

قال صلى الله عليه وسلم
قال لولا اني انا واهل بيوتي

د. صالح بن سعد السحيمي
١٤١٢ / ١١ / ١٥

عام ١٤١٢ / ١١ / ١٥
عبدالله العتيبات

د. صالح بن سعد السحيمي
١٤١٢ / ١١ / ١٥

المملكة العربية السعودية

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

كلية الدعوة وأصول الدين

قسم العقيدة

أربعون جزءاً في العقيدة

لعبد الغنى المقدسي "تحقيق ودراسة"

رسالة مقدمة لنيل الشهادة العالمية - الماجستير -

اعداد الطالب :

سليمان محي الدين باه

اشراف :

د. صالح بن سعد السحيمي

عام / ١٤١٢ - ١٤١٣ - ١٩٩٢ م

سوانغ لده سر قيام البنا هليم بتكسور

ما حنا هدم اليه سر لاسال



بسم الله الرحمن الرحيم

التقديم: إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن نبينا محمدا عبده ورسوله، صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين . أما بعد :

فلما كان دين الاسلام مبنيًا على خمسة أركان، أولها الشهادتان، درج السلف الصالح على الاهتمام بهما، بالتأليف والتوضيح والبيان حتى تبقى عقيدة التوحيد صافية نقية لا تشوبها شائبة. يشرك ولا يعكس صفوها دينه، ابتداء .
قال تعالى ((فاعلم أنه لا إله إلا الله))^(١)، وقال: ((وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون))^(٢)، وقال صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق عليه (بنى الاسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج وصوم رمضان)^(٣).

وقد ازداد اهتمام أهل السنة بنشر العقيدة الصافية، والرد على من يحاول النيل منها على مر العصور. منذ أن أخذ الانحراف والاختلاف يدبان في المجتمعات المسلمة، ويتأثير من عناصر ورثت من تركة الفلاسفة وأهل الكلام والجدل .
وكان عبد الغنى المقدسي - رحمه الله تعالى - من أولئك الذين قاموا بنصر الحق وبيان ما كان عليه النبي - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه ومن تبعهم على ذلك من جاء بعدهم من التابعين وغيرهم من أئمة أهل السنة .
ويتمثل دور عبد الغنى في هذه المسألة في إيراد ما ورد في السنة الصحيحة - وبيانه لمذهب السلف الصالح في عدد من مسائل العقيدة التي حاد فيها مخالفوهم عن الصواب . فجاء رده على أولئك المخالفين بتصنيفه هذه الأجزاء المتضمنة لما عليه أهل السنة. في أقسام التوحيد الثلاثة، ومراتب الدين الاسلامي كذلك بالتضمن والاستلزام .

(١) سورة محمد الآية (١٩) .

(٢) سورة الذاريات الآية (٥٦) .

(٣) رواه البخاري في صحيحه برقم (٨) ، وسلم في صحيحه برقم (١٦) .

أهمية موضوع هذه الأجزاء :

=====

تظهر أهمية هذه الأجزاء في إشتغالها على أهم مسائل العقيدة التي

يجب على كل مسلم أن يعرفها وجوباً عينياً إن لا يعذر أحد بالجهل بها ، فهو ضروري ومن صميم العقيدة وأساس دين الإسلام .

فالواجب على المسلم معرفة عقيدته والعمل على مقتضاها ، والتوحيد

الخالص للأعمال ، وقبول أي عمل من العمل متوقف على معرفته بربه

تعالى ، والإيمان به ، ثم معرفة نبيه - صلى الله عليه وسلم - والإيمان به

وتصديقه فيما أخبر به عن ربه جل وعلا .

وقد بسط المؤلف في هذه الأجزاء مسائل عقدية ، أخطأ فيها بعض

الفرق والطوائف من المبتدعة والمنحرفين في العقيدة .

فكانت هذه الأجزاء بمثابة تصويب لتلك الأخطاء ، لتضمنها معنى كلمة

التوحيد الخالص ، ومنهج السلف الصالح في الإيمان وفي الأسماء والصفات .

كما ندرك أهمية هذه الأجزاء أيضاً عند إستعراضنا للمصادر التي أفاد

منها المؤلف المادة العلمية في تصنيف أجزاء هذه حيث إعتد على أهم

مصادر وأمهات كتب الحديث المعتمدة عند أهل السنة والجماعة ولله الحمد .

أسباب اختيار الموضوع :

=====

يرجع ذلك إلى نتيجة لطول البحث والطلب في المكتبات وأقسام المخطوطات

بحثاً عن موضوع يصلح للتسجيل في مرحلة الماجستير بقسم الدراسات العليا -

شعبة العقيدة - بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

وفي أثناء ذلك البحث عثرت على هذه الأجزاء متفرقة في المكتبة المركزية

- قسم المخطوطات - بالجامعة . فجال في فكري إمكانية إختيارها موضوعاً يعرض

على مجلس القسم ، وفعلاً قررت ذلك واستعددت له بتصوير نماذج محدودة ،

تعطي فكرة أولية عن هذه الأجزاء ، ثم وضعت خطة تصورية حول البحث ،

وتم عرض ذلك على مجلس القسم للنظر في الموضوع ، وكانت النتيجة أن أصدر المجلس

قراره بالموافقة على تسجيل الموضوع .

وقد جعلته بعنوان: (أربعة أجزاء في العقيدة، لعبد الغني

المقدسي، تحقيق ودراسة) .

وقد داني إلى اختيار هذا الموضوع أمور ومنها :

- ١- قيمة الأجزاء العلمية والموضوعية .
 - ٢- شمولها لأقسام التوحيد ومراتب دين الإسلام .
 - ٣- اعتماد مؤلفها على كتب العقيدة الإسلامية الأصيلة .
 - ٤- مكانة مؤلفها عند علماء أهل السنة وإمامته وخدمته للمنهج السلفي .
 - ٥- الاستفادة منها لتكوين حصيلة علمية، أنتفع بها إن شاء الله ، عن طريق الإطلاع الواسع على مسائل العقيدة الصحيحة من خلال التعليق - على المسائل التي يثيرها المؤلف ، وبيان مقصوده منها .
 - ٦- رغبتني في المشاركة في خدمة ونشر التراث السلفي .
- فلهذه الأسباب اخترت هذا الموضوع فاستعنت بالله عز وجل -
في تحقيقها ودراستها .

هذا وقد قابلتني صعوبات متعددة في تحقيق هذه الأجزاء ، وتخرج

أحاديثها وآثارها من حيث :

- أ- نوعية الخط وزمنها .
- ب- إنفراد النسخ .
- ج- إنطاس بعض كلماتها .
- د- مصادر مادتها وصعوبة الحصول على بعضها .
- هـ- كبر حجم هذه الأجزاء وتعدد جوانب العمل فيها ، الأمر الذي جعل الحصول على كثير من التراجم في غاية الصعوبة .
- و- طول أسانيد أحاديثها فالمؤلف من أهل القرن السادس الهجري - وبالتأكيد فإنه يصعب الحصول على تراجمها عموماً، وعلى وجه الخصوص ، تراجم شيوخ المؤلف .

ويعون الله تعالى وتوفيقه فقد تغلبت على كثير من تلك الصعوبات ولله الحمد .

المخطط العام للبحث :

=====

هذا وقد قسمت البحث الى مقدمة ، وثلاثة أقسام ، وخاتمة .

أما المقدمة :

فاشتملت على تقديم ، تحدثت فيه عن إهتمام أهل السنة بنشر العقيدة السلفية ، وخدمتها على وجه العموم ، كما تحدثت فيه أيضا عن دور المصنف في التصنيف والتأليف في أقسام العقيدة وسائلها ومراتب الدين الإسلامي .

ثم تناولت شيئا من أهمية موضوع العقيدة من حيث وجوب معرفتها على كل مسلم ، ومن حيث أهمية المصادر التي أفاد منها المؤلف في تصنيفه لهذه الأجزاء ، وأتبع ذلك بذكر عنوان البحث وأسباب إختياره ، ثم الصعوبات التي قابلتني في هذا البحث وكيفية تغلبتي عليها ، وذكرت المنهج الذي إتبعته أثناء العمل ، ثم ختمت المقدمة بذكر فائدة طارئة ظهرت لي في المرحلة الأخيرة من هذا البحث وبعدها أوردت كلمة شكر وتقدير من باب الإعتراف بالجميل .

و أما القسم الأول من البحث : فدراسة حياة المؤلف (عبد الغني المقدسي)

ويحتوي على ثلاثة فصول :

الفصل الأول : حياته الشخصية .

وقد ذكرت فيه إسمه ونسبه ، وأسرته ثم ولادته ونشأته ، وأولاده ، ثم

تحدثت عن صفاته ووفاته وورثته .

الفصل الثاني : عصره . ويحتوي على مبحثين :

تحدثت فيهما حديثا موجزا عن الحالة العلمية والفكرية والحضارية

في عصر الحافظ عبد الغني المقدسي ، وعن الحالة السياسية والدينية في

عصره أيضا .

الفصل الثالث : حياته العلمية والثقافية : وفيه خمسة مباحث ،

وقد تكلمت فيها عن طلبه للعلم ورحلاته العلمية وشيوخه ، وتلاميذه ، ثم

أتبعته ذلك بالحديث عن ثقافته العامة ، وآثاره التي تركها لنا ، ومصادره

التي أفاد منها في هذه الأجزاء ، ومكانته العلمية ، وعقيدته ، ومذهبه ، وثناؤه -

العلماء عليه ، ثم المحن والخصومات التي قامت ضده .

القسم الثاني : دراسة الأجزاء المخطوطة ، لتقييمها والتعريف بها ونقدها .

=====

ويحتوي على فصلين :

الفصل الأول : دراسة تقييمية للأجزاء الأربعة . وفيه مبحثان :

تحدثت فيهما عن الأجزاء المذكورة من حيث المحتوى الموضوعي ، والترتيب

والتنظيم المنهجيين ، وذكرت ملاحظاتي على المؤلف في ذلك .

الفصل الثاني : التعريف بالأجزاء الأربعة . وفيه ستة مباحث :

تناولت فيها التعريف بها من حيث أسمائها وأسانيدرواياتها ، ووصف

الأجزاء ، ونسبتها إلى المؤلف ، والتعريف بكتابتها ومالكها ، والسماعات

المثبتة فيها ، والمصادر التي أفاد منها في تصنيف أجزاء هذه .

القسم الثالث : تحقيق النصوص ويحتوي على أربعة فصول :

=====

الفصل الأول : تحقيق جزء ذكر الإسلام .

الفصل الثاني : تحقيق (جزء) كتاب التوحيد .

الفصل الثالث : تحقيق جزء ذكر النار .

الفصل الرابع : تحقيق (جزء) كتاب الترغيب في الدعاء والحث عليه .

وأما الخاتمة ، فذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال هذا

البحث ، ثم أتبعته ذلك بذكر أهم التوصيات التي إقترحتها والأمور التي لم أستكمل

البحث عن مسائلها وقضاياها ، وهي جديرة بالإهتمام والإستكمال .

وإتماما للفائدة وتيسيرا على القارئ فقد ختمت البحث بوضع فهرس لكل من :

الآيات القرآنية الكريمة ، والأحاديث النبوية الشريفة ، والآثار المروية عن السلف

الصالح ، ثم الأعلام وتوابعها والأماكن والبلدان . وأخيرا وضعت فهرس المراجع

والموضوعات .

المنهج الذي اتبعته في العمل وتحقيق الأجزاء :

=====

لما كانت الأجزاء حديثية الفن وفريدة النسخ وبخط المؤلف الذي عاش في القرن السادس الهجري ، فقد بدأت بمحاولة قراءتها والتعرف على طبيعة خطها النسخي الطيخ .

وبعد ما تكونت عندي الصورة واتضحت شيئا فشيئا ، شرعت في نسخها وترجمة رجال أسانيدها من شيخ المؤلف الى آخر الاسناد .

وقد التزمت بعدم التعرض لمن سبقت ترجمته ، وما خرج عن ذلك فهو سهو مني ، ومن لم أعثره على ترجمة أشرت اليه في الحاشية .

وقد حصرت الأعلام الواردة في المتن في فهارس الأعلام بين قوسين في أول موضع ترجمت للعلم فيه . وغرض من تلك الترجمة اعطاء فكرة للقارئ عن شيخ المصنف ومن دونه من رجال السند لا الاعتماد عليه في الحكم على الحديث ، اذ لا تأثير له عليه بعد مضي عصر تدوين الحديث .

وان اشتبه علي معرفة صاحب الترجمة رجحت فيه بما يغلب على ظني ، وان لم يترجح عندي شيء عنه أبقيته على حاله ، ثم أشرت اليه في الحاشية .

أما من حيث تخريج الأحاديث ، فان كان الحديث ما أحاله المصنف الى الصحيحين أو الى أحدهما ، ففي هذه الحالة لا أتعرض للاسناد بشيء من الذكر ، ولكنني أراعي تقديم اللفظ الذي ساقه به الى أي مصدر كان ، فأخرجه منه أولا .

وأما ما لم يحله اليهما ، أو الى أحدهما ، فاني قد تناولت اسناد المصنف بالدراسة حتى ولو كان الحديث صحيحا ، فأقول : اسناده صحيح ، أو حسن ، أو ضعيف ، أو في اسناده فلان وهو ضعيف ، أو في روايته لين ، أو مختلف فيه . أو أقول : فيه من لم أعرف حاله ، أو لم أجد له أولهم ترجمة ، أو لم أجد من تعرض لحاله بشيء ، أو نحو ذلك الخ .

وقصدى من ذلك وجود رجل ضعيف في الاسناد ، أو من قل ضبطه أو اختلف فيه أو نحو ذلك .

ثم أتت أقوال العلماء هل أجد من صححه مطلقا أو حسنه بالشواهد والمتابعات أو ضعفه — ، وقد نصر على ذلك أحد من قدام الأئمة أو غيرهم من — المشتغلين بهذا الفن من المحدثين ، والمعاصرين كالشيخ الألباني . مثلا .
وأما اذا وجد في الإسناد متروك أو متهم بالوضع قلت : إسناده ضعيف جدا .
وقد وجدت في هذه الأجزاء حديثين حكم عليهما النقاد بالوضع ، وهما برقمي :
(٢٧٧) و (٣٧٩) .

وفي تخريجي للأحاديث والآثار التزمت تخريجها من مصادرها الأصلية فيما اذا ساقها المؤلف باسناد — ده إلى بعض الكتب والمصادر والتي تيسر لي الحصول عليها مخطوطا أو مطبوعا ، فأكتفي حينئذ بتخريجها من تلك المصادر ، وأحيانا أخرجها من عدة مصادر إن كانت بنفس الإسناد واللفظ . وكذا الحال أيضا إن وجدت الحديث بنفس الإسناد واللفظ ، أو بلفظه وحده في أي كتاب ، حتى ولو لم يسقه المؤلف بإسناده إليه ، وسواء أكان في الصحيحين أم في أحدهما أم في غيرهما .

وإذا لم أجده بلفظه أيضا أو لم يتيسر لي الاطلاع على مصدره الأصلي ، قدمت الأقرب فالأقرب أو راعيت معنى الحديث فخرجته بمعناه ثم أشرت الى ذلك في الحاشية .
وعلى هذا يتبين لنا أنني لم ألتزم بالتسلسل الزمني أو بقيمة المصادر والكتب في تخريج هذه الأحاديث ، وإنما فضلت مراعاة إسناد المؤلف ولفظه .
هذا ولم أشرا إلى أغلب من خرجوا هذه الأحاديث إن كانت مروية في الصحيحين أو في أحدهما ، أو وجدت بلفظ المصنف أو بمعانيها التامة ، إلا نادرا .

تحقيق النص :
=====

سبق أن ذكرت أن نسخ هذه الأجزاء فريدة (أي من حيث العدد)
ولذا فإن المقابلة لا تكون بين نسخة ونسخة ، أو أصل وفرع كما هو الحال فيما —
لوتعددت النسخ وتفاوتت قيمتها صحة وضبطا وعموما ووضوحا .
ومن هنا قمت بنسخ الأجزاء ومقابلتها بمتون الأحاديث المتناثرة والمتفرقة
في المصادر والكتب التي ساق إليها المؤلف الروايات — بإسناده ، بقدر
ما تيسر لي الحصول على تلك الأصول .

وفي هذه الحالة جعلت الفروق بين معقوفتين هكذا [] ، ثم أشرت —
إلى ذلك في الحاشية ، وما كان على غير هذا الوصف لم ألتزم فيه بالمقابلة ، وإنما راعيت
المعنى في تخريجه من أي مصدر وجد فيه ، ثم بحثت عن الزيادات التي عند المصنف

أو عند غيره إن كان فيه زيادة وحصرتها بين معقوفتين كذلك ، وأشرت إليه في الحاشية .

وما لم أقف على مصدر تخريجه أشرت إليه في الحاشية وحكمت على اسناده بعد دراسة سنده كما في حديث رقم (١٥٠) .

وقد حصرت الكلمات الساقطة والطحقات (بعد إعادتها الى مواضعها) ، بين معقوفتين أيضا ، وذكرت ذلك في الحاشية .

وأما التحريفات والتصحيقات ومواضع الأخطاء ، فقد جعلتها بين قوسين هكذا () ، ثم ذكرت ذلك في الحاشية .

وجعلت الآيات القرآنية الكريمة بين قوسين مركبين ، ثم ذكرت أسماء سورها وأرقام آياتها .

وأما الأحاديث النبوية الشريفة فجعلتها بين قوسين ، شرحت الكلمات الغريبة من الكتب المتخصصة وشرح أئمة الحديث أو معاجم اللغة .

علقت على المسائل العقدية التي تحتاج إلى ذلك مع إيضاح مذهب أهل السنة فيها باختصار ، وقد أتوسع في ذلك عند الضرورة .

عرفت بالأماكن والبلدان إذا رأيت لذلك ضرورة .

وضعت أرقاما خاصة لأحاديث وآثار كل جزء من الأجزاء الأربعة ، ورقما عاما متسلسلا من أول الأجزاء إلى آخرها .

فائدة :

===

بعد إنتهائي من عملي في كتاب الترغيب في الدعاة والحث عليه ، تبين لي صدور الكتاب مطبوعا ومخرجة أحاديثه وآثاره ، فضا اضطررت إلى مراجعته واكتشفت من خلال تلك المراجعة عن وجود أخطاء في مائة موضع من الكتاب ما بين سقط لم يستدرك ، وخطأ لم يصحح في الأسانيد أو المتن ، أو عناوين المباحث .

كما وجدت فيه (١١) حديثا وأثرا لم يخرج .
وكنت قد مررت عليها أثناء عملي في الكتاب فلم أقف على مصادر تخريج ستة أحاديث منها ، وأرقامها كالتالي : (١١٩) ، (١٥٠) ، (٢٢٤) ، (٢٨١) ، (٣٢٩) ، (٣٤٢) .

هذا والكتاب مطبوع طبعة تجارية ، فلم تحقق نصوصه ولم يترجم لأعلام

أسانيد ، ولا يحتوي على تعليقات ولا دراسة (١) .

تصريف : وقد تصرفت في موضعين فوضعت فيهما حاشيتين مركبتين اضطرارا ، وذلك في ص ٦ ٤١٤٥ .

(١) والكتاب من تخريج محمد بن حسن بن أبي العيين ، وقد طبعته مطابع ابن تيمية ونشرته مكتبة الرشد بالرياض ، الطبعة الأولى سنة ١٤١١ هـ الموافق ١٩٩١ م .

شكر وتقدير :

=====

وبهذه المناسبة الطيبة فاني أتقدم بالشكر والتقدير الى الجامعة
الاسلامية والقائمين على أمرها وعلى رأسهم معالي رئيس الجامعة د / عبد الله
ابن صالح العبيد ، لما أتاحوه لي - جزاهم الله خيرا - من فرصة الدراسة في
الجامعة في المرحلتين الجامعية وما قبلها ، ثم الالتحاق بقسم الدراسات العليا ،
فجزى الله الجميع خيرا الجزاء .

كما أقدم شكرى وتقديرى لفضيلة عميد كلية الدعوة وأصول الدين ،
د / أحمد بن مرعي العمري ، وأستاذى وشيخى د / صالح بن عبد الله العبود
رئيس قسم العقيدة ، ولفضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور صالح بن سعد السحيمي ،
الذى تفضل مشكورا بقبول اشرافه على هذا البحث ، فقد أعطانى الكثير من وقته
وجهدته المخلص فى توجيهى وابداء رأيه فى عملى هذا فجزاه الله خيرا .

وأشكر كل من ساعدنى بمعلوماته وآرائه وتوجيهاته وملاحظاته ، من أساتذة
وطلاب وغيرهم على وجه العموم ، وأخص منهم بالذكر الأستاذ الدكتور عبد الله
المسند ، والأستاذ ابراهيم الجنيدلى ، والأستاذ صالح العقيل ، والطالب غالب
مرغوب ، والطالب حسين محمد بوا ، فجزاهم الله خيرا .

وأخيرا أسأل الله تعالى أن يجعل عملى هذا خالصا لوجهه ، وأن يقبله
ويجعله مرجحا لميزان حسناتى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب
سليم ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه وسلم تسليما كثيرا .

الطالب / سليمان محى الدين باه

المدينة المنورة ١ / ٢ / ١٤١٣ هـ .

أقسام البحث : =====

يحتوى هذا البحث على ثلاثة أقسام :

القسم الأول : دراسة حياة المؤلف .

القسم الثانى : دراسة الأجزاء الأربعة .

القسم الثالث : تحقيق النصوص .

القسم الأول : دراسة حياة المؤلف (عبد الغنى المقدسى) .

وفيه ثلاثة فصول :

الفصل الأول : حياته الشخصية .

الفصل الثانى : عصره .

الفصل الثالث : حياته العلمية والثقافية .

الفصل الأول : حياته الشخصية .

وفيه ستة مباحث :

المبحث الأول : اسمه ونسبه .

المبحث الثاني : أسرته .

المبحث الثالث : ولادته ونشأته .

المبحث الرابع : أبنائه .

المبحث الخامس : صفاته .

المبحث السادس : وفاته وراثته .

المبحث الأول :

أ - : اسمه ونسبه :
=====

هو عبد الغنى بن عبد الواحد بن علي بن سرور بن رافع بن حسن بن
جعفر، الحافظ الامام محدث الاسلام (١) المقدسي الجماعيلي (٢) ثم الدمشقي
الصالحى (٣) .

ب - : كنيته ولقبه :
=====

وكنيته : أبو محمد (٤) . ويلقب بتقى الدين (٥) .

-
- (١) المراجع التي ترجمت له : معجم البلدان ١٦٠/٢ . تذكرة الحفاظ ١٣٧٢/٤ .
سير أعلام النبلاء ٤٤٣/٢١ - ٤٤٤ . البداية والنهاية ٣٨/١٣ . نيل طبقات
الحنابلة ٥/٢ . مرآة الجنان ٤٩٩/٣ - ٥٠٠ . شذرات الذهب ٣٤٥/٣ . هدية
العارفين ٥٨٩/١ . معجم المؤلفين ٢٧٥/٥ . الأعلام للزركلى ٣٤/٤ . وغيرها كثير .
(٢) وكلمة الجماعيلي : بفتح الميم وتشديدها ثم ألف وعين مهملة مكسورة فياء ساكنة
ولام ثم ياء مشددة - نسبة الى جماعيل ، وهي قرية تقع في جبل نابلس بفلسطين .
والمقدسي : نسبة الى بيت المقدس .
والدمشقي : نسبة الى دمشق التي انتقل اليها الحافظ ونشأ بها فيما بعد .
انظر : معجم البلدان ١٥٩/٢ - ١٦٠ .
(٣) نسبة الى محلة الصالحية . وهي قرية تقع في سفح جبل قا سيون بدمشق .
بها جامع وأسواق ، وكان أكثر سكانها ممن جاءوا من بيت المقدس من
الحنابلة . انظر : معجم البلدان ٣٩٠/٣ . وتذكرة الحفاظ ١٣٧٢/٤ .
وبالبداية والنهاية ٣٨/١٣ .
(٤) انظر : معجم البلدان ١٦٠/٢ . والبداية والنهاية ٣٨/١٣ . ونيل -
طبقات الحنابلة ٥/٢ . ومعجم المؤلفين ٢٧٥/٥ . والأعلام للزركلى ٣٤/٤ .
(٥) نيل طبقات الحنابلة ٥/٢ .

البحث الثاني :

: أسـرته :
=====

تتكون أسرة الحافظ عبد الغنى من : أب وأم وأخ واحد وأخت واحدة.

والده :

هو عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسى (١) ، ولم أجد له ترجمة مستقلة .
ويبدو لى أنه لم يكن ذا شهرة كبيرة تستحق الذكر .

ولم أجد لجدّه ترجمة أيضا . فلذ لك لم أتعرض لحال أسرته فى الناحية
العلمية والثقافية ، أو الاجتماعية والاقتصادية وغيرها .

والدته :

هى سعيدة بنت محمد بن قدامة ، والد الشيخ أبى عمر . وهى أخت الشيخ
أحمد بن محمد بن قدامة (٢) .

إخوته :

له أخ أصغر منه بسنتين ، اسمه : ابراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور
المقدسى . وكنيته : أبواسحاق . ويلقب : بعماد الدين . ولد سنة ٥٤٣ هـ (٣) .
قال عنه الشيخ الموفق : (كان من خيار أصحابنا وأعظمهم نفعا ، وأشدّهم ورعا ،
وأكثرهم صبرا على تعليم القرآن والفقه . وكان داعية الى السنة . . .) (٤) .
وقد أثنى عليه كثير من أهل العلم ——— والامامة فى الدين بما يطول ذكره .
مات سنة ٦١٤ هـ . (٥) .

أخته :

وله أخت واحدة ، وهى صفرى أولاد عبد الواحد . واسمها : رحمة بنت عبد
الواحد بن علي بن سرور المقدسى ، وقد ماتت وهى صغيرة (٦) .

البحث الثالث : ولادته ونشأته :

=====

ل ولادته :

ولد الحافظ عبد الغنى بجماعيل فى شهر ربيع الأول سنة احدى وأربعين
وخمسائة من الهجرة (٧) . وليس هناك اختلاف بين المراجع فى تحديد تاريخ -

(١) انظر : القلائد الجوهريّة فى تاريخ الصالحية ص ٧١ .

(٢) انظر : المرجع السابق ص ٧١ .

(٣) انظر المرجع السابق ص ٣٣٥ ، ٣٣٦ . والمقصد الأرشد ١ / ٢٢٧ ، ٢٢٨ .

(٤) القلائد الجوهريّة ص ٣٣٥ - ٣٣٦ .

(٥) انظر : المقصد الأرشد ١ / ٢٢٩ .

(٦) انظر : القلائد الجوهريّة ص ٧١ .

(٧) انظر : تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٧٢ . وسير أعلام النبلاء ٢١ / ٤٤٤ ، وهديّة العارفين

- ولادته الا ما ذكر عن بعض أصحاب الحافظ عبد الغنى المقدسى (١)
يقول الامام الذهبي في معرض ترجمته للحافظ عبد الغنى : (. . . ولد في سنة
احدى وأربعين وخمسة ثة هو وخاله الشيخ موفق بجماعيل . . .) (٢) .

ب - : نشأته وموطنه :
=====

في الكثير الغالب أن الانسان ينشأ حيث ولد ، وفي وسط البيئة التي نشأت
بها أفراد أسرته . الا أن الحافظ المقدسى لم يكن ممن قدر لهم النشأة في بيئة
ولادته ، فقد نشأ بدمشق حيث انتقل اليها منذ صغره . (٣)
فقد نزل بالصالحية دمشق ، وأقام بها بعد مجيئه اليها بصحبة أسرته المكونة
من والده ووالدته وأخيه العماد مع آل قدامة (٤) القادمين من بيت المقدس ،

(١) ذكر بعض من ترجم له أن ولادته كانت سنة أربع وأربعين وخمسة ، الا أن
الثابت عند أصحاب التراجم والمؤرخين أنه ولد سنة احدى وأربعين و
خمسة ثة ، ويؤكد هذه الرواية ثبوت ولادة ابن قدامة في نفس السنة المذكورة ،
ان ذكرت المصادر أن عبد الغنى يكبر ابن قدامة بأربعة أشهر فقط . انظر السير
٤٤٤/٢١ مع التعليق .
(٢) تذكرة الحفاظ ١٣٧٢/٤ .

(٣) انظر : معجم المؤلفين ٥/٢٧٥ . والأعلام للزركلى ٤/١٦٠ .

(٤) بنو قدامة والهجرة الى دمشق وأسباب ذلك وبناء الصالحية :

هاجر الشيخ أحمد بن محمد بن قدامة المقدسى خطيب جماعيل (x) ووالد
الشيخ أبي عمر (xx) ، هاجر هو وآله وأسرة عبد الواحد بن علي بن سرور الى دمشق
في سنة ٥٥١ هـ . وذلك بسبب ما نالوه من أذى الصليبيين وجورهم على المسلمين وفرضهم
الضرائب عليهم وحبسهم والتشديد عليهم ، فاضطرت آل قدامة وأقاربهم الى الهجرة و
الفرار يد ينهم الى دمشق (*) . وبعد وصولهم الى دمشق نزلوا بمسجد أبي صالح (**)
ثم استقروا بعد ذلك بسفح جبل قاسيون الذي بنوا فيه دورهم ، فسميت بالصالحية . (***)

(x) وكان شيخا صالحا زاهدا قانتا ذا صدق وجد وحرص على الخير . مات - رحمه الله - سنة

٥٥٨ هـ . انظر : العبر في خبر من غبر ٣/٢٩ . والقلائد الجوهريّة ص ٢٥٠ .

(xx) هو محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدم الجماعيل المقدسى الحنبلى وهو
أخو الشيخ موفق الدين ابن قدامة ، وخال الحافظ عبد الغنى المقدسى . ولد سنة

٥٢٨ هـ . وكان اماما فاضلا وزاهدا طابا قانتا . مات سنة ٦٠٧ هـ . انظر : نيل طبقات

الحنابلة ٢/٥٩ . والقلائد الجوهريّة ص ٦٥ ، ٢٤٩ .

(*) انظر : العبر ٣/٢٩ . والقلائد الجوهريّة ص ٦٦ ، ٧٠ ، ٢٥٠ .

(**) هو مفلح بن عبد الله الحنبلى . مات سنة ٥٣٠ هـ . وقد سميت المقادسة المهاجرون بالصالحين ،

نسبة الى هذا المسجد المنسوب الى أبي صالح . انظر : القلائد الجوهريّة ص ٢٥٠ .

(***) وتسمى أيضا بدير الصالحين ، ودير الحنابلة ، ودير المقادسة . انظر :

القلائد الجوهريّة ص ٢٥٠ ، ٢٥٣ .

فكان نزولهم بمسجد أبي صالح، ثم تحولوا بعد ذلك الى سفح جبل قاسيون (١) المعروف بمحلة الصالحية حيث سكنوا هناك بالدير (٢) .
فقد هاجر الى دمشق وهو في سنّ الصغر حيث كان عمره حوالي عشر سنوات كما ذكره ابن العماد في سياق ترجمته له حيث يقول: «... وهاجر صغيرا الى دمشق بعد الخمسين...» (٣) - أي بعد الخمسة عشر والخمسين من الهجرة - وفي ذلك السن المبكر أخذ الحافظ يهتم بطلب العلم، فقرأ القرآن وتعلم الحديث . (٤)

وقد استوطن الحافظ في ثلاثة مواطن :

- ١- قرية جماعيل ، بلدة الأصلى الذى ولد فيه (٥) .
- ٢- مدينة دمشق التى رحل اليها قادمًا من بيت المقدس .
- ٣- مصر التى هاجر اليها وتوفى بها . (٦) .

البحث الرابع : أبناؤه : ====

كان للحافظ عدد من الأولاد ، فقد تزوج من ابنة خاله الشيخ أحمد بن محمد بن قدامة المقدسى واسمها رابعة (٧) فرزق منها بأربعة أولاد ثلاثة ذكور، وهم :
١- محمد ، وهو كبير أولاده ، وكنيته أبو الفتح ، ويلقب بعز الدين .
٢- عبد الله (٨) ، ويكنى بأبى موسى ، ويلقب بجمال الدين .
٣- عبد الرحمن ، وكنيته : أبو سليمان .

(١) قاسيون : بفتح القاف وكسر السين بعدها يا ، مضمومة وآخره نون . وهو جبل يشرف على مدينة دمشق . معجم البلدان ٢٩٥/٤ .

(٢) انظر: البداية والنهاية ٣٨/١٣ . والقلائد الجوهريّة ص ٦٦-٧٠ ، ٢٥٠ .

(٣) شذرات الذهب ٤ / ٣٤٥ .

(٤) انظر: البداية والنهاية ٣٨/١٣ .

(٥) معجم البلدان ٢ / ١٥٩-١٦٠ .

(٦) انظر: هدية العارفين ١ / ٥٨٩ .

(٧) هى رابعة بنت أبى عمر أحمد بن محمد بن قدامة . وكانت مشتغلة بعلم

الحديث ، ذات دين وزهد وعبادة وصلاح ، ولدت سنة ٥٤٤ هـ . وتوفيت سنة ٦٢٠ هـ .

انظر: سير أعلام النبلاء ٢١ / ٤٦٨ . وأعلام النساء لعمر رضا كحالة ١ / ٤٣٠ .

(٨) هو عبد الله بن الحافظ عبد الفنى المقدسى ، توفى سنة ٦٢٩ هـ . بدمشق ،

ودفن بسفح قاسيون . انظر: البداية والنهاية ١٣ / ١٣٣ . وشذرات الذهب

٤ / ٣٤٦ .

كما رزق ببنت واحدة، واسمها فاطمة (١)، وقد تسرى الحافظ أيضا بجارية حين اقامته بمصر .

فولداه محمد وعبد الله كانا من جلة علماء الحديث وحفظة علومه، فقد ورثا من أبيهما علم الحديث والاشتغال به، فهما محدثان عظيمان في زمنهما . (٢) .
وأما ولده عبد الرحمن فقد اشتغل بعلم الفقه والافتاء في مسأله (٣) .

المبحث الخامس: صفاته الخلقية والخلقية :
١ - صفاته الخلقية والخلقية :
=====

لقد منح الله تعالى الحافظ الخلق الحسن والشكل الجميل، فقد وصفه تلميذه الضياء صاحب سيرة الحافظ فيقول: «وكان ليس بالأبيض الأمهق (٤) بل يميل الى السمرة حسن الشعر، كث اللحية، واسع الجبين، عظيم الخلق، تام القامة، كان النور يخرج من وجهه» (٥)

وأما عن صفاته الخلقية : فقد كان يتصف بالأخلاق الطيبة من جود وكرم، فلا يجتمع عنده ديناران أو درهمان الا وقد أنفقهما في سبيل الله، يقسم الطعام على الفقراء والمحتاجين مع الابتعاد الشديد عن مظاهر الرياء والسمعة، ويوفى الدين عن المدنين، ويؤثر غيره على نفسه في مواطن الشدة والغلاء، ويزهد فيما عند الناس، ولا يأكل ما يهدى اليه، ولا يطعمه أهله (٦) قناعة منه واستغناء عن عطيات الناس وهداياهم، كما هو واضح في وصف أحد أبنائه حالته في قوله: (. . . . والذى يعطى الناس الكثير ونحن لا يبعث الينا شيئا) (٧) .

ونقل ابن العماد عن ابن قدامة في وصف صاحبه الحافظ: «كان جوادا يؤثر بما تصل اليه يده سرا وعلانية» (٨) .

فقد أعطاه الله قبولا ومحبة عند أصحاب الحق والصلاح، كما يحدثنا عن ذلك الحافظ الضياء حين يقول: «لا أعرف أحدا من أهل السنة رأى الحافظ عبد الغنى الا أحبه حبا شديدا ومدحه مدحا كثيرا» (٩) .

ويصفه الامام الذهبي بقوله: «وكان سخيا جوادا لا يدخر دينارا ولا درهما مبهما حصل أخرجه» (١٠) .

- (١) انظر: سير أعلام النبلاء ٤٦٨/٢١ .
(٢) انظر: المرجع السابق، نفس الصفحة .
(٣) انظر: المرجع السابق، نفس الصفحة .
(٤) الأمهق : هو الأبيض الذى لا يخالطه حمرة وليس بنير، بل هو كالجص .
القاموس المحيط - باب القاف فصل الميم ص ١١٩٤ .
(٥) سير أعلام النبلاء ٤٤٦/٢١ .
(٦) انظر: المرجع السابق، نفس الصفحة . (٧) المرجع السابق، ٤٥٨/٢١ .
(٨) شذرات الذهب ٣٤٦/٤ . (٩) المرجع السابق، نفس الصفحة .
(١٠) سير أعلام النبلاء ٤٥٧/٢١ .

ب- : زهده وتقواه وعبادته :
=====

كان الحافظ من أهل العبادة والتقوى والورع والتمسك بالسنة ، يصوم النهار ويقوم الليل ، فقد كان يصلي في اليوم ثلاثاً ركعة* تطوعاً ، وكان يقلل من نومه ويمضي أوقاته في كل ما هو مفيد ونافع ، وكان يحب المواظبة على الطهارة ، ويستبق في الخيرات ، ويرغب فيما عند الله ، ويزهد عما عند الناس ، ويحرص في محافظته على أوقاته . (١)

وقد قال عنه صاحبه الموفق : « كان رفيقي ، وما كنا نستبق إلى خير إلا سبقني إليه إلا القليل . . . » (٢)

ويقول الذهبي في شأن الحافظ : « وما زال ينسخ ويصنف ويحدث ويعبد الله حتى أتاه اليقين » (٣) .

المبحث السادس : وفاته وراثته :
=====

أ- وفاته :
توفي الحافظ عبد الغنى سنة ست مائة من الهجرة بمصر . وكانت وفاته يوم الاثنين الثالث والعشرين من شهر ربيع الأول ، ودفن في اليوم التالي بالقرافة بسفح جبل المقطم ، بعد حياة مليئة بالجهاد بالقلم واللسان ، وجهود مكثفة في العبادة وإثراء المكتبة الإسلامية بالمؤلفات والمصنفات المفيدة ، في فترة وجيزة لم تتجاوز سبعا وخمسين سنة . فرحمه الله رحمة واسعة (٤) .

ب : رثاؤه :
=====

فقد رثاه غير واحد . ومن رثاه أبو نزار ربيعة بن الحسن بقوله :
يا أصدق الناس في بدو وفي حضر * * * وأحفظ الناس فيما قالت الرسل
ان يحسدوك فلا تعبأ بقا ثلهم * * * هم الغناء (٥) وأنت السيد البطل (٦)

(١) انظر: سير أعلام النبلاء ٢١/٤٥٢-٤٥٣ . وتذكرة الحفاظ ٤/١٣٧٣-١٣٧٦ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٤/١٣٧٦ .

(٣) المرجع السابق ٤/١٣٧٣ .

(٤) انظر: السير ٢١/٤٦٧-٤٦٨ ، وتذكرة الحفاظ ٤/١٣٨٠ ، والبداية والنهاية ١٣/٣٩ ،

وشذرات الذهب ٤/٣٤٦ .

(٥) الغناء : ما يحمله السيل من القماش والزبد . مختار الصحاح ص ٤٦٩ . والقاموس

المحيط ص ١٦٩٧ .

(٦) نيل طبقات الحنابلة ٢/٨ . وشذرات الذهب ٤/٣٤٥-٣٤٦ .

(*) ولعل هذا من المبالغات .

الفصل الثاني :

(عصره)

وفيه بحثان :

البحث الأول : الحالة العلمية والفكرية في عصره .

البحث الثاني : الحالة السياسية والدينية في عصره .

البحث الأول :

الحالة العلمية والفكرية في عصره :

=====

كان عصر الحافظ عصر مليئا بالعلماء والأدباء والمفكرين . فقد تعددت المدارس وانتشرت في أرجاء البلاد المختلفة . وكان الخلفاء مهتمين بالنهضة العلمية والثقافية ، وخير مثال لذلك الاهتمام ، قيام الخليفة الناصر بتجديد مكتبة المدرسة النظامية ببغداد وتزويدها بما تحتاج اليه من الكتب الهامة (١) .

وقد اتسعت رقعة انشاء المدارس حتى انه كان لبعض النساء مدارس خاصة تمتلكها ، وتدرس فيها العلوم . فقد روى ابن كثير أن السيدة بنت شاهنشاه ابن أيوب كانت تمتلك مدرسة (٢) .

وباحتوا عصر الحافظ على النماذج الممتازة من العلماء كان اصطباه بتعدد المصنفات والمؤلفات على اختلاف فنونها وتخصصاتها في علوم : القراءات — والحديث والفقهاء والتوحيد وسائر العلوم والمعارف ، وكثرت حلقات حفظ القرآن وانتشرت الكتب الحسنة (٣) .

كما تخلل ذلك طائفة من الأدباء والشعراء ما يدل على الاهتمام البالغ بالأدب والأدباء . (٤) .

وقد خدم ابن هبيرة الحركة العلمية في فترة توليه الوزارة ، فصنف كتاب (الافصاح) الذي يعتبر موسوعة علمية ، تناول فيه أهم الفنون والمعارف الاسلامية من حديث وفقه وعقيدة ، وكان من خيرة الوزراء ، كما كان ذا سيرة حسنة تشل الاسلام وتعاليمه . (٥)

ومن ناحية أخرى اهتمت الدولة الأيوبية — التي عاصرها الحافظ —

بالمدارس ، حيث بنى صلاح الدين مدرستين في مصر أولاهما شافعية ، والثانية مالكية .^(٦)

(١) انظر: البداية والنهاية لابن كثير ١٣ / ٦ .

(٢) انظر: المرجع السابق ١٣ / ١٦ .

(٣) انظر: المرجع السابق ١٢ / ٢٢٢ .

(٤) انظر: المرجع السابق ١٢ / ٢٣١ .

(٥) انظر: المرجع السابق ١٢ / ٢٥٠ .

(٦) انظر: المرجع السابق ١٢ / ٢٦٣ .

وكان صلاح الدين يولي اهتمامه بالعلم، ويشارك في البحث والمناظرة . وقد أعطى نصيبا من المقدرة على ذلك ، مع قوة الفهم والادراك .
يقول ابن كثير في شأن صلاح الدين : « وكان يفهم ما يقال بين يديه من البحث والمناظرة، ويشارك في ذلك مشاركة قريبة حسنة... وكان يحب سماع القرآن والحديث والعلم ويواظب على سماع الحديث... » (١) .

ولعل السبب الرئيسي الذي دعا الأيوبيين الى تنشيط الحركة الثقافية والفكرية والحضارية في دولتهم ، توجيه عقول الناس الى السنة بعد أن مرت على مصر ودمشق ما يقارب قرنين من الزمن في طور الفكر الشيعي ، وفي سياق هذا الحديث يقول أحمد شليبي : « وقد أشرنا من قبل الى أنهم ساروا بمصر ودمشق سيرة نور الدين في فتح المدارس ، وذلك ليوجهوا عقول الناس الى التفكير السنني بعد أن عاشت مصر ودمشق زهاء قرنين في اطار التفكير الشيعي ، وكانت مدارس الأيوبيين كثيرة العدد بحيث تمكنت من تحقيق أهدافها في وقت قصير، ويمتاز هذا العهد بأن الأمير أو الأميرات والتجار وغيرهم من الأهليين حتى الخدم أسهموا في انشاء المدارس ورعاية العلم» (٢)

كما خدم الأيوبيون أيضا جانب الحضارة الاسلامية من انشاء القلاع وبناء الأسوار وتطوير فن العمارة الاسلامية في كل من القاهرة و القدس . (٣) .

هذا ولم يهمل السلاجقة أيضا في دولتهم ازدهار النهضة الفكرية الواسعة التي أسسها نظام الملك ، الا أن السلاجقة لم ينفردوا بذلك الاهتمام، بل شاركهم في ذلك سلطة المعاليك والبويهيين . (٤) .

(١) البداية والنهاية ٥/١٣

(٢) موسوعة التاريخ الاسلامي ١٩٢/٥ .

(٣) انظر: نفس المصدر ٥/١٩٢، ١٩٣ .

(٤) انظر: نفس المصدر السابق ٣/٤٤٣ .

المبحث الثاني :

الحالة السياسية والدينية في عصره :

=====

عاش الموء لـف - رحمه الله - في القرن السادس الهجرى وفي أواخر العصر العباسى الثانى ، حين فقدت الخلافة العباسية كل مقومات سلطتها وهبتها واحترامها بسبب استبداد العناصر الأجنبية واستئثارهم بسلطة الدولة ، حتى أصبح الخلفاء العباسيون كالدمية فى أيدي الأطفال ولم يبق لهم الا الاسم .

فقد انتقلت السلطة فى تلك الفترة الى العناصر التالية :

- الأتراك .

- البويهيون .

- السلاجقة . (١)

وعاصر الحافظ أربعة من الخلفاء العباسيين وهم :

- ١- المقتدى لأمر الله ، وكانت خلافته ما بين (٥٣٠ - ٥٥٥) (٢) وكان ناجحا بعض الشيء فى استعادة ما فقدته الخلافة من هبتها واحترامها . كما استطاع أيضا من تثبيت سلطة الدولة ونفوذها فى أجزاء منها . (٣)
- ٢- المستنجد بالله . تولى الخلافة من (٥٥٥ الى ٥٦٦ هـ) . (٤)
- ٣- المستضى بأمر الله . وكانت خلافته ما بين (٥٦٦ - ٥٧٥ هـ) . (٥)
- ٤- الناصر لدين الله . وكانت خلافته ما بين (٥٧٥ - ٦٢٢ هـ) . (٦)

وقد تميز عصر الحافظ بميزتين رئيسيتين هما :

- ١- اشتعال نار الحروب الصليبية فى بلاد الاسلام .
- ٢- التمزق والانقسام الذى ساد العالم الاسلامى بسبب الخلافات المذهبية والعقدية .

(١) انظر : نفوذ السلاجقة السياسى فى الدولة العباسية ص ١٤ .

(٢) انظر : المصباح المضىء فى خلافة المستضىء ١ / ٥٩٨ .

(٣) انظر : نفوذ السلاجقة ص ١٥٥ .

(٤) انظر : المصباح المضىء فى خلافة المستضىء ١ / ٥٩٨ .

(٥) انظر : المرجع السابق ١ / ٦٠٠ .

(٦) دول الاسلام ٢ / ٨٨ .

وذلك ما كان له أكبر الأثر في دفع السليبيين لغزو بلاد المسلمين .
وفي الجانب العقدي كانت آراء الفرق الدينية المخالفة لأهل السنة تلعب دورها الخطير داخل الدولة الاسلامية الممزقة، فالفاطميون في مصر يصرون على نشر عقيدتهم الشيعية، ويحاولون توسيع رقعة دولتهم بكل وسيلة، ويمثلهم في ذلك البويهيون الشيعة في العراق (١) .

كما كان هناك صراع فقهي وعقدي بين الفرق والمذاهب ،
أدى بهم الى كسر منابر بعضهم البعض الآخر في بعض الأحيان (٢) .

-
- (١) انظر: موسوعة التاريخ الاسلامي للدكتور أحمد شلبي ٥/١٥٥ .
(٢) انظر: البداية والنهاية ١٣/٢١٠ .

وما يدلنا على توزع الفرق المبتدعة داخل الدولة العباسية وكونها تلعب دورا خطيرا في إثارة الفوضى والبلبلة وتفريق كلمة المسلمين ، ما رواه ابن كثير في تاريخه فقال : « وجعفر بن محمد بن فطيرا أبو الحسن أحد الكتاب بالعراق كان ينسب الى التشيع ، ، وهذا كثير في أهل تلك البلاد لا أكثر الله منهم » (١) .

فإثارة الفتن ونشر الاضطراب كان شأن كثير من الفرق في ذلك العصر ، فالمعتزلة ببغداد ومقاتلهم المبتدعة في القول بخلق القرآن ، والأشاعرة وترويج مقالات الأشعري في الأصول ، والكرامية ومناظراتهم التي أدت الى تبادل الشتائم والسباب بين أهل الفرق . (٢) .

يروى لنا ابن كثير رواية عن الخلافت المذهبية وما تسبب عنها من الفتن - والمصائب في ذلك العصر فيقول : « . . . وقعت بأصبهان فتنة عظيمة بين الفقهاء بسبب المذاهب دامت أياما ، وقتل فيها خلق كثير » (٣) .

وهكذا رأينا ما ساد ذلك العصر من الاضطراب السياسي والإختلاف المذهبي - والعقدي ، وتكالب الأعداء على بلاد الإسلام وأهلها ، ولا شك أن ذلك كان له أثر بالغ في نفسية الحافظ عبد الغني بحكم البيئة التي كانت تحيط به والظروف السياسية - والدينية التي عاصرها وشاهدها .

(١) البداية والنهاية ٧/١٣

(٢) المرجع السابق ١٢/٢٢٨ ، ٢٥١ ، ١٣/١٩٠٩ ، ٢٠ .

(٣) نفس المرجع ١٢/٢٤٩ .

الفصل الثالث :

حياته العلمية والثقافية :

وفيه خمسة مباحث :

المبحث الأول : طلبه للعلم ورحلاته .

المبحث الثاني : شيوخه وتلاميذه .

المبحث الثالث : ثقافته ومؤلفاته .

المبحث الرابع : مكانته العلمية وأقوال العلماء فيه وتناؤهم عليه .

المبحث الخامس : عقيدته .

المبحث الأول :

طلبه للعلم ورحلاته :

=====

لما كان الحافظ من الشخصيات المهتمة بالعلم وطلبه وجد نفسه مضطرا للخروج في طلب العلم متحملا كل المشاق والمتاعب في سبيل ذلك فقد ذكرت كتب التراجم سلسلة من رحلات الحافظ العلمية، فقد رحل إلى بغداد مصطحبا رفيقه موفق الدين ابن قدامة وقصدا مدرسة الشيخ عبد القادر الجيلاني (١)، واستقبلهما الشيخ ورضى بانزالهما عنده لتوسمه فيهما علامات الخير والصلاح فبقيا عنده يسمعان منه إلى أن توفي بنحو خمسين ليلة من تاريخ وصولهما إلى بغداد، ثم تحولا بعد ذلك إلى ابن الجوزي فأخذا عنه، كما أخذا أيضا عن أبي الفتح ابن المنى، ثم عادا إلى دمشق.

إلا أن عبد الغنى توجه بعد ذلك إلى مصر والاسكندرية والجزيرة وبغداد مرة أخرى، ثم واصل الرحلة فسافر إلى أصبهان فسمع بها الحديث ووقف على عدد من المصنفات والمؤلفات (٢).

كما رحل إلى همدان والموصل للفرص نفسه فسمع بها الحديث وكتب الكثير من الكتب الحديثية (٣).

الفن الذي كان يميل إليه الحافظ :

=====

كان الحافظ عبد الغنى منذ صغره يميل إلى فن علوم الحديث وأسماء رجاله، بينما كان رفيقه موفق يغلب جانب الفقه وأصوله والعلوم المتصلة بذلك (٤).

(١) هو عبد القادر بن أبي صالح بن جنك دوست، ينتسب إلى الحسين بن علي رضي الله عنهما، اشتهر بالزهد والعيش على كسب يده، وكان حنبليا . ولد سنة ٤٩١ هـ، وتوفي سنة ٥٦١ هـ. انظر: فوات الوفيات للكتبي ٢/٣٧٣، ٣٧٤ .

(٢) انظر البداية والنهاية ٣٨/١٣ .

(٣) انظر: معجم المؤلفين ٢٧٥/٥ .

(٤) انظر: البداية والنهاية ٣٨/١٣، ٣٩ .

المبحث الثاني :

شيوخه وتلاميذه :

=====

أ - شيوخه :

وقد بلغ عدد شيوخه في هذه الأجزاء الأربعة (٦١) شيخا .
وقد ترجمت لكل واحد منهم بترجمة مختصرة ، وحسب ما يقتضى حال كل
موضع . وفيهم (١٠) شيخ بعضهم لم أقف عليه ، والبعض الآخر لم أجد
من ذكرهم بجرح أو تعديل ، أو لم أجد من تعرض لحالهم بشيء .
ومن هنا فاني أخص بالذكر هنا عشرة من شيوخه :

١ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم الأصبهاني الجرواني أبو
ظاهر السلفي (١) ، والسلفي نسبة الى سلفه وهو لقب لجده ، ومعناه
الفليظ الشفة (٢) ولد سنة ٤٧٥ هـ .

فقد روى عنه الحافظ عبد الغنى في هذه الأجزاء (٤٦) رواية .
وقد أكثر الرواية عن السلفي في غير هذه الأجزاء أيضا . قال الذهبي : (ولعله
كتب عنه ألف جزء (٣) . فقد كان السلفي حافظ عصره ، وعلامة زمنه ، اشتهر بجودة
الضبط ، وكثرة البحث ، كما كان فريد زمانه في علم الحديث ومعرفة الرواية . وقد
برع أيضا في الفقه والأدب والقراءات وغير ذلك .

أخذ العلم عن كبار علماء عصره ، ورحل الى عدد من البلاد في طلب
العلم ، وكتابة الحديث كالبيصرة وخراسان ومكة والمدينة ثم الاسكندرية فاستوطنها
الى أن توفي بها .

ومما يشهد لرحلاته معجمه المعروف (٤) قال الذهبي : (قرأت بخط عمر بن

الحاجب أن معجم السفر للسلفي يشتمل على ألفي شيخ) .

وقد صنف وأطبع وانتخب على المشايخ . قال الذهبي : (وله تصانيف كثيرة) . وقال في
موضع آخر : (وأملى مجالس وهو شاب ، وانتخب على غير واحد من المشايخ وكتب
العالي والنازل ، ونسخ الأجزاء ما لا يحصى كثرة . فكان ينسخ الجزء الضخم في ليلة ،
وخطه متقن سريع لكنه معلق مفلق (٥) ، قال السمعاني : (ثقة ورع متقن ثبت فهم حافظ .
... (٦) ، توفي سنة ٥٧٦ هـ . (٧) .

(١) انظر : تذكرة الحفاظ / ٤ / ١٢٩٨ . و السير / ٢١ / ٧٠٥ .

(٢) انظر : الانساب / ٣ / ٢٧٤ ، وترتيب القاموس المحيط / ٢ / ٥٦٨ .

(٣) تذكرة الحفاظ / ٤ / ١٣٧٣ ، السير / ٢١ / ٧٢٥ .

(٤) تذكرة الحفاظ / ٤ / ١٢٩٩ ، السير / ١٢ / ٨٠١ ، ١١ ، ١٢ ، ١٦ ، ١٧ .

(٥) السير / ٢١ / ١٦ ، ٢٢ ، ٢٨ ، ٢٨ ، ٢٩ ، (٦) التذكرة / ٤ / ١٣٠١ .

(٧) تذكرة الحفاظ / ٤ / ١٣٠٣ . و السير / ٢١ / ٣٩ .

- ٢- يحيى بن ثابت بن بندار بن ابراهيم أبو القاسم البقال الوكيل البغدادي . قال الذهبي : (الشيخ الجليل المسند العالم) (١) .
وقد روى عنه الحافظ عبد الغنى فى هذه الأجزاء (٦٧) رواية . وقد حدث يحيى بن ثابت عن أبيه بكتا بين مهين وهما : الموطأ وصحيح الاسماعيلى وغيرهما أيضا . قال الذهبي : (سماعه صحيح) .
وقد توفى يحيى بن ثابت سنة ٥٦٦ هـ . (٣) .
- ٣- محمود بن أبى القاسم بن عمر بن حكما أبو الوفاء المعدل الأصبهاني (٤) . قال الذهبي : (شيخ صدوق معمر (٥)) . وقال أبو بكر الحازمى : (عمر وكان من بيت المحدثين ثقة) (٦) .
وقد روى عنه عبد الغنى فى هذه الأجزاء (١) رواية واحدة .
رحل الى بغداد وحدث بها . مات سنة ٥٨٠ هـ (٧) .
- ٤- محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان البغدادي ، أبو الفتح ابن البيطى (٨) ولد سنة ٤٧٧ هـ . سمع من جمع كبير . قال الذهبي فى وصفه : (الشيخ الجليل العالم الصدوق) (٩) ، وقال ابن النجار : (شيخ ثقة مسند) (١٠) . ووصفه هو وابن العماد بالصلاح والعفة والتدين . وقد وثقه أيضا الشيخ موفق الدين و ابن نقطة (١١) .
وروى عنه الحافظ عبد الغنى فى هذه الأجزاء (٦٥) رواية .
وقد حدث عن ابن البيطى جماعة منهم الشيخ موفق صاحب عبد الغنى .
قال موفق فيه : (هو شيخنا وشيخ أهل بغداد فى وقته . . .) (١٢) .
وكانت وفاته سنة ٥٦٤ هـ . (١٣) .

-
- (١) السير ٥٠٥/٢ . وشذرات الذهب ٢١٨/٤ .
(٢) السير ٥٠٦/٢٠ .
(٣) انظر : المرجع السابق ٥٠٦/٢٠ . وشذرات ٢١٨/٤ .
(٤) السير ٨٩/٢١ . والمختصر المحتاج اليه ٣٤٨/١٥ .
(٥) السير ٨٩/٢١ .
(٦) المختصر المحتاج اليه ٣٤٨/١٥ .
(٧) انظر : السير ٩٠/٢١ . والمختصر المحتاج اليه ٣٤٨/١٥ .
(٨) السير ٤٨١/٢٠ ، والمختصر ٤٣/١٥ ، وشذرات ٢١٣/٤ - ٢١٤ .
(٩) السير ٤٨١/٢٠ .
(١٠) المختصر المحتاج اليه ٤٣/١٥ .
(١١) انظر : السير ٤٨٣/٢٠ .
(١٢) السير ٤٨٣/٢٠ .
(١٣) انظر : السير ٤٨٣ ، ٤٨٢/٢٠ . والمختصر ٤٤/١٥ .

٥- عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن النور أبو بكر اليزاز (١).
ولد سنة ٤٨٣هـ. وصفه الذهبي بالثقة (٢). وقال ابن النجار: «الثقة ابن الثقة
ابن الثقة من أولاد المحدثين (٣)». وقد وصفه عمر بن علي القرشي بالصالح و
التحرى وكثرة الثبوت، وأنه من أهل الدين (٤).
وقد روى عنه الحافظ عبد الغني في هذه الأجزاء* (٨٣) رواية .
توفي ابن النور سنة ٥٦٥هـ. (٥) .

٦- عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن محمد بن
يوسف أبو الحسين اليوسفي البغدادي (٦) ابن أبي الفرج (٧) .
ولد سنة ٤٩٤هـ. أكثر عن أبي الحسين بن الطيوري، وأبي سعد بن خشيش،
وأبي طالب بن يوسف وغيرهم وهو ثقة (٨) .
وقد روى عنه عبد الغني في هذه الأجزاء* (٢٤) رواية . وقد حدث عنه
خلق كثير . ومات أبو الحسين سنة ٥٧٥هـ. (٩) .

٧- حبيب بن ابراهيم الصوفي، أبو رشيد، ذكره ابن نقطة في التقييد ١ / ٣٠٩،
ولم يذكر حاله . وقد روى عنه المصنف في هذه الأجزاء* (١٧) رواية .

٨- سعد الله بن نصر بن سعيد بن علي بن الدجاجي أبو الحسن الواعظ
الحنبلي (١٠) الفقيه المقرئ (١١). ولد سنة ٤٨٠هـ. وثقه ابن نقطة، وأثنى عليه
ابن الجوزي وغيره (١٢) . وقد روى عنه عبد الغني في هذه الأجزاء* (٧) روايات
مقرونا . ومات سنة ٥٦٤هـ. (١٣)

- (١) السير ٢٠ / ٤٩٨. والمختصر المحتاج اليه ١٥ / ٢٢٠ .
- (٢) السير ٢٠ / ٤٩٨ .
- (٣) المختصر المحتاج اليه ١٥ / ٢٢٠ .
- (٤) انظر: السير ٢٠ / ٤٩٩. والمختصر ١٥ / ٢٢٠ .
- (٥) انظر: المرجع السابق، السير ٢٠ / ٤٩٩. والمختصر ١٥ / ٢٢٠ .
- (٦) السير ٢٠ / ٥٥٢. وشدرات ٤ / ٢٥١ .
- (٧) المختصر ١٥ / ٢٦٩ .
- (٨) انظر: السير ٢٠ / ٥٥٢، ٥٥٣. والمختصر ١٥ / ٢٦٩، ٢٧٠. وشدرات ٤ / ٢٥١ .
- (٩) انظر: السير ٢٠ / ٥٥٣. والمختصر ١٥ / ٢٦٩، ٢٧٠ .
- (١٠) المختصر ١٥ / ١٨٨. والبداية والنهاية ١٢ / ٢٥٨. وشدرات ٤ / ٢١٢ .
- (١١) شدرات الذهب ٤ / ٢١٢ .
- (١٢) انظر: البداية والنهاية ١٢ / ٢٥٨. وشدرات الذهب ٤ / ٢١٢، ٢١٣ .
- (١٣) انظر: البداية والنهاية ١٢ / ٢٥٩، والمختصر ١٥ / ١٨٨ .

٩- المبارك بن علي بن محمد بن علي بن خضير البغدادي أبو طالب الصيرفي الهزاز (١) . ولد سنة ٤٨٣ هـ . (٢) ثقة (٣) . وأثنى عليه ابن النجار ووصفه بالصلاح والعفة والنزاهة والتدين والصدق وقال : « مع قلة معرفته بالعلم وسوء فهمه » (٤) .

وقد روى عنه عبد الغني في هذه الأجزاء (٣١) رواية ، مقرونا بغيره . وقد حدث أبو طالب بالكثير ببغداد ، كما سمع وحدث أيضا . وحدث عنه جماعة . ومات سنة ٥٦٢ هـ . (٥)

١- هبة الله بن الحسن بن هلال بن علي بن حمصاء العجلي السامري (٦) -

بفتح السين والميم وكسر الراء مع تشديد الجميع - نسبة الى " سر من رأى " بلدة على الدجلة ، فوق بغداد . (٧) البغدادي الكاتب أبو القاسم الدقاق . (٨) ولد سنة ٤٧١ هـ . وقد سمع عدد من المشايخ وحدث عنه المصنف وغيره . (٩)

قال السمعاني : « كان شيخا لا بأس به ، ظاهره الخير والصلاح » . وقال ابن قدامة : « هو فيما أظن أقدم مشايخنا سماعا » وقد وصفه الذهبي بقوله : « شيخ معر صحيح الرواية من أهل الظفرية » (*) (١٠) .

وقد روى عنه المصنف في هذه الأجزاء الأربعة (٩) روايات . وتوفي أبو القاسم الدقاق سنة ٥٦٢ هـ . (١١)

(١) السير ٢٠/٤٨٢ . والمختصر المحتاج اليه ١٥/٣٣٧ . وشدرات ٤/٢٠٦ .

(٢) السير ٢٠/٤٨٧ .

(٣) المختصر ١٥/٣٣٧ .

(٤) السير ٢٠/٤٨٨-٤٨٩ مع بعض التصرف .

(٥) انظر: السير ٢٠/٤٨٨ ، ٤٨٩ . والمختصر ١٥/٣٣٧ .

(٦) السير ٢٠/٤٧١ .

(٧) الأنساب ٣/٢٠٢ .

(٨) السير ٢٠/٤٧١ .

(٩) انظر : المرجع السابق ونفس الصفحة .

(١٠) انظر: المرجع السابق ، ونفس الصفحة . وشدرات ٤/٢٠٧ .

(١١) انظر: السير ٢٠/٤٧١ .

(*) بالتحريك والنسبة ، محلة بشرقي بغداد . انظر: معجم البلدان ٤/٦١ .

هذا وقد بلغ عدد شيوخ الحافظ عبد الغنى الذين روى عنهم فى هذه الأجزاء الأربعة (٦١) شيخا .

ومن أحب معرفة أسماءهم جميعا ، فسيجد أسماءهم فى الترتيب الآتى بعد قليل .

ومن الملاحظ أنه ليس فى شيوخه هنا الا الثقات غير حبيب بن ابراهيم الذى لم أجد من تعرض لحاله بشيء ، فعلى هذا يبقى حاله على الأصل وهو التوثيق .
وأما من حيث مجموع شيوخه فى هذه الأجزاء ، والبالغين عددهم (٦١) شيخا ، فهم ما بين ثقة وصدوق وصحيح السماع ، غير عشرة . فتسعة ما بين من لم أعر له على ترجمة ومن لم أجد من تعرض لحاله لا بجرح ولا تعديل .

وها هى بقية أسماء شيوخه مرتبة حسب حروف المعجم :

- ١- أحمد بن أبى منصور بن محمد بن ينال أبو العباس الصوفى . روى عنه الحافظ عبد الغنى المقدسى (١) رواية واحدة .
- ٢- أحمد بن المبارك بن سعد بن المرقعاتى ، أبو العباس . روى عنه عبد الغنى المقدسى (٣) روايات .
- ٣- أحمد بن المقرب بن الحسين بن الحسن أبو بكر الكرخى . روى عنه عبد الغنى المقدسى (٧) روايات .
- ٤- أحمد بن موهوب بن المبارك بن السدك أبو شجاع . روى عنه عبد الغنى (١) رواية واحدة .
- ٥- اسما عيل بن غانم بن خالد أبو رشيد بن البيع . روى عنه عبد الغنى المقدسى (٣) روايات .
- ٦- بنيمان بن أبى الفوارس بن أبى الفتح السباك . روى عنه عبد الغنى المقدسى (١) رواية واحدة .
- ٧- تجنى بنت عبد الله الوهبانية . روى عنها عبد الغنى المقدسى (١) رواية واحدة .
- ٨- جعفر بن عبد الله بن محمد أبو منصور الدامغانى . روى عنه عبد الغنى المقدسى (١) رواية واحدة .
- ٩- الحسن بن سعيد بن أحمد بن الامام أبى على بن البناء أبو محمد . روى عنه عبد الغنى المقدسى (١) رواية واحدة .

- ١٠- خديجة بنت أحمد بن الحسن بن عبد الكريم النهرواني . روى عنها عبد الغنى المقدسى (٢) روايتين .
- ١١- دهب بن علي بن منصور بن كارة أبو الحسن الفقيه الحنبلي . روى عنه عبد الغنى المقدسى (١) رواية واحدة .
- ١٢- زكريا بن كامل بن أبي غالب أبو القاسم الخفاف . روى عنه عبد الغنى المقدسى (١) رواية واحدة .
- ١٣- زهير بن محمد بن أحمد أبو غالب البيهقي . روى عنه عبد الغنى المقدسى (١) رواية واحدة .
- ١٤- سليمان بن فيروز بن عبد الله أبو داود العيشوني . روى عنه عبد الغنى المقدسى (٢) روايتين .
- ١٥- طاهر بن محمد بن طاهر أبو زرعة المقدسى . روى عنه عبد الغنى المقدسى (٣) روايات .
- ١٦- عبد الرحمن بن خلف الله بن عطية المؤدب أبو القاسم الاسكندراني . روى عنه عبد الغنى المقدسى (١) رواية واحدة .
- ١٧- عبد الرحيم بن عبد الخالق أبو نصر اليوسفي البغدادي . روى عنه عبد الغنى المقدسى (١) رواية واحدة .
- ١٨- عبد الرزاق بن اسماعيل القومساني الهمداني . روى عنه عبد الغنى المقدسى (٦) روايات .
- ١٩- عبد القادر بن أبي صالح بن عبد الله أبو محمد الجبلي . روى عنه عبد الغنى المقدسى (١) رواية واحدة .
- ٢٠- عبد القاهر بن محمد بن عبد الله بن يحيى الوكيل . روى عنه عبد الغنى المقدسى (١) رواية واحدة .
- ٢١- عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي أبو محمد السراج البغدادي . روى عنه عبد الغنى المقدسى (٢) روايتين .
- ٢٢- عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر ، أبو الفضل الطوسي ، روى عنه عبد الغنى المقدسى (١) رواية واحدة .
- ٢٣- عبد الله بن أحمد بن هبة الله أبو محمد بن النرسي . روى عنه عبد الغنى المقدسى (٢) روايتين .
- ٢٤- عبد الله بن بري بن عبد الجبار . روى عنه عبد الغنى المقدسى (١) رواية واحدة .
- ٢٥- عبد الله بن عبد الرحمن . روى عنه عبد الغنى المقدسى (١) رواية واحدة .

- ٢٦- عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الرزاق أبو محمد السلمي . روى عنه عبد
الغنى المقدسى (٣) روايات .
- ٢٧- عبد الله بن منصور بن هبة الله أبو محمد بن الموصلى . روى عنه عبد الغنى
المقدسى (٣) روايات .
- ٢٨- عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل، أبو الفتح الدباس . روى
عنه عبد الغنى المقدسى (٢) روايتين .
- ٢٩- علي بن ابراهيم بن نجية أبو الحسن الدمشقى . روى عنه عبد الغنى
المقدسى (٦) روايات .
- ٣٠- علي بن عساكر بن المرحب، أبو الحسن البطائى . روى عنه عبد الغنى
المقدسى (٢) روايتين .
- ٣١- علي بن المبارك بن الحسين أبو الحسن الواسطى . روى عنه عبد الغنى
المقدسى (١) رواية .
- ٣٢- محمد بن علي الرحبي . روى عنه عبد الغنى المقدسى (٢) روايتين .
- ٣٣- عمر بن بنيمان بن عمر أبو المعالى المستعمل . روى عنه عبد الغنى
المقدسى (٣) روايات .
- ٣٤- عيسى بن أحمد بن محمد أبو هاشم الهاشمى الدوشابى . روى عنه عبد
الغنى المقدسى (١) رواية .
- ٣٥- فاطمة بنت عبد الله الوقياتى البغدادية . روى عنها عبد الغنى المقدسى
(٦) روايات .
- ٣٦- المبارك بن المبارك بن صدقة أبو الفضل السمسار . روى عنه عبد الغنى
المقدسى (١) رواية واحدة .
- ٣٧- المبارك بن محمد بن المعمر أبو المكارم البادرانى . روى عنه عبد الغنى
المقدسى (١٠) روايات .
- ٣٨- محمد بن أبى بكر بن عمر بن أبى عيسى أحمد بن عمر أبو موسى المدينسى .
روى عنه عبد الغنى المقدسى (٦) روايات .
- ٣٩- محمد بن أحمد بن الفرج أبو منصور الدقاق . روى عنه عبد الغنى المقدسى
(٢) روايتين .
- ٤٠- محمد بن أحمد بن محمد الجوزجاني . روى عنه عبد الغنى المقدسى (٢)
روايتين .
- ٤١- محمد بن أحمد بن محمد أبو بكر . روى عنه عبد الغنى المقدسى (١) رواية .

٤٢- محمد بن رمضان بن عبد الله أبو عبد الله الجندی . روى عنه عبد الغنى المقدسى (١) رواية .

٤٣- محمد بن علي بن أحمد بن محبوب أبو بكر المسدى . روى عنه عبد الغنى المقدسى (١) رواية .

٤٤- محمد بن علي بن محمد أبو عبد الله الرحبي الرزجاهي . روى عنه عبد الغنى المقدسى (٣) روايات .

٤٥- محمد بن محمد بن ناصر . روى عنه عبد الغنى المقدسى (١٧) رواية .

٤٦- المطهر بن عبد الكريم . روى عنه عبد الغنى المقدسى (٦) روايات .

٤٧- معاوية بن علي بن معاوية أبو طاهر الصوفى . روى عنه عبد الغنى المقدسى (٢) روايتين .

٤٨- معمر بن عبد الواحد بن رجاء أبو أحمد بن الفاخر الأصبهاني . روى عنه عبد الغنى المقدسى (٢) روايتين .

٤٩- نفيسة بنت محمد بن علي البزازة . روى عنها عبد الغنى المقدسى (٤) روايات .

٥٠- الهيثم بن هلال بن الهيثم أبو جعفر . روى عنه عبد الغنى المقدسى (١) رواية .

٥١- وفاة بن أسعد بن البيهى أبو الفضل التركي . روى عنه عبد الغنى المقدسى (١) رواية .

ب - تلاميذه :

=====

وأما عن تلاميذ عبد الغنى المقدسى ، فإنه قد تتلمذ عليه عدد لا بأس

به ، بسبب ما توفر عنده من العلم والدراية وتنوع المصنفات التي حوتها مكتبته .
ولرحلاته العلمية الكثيرة التي كان لها الأثر الواضح في تكوين شخصيته العلمية
والفكرية ، وتشديد رغبته في الاطلاع الواسع على مصنفات الأئمة في علوم الحديث
وكتب الرجال وغير ذلك ، ما جعل طلاب العلم يرغبون فيه ويقصدونه في طلب
الحديث وروايته .

ويزيد عدد من تتلمذ عليه على العشرين ولكننى سأقتصر هنا على ذكر نماذج

منهم ، مرتبين على حسب ، وفيما تهم :

١ - عبد الله بن عبد الغنى بن عبد الواحد بن علي بن سرور ، أبو موسى الطقب
بجمال الدين الجماعلي المقدسى الحنبلي (أحد أبنائه) وقد أثنى عليه
جماعة من أهل العلم ، وسمع من والده أيضا (١) ، قال الضياء : « كانت
قراءته صحيحة سريعة مليحة » (٢) . وقال ابن الحاجب : « سألت الضياء عنه
فقال : حافظ متقن دين ثقة » . وقال البرزالي : « حافظ دين متميز » وقال
ابن الحاجب في موضع آخر : « لم يكن أحد مثله في عصره في الحفظ والمعرفة
والأمانة ، وافر العقل كثير الفضل ، متواضعا مهيبا ، وقورا جوادا سخيا ، له
القبول التام مع العبادة والورع والمجاهدة (٣) » . وغير ذلك مما قيل في وصفه
والثناء عليه .

(٤) ولد أبو موسى سنة ٥٨١ هـ . وتوفي - رحمه الله تعالى - سنة ٦٢٩ هـ

٢ - محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن منصور أبو
عبد الله السعدى المعروف بالضياء المقدسى الجماعلي الدمشقي الصالح
الحنبلي المصنف . ولد سنة ٥٦٩ هـ (٥) . روى عن جمع من أهل العلم منهم
المصنف .

(١) السير ٢٢/٣١٧ ، ٣١٨ . وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٠٨ . وشذرات ٥/١٣١ . مع شيء
من التصرف .

(٢) السير ٢٢/٣١٨ . وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٠٨ .

(٣) المراجع السابقة ، السير ٢٢/٣١٨ . والتذكرة ٤/١٤٠٨ - ١٤٠٩ . وشذرات ٥/١٣١ .

(٤) المراجع السابقة ، السير ٢٢/٣١٨ ، ٣١٩ . والتذكرة ٤/١٤٠٨ ، ١٤٠٩ . وشذرات
٥/١٣١ .

(٥) المراجع السابقة ، السير ٢٣/١٢٦ . والتذكرة ٤/١٤٠٥ . وشذرات ٥/٢٢٤ .

وقد صنف الضياء كتباً مشهورة منها : (الأحاديث المختارة) و (فضائل الأعمال) و (سيرة شيخه الحافظ عبد الغنى والشيخ الموفق) وغير ذلك .
وقد أثنى عليه الأئمة وأهل العلم وشهدوا له بالامانة والعدالة والعلم والاتقان والورع والتقوى وتحري الحلال (١) .

قال عمر بن الحاجب عن البرزالي أنه قال في وصف الضياء : « حافظ ثقة جبل دين خير » . وقال عمر بن الحاجب في موضع آخر : « شيخنا الضياء شيخ وقته ونسيج وحده علما وحفظا وثقة ودينا من العلماء الربانيين ، وهو أكبر من أن يدل عليه مثلي » (٢) .

وقد روى عنه جمع كثير (٣) . مات رحمه الله تعالى سنة ٦٤٣ . (٤) وقد روى عن عبد الغنى غير هؤلاء أيضا ، كولدیه الباقيين ، هما : محمد ويكنى بأبي الفتح والملقب بعزالدين ، وهو كبير أولاده جميعا . وعبد الرحمن ، وكنيته أبو سليمان ، وكما حدث عن الحافظ صاحبه موفق الدين أيضا وجمع ، آخرون (٥) . لا يسع الوقت لذكر أسمائهم جميعا .

٣- يوسف بن خليل بن قراجا عبد الله شمس الدين أبو الحجاج الدمشقي الأدي (٦) . ولد سنة ٥٥٥ هـ . اشتغل بطلب العلم بعد ما قارب الثلاثين ، ثم سمع من جماعة أهل العلم ، وسافر في سبيل تحصيله ، وكتب وروى كثيرا من الكتب المهمة (٧) . قال الذهبي : « ثم حيب إليه طلب الحديث ، فأنصب إليه بكلية ، وكتب ما لا يوصف فسمع بدمشق من يحيى الشافعي وطبقته ، وتخرج بالحافظ عبد الغنى » (٨) .
وقد أثنى عليه غير واحد من الأئمة والعلماء ، واعترفوا بإمامته وحفظه .
قال أبو اسحاق الصريفي عنه : « حافظ ثقة عالم بما يقرأ عليه لا يكاد يفوته اسم رجل » .

-
- (١) انظر : السير ٢٣/١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ . وشدرات ٥/٢٢٤ .
(٢) المراجع السابقة ، السير ٢٣/١٢٨ ، ١٢٩ . وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٠٥ ، ١٤٠٦ .
و شدرات ٥/٢٢٤ ، ٢٢٥ .
(٣) انظر : السير ٢٣/١٢٩ .
(٤) انظر : تذكرة الحفاظ ٤/١٤٠٦ . و شدرات ٥/٢٢٤ .
(٥) انظر : السير ٢١/٤٤٦ .
(٦) المرجع السابق ٢٣/١٥١ . وتذكرة الحفاظ ٤/١٤١٠ . والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٩/٢٦٣ . و شدرات ٥/٢٤٣ .
(٧) انظر : السير ٢٣/١٥١ ، ١٥٤ . وتذكرة الحفاظ ٤/١٤١٠ . و شدرات ٥/٢٤٣ .
(٨) المرجعان السابقان ، التذكرة ٤/١٤١٠ . و شدرات ٥/٢٤٣ .

وقال عمر بن الحاجب يصفه: « هو أحد الرحالين، بل أوحدهم
فضلاً، وأوسعهم رحلة، نقل بخرطه الطيخ ما لا يدخل تحت الحصر وهو
طبيب الأخلاق مرضى الطريقة، متقن ثقة حافظ » (١).

توفي سنة ٦٤٨ هـ . (٢)

(١) تذكرة الحفاظ ١٤١١/٤ . وشدرات ٢٤٣/٥ .
(٢) انظر: السير ١٥٠/٢٣ . وتذكرة الحفاظ ١٤١١/٤ .

المبحث الثالث :

ثقافته ومؤلفاته :

=====

أولا : ثقافته :

ما يدلنا على سعة اطلاع الحافظ وتنوع ثقافته ، ما حكاه صاحبه الموفق أنه تفقه مع الحافظ عبد الغنى ، وأخذ معه بعض الدروس الفقهية ببغداد على الشيخ الجليلي ، وذكر أنهما كانا يأخذان كل يوم درسين من الفقه ، وهو دليل على اهتمام الحافظ بالفقه الاسلامي الى جانب فن الحديث الذي كان يغلبه ويميل اليه أكثر من غيره . (١)

وقد أشار الضياء المقدسي الى اشتغال شيخه الحافظ وصاحبه الموفق بالفقه والخلاف في المسائل الاجتهادية فيقول :

﴿وبعد ذلك اشتغلا بالفقه والخلاف على ابن المنى﴾ (٢) .

ثانيا : مؤلفاته :

أما مؤلفاته ، فللحافظ عدد لا بأس به من المصنفات والمؤلفات المفيدة ، بشهادة أهل العلم والفقه في الدين ، فقد ذكر ابن العماد - وهو يصف مؤلفات الحافظ - ما يدل على كثرتها وشهرتها عند العلماء وطلاب العلم فقال : ﴿ . . . وصف التصانيف الكثيرة الشهيرة ولم يزل يسمع ويكتب الى أن مات﴾ (٣) .

ويقول عنه ابن النجار : ﴿ حدث بالكثير و صنف في الحديث تصانيف حسنة ، وكان غزير الحفظ من أهل الاتقان والتجويد قيما بجميع فنون الحديث﴾ (٤) .

فكثرة مصنفاته وتعدد شيوخه واقبال طلاب العلم عليه وارتياحهم لمجالسه العلمية يدل دلالة واضحة على غزارة علمه ورجاحة عقله وطول باعه في العلوم و المعارف . كما يدل كذلك على سلامة عقيدته وامامته خاصة في علم الحديث . فقد توسع في ذلك الفن فأجاد فيه وأفاد . وقد تجاوزت مصنفاته الخمسين كتابا ما عدا الرسائل والأجزاء المتفرقة والفتاوى المتنوعة ، وأغلب تلك المصنفات المذكورة حديثية الفن .

(١) التكملة لوفيات النقلة ٣ / ٢٠ ، وانظر تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٧٢ ، والهداية والنهاية ١٣ / ٣٩ ، نيل طبقات الحنابلة ٢ / ٦ .

(٢) نيل طبقات الحنابلة ٢ / ٦ ،

(٣) شذرات الذهب ٤ / ٣٤٥ .

(٤) تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٧٣ .

وقد ذكر الامام الذهبي أن الحافظ عبد الفتنى كتب عن شيخه السلفى ما يبلغ ألف جزء (١) . وأذكر هنا المخطوط منها والمطبوع :

- ١- الإصابة لأوهام حصلت فى معرفة الصحابة . صوب فيه الأخطأ والأوهام التى وقع فيها أبو نعيم ، ويقع هذا الكتاب فى جزء واحد كبير ، وبسببه كانت محنة الحافظ من قبل بنى الخجندى المناصرين لآراء الأشاعرة (٢) .
- ٢- المصباح فى عيون الأحاديث الصحاح . ويقع فى ٤٨ جزء ١ .
- ٣- نهاية المراد من كلام خير العباد . ويقع فى ٢٠٠ جزء .
- ٤- كتاب اليواقيت . ويقع فى مجلد واحد .
- ٥- كتاب تحفة الطالبين فى الجهاد والمجاهدين (٣) . ويقع فى مجلد واحد .
- ٦- كتاب الآثار العرضية فى فضائل خير البرية . ويقع فى مجلد واحد .
- ٧- كتاب الروضة . وهو فى أربعة أجزاء .
- ٨- كتاب الذكر . فى جزءين .
- ٩- كتاب الاسراء
- ١٠- كتاب التهجد
- ١١- كتاب الفرج
- ١٢- كتاب الصلوات من الأحياء الى الأموات . فى جزءين .
- ١٣- محنة الامام أحمد بن حنبل الشيبانى . فى ثلاثة أجزاء . وقد طبع محققا (٤) .
- ١٤- كتاب ذم الرياء . فى جزء واحد كبير .
- ١٥- كتاب ذم الغيبة . فى جزء واحد .
- ١٦- كتاب الترغيب فى الدعاء . فى جزء واحد كبير . (وهو أحد الأجزاء التى أحققها) .
- ١٧- كتاب فضائل مكة . فى أربعة أجزاء .
- ١٨- كتاب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر . فى جزء كبير (٥) . مطبوع .

(١) انظر: تذكرة الحفاظ ١٣٧٣/٤ . والسير ٤٤٥/٢١ .

(٢) انظر: الاعلان بالتوبيخ ص ١٧٥ . والسير ٤٥٨/٢١ ، ٤٥٩ . والبداية والنهاية

٣٩/١٣

(٣) تذكرة الحفاظ ١٣٧٤/٤ . والسير ٤٤٦/٢١ ، ٤٤٧ . والقلائد الجوهريّة فى

تاريخ الصالحية ص ٣٢٠ . وشذرات الذهب ٣٤٥/٤ . وايضاح الكنون ١٤٨/٢ .

وأحاديث الشعر ص ٣١ ، ٣٣ ، ٣٥ .

(٤) تذكرة الحفاظ ١٣٧٤/٤ . والقلائد الجوهريّة ص ٣٢٠ . وأحاديث الشعر ص ٣١ .

(٥) وهو فى قيد الطبع . أحاديث الشعر ص ٣٢ .

- ١٩- كتاب فضائل رمضان . في جزء .
 - ٢٠- كتاب عشر ذى الحجة . في جزء واحد .
 - ٢١- كتاب اعتقاد الامام الشافعى (١) في جزء واحد كبير .
 - ٢٢- كتاب الاحكام الكبرى .
 - ٢٣- كتاب عمدة الأحكام وهو مطبوع (٢) .
 - ٢٤- كتاب الكمال في معرفة أسماء الرجال .
 - ٢٥- كتاب الدررة الضيئة في السيرة النبوية .
 - ٢٦- كتاب النصيحة في الأدعية الصحيحة (٣) وقد طبع أخيرا محققا (٤) .
 - ٢٧- صلاة النبي في الأنبياء ليلة الاسراء .
 - ٢٨- حديث الافك . وقد طبع محققا في الرياض سنة ١٩٨٥ م. (٥)
 - ٢٩- مناقب الصحابة .
 - ٣٠- أبو العاصم بن الربيع .
 - ٣١- فضائل عمر بن الخطاب .
 - ٣٢- تلخيص كتاب الكنى للحاكم .
 - ٣٣- أخبار الحسن البصرى (٦) .
 - ٣٤- كتاب الحكايات . ويقع في أكثر من مائة جزء . (٧)
 - ٣٥- كتاب غنية الحفاظ في تحقيق مشكل الألفاظ . ويقع في مجلدين .
 - ٣٦- كتاب الجامع الصغير لأحكام البشير النذير، ولكن لم يتمه .
 - ٣٧- ذكر القبور . وهو في جزء واحد .
 - ٣٨- كتاب الأربعين من كلام رب العالمين .
 - ٣٩- جزء وفاة النبي صلى الله عليه وسلم .
- (١) القلائد الجوهريّة ص ٣٢٠، ٣٢١ .
- (٢) وقد طبع عدة طبعات احداها ضمن مجموعة الأحاديث المشتبهة على تسعة كتب ورسائل .
- (٣) القلائد الجوهريّة ص ٣٢١ . وتاريخ الأدب العربي ٦/ ١٨٥، ١٩١، ١٩٢ .
- (٤) انظر: أحاديث الشعر ص ٣٥ .
- (٥) انظر: المرجع السابق ص ٣٥ .
- (٦) تاريخ الأدب العربي ٦/ ١٩٢ .
- (٧) لقد ذكر الذهبي في تذكرة الحفاظ أن هذا الكتاب تزيد أجزاءه على مائة جزء . وأما محقق كتاب أحاديث الشعر، فقد ذكر أن الكتاب يتكون من سبعة أجزاء فقط . قلت: ولعل المحقق أراد بالأجزاء، أي المجلدات، لأن المجلد الواحد يحتوى على عدد =

- ٤٠ - جزء الاقسام التي أقسم بها النبي صلى الله عليه وسلم . (١)
- ٤١ - كتاب الصفات . ويقع في جزءين (٢) .
- فهذه الكتب والمصنفات منها ما صنفه بأسانيد ، وهو الغالب . ومنها ما رواه بدون اسناد . وله من الكتب بلا اسناد أيضا ما يأتي :
- كتاب الاحكام . وهو مصنف على أبواب الفقه ، ويقع في ستة أجزاء .
- كتاب العمدة عما اتفق عليه البخارى وسلم ، ويقع في جزءين .
- كتاب درر الأثر . وهو مرتب على حروف المعجم ، ويقع في تسعة أجزاء .
- كتاب السيرة . وهو جزء كبير .
- كتاب النصيحة في الأدعية الصحيحة وهو في جزء واحد .
- كتاب الاقتصاد في الاعتقاد . وهو في جزء واحد .
- كتاب الاصابة لأوهام حصلت في معرفة الصحابة . وهو في جزء كبير .
- كتاب الكمال في معرفة الرجال (٣) . ويشتمل هذا الكتاب على رجال الكتب الستة ويقع الكتاب في عشرة مجلدات ، وفيه بعض الأسانيد .
- عقيدة الحافظ (عبد الغنى المقدسى) (٤) ، وقد طبع أخيرا محققا (٥) .
- فكل ما لم أنص على طبعه فلا يزال مخطوطا .
- وقد ذكر له ابن القيم في مفتاح دار السعادة ٢٥٥/١ مصنفا في موضوع من نسخ عند الموت قردة وخنازير من كفار الأمم السابقة .
- وله مصنفات أخرى من الكتب والأجزاء الجديشة التي تعالج أنواعا من القضايا العلمية والعقدية . وقد اتبع فيها المنهج المعتاد عند السلف في ردودهم على من خالفهم ، وهو سرد الأحاديث والآثار المنقولة نقلا صحيحا لبيان اعتقادهم ، وبذلك يكون ردهم على الفرق والطوائف المهتدة في أصول الدين .
- من الأجزاء . وعلى كل ففيه دليل واضح على كبر حجم الكتاب . انظر: تذكرة الحافظ ١٣٧٤/٤ . وأحاديث الشعر ص ٣٣ .
- (١) السير ٤٤٧/٢١ . والقلائد الجوهريّة ص ٣٢٠ ، ٣٢١ .
- (٢) تذكرة الحافظ ١٣٧٤/٤ . والسير ٤٤٧/٢١ .
- (٣) وهو الذى هذبه الحافظ المزى بعنوان (تهذيب الكمال) وهو مطبوع محقق .
- (٤) القلائد الجوهريّة ص ٣٢١ .
- (٥) انظر: عقيدة المقدسى ، وقد طبع تحت اشراف دار الافتاء السعوديّة ، بتحقيق عبد الله بن محمد البصيرى . الطبعة الأولى في سنة ١٤١١ هـ .

- ومن تلك الكتب والأجزاء ، هذه الآتية التي هي موضوع رسالتي تحقيقاً
ودراسة في قسم العقيدة وهي :-
- جزء ذكر الاسلام (١) ، أما تنا الله عليه .
- جزء التوحيد لله عزوجل (٢) .
- جزء ذكر النار أجارنا الله عزوجل منها (٣) .
- كتاب الترغيب في الدعاء والحث عليه (٤) . وكل هذه الأجزاء بخطه ، رحمه الله
تعالى .
ومن أراد الاستزادة في معرفة مصنعات الحافظ عبد الغنى فليرجع
إلى المصادر التي رجعت إليها ، وإلى كتب التراجم والرجال . (٥)

-
- (١) فهرس مخطوطات المكتبة الظاهرية للألباني ص ٣٥١ . ومخطوطات الجامعة
الإسلامية ، مصورات بطاقة تحت رقم (١٥٤٤) . ضمن مجموع . وانظر :
هاشم المعجم الكبير ٤٧/٢ . وكتاب تحذير الساجد من اتخاذ القبور ساجد ص
١٧٣ - ١٧٤ .
(٢) فهرس الألباني ص ٣٥١ . ومخطوطات الجامعة مصورات بطاقة تحت رقم (١٥٤٤)
ضمن مجموع .
(٣) المراجع السابقة ، فهرس الألباني ص ٣٥١ ، ٣٥٢ . ومخطوطات الجامعة مصورات بطاقة
تحت رقم (١٤٩٩) . ضمن مجموع .
(٤) السير ٤٤٧/٢١ . والقلائد الجوهريّة ص ٣٢٠ ، والأعلام للزركلي ١٣٧٤/٤ .
وفهرس الألباني ص ٣٥٠ ، وأحاديث الشعر ص ٣٥ .
(٥) ومن أهمها : سير أعلام النبلاء ٤٤٦/٢١ - ٤٤٨ . وتذكرة الحفاظ ١٣٧٤/٤ .
والقلائد الجوهريّة ص ٣٢٠ - ٣٢١ . وشذرات الذهب ٣٤٥/٤ . وتاريخ -
الأدب العربي ١٨٥/٦ - ١٩٢ . وایضاح المكنون ١٤٨/٢ . وهدية العارفين
٥٨٩/١ ، والأعلام للزركلي ٣٤/٤ . ومعجم المؤلفين ٢٧٥/٥ . وأحاديث -
الشعر ص ٣١ - ٣٥ . وذييل طبقات الحنابلة ١٨/٢ - ١٩ .

البحث الرابع :

مكانته العلمية وأقوال العلماء فيه وشاؤهم عليه :

=====

امتاز الحافظ عبد الغنى بحدة الذكاء وتوقد الذهن وسلامة العقل وقوة الحفظ والضبط والاستظهار بكل ما يمر عليه من الدروس، ولم يكن ذلك في متون الحديث ونصوصه فحسب، وإنما كان يتمتع بنفس الميزة في الحفظ وضبط أسماء الرجال وأحوالهم وأنسابهم . فكان بذلك إماما في الحديث باجماع المعتدين من علماء عصره من أهل السنة .

إن مكانة الحافظ العلمية لم تكن خافية عن الناس ، فقد اهتم بها حتى بعض ولاية الأمر أمثال الملك نور الدين زنكى الذى كان كثيرا ما يستفيد من الحافظ عبد الغنى . وكان يسأل عنه اذا غاب أو سافر . (١)

وكان للحافظ نصيب محمود من ثنا العلماء والأئمة المعاصرين له من شيوخ وتلاميذ وغيرهم .

فقد تحدثوا عن مكانته العلمية وعن عبادته وزهده وتمسكه بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصرته لها ، وأشادوا بموقفه من انكار المنكر والعمل على تغييره .

وأيدوا جهاده في سبيل الرد على البدع وأهلها، وسجلوا جهودهم في نشر منهج السلف الصالح . ونقل ابن العماد في الشذرات عن

ابن ناصر الدين في وصف عبد الغنى قال : « هو محدث الاسلام وأحد الأئمة المبرزين الأعلام ذو ورع وعبادة وتمسك بالآثار وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر... » (٢).

ويحدثنا الامام السيوطى عن الحافظ قائلًا :

« وكان غزير الحفظ والاتقان وقيما بجمع فنون الحديث كثير العبادة ورعا ، ما شيا على قانون السلف... » (٣) .

(١) انظر: السير ٢١ / ٤٤٩ .

(٢) شذرات الذهب ٤ / ٣٤٥ .

(٣) طبقات الحفاظ ص ٤٨٦ .

وقد أثنى عليه التاج الكندي حيث يقول :

« لم ير الحافظ عبد الغنى مثل نفسه ، ولم يكن بعد الدارقطني مثله ، وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، لا تأخذه في الله لومة لائم » (١) .

ويصفه ابن العماد قائلا : « . . . واليه انتهى حفظ الحديث متنا و اسنادا ومعرفة بفنونه . . . » (٢) .

ويبدو أن الحافظ كان أن يكون فريدا في زمانه ، ومتفوقا معاصريه في معرفة الحديث وحفظه واتقانه ، ويدل على ذلك قول ابن كثير مشيا عليه :

« . . . وكان أوحدا زمانه في علم الحديث والحفظ » (٣) .

فهذه الأقوال وغيرها كثير إنما تدل على عظم قدر الحافظ وأما منته في الحديث وتمسكه بالسنة ومعارضته للبدع وتحذيره الناس منها و دعوته إلى منهج السلف في جميع أصول الدين وفروعها .

(١) طبقات الحفاظ ص ٤٨٦ .

(٢) شذرات الذهب ٤ / ٣٤٥ .

(٣) البداية والنهاية ١٣ / ٣٩ .

المبحث الخامس :

عقيدته :

=====

جمع المصنف - رحمه الله - عقيدته في كتاب (عقيدة الحافظ عبد الغنى بن عبد الواحد المقدسى) (١) . فمن قرأ كتابه هذا وأمعن فيه النظر يجد أنّ المصنف - رحمه الله - يسير على منهج السلف الصالح أهل السنة والجماعة في الصفات وفي مسائل الايمان ، والصحابة ، وغير ذلك من مسائل العقيدة .

فقد أوضح فيه ما يعتقد به ويتمسك به ويدين الله به في شتى مسائل العقيدة . وبين فيه أن تلك عقيدته التي يدعو اليها وينتصر لها ويجاهد في سبيل تحقيقها ، ولم يترك ذلك لغيره خصوصا وقد تعرض لكثير من المحن والمصائب ، وتقولت عليه الأقوال الشنيعة ، واتهم بالتجسيم والتشبيه من قبل المبتدعة والمتعصبة .

افتتح كتابه ذلك بذكر ما يعتقد في الصفات ، ويبدو أنه أراد بذلك الافتتاح مبادأة المعطلة والمبتدعة بالرد عليهم لما ناله من المحن المتكررة من قبل مبتدعة عصره ومقلدة زمنه ، فركز جهده في بيان عقيدة أهل السنة ، وذكر منهجهم في توحيد الأسماء والصفات منتصرا لهم ، ومبطلا شبه مخالفهم التي تسببت فسى ضلال من ضل منهم في مسألة الصفات ، فقال في أول كتابه :

(اعلم وفقنا الله وإياك لما يرضيه من القول والنية والعمل ، وأعاننا وإياك من الزين والزلل أن صالح السلف وخيار الخلف وسادة الأئمة وعلماء الأمة اتفقت أقوالهم وتطابقت آراؤهم على الايمان بالله عز وجل ، وأنه واحد فرد صمد حق قيوم سميع بصير لا شريك له ولا وزير ولا شبيه ولا نظير ولا عدل ولا مثل ، وأنه عز وجل موصوف بصفاته القديمة التي نطق بها كتابه العزيز ، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد . وصح بها النقل عن نبيه وخيرته من جميع خلقه محمد سيد البشر الذي بلغ رسالة ربه ونصح لأمة وجاهد في الله حق جهاده ، وأقام الملة وأوضح المحجة وأكمل الدين وقمع الكافرين ولم يدع لطلحد مجالا ولا لقاتل مقالا) (٢) .

(١) بتحقيق عبد الله بن محمد الهيصري .

(٢) عقيدة الحافظ عبد الغنى المقدسى ص ٣٧ - ٣٨ .

وفي تعريف الايمان قال : « والايان بأن الايمان قول وعمل ونية^(١) ،

وفي زيادة الايمان ونقصانه قال : « . . . يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية »^(٢) .

وفي الاستثناء في الايمان قال : « والاستثناء في الايمان سنة ماضية ، فاذا سئل الرجل :

أؤمن أنت ؟ قال : ان شاء الله »^(٣) .

وفي التفريق بين الاسلام والايان قال : « والايان هو الاسلام وزيادة^(٤) .

وفي مسألة الصحابة قال : « ونعتقد أن خير هذه الأمة وأفضلها بعد رسول الله

صلى الله عليه وسلم صاحبه الأخص وأخوه في الاسلام ، ورفيقه في الهجرة والغار

أبو بكر الصديق ، وزيره في حياته ، وخليفته بعد وفاته عبد الله بن عثمان عتيق بن أبي

قحافة . ثم بعده الفاروق أبو حفص عمر بن الخطاب الذي أعز الله به الاسلام ،

وأظهر الدين ، ثم بعده ذو النورين أبو عبد الله عثمان بن عفان الذي جمع القرآن

وأظهر العدل والاحسان ، ثم ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وخخته علي بن

أبي طالب رضوان الله عليهم »^(٥) .

كما قدم المصنف خدمة للعقيدة في توحيد الألوهية والعبادة في رسالته

التي أجاب فيها عن سؤال في معنى لا اله الا الله ، ورد على الحلولية والوجودية ،

فقال : « اذا قلت أن الله معلوم في قلبي ، أو معروف عندي ، أو في عقلي ، فليس معناه

أن الله حال في قلبي ، أو ساكن عندي ، أو مستقر في عقلي . وإنما معناه : أن العلم

به تعالى في قلبي ، وأن معرفته عندي وفي عقلي »^(٦) .

وقال في بيان معنى هذه الآية : « وهو الله في السموات وفي الأرض »^(٧) : -

(١) عقيدة الحافظ عبد الفنى المقدسى ص ٩٠ .

(٢) نفس المصدر السابق ص ٩٠ .

(٣) " " " " ص ٩١ .

(٤) " " " " ص ٩٢ .

(٥) " " " " ص ٩٩ .

(٦) رسالته في الجواب عن سؤال معنى لا اله الا الله ، ورقة (أ) مخطوط ميكروفيلم

تحت رقم (٩٥٥) . في مكتبة الجامعة الاسلامية . بالمدينة .

(٧) سورة الأنعام ، الآية (٣) .

(يعنى : أنه مسمى بهذا الاسم ، وهو الاسم (الله) في السموات وفي الأرض ، لا أنه حال في شيء من ذلك ، وكذلك القول بأنه تعالى الموجود بكل زمان أى المحكوم بوجوده عند أهل كل زمان) (١) .

وتناول مذهب أهل السنة في مسألة الشهادة بالجنة أو النار ، وشدد على أن ذلك أمر توقيفي لا يتجاوز فيه ما جاء في الكتاب والسنة ، وهو أن نشهد لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، دون غيرهم ، فقال : « والقول بأن الأئمة في الجنة قطعا محدث مخترع ليس له في كتاب الله أصل ، ولا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر . . . » (٢) .

وقال في شأن أهل بدر والحديبية رضوان الله تعالى عليهم : « فنحن نشهد لهم كما شهد لهم النبي المصطفى صاحب الشرع ، ومن سوى هؤلاء نسك عنهم ، ونرجوا للمحسن أفضل الرجاء ، ونخاف على المسيئ ، وعلى هذا راجح العلماء قديما وحديثا لا نعلم بينهم في ذلك خلافا » (٣) .

(١) رسالته في الجواب عن سؤال معنى لا اله الا الله ، ورقة (ب) مخطوط برقم

(٩٥٥) ميكروفيلم . مخطوطات الجامعة .

(٢) فتوى له بأنه لا يجوز القطع بالجنة للأئمة الأربعة ، ورقة (١٧٢) "١" وهو

مخطوط برقم (٥٣٣) ضمن مجموع ٢٥ ، مصورات الجامعة الاسلامية .

(٣) نفس المصدر السابق ورقة (١٧٢) "ب" .

بعض ما يؤخذ عليه :

=====

يمكن أن يؤخذ على المصنف ما يأتى :

١- الرواية التى رواها بإسناده الى أبى الأشهب السائح (ابراهيم بن المهلب) وتلك حكاية صوفية، بل من شطحاتهم (١)، فلا تتفق مع عقيدة عبد الغنى المقدسى، وقد تكون الحكاية مدسوسة عليه من قبل مخالفيه. هذا ولم أتمكن من الحصول على بعض تراجم رجال اسناد الرواية حتى أتأكد من صحة سندها اليه .

٢- ما رواه فى كتابه (محنة الامام أحمد) من تسبح الامام الشافعى -رحمه الله تعالى -

بآثار الصالحين تبركا بها (٢) فرواية غير صحيحة .

قال الامام الذهبى : (... فأما ما يروى أن الشافعى بعثه - أى الربيع بن سليمان صاحب

الشافعى - الى بغداد بكتابه الى أحمد بن حنبل فغير صحيح) (٣) .

قلت : وهذا ما يؤكده صحة ما ذكره بعض مخالفى عبد الغنى المقدسى فى العقيدة

من نسبة التبرك المبتدع اليه (٤) .

فائدة : التبرك المشروع ما كان بأسماء الله تعالى أو صفاته ، أو بالتوسل بالايان الصحيح

والعمل الصالح ، أو بدعاء أهل العلم والصلاح والاستقامة فى الدين من المؤمنين الأحياء .

وأما ما عدا هذا من التبرك الذى يؤدى الى الاعتقاد بأن للمخلوقين قدرات وتصرفات

خفية، أو أن لهم أشياء وأحوالا سرية يتصلون بها بعوالم الغيب ، فلا يجوز أحد

من علماء أهل السنة جميعا ، كالامام الشافعى وأحمد وغيرهما ، ولا يقرونه بحال من الأحوال ،

ومن نسب إليهم شيئا من ذلك فهو مخطئ .

٣- خالف المصنف جمهور أهل السنة فى تبديعه لمن يقول فى مسألة النزول : هل يخلو العرش

أولا ؟ فقال : ((ومن قال يخلو العرش عند النزول أولا يخلو فقد أتى بقول مبتدع ورأى مخترع^(٥))).

ومذهب جمهور أهل السنة فى هذا ، أن العرش لا يخلو عند النزول ، وهو المنقول

عن أحمد وإسحاق بن راهويه وحمام بن زيد وعثمان بن سعيد الدارمى (٦) وغيرهم .

(١) انظر : رواية رقم (١١٩) .

(٢) انظر : محنة الامام أحمد ، لعبد الغنى المقدسى ص ٩-١٠ ، تحقيق د / عبد الله بن عبد المحسن التركى .

قلت : وقد ذكر المصنف - رحمه الله - فى كتابه المذكور ، روايات أخرى لا تصح . انظر :

ص ١٠٨-١١٠ ، ١١٦ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٤٢ ، من الكتاب نفسه .

وانظر سير الأعلام النبلاء ٢٥٥/١١ ، ٢٥٦ .

(٣) سير الأعلام النبلاء ١٢/٥٨٧-٥٨٨ .

(٤) انظر : مقالات محمد زاهد الكوثرى ص ٣٧٦ .

(٥) عقيدة الحافظ بن عبد الغنى المقدسى ص ٥٥ .

(٦) انظر : مجموع الفتاوى ٥/٣٧٥ ، وما بعده من ص ٣٧٦ ، ٣٧٧ .

٤- قوله في مسألة الاسراء والمعراج :- « ومن قال أنه منام، وأنه لم يسر بجسده فقد كفر » (١).

فان المسألة خلافية^(٢) وان كان مذهب الجمهور فيها هو أن الاسراء والمعراج وقعا في ليلة واحدة، في اليقظة بجسده وروحه^(٣)، ولكن لا ينفي التكفير فيه لتعدد الروايات فيها واختلافها . والله أعلم .

٥- في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه في الدنيا . فذهب المصنف أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه ببصره^(٤) .

والذي تدل عليه الأدلة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه بقلبه دون بصره^(٥)، كما جاء ذلك من حديث عائشة رضی الله عنها^(٦)، والله أعلم .

وما قد يختم من قوله : « لا أنزهه تنزيهاً ينفي حقيقة النزول » (٧) وقوله (كان الله ولا مكان وليس هو اليوم على ما كان) فانه موجه ومحمول على الرد على المعطلة .

وبعد استعراض عقيدته ورسالاته وفتواه وغير ذلك من الكتب التي تحدثت

عن عقيدته ، توصلت الى أن المصنف سلفي العقيدة ، ويسير على منهج أهل السنة والجماعة في جميع أصول الدين . فهو امام من أئمة أهل السنة والجماعة والله الحمد .

ومع هذا فعليه بعض المآخذ القليلة، كما سبق أن ذكرنا، ولكنها لا تؤثر

في سلامة عقيدته وصحة دينه ، ولا عصمة لغير الأنبياء والرسل عليهم الصلاة

والسلام .

مذهبه في الفروع :

=====

فقد كان الحافظ عبد الغني متفقاً على مذهب الامام أحمد بن حنبل، فهو

حنبلي المذهب في الفروع (٨)، وقد رزق بشيء ما رزق به الامام أحمد من الحال والصبر والتحمل للأذى والمحن في سبيل الله .

(١) عقيدة المقدس ص ٨٠ . (٢) انظر : شرح الطحاوية ص ٢٢٣، ٢٢٤ .

(٣) انظر : شرح الطحاوية ص ٢٢٦ . (٤) انظر عقيدة المقدس ص ٨٢ .

(٥) انظر : شرح الطحاوية ص ٢٢٦ . (٦) انظر الطحاوية ص ١٩٦، ١٩٧، وفتح الباري ٨/٤٧٥ .

(٧) كتاب الزيل على طبقات الحنابلة ٢/٢٢٠ . (٨) التكملة لوفيات النقلة ٣/٢٠، وتذكرة الحفاظ ٤/١٣٧٢، والبداية والنهاية ١٣/٣٩، وذيل طبقات الحنابلة ٢/٦ .

المحن والخصومات التي قامت ضده :

=====

لقد تعرض الحافظ لموجات غضب الحاسدين وخصومات أهل البدع

وجور بعض الحكام المناصرين للبدعة المناهضين للسنة المؤيدين للتعصب
والمذهبية ، فقد اتهم الحافظ من قبل الشافعية - بل وحتى من بعض الحنابلة -
لجراته في الحق وتصحيحه للأخطاء بعض أهل المذاهب المتعصبيين ومناقشة
آرائهم ، فقد ثار عليه الحنفية بسبب الامام أبي حنيفة ما تسبب في نفيه من
الموصل ، كما حسده بنو الزكي (١) والدولعي (٢) من شافعية دمشق ، ولم يكتفوا
بذلك بل وشوا به إلى الناصح الحنبلي (٣) ، مما دعا الحافظ إلى تغيير موعد
القاء دروسه إلى وقت آخر حسما للنزاع وتجنباً للفتنة . (٤)

ومن ناحية أخرى فقد أحدث اظهاره لعقيدته السلفية خصومة شديدة

ضده من قبل الحاسدين عليه ، فخصموا المناظرته مجلساً فناقشوه في مسائل عقدية

(١) بنو الزكي بيت من بيوتات دمشق وهم أخوال الحافظ ابن عساكر . والمراد بهم .

هنا بالذات : محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن زكي أبو المعالي محي الدين

القرشي الدمشقي الشافعي الفقيه والأديب الناظم خطيب دمشق وقاضيها . كان ينهى

طلاب العلم عن الاشتغال بعلم المنطق وعلم الكلام ويمزق كتب من كان عنده شيئاً من

ذلك . قلت : ومع هذا فقد كان علي رأس من قام علي الحافظ عبد الغني ، ولعل السبب

في ذلك اختلاف مذهبيهما في الفروع . ولد سنة ٥٥٠ هـ . ومات سنة ٥٩٨ هـ . انظر :

السير ٢١/٣٥٨ - ٣٥٩ ، ٣٦٠ . والبداية والنهاية ٣٣/١٣ . وشذرات الذهب ٤/٣٣٧ .

(٢) الدولعي - نسبة إلى "الدولعية" قرية بالموصل - وهو عبد الطلك بن زيد بن ياسين

ضياء الدين أبو القاسم التغلبي الموصلى الشافعي . سكن دمشق وولى خطابتها . وكان

فقيهاً ومفتياً . انظر : السير ٢١/٣٥٠ ، قال ابن كثير : (... كان زاهداً متورعاً حسن الطريقة

مهيئاً في الحق ...) البداية والنهاية ٣٣/١٣ . ولد سنة ٥٠٧ هـ . ومات سنة ٥٩٨ هـ . انظر :

السير ٢١/٣٥١ . وشذرات الذهب ٤/٣٣٦ .

(٣) هو عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب بن الحنبلي الدمشقي ناصح الدين الواعظ .

وعظ وشتف ودرس . السير ١٩/٥٤ . قال ابن كثير : (كان فاضلاً صالحاً) . البداية والنهاية

١٣/١٤٦ . ولد سنة ٥٥٤ هـ . ومات سنة ٦٣٤ هـ . انظر : السير ١٩/٥٤ .

(٤) انظر : تذكرة الحفاظ ٤/١٣٧٨ ، ١٣٧٩ . والبداية والنهاية ١٣/٣٩ .

ضل فيها طوائف أهل الكلام المنتسبين الى مذهب أهل السنة ، وخاصة في مسألة اثبات صفات الله تعالى كالاستواء والنزول والكلام وغيرها من الصفات الواردة في الكتاب وصحيح السنة .

فقد أظهر الحافظ مذهب السلف في ذلك وانتصر لهم ودمغ من خالفهم بالحجة البالغة و البرهان القاطع ، فأصدروا لى المدينة* قرارا بنفيه و ابعاده عن البلد ، فاضطر الى مغادرتها ، فتوجه الى مصر ، الا أن هجرته تلك لم تنقذه من محنة أخرى مماثلة ، فقد ثار عليه فقها مصر أيضا ، وشكوه الى الوزير صفي الدين (١) الذى أصدر قرارا آخر يوصى باخراجهم من البلاد ونفيه الى المغرب ، لولا وفاة الحافظ قبل ابلاغه القرار . (٢)

لقد وقف الحافظ موقف المدافع والمجاهد في حماية العقيدة السلفية ، ورد

كيد المحاولين للنيل منها من المبتدعة المتأخرين من أهل الكلام ، والفقهاء المتعصيين لمذاهب شيوخهم وآرائهم ، ولم تأخذه في ذلك لومة لائم ، ولا حقد حاقد ، فكم كان يتمنى ويسأل الله تعالى أن يرزقه مثلما رزق به امام أهل السنة الامام أحمد بن حنبل من الحلال والصبر والتحمل من الأذى والمحن في سبيل الله .

روى الامام الذهبي عن الشيخ الموفق في حديثه عن محنة الحافظ فقال : (...) .
وكمل الله فضيلته بابتلائه بأذى أهل البدعة وقيامهم عليه ... (٣) .

روى ابن العماد عن ابن رجب قصة امتحان الحافظ عبد الغنى فقال : (امتحن الشيخ ودعى الى أن يقول : لفظى بالقرآن مخلوق فأبى ... م (٤) .

(١) هو أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الخالق الشيبى الديرى المالكي الوزير

ابن شكر . ولد سنة ٥٤٨ هـ . ثم تفقه وسمع . استوزره الملك العادل ثم الكامل .

وقد وصفه بعضهم بالظالم . بينما شكر سيرته بعض الناس . مات سنة ٦٢٢ هـ .

انظر السير ٢٢ / ٢٩٤ ، ٢٩٥ . والبداية والنهاية ١٣ / ١٠٩ . وشذرات ٥ / ١٠٠ .

(٢) انظر : تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٧٣ - ١٣٨٠ .

(٣) المرجع السابق ٤ / ١٣٧٦ - ١٣٧٨ .

(٤) شذرات الذهب ٤ / ٣٤٥ .

(*) أى : دمشق .

وموقف آخر للحافظ يعتبر موقفا حاسما في القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتغييره، فما كان يرى منكرا الا غيره بيده ان استطاع، والا فبلسانه، فقد قام بكسر آلات اللهبو والطرب لكونها من المنكرات، وأفتى بتحريمها، وكان يقول كلمته ولو عند سلاطين الجور والظلم.

نقل الذهبي عن الضياء مبينا موقف الحافظ من المنكر: ^{قوله} (وكان لا يرى منكرا الا غيره بيده أو بلسانه، وكان لا تأخذه في الله لومة لائم...) (١).

فقد بلغ بحساده- في بعض الأحيان- الى اتخاذ قرار يقضى بقتله والقضاء عليه، فاضطر الى حماية نفسه بالاختفاء، وما ذلك كله الا لانكاره على البدع واطهاره للسنة وتغييره للمنكرات قدر الاستطاعة. (٢)

ونقل الذهبي عن ابن النجار مبينا موقف الحافظ من اثبات صفات الله تعالى: (... تكلم في الصفات والقرآن بشيء أنكره أهل التأويل من الفقهاء وشنعوا عليه...) (٣). قلت: والمراد بأهل التأويل: المبتدعة التي تأول نصوص الصفات تأويلا فاسدا. وقد أنعم الله تعالى على الحافظ بقوة الجسم وجرأة الشخصية كوسيلة مساعدة له في القيام بتغيير المنكر.

وتلك من أهم أسباب الهيبة والتأثير في النفس البشرية. قال الذهبي: (... وكان قويا في بدنه... ويكسر الطنابير والشباهات) (*) (٤).

وقال عنه الامام موفق الدين: (كان الحافظ لا يصبر عن انكار المنكر اذا رآه...) (٥).

(١) تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٧٦.

(٢) المرجع السابق ٤/ ١٣٧٦، ١٣٧٧. والسير ٢١/ ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠. وما بعدها.

والهداية والنهاية ١٣/ ٣٩.

(٣) تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٧٣.

(٤) السير ٢١/ ٤٥٤، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٧٦. وذيل طبقات الحنابلة ٢/ ١٢، ١٣.

(٥) السير ٢١/ ٤٥٤.

(*) الطنبور: آلة من آلات اللهبو والطرب الوترية. والشبابة: آلة تستعمل في الموسيقى، وهي من آلات النفخ على هيئة الناي وشكله وثقوبه. الموسوعة العربية الميسرة ١٠٧٢/٢.

- . القسم الثاني : دراسة المخطوطات وتقييمها والتعريف بها .
وفيه فصلان :
- الفصل الأول : دراسة تقييمية للأجزاء الأربعة .
- الفصل الثاني : التعريف بهذه المخطوطات الأربعة .

الفصل الأول : دراسة تقييمية للأجزاء الأربعة :

وفيه سبحثان :

المبحث الأول : موضوع الأجزاء .

المبحث الثاني : منهج المؤلف في هذه الأجزاء .

المبحث الأول : موضوع هذه الأجزاء الأربعة والسبب في تأليفها :

=====

لم يذكر المؤلف بالنصر الدافع لتأليف هذه الأجزاء ، ولكن من خلال دراستي وتخريجي لأحاديثها ، واطمان النظر في مسائلها ، توصلت الى أن موضوع هذه الأجزاء - مع اختلاف عناوينها - واحد .

فقد ألفه لبيان - - - أهم مسائل العقيدة ، ان الدلالة على ذلك

واضحة وجلية في عناوينها .

فجزء (ذكر الاسلام) : فيه اشارة الى المرتبة الأولى من مراتب دين

الاسلام الثلاثة .

وجزء (كتاب التوحيد) و (الدعاء) : فيهما اشارة الى القسم الثاني

من أقسام التوحيد ، والذي هو تحقيق توحيد الألوهية والعبادة والأسماء .

والصفات . فالدعاء عبادة ، وانما المشروع منه ما كان بأسماء الله أو صفاته أو التوسل بالايان الصحيح او بالعمل الصالح الذي توفرت شروطه . قال تعالى : ((ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها ، وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما

كانوا يعملون)) (١) . وقال صلى الله عليه وسلم : (الدعاء هو العبادة) (٢) .

وتوحيد الألوهية والعبادة والأسماء والصفات متضمن لتوحيد الربوبية

والخلق ، وهو القسم الأول من أقسام التوحيد .

وجزء (ذكر النار) - والعيان بالله تعالى منها - فيه اشارة الى المرتبة (٣)

الثانية من مراتب دين الاسلام ، وهو الايمان العام وعلى وجه الخصوص هنا الايمان

بأمور الآخرة جميعها . والايمان الحقيقي الكامل مستلزم ومقتضى للاحسان وهو

المرتبة الثالثة والأخيرة من مراتب دين الاسلام .

وبهذا نصل الى نتيجة حقيقية وواضحة هي : أن هذه الأجزاء قد شملت

جميع أقسام العقيدة ، واستوفت مراتب الدين كلها .

اذن فهدف المؤلف من جمع هذه النصوص بهذا الشكل هو : تحقيق معنى -

(١) سورة الأعراف الآية رقم (١٨٠) .

(٢) حديث صحيح . رواه جماعة . انظر : حديث رقم (٢٧٤) .

(٣) والمقصود بهذه المراتب الثلاثة : الاسلام ، والايمان ، والاحسان .

- كلمة (الشهادتين) وتجريدها من شوائب الشرك والبدع والتخدير من الوقوع فيها، حتى تبقى العقيدة صافية نقية كما تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم و أصحابه من بعده ثم أتباعهم من بعدهم باحسان الدآن تقوم الساعة.

وأما فيما يتعلق بالأحاديث والآثار وقيمتها ودرجتها، فإن الأجزاء قد اشتطت على الصحيح المطلق، والصحيح بالشواهد، أو المتابعات، وكذلك الحسن أيضا بقسميه .

وأما الضعيفة جدا فتبلغ نحو (٢٩) حديثا وأثرا، أى (بنسبة ٧٪) على أكثر تقدير .

وما حكم عليه بالوضع فيبلغ حديثين (أى حوالى ٠،٤ ٪) .

والضعيفة ضعفا خفيفا (٦٢) حديثا وأثرا . (أى حوالى ١٥٪) أو نحوه .

والأحاديث القدسية (٢١) حديثا . (أى حوالى ٥،٥ ٪) .

والآثار الموقوفة بلغت (١٧) أثرا (أى حوالى ٥٪) بالمكرر .

هذا ويبلغ عدد أحاديث وآثار هذه الأجزاء الأربعة (٤٠٣) أحاديث

وآثار . اذا فالصحيحة مطلقا والصحيحة والحسنة بالشواهد وغيرها تبلغ (٣٧١)

حديثا وأثرا من المجموع الكلى .

المبحث الثاني :
=====

منهج المؤلف في تأليف هذه الأجزاء :
=====

جمع المؤلف في هذه الأجزاء أحاديث

مرفوعة النبي صلى الله عليه وسلم

وآثاره عن الصحابة - رضوان

الله عليهم أجمعين - وروايات

عن التابعين وغيرهم - رحمهم

الله تعالى - وكل ذلك قد ساقه

باسناده السليمة بعض الكتب

والصادر .

وقد وزع هذه الأحاديث والآثار
على أبواب ، أوتحت عناوين دالة على
محتواها الموضوعية ، حسب عنوان
كل جزء - ما عدا جزء كتاب
التوحيد فلم يسم يوب لهذا الجزء -
وقد تناول فيها مسائل
عقدية مهمة ، كتعريف الاسم
والإيمان والفرق بينهما ، وبيان معنى
التوحيد الخالص ، والتحذير
من الوقوع في ضده . كما تعرض
أيضا لسאלة الأسماء
والصفات وأوضح منهاج أهل
السنة فيها ، شتم

ذكر مسائل لال الاملان بأملور
الأخرة كالنفلخ فلى الصلور
والبلعلل بلعل المولل، اللل
اللللر واللللل اللل الللزلر والللزلر
والصلر اللل والللللة واللللر، وغلر
ذلل من أملور الاملان بالملوم الأخر.
وأورل فلى كلال اللل
ألعللة لهلل المللل فلى الللله،
ولللل اللل لللل اللل وشللونه،
كفلل اللل اللل والللل علله
واللرللل بللله وذللر آلالله
وشروللله، وما ورل فلى اللللالل
الللى لهلل أزلللة معلللة،
وأوقلال مخلصلة، الللى غلر ذلل
مما لللل اللل اللل المللل.

الفصل الثاني :

التعريف بالأجزاء الأربعة

وفيه ستة مباحث :

المبحث الأول : أسماء الأجزاء الأربعة وأسانيد رواياتها .

المبحث الثاني : وصفها .

المبحث الثالث : تحقيق نسبتها الى المؤلف .

المبحث الرابع : كاتبها ومالكها .

المبحث الخامس : السماعات المثبتة فيها .

المبحث السادس : مصادر المؤلف في هذه الأجزاء .

المبحث الأول :

أسماء الأجزاء الأربعة وأسانيدها رواياتها :

=====

سند رواية جزء ذكر الاسلام :

أخبرنا به جدى (١) اجازة عن الصلاح (٢) عن الفخر بن البخارى (٣) عن المؤلف .
وكتب يوسف بن عهد الهادى (٤) . ثم ختم فى آخره بختم الضيائية (٥) .
وأما كتاب التوحيد ، فقد جاء فى غلافه ما يلى :
وقف بالضيائية . اجازة ليوسف بن عبد الهادى . وعليه ختم الضيائية .
وفى جزء ذكر النار جاء فيه :

وقف مؤيد مقره بالمدرسة الضيائية بقاسيون (٦) . وبه ختم الضيائية أيضا .
وأما كتاب الترغيب فقد جاء فى سنده ما يلى :

أخبرتنا به أسماء المهرانية (٧) اجازة عن محمد بن داود (٨) . وكتب يوسف بن -

(١) هو أحمد بن حسن بن أحمد بن عبد الهادى المقدسى الصالحى الحنبلى . ولد
تقريبا فى سنة ٥٧٦٧هـ . كان صالحا دينا خيرا متعظفا من بيت صلاح وعلم ورواية .
مات سنة ٨٥٦هـ . الضوء اللامع (١/٢٧٢، ٢٧٣) .

(٢) هو ابن عمر المقدسى . ولد سنة ٥٦٨٤هـ . ومات سنة ٧٨٠هـ . انظر : القلائد -
الجوهريه ص ٢٩٤، ٢٩٥ . وفهرس الفهارس ٦٧/٢ .

(٣) هو أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد السعدى المقدسى الصالحى الحنبلى .
ولد فى آخر سنة ٥٩٥هـ ، وكان عدلا مأمونا صالحا خيرا . مات سنة ٥٦٩هـ . انظر :
العبر فى خبر من غبر ٣/٣٧٣ . وشذرات الذهب ٥/٤١٤، ٤١٥ .

(٤) هو الشهير بابن المبرد - بفتح الميم وسكون الباء - ولد سنة ٨٤١هـ بدمشق ، ومات
فى سنة ٩٠٩هـ . وكان اما ما مصنفا حنبليا . انظر : النعت الأكمل ص ٦٧، ٦٨ .
(٥) وهى دار الحديث الضيائية ، بناها ضياء الدين المقدسى فنسب اليه وتحتوى على
خزانة كتب الأوقاف التى وقفها الحافظ الضياء وشيخه عبد الغنى المقدسى و
غيرهما أيضا . انظر : القلائد الجوهريه ص ١٣٠، ١٣١ .

(٦) بفتح القاف وكسر السين بعدها ياء مضمومة وفى الآخر نون ، وهو جبل يشرف
على دمشق . انظر : معجم البلدان ٤/٢٩٥ .

(٧) ولعلها ابنة عبد الله الكاتبة . كانت صالحا خيرة . توفيت سنة ٨٦٧هـ . انظر :
الضوء اللامع ٦/٧٠٦ . ومعجم أعلام النساء ١/٥٦١ .

(٨) ولعله محمد بن محمد بن داود بن حمزة ، ولد سنة ٧٠٨هـ ، ومات فى سنة ٧٩٩هـ .
انظر : القلائد الجوهريه ص ٢٩٧، ٢٩٨ .

- عبد الهادى .

وأخبرنا جماعة من شيوخنا ، أنا ابن بردس (١) ، أنا ابن الخباز (٢) ، أنا ابن عبد الدائم (٣) . وأخبرنا جماعة ، أنا ابن المحب (٤) ، أنا ابن أبي الهيجا (٥) ، وابن سعد وغيرهما ، أنا ابن عبد الدائم . وكتب يوسف بن عبد الهادى ، الحمد لله . سمعه من لفظى ولدى أبوبكر عبد الله ، وبدر الدين حسن وأمه بلبل (٦) بنت عبد الله . وبعضه ولدى عبد الهادى . وصح ذلك يوم الأربعاء حادى عشر من شهر جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وثمانائة . وأجزت لهم أن يرووه عنى وجميع ما يجوز لى روايته بشرطه . وكتب يوسف بن عبد الهادى .

(١) عماد الدين أبو الفدا اسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر البعلبكي الحنبلى ولد سنة ٥٧٢ هـ . وكان حافظا مفيدا وعالما مقرئا صاحب مصنفات . مات سنة ٥٧٨٦ هـ . انظر: الرد الوافر ص ٩١ . والجوهر المنضد ص ١٧ . والقلائد - الجوهريه ص ٣٢٤ .

(٢) محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن سالم أبو عبد الله الأنصارى الصالحى ، سمع من ابن عبد الدائم حضورا ، وبإفادة والده . ولد سنة ٦٦٧ هـ ، ومات سنة ٧٥٦ هـ . انظر معجم الشيوخ ١٧١/٢ . والدرر الكامنة ٤/٤ . والمقصد الأرشد ٣٨١/٢ .

(٣) زين الدين أبو العباس أحمد بن عبد الدائم المقدسى الحنبلى ، ولد سنة ٥٧٥ هـ ، وكان فاضلا دينا ، مات سنة ٦٦٨ هـ . انظر: العبر ٣١٧/٣ ، ٣١٨ . وشذرات ٣٢٥/٥ ، ٣٢٦ .

(٤) لعله محمد بن عبد الله أبوبكر المقدسى الصالحى الحنبلى المعروف بالصامت لكثرة سكوته . ولد سنة ٧١٢ هـ . ومات سنة ٧٨٩ هـ . انظر: الدرر الكامنة ٤/٤ ، ٨٤ ، ٨٥ ، والقلائد الجوهريه ص ٣١٢ ، ٣١٣ .

(٥) شمس الدين محمد بن أحمد بن الزراد الدمشقى الصالحى ، كان عالما سندا ، ولد سنة ٦٤٦ هـ . ومات فى سنة ٧٢٦ هـ . انظر: المعين فى طبقات المحدثين ص ٢٣٦ ، والدرر الكامنة ٤٦٦/٣ . وشذرات ٧٢/٦ .

(٦) هى زوجة يوسف بن عبد الهادى .

المبحث الثاني : وصف النسخ وسطررتها ومكانها :

=====

لقد قمت بتحقيق هذه الأجزاء الأربعة معتمدا على نسخها الفريدة

المصورة من مكتبة دار الكتب الظاهرية بدمشق ، وأرقامها كالتالي :

أ- جزء ذكر الاسلام : رقمه في الجامعة الاسلامية (١٥٤٤) ضمن مجموع .

ب- كتاب التوحيد : في الظاهرية مجموع رقم ١٠٨ (٥٦-٧٩) ق حديث .

ورقمه في الجامعة الاسلامية (١٥٤٤) ضمن مجموع .

ج- وجزء ذكر النار : هو في الظاهرية بمجموع رقم ٩٤ (٢٠٨-٢٢٩) ق حديث .

ورقمه في الجامعة الاسلامية (١٤٩٩) ضمن مجموع .

د- وكتاب الترغيب في الدعاء : هو في الظاهرية بمجموع رقم ١٦٤ (٧٩-١٠٣) ق -

حديث . ورقمه في الجامعة الاسلامية (٢٣١٢، ٢٣١٣) .

ومجموع هذه الأوراق (٨٨) ورقة .

وقد حصلت على صور هذه النسخ من مكتبة الجامعة الاسلامية ، قسم المخطوطات

مصورة على الورق .

وهذه الأجزاء متقاربة في الحجم ، اذ ان جزء ذكر الاسلام يقع في

(١٩) ورقة . وكتاب التوحيد في (٢٤) ورقة . وجزء ذكر النار في (٢٢) ورقة . و

كتاب الترغيب في الدعاء في (٢٣) ورقة .

وحجم أوراق الأجزاء الثلاثة (١٦ سم × ١١ سم) وقد يزيد على ذلك أحيانا

أو ينقص عنه أحيانا أخرى .

أما أسطر صفحاتها فعلى تفاوت ، فكتاب التوحيد ما بين (٢-٣٠) وذكر النار

ما بين (٥-٢١) . وذكر الاسلام ما بين (٣-١٩) كذلك .

وكلماتها مختلفة وأغلبها لا ينقص عن (٩) كلمات ، ولا يزيد على (١٢) كلمة .

وأما حجم أوراق كتاب الترغيب في الدعاء فهو (٢٠ سم × ١٤ سم) ، وأسطر الصفحة

الواحدة منها ما بين (١٩-٢٢) وكلماتها ما بين (١٤-١٧) كلمة .

وقد حظى هذا الكتاب بساعات كبار العلماء ، كما قوبلت نسخته ، وأثبتت -

- السماطات والقراءات والمقالات والمعارضات على الورقة (٣٧/ب) .

وقد اقتصر المصنف على الرمز المعروف عند المحدثين في قولهم: (حدثنا)

(وأخبرنا) فقال: (ثنا) و (أنا) .

واستخدم حرف (ح) عند انتقاله من سند الى سند آخر (أى تحويل السند) .

وقد ترك المؤلف أجزاءً هـ هذه (ما عدا كتاب الترغيب في الدعاء) على صورة مسودات

ما يجعلها ناقصة من حيث الضبط والمراجعة، ولهذا السبب فإنه قد يتبادر الى

ذهن الباحث أو القارئ أنها أجزاء لم تكتمل بعد . والمحقق لا يقبل على التحقيق

العلمي الا بعد أن يتأكد من كمال نسخة المخطوط الذي سيقوم بتحقيقه .

ولا أعتقد أن هذه الأجزاء ناقصة من حيث كميتها (١) . وأما من حيث المراجعة

والضبط والتنظيم فحاصل .

والظاهر أن المؤلف كان يعتمز القيام بمراجعتها وتهذيبها كما هو حاله في كتاب

الترغيب الذي هذه من كتاب الدعاء^(٢) ولا تزال مسودته موجودة في المكتبة الظاهرية بدمشق

برقم (١٠٨) ، وصورتها عن الظاهرية في قسم المخطوطات بالجامعة الاسلامية تحت رقم

(١٥٤٤) . وهي نسخة ناقصة في الوسط بقدر ورقتين .

وكل جزء من هذه الأجزاء له عنوان ، وقد كتب في جزء ذكر الاسلام بعد العنوان

هكذا : رواية الشيخ أبي العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي عفا الله عنه .

ملكه بالسرى^(٣) اسماعيل بن ابراهيم بن سالم الأنصاري عفا الله عنه وأجازه له منه ومن

غيره .

أخبرنا به جدى وغيره اجازة عن . الصلاح عن الفخر بن البخارى عن المؤلف .

وكتب يوسف بن عبد الهادى .

وكتب في كتاب الترغيب في الدعاء بعد العنوان اجازة ليوسف بن عبد الهادى ،

ثم اسنادان كلاهما من رواية ابن عبد الدائم عن المؤلف . ثم أثبتت* في أول هذا الكتاب

وفي آخره . وهذا بخلاف بقية الأجزاء الثلاثة ، فانها خالية تماما عن السماطات

(١) لأن الجزء في اصطلاح المحدثين ما كان في حدود العشرين ورقة أو نحو ذلك .

(٢) كما ذكر ذلك الألبانى في فهرسه .

(٣) لعنه بالشرأ .

(*) أى القراءات .

والمعارضات . بل ان كتاب التوحيد وجزء ذكر النار لم يوضع عليها حتى سند الرواية،
ففي التوحيد جاء بعد العنوان ما يلي :

وقف بالضائية . ثم كتب بعد ذلك اجازة ليوסף ابن عبد الهادى .

وفي جزء ذكر النار جاء بعد العنوان ما يلي :

وقف مؤيد بالمدرسة الضائية بقاسيون .

المبحث الثالث : تحقيق نسبة هذه الأجزاء الى المؤلف :

=====

ان نسبة هذه الأجزاء الى الحافظ عبد الغنى أمر مقطوع به . ويدرك ذلك
كل من عرف أسلوبه ومنهجه في التأليف ، فضلا عما جاء ذكرها في بعض المصادر وكتب التراجم
وغير ذلك ، وفيها نسبة هذه الكتب اليه .

فجزء ذكر الاسلام قد ذكره الألبانى في فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية
ص ٣٥١ . وفي كتاب تحذير الساجد ص ١٧٣-١٧٤ . والشيخ حمدى عبد المجيد
السلفى في المعجم الكبير ٤٧/٢ وكلاهما قد نسبهما الى الحافظ عبد الغنى المقدسى .
وكتاب التوحيد قد ذكره الألبانى في فهرس الظاهرية ص ٣٥١ .
وجزء ذكر النار ذكره الألبانى في فهرس الظاهرية ص ٣٥١، ٣٥٢ . فنسبهما الى
الحافظ عبد الغنى أيضا .

وكتاب الترغيب فى الدعاة ذكره الذهبى فى السير ٤٤٧/٢١ . وابن طولون فى
القلائد الجوهريّة ص ٣٢٠ . والزركلى فى الأعلام ٣٤/٤ . والألبانى فى فهرس
الظاهرية ص ٣٥٠ . وفى الحقيقة انه كتاب معروف ومشهور ، وتشهد له بذلك
السماعات والمعارضات والمقابلات الكثيرة و المثبتة فى أوله ووسطه وآخره ، الى آخر
ما فيه من الأدلة القاطعة بصحة نسبته اليه .

المبحث الرابع :

كاتبها ومالكها :

=====

النسخ الأربعة بأكملها بخط المؤلف . وخطه في كتاب الترغيب

جميل وواضح الا في مواضع قليلة جدا .

وبهوامشه بعض التصحيحات والبلاغات والسماعات . وقد تميز هذا الكتاب

عن غيره أيضا بكونه مبيضا ومهدبا ، فلا يتخلله الفراغات أو البياض الواسع كما

هو . حال بقية الأجزاء الأخرى .

وأما من حيث الأخطاء فهي قليلة جدا بسبب كون الأجزاء من نسخ المصنف .

وبالنسبة للأجزاء الثلاثة الأخرى ، فإن خطها نسخي غير مضبوط كذلك . وهو مقبول

واضح في بعض المواطن ولكنه يشتبه في أخرى ، ويصعب قراءته جدا في بعض

الحالات لدقته وتداخله ، وبسبب الالتفات الكثيرة التي ألحقها المؤلف بالهوامش ،

وكما انطس عدد من كلمات جزء ذكر النار من اثرائها أيضا .

كل ذلك قد جعل التعامل معها في غاية الصعوبة .

وليس في هذه الأجزاء الثلاثة ما يشير الى نهايتها ، ولا أظن أن فيها نقصا .

وقد نسخها المؤلف ووقفها بالمدرسة الضيائية ، غير جزء ذكر الاسلام ، فقد

ملكه اسماعيل بن ابراهيم بن سالم الأنصاري (١) ، كما هو مكتوب على عنوان الجزء .

(١) هونجم الدين بن ركاب أبو الفداء الدمشقي الحنبلي الصالح المؤدب ، ويعرف بابن الخباز المؤدب المفيد . ولد سنة ٦٢٩هـ . ومات سنة ٧٠٣هـ . انظر :

تذكرة الحفاظ ٤/١٥٠٤ . ومعجم الشيوخ ١/١٧١ .

قرأت جميع هذا الجزء وهو الترفيب [في الدعاء] (١) والحث عليه، للحافظ عبد الغني المقدسي رضي الله عنه على الشيخ الجليل الفاضل شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء بن الزراد الدمشقي بسماعه من الشيخ زين الدين أحمد بن عبد الدائم المقدسي بسماعه من مؤلفه، فسمعه الفقيه مجد الدين إسماعيل ابن الشيخ الإمام العدل محب الدين يوسف بن أحمد بن محمد المقدسي . والشيخ علي بنكلي بن عبد الله الذهبي الحلبي . وسمعه سوى من قوله : (ما يقول اذا دخل المسجد وأخرج منه) إلى آخره ، وذلك ثلاث أوراق ، الشيخ عز الدين محمد بن شيخنا ناصر الدين داود بن حمزة أحمد المقدسي .

وسمع من أوله إلى قوله : (أدعية متفرقة) الحسن بن أحمد بن هلال الدقاق ، وضح ذلك في مجالس آخرها (٢) ليلة الأحد سادس عشر ربيع الآخر سنة أربع وسبع مائة بالمسجد العتيق بسفح قاسيون .

وكتب عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي . وسمعه عليه بالقراءة ، وعلى الشيخ الأجل المسند المقرئ محب الدين أبي عبد الله محمد بن الإمام محب الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي بسماعهما فيه أصلاً من ابن عبد الدائم ، أبناء القاري ، أبي بكر محمد وأبو الفتح أحمد والشيخ شمس الدين محمد بن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري ، وحفيده علي بن محمد ، ومحمد بن يحيى بن محمد بن سعيد بن عبد الله المقدسي وهذا خطه .

وسمع الميعاد الأول وهو من أول الكتاب إلى قوله : (في جوامع الدعاء) محمد ابن محمد بن الشيخ شمس الدين بن البخاري (٣) في الرابعة والشيخ إبراهيم ابن العماد أبي بكر بن أحمد بن عمر الكهفي ، وأبو بكر بن علي بن أبي المجد المؤذن ، ويحيى بن عمر بن عبد الرحيم الحوري ، وعبد الدائم بن عيسى بن عبد الدائم الديرشقي ، وأحمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز النساج .

وسمع الميعاد الثاني شمس الدين محمد بن أحمد بن المحب أخو القاري ، وشمس الدين محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان وولده أحمد وخديجة ، وفاته بيدرا ، وعز الدين أبيك بن عبد الله العلائي الغانمي وولده موسى في الرابعة .

(١) ساقط في الأصل .

(٢) كلمة (آخرها) مكررة في الأصل .

(٣) غير واضح في الأصل وهو بقدر كلمة .

والشيخ محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان البالسي ، وزين الدين عمرو أحمد ابنا مجلي بن عبد الحافظ (١) (١) وعلم الدين بن سلمان بن محمد بن عبد الله ابن محمد بن محمود المرادوي ، وعلم الدين سليمان بن أحمد بن عيسى (٢) (٢) والشيخ محمد هو بن عبد الولي الأفراوي ، وهمار بن محمد عثمان بن علي النساج . وضح ذلك في مجلسين ثانيهما يوم الإثنين السادس والعشرين من رجب سنة خمس وعشرين وسبعمئة بالمدرسة الضيائية بقاسيون .

قرأ الجزء بكامله على مخرجه من ساعاته على شيوخه الفقيه الأجل الإمام المحدث الأفضل أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي وفقه الله وسدده ، محمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد التنجيبي الأندلسي نفعه الله . وسمع أكثره الفقيه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حباسة الأزدي السريسي . وسمع من البلاغ الأخير إلى آخره الفقيه المغربي الأفضل أبو محمد عبد الكريم ابن عتيق بن عبد الملك الربيعي . وأجاز لهما ما فاتها منه وأذن لي ولها في الرواية به عنه (٣) (٣) وذلك في مجالس آخرها يوم الجمعة الثاني عشر من شهر ربيع الأول من سنة سبعين وخمسائة والحمد لله وحده وصلواته على محمد وعلى آله وسلم . انتهى .

قرأت على الشيخ الفقيه الإمام الأجل الحافظ جمال المحدثين الأفضل - نفع الله به الإسلام والمسلمين - أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن - سرور المقدسي رضي الله عنه جميع هذا الكتاب من أوله إلى آخره في مجالس . وسمعه معي الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن يعقوب الأنصاري ثم البلنسي .

وسمع من (دعاء المسافر) إلى آخره الفقيه أبو القاسم عبد الجبار بن محمد ابن علي التميمي ، وذلك في شهر جمادى الآخرة . وكتب عبد الله بن إبراهيم بن يوسف الأنصاري المصري في الخامس من شهر رجب سنة (٤) (٤) بمشفر الإسكندرية - حماه الله تعالى - والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما .

(١) غير واضح في الأصل وهو بقدر كلمة .

(٢) غير واضح في الأصل ، وهو بقدر كلمة .

(٣) هذه النقطة الموضوعه داخل الدائرة تدل على إنتهاها مراجعة النسخ أو معارضتها

وقراءتها على الشيخ إلى هذا الموضع . أنظر: تحقيق النصوص ونشرها ص ٨٥ .

(٤) غير واضح في الأصل وهو بقدر ثلاث كلمات أو نحوها .

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ جمال المحدثين
أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن سرور المقدسي - رضي الله عنه - الفقيه
درع بن عيسى بن عبد الرحمن الأموي، وأبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن
إبراهيم الأنصاري وعبد الله بن إبراهيم الأنصاري وأحمد بن علي بن جعفر بن
شيخنا اللخمي بقراءة وقراءة غيره العشر الأول من شهر رمضان المعظم سنة
سبعين وخمسة بالأسكندرية والحمد لله وحده وصلواته على محمد (١).

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ جمال المحدثين
أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن سرور المقدسي (٢) عنه، القامي
(٣) أبي الحرم مكي بن عبد الرحمن بن عتيق بن أبي سعيد المعدل،

وأبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، ودرع بن عيسى بن عبد الرحمن
الرحمن الأموي، وأبي المكارم أحمد بن علي بن جعفر بن شيخنا اللخمي وذلك بقراءة
كاتب السماع جعفر بن أبي الحسن بن أبي البركات الهمداني، وقراءة غيره
في مجالس آخرها في شهر رمضان المعظم سنة سبعين (وخمسة) (٤).

سمع الجزء جميعه على مخرجه الشيخ الفقه الفاضل الأجل الثقة المحدث
أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن سرور المقدسي رضي الله عنه [٥] الفقهاء
الأجلاء أبو بكر عتيق بن عبد الحق بن عبد العظيم السبائي (٦) وأبو الفضل جعفر بن
أبي الحسن عن أبي البركات الهمداني بقراءة منصور بن (مشاركة) (٧) وهذا خطه.
وسمع منه إلى حيث البلاغ الفقيه أبو محمد عبد العزيز بن أبي (٨)
ابن عبد (٩) اللخمي. وأجاز له الشيخ ما فات. وضح ذلك في ميعادين
آخرها في شهر رجب من سنة سبعين وخمسة والحمد لله.

قرأت جميع الجزء على مخرجه السيد الأجل الحافظ أبي محمد عبد الغني
ابن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي في مجالس آخرها ليلة الجمعة لست
خلون من شهر الله المحرم من سنة ثمان وثمانين وخمسة، وكتب محمد بن إبراهيم
ابن أحمد (١٠) والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما.

- (١) غير واضح في الأصل وهو بقدر كلمة. (٢) غير واضح في الأصل ولعله (رضي الله).
- (٣) غير واضح في الأصل وهو بقدر كلمة. (٤) غير واضح في الأصل ولكن يقتضيه السياق.
- (٥) ساقط في الأصل ولكن يقتضيه السياق والأولى الترحم على غير الصحابة.
- (٦) هكذا رسم في الأصل.
- (٧) هكذا رسم في الأصل أو نحو ذلك.
- (٨) غير واضح في الأصل.
- (٩) غير واضح في الأصل وهو بقدر كلمة.
- (١٠) غير واضح في الأصل وهو بقدر كلمة أو نحوها.

بلغ السماع من أول الجزء إلى آخره على مخرجه الشيخ الفقيه العالم الفاضل المحدث أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي وفقه الله لطاعته . فسمعه القاضي الأجل شرف الدين ، والقاسم حمزة بن القاضي الأجل الأثير السعيد أبي الحسن علي بن عثمان المخزومي المغيري ، والنفيس أبو الحسين زيد بن علي بن أبي الرضا التتارسي ، وولده أبو الرضا علي ، وأبو رزين ثابت بن حسن بن خليفة الكريوني اللخمي ، وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عباس ، وأبو الحسين يحيى بن أحمد بن سليم الحضرمي ، وأبو محمد عبد العزيز بن منصور بن عبد الطك اللخمي . وأبو نصر فتوح بن خلوف الكهداني بقراءة كاتبا السماع محمد بن عبد الله بن الحسين ابن حديد ، وأبو الدر جوهر بن عبد الله (حولا) (١) عبد الله بن حديد المذكور . وذلك في يوم الأحد الخامس والعشرين من شوال سنة سبعين وخمسائة .

سمع هذا الجزء من أوله إلى آخره على مخرجه الشيخ الفقيه الأجل الثقة المحدث أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن سرور المقدسي الجماعيلي وفقه الله لطاعته ، الشيخ الأجل الفقيه أبو عمر حرمي بن عمر بن علوي الأرتاحي ، والفقيه أبو عبد الله محمد بن علي بن حسن والأمير سعد الطك جبريل بن يوسف بن عبد الله وأبو العباس أحمد بن علي بن عطاء الله الكتاني بقراءة كاتبا السماع محمود بن مطروح بن محمود الحنبلي في مجالس آخرها يوم الخميس السابع عشر من المحرم سنة إحدى وسبعين وخمسائة ، والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما حسينا الله ونعم الوكيل .

سمع جميع كتاب الدعاء تخريج الشيخ الإمام العالم الحافظ جمال الإسلام تقي الدين أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي - أيده الله بقراءة يوم الجمعة مجلسين سمعه الجماعة: الشيخ خلود بن يونس بن عبد الله (٢) والشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن القاسم بن الحسن النقاش، وحسن بن أحمد ابن أبي القاسم الأنصاري ومحاسن بن غافر بن حسن، وعامر بن صالح بن عتيق (٣) وإسماعيل بن عدي بن حسن، ومكارم بن خليل بن محمد، ويوسف بن حسن بن علي - وعبد الوهاب بن جابر بن عبد القوي، وعبد الله بن جابر بن عطف بن هبة الله الدقاق وعبد الرحمن بن أبي سعد بن عبد الرحمن بن العباس، وعبدان بن أبي (٤) ابن هبة النساج ومحمود بن زيد بن عباس، والسيد بن علي بن حمدان، وإسماعيل بن جعفر ابن هبة، ويوسف بن أبي الحسين بن عبد الله الزاهد وأبو بكر بن منصور بن علي وسليمان بن (٥)

(١) هكذا في الأصل . (٢) غير واضح في الأصل، وهو بقدر كلمة .

(٣) غير واضح في الأصل، وهو بقدر كلمة .

(٤) غير واضح في الأصل، وهو بقدر كلمة .

(٥) ما بين قوسين لم أتمكن من قراءته في الأصل، وهو بقدر (١٥) سطرا .

قرأت جميع هذا الجزء على مؤلفه الشيخ الإمام العالم الزاهد الأوحده الحافظ تقي الدين أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ، فسمعه الفقيه أحمد بن سلامة بن أحمد سلمان النجاد (١) وحضر بعضه والدي عبد الدائم بن نعمة بن أحمد المقدسي . وكتب أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد المقدسي وذلك في يوم الأربعاء ، العشرين من شهر ذي القعدة من سنة إثنين وتسعين وخمسة ، والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وحسبنا الله ونعم الوكيل .

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ بقية السلف الصالح زين الدين أبي العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي - أمد الله في عمره ورضى عنه - تجاوز عنه - محمود بن أحمد بن عمر الورعي ، وضح ذلك في يوم الأربعاء في - العشر الوسط من رجب المبارك سنة أربع وستائة (٢) بن كوكب السوادي حامدا لله ومصليا على رسوله وآله وصحبه (٣) .

سمع هذا الجزء من أوله إلى آخره على مخرجه الشيخ الفقيه الإمام العالم الثقة المحدث أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن سرور المقدسي الجماعيلي - أدام الله توفيقه - الشيوخ الفقهاء أبو محمد عبد الكريم بن علي بن عيسى بن تميم القيسي ، وابن عمه أبو علي الحسين بن عمر بن عيسى بن تميم القيسي ، وأبو الجود حاتم - ابن ظافر بن حامد الأرسوفي وأبو العباس أحمد بن ريس (٤) بن علي المسكي ، وأبو محمد عبد الكريم بن عشر (٥) بن أبي البركات بن أبي الحسين المسكي ، وأبو محمد عبد المحسن بن الشيخ الفقيه العالم (٦) الدين أبي عبد الله محمد بن (٧) الفقيه أبي الحسن طعان (٨) بن بدر بن أبي الوفاء الشافعي وذلك في العشر الآخر من ربيع الأول سنة إحدى وسبعين وخمسة وذلك بقراءة كاتب الأسماء الفقير إلى رحمة مولاة عبد الخالق بن صالح بن علي بن زيدان السبكي تجاوز الله عنه .

(١) غير واضح في الأصل وهو قدر كلمة .

(٢) غير واضح في الأصل ، وهو بقدر كلمتين .

(٣) غير واضح في الأصل ، وهو بقدر كلمة .

(٤) هكذا في الأصل ، ولم أعر عليه .

(٥) هكذا في الأصل ، ولم أعر عليه .

(٦) غير واضح في الأصل وهو بقدر كلمة .

(٧) غير واضح في الأصل وهو بقدر كلمة .

(٨) هكذا رسم في الأصل .

سمع هذا الجزء من أوله وآخره على مخرجه الإمام العالم (١) جمال الحافظ طول الله عمره وأحسن عمله وأعانته على طاعته ورزقه شرف الدنيا والآخرة ونفعه بعلمه الفقيه العالم أبو الفضل مكارم بن اسماعيل بن المكارم الحراني ، أحسن الله توفيقه ونفعه بعلمه ، وأبو ظاهر إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل الإسدي اباندي الحنبلي وعبد الله محمد بن عبد الله بن إبراهيم الهكاري وأبو العباس أحمد بن سعد بن رماح العريني ، وخلف بن تغليس بن يوسف النعماني وأبو الفرج عبد القادر بن عبد القاهر بن عبد المنعم بن أبي (٢) الحراني ومبارك بن كثير بن بركة المعاني وعامر بن حسان بن (٣) الحورانيان ، وعلم بن حسن بن علم الرقي ، وقد أحال يوم السبت الخامس من جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وخمسائة . وصلى الله على محمد خاتم النبيين .

سمع هذا الكتاب وهو : الترغيب في الدعاء على الشيخ الإمام الحافظ الأوحدي جمال الحافظ ناصر السنة وقامع البدعة فريد عصره وإمام وقته تقي الدين أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي أيداه الله وأبناؤه ، الأشياخ الأجلاء : الفقيه الإمام أبو الثناء محمود بن همام الأنصاري . والفقيه أبو محمد عامر بن سالم بن عتيق الهلالي وأبو يعقوب إسحاق بن يعقوب الأموي وأبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن وأبو محمد عبد الله ابن (٤) بن فضة المقدسيان بقراءة الفقيه الإمام أبي الفرج عبد القادر بن عبد القاهر بن عبد المنعم بن أبي الفهم . وكتاب الأسماء صالح بن علي السبتي الحرانيان وضح لهم ذلك في مجلس واحد يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من ربيع الأول من سنة خمس وثمانين وخمسائة بهجلاً قاسيون بدير الصالحية (٥) والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وأصحابه أجمعين صلاة دائمة إلى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

بلغ السماع بجميع كتاب الدعاء على مخرجه الشيخ الأجل العالم الورع أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور الجماعيلي رضي الله عنه ، عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد بن سليمان اللخمي الأندلسي بقراءة . وكتب

(١) غير واضح في الأصل ، وهو بقدر كلمة .

(٢) غير واضح في الأصل ، وهو بقدر كلمة .

(٣)

(٤) هكذا في الأصل .

(٥) غير واضح في الأصل ، وهو بقدر كلمة .

السماع بخطه، وسمع من أول جوامع الدعاء إلى آخر الكتاب، النفيس أبو الحسين زيد بن علي بن أبي الرضا التمارسي وذلك في مجالس اشتمت آخرها يوم الإثنين ثاني عشر شوال سنة سبعين وخمسة بالأسكندرية، والحمد لله وحده وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه و (١) وحسبنا الله ونعم الوكيل .

وسمع الجزء وهو كتاب الدعاء على مخرجه الشيخ (٢) الفقيه العالم الراشد أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن سرور المقدسي الطاهر النفيس أبو الحسين علي بن أبي الرضا التمارسي، والقاضي أبو عبد الله محمد بن (٣) القاسم عبد الرحمن بن القاضي أبي محمد عبد الله بن (٤) بقراءة كاتبه (٥) الحسن المقدسي، وآخر سماعه له يوم الأربعاء الرابع عشر من شوال سنة سبعين وخمسة . والحمد لله، وصلّى الله على سيدنا محمد نبيه وآله (٦)

قرأت جميع هذا الجزء وهو كتاب الترغيب في الدعاء والحث عليه على الشيخ الامام العالم الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم ابن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي (٧) بسماعه فيه وذلك في يوم الأربعاء ثاني عشر شعبان سنة أربع وستين وستمئة . كتبه عبید الله بن محمد ابن أحمد بن عبید الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي والحمد لله وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً .

قرأت جميع هذا الجزء وهو كتاب الترغيب في الدعاء والحث عليه على شيخنا الامام العالم الحافظ المسند المعمر زين الدين أبي العباس أحمد بن عبد الدائم ابن أحمد بن نعمة المقدسي رضي الله عنه بسماعه فيه من مؤلفه الإمام العالم الحافظ تقي الدين أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد فسمعه الولد العزيز محمد ابن الشيخ الصالح حسين بن محمد بن مهران (السوسى) (٨) وذلك في يوم السبت ثامن عشر ذي القعدة سنة سبع وستين وستمئة وكتب عبد اللطيف بن عبد الكريم -

(١) لم أتكن من قراءته، وهو بقدر كلمة ولعله (وسلم) .

(٢) لم أتكن من قراءته وهو بقدر كلمة .

(٣) غير واضح في الأصل، وهو بقدر كلمتين .

(٤) لم أتكن من قراءته، وهو بقدر كلمة .

(٥) لم أتكن من قراءته، وهو بقدر كلمتين .

(٦) لم أتكن من قراءته، وهو بقدر ست كلمات .

(٧) غير واضح في الأصل، وهو بقدر كلمة .

(٨) هكذا رسم في الأصل فلعله (البينوني) .

ابن معمر من معرفة النعمان عفا الله عنه وغفر له ولوالديه ولجميع المسلمين .
وكان السماع بمنزل الشيخ بجبل قاسيون ظاهر دمشق حرسها الله ، والحمد
لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

وقرأ في نسخة بخطه على نسخة علي بن ابي طالب عليه السلام المحدث الافضل ابي
 محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سفيان المقدسي وبقائه وسنده محمد بن عبد الرحمن بن علي بن
 الحسين بن ابي بصير بن عبد الله وسبقه اشهره القفية ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن جاسم بن ابي بصير
 وسبقه من البلاغ الاخي الى اخيه القفية الاصل محمد بن عبد الله بن عبد الله بن ابي بصير
 واجازته ما قبلها منه واذا في لهما في الرواية به عنده وذلك في نسخة اخرى بقوله في نسخة
 عشر من شهر ربيع الاول سنة ثمان مائة واكتمت في سنة ثمان مائة وثلثون على يد محمد بن علي بن ابي بصير

قرأ على الشيخ الفقيه الامام الاحل الحافظ جمال الدين ابو جعفر محمد بن
 ابراهيم بن محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سفيان المقدسي وبقائه وسنده
 محمد بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن ابي بصير بن عبد الله وسبقه اشهره القفية ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن جاسم بن ابي بصير
 وسبقه من البلاغ الاخي الى اخيه القفية الاصل محمد بن عبد الله بن عبد الله بن ابي بصير
 واجازته ما قبلها منه واذا في لهما في الرواية به عنده وذلك في نسخة اخرى بقوله في نسخة
 عشر من شهر ربيع الاول سنة ثمان مائة واكتمت في سنة ثمان مائة وثلثون على يد محمد بن علي بن ابي بصير

سبع جمع هذا الجرح على الشيخ الفقيه الامام الحافظ جمال الدين ابي محمد عبد الغني بن عبد الواحد
 بن علي بن ابي بصير بن عبد الله بن جاسم بن ابي بصير بن عبد الله وسبقه اشهره القفية ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن جاسم بن ابي بصير
 وسبقه من البلاغ الاخي الى اخيه القفية الاصل محمد بن عبد الله بن عبد الله بن ابي بصير
 واجازته ما قبلها منه واذا في لهما في الرواية به عنده وذلك في نسخة اخرى بقوله في نسخة
 عشر من شهر ربيع الاول سنة ثمان مائة واكتمت في سنة ثمان مائة وثلثون على يد محمد بن علي بن ابي بصير

سبع جمع هذا الجرح على الشيخ الفقيه الامام الحافظ جمال الدين ابي محمد عبد الغني بن عبد الواحد
 بن علي بن ابي بصير بن عبد الله بن جاسم بن ابي بصير بن عبد الله وسبقه اشهره القفية ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن جاسم بن ابي بصير
 وسبقه من البلاغ الاخي الى اخيه القفية الاصل محمد بن عبد الله بن عبد الله بن ابي بصير
 واجازته ما قبلها منه واذا في لهما في الرواية به عنده وذلك في نسخة اخرى بقوله في نسخة
 عشر من شهر ربيع الاول سنة ثمان مائة واكتمت في سنة ثمان مائة وثلثون على يد محمد بن علي بن ابي بصير

نفوس ج من سادات كتاب الترخيب في الدعاء

فتح السماع من اول الجز الي اخره ٢٠ على مخرجه للفقهاء العالم القاض المحدث ابي محمد عبد القادر الخ
 ز عبد الواحد بن علي بن سترور المقدسي الحما عيلي وفيه الله طاعته فسمعه القا في المجلس والدر
 والفتوح في القا في اجل الامير العبد ابي الحسن علي بن عثمان الخزوي المغربي والفقير ابو الحسين
 علي بن ابي الرضا النشاري وولد ابو الرضا علي و ابو زيد بن ثابت بن حسن بن خليفة الكروي
 لمحي و ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن علام بن ابو الحسين بن ابي عبد الله بن ابي محمد
 بن عبد العزيز بن منصور بن عبد الملك بن ابي نصر فتوح بن خلف بن ابي محمد بن ابي نوح كان في السماع
 عند عبد الله بن الحسين بن ابي داود بن ابي جعفر بن عبد الله بن ابي عبد الله المذكور
 وذلك في يوم الاحد الخامس والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ثمان مائة واربعمائة

في نسخة اخرى من هذا الكتاب

سمع هذا الخبر مراد له الي اخره على مخرجه الشيخ الفقيه الامام اهل الفقه المحدث ابو محمد
 عبد العيني بن عبد الواحد بن سترور المقدسي الحما عيلي وفيه الله طاعته الشيخ الاحلام
 الفقيه ابو عمر حمزة بن علي بن ابي داود بن ابي جعفر بن عبد الله بن ابي عبد الله المذكور
 بن ابي جعفر بن عبد الله بن ابي داود بن ابي جعفر بن عبد الله بن ابي عبد الله المذكور
 بن ابي جعفر بن عبد الله بن ابي داود بن ابي جعفر بن عبد الله بن ابي عبد الله المذكور
 بن ابي جعفر بن عبد الله بن ابي داود بن ابي جعفر بن عبد الله بن ابي عبد الله المذكور

سمع هذا الخبر مراد له الي اخره على مخرجه اية الفقيه الامام العالم الفقيه المحدث ابي محمد عبد القادر بن عبد
 الواحد بن سترور المقدسي الحما عيلي وفيه الله طاعته الشيخ الفقيه الامام اهل الفقه المحدث ابو محمد
 الفقيه ابو عمر حمزة بن علي بن ابي داود بن ابي جعفر بن عبد الله بن ابي عبد الله المذكور
 بن ابي جعفر بن عبد الله بن ابي داود بن ابي جعفر بن عبد الله بن ابي عبد الله المذكور
 بن ابي جعفر بن عبد الله بن ابي داود بن ابي جعفر بن عبد الله بن ابي عبد الله المذكور
 بن ابي جعفر بن عبد الله بن ابي داود بن ابي جعفر بن عبد الله بن ابي عبد الله المذكور

نموذج من سماعات كتاب الفقه في الدعاء

المبحث السادس :

مصادر المؤلف التي أفاد منها في أجزاءه هذه :

=====

صنف الحافظ عبد الغنى أجزاءه هذه من أحاديث ساقها بإسناده

الى عدد من الكتب ، منها ما هو فى الصحاح والسنن والمسانيد أو غيرهما ما هو مشهور ومتداول بين المحدثين والطلاب . فمنها :

- ١- مسند الامام أحمد حيث أكثر من الأخذ منه ، ان يبلغ ما فى أجزاءه عنه (٩٠) رواية فى المسند وغيره .
- ٢- والاسماعيلي فى المستخرج وغيره (٦٢) رواية .
- ٣- والطبراني فى المعجم الكبير (٢٣) وفى الصغير (١) رواية واحدة .
- ٤- وكتاب تصنيف أبى بكر محمد بن عبد الله الشافعى (٢٢) رواية .
- ٥- وأبو القاسم عبد الطك بن بشران فى الأمالى (١٨) رواية .
- ٦- وأبو الحسين على بن محمد بن بشران فى مصنفاته (١٥) رواية .
- ٧- وكتاب الدعاء لأبى عبد الله الحسين بن اسماعيل الضبى المحاطلى (١٢) رواية . وفى جزئه رواية واحدة (٢) .
- ٨- وأبو على الحسن بن أحمد بن ابراهيم بن شاذان فى الأمالى وغيره (١٤) رواية .
- ٩- وسنن الامام الترمذى (٩) روايات .
- ١٠- ومسند سدد من طريق الجهارى (٩) روايات .
- ١١- ومسند الحميدى (٨) روايات .
- ١٢- وكتاب الدعاء لابن أبى الدنيا (٦) روايات .
- ١٣- وعمل اليوم والليلة لأبى بكر ابن السنى (٥) روايات . وفى غيره رواية واحدة .
- ١٤- ويعقوب بن سفيان الفسوى فى تاريخه وغيره (٥) روايات .

- ١٥ - كتاب النزول للدارقطني (٣) روايات ، وفي غيره رواية واحدة .
- ١٦ - كتاب التوكل لابن أبي الدنيا (٤) روايات .
- ١٧ - مسند أبي داود الطيالسي وغيره (٣) روايات .
- ١٨ - وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٣) روايات .
- ١٩ - والفوائد المنتخبة للأجري (٣) روايات .
- ٢٠ - وموطأ الامام مالك (٢) روايتين .
- ٢١ - كتاب السنة لابي حفص عمر بن أحمد بن شاهين (٢) روايتين .
- ٢٢ - كتاب معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني (٢) روايتين .
- ٢٣ - سنن النسائي (٢) روايتين .
- ٢٤ - وزوائد عبد الله بن أحمد بن حنبل في الزهد (٢) روايتين .
- ٢٥ - كتاب الزهد لعبد الله بن أحمد بن حنبل (٢) روايتين .
- ٢٦ - كتاب اليقين لابن أبي الدنيا (٢) روايتين .
- ٢٧ - وفي كتاب مجاب الدعوة لابن أبي الدنيا (٢) روايتين .
- ٢٨ - وفي مصنفات أبي القاسم عبد الرحمن الحرفي كالا مالي وغيره (٢) روايتين .
- ٢٩ - وفي صحيح البخاري رواية واحدة (١) .
- ٣٠ - وفي كتاب الحلبة لأبي نعيم (١) رواية واحدة .
- ٣١ - وكتاب التهجد لابن أبي الدنيا (١) رواية واحدة .
- ٣٢ - وكتاب الهواتف لابن أبي الدنيا (١) رواية واحدة .

- ٣٣ - وفائل القرآن لابن الضريس (١) رواية واحدة .
- ٣٤ - وجزء أبي عبد الله محمد بن مخلد الدورى (١) رواية واحدة .
- ٣٥ - والترغيب فى فائل الأعمال وثواب ذلك ، لأبى حفص عمر بن أحمد
ابن عثمان بن شاهين (١) رواية واحدة .
- ٣٦ - وأمالى أبى طاهر المخلص (١) رواية واحدة .
- ٣٧ - والطيوريات لأبى الحسين المبارك بن الطيورى (١) رواية واحدة .
- ٣٨ - والبخارى فى تاريخه (١) رواية واحدة .
- ٣٩ - وفى الصحيحين من غير طريقهما (٧٧) حديثا ، ومنها (٤٠) حديثا
متفق عليه ، و (١٦) فى صحيح البخارى وحده ، و (٢١) فى صحيح
مسلم وحده ، وروايات أخرى ساقها بإسناده عن شيوخه .

القسم الثالث :

تحقيق النصوص .

=====

وفيه أربعة فصول :

- الفصل الأول : : تحقيق جزء ذكر الاسلام .
- الفصل الثاني : : تحقيق جزء كتاب التوحيد .
- الفصل الثالث : : تحقيق جزء ذكر النار .
- الفصل الرابع : : تحقيق كتاب الترغيب في الدعا .

الفصل الأول :

تحقيق جزء ذكر الاسلام .

حسبي الله وجمع الوفاة

لله الشكر وكون الامام اماما مقبلا
جمع الحافظ الى محمد بن عبد الفتاح
مد والله اليه العاشر محمد بن عبد الفتاح
فلا لله عنه

ملله بالسري اساعده ابو نصر
حقا لله عنه واحار له سنة من

احسن راجد صدى وشمع اصانه من الصلاة على محمد وآله
بالمعروف

ولست من شريعتهم الا اني



صورة الصفحة الاولى من مخطوطة جزء تذكير الاسلام
أما تالله عليه

عن أبي حمزة الثمالين عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبي بصير عن محمد بن الحسن
عن حماد بن عمار الساسي عن أبي بصير عن محمد بن عمار عن أبي بصير عن محمد بن الحسن
عنه عن أبي بصير عن محمد بن عمار عن أبي بصير عن محمد بن الحسن عن أبي بصير
أما نسخة رسالة أبي بصير إلى علي بن الحسين ورسالة علي بن الحسين إلى أبي بصير
وهي إلى الخياط قال إنها غير موجودة في الأصل وإنما هي من نسخة
دار محمد بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وإنما هي من نسخة دار أبي بصير
التي هي من نسخة أبي بصير التي هي من نسخة أبي بصير التي هي من نسخة أبي بصير
والتي هي من نسخة أبي بصير التي هي من نسخة أبي بصير التي هي من نسخة أبي بصير
والتي هي من نسخة أبي بصير التي هي من نسخة أبي بصير التي هي من نسخة أبي بصير
والتي هي من نسخة أبي بصير التي هي من نسخة أبي بصير التي هي من نسخة أبي بصير
والتي هي من نسخة أبي بصير التي هي من نسخة أبي بصير التي هي من نسخة أبي بصير
والتي هي من نسخة أبي بصير التي هي من نسخة أبي بصير التي هي من نسخة أبي بصير
والتي هي من نسخة أبي بصير التي هي من نسخة أبي بصير التي هي من نسخة أبي بصير
والتي هي من نسخة أبي بصير التي هي من نسخة أبي بصير التي هي من نسخة أبي بصير
والتي هي من نسخة أبي بصير التي هي من نسخة أبي بصير التي هي من نسخة أبي بصير

صورة الصفحة الأخيرة من مخطوطة جزء ذكر الإسلام
أما تبارك وتعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم سهل .

باب الإِسْلَام

(١) ١- أخبرنا الحافظ الإمام أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي (١) بالإسكندرية ، أنبأ أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن خشيش (٢) ، أنبأ أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف العلاف (٣) ، أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي (٤) ، ثنا محمد بن الجهم السمري (٥) ثنا يعلى بن عبيد (٦) ، عن إسماعيل بن أبي خالد (٧) ، عن عامر - يعني الشعبي (٨) - قال : جاء رجل يتخبطي الناس يريد عبد الله بن عمرو فأسكوه ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه) (٩) .

(١) الأصبهاني . حافظ ثقة متقن مشهور ورع ، وكان شافعي المذهب . ولد سنة

٤٧٥ هـ . ومات سنة (٥٧٩ هـ . انظر : المختصر المحتاج إليه ١١٩/٥ ، و

سير أعلام النبلاء ٢١ / ٧٠٥ .

(٢) صحيح السماع . مات سنة ٥٠٢ هـ . سير أعلام النبلاء ١٩ / ٢٤٠ - ٢٤١ .

(٣) ابن دوست . كان صدوقا . مات سنة ٤٢٨ هـ . تاريخ بغداد ١١ / ٣١٤ .

(٤) البغدادي البزار . ثقة مات سنة ٣٥٤ هـ . تاريخ بغداد ٥ / ٤٥٦ ، وتذكرة

الحفاظ ٣ / ٨٨٠ - ٨٨١ ، والمعين في طبقات المحدثين ص ١١٣ .

(٥) أبو عبد الله الكاتب . قال الدارقطني : ثقة . وقال ابن حجر : ما علمت

فيه جرحا . انظر : السير ١٣ / ١٦٥ - ١٦٦ ، ولسان الميزان ٥ / ١١٠ .

(٦) ابن أبي أمية الكوفي ، أبو يوسف الطنافسي . ثقة ، إلا في حديثه عن الثوري

فقيه لين . من كبار التاسعة . تقریب (٧٨٤٤) .

(٧) هو الأحمسي مولا هم البجلي ، ثقة ثبت ، من الرابعة ،

التقريب (٤٣٨) .

(٨) هو ابن شرحبيل أبو عمرو . ثقة مشهور . فقيه فاضل . من الثالثة .

التقريب (٣٠٩٢) .

(٩) أسناده حسن وهو حديث صحيح ، رواه البخاري في كتاب الايمان برقم :

(١٠) بهذا اللفظ ، دون ذكر القصة .

(*) تخطاه : أي تجاوزه . مختار الصحاح ص ١٨١ .

(٢) ٢- أخبرنا يحيى بن ثابت (١)، أنبأ أبي (٢)، أنبأ البرقاني (٣)، أنبأ إسماعيلي (٤)،
أنبأ أبو عمرو. أحمد بن محمد الحيري النيسابوري (٥)، ثنا الحسن بن إسحاق
العطار (٦)، ثنا الحسن بن موسى الأشيب (٧)، (ح) وأخبرني القاسم بن زكريا
المقري (٨)، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري (٩)، وأبو حاتم الرازي (١٠)، قالا : ثنا
آدم بن أبي إياس (١١)، ثنا شعبة (١٢)، عن إسماعيل بن أبي خالد ، وعبد الله بن-

-
- (١) هو ابن بندار بن ابراهيم أبو القاسم البغدادي الدينوري البقال، صحيح
السمع. مات سنة ٥٦٦ هـ. السير ٢١/٥٠٥-٥٠٦ .
- (٢) ثابت بن بندار المقري والمحدث. ثقة. ولد سنة ٤١٦ هـ. ومات سنة ٤٩٨ هـ.
انظر: السير ١٩/٢٠٤-٢٠٥ .
- (٣) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي، أبو بكر البرقاني الشافعي.
ثقة مات سنة ٤٢٥ هـ. انظر: تذكرة الحفاظ ٣/١٠٧٤-١٠٧٥ .
- (٤) أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن العباس أبو بكر الجرجاني، الشافعي .
مات سنة ٣٧١ هـ. انظر: تذكرة الحفاظ ٣/٩٤٧-٩٥٠ .
- (٥) - ابن منصور بن مسلم النيسابوري، وصفه الذهبي بالعدل . مات سنة ٣١٧ هـ.
السير ١٤/٤٩٢-٤٩٣ . وتذكرة الحفاظ ٣/٧٩٨-٧٩٩ .
- (٦) - ابن يزيد أبو علي . ثقة. انظر: تاريخ بغداد ٧/٢٨٦ .
- (٧) أبو علي البغدادي، قاضي الموصل وغيرها، ثقة، من التاسعة
التقريب (١٢٨٨) .
- (٨) - المطرز أبو بكر البغدادي . حافظ ثقة، من الثانية عشرة ،
التقريب (٥٤٦٠) .
- (٩) هو الامام البخاري ، صاحب الصحيح - رحمه الله تعالى .
- (١٠) هو محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي، أحد الحفاظ، ثقة من الحادية
عشرة . تهذيب التهذيب ٩/٢٨، ٣٠، والتقريب (٥٧١٨) .
- (١١) - عبد الرحمن العسقلاني، أبو الحسن، ثقة طيب ، من التاسعة .
التقريب (١٣٢) .
- (١٢) هو ابن الحجاج بن الورد المعتكف، أبو بسطام . ثقة حافظ. من السادسة
التقريب (٢٧٩٠) .

- أبي السفر (١) ، زاد قاسم (٢) : وجابر (٣) ، ثم قال : عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو (٤) ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده) زاد الحيري : (والمهاجر من هجر ما نهاه الله عنه) (٥) انتهى .
صحيح رواه البخاري عن آدم كذلك ، ورواه عن أبي نعيم عن زكريا ، وقال : قال عبد الأعلى عن داود بن أبي هند كذلك عن الشعبي .

(١) بفتح الفاء الثوري الكوفي . ثقة ، من السادسة ، مات في خلافة مروان بن

محمد . التقريب (٣٣٥٩) .

(٢) ثقة تقدر م .

(٣) هو ابن يزيد الجعفي ، أبو عبد الله الكوفي ، ضعيف . من الخامسة ،

تقريب (٨٧٨) .

(٤) ابن العاص رضي الله عنهما انظر : الاصابة ٢ / ٣٥١ ، ٣٥٢ .

(٥) وأخرجه البخاري في الايمان برقم (١٠) عن آدم بهذا .

الاسناد ، واللفظ له . وفي كتاب الرقاق برقم (٦٤٨٤) عن أبي نعيم عن

زكريا عن الشعبي به مثله تماما .

التعليق :

المراد : الاسلام الكامل* مع مراعاة بقية الأركان . والأفضلية حاصلة

بهذه الخصلة . انظر فتح الباري ١ / ٥٣ ، ٥٥ .

والتذكير في قوله (المسلم) خرج الغالب ، فالنساء يدخلن فيه .

وتخصيص اللسان بالذكر : فلكونه المعبر عما في النفس ، واليد : لكون أكثر

الأفعال بها . انظر : فتح الباري ١ / ٥٤ .

قال الخطابي : « المراد : أفضل المسلمين من جمع الي أداء حقوق الله

تعالى ، أداء حقوق المسلمين » . فتح الباري ١ / ٥٣ .

* أي الكمال الذي اذا ترك لحق بتاركة الوعيد والذم .

(٣) ٣- أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبأ الحافظ أبو الفضل بن طاهر المقدسي (١)، أنبأ أبو محمد علي بن الحسين التنيسي (٢)، بها قال: كتب إلي أبو عبد الله محمد بن عبد الله الجعفي (٣)، على يدي أبي الحسن العتيقي (٤)، ثنا الحسين بن إسماعيل (٥)، ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد (٦)، ثنا أبي (٧)، ثنا أبو بردة (٨) عن جده أبي بردة (٩) عن أبيه (١٠)، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام أفضل؟ قال: (من سلم المسلمون من لسانه ويده) (١١).

-
- (١) الظاهري، ثقة، حافظ، مات سنة ٥٠٧ هـ. انظر: السير ١٩/٣٦١،
٣٦٥، ٣٧١. والمعين في طبقات المحدثين ص ١٤٩.
- (٢) الحداد. ذكره الذهبي، ولم يذكره بتجريح ولا تخديل. انظر: السير ١٩/٣٣٣.
- (٣) الكوفي الهرواني الحنفى. وثقه الخطيب وغيره. مات سنة ٤٠٢. انظر:
تاريخ بغداد ٥/٤٧٢، ٤٧٣، والسير ١٧/١٠١، ١٠٢.
- (٤) هو أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي التاجر السفار. ثقة، مات سنة
٤٤١ هـ. انظر: شذرات الذهب ٣/٢٦٥.
- (٥) - ابن محمد الضبي البغدادي، أبو عبد الله القاضي المعامل - بفتح
الميم والحاء - نسبة إلى "المعامل" التي يحمل فيها الناس على الجمال
إلى مكة. صادق دين ثقة. مات سنة ٣٣٠ هـ. الأنساب ٥/٢٠٨، ٢٠٩.
وطبقات الحفاظ ص ٣٤٣.
- (٦) ابن أبان بن سعيد بن العاصي الأموي. أبو عثمان البغدادي. ثقة،
ربما أخطأ، من العاشرة، تقريب (٢٤١٥).
- (٧) هو يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاصي أبو أيوب الكوفي. صدوق
يغرب، من كبار التاسعة. تقريب (٧٥٥٤).
- (٨) بريد بن عبد الله بن أبي بردة الكوفي. ثقة يخطئ قليلاً. من السادسة.
التقريب (٦٥٨).
- (٩) هو ابن أبي موسى الأشعري، ~~صحة~~ ثقة، من
الثالثة. تقريب (٧٩٥٢).
- (١٠) هو الصحابي المشهور أبو موسى الأشعري رضي الله عنه.
- (١١) إسناده حسن. وأخرجه مسلم في كتاب الإيمان برقم (٤٢) عن سعيد
ابن يحيى بهذا الإسناد، واللفظه.

(٤) ٤- أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبأ أبي، أنبأ البرقاني، أنبأ الإسماعيلي،
أخبرني أبو يعلى أحمد بن علي بن المشي الموصلي (١)، وأبو العباس الحسن
بن سفيان النسوي (٢)، (ح) وأنبأ أبو بكر بن القاسم بن زكريا القرني، قالوا:
أنبأ سعيد بن يحيى بن سعيد. وقال أبو يعلى: حدثني سعيد بن يحيى وهذا
لفظه، حدثني أبي ثنا أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة، ثنا أبو بردة
عن أبي موسى قال: سألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي المسلمين
أفضل؟ قال: (من سلم المسلمون من لسانه ويده) (٣).

(٥) ٥- أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبأ أبي، أنبأ البرقاني، أنبأ الإسماعيلي، أنبأ الحسن
ابن سفيان، قرأت على إبراهيم بن سعيد الجوهري (٤)، فأقر به أن أبا أسامة (٥)
حدثه، حدثني بريد عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: (سئل النبي صلى الله
عليه وسلم، أي المسلمين أفضل؟ قال: (من سلم المسلمون من لسانه ويده) (٦).
صحيح مجمع عليه. أخرجه البخاري ومسلم والترمذي عن إبراهيم الجوهري.

(١) صاحب المسند، ثقة، مات سنة ٣٠٧ هـ. انظر: تذكرة الحفاظ ٢/٧٠٧، ٧٠٨.
(٢) الشيباني، صاحب المسند الكبير وغيره. قال ابن أبي حاتم: صدوق. وقال
الحافظ: ثقة مسند، ما علمت به بأساً. مات سنة ٣٥٣ هـ. انظر: الجرح و
التعديل ٣/١٦، ولسان الميزان ٢/٢١١.

(٣) اسناده صحيح. رواه أبو يعلى في مسنده برقم (٧٢٤٩) و (٧٢٥١)، بهذا
الاسناد. ورواه مسلم في الايمان برقم (٤٢) عن ابراهيم بن سعيد الجوهري
ثنا أبو أسامة قال: ثنا بريد بهذا الاسناد، واللفظ له، ولم يسقه. ورواه
الترمذي في الايمان برقم (٢٦٢٨) عن ابراهيم بن سعيد به مثله.
(٤) أبو اسحاق الطبري. ثقة حافظ تكلم فيه بلا حجة. من العاشرة.
التقريب (١٧٩).

(٥) هو حماد بن أسامة القرشي الكوفي، مشهور بكنيته. ثقة ثبت، ربما دلس، وكان
سيدا باخرا يحدث من كتب غيره. من كبار التاسعة، تقريب (١٤٨٧).

(٦) أخرجه البخاري في كتاب الايمان برقم (١١) عن سعيد
بن يحيى بهذا الاسناد، وهذا لفظه. ومسلم في الايمان برقم (٤٢) عن ابراهيم
ابن سعيد ثنا أبو أسامة، ثنا بريد به مثله، والترمذي (٢٦٢٨) عن ابراهيم به.

(٦) ٦- أخبرنا أبو موسى (١)، أنبأ أبو الفرج سعيد بن أبي الرجا بن أبي منصور الصيرفي (٢) أنبأ أبو نصر إبراهيم بن محمد بن علي الكسائي الوراق (٣)، أنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم (٤)، أنبأ أبو يعلى أحمد بن علي بن العثنى، ثنا عبد الملك بن عبد العزيز أبو نصر التمار (٥)، ثنا حماد بن سلمة (٦)، عن علي بن زيد (٧)، ويونس بن عبيد (٨)، وحميد (٩) عن أنس بن مالك (١٠) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (المؤمن من آمنه الناس، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. و المهاجر من هجر السوء. والمهاجر من هجر السوء. والذي نفسي بيده لا يدخل عبد الجنة لا يأمن جاره بوائقه) (١١) .

(١) هو المديني محمد بن أبي بكر بن عمر الأصبهاني، صاحب التصانيف. مات

سنة ٥٨١هـ. انظر: تذكرة الحفاظ/٤، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦.

(٢) أبو الفرج ويقال أبو نصيرة الأصبهاني السمسار، ثقة، مات سنة ٥٣٢هـ.

انظر: تذكرة الحفاظ/٤، ١٢٧٧. والمعين في طبقات المحدثين ص ١٥٧، و

شذرات الذهب ٩٩/٤.

(٣) لم أشر عليه.

(٤) المعروف بابن المقرئ، صاحب المعجم الكبير، والأربعين حديثاً. ثقة، مات

سنة ٥٣٨هـ. انظر: تذكرة الحفاظ/٣، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، والسير ٣٩٨/١٦.

٤٠٢، ٤٠٠.

(٥) هو القشيري النسائي، ثقة طاب، من صفار التاسعة.

التقريب (٤١٩٤).

(٦) - ابن دينار أبو سلمة البصري. ثقة طاب، وتغير باخره، من كبار الثامنة

التقريب (١٤٩٩).

(٧) هو ابن جدعان التبيي البصري. ثقة ثبت فاضل، من الخامسة، مات سنة

احدى وثلاثين، وقيل قبلها. التقريب (٤٧٣٤).

(٨) هو العبدى أبو عبيد البصري. ثقة ثبت فاضل، من الخامسة.

التقريب (٧٩٠٩).

(٩) - ابن أبي حميد الطويل. أبو عبيدة البصري، ثقة مدلس، من الخامسة،

التقريب (١٥٤٤).

(١٠) رضى الله عنه.

(١١) في أسناده من لم أشر عليه، وعلى بن زيد فهو ضعيف، ولكن قد =

(*) بوائقه: أى ظلمه وغشمه، وقيل غوائله وشره. انظر: مختار الصحاح ص ٦٩.

.....

شاركه فيه يونس بن عبيد وحميد .

وقد ذكره الهيثمي في كشف الأستار (٢١) عن ابراهيم بن محمد بن سلمة عن علي بن زيد بهذا الاسناد وبهذا اللفظ تماما . ورواه أحمد ١٥٤ / ٣ وابن حبان في صحيحه برقم (٥١٠) وأبو يعلى برقم (٤١٧١) بهذا الاسناد ، كلهم دون تكرار لقوله (والمهاجر من هجر السوء) .

التعليق :

لقد جمع المصنف في هذا الجزء الذي جعل عنوانه (ذكر الاسلام) عددا من الأحاديث التي تتحدث عن الاسلام والايمان وتعرض لبعض خصال الاسمين ، وفضل من استكملها على غيره .

وقد ناسب ذلك أن أذكر هنا - على سبيل الاختصار - عددا من مسائل الاسلام والايمان ، كتعريفها عند الطوائف الاسلامية ، وهل الايمان قابل للزيادة والنقصان أم لا ؟ وكذلك مسألة الاستثناء فيه ، وما قول كل طائفة مع ذكر القول الصحيح في ذلك .

أولا : تعريف الايمان :

اختلفت آراء الناس في ذلك الى أربعة أقوال رئيسية :

١- الايمان عند أهل السنة : قول باللسان وتصديق بالقلب وعمل بالأركان . وهذا هو مذهب المصنف .

٢- والايمان عند المرجئة : الاقرار باللسان والتصديق بالقلب .

٣- وعند الكرامية هو : الاقرار باللسان .

٤- وأما الايمان عند الجهمية ومن وافقهم : المعرفة بالقلب .

انظر : شرح الطحاوية ص ٣٧٣ . وعقيدة المقدسي ص ٩٠ .

الأدلة :

استدل أهل السنة بأدلة من الكتاب والسنة وأقوال أئمة السلف الصالح .

فمن الكتاب :

قوله تعالى : ((وما كان الله ليضيع إيمانكم)) . سورة البقرة الآية (١٤٣) .

وقوله تعالى : ((ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین ، وأتى المال على حبه ذوى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفى الرقاب وأقام

.....

« الصلاة وآتى الزكاة والموفون بمعهدهم الآية . سورة البقرة الآية (١٧٧) .
ففي الآية الأولى ، جعل الله تعالى فيها الصلاة من الايمان ، فان الآية
انما نزلت جوابا عن سؤال فيمن صلى الى بيت المقدس قبل تحويل القبلة ،
ما حال عمله ، وقد مات أولئك ، فهل تضيع أعمالهم ؟ فنزلت الآية . والصلاة
عمل وقد سماه ايمانا .

وفي الآية الثانية ذكر أعمالا متعددة ، وجعلها من البر ، ثم بين أنها
داخلة في اسم الايمان ، فدل ذلك على دخول الأعمال في الايمان .
قال الامام مالك رحمه الله : (انى لأذكر بهذه الآية قول المرجئة ، أن
الصلاة ليست من الايمان) .

وقال القرطبي رحمه الله : (فسئ الصلاة ايمانا ، لاشتغالها على نية وقول
وعمل) . وقال الشوكاني : (وأخرج ابن جرير عن الربيع في هذه الآية ، يقول
(هذا كلام الايمان وحقيقته العمل ، فان لم يكن مع العمل فلا شئ) .
تفسير القرطبي ٢ / ١٥٧ ، ٢٣٧ ، فتح الهارى ١ / ٥١ ، فتح القدير للشوكاني ١ / ١٥١ ،
١٧٤ .

وأما من السنة :

فقد استدلوا بعدة أحاديث منها :

حديث شعب الايمان ، ففيه قوله صلى الله عليه وسلم : (. . . أعلاها قول لا إله
الا الله ، وأدناها إمطة الأذى عن الطريق) وهو حديث صحيح ، رواه مسلم
برقم (٣٥) .

وقوله أيضا : (من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان)
رواه أبو داود برقم (٤٦٨١) .

فإمطة الأذى عن الطريق عمل ، والإعطاء لله والمنع لله إعلان ، وقد سماها
ايمانا وهى من الأعمال ، فدل ذلك على أن الأعمال داخلة في الايمان .

أنظر: شرح الطحاوية ص ٣٨٢ ، وفتح البارى ١ / ٥٢ .

وأما أقوال السلف فيدل عليه مذهبهم هذا ، وردودهم على مخالفهم .
وأما المرجئة ، فقد استدلوا بقوله تعالى : (وما أنت بمؤمن لنا)) سورة
يوسف الآية (١٧) . أى بمصدق لنا ، فالإيمان فى اللغة هو التصديق .
وقوله تعالى : (الا من أكره وقلبه مطمئن بالايمان)) سورة النحل الآية (١٠٦) ،
ففيه دليل على أن القلب هو موضع الايمان لا اللسان ، وغير ذلك ما ذكروا ،
ولا يصح لهم الاستدلال به . = يتبع

• وقد اعترض عليهم فيما استدلوا به على مذهبهم بأن قيل : انه لا ترادف بين
الايان والتصديق . وبأن القلب ليس وحده يكون محلا للايمان، وإنما
نزلت في حال من اضطر إلى إخفاء إيمانه لكيلا يعرض نفسه لخطر الهلاك
في أيدي أعداء الاسلام .

أما الكرامية والجهمية، فبطلان قول كل واحد منهم ظاهر، لأن لازم قول
الكرامية يدخل المنافقين في الايمان الكامل، ويسقط الواجبات الشرعية، وكذا
قول الجهمية، إلا أنها تجاوزت ذلك فجعلت الكفار والمشركين مؤمنين
إيماناً كاملاً، وخطورة هذا القول لا يخفى على أحد .

ووجه دخول المنافقين والكفار في الايمان على مقتضى قول الكرامية والجهمية
فلكون المنافقين يظهرون شعائر الاسلام الظاهرة، كالشهادتين وغيرهما، و
لكنهم كفار في الباطن . وعلى قول الجهمية فلكون فرعون وقومه مثلاً عرفوا
صدق موسى وهارون وكونهما نبيين من عند الله ولم يؤمنوا بهما .
ولما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت اليهود والنصارى يعرفونه
ولم يكونوا مؤمنين به بل كفروا به وأظهروا عداوتهم للاسلام .
أنظر: شرح العقيدة الطحاوية ص ٣٢٣ .

وأما الايمان عند الخوارج والمعتزلة فهو :
النطق باللسان والاعتقاد بالقلب والاتيان بجميع الواجبات واجتناب جميع
المنهيات، فلا خلال بواحد من هذه الأمور يزيل الايمان بحيث لا يبقى شيء
منه بعد ذلك .

وقد ترتب على تعريفهم هذا نفى الايمان عن أصحاب كبائر الذنوب
والحكم عليهم بالخلود في النار، فلا يخرجون منها أبداً عند الخوارج .
وعند المعتزلة الخروج من الايمان، والبقاء في منزلة بين الايمان،
والكفر - وهو الفسق - هذا حكمه في الدنيا، وأما في الآخرة فهو في النار
خالداً مخلداً وعذابه مثل عذاب الكفار . انظر:

- مقالات الاسلاميين ١/ ٢٠٤، ٢٢٩، ٢١٠، ٢٢٢ .

- فتح الباري ١/ ٤٦، ٤٧، ٥١، ٥٢ . و الملل والنحل ١/ ١١٤، ١١٥ .

- والايان لابن تيمية ص ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٢٢ .

وبعد عرض هذه الأقوال، وذكر أدلة أصحابها تبين لنا أن أهل
السنة هم أصحاب القول الصحيح الذي يتفق مع الأدلة النقلية والعقلية .
وأما ما عداه من الأقوال، فظاهر البطلان لمخالفته للأدلة .

.....

ثانيا : هل الايمان قابل للزيادة و النقصان أم لا ؟
جمهور أهل السنة على أنّ الايمان يزيد وينقص ويتفاوت، الناس فيه ،
وزيادته انما يكون بالطاعة، ونقصانه بالمعصية، وقد استدلوا على ذلك بأدلة
من الكتاب والسنة وآثار سلف أهل السنة .
فمن الكتاب :

قوله تعالى : ((فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا)) سورة التوبة الآية (١٢٤) .
وقوله تعالى : ((ويزداد الذين آمنوا إيمانا)) سورة المدثر، الآية (٣١) .
وآيات أخرى كثيرة .
ومن السنة :

حديث شعب الايمان المتقدم، وحديث أنس الذي رواه مسلم، و
هو قول النبي صلى الله عليه وسلم : (يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي
قلبه من الخير ما (يزن برة) وما يزن (شعيرة)، وما (يزن ذرة)) صحيح مسلم
برقم (١٩٤) .

وهذا هو المروي عن الصحابة وهو مذهب أئمة أهل السنة، كأحمد و
مالك في إحدى الروايتين عنه، وهو مذهب المصنف . انظر: السنة ص ٨١ ،
وكتاب الايمان لابن تيمية ص ٢١٠ ، وعقيدة المقدسي ص ٩٠ .
قال شيخ الاسلام ابن تيمية : (وقد ثبت لفظ الزيادة والنقصان فيه عن
الصحابة ، ولم يعرف فيه مخالف من الصحابة) كتاب الايمان ص ٢١١ .
أما المرجئة والخواج والمعتزلة، فقد خالفوا أهل السنة في هذه المسألة
أيضا، فمنعوا زيادة الايمان أو نقصانه، لكونه ناقضا لأصلهم الذي بنوا عليه
تعريفهم للايمان ، ومذهبهم هذا باطل كغيره ما سبق ذكره عنهم . انظر:
شرح الطحاوية ص ٣٧٧ ، والايمان لابن تيمية ص ٢١١ ، ٢١٤ ، وفتح الباري ١/ ٤٥١ -
٤٤٨ .

ثالثا : مسألة الاستثناء في الايمان والخلاف فيها :

- المراد بالاستثناء : قول الرجل : أنا مؤمن ان شاء الله .
اختلفت أقوال الناس في الاستثناء في الايمان على ثلاثة أقوال :
- ١- أنه محرم ولا يجوز الاستثناء فيه مطلقا، لأن من استثنى فيه فهو شك في
إيمانه، ولا يصح إيمان مع الشك فيه . وهذا قول الجهمية والمرجئة ومن
سار معهم في تعريفهم للايمان .
 - ٢- إنّ الاستثناء واجب ، لأنّ الايمان المعتبر في الحقيقة هو ما مات عليه
الانسان، لاحاقبه .

.....
والى هذا القول ذهب متأخرو الكلابية .

٣- القول بجواز الاستثناء باعتبار، وتركه باعتبار آخر. فهو جائز ان كان مراد المستثنى أنه من جملة المؤمنين الذين وصفهم الله تعالى في كتابه، أو كان مراده عدم علمه بعاقبة أمره دون شك في صحة أصل إيمانه .
وأما ان كان مراده الشك، فلا يجوز بلا خلاف، لأن ذلك يكون كفرا .
وهذا هو مذهب السلف، ومنهم المصنف . فقد كان استثناء من يستثنى منهم لل منع من التزكية . انظر: شرح الطحاوية ٣٩٥-٣٩٨، وعقيدة المقدس ص ٩١-٩٢ وكتاب الايمان لابن تيمية ص ٢٣٩ - ٢٤٣ ، ٤١٠ - ٤١٢ .

وإذا نظرنا الى هذه الأدلة التي ذكرها كل واحد من أصحاب الأقوال المذكورة، وجدنا أن أهل السنة هم أصحاب القول الصحيح لعدم معارضته للنقل والعقل السليم .

هل الاسلام والايمان مترادفان أم متغايران ؟

اختلف في ذلك الى قولين :

الأول : ذهب جماعة الى القول بترادفهما . فمعناها ومساهاما واحد . ومن قال بهذا القول من السلف: محمد بن نصر المروزي والبخاري والمزني وابن مندة وغيرهم . وقد ذكروا أدلة لذلك منها : قوله تعالى : ((الذين آمنوا وكانوا باياتنا مسلمين)) سورة الزخرف الآية (٦٩) ، وقوله ((فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين)) سورة الذاريات الآية (٣٥-٣٦) . فقالوا : قد وصف الله تعالى بالايمان والاسلام موصوفا واحدا . وهو دليل على عدم الفرق بينهما ، فهما اسمان لمسمى واحد .

الثاني : وذهب آخرون الى انها متغايران في حال اجتماعهما، ومترادفان عند انفراد أحدهما عن الآخر، فعند الاقتران يراد بالاسلام أعمال الجوارح الظاهرة، ويراد بالايمان الأعمال القلبية الباطنة . وأما عند التفرد يلزم من أحدهما شموله لمعنى الآخر وحكمه . وما استدلوا به على ذلك قوله تعالى : ((قالت الأعراب آمنا . قل لم تؤمنوا ، ولكن قولوا أسلمنا)) سورة الحجرات الآية (١٤) . وكذلك حديث جبريل، وغيره . فهذه النصوص وأمثالها جعلت للاسلام معنى وللإيمان معنى آخر، فدل ذلك على التفريق بين الاسمين . واليه ذهب جماعة من السلف، ومن جاء بعدهم من المحققين من عامة أهل السنة ، ومنهم المصنف . انظر:

جامع العلوم والحكم ص ١٥-٢٤، وشرح الطحاوية ص ٣٩٠-٣٩٥، وعقيدة المقدس ص ٩٢-٩٣، وكتاب السنة لعبد الله بن أحمد ص ٨١-٩٨، وفي مواضع متفرقة منه . وكتاب الايمان لابن تيمية ص ١-٩٠٢، وفتح الباري ١/١١٤-١١٥ .

(٧) ٧- أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان (١) ، أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون (٢) (ح) و أنبأ يحيى بن ثابت ، أنبأ أبي ، قال : أنبأ البرقاني ، قال : قرئ على عبد الله بن محمد بن زياد (٣) وأنا أسمع ، حدثكم عبد الله بن محمد بن شيروية (٤) ، ثنا محمد بن يحيى (٥) ، ثنا أبو عاصم (٦) عن ابن جريج (٧) ، أخبرني أبو الزبير (٨) عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من أكمل المسلمين إسلاما من سلم المسلمون من لسانه ويده) صحيح رواه مسلم (٩) عن حسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد عن أبي عاصم .

(١) أبو الفتح بن البطي . ثقة مسند ، ولد سنة ٤٧٧هـ ، ومات سنة ٥٦٤هـ . انظر :

السير ٢٠/٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ . والمختصر المحتاج اليه ٥/٤٣ ، ٤٤ .

(٢) وثقه السمعاني . ومات سنة ٤٨٨هـ . انظر : تذكرة الحفاظ ٤/١٢٠٧ ، ١٢٠٨ .

(٣) ابن واصل بن ميمون النيسابوري الشافعي ، ثقة حافظ ، مات سنة ٣٢٤هـ ،

انظر : السير ١٥/٦٥ ، ٦٦ ، وشذرات الذهب ٢/٣٠٢ .

(٤) - ابن أسد القرشي المطلبي النيسابوري صاحب التصانيف . ثقة ، ولد

سنة بضع عشرة ومائتين ، ومات سنة ٣٠٥هـ . تذكرة الحفاظ ٢/٧٠٥ ، ٧٠٦ ،

والسير ١٤/١٦٦ ، ١٦٧ وشذرات الذهب ٢/٢٤٦ .

(٥) ابن سليمان المروزي أبو بكر الوراق . صدوق ، من الحادية عشرة

التقريب (٦٣٨٥) .

(٦) هو النبيل ، الضحاك بن مخلد الشيباني البصري . ثقة ثبت ، من التاسعة

التقريب (٢٩٧٧) .

(٧) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي المكي ، ثقة فقيه يدلس ويرسل من السادسة .

(٨) محمد بن مسلم بن تدرس ، الأسدي المكي . صدوق ، الا أنه يدلس ، من

الرابعة . التقريب (٦٢٩١) .

(٩) أخرجه _____ مسلم في الايمان (٤١) عن الحسن الحلواني

وعبد بن حميد ، جميعا عن أبي عاصم بهذا الاسناد ولفظه (المسلم من سلم

المسلمون) وفي الباب من حديث عبد الله بن عمرو ، وأبي موسى .

(٨) ٨- أخبرنا أبو طاهر السلفي ، أنبأ أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله ابن البطر القاري (١) ببغداد ، أنبأ أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه البزاز (٢) ، قال : قرئ علي أبي علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار (٣) ثنا العباس بن عبد الله (٤) ثنا محمد بن يوسف (٥) ، ثنا مالك بن مغول (٦) ، عن الأعمش (٧) ، عن أبي سفيان (٨) عن جابر بن عبد الله ، قال : قيل يا رسول الله أي الإسلام أفضل ؟ قال : (من سلم المسلمون من لسانه ويده) قيل : فأَي الهجرة أفضل ؟ قال : (تهجر ما كره ربك) ، قيل : فأَي الصلاة أفضل ؟ قال : (طول القنوت) ، قيل : فأَي الجهاد أفضل ؟ قال : (من عقر جواداً ، و أهرق دمه) (٩) .

(١) البغدادى البزاز . ثقة مستور ، مات سنة ٤٩٤ هـ ، انظر : المستفاد من نيل

تاريخ بغداد ١٩/٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ .

(٢) البغدادى البزاز . وثقه الخطيب والبرقاني ، ولد سنة ٣٢٥ هـ ، ومات سنة

٤١٢ هـ . انظر : تاريخ بغداد ١/٣٥١ ، والسير ١٧/٢٥٨ ، ٢٥٩ .

(٣) - الملحى - بضم الميم وفتح اللام - نسبة الى الملح وهو النواذر والظرف .

ثقة ، ولد سنة ٢٤٧ هـ ، ومات سنة ٣٤١ هـ . انظر الأنساب ٥/٣٧٨ ، والسير ١/

٤٤٠ ، ٤٤١ . ولسان الميزان ١/٤٣٢ .

(٤) ابن أبي عيسى الواسطى الترقى - بفتح التاء وسكون الراء وضم القاف -

ثقة عابد ، من الحادية عشرة . تقريب (٣١٧٢) .

(٥) ابن واقد بن عثمان الضبي مولا هم الغريابى . ثقة فاضل ، يقال : أخطأ فى

شئ من حديث سفيان ، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق . من

التاسعة . التقريب (٦٤١٥) .

(٦) أبو عبد الله الكوفى ، ثقة ثبت ، من السابعة . التقريب (٦٤٥١) .

(٧) سليمان بن مهران الأسدى ، أبو محمد الكاهلى الكوفى . ثقة حافظ يدلس ،

من الخامسة . التقريب (٢٦١٥) .

(٨) هو طلحة بن نافع الواسطى الاسكافى ، صدوق ، من الرابعة . التقريب (٣٠٣٥) .

(٩) حديث حسن .

رواه أحمد فى مسنده ٣/٣٠٢ عن وكيع حدثنا الأعمش ، و٣/٣٩١ عن النضر عن ابن

أبي ليلى عن أبي الزبير من حديث جابر . وله شواهد من حديث عبد الله بن

عمر بن العاص وغيره ، كما فى الطبعة المحققة برقم (٦٧٩٢) . انظر : سلسلة

الأحاديث الصحيحة (٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣) .

(٩) - أخبرنا عبد الله بن محمد (١) ، والمبارك بن علي (٢) ، أنبأ عبد القادر بن محمد (٣) ، وأنبأ عبد الحق (٤) ، أنبأ عبي (٥) ، قال : أنبأ الحسن بن علي (٦) ، أنبأ أحمد بن جعفر (٧) ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل (٨) حدثني أبي (٩) ثنا عبد الرزاق (١٠) ثنا معمر (١١) ، عن أيوب (١٢) عن أبي قلابة (١٣) ، عن عمرو بن عيسى ، قال : قال رجل يا رسول الله ما الإسلام ؟ قال : (أن يسلم قلبك لله ، -

(١) ابن أبي الحسين أحمد بن محمد بن النعمان البغدادي البزاز . ثقة ، ولد سنة ٤٨٣ هـ . ومات سنة ٥٦٥ هـ . السير ٢٠ / ٤٩٨ - ٤٩٩ ، وشذرات ٤ / ٢١٥ .

(٢) - ابن محمد بن علي بن خضير الصيرفي البغدادي البزاز ، ثقة ، أوصدوق . ولد سنة ٤٨٣ هـ . ومات سنة ٥٦٤ هـ . المختصر المحتاج إليه ١٥ / ٣٣٧ ، والسير ٢٠ / ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، وشذرات الذهب ٤ / ٢٠٦ .

(٣) - ابن عبد القادر بن محمد بن يوسف ، أبو طالب اليوسفي البغدادي ، ثقة دين ، مات سنة ٥١٦ هـ . السير ١٩ / ٣٨٦ ، ٣٨٧ .

(٤) - ابن عبد الخالق أبو الحسين اليوسفي البغدادي ، ثقة ، مات سنة ٥٢٥ هـ . السير ٢٠ / ٥٥٢ ، ٥٥٣ .

(٥) هو عبد الرحمن بن أحمد بن عبد القادر ، أبو طاهر . ثقة مأمون ، مات سنة ٥١١ هـ . التقييد لمعرفة الرواة ٢ / ٩٢ ، ٩٣ .

(٦) هو ابن الذهب أبو علي التميمي البغدادي ، صحيح السماع ، وليس بمقتن . مات سنة ٤٤٤ هـ . السير ١٧ / ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ولسان الميزان ٢ / ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، وشذرات الذهب ٣ / ٢٧١ .

(٧) - ابن حمدان بن مالك البغدادي ، أبو بكر القطيعي الحنبلي . صدوق في نفسه مقبول ، تغير قليلا ، وثقه الحاكم والدرقطني . مات سنة ٣٦٨ هـ . انظر : السير ١٦ / ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ولسان الميزان ١ / ١٤٥ ، ١٤٦ ، وشذرات ٣ / ٦٥ .

(٨) - أبو عبد الرحمن الشيباني البغدادي ، ثقة ثبت ، من الثانية عشرة التقريب (٣٢٠٥) .

(٩) هو الامام أحمد بن محمد بن هلال الشيباني أبو عبد الله ، أحد الأئمة الأربعة ، وصاحب السند المعروف . مات سنة ٢٤١ هـ . السير ١١ / ١٧٧ ، ١٧٩ ، وتهذيب التهذيب ١ / ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٥ .

(١٠) هو ابن همام بن نافع الحيمري أبو بكر الصنعاني . ثقة حافظ ، تغير ، رمى بالتشيع ، من التاسعة . التقريب (٤٠٦٤) .

(١١) - ابن راشد مولا هم الأزدى ، أبو عروة البصري ، ثقة ثبت ، لكن في روايته عن ثابت والأعشى وهشام بن عروة شيء ، وكذا فيما حدث به بالبصرة . من كبار السابعة . التقريب (٦٨٠٩) .

(١٢) - ابن أبي تيمية كيسان السخيتاني ، أبو بكر البصري ، ثقة ثبت ، من الخامسة التقريب (٦٠٥) .

(١٣) هو البصري ، عبد الله بن زيد بن عمرو ، أو طمر الجرمي ، ثقة كثير الإرسال =

{عز وجل (١)} وأن يسلم المسلمون من لسانك ويديك، قال : فأبي الإسلام أفضل؟ قال : (الإيمان)، قال : وما الإيمان؟ قال : (تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله، والبعث بعد الموت)، قال : فأبي الإيمان أفضل؟ قال : (الهجرة)، قال : فما الهجرة؟ قال : ((أن^(٢) تهجر السوء))، قال : فأبي الهجرة أفضل؟ قال : (الجهاد)، قال : وما الجهاد؟ قال : (أن تقاتل الكفار إذا لقيتهم)، قال : فأبي الجهاد أفضل؟ قال : (من عقر جواده وأهريق دمه). قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ثم عملان هما أفضل الأعمال إلا من عمل بهما : حجة مبرورة، أو عمرة^(٣)). هذا إسناد ثقات كلهم .

(١٠) ١٠- أخبرنا أبو طاهر السلفي ، أنبأ أبو بكر أحمد بن الحسن بن زكريا الطريشي (٤) ، أنبأ أبو عبد الله الحسين بن شجاع بن الحسن بن موسى الموصلي^(٥) أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، أنبأ محمد بن الجهم السري ، ثنا يعلى بن عبيد ، ثنا الحجاج بن دينار (٦) ، عن محمد بن ذكوان^(٧) عن شهر بن حوشب (٨) عن عمرو بن عسة قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم -
= رمى بيسير من النصب . من الثالثة ، التقريب (٣٣٣٣) .

(١) ساقط في الأصل ، والاستدراك من المسند .

(٢) لا توجد في المسند .

(٣) أسناده حسن . ورواه أحمد في سنده ١١٤/٤ عن عبد الرزاق بهذا الاسناد واللفظ له . قال الألباني : فهو صحيح ان كان أبو قلابة سمعه من عمرو فانه مدلس . انظر : السلسلة الصحيحة (٥٥١) .

(٤) ابن زهراء ، ضعيف وله سماعات صحيحة ، خلط بها غيرها . قال الحافظ : ما كان من حديث يرويه السلفي عنه ، فانا نعلم في الجملة أنه من صحيح سماعته . ولد سنة ٤١١هـ ، ومات في سنة ٤٩٧هـ . السير ١٩٠/١٦٠ ، ١٦١ ، ولسان الميزان ٢٢٧/١ ، ٢٢٨ ، وشذرات الذهب ٤٠٥/٣ .

(٥) صدوق مات سنة ٤٢٣هـ . انظر : تاريخ بغداد ٥٣/٨ ، وكتاب الرد على

الخطيب البغدادي ملحق ١٣ / ١٣٤ .

(٦) الواسطي ، لا بأس به ، من السابعة . التقريب (١١٢٥) .

(٧) هو البصري الأزدي الجهضمي ، ويقال الطاحي . ضعيف من السابعة .
التقريب (٥٨٧١) .

(٨) هو الأشعري الشامي ، مولى أساء . صدوق ، كثير الارسال والأوهام ، من الثالث .
التقريب (٢٨٣٠) .

- فقلت : من تبعك على هذا الأمر؟ قال : (حر وعبد) . قال : قلت : ما الإسلام؟ قال : (طيب الكلام) . قال : قلت : ما الإيمان؟ قال : (الصبر والسماحة) . قال : قلت أي الإسلام أفضل؟ قال : (من سلم المسلمون من لسانه ويده) . قلت : أي الإيمان أفضل؟ قال : (خلق حسن) . قال : قلت : أي الصلاة أفضل؟ قال : (طول القنوت) . قال : قلت : أي الهجرة أفضل؟ قال : (هجرة ما يكره ربك) . قلت : أي الجهاد أفضل؟ قال : (من أهرق دمه وعقر جواده) . قلت : أي الساعات أفضل؟ قال : (جوف الليل الآخر ، ثم الصلاة مكتوبة مشهودة حتى يطلع الفجر ، فإذا طلع الفجر فامسك عن الصلاة حتى تطلع الشمس ، فإنها تطلع في قرن شيطان وإن الكفار يصلون لها ، حتى يقوم الظل قيام الريح . فإذا كان كذلك ، حتى تميل الشمس ، فإذا مالت الشمس ، فالصلاة مكتوبة مشهودة حتى تغرب الشمس ، فإذا كان عند غروبها فامسك عن الصلاة ، فإنها تغرب ، أو تغيب في قرن شيطان . وإن الكفار يصلون لها) ، انتهى (١) .

(١١) ١١- أخبرنا أبو طاهر السلفي ، أنبأ أبو عبد الله الثقفى (٢) ، أنبأ أبو الحسين ابن بشران (٣) ، ثنا عبد الله بن محمد الفاكهي (٤) بمكة ، ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة (٥) -

(١) اسناده ضعيف ، لكن قد ثبت غالبه من طرق . فابن ذكوان ضعيف وشهر صدوق كثير الارسال والأوهام . ولكن الحديث قد ثبت غالبه من طرق أخرى كما قال الألباني في الصحيحة (٥٥١) . ورواه أحمد ٣٨٥/٤ عن ابن نمير حدثنا حجاج بهذا الاسناد ، واللفظه . وابن عبد البر في التمهيد ١٥/٤ - ١٦ ، وصححه من طرق . وذكره الألباني في الصحيحة برقم (٥٥١) ، دون قوله (ثم الصلاة مكتوبة ... إلى آخره) وقال إن الحديث بمجموع طرقه صحيح .

(٢) القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفى الأصبهاني . صحيح السماع ، رمى بالتشيع . مات سنة ٤٨٩ هـ . انظر : السير ١٩/٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، و شذرات الذهب ٣/٣٩٣ .

(٣) علي بن محمد بن عبد الله الأموى البغدادي . صدوق ثبت صحيح الرواية . مات سنة ٤١٥ هـ . انظر : السير ١٧/٣١١ ، ٣١٢ ، وشذرات الذهب ٣/٢٠٣ .
(٤) أبو محمد بن العباس المكي ، مسند مكة ، وله مصنفات في أخبار مكة . مات سنة ٣٥٣ هـ . انظر : السير ١٦/٤٤ - ٤٥ ، والعقد الثمين ٩٩/٥ ، وشذرات الذهب ٣/١٣ .

(٥) عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث المكي . قال ابن أبي حاتم : محله الصدق . مات سنة ٢٧٩ هـ . انظر : الجرح والتعديل ٦/٥ ، والسير ١٢/٦٣٢ ، ٦٣٣ ، والعقد - الثمين ٩٩/٥ .

- ثنا يوسف بن كامل (١) ثنا سويد أبو حاتم (٢) ، ثنا عبد الله بن عبيد بن عمير (٣) عن أبيه (٤) عن جده (٥) ، قال : بينما أنا عند رسول الله صلى الله عليه و سلم ، إذ جاءه رجل فقال : يا رسول الله ما الإيمان ؟ قال : (الصبر والسماحة) ، قال : يا رسول الله فأى الإسلام أفضل ؟ قال : (من سلم المسلمون من لسانه و يده) . قال يا رسول الله فأى الهجرة أفضل ؟ قال : (من هجر السوء) . قال : فأى الجهاد أفضل ؟ قال : (من أهرق دمه و عقر جواده) . قال : يا رسول الله فأى الصدقة أفضل ؟ قال : (جهد العقل) . قال : يا رسول الله فأى الصلاة أفضل ؟ قال : (طول القنوت) (٦) انتهى .

- (١) أبو زيد القراطيسي ، ثقة من الحادية عشرة . تقريب (٧٨٩٣) .
- (٢) هو سويد بن ابراهيم الجحدري الحناط البصرى . صدوق سين الحفظ ، وله أغلاط ، وقد أفحش ابن حبان فيه القول . من السابعة التقريب (٢٦٨٧) .
- (٣) الليثى المكي ثقة ، من الثالثة ، استشهد سنة ١٣ هـ . التقريب (٣٤٥٥) .
- (٤) ابن قتادة الليثى ، أبو عاصم المكي ، مجمع على ثقته ، مات قبل ابن عمر . التقريب (٤٣٨٥) .
- (٥) عمير بن قتادة بن سعد الكنانى الليثى رضى الله عنه . شهد الفتح . الاصابة ٣٥٣ .
- (٦) اسناده حسن ، فان له شواهد في أحاديث متفرقة .
ورواه أحمد ٣٨٥ / ٤ ، عن ابن نمير عن حجاج بن دينار عن ابن ذكوان عن شهر من حديث عمرو بن عبسة باختصار . وشهر بن حوشب فيه ضعف .
ورواه أيضا في ١١٤ / ٤ ، عمن أبي قلابة عن عمرو بن عبسة بسند صحيح ، ان كان أبو قلابة قد سمعه من عمرو فقد روى بالتدليس .
قال الألبانى : (لم أجد الحديث في مسنده (أى عمير بن قتادة) وأنه يروى تارة عن عبيد بن عمير مرسلا ، وتارة عنه عن عمرو بن عبسة مسندا ، فلعل قوله هنا (عن جده) خطأ من بعض النساخ ، أو أنه وجه آخر في الرواية . . .) .
وقال شيخ الاسلام ابن تيمية : وهذا محفوظ عن عبيد بن عمير تارة يروى مرسلا ، وتارة يروى مسندا .
وقد صححه الألبانى لشواهد . انظر كتاب الايمان لابن تيمية ص ٤ ، ٢٥١ .

(١٢) ١٢- أخبرنا أبو طاهر السلفي ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن خلف الله بن عطية المؤدب (١) بإسكندرية ، قال : أنبأ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي (٢) زاد السلفي : وأبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المدني (٣) ، قال : أنبأ أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري (٤) ، أنبأ أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري (٥) ، ثنا أبو عبد الله محمد بن رزيق بن جامع بن سليمان المدني (٦) ، ثنا أبو طاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن السرح (٧) ، أنبأ ابن وهب (٨) ، أخبرني أبو هانئ حميد بن هانئ الخولاني (٩) عن عمرو بن مالك الجنبي (١٠) ، أن فضالة بن عبيد (١١) حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع : (إنَّ هذا يوم حرام ، ويولد حرام فدا ما وكم ، وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام مثل هذا اليوم وهذه الليلة ، إلى يوم القيامة ، وحتى دفعة يدفعها مسلم مسلماً يريد بها سوءاً حرام . وسأخبركم من السلم ، من سلم الناس من لسانه ويده ، والمؤمن من آمنه الناس على أموالهم وأنفسهم . والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب ، والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله عز وجل) (١٢) .

(١) الاسكندراني المالكي ، ثقة صالح . مات قريباً من سنة ٥٧٢ هـ . انظر : غاية النهاية ١/٣٦٧ ، ٣٦٨ .

(٢) - ثم المصري . ثقة . مات سنة ٥٢٥ هـ . انظر السير ١٩/٥٨٣ ، ٥٨٤ ، وشذرات ٧٥/٤ .

(٣) - ثقة . مات سنة ٥١٧ هـ . انظر : السير ١٩/٤٧٥ ، ٤٧٦ . وشذرات ٥٧/٤ .

(٤) البزاز التاجر ابن الطفال . ثقة ، مات سنة ٣٥٩ هـ . انظر : السير ١٧/٦٦٤ ، ٦٦٥ .

(٥) وثقه جماعة . ولينه عبد الغنى بن سعيد قليلا . قلت : الظاهر توثيقه . مات

سنة ٣٧٠ هـ . انظر : السير ١٦/٢٨٠ ، ٢٨١ ، ولسان الميزان ٢/٢٠٧ .

(٦) لم أعثر عليه .

(٧) - المصري ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ٥٨٥ هـ . التقريب (٨٥) .

(٨) - عبد الله بن وهب بن مسلم ، مولاهم القرشي ، أبو محمد المصري . ثقة

فقيه ، من التاسعة . التقريب (٣٦٩٤) .

(٩) المصري . لا بأس به ، من الخامسة . التقريب (١٥٦٢) .

(١٠) الهمداني أبو علي المصري ، ثقة من الثالثة . تقريب (٥١٠٥) .

(١١) رضي الله عنه .

(١٢) فيه من له أعثر عليه ، رواه الطبراني في الكبير برقم (٧٧٥) عن عثمان بن صالح عن ابن وهب بن أبي هانئ عن عمرو بهذا الاسناد ، وهذا لفظه تقريبا = يتبع

.....
= ورواه أحمد ٢٢، ٢١/٦ مختصراً . والبغوي في مصابيح السنة ١/٥ مختصراً
وحسنه . وذكره الهيثمي في الزوائد ٣/٢٦٨ بهذا اللفظ من حديث فضالة، ثم
عزاه إلى البزار، والطبراني في الكبير مختصراً وقال : رجال البزار ثقات .
قلت : وله شواهد كثيرة في الصحيحين وغيرهما . انظر : مسند ابن المبارك
ص ١٦٠ . ومجمع الزوائد ١/٥٦٠ .

التعليق :

أورد المصنف (من أول الجزء إلى هنا) عدداً من الأحاديث حول
خصال الإسلام وفضل من يتصف بها على غيره، ومراده من ذلك بيان أن هذه
الأمور المذكورة في هذه النصوص من خصال الإسلام والايان .

فسلامة المسلمين من يد المسلم ولسانه، والهجرة من السيئات السيئة
الحسنات، والجهاد في سبيل الله لأعلاء كلمته ورفع راية توحيده، وحسن
الخلق، وسلامة الجيران من أذى جارهم وظلمه، والسماحة والصبر، وإطعام
الطعام، وطيب الكلام، والاكثار من صلاة الليل، كل هذا من الايمان .

فمن توفرت فيه هذه الصفات، فهو السلم والمؤمن - مع مراعاة بقية الأركان .
- ومن انتفى عنه واحدة منها فلا يخرج من الايمان، ولكن انتفى عنه الكمال (*)
والأفضلية، والاسم المطلق الذي يمدح به .

فالايان على مراتب، وشعبه متعددة يتفاضل الناس في تحقيقها، فقد
ترتفع عند السلم حتى يصل إلى درجة تحقيق كماله، وقد تنخفض عند الآخر حتى
يقال : إنه ناقص الايمان .

قال شيخ الإسلام في معرض إيضاحه لبعض هذه الأحاديث : « ومعلوم أن
هذا كله مراتب بعضها فوق بعض . والا فالمهاجر لا بد أن يكون مؤمناً، و
كذلك المجاهد، ولهذا قال : (الايمان الصبر والسماحة) وقال في الإسلام :
(اطعام الطعام وطيب الكلام) (والأول مستلزم الثاني . فان من كان خلقه
السماحة فعل هذا بخلاف الأول، فان الانسان قد يفعل ذلك تخلقاً، ولا يكون
في خلقه سماحة وصبر . وكذلك قال : (أفضل المسلمين من سلم المسلمون من
لسانه ويده) وقال : أفضل المؤمنين ايماناً أحسنهم خلقاً)، ومعلوم أن هذا
يتضمن الأول، فمن كان حسن الخلق فعل ذلك) . كتاب الايمان ص ٤-٥،

٣١٤، ٣١٥ . يتصرف في الموضوعين .

(*) اي : الواجب .

(١٣) ١٣- أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبأ أبي، أنبأ أحمد بن محمد، أنبأ أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل، أخبرني الحسن وأبو يعلى، قالا: ثنا عباس النرسي (١) ثنا يحيى بن سعيد، ثنا عبيد الله (٢) أخبرني نافع (٣) عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (أخبروني بشجرة مثل الرجل المسلم. تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها لا يتحات ورقها). قال عبد الله: وقع في نفسي أنها النخلة فكرهت أن أتكلم وثم أبو بكر وعمر. فلما لم يتكلموا بشيء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (هي النخلة) فلما خرجت مع أبي قلت: يا أبتاه وقع في نفسي أنها النخلة، فقال: ما منعك، فذكر كلمة قال: لا، إلا أني لم أرك، وأب بكر تكلمتا، فكرهت أن أتكلم ولم تتكلما. انتهى.

صحيح متفق عليه. رواه البخاري عن سدد عن يحيى بن سعيد وعن عبيد بن إسماعيل. ومسلم عن أبي بكر كلاهما عن أبي أسامة كلاهما عن عبيد الله (٤).

(١٤) ١٤- أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبأ البرقاني، أنبأ الإسماعيلي، وأخبرني الحسن ابن سفيان، ثنا عباس بن الوليد، (ح) وأخبرني ابن ناجية (٥) ثنا محمد بن الصباح الجرجرائي (٦) وعلي بن مسلم (٧) (٨) وأخبرني -

(١) هو ابن الوليد بن نصر النرسي، ثقة، من العاشرة. تقريب (٣١٩٣).

(٢) هو عبيد الله بن عمر بن حفص العمري أبو عثمان المدني، ثقة ثبت من الخامسة. التقريب (٤٣٢٤).

(٣) أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر، ثقة ثبت، من الثالثة.

التقريب (٧٠٨٦).

(٤) أخرج البخاري في كتاب الأدب برقم (٦١٤٤) عن سدد

عن يحيى، وفي كتاب التفسير برقم (٤٦٩٨) عن عبيد بن إسماعيل. ومسلم في صفات المنافقين برقم (٢٨١١) عن أبي بكر بن أبي شيبة. ورواه من طرق. وهذا اسناد البخاري، ومعناه قريبا من لفظه.

(٥) عبد الله بن محمد، أبو محمد البربري البغدادي. ثقة حافظ. مات سنة ٣٠١ هـ.

انظر: تاريخ بغداد ١٠/١٠٤، والسير ١٤/١٦٤، ١٦٥، وشذرات الذهب ٢/٢٣٥.

(٦) أبو جعفر التاجر. صدوق، من العاشرة. التقريب (٥٩٦٥).

(٧) ابن سعيد الطوسي، ثقة. من العاشرة. التقريب (٤٧٩٩).

(٨) غير واضح في الأصل وهو بفتح كالمثيل.

- عبد الله بن صالح (١)، ثنا ابن أبي عمر (٢) ومحمد بن قدامة (٣) والزعفراني (٤)
(ح) وثنا عمران (٥) ثنا عثمان (٦) قالوا : أنبأ سفيان بن عيينة (٧) ، لم يسمعه
بعضهم عن ابن أبي نجيح (٨) عن مجاهد (٩) ، قال صحبت ابن عمر إلى المدينة
فلم أسمع يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا حديثاً واحداً . قال : كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتني بجمار (١٠) ، فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم - أظنه قال - : (إنَّ من الشجر شجرة مثل المؤمن) أو قال :
(تشبه المؤمن) . أو نحو هذا . قال ابن عمر : فأردت أن أقول : إنها النخلة .
قال : فنظرت فإذا أنا أصفر القوم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
(هي النخلة) قال عمر : لوددت أنك قلت لفظ الحسن : وقال ابن ناجية في هذا
الحديث : (مثل المؤمن ، مثل النخلة ، إن جالسته نفعك ، وإن شاركته نفعك ،
وإن صاحبت نفعك ، وإن شاورته نفعك ، وكل شيء من شأنه منافع . وكذلك النخلة -

(١) - ابن عبد الله بن الضحاك ، أبو محمد البغدادي البخاري ، ثقة . مات سنة

٣٠٥ هـ . تاريخ بغداد ٩ / ٤٨١ ، ٤٨٢ . والسير ١٤ / ٢٤٣ .

(٢) محمد بن يحيى العدني . صدوق فيه غفلة . من العاشرة .
التقريب (٦٣٩١) .

(٣) الجوهري أبو جعفر البغدادي الأنصاري . فيه لين . من العاشرة .
التقريب (٦٢٣٤) .

(٤) الحسن بن محمد بن الصباح أبو علي البغدادي . ثقة ، من العاشرة ،
التقريب (١٢٨١) .

(٥) - ابن موسى بن مجاشع ، أبو اسحاق الجرجاني السخستاني . صدوق ثبت
مقبول . مات سنة ٣٠٥ هـ . السير ١٤ / ١٢٦ ، ١٣٧ ، وتذكرة الحفاظ ٣ / ٧٦٢ ، ٧٦٣ .

(٦) - ابن أبي شيبة ، أبو الحسن العباسي الكوفي . ثقة حافظ ، له أوهام . من
العاشرة . مات سنة ٣٩٩ هـ . التقريب (٤٥١٣) .

(٧) - ابن أبي عمران الهلالي أبو محمد الكوفي . ثقة تغير حفظه باخرة ، ربما دلس
عن الثقات . من رؤوس الثامنة . مات سنة ٩٨ هـ . التقريب (٢٤٥١) .

(٨) هو عبد الله بن يسار ، أبو يسار الثقفي . ثقة ، ربما دلس ، ورى بالقدر . من
السادسة . تقريب (٣٦٦٢) .

(٩) ابن جبر أبو الحجاج مولا هم المخزومي المكي المفسر . ثقة امام . من الثالثة
التقريب (٦٤٨١) .

(١٠) الجمار : قلب النخل وشحمه ، وهو الذي يؤكل ويكون لنا . واحده جمارة .

مختار الصحاح ص ١٠٩ ، والمعجم الوسيط ١ / ١٣٤ .

- ابن أبي شيبة (١) قال : ثنا أبو أسامة ، عن عبيد الله ، عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (إيتوني بشجرة تشبه الرجل المسلم ، تؤتي أكلها كل حين لا يتحات ورقها) . قال عبد الله : وقع في نفسي أنها النخلة فكرهت أن أتكلم لأن أبا بكر وعمر لم يتكلما . قال : (هي النخلة) فلما تفرقتا قلت لعمر : قد وقع في نفسي أنها النخلة . قال : فما منعك أن تقول ذلك ؟ قال : كرهت أن أتكلم ولم أرك ولا أبا بكر تكلمتا . قال عمر : لأن تكون قلتها أحب إلي من كذا وكذا . قال وهيب : إنه قال ذات يوم لأصحابه : (إيتوني) فذكر مثل معناه . صحيح متفق عليه . رواه مسلم عن أبي بكر كذلك . ورواه البخاري عن عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة (٢) .

(١٦) ١٦- أخبرنا عبد الرزاق بن إسماعيل (٣) ، والمطهر بن عبد الكريم (٤) ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدوني (٥) ، أنبأ أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد الدينوري (٦) ، أنبأ أبو بكر أحمد بن محمد بن السني (٧) ، أنبأ أبو يعلى ، حدثنا أبو الربيع الزهراني (٨) ، ثنا حماد بن زيد (٩) عن أيوب (١٠) -

(١) عبد الله بن محمد الكوفي ، ثقة حافظ ، صاحب تصانيف . من العاشرة .
التقريب (٣٥٧٥) .

(٢) قدر تقدر ————— دم تخريجه في حديث رقم (١٣) .

(٣) هو القوساني . ذكره الذهبي في السير ٢٣٩/١٩ ، ولم يتعرض لحاله بشيء .

(٤) - ذكره الذهبي في السير ٢٣٩/١٩ - ٢٤٠ ، ولم يتعرض لحاله بشيء .

(٥) الدوني : نسبة إلى قرية الدون ، من أعمال همدان ، ثقة ، أوصدوق . مات

سنة ٥٠١ هـ . انظر السير ٢٣٩/١٩ - ٢٤٠ ، وشذرات الذهب ٣ / ٤ .

(٦) - ابن بوان . صدوق صحيح السماع ذو علم . مات بعد سنة ٤٣٣ هـ . السير

٥١٤ / ١٧

(٧) مولا هم الدينوري المعروف بابن السني ، ثقة صدوق دين . مات سنة ٣٦٤ هـ .

انظر تذكرة الحفاظ ٣ / ٩٣٩ ، ٩٤٠ ، والسير ١٦ / ٢٥٥ ، ٢٥٦ .

(٨) سليمان بن داود المعتكى البصرى . ثقة ، من العاشرة .

التقريب (٢٥٥٦) .

(٩) هو حماد بن زيد بن درهم ، أبو إسماعيل الجهضمي البصرى الأزدي ، ثقة ثبت

من كبار الثامنة . التقريب (١٤٩٨) .

(١٠) ثقة تقدم .

- ثنا عبد الله بن وهب^(١)، أنياً مالك بن أنس (ح) وأخبرني موسى بن العباس^(٢) ثنا إبراهيم بن سليمان البرلسي^(٣)، بمصر. ومحمد بن إسماعيل الترمذي^(٤)،
(٥) قال: ثنا إسحاق بن محمد الفروي^(٦)، ثنا مالك، ولفظ ابن نافع
عن زيد بن أسلم^(٧)، عن عطاء بن يسار^(٨)، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال: (إذا أسلم العبد كتب الله له كل حسنة قدمها
ومحا عنه كل سيئة زلفها*) ثم قيل: ائتنف العمل، الحسنة بعشر أمثالها إلى
سبعمائة والسيئة بمثلها إلا أن يفر الله له).

قال ابن وهب، والترمذي في حديث الفروي: (إذا أسلم العبد فحسن
إسلامه كفر الله عنه). قال ابن وهب: (كل حسنة زلفها، ثم كان بعد القصاص
الحسنة بعشرة أمثالها إلى سبعمائة، والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز الله عز وجل)
رواه البخاري^(٩) فقال: وقال مالك: عن زيد بن عطاء.

(١) ابن مسلم أبو محمد المصري مولاهم القرشي. ثقة حافظ، من التاسعة،

التقريب (٣٦٩٤).

(٢) أبو عمران الخرساني الجويني. قال أبو عبد الله الحاكم: حسن الحديث
بمرة. وقال الذهبي: كان من نبلاء المحدثين. مات سنة ٣٢٣ هـ. تذكرة -

الحفاظ ٣/٨١٨، والسير ١/٢٣٥، ٢٣٦.

(٣) أبو إسحاق الأسدي الصوري الشامي. ثبت مجود. مات سنة ٢٧٢. انظر:

السير ١٣/٣٩٣، ٣٩٤، وشذرات الذهب ٢/١٦٣.

(٤) أبو إسماعيل السلسي. ثقة حافظ، من الحادية عشرة.

التقريب (٥٧٣٨).

(٥) غير واضح في الأصل وهو بقدر كلمة.

(٦) الأموي مولاهم المدني. صدوق كف فساء حفظه. من العاشرة.

التقريب (٣٨١).

(٧) العدوي مولى عمر أبو عبد الله المدني، ثقة يرسل. من الثالثة.

التقريب (٢١١٧).

(٨) الهلالي أبو محمد المدني، ثقة فاضل. من صغار الثانية،

التقريب (٤٦٠٥).

(٩) أخرجه البخاري في كتاب الايمان برقم (٤١) معلقاً عن

مالك عن - زيد بهذا الاسناد بمعناه. وقد وصله أبو زر الهروي و

النسائي والحسن بن سفيان - كما ذكره الحافظ في الفتح ١/٩٨، ٩٩.

(*) أي أسلفها وقدمها. النهاية ٢/٣٠٩.

(١٨) ١٨- أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبأ أبي ، أنبأ البرقاني ، أنبأ الإسماعيلي ،
أخبرني الحسن بن سفيان ، حدثني عتبة بن عبد الله اليماني (١) ، أنبأ عبد الله
ابن المبارك (٢) أنبأ معمر (ح) وأخبرني موسى بن جعفر (٣) ثنا محمد بن
يحيى (٤) ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ معمر عن همام بن منبه (٥) عن أبي هريرة قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة
يعملها تكتب له (٦)) بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف ، وكل سيئة يعملها
تكتب له (٧)) بمثلها) قال ابن المبارك : تكتب له عشر أمثالها ، وقال : تكتب له
بمثلها حتى يلقي الله عز وجل) انتهى .
صحيح رواه البخاري عن إسحاق بن منصور . ومسلم عن محمد بن رافع كلاهما
عن عبد الرزاق (٨) .

(١) أبو عبد الله المروزي . صدوق من العاشرة... التقريب
(٤٤٣٣) .

(٢) هو المروزي مولى بنى حنظلة ، ثقة ثبت فقيه ، من الثامنة...
التقريب (٧٠٣٥) .

(٣) - ابن محمد بن علي ، أبو الحسن الهاشمي المعروف بالكاظم . صدوق عابد
من السابعة... التقريب (٦٩٥٥) .

(٤) - ابن أبي سميعة - بفتح السين - أبو جعفر التمار . صدوق ، من العاشرة
التقريب (٦٣٨٦) .

(٥) ابن كامل أبو عتبة الصنعاني . ثقة ، من الرابعة...
التقريب (٧٣١٧) .

(٦) زيادة عند البخاري .

(٧) زيادة عند البخاري .

(٨) متفق عليه .

ورواه البخاري في كتاب الايمان برقم (٤٢) عن اسحاق بن منصور .
ومسلم في كتاب الايمان برقم (١٢٩) عن محمد بن رافع ، كلاهما عن عبد الرزاق
بهذا الاسناد واللفظ لمسلم .

(١٩) ١٩- أخبرنا أبو طاهر السلفي ، أنبأ أبو البركات محمد بن عبد الله بن يحيى الوكيل المقرئ (١) ببغداد ، وأبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلائي (٢) ، وأبو الفوارس عمر بن المبارك الحرفي (٣) ببغداد . قالوا : أنبأ أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران (٤) أنبأ أبو محمد عبد الخالق بن الحسن المعدل (٥) ثنا محمد بن سليمان (٦) ثنا موسى (٧) ثنا سفيان (٨) عن الأعمش، عن أبي وائل (٩) عن عبد الله قال : قال رجل : يا رسول الله أيؤاخذ أحدنا بما عمل في الجاهلية ؟ قال : (من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية . ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر) (*) انتهى . صحيح متفق عليه .

رواه البخاري عن خلاد بن يحيى عن سفيان عن منصور والأعمش . ورواه مسلم -

(١) البغدادي الكرجي السيرجي الدباس الشافعي . ثقة مقرئ ، مات سنة

٥٦٠هـ . انظر : غاية النهاية ٢/١٨٧ ، ١٨٨ .

(٢) البغدادي ، رجل صالح ، مات سنة ٥٠٠هـ . انظر : السير ١٩٥١ ، ٢٣٦ ، وشذرات الذهب ٣/٤١٢ .

(٣) ذكره الذهبي في السير ١٩٩/٢٢٤ ، وقال : كان محتسباً . ولم يزد على ذلك شيئاً . مات سنة ٤٩٩ .

(٤) الأموي مولاهم البغدادي ، صاحب الأموال . ثقة ثبت . مات سنة ٤٣٠هـ .

تاريخ بغداد ١٠/٤٣٢ ، ٤٣٣ . والسير ١٧/٤٥٠ ، ٤٥١ ، وشذرات ٣/٢٤٦ .

(٥) البغدادي السقطي . ثقة ، مات سنة ٥٦٦هـ . انظر : تاريخ بغداد ١١/١٢٤

والعبر ٢/٣١٥ . والسير ١٦/٨١ .

(٦) - ابن الحارث الواسطي أبو بكر المعروف بالباغندي . مختلف فيه ، قال

قبيصة والدارقطني في رواية : لا بأس به . وضعفه ابن أبي الفوارس .

والدارقطني في رواية . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الخطيب : رواياته

كلها مستقيمة . مات سنة ٢٠٣ . انظر : ميزان الاعتدال ٣/٥٥٧١هـ . والسير

١٣/٣٨٦ ، ولسان الميزان ٥/١٨٦ ، ١٨٧ .

(٧) هو ابن مسعود النهدي ، أبو حذيفة البصري ، صدوق سيئ الحفظ ، يصحف

من صفار التاسع ، وأخرج له البخاري

متابعة . التقريب (٧٠١٠) .

(٨) - ابن سعيد بن مسروق الثوري ، أبو عبد الله الكوفي . ثقة حافظ امام من

رويس السابعة ، وكان ربما دلس . التقريب (٢٤٤٥) .

شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي الكوفي . ثقة مخضرم ، مات في خلافة عمر بن

عبد العزيز . التقريب (٢٨١٦) .

(*) انظر التعليق في الملاحق .

- عن ابن نمير عن أبيه ووكيع عن الأعمش . وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع عن الأعمش وعن منجاب عن علي بن مسهر عن الأعمش . وعن عثمان عن جرير عن منصور كلاهما عن أبي وائل (١) .

(٢٠) ٢٠- أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبأ أبي ، أنبأ البرقاني ، أنبأ الإسماعيلي ، أخبرني الحسن ، ثنا قتيبة بن سعيد (٢) ، ثنا الليث (٣) عن عقيل (٤) عن الزهري (٥) عن سالم (٦) عن أبيه (٧) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه)^(*) من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته . ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله بها عنه كربة من كرب يوم القيامة ، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة . (٨) .

(١) حديث متفق على صحته . ورواه البخاري في كتاب استتابة المرتدين برقم (٦٩٢١) عن خلاد بن يحيى عن سفيان عن منصور والأعمش . ومسلم في كتاب الايمان برقم (١٢٠) من طرق . كلاهما عن أبي وائل بهذا الاسناد واللفظ لهما .

(٢) - ابن جميل بن طريف الثقفي أبورجا البغلاني ، ثقة ثبت . من العاشرة ، . التقريب (٥٥٢٢) .

(٣) - ابن سعد بن عبد الرحمن ، أبو الحارث المصري . ثقة ثبت امام ، من السابعة التقريب (٥٦٨٤) .

(٤) - بالضم - ابن خالد بن عقيل - بالفتح - الأيلي ، أبو خالد الأموي . ثقة ثبت ، من السادة . . التقريب (٤٦٦٥) .

(٥) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب أبو بكر الزهري . متفق على جلالة واتفقانه من رءوس الرابعة . مات سنة ٢٥ هـ . أو قبل ذلك . التقريب (٦٢٩٦) .

(٦) - ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أبو عمر المدني ، أحد الفقهاء . ثبت عابد فاضل . من كبار الثالثة ، مات في آخر سنة ست . التقريب (٢١٧٦) .

(٧) هو عبد الله بن عمر رضي الله عنه .

(٨) اسناده صحيح . وهو حديث متفق عليه .

ورواه البخاري في كتاب المظالم برقم (٢٤٤٢) وفي كتاب الإكراه برقم (٦٩٥١) عن يحيى بن بكير حدثنا الليث .

ومسلم في البر والصلة برقم (٢٥٨٠) عن قتيبة عن الليث بهذا الاسناد وهذا لفظ مسلم .

(*) يقال : أسلم فلان فلانا ، اذا ألقاه الى التهلكة ، ولم يحمه من عدوه ، وهذا عام في كل من أسلمته الى شيء لكن دخله التخصيص وغلب عليه الالقاء في التهلكة . النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٩٤/٢ .

(٢١) ٢١- أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبأ أبو عبد الله الثقيفي، أنبأ أبو الحسين بن بشران، ثنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم الطستبي^(١) ثنا عبيد بن عبد الواحد (٢) ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب، أن سالم بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه. من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته. ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة). صحيح متفق عليه. رواه مسلم عن قتيبة. و البخاري عن يحيى بن عبد الله بن بكير كذلك (٣).

(٢٢) ٢٢- أنبأ أبو طاهر السلفي، أنبأ أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن خشيش أنبأ أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف العلاف، أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله ابن إبراهيم الشافعي، ثنا أحمد هو ابن سعيد الجمال (٤)، ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث ابن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب (٥)، عن أبي الخير (٦)، عن عبد الله بن عمرو أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير؟ قال: (تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف). انتهى. صحيح متفق عليه. رواه البخاري عن قتيبة، وعمر بن خالد، وعن عبد الله بن يوسف ومسلم بن قتيبة ومحمد بن ربح عن الليث (٧).

- (١) - بفتح الطاء وسكون السين - نسبة الى (الطست) وعمله. ثقة، مات سنة ٥٣٤٦هـ. انظر: تاريخ بغداد ١١/٤١، والانساب ٦٦/٨، والسير ٥٥٥/٥٥٦.
- (٢) - ابن شريك أبو محمد البغدادي البزاز، ثقة صدوق، تغير باخره ولم يضره التغيير. مات سنة ٢٨٥هـ. انظر: السير ٣٨٥/١٣، ولسان الميزان ١٢٠/٨.
- (٣) - أخرج - البخاري برقم (٦٩٥١) عن يحيى بهذا الاسناد. ورواه مسلم في البر والصلة برقم (٢٥٨٠) عن قتيبة عن الليث به، واللفظ لمسلم، والحديث مكرر.
- (٤) أبو العباس بن زياد، أخو محمد بن سعيد، ثقة حسن الحديث. مات سنة ٢٧٨هـ. انظر: تاريخ بغداد ٤/١٧٠.
- (٥) أبو رجاء المصري. ثقة فقيه، وكان يرسل، من الخامسة. التقريب (٧٧٠١).
- (٦) مرثد بن عبد الله اليزني - بفتح الياء والزاي - المصري. ثقة فقيه، من الثالثة التقريب (٦٥٤٧).
- (٧) - أخرج - البخاري في كتاب الايمان برقم (٢٨) عن قتيبة. و برقم (١٢) عن عمرو بن خالد. وفي كتاب الاستئذان برقم (٦٢٣٦) عن عبد الله =

(٢٣) ٢٣- أخبرنا أبو الوفاء محمود بن أبي القاسم عمر بن حمكا البغدادي (١) ،

وأبو بكر البجليان بن أبي الفوارس بن أبي الفتح السباك الأصبهانيان (٢) بها .
قالا : أنبأ أبو مطيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز المصري (٣) ، ثنا
أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الهمداني (٤) ، ثنا أبو العباس بن
الحسن بن سعيد بن الفضل المقرئ (٥) ثنا الحسن بن المشي المعنبري (٦) ،
ثنا عفان بن مسلم (٧) ثنا همام (٨) ، ثنا قتادة (٩) عن أنس بن مالك ، أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال : (إن الله عز وجل لا يظلم المؤمن) (١٠) .

= ابن يوسف . وسلم في كتاب الايمان برقم (٣٩) ، عن قتيبة ومحمد بن ربح
كلاهما عن الليث بهذا الاسناد ، وهذا لفظهما .

(١) المعدل الأصبهاني . ثقة صدوق معمر . ولد سنة ٤٨٩ هـ . ومات سنة ٥٥٨ هـ ،

انظر: السير ١٨٩/٣١ ، ٩٠ ، والمختصر المحتاج اليه ٣٤٨/١٥ .

(٢) لم أعر عليه .

(٣) المدني الضبي . صالح وأديب فاضل معمر . مات سنة ٩٧٢ هـ . انظر:

السير ١٧٦/١٩ ، ١٧٧ ، وشذرات الذهب ٤٠٧/٣ .

(٤) الذكواني الأصبهاني المعدل . ثقة ، وقيل صدوق . مات سنة ٤١٩ هـ .

انظر: السير ١١٧/٤٣٣ ، ٤٣٤ ، وشذرات الذهب ١٣٣/٣ .

(٥) العباداني المطوعي . لينة أبو نعيم الحافظ ، وضعفه أبو بكر بن مردويه ،

مات سنة ٣٧١ هـ . انظر: السير ١٦٠/٢٦٠ ، ولسان الميزان ٢/٢١٠ ، ٢١١ .

(٦) أبو محمد بن معاذ . قال الذهبي : من نبلاء الثقات ... وكان ورطاً عابداً ... الخ

مات سنة ٢٩٤ هـ . انظر: الجرح والتعديل ٣/٣٩ . والسير ١٣/٥٢٦ ، ٥٢٧ .

(٧) ابن عبد الله أبو عثمان الصغار الباهلي البصري . ثقة ثبت وربما وهم ، من

كبار العاشرة التقريب (٤٦٢٥) .

(٨) - ابن يحيى بن دينار أبو عبد الله العوزي - بفتح العين وسكون الواو -

البصري . ثقة ربما وهم ، من السابعة التقريب (٧٣١٩) .

(٩) ابن دعامة بن قتادة السدوسي ، أبو الخطاب البصري . ثقة ثبت ، وهو رأس

الطبقة الرابعة التقريب (٥٥١٨) .

(١٠) - اسناده لين فابن سعيد - لينة أبو نعيم ، وضعفه ابن

مردويه . لكن الحديث صحيح . رواه أحمد في مسنده ٢٨٣/٣ عن عفان

وبهز بهذا الاسناد ، ومطولا بهذا اللفظ . ورواه من طرق . انظر السند

١٢٣/٣ ، ١٢٥ . والحديث قد أخرجه مسلم في صفات المنافقين برقم (٢٨٠٨) ،

عن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قال : حدثنا يزيد بن هارون عن همام

به نحوه مطولا . صحيح مسلم ٢١٦٢/٤ .

(٢٤) ٢٤- أخبرنا عبد الله بن محمد، والمبارك بن علي، أنبأ عبد القادر بن محمد
و أنبأ عبد الحق، أنبأ عمي، قالا: أنبأ الحسن بن علي، أنبأ حمد بن جعفر،
ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو المغيرة (١) ثنا صفوان (٢)،
حدثني سليم بن عامر (٣) عن تميم الداري (٤) قال: سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول: (ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل [والنهار] (٥) ولا يترك الله بيت
مدر ولا وير إلا أدخله الله هذا الدين بعز عزيز، أو بذل ذليل، عزا يعز الله به
الإسلام، وزلا يذل الله به الكفر). وكان تميم الداري يقول: قد عرفت ذلك في
أهل بيتي، لقد أصاب من أسلم منهم الخير والشرف والعز. ولقد أصاب من كان
منهم كافرا الذل والصغار والجزية. انتهى. هذا حديث حسن صحيح. (٦).

(٢٥) ٢٥- أخبرنا سعد الله بن نصر بن سعيد (٧)، أنبأ أبو منصور محمد بن أحمد
بن علي المقرئ (٨)، أنبأ أبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر (٩) ثنا أبو علي-

-
- (١) عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي. ثقة من التاسعة.
التقريب (٤١٤٥).
- (٢) ابن عمرو بن هرم أبو عمرو السكسكي الحمصي. ثقة من الخامسة.
التقريب (٢٩٣٨).
- (٣) الكلاعي ويقال الخبائري أبو يحيى الحمصي. من الثالثة.
التقريب (٢٥٢٢).
- (٤) رضى الله عنه. انظر الاصابة ١/١٨٣-١٨٤.
- (٥) ساقط في الأصل والاستدراك من المسند.
- (٦) اسناده صحيح. ورواه أحمد ٤/١٠٣ بهذا الاسناد واللفظ له. والحاكم
٤٣٠/٤-٤٣١ وصححه، ووافقه الذهبي، وتبعتهما الألباني في تحذير
الساجد ص ١٧٣، فقال: هو كما قالا. والطبراني في الكبير برقم (١٢٨٠)،
وقد صححه المصنف هنا كما رأيت.
- (٧) المعروف بابن "الدجاجي" ويلقب بمهذب الدين. فقيه واعظ مقرئ وأديب
ولد سنة ٤٨٢هـ، انظر المختصر المحتاج اليه ٥/١٨٨، و
المقصد الأرشد ١/٤٣٠، ٤٣١.
- (٨) ابن عبد الرزاق أبو منصور البغدادي الخياط. ثقة، مات سنة ٤٩٩هـ.
انظر: غاية النهاية ٢/٧٤.
- (٩) غزه أبو عبد الله الصوري^{بأ} يوجب ضعفه. مات سنة ٤٢٨هـ. تاريخ بغداد
٨/١١٦، ١١٧.

- محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف (١) ثنا بشر بن موسى (٢) ثنا الحميدي (٣)، ثنا سفيان ثنا الزهري، قال: حدثني عروة بن الزبير (٤)، قال: سمعت كرز بن علقمة يقول: سألت رجلاً رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله هل للإسلام من منتهى؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (نعم، أيما أهل بيت من العرب أو العجم أراد الله [عز وجل] (٥) بهم خيراً أدخل عليهم الإسلام). قال: ثم (سألت) (٦) يا رسول الله؟ قال: (ثم تقع الفتن كأنها الظلل). فقال له الرجل: كلا والله إن شاء الله يا رسول الله. فقال رسول الله (٧): [بلى (٨)] والذي نفسي بيده (للتعودن) (٩) فيها أساود (١٠) صبا يضرب (بعضكم) (١١) رقاب بعض).
قال الزهري: والأسود الحية (إذا أراد (١٢)) أن تنهش (١٣) تنتصب هكذا ورفع الحميدي يده، ثم تنصب. وقال الحميدي (١٤): لا تبالي أن لا تسمع هذا من ابن شهاب. (١٥).

-
- (١) ثقة. مات سنة ٢٨٨ هـ. انظر: تاريخ بغداد ١/٢٨٨، ٢٨٩.
(٢) - ابن صالح بن شيخ أبو علي الأسدي، ثقة، مات سنة ٢٨٨ هـ. انظر: تاريخ بغداد ٧/٨٦، ٨٨.
(٣) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى أبو بكر القرشي الأسدي. ثقة فقيه حافظ، من العاشرة. تقريب (٣٢٢٠).
(٤) ابن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه، مشهور، من الثالثة. التقريب (٤٥٦١).
(٥) لا توجد في مسند الحميدي ولا في المصادر الأخرى.
(٦) في مسند الحميدي والمصادر الأخرى (ثم مسأله)؟.
(٧) في باقي المصادر زيادة (صلى الله عليه وسلم).
(٨) زيادة من مسند الحميدي.
(٩) في مسند الحميدي والمصادر الأخرى (للتعودن) وفي بعضها (تعودن).
(١٠) الأساود: جمع أسود وهو العظيم من الحيات، فيه سواد، وهو أخبثها وأنكأها. مختار الصحاح ص ٣٢٠، والمعجم الوسيط ١/٤٦٣.
(١١) في مسند الحميدي وغيره (بعضهم).
(١٢) في مسند الحميدي (أراد).
(١٣) نهشه: أي لسعه وعضه وأخذه بأضراسه. وبالسين المهبطه أخذه بأطراف أسنانه. القاموس المحيط ص ٧٨٥.
(١٤) في مسند الحميدي (وقال لسفيان).
(١٥) أسناده صحيح. رواه الحميدي في مسنده برقم (٥٧٤) بهذا الاسناد.

(٢٦) ٢٦- أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبأ أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن خشيش، أنبأ أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف العلاف، أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا عبد الله بن روح (١)، ثنا شبابة بن سوار (٢) ثنا عبد الأعلى بن أبي المساور (٣)، قال: سمعت الشعبي، يقول: سمعت ابن حاتم (٤) يقول: لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (عدي بن حاتم أسلم تسلم) قال: قلت: ما الإسلام؟ قال: (أن تشهد أن لا إله إلا الله وأنني رسول الله، وأن تؤمن بالأقدار كلها خيرها وشرها) [حلوها ومرها] (٥)، رواه ابن ماجه (٦).

= واللفظه . وأحمد ٤٧٧/٣ عن سفيان به مثله . والحاكم ١/٣٤، ٤/٤٥٥ و٤٥٥٥ و٤٥٥٥ ووافقه الذهبي ، وتبعهما الألباني في الصحيحة ١/ ٨٠ .
(١) - أبو محمد المدائني ، ولقبه عبدوس . قال الذهبي : ثقة . وقال الدارقطني : ليس به بأس . وقال ابن حجر : من الثقات . ولد سنة ١٨٢ هـ ، ومات سنة ٢٣٧ هـ . تاريخ بغداد ٩/٤٥٤ ، والسير ١٣/٥ ، ولسان الميزان ٣/٢٨٦ .
(٢) أبو عمرو المدائني ، مولى بني فزارة . ثقة حافظ ، روى بالارجاء ، من التاسعة ، مات سنة أربع أو خمس أو ست ومائتين . تاريخ بغداد ٩/٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، والتقريب (٢٧٣٣) .
(٣) أبو سمعود الجرار - بالجيم ورايين - مولاهم الزهري الكوفي . متروك كذبه ابن معين ، من السبابة . التقريب (٣٧٣٧) .
(٤) رضى الله عنه .
(٥) ساقط في الأصل ، والاستدراك من سنن ابن ماجه .
(٦) اسناده ضعيف جدا .

ففيه عبد الأعلى بن أبي المساور متروك ، وكذبه ابن معين . ورواه ابن ماجه في المقدمة . من سننه برقم (٨٧) عن علي بن محمد حدثنا يحيى بن عيسى عن عبد الأعلى بهذا الاسناد واللفظ له ، وفيه قصة لم ترد هنا . وقد ضعفه الهيثمي أيضا في الزوائد ٧/١٩٩ . والألباني في ضعيف سنن ابن ماجه ص ٩ ، وضعيف الجامع (٦٣٩٩) .

(٢٧) ٢٧- أخبرنا عبد الله بن محمد، والبارك بن علي، أنبأ عبد القادر ابن محمد، وأنبأ عبد الحق، أنبأ عبي، قال: أنبأ الحسن بن علي، أنبأ أحمد ابن جعفر، أنبأ عبد الله، حدثني أبي، ثنا بهز (١) ثنا علي بن مسعدة (٢) ثنا قتادة عن أنس، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (الإسلام علانية، والإيمان في القلب). قال ثم يشير بيده إلى صدره ثلاث مرات، قال: ثم يقول: (التقوى هاهنا، والتقوى هاهنا) (٣).

(٢٨) ٢٨- أخبرنا عبد الله بن محمد، أنبأ عبد القادر بن محمد، أنبأ الحسن بن علي أنبأ أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي، ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم (٤)، ثنا عباد بن راشد (٥) ثنا الحسن (٦) ثنا أبو هريرة - (١) - ابن أسد، أبو الأسود البصري العمى. ثقة ثبت، من التاسعة.

التقريب (٧٧١).

(٢) أبو حبيب البصري الباهلي. صدوق له أوهام. من السابعة، وقد ضعفه

النسائي والعقيلي والبخاري، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: لا

يحتج بما لا يوافق الثقات فيه. وفي رواية عن ابن معين: ليس به بأس.

أخرج له البخاري في الأدب المفرد. الجرح والتعديل ٦/٢٠٤، ٢٠٥،

وتهذيب التهذيب ٧/٣٣٤، والتقريب (٤٧٩٨).

(٣) اسناده ضعيف من أجل علي بن مسعدة ذكره ابن حبان في المجر وحين

١١١/٢، وضعفه جماعة آخرون. ورواه أحمد ٣/١٣٤-١٣٥ عن بهز بهذا

الاسناد واللفظ له. وابن أبي شيبة في الإيمان ص ٥. والذهبي في الميزان

٣/١٥٦. والسيوطي في الدر المنثور ٦/١٠٠، والهيثم في مجمع الزوائد -

١/٥٢، وفي كشف الأستار ١/١٩، وقال: قال البزار: تفرد به علي بن مسعدة.

وقال الألباني في كتاب الإيمان لابن أبي شيبة ص ٥: ضعيف السند من أجل

علي بن مسعدة لسوء حفظه.

(٤) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري الملقب بجرذقة - بفتح الجيم

وسكون الراء - ثم دال مفتوحة - صدوق ربما أخطأ. من التاسعة

التقريب (٣٩١٨).

(٥) - التميمي، مولاهم البصري البزار، صدوق، له أوهام. من السابعة. التقريب

(٣١٢٦).

(٦) - ابن أبي الحسن البصري. ثقة فقيه فاضل ومشهور، يرسل كثيرا، ويدلس.

قال البزار: كان يروى عن جماعة لم يسمع منهم فيتجاوز ويقول: حدثنا

وخطبنا (يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة). ذكر ذلك الحافظ في

التقريب - من رأس الطبقة الثالثة. تقريب (١٢٢٧).

- إن ذاك ونحن بالمدينة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (تجيئ الأعمال يوم القيامة ، فتجيئ الصلاة فتقول : يا رب أنا الصلاة ، فيقول [عز وجل (١)] : إنك على خير . فتجيئ الصدقة ، فتقول : يا رب أنا الصدقة ، فيقول : إنك على خير . ثم تجيئ الصيام فيقول : أي [يا (٢)] رب أنا الصيام . فيقول : إنك على خير . ثم تجيئ الأعمال على ذلك [ف (٣)] يقول الله عز وجل : إنك على خير . ثم يجيئ الإسلام فيقول : يا رب أنت السلام وأنا الإسلام . فيقول الله عز وجل : إنك على خير . (ثم يجيئ الإسلام (٤)) بك اليوم آخذ وبك أعطي [ف (٥)] قال الله عز وجل في كتابه : ((ومن يتبع غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين)) (٦) . قال أبو عبد الرحمن : عباد بن راشد ثقة ، ولكن الحسن لم يسمع من أبي هريرة (٧) .

(٢٩) ٢٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد ، والمبارك بن علي ، أنبأ عبد القادر بن محمد ، وأنبأ عبد الحق ، أنبأ عبيد الله بن علي ، أنبأ الحسن بن علي ، أخبرنا أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله ، حدثني أبي ثنا يحيى بن إسحاق (٨) أنبأ ليث بن سعد ، عن -

- (١) لا توجد في المسند .
- (٢) ساقط في الأصل ، والاستدراك من المسند .
- (٣) ساقط في الأصل والاستدراك من المسند .
- (٤) غير مكرر في المسند ، ولا في غيره من المصادر التي رجعت إليها .
- (٥) ساقط في الأصل ، والاستدراك من المسند .
- (٦) سورة آل عمران الآية (٨٥) .
- (٧) اسناده ضعيف لارساله من قبل الحسن . ورواه أحمد برقم (٨٧٢٧) بهذا الاسناد واللفظ له . والتبريزي في مشكاة المصابيح (٥٢٢٤) . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢/٤٨-٤٩ ، والهيثي في مجمع الزوائد ١٠/٢٤٥ ، وعزاه إلى أحمد وأبي يعلى والطبراني في الأوسط وقال : وفيه عباد بن راشد وثقه أبو حاتم وغيره ، وضعفه جماعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وقد صححه الشيخ أحمد شاكر في الطبعة المحققة برقم (٨٧٢٧) .
- (٨) أبو زكريا ، أو أبو بكر السيلحيني - بكسر السين وسكون الياء - وفتح اللام بعدها حاء مكسورة - صدوق ، من كبار العاشرة .
التقريب (٧٤٩٩) .

- يزيد بن أبي حبيب (١) عن ابن شماس (٢)، أن عمرو بن العاص قال: لما ألقى الله في قلبي الإسلام، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم لبيبا يعني، فبسط يده إليّ فقلت: لا أبايعك يا رسول الله حتى تغفر لي ما تقدم من ذنبي. قال: فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا عمرو أما علمت أن الهجرة تجب (٣) ما قبلها من الذنوب، يا عمرو، أما علمت أن الإسلام يجب ما كان قبله من الذنوب) (٤).

(٣٠) ٣٠- أخبرنا عبد الله، والمبارك بن علي، أنبأ عبد القادر بن محمد، وأنبأ عبد الحق، أنبأ عبي، أنبأ الحسن بن علي، أنبأ أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله حدثني أبي، ثنا يحيى بن آدم (٥) وأبو أحمد (٦) قالا: ثنا إسرائيل (٧)، عن -

(١) أبو رجاء المصري، واسم أبيه سويد. ثقة فقيه، وكان يرسل، من الخاصة، مات سنة ٢٢٨ هـ. التقريب (٧٧٠١).

(٢) بكسر الشين وتخفيف الميم - هو عبد الرحمن المهري - بفتح الميم وسكون الهاء - ثقة، من الثالثة. التقريب (٣٨٩٥).

(٣) أى تقطع وتمحو ما كان قبلها من الكفر والمعاصي والذنوب. النهاية في غريب الحديث والأثر ١/٢٣٤.

(٤) اسناده حسن - ورواه أحمد ٢٠٥/٤ بهذا الاسناد واللفظ له. وقد رواه أيضا باسناد حسن. وقد رواه مسلم مطولا، وفيه زيادة (وان الحج يهدم ما كان قبله) وكذا أيضا عند أبي عوانة. انظر: صحيح مسلم ١/١١٢. وصحيح أبي عوانة ١/٧٠-٧١. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٤/٤٥١، وعزاه، إلى أحمد والطبراني وقال: رجالهما ثقات. وقال الألباني في إرواء الغليل ٥/١٢١-١٢٣: وهذا اسناد صحيح على شرط مسلم، رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير ابن شماس.

(٥) ابن سليمان أبو زكريا الكوفي، مولى بني أمية. ثقة حافظ فاضل، من كبار التاسعة. تقريب (٧٤٩٦).

(٦) هو الزبيرى، محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي الكوفي، ثقة ثبت، إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري. من التاسعة. مات سنة ٢٠٣ هـ. التقريب (٦٠٧).
(٧) ابن يونس بن أبي اسحاق السبيعي، أبو يوسف الكوفي، ثقة تكلم فيه بلاحجة، من السابعة. تقريب (٤٠١).

- أبي إسحاق (١)، عن البراء (٢)، قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم مقنعا (٣) في الحديد، قال: أقاتل أو أسلم؟ قال: (بل أسلم ثم قاتل) فأسلم ثم قاتل، فقتل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (عمل هذا قليلا، وأجسر كثيرا). صحيح رواه البخاري عن محمد بن عبد الرحيم عن شيابة عن إسرائيل (٤)

(٣١) ٣١- أخبرنا أبو رشيد إسماعيل بن غانم بن خالد البيهقي الخالدي (٥)، أنبا أبو العلا محمد بن عبد الجبار بن محمد الفرساني (٦)، أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الهمداني (٧)، ثنا أحمد بن جعفر، ثنا أحمد بن مهدي (٨)، ثنا النفيلي (٩) ثنا زهير (١٠) -----

(١) هو السبيعي، عمرو بن عبد الله بن عميد ويقال غير ذلك، ثقة مكثر عابد . من

الثالثة، اختلط باخرة. تقريب (٥٠٦٥) .

(٢) هو ابن عازب رضى الله عنه .

(٣) أي متغطيا بالسلاح. وقيل هو الذي على رأسه بيضة، أي الخوذة لأن الرأس

موضع القناع. النهاية ١١٤/٤ .

(٤) حديث متفق عليه. رواه أحمد ٢٩٣/٤ بهذا الاسناد،

واللفظ له. ورواه البخاري في كتاب الجهاد برقم (٢٨٠٨) عن محمد بن عبد

الرحيم، حدثنا شيابة حدثنا إسرائيل به مثله. وسلم في كتاب الامارة برقم (١٩٠٠)

عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة. وعن أحمد بن جناب حدثنا عيسى،

كلاهما عن زكريا عن أبي إسحاق به وبمعناه .

(٥) الأصبهاني. ذكره الذهبي في المعين في طبقات المحدثين ولم يتعرض

لحالته. بشيئ. المعين ص ١٧٨ .

(٦) ذكره السمعاني في الأنساب ٣٦٤/٤، وقال: شيخ صالح كثير السماع.

والذهبي في السير ١٩٤/١، مات سنة ٤٩٦ هـ.

(٧) الذكواني الأصبهاني المعدل. صدوق، ووصفه الذهبي بالثقة. مات سنة

٤١٩ هـ. تاريخ أصبهان ٣١٠/٢. والسير ٤٣٣/١٧، ٤٣٤. وشذرات ٢١٣/٣ .

(٨) ابن رستم أبو جعفر الأصبهاني. قال ابن أبي حاتم: صدوق. وثقه ابن

النجار. مات سنة ٢٧٢ هـ. الجرح والتعديل ٧٩/٢، والسير ١٢٢/١٢، ٥٩٨، ٥٩٧

وشذرات الذهب ١٦٢/٢ .

(٩) عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل- بالتصغير- أبو جعفر الحراني، ثقة،

حافظ. من كبار العاشرة. . التقريب (٣٥٩٤) .

(١٠) ابن معاوية بن حديج، أبو خيثمة الجعفي الكوفي. ثقة ثبت، إلا أن سماعه

عن أبي إسحاق باخرة. من السابعة. التقريب (٢٠٥١) .

- ثنا محمد بن جحادة (١) حدثني الحجاج الباهلي (٢) ثنا سويد بن حجير (٣) ،
عن حكيم بن معاوية (٤) عن أبيه (٥) ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت : إني حلفت عدد هؤلاء - وأوماً إلى (أصابعه) (٦) وهن عشر - أن لا أتبعك
ولا أتبع ما جئت به ، فأسألك الله ما دينك الذي بعثك الله عز وجل به ؟ قال :
(بعثني الله عز وجل بالإسلام) قلت : وما الإسلام ؟ قال : (أن تقول : أسلمت
نفسى لله عز وجل ، وخلصت وجهى إليه . وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، أخوان نصيران
لا يقبل الله عز وجل توبة من أحد أشرك بعد إسلام) . قلت : يارسول الله فما حق
أزواجنا علينا ؟ قال : (أطعم إذا طعمت ، واكس إذا اكتسبت ، ولا تضرب الوجه
ولا تقبح ، ولا تهجر إلا في البيت) . ثم قال : (ها هنا تحشرون - وأوماً إلى الشام -
مشاة وركبانا ، وعلى وجوهكم ، تأتون الله عز وجل ، يوم تأتونه ، وعلى أفواهكم الفدام (٧)
فيكون أول ما يعرب (٨) من أحدكم فخذة ، توفون سبعين أمة أنتم آخرها وأكرمها
على الله عز وجل ، وما مولى يأتي مولاه فيسئله من فضله عنده فيمنعه إلا أتاه يوم -
القيامة شجاع (٩) يتلمظه (١٠) . وأن رجلاً من كان قبلكم رغبه (١١) الله عز وجل ما لا
وولدا ، حتى مضى أعصار (١٢) وبقي أعصار ، فلما حضره الموت قال لأهله : أي رجل كنت
لكم ؟ قالوا : خير رجل . قال : لأنزعن كل شئ أعطيتكموه ، أو لتفعلن ما آمركم به .
قالوا : فإننا نفعل ما أمرتنا به . قال : فإذا أنا مت فالقوني في النار حتى إذا كنت
فحماً (١٣) فاسحقوني (١٤) ثم ذروني في يوم ريح . قال : ودعا الله عز وجل به فجاء -

- (١) - بضم الجيم وتخفيف المهمل - ثقة ، من الخامسة . تقريب (٥٧٨١) .
- (٢) هو حجاج بن حجاج ، البصرى الأهل ، ثقة . من السادسة . التقريب (١١٢٣) .
- (٣) مصفراً - أبو قزعة الباهلي البصرى . ثقة من الرابعة . لم يسمع من عمران بن حصين .
التقريب (٢٦٨٨) .
- (٤) - ابن حيدة القشيري . صدوق ، من الثالثة . التقريب (١٤٧٨) .
- (٥) معاوية بن حيدة رضى الله عنه .
- (٦) فى الأصل (اصحابه) وهو خطأ ، والتصحيح من المسند والمعجم الكبير .
- (٧) هو ما يوضع فى فم الأبريق ، والكوز ، ليصفى به ما فيه . انظر : مختار الصحاح ص ٤٩٤ .
- (٨) أى يفصح ويتكلم وأعرب بحجته : أفصح بها ولم يتق أحدا . مختار الصحاح ص ٤٢١ .
- (٩) الشجاع بالضم والكسر : أى الحية الذكر ، وقيل الحية مطلقاً . النهاية ٤٤٧/٢ . الصحاح
- (١٠) تلمظ : تتبع بقايا الطعام من أطراف الفم . وأخرج لسانه فمسح به شفثيه . مختار ٦٠٤ .
- (١١) أى أعطاه ما لا وأكثره له ، وبارك له فيه . المعجم الوسيط ٣٥٨/١ .
- (١٢) أى حين وزمن بعد آخر . مختار الصحاح ص ٤٣٦ ، والقاموس المحيط ص
٥٦٧ ، والمعجم الوسيط ٦١٠/٢ .
- (١٣) قال فى القاموس : الفحم : الجمر الطافى . وقال فى المعجم : مادة سودا
تتخلف من احراق الشجر . المحيط ص ١٤٧٧ . الوسيط ٦٨٣/٢ .
- (١٤) أى ذقونى أشد الدق . القاموس المحيط ص ١٥٢ . والمعجم الوسيط ٤٢٢/١ .

- كما كان . فقال : ما حملك على ما فعلت؟ قال : مخافتك يا رب . قال : فتلافاه (١)
تلك ورى (٢) .

(٣٢) ٣٢- أخبرنا عبد الله بن محمد ، أنبأ عبد القادر بن محمد ، أنبأ الحسن بن
علي ، أنبأ أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا
إسماعيل (٣) أنبأ بهز بن حكيم (٤) ، عن أبيه ، عن جده قال : أتيت النبي صلى الله
عليه وسلم حين أتيت ، فقلت : والله ما أتيتك حتى حلفت أكثر من عدد أولادك ، أن
لا أتيتك ولا آتي دينك . وجمع بهز بين كفيه . وقد جئت امرأ لا أعقل شيئاً إلا ما
علمني الله عز وجل (٥) . ورسوله [صلى الله عليه وسلم] (٦) ، وإني أسألك
بوجه الله [عز وجل] (٧) . بما بعثك ربنا عز وجل (٨) ؟ قال : (بالإسلام) . قلت :
وما آيات الإسلام؟ قال : (أن تقول : أسلمت وجهي إلى الله (٩) ، وتخليت ، وتقيم -

(١) أي تداركه الله تعالى بمغفرته ورحمته وعفوه . مختار الصحاح ص ٦٠١ . و
القاموس المحيط ص ١٧١٦ .

(٢) فيه من لم أعر عليه ورواه الطبراني في الكبير برقم (١٠٣٧) عن أحمد عن عبد
الرحمن الحراني عن أبي جعفر النخعي . وعن محمد بن عمرو الحراني عن أبيه
كلاهما : حدثنا زهير بهذا الاسناد ، وهذا لفظه مع اختلاف يسير جدا .
ورواه أحمد في مسنده ٣/٥ ، ٥٠٥ ، و ٤٤٧/٤ من طرق نحوه .
التعليق :

الحشر في اللفظة : الجمع . وحشر الناس أي جمعهم . والحشر أيضا :
الاجتماع . انظر : مختار الصحاح ص ١٣٧ ، والمعجم الوسيط ١/ ١٧٥ .
والمراد به هنا : اجتماع الخلق يوم القيامة في الموقف بعد خروجهم من
قبورهم للحساب والجزاء . قال تعالى : ((وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا))
سورة الكهف الآية (٤٧) . انظر : الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ١٠/ ٤١٧ .

(٣) ابن ابراهيم بن مقسم الاسدي مولا هم أبو بشر البصري ابن علي . ثقة حافظ ،
من الثامنة . التقريب (٤١٦) .

(٤) ابن معاوية أبو عبد الملك القشيري ، صدوق ، من السادسة . تقريب (٧٧٢) .

(٥) في المسند (شباركوطي) .

(٦) لا توجد في المسند .

(٧) لا توجد في المسند .

(٨) في المسند (البيهقي) .

(٩) في المسند (الله) .

- الصلاة، وتؤتي الزكاة، وكل مسلم على مسلم محرم، أخوان نصيران، لا يقبل الله [عز وجل (١)] من مشرك أشرك بعد ما يسلم (٢) عملاً. وتفارق المشركين إلى المسلمين. ما لي أسك بحجزكم (٣) عن النار؟ ألا إن ربي عز وجل داعي، وأنه سألني: هل بلغت عباده؟. وإني قائل: رب [أني (٤)] قد بلغتهم، فليبلغ الشاهد منكم الغائب، ثم إنكم مدعوون مقدمة (٥) أفواحكم بالفدأ، ثم إن أول ما يبين (٦) عن أحدكم لفخذه وكفه). فقلت: يا نبي الله هذا ديننا؟ قال: (هذا دينكم، وأينما تحسن يكفك) (٧).

(٣٣) ٣٣- أخبرنا محمد بن محمد بن ناصر (٨)، وحبيب بن إبراهيم (٩)، أنبأ محمود ابن إسماعيل (١٠)، أنبأ أحمد بن محمد بن الحسين (١١) ثنا سليمان بن أحمد ابن أيوب، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم (١٢)، ثنا محمد بن يوسف-

- (١) لا توجد في المسند.
- (٢) في المسند (أسلم).
- (٣) بضم الحاء: موضع شد الأزار وعقده من الوسط. انظر: مختار الصحاح ص ١٢٤، والقاموس المحيط ص ٦٥٢، والمعجم الوسيط ١٥٨/٢.
- (٤) ساقط في الأصل والاستدراك من المسند.
- (٥) أي: مختوم عليها.
- (٦) أي: يعرب ويشد عليه. النهاية ١٧٥/١.
- (٧) اسناده حسن. ورواه أحمد ٥/٥ بهذا الاسناد واللفظه. وقد رواه من طرق. والحاكم ٦٠٠/٤، وصححه، ووافقه الذهبي.
- (٨) لم أعر عليه.
- (٩) ابن عبد الله بن يعقوب أبو رشيد الأصبهاني. لم أجد من ذكره بتوثيق ولا تجريح. انظر: التقييد لمعرفة الرواة ٣٠٩/١.
- (١٠) ابن محمد، أبو منصور الأصبهاني الصيرفي الأشقر راوى المعجم الكبير عن ابن فاذ شاه عن الطبراني. وصفه الذهبي بالثقة. وقال السلفي: كان رجلاً صالحاً. مات سنة ٥١٤هـ. انظر: السير ٤٢٩/١٩، ٤٣٠. وشذرات ٤٦/٤.
- (١١) ابن محمد بن فاذ شاه، أبو الحسين الأصبهاني الثاني. روى المعجم الكبير عن الطبراني. كان صحيح السماع، وردى المذهب، معتزلياً ومتشيعاً. مات سنة ٤٣٣هـ. انظر: السير ٥١٥/١٧، ٥١٦. وشذرات الذهب ٢٥٠/٣.
- (١٢) مات سنة ٢٧٧هـ. ذكره الذهبي في السير ١١٣/١٩١، وفي تذكرة الحفاظ ٩١٣/٣ ولم يذكر حاله.

- الفريابي (١) (ح) وثنا الحسين بن إسحاق التستري (٢) ثنا محمد بن عثمان ابن كرامة (٣) ثنا عبيد الله بن موسى (٤) ثنا إسرائيل، عن إبراهيم بن المهاجر (٥) عن طارق بن شهاب (٦)، عن رافع بن عمرو البطائي (٧) قال: (بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاصي على جيش ذات السلاسل (٨)، وبعث معه في ذلك الجيش أبا بكر وعمر - رضي الله عنهما - وسراة (٩) أصحابه. فانطلقوا حتى نزلوا جبل طيب (١٠)، فقال عمر: أنظروا إلى رجل دليل بالطريق. فقالوا: ها (١١) نعلمه إلا رافع بن عمرو، فانه كان رببلا في الجاهلية، فسألت طارقا: ما الربيل؟ قال: اللص الذي يغزو القوم وحده فيسرق. قال رافع: فلما قضينا غزاتنا وانتهيت إلى المكان الذي كنا خرجنا منه توسمت (١٢) أبا بكر - رضي الله عنه - فأتيته فقلت: يا صاحب الجلال (١٣) إني توسمتك من بين أصحابك، فأتني بشيء إذا حفظته كنت منكم ومثلكم. فقال: أتحفظ أصابعك الخمس؟ قلت: نعم. قال: تشهد أن لا إله إلا الله -

(١) مولا هم الضبي. ثقة فاضل، أخطأ في شيء من حديث سفيان. من التاسعة. التقريب (٦٤١٥).

(٢) حافظ ورحالة، أكثر عنه الطبراني. وقال أبو بكر الخلال: شيخ جليل ورجل مقدم. انظر: طبقات الحنابلة ١/١٤٢، والسير ١٤/٥٧.

(٣) كرامة - يفتح الكاف وتخفيف الراء - الكوفي. ثقة، من الحادية عشرة. التقريب (٦١٣٤).

(٤) - ابن باذان أبو محمد العيسى الكوفي، ثقة يتشيع. من التاسعة. التقريب (٤٣٤٥).

(٥) - ابن جابر البجلي الكوفي، صدوق، لين الحفظ. من الخامسة. التقريب (٢٥٤).

(٦) ابن عبد شمس أبو عبد الله البجلي الكوفي. قال أبو داود: رأى النبي ولم يسمع منه. التقريب (٣٠٠٠).

(٧) أبو الحسن السنيسي، مات رضي الله عنه - في خلافة عمر. الاصابة ١/٩٧، ٩٨.

(٨) مكان بمشارف الشام في أرض جذام به ماء يقال له السلاسل، وبه سميت تلك الغزوة. البداية والنهاية ٤/٢٧٣.

(٩) أي: كبارهم وعظماؤهم. مختار الصحاح ص ٢٩٧.

(١٠) أحد جبلين (أجا وسلس) في طريق الحجاز من ناحية الشام. معجم البلدان ١/٩٤، ٩٧.

(١١) في المعجم الكبير (١١).

(١٢) توسمت: تفرست وتخيلت.

(١٣) عند الطبراني (الجلال).

- وأن محمد اعبده ورسوله، وتقيم الصلوات الخمس، وتؤتي الزكاة إن كان لك، وتحج البيت، وتصوم رمضان. حفظت؟ قلت: نعم. قال: وأخرى لا تأمرن علي اثنين. قلت: وهل تكون الإمرة إلا فيكم أهل بدر؟ قال: يوشك أن تفشو (١) حتى تهلفك، ومن هو دونك. إن الله عز وجل لما بعث نبيه صلى الله عليه وسلم ودخل الناس في الإسلام، فمنهم من دخل فهداه الله. ومنهم من أكرهه السيف. فهم عواد الله وجيران الله في خفارة (٢) الله، إن الرجل إذا كان أميراً فتظالم الناس فلم يأخذ لبعضهم من بعض، انتقم الله منه. إن الرجل [منكم] (٣) لتؤخذ شاة جاره فيظل ناتئ عضلته (٤) غضبا لجاره، والله من وراء جاره. قال رافع: فكنت سنة، ثم إن أبا بكر استخلف فركبت إليه، فقلت: أنا رافع، كنت لقيتك يوم كذا وكذا، مكان كذا وكذا، قال: عرفت. قلت: [كنت] (٥) نهيتني عن الإمارة، ثم ركبت أعظم من ذلك، أمة محمد صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم. فمن لم يقم فيهم بكتاب الله فعليه بهلة الله (يعني لعنة الله (٦)) (٧).

(٣٤) ٣٤- أخبرنا عبد الله بن محمد، والمبارك بن علي، قالا: أنبأ أبو طالب اليوسفي (ج) وأنبأ عبد الحق، أنبأ عبي، قالا: أنبأ الحسن بن علي، أنبأ أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا هيثم بن خارجة (٨) ثنا ضمرة (٩) عن يحيى بن أبي عمرو (١٠)، عن ابن فيروز الديلمي (١١) عن أبيه (١٢) قال: (قال رسول

- (١) أي: تنتشر. النهاية ٤٤٨/٣.
- (٢) أي: ذمته. النهاية ٥٣/٢.
- (٣) لا توجد عند الطبراني.
- (٤) العضلة في البدن كل لحمة مكتنزة. النهاية ٢٥٣/٣.
- (٥) ساقط في الأصل والاستدراك من المعجم الكبير.
- (٦) أي لعنة الله. القاموس المحيط ص ١٢٥٣.
- (٧) فيه من لم أعرفه. ورواه الطبراني في الكبير برقم (٤٤٦٢) بهذا الاسناد واللفظ له. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٠٢/٥، وعزاه إلى الطبراني وقال: رجاله شقات.
- (٨) المروزي، أبو أحمد، وأبو يحيى، صدوق، من كبار العاشرة. التقريب (٧٣٦٤).
- (٩) ابن ربيعة، أبو عبد الله الفلسطيني، صدوق يهيم قليلا. من التاسعة. التقريب (٢٩٨٨).
- (١٠) هو الشيباني - بفتح المهطة وسكون الياء - أبو زرة الحمصي. ثقة، من السادسة، وروايته عن الصحابة مرسل. تقريب (٧٦١٦).
- (١١) عبد الله بن فيروز أخو الضحاك. ثقة، من كبار التابعين. التقريب (٣٥٣٤).
- (١٢) فيروز اليماني الديلمي. رض الله عنه.

- الله صلى الله عليه وسلم : (لينقض الإسلام عروة، عروة . كما ينقض الحبل قوة
قوة) (١) . انتهى .

(٣٥) ٣٥- أخبرنا عبد الله بن محمد، أنبأ عبد القادر، أنبأ الحسن بن علي، أنبأ
أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا روح (٢) ثنا عوف (٣) عن علقمة بن
عبد الله المزني (٤) قال : حدثني رجل قال : كنت في مجلس فيه عمر بن الخطاب
بالمدينة، فقال عمر لرجل من جلسائه : كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يقول ؟ . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم [يعني (٥)] يقول - : (إن
الإسلام بدأ جذعا، ثم شنيا، ثم ربا عيا، ثم سد يسيا، ثم بازلا (٦)) قال : فقال عمر :
فما بعد البيزول إلا النقصان (٧) . انتهى .

- (١) اسناده حسن . ورواه أحمد ٢٣٢/٤ بهذا الاسناد واللفظه . وذكره الهيثم
في مجمع الزوائد ٢٨١/٧، وعزاه الى أحمد والطبراني وقال : رجالهما رجال
الصحيح . وذكره الألباني في صحيح الترغيب (٢٢٩)، وقال : اسناد أحمد صحيح .
(٢) ابن عباد بن العلاء بن حسان القيسي ، أبو محمد البصري، ثقة فاضل . من
التاسعة . التقريب (١٩٦٢) .
(٣) ابن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري، ثقة، روى بالقدرة والتشيع . من
السادسة . تقريب (٥٢١٥) .
(٤) ابن سنان البصري . ثقة من الثالثة . مات سنة ١٠٠ هـ . التقريب (٤٦٢٨) .
(٥) - لا توجد في المسند .
(٦) الجذع من الابل ما دخل في السنة الخامسة . ومن البقر والمعز : ما دخل في
السنة الثانية، ومن الضأن : ما تمت له سنة . وقيل غير ذلك . وأصل الجذع
من أسنان الدواب، وهو ما كان منها شابا فتيا . والثني من الغنم ما دخل
في السنة الثانية . ومن البقر كذلك، ومن الابل السادسة، وقيل غير ذلك . والرباعي
للذكر من الابل ما دخل في السابعة . والسديس ما دخل في الثامنة، والبازل :
ما دخل في التاسعة حين يطلع نابه وتكمل قوته . انظر : النهاية ١/١٢٥، ١٢٦،
٢٥٠، ١٨٨/٢، ٣٥٤ .

(٧) اسناده ضعيف . ففيه راو لم يسم . ورواه أحمد ٥٢/٥ عن روح . وفي
٤٦٣/٣، عن محمد بن جعفر كلاهما : حدثنا عوف بهذا الاسناد واللفظه .
وذكره الهيثم في المجمع ٢٧٩/٧ وعزاه الى أحمد وأبي يعلى وقال : فيه راو
لم يسم، أما بقية رجاله فتقات .

(٣٦) ٣٦- أخبرنا محمد بن محمد ، وحبیب بن إبراهيم ، أنبأ محمود بن إسماعيل ، أنبأ أحمد بن محمد ، ثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز (١) ، ثنا أبو نعيم (٢) ثنا عبد الصد بن جابر بن ربيعة (٣) ، عن مجمع بن عتاب بن شمير (٤) ، عن أبيه (٥) قال : قلت للنبي صلى الله عليه وسلم : إن لي [أباً (٦)] شيخاً كبيراً ، وإخوة فأذهب إليهم لعلمهم [أن يسلموا فأتيتك بهم ؟ قال : (إن هم أسلموا فهو خير لهم ، وإن هم أقاموا فالإسلام واسع عريض) (٨) .

(٣٧) ٣٧- أخبرنا عبد الله بن محمد ، والمبارك بن علي ، أنبأ عبد القادر بن محمد ، وأنبأ عبد الحق ، أنبأ عبي ، قال : أنبأ الحسن بن علي ، أنبأ أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا الحسن بن سوار أبو العلاء (٩) ، ثنا الليث - يعني ابن سعد - عن معاوية بن صالح (١٠) أن عبد الرحمن بن جبير (١١) حدثه عن أبيه - (١٢)

(١) هو البغوي أبو الحسن بن المرزبان . ثقة ، مأمون ، مات سنة ٢٨٦ أو ٢٨٧ هـ . انظر : السير ١٣ / ٣٤٨ ، ٣٤٩ . ولسان الميزان ٤ / ٢٤١ .

(٢) الفضل بن دكين الكوفي الملائي . ثقة ، ثبت ، من التاسعة . تقريب (٥٤٠١) .

(٣) الضبي الكوفي . ضعفه يحيى بن معين . تاريخ بغداد ١١ / ٣٥ ، ٣٦ .

(٤) ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٧ / ٤٠٩ ، ١١٩ / ٩ .

(٥) هو عتاب بن شمير الكوفي ، رضي الله عنه . التاريخ الكبير ٧ / ٥٤ .

(٦) لا توجد في المعجم الكبير المطبوع . ولعله ساقط عند الطبع .

(٧) ساقط في الأصل ، والاستدراك من المعجم الكبير .

(٨) اسناده ضعيف لوجود عبد الصد بن جابر فيه وهو ضعيف . ورواه الطبراني في الكبير برقم (٤٢٧) بهذا الاسناد ، واللفظ له . وذكره الهيثم في مجمع الزوائد ٥ / ٣١٠ ، وعزاه الى الطبراني ، وقال : وفيه عبد الصد بن جابر وهو ضعيف .

(٩) سوار - بفتح السين والواو مشددة - البغوي المروزي . صدوق ، من التاسعة . تقريب (١٢٤٧) .

(١٠) ابن حدير - بالتصغير - الحضرمي ، أبو عمرو الحمصي ، صدوق له أوهام . من السابعة . تقريب (٦٧٦٢) .

(١١) - ابن نغير - مصغر - الحضرمي الحمصي ، ثقة ، من الرابعة . التقريب (٣٨٢٧) .

(١٢) - ابن نغير - مصغر - ابن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي . ثقة جليل مخضرم . من الثانية . تقريب (٩٠٤) .

عن النواس بن سميان الأنصاري (١)، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
(ضرب الله مثلا ، صراطا مستقيما وعلى جنبتي الصراط سوران فيهما أبواب مفتحة ،
وعلى الأبواب ستور مرخاة ، وعلى باب الصراط داعي (٢) . يقول : يا أيها الناس
ادخلوا الصراط جميعا ولا تموجوا (٣) . وداع يدعو من فسوق (٤) الصراط ،
فإذا أراد - يفتح شيئا من تلك الأبواب قال : ويحك لا تفتحه ، فإنك إن فتحت
تلجه (٥) . والصراط الإسلام ، والسوران حدود الله [تعالى (٦)] والأبواب المفتحة
محارم الله [تعالى (٧)] وذلك الداعي على رأس الصراط كتاب الله عز وجل والداعي
فوق الصراط واعظ الله في قلب كل مسلم (٨) . انتهى .

(٣٨) ٣٨- أخبرنا أبو طاهر السلفي ، أنبأ أبو عبد الله الثقي ، ثنا أبو القاسم عبيد
الله بن عمر الفقيه - يعرف بالقامي (٩) - ببغداد ، ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن
الحسن النجاد (١٠) ثنا إسحاق بن الحسن (١١) ، ثنا الحسن بن سوار أبو العلاء ،
ثنا ليث ، عن معاوية بن صالح ، أن عبد الرحمن بن جبير حدثه عن أبيه عن النواس
ابن سميان الأنصاري ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (ضرب الله مثلا -

- (١) رض الله عنه . الاصابة ٥٢٩/٣ .
(٢) في المسند (داع) .
(٣) في المسند (تتفرجوا) والصواب ما أثبتناه ، ومعناه : أى لا تميلوا . النهاية
في غريب الحديث والأثر ٣١٥/٣ .
(٤) في المسند (جوق) .
(٥) أى تدخله ، فالولوج : الدخول . النهاية ٢٢٤/٥ .
(٦) لا توجد في المسند .
(٧) لا توجد في المسند .
(٨) اسناده حسن . ورواه أحمد ١٨٢/٤ - ١٨٣ بهذا الاسناد واللفظه .
والحاكم ٧٣/١ من طرق عن معاوية بن صالح به مثله ، وصححه ووافقه الذهبي ،
وقال : على شرط مسلم ، ولا أعرف له علة ولم يخرجاه . والشهري في مشكاة -
المصباح ٦٧/١ ، وقال الألباني : اسناده صحيح . والفسوى في المعرفة والتاريخ
٤١٤/٣ وعزاه الى كتاب السنة .
(٩) المقرئ الشافعي ابن البقال . ثقة ، مات سنة ٤١٥ هـ . تاريخ بغداد ٣٨٢/١٠ .
(١٠) وقيل : أحمد بن (سليمان) الفقيه الحنبلي . صدوق عارف . مات سنة ٣٤٨ هـ .
تاريخ بغداد ٤١٨٩/٤ ، ١٩١ ، ١٩٢ . والسير ٥٠٢/٥ ، ٥٠٤ . ولسان الميزان ١٨٠/١ ، ١٨١ .
(١١) ابن ميمون ، أبو يعقوب البغدادي الحرابي ، ثقة ، وقال الذهبي : الصدوق .
مات سنة ٢٨٤ هـ . السير ٤١٠/١٣ ، ٤١١ . ولسان الميزان ٣٦٠/١ .

- صراطا مستقيما وعلى جنبتي الصراط سوران فيهما أبواب مفتحة، وعلى الأبواب ستور مرخاة، وعلى باب الصراط داع يقول: يا أيها الناس ادخلوا الصراط جميعا، ولا تتعوجوا، وداع يدعو من فوق الصراط، فإذا أراد فتح شيئا من تلك الأبواب قال: ويحك لا تفتح، فانك إن فتحتة تلجه. فالصراط الإسلام، والسوران حدود الله والأبواب المفتحة محارم الله، وذلك (١) على رأس الصراط كتاب الله، والداعي من فوق، واعظ الله في قلب كل مسلم (٢).

قال أبو نعيم: غريب من حديث الليث بن سعد عن معاوية بن صالح. ما كتبناه إلا من حديث الحسن بن سوار عنه.

(٣٩) ٣٩- أخبرنا عبد الله بن محمد، أنبأ عبد القادر بن محمد، أنبأ الحسن بن علي، أنبأ أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن، ثنا عباد بن راشد، قال: سمعت الحسن يقول: حدثني رجل من بني سليط أنه مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس على باب المسجد، وعليه ثوب قطري (٣) ليس عليه غيره، — محتب فيه (٤) وهو يقول: (المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله التقوى ها هنا). ويشير إلى صدره (٥).

(١) الإشارة إلى كلمة (الداعي) ولعلها ساقطة هنا، كما تدل عليه رواية أحمد المتقدمة.

(٢) اسناده حسن، وهو مكرر، تقدم في حديث رقم (٣٧).

(٣) برود حمر لها أعلام فيها بعض الخشونة، وهي جياذ تأتي من قبل البحرين

إلى قرية يقال لها: (قطر) تقع بين عمان والعقير. انظر: معجم البلدان ٣٧٣/٤.

(٤) في المسند (محتب به). قال في النهاية ١/٣٣٥: 'الاحتبا': أن يضم الانسان

رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليها. وقد يكون الاحتبا' باليدين عوض الثوب.

(٥) اسناده حسن.

ورواه أحمد في المسند ٥/٢٤، بهذا الاسناد واللفظه. وقد رواه أيضا

٦٦/٤ من طريق أخرى. وقد حسن الشيخ الألباني اسناده في رواه

الغليل ٨/١٠٠، وقال: فانّ المبارك انما يخشى منه التدليس، وقد صرح

بالتحديث بينه وبين الحسن وبين هذا الشيخ السليطي.

وقد رواه أحمد من طرق.

(٤٠) ٤٠- أخبرنا عبد الله بن محمد ، أنبأ أبو طالب اليوسفي ، أنبأ أبو علي التميمي ، أنبأ أحمد بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا هشيم (١) أنبأ علي بن زيد ، ثنا الحسن قال : وأخبرني رجل من بني سليط قال : رفعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت يقول : (المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله . التقوى ها هنا ، التقوى ها هنا) مرتين أو ثلاثاً ، وأشار بيده إلى صدره (٢) . انتهى .

(٤١) ٤١- أخبرنا يحيى بن ثابت ، أنبأ البرقاني ، أنبأ الإسماعيلي ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، ثنا داود بن رشيد (٣) (ح) وأخبرني أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنطاقي (٤) ، ثنا هشام (٥) قال : أنبأ الوليد ابن مسلم (٦) ثنا حنظلة (٧) ، (ح) وثنا المنيعي (٨) ، ثنا محمد بن إسماعيل - يعني - الحساني (٩) ثنا وكيع (١٠) ثنا حنظلة . وأخبرني الحسن بن سفيان ، ثنا محمد -

(١) هشيم - بالتصغير - ابن بشير بن القاسم بن دينا رأبومعاوية السلمي الواسطي . ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفي . من السابعة التقريب (٧٣١٢) .

(٢) اسناده ضعيف . لوجود علي بن جدعان فيه ، وهو ضعيف . لكن الحديث حسن بمتابعته كما سبق في الحديث السابق . ورواه أحمد ٢٥/٥ بهذا الاسناد واللفظ له . وانظر : ارواه الفليل (٢٤٥٠) .

(٣) - بالتصغير - مولا هم الهاشمي الخوارزمي . ثقة ، من العاشرة . التقريب (١٧٨٤) .

(٤) وثقه الدارقطني ، مات سنة ٣٠٢ هـ . تاريخ بغداد ٦/٣٨٤ ، ٣٨٥ .

(٥) ابن خالد بن زيد بن مروان ، أبو مروان الأزرق الدمشقي . صدوق من العاشرة . التقريب (٧٢٩١) .

(٦) القرشي أبو العباس مولا هم الدمشقي . ثقة ، كثير التدليس والتسوية . من الثالثة . التقريب (٧٤٥٦) .

(٧) - ابن أبي سفيان الجمعي المكي ، ثقة ، حجة ، من السادسة . التقريب (١٥٨٢) .

(٨) هو أبو القاسم البغوي . ثقة . وتقدم .

(٩) ابن البختري - بفتح الباء وسكون الخاء - أبو عبد الله الواسطي . صدوق ، من الحادية عشرة . التقريب (٥٧٢٩) .

(١٠) - ابن الجراح بن المليح الرؤاسي - بضم الراء - أبو سفيان الكوفي ، ثقة حافظ ، من كبار التاسعة . التقريب (٧٤١٤) .

- ابن عبد الله بن عمار الموصلي (١) ثنا المعافى (٢) ، عن حنظلة - واللفظ لحديث داود - قال : سمعت عكرمة بن خالد (٣) يقول : سمعت ابن عمر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (ح) . وأخبرني إبراهيم بن موسى بن أحمد البكري (٤) ، ثنا إسحاق بن إبراهيم - يعني - الدهني (٥) ثنا عبید الله بن موسى ، أنبأ حنظلة ، قال : سمعت عكرمة بن خالد يحدث طاوسا (٦) ، قال : جاء رجل إلى عبد الله بن عمر فقال : يا عبد الرحمن ألا تغزوا؟ فقال عبد الله بن عمر : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (بني الإسلام على خمسة : شهادة أن لا إله إلا الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة المفروضة ، وصوم رمضان ، وحج البيت من استطاع إليه سبيلا) . لم يقل المعافى : (وأن محمدا عبده ورسوله) . وقال : (وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، والحج ، وصيام رمضان) . انتهى . صحيح ، متفق عليه . رواه البخاري عن عبید الله بن موسى (٧) . ومسلم عن ابن نمير عن أبيه كلاهما عن حنظلة .

- (٤٢) - ٤٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد ، والمبارك بن علي ، أنبأ عبد القادر بن محمد ، وأنبأ عبد الحق ، أنبأ عبي ، أنبأ الحسن بن علي ، أنبأ أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ، ثنامكي (٨) ثنا داود بن يزيد الأودي (٩) عن عامر -
- (١) المخرم - بفتح الخاء وكسر الراء مع التشديد - أبو جعفر الأزدي البغدادي ثقة حافظ ، من العاشرة . التقريب (٦٠٣٦) .
- (٢) ابن عمران الأزدي ، الفهسي أبو مسعود الموصلي . ثقة عابد ، من كبار التاسعة . التقريب (٦٧٤٥) .
- (٣) ابن العاصي ابن هشام المخزومي . ثقة . من الثالثة ، التقريب (٤٦٦٨) .
- (٤) لعله أبو اسحاق المعروف بـ (ابن بايدخت) الجرجاني البكري - نسبة إلى محلة بجرجان يقال لها "بكريان" . انظر : تاريخ جرجان ص ١١١ ، ومعجم - شيوخ الاسماعيليين (١٩٦) . والأنساب ١/٣٨٣ .
- (٥) لعله العصار الجرجاني . قال ابن عدي : لم أعرف له حديثا منكرا الا واحدا عن أبي معاوية . انظر : تاريخ جرجان ص ١٠٨ .
- (٦) ابن كيسان ، أبو عبد الرحمن الحميري ، اليماني قيل اسمه ذكوان وطاوس لقب . ثقة فقيه فاضل ، من الثالثة . التقريب (٣٠٠٩) .
- (٧) أخرجه - البخاري في كتاب الايمان برقم (٨) عن عبید الله بهذا الاسناد ، ومسلم في الايمان برقم (١٦) عن ابن نمير عن أبيه عن حنظلة به واللفظ له .
- (٨) ابن ابراهيم بن بشير التميمي ، أبو السكن البلخي . ثقة ثبت ، من التاسعة . التقريب (٦٨٧٧) .
- (٩) الزعافري ، أبو يزيد الكوفي الأعرج . ضعيف ، من السادسة ، التقريب (١٨١٨) .

- عن جرير بن عبد الله (١) ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
(بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله ، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ،
وحج البيت، وصوم رمضان) (٢) . انتهى . قال عبيد الله بن موسى : عن الشعبي ،
والباقي سوا . انتهى .

(٤٣) ٤٣- أخبرنا عبد الله بن محمد ، والمبارك بن علي ، أنبأ عبد القادر بن محمد ،
وأنبأ عبد الحق ، أنبأ عبي ، قالا : أنبأ الحسن بن علي ، أنبأ أحمد بن جعفر ، ثنا عبد
الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا ابن لهيعة (٣) ،
عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي مرزوق (٤) ، عن المغيرة بن أبي بردة (٥) ، عن
زياد بن نعيم الحضرمي (٦) ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أربعا
فرضهن الله في الإسلام ، فمن جاء بثلاث لم يفنين عنه شيئا (٧) حتى يأتي بهن
جميعا . الصلاة ، والزكاة و صيام رمضان ، وحج البيت) (٨) انتهى .
ترجم أحمد لزياد بن نعيم ترجمة ، وروى عنه هذا الحديث .

- (١) البجلي رضى الله عنه ، مات سنة ٥١ هـ أو بعد ذلك . الاصابة ٢٣٢/١ .
(٢) حديث صحيح ————— ح لشواهد ومتابعاته . ورواه أحمد ٣٦٤/٤ ،
وقد رواه من طرق . وللحديث شواهد ومتابعات . وذكره الهيثمى فى مجمع
الزوائد ٤٧/١ ، وعزاه الى أحمد والطبرانى وقال : اسناد أحمد صحيح . وقد
رواه الطبرانى فى الكبير (٢٣٦٤) عن عبد الرحيم الديباجى التستري عن عثمان
بن أبي شيبة عن عبيد الله بن موسى عن داود به مثله .
(٣) عبد الله بن لهيعة بن عقبة أبو عبد الرحمن . صدوق ، من السابعة ، وغلط
بعد احتراق كتبه ، وله عند سلم مقرونا ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه ،
أعدل من غيرهما . التقريب (٣٥٦٣) .
(٤) هو التجيبى - بضم التاء وكسر الجيم - مولا هم المصرى . ثقة ، من الخامسة ،
التقريب (٨٣٥٢) .
(٥) ويقال ابن عبد الله بن أبي بردة . وثقه النسائى ، من الثالثة
التقريب (٦٨٢٩) .
(٦) مختلف فى صحبته . وقد عدّه ابن أبي خيثمة والبيهقى فى الصحابة . وأما زياد
ابن نعيم الذى روى عنه الافريقى فتابعى بلا خلاف . انظر : الاصابة ٥٥٩/١ .
(٧) أى : لم يجزئن ، ولم ينفعن . مختار الصحاح ص ٤٨٣ .
(٨) أسناده ضعيف . ففيه ابن لهيعة ، وقد ضعفه جماعة . وأيضا زياد بن نعيم
مختلف فى صحبته ، فتكون روايته مرسله وقال ابن حجر فى الاصابة ٥٥٩/١ :
تفرد به ابن لهيعة . ورواه أحمد ٢٠١/٤ ، بهذا الاسناد واللفظ له . وذكره
المندرى فى الترغيب ٣٨٤/١ ، ٣٤١ ، وعزاه الى المسند وقال : وهو مرسل . =

(٤٤) ٤٤- أخبرنا محمد بن محمد بن ناصر، وحبیب بن إبراهيم أنبأ محمود بن إسماعيل، أنبأ أحمد بن محمد، ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب (١) حدثني أبو أسامة الدقاق البصري (٢) ثنا العباس بن محمد بن حاتم (٣) ثنا سورة بن الحكم (٤) ثنا عبد الله بن حبیب بن أبي ثابت (٥)، عن الشعبي، عن جرير بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان) (٦).

(٤٥) ٤٥- أخبرنا عبد الله بن محمد، أنبأ عبد القادر بن محمد، أنبأ الحسن بن علي، أنبأ أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حجاج (٧)، ثنا شيبان (٨)، = والهيثمى فى مجمع الزوائد ١/٤٧، وعزاه الى أحمد والطبرانى فى الكبير وقال: فى اسناده ابن لهيعة .

(١) هو الامام الطبرانى . وقد تقدم .

(٢) لم أعر عليه .

(٣) الدورى، أبو الفضل البغدادى، ثقة حافظ. من الحادية عشرة. مات سنة ٧١ هـ .
التقريب (٣١٨٩) .

(٤) القاضى البغدادى، صاحب الرأى، كوفى سكن بغداد وحدث بها . لم أجد له جرحاً ولا تعديلاً . انظر: الجرح والتعديل ٤/٣٢٧، وتاريخ بغداد ٩/٢٢٧ .
وهامش اللباب ٤/٣٩٥، وتبصير المنتبه ٢/٧٠٠ .

(٥) الأسدى الكوفى . ثقة . من السادسة . التقريب (٣٢٧٠) .

(٦) صحيح بشواهده ومتابعاته . وفى الاسناد من لم أجد له جرحاً ولا تعديلاً .

ورواه الطبرانى فى الكبير برقم (٢٣٦٣) بهذا الاسناد، واللفظ له . وفى الصغير ٢/٧، عن محمد بن أحمد بن حماد عن أبيه عن أشعث عن عطاء بن عبد الله بن حبیب به مثله، وقال: لم يروه عن عبد الله بن حبیب الا أشعث وسورة بن الحكم القاضى . وقد عزاه الهيثمى فى الزوائد ١/٤٧ الى أحمد والطبرانى وصحح اسناد أحمد كما سبق ذكره .

(٧) ابن محمد المصيصى الاعور أبو محمد . ثقة، اختلط فى آخر عمره لما قدم بغداد .
من التاسعة ، التقريب (١١٣٥) .

(٨) ابن عبد الرحمن أبو معاوية التميمى، مولا هم البصرى . ثقة، صاحب كتاب، من السابعة . التقريب (٢٨٣٣) .

- ثنا منصور (١) ، عن ربعي (٢) عن البراء بن ناجية الكاهلي (٣) ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن رضى الإسلام ستزول بخصم وثلاثين ، أو سبع وثلاثين ، فإن يهلك فسيبيل ما هلك ، وإن يبق لهم دينهم يبق لهم سبعين عاماً) . قال عمر : يا رسول الله أبما مضى أم بما بقي ؟ قال : (بل بما بقي) (٤) انتهى .

(٤٦) ٤٦- أخبرنا عبد الله بن محمد ، أنبأ أبو طالب اليوسفي ، أنبأ أبو علي التميمي ، أنبأ أبو بكر القطيعي ، ثنا عبد الله حدثني أبي ، ثنا يزيد (٥) ، أنبأ العوام (٦) ، حدثني أبو إسحاق الشيباني (٧) ، عن القاسم بن عبد الرحمن (٨) ، عن أبيه (٩) ، عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (تدور رضى الإسلام على رأس خمس وثلاثين ، أو [ستة] وثلاثين ، أو سبع وثلاثين ، فإن هلكوا فسيبيل من هلك ، وإن بقوا يبق لهم دينهم سبعين [عاماً]) (١١) . (١٢) .

(١) ابن المعتمر بن عبد الله ، أبو عتاب السلس الكوفي . ثقة ثبت ، كان لا يدلس ، من طبقة الأعمش . التقريب (٦٩٠٨) .

(٢) ابن حراش - بكسر الحاء - أبو مريم العيسى الكوفي . ثقة ، عابد مخضرم ، من الثانية . مات سنة ١٠٠ هـ . التقريب (١٨٧٩) .

(٣) ويقال المحاربي ، الكوفي . ثقة ، من الثالثة . التقريب (٦٥٠) .

(٤) اسناده صحيح . ورواه أحمد برقم (٣٧٥٨) بهذا الاسناد واللفظ له . وقد رواه أيضاً من انظر : (٣٧٠٧) و (٣٧٣٠) و (٣٧٣١) . وذكره الألباني في الصحيحة ٧٠٤/٣ .

(٥) ابن هارون بن زاذان أبو خالد ، مولاهم السلس الواسطي ، ثقة متقن ، من التاسعة ، التقريب (٧٧٨٩) .

(٦) ابن حوشب بن يزيد أبو عيسى الشيباني الواسطي ، ثقة ثبت ، من السادسة ، التقريب (٥٢١١) .

(٧) سليمان بن أبي سليمان الكوفي . ثقة ، من الخامسة . التقريب (٢٥٦٨) .

(٨) ابن عبد الله بن مسعود ، أبو عبد الرحمن المسعودي الكوفي . ثقة عابد ، من الرابعة . التقريب (٥٤٦٩) .

(٩) هو عبد الله بن مسعود - رضى الله عنه - .

(١٠) في المسند (ست) .

(١١) في المسند (لسنة) .

(١٢) اسناده صحيح . وهو حديث مكرر . ورواه أحمد برقم (٣٧٠٧) بهذا الاسناد واللفظ له .

التعليق :

قوله : (ليقم لهم دينهم) : أى : ملكهم وسلطانهم .

ذكر القرطبي في التذكرة نقل الهروي عن الحربى في تفسير هذا الحديث أنه قال : =

(٤٧) ٤٧- أخبرنا محمد بن محمد بن ناصر، وحبیب بن إبراهيم، أنبأ محمود بن إسماعيل، أنبأ أحمد بن محمد بن الحسين، ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عمر بن حفص بن غياث (١)، ثنا أبي (٢)، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص (٣)، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الإسلام بدأ غريباً، فطوبى (٤) للغرباء) (٥) انتهى .

= (ويروى (تزول) وكأن تزول أقرب، لأنها تزول عن ثبوتها (أي دولة الاسلام) واستقرارها. (وتدور) يكون بما يحبون ويكرهون، فان كان الصحيح سنة خمس، فان فيها قام أهل مصر وحصروا عثمان. وان كانت الرواية سنة ست، ففيها خرج طلحة والزبير الى الجمل، وان كانت سنة سبع، ففيها كانت صفين غفر الله لهم أجمعين. وقال الخطابي: يريد عليه الصلاة والسلام، أن هذه المدة اذا انقضت حدث في الاسلام أمر عظيم، يخاف على أهله لذلك الهلاك. يقال: الأمر اذا تغير واستحال: دارت رحاه. وهذا والله أعلم اشارة الى انقضاء مدة الخلافة .

والتعبير بالرحى كناية عن الحرب والقتال شبهها بالرحى الدائرة التي تطحن لما يكون فيها من قبض الأرواح وهلاك الأنفس). التذكرة ص ٥٣٣ .

(١) ابن طلق - بفتح الطاء وسكون اللام - الكوفي . ثقة ربما وهم، من العاشرة . مات سنة ٢٢٢ هـ . التقريب (٤٨٨٠) .

(٢) حفص بن غياث بن طلق، أبو عمرو الكوفي القاضي . ثقة فقيه، تغير حفظه قليلا في الآخر . من الثامنة . التقريب (١٤٣٠) .

(٣) الكوفي، عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة قتل في ولاية الحجاج على العراق . التقريب (٥٢١٨) .

(٤) أي الحسن والخير الكثير، وقيل الجنة . مختار الصحاح ص ٤٠٢ . والمعجم الوسيط ٥٧٩/٢ .

(٥) في اسناده أبو إسحاق وقد عنعنه، ورواه الطبراني في الكبير برقم (١٠٠٨١) بهذا الاسناد واللفظ له . والترمذي برقم (٢٦٢٩) وقال: حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن مسعود، وانما نعرفه من حديث حفص عن الأعمش تفرد به حفص . وابن ماجه في الفتن برقم (٣٩٨٢) . والبيهقي في شرح السنة وصححه . وتوقف فيه الألباني بعد ما كان يصححه، بسبب وجود أبي إسحاق فيه، فهو ثقة لكنه مدلس، وقد عنعنه في الطرق عنه، إضافة الى أنه كان قد اختلط .

سلسلة الأحاديث الصحيحة ٣/٣٦٩ - ٣٧٠ .

(٤٨) ٤٨- أخبرنا أبو بكر البغدادي، أنبأ أبو طالب اليوسفي، أنبأ أبو علي التميمي، أنبأ أبو بكر القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة- وسمعتُه أنا من ابن أبي شيبة-، ثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الإسلام بدأ غريباً، وسيعود كما بدأ. فطوبى للغرباء) قيل: ومن الغرباء؟ قال: (النزاع من القبائل) (٢).

(٤٩) ٤٩- أخبرنا محمد بن محمد بن محمد، وحبیب بن إبراهيم، أنبأ محمود بن إسماعيل، أنبأ أحمد بن محمد بن الحسين، ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل، ثنا إبراهيم بن الحسن العلاف (٣) ثنا عبيس بن ميمون (٤)، عن عون بن أبي شداد (٥)، عن أبي عثمان (٦)، عن سلمان (٧)، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الإسلام بدأ غريباً، وسيعود غريباً) (٨) انتهى.

(١) النزاع: جمع نازع. والنازع هو الغريب الذي نزع أي بعد عن أهله وعشيرته وغاب.

(٢) اسناد حسن. وهو حديث صحيح دون قوله: (قال: قيل...). ورواه أحمد برقم

(٣٧٨٤) بهذا الاسناد واللفظه. وقد صحح الشيخ أحمد شاكر اسناده في

المحققة. وقد سبق تخريجه في سنن الترمذي وابن ماجه. انظر:

سند أحمد المحققة. وضعيف سنن ابن ماجه ص ٣٢١.

(٣) هو ابن نجيب الباهلي المقرئ، ثقة، من العاشرة، الجرح والتعديل ٩٢/٢،

والتقريب (١٦٥).

(٤) أبو عبيدة البصري التيمي، متروك ضعيف. انظر الضعفاء الكبير ٣/٤١٧، ٤٨،

وميزان الاعتدال ٣/٢٦، ٢٧، ومجمع الزوائد ٤/٧٧، و٧/٢٧٩.

(٥) العقيلي - بفتح العين - وقيل العبدى، أبو معمر البصري. مقبول من الخاصة.

التقريب (٥٢٢١).

(٦) هو عبد الرحمن بن مل النهدي، مشهور بكنيته. ثقة ثبت عابد مخضرم، من كبار

الثانية. التقريب (٤٠١٧).

(٧) هو الفارسي - رضى الله عنه - مات سنة ٣٣ أو ٣٢ هـ. الاصابة ٢/٦٢، ٦٣.

(٨) اسناده ضعيف جدا. بسبب عبيس. وقد سبق تخريجه، فهو مكرر.

وقد رواه الطبراني في الكبير برقم (٦١٤٧) بهذا الاسناد واللفظه له.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/٢٧٨، ٢٧٩، وقال: وفيه عبيس بن

ميمون، وهو متروك.

(٥٠) ٥٠- أخبرنا عبد الرزاق بن إسماعيل، والمطهر بن عبد الكريم، أنبأ أبو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدوني، أنبأ أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد الدينوري، أنبأ أبو بكر أحمد بن محمد بن السنن، أنبأ إبراهيم بن محمد ابن الضحاك (١)، ثنا محمد بن سنجر (٢) [ثنا عمرو بن عاصم القيسي (٣)]، ثنا عمرو ابن حمزة القيني (٤)، ثنا المنذر بن ثعلبة (٥)، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير (٦) عن البراء بن عازب، قال: لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فصافحته، فقلت: يا رسول الله هذا من أخلاق العجم؟ أو هذا يكره؟ قال: (إن المسلمين إذا التقيا، فتصافحا وتكاشرا) (٧)، بود ونصيحة، ثنا ثرت (٨) خطاياهما بينهما (٩) .

(٥١) ٥١- أخبرنا عبد الله بن محمد، والمبارك بن علي، أنبأ عبد القادر بن محمد، وأنبأ عبد الحق، أنبأ عبيد الله بن علي، أنبأ أحمد بن جعفر، حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير (١٠) .

(١) لم أعر عليه .

(٢) أبو عبد الله الجرجاني، صاحب السند، ثقة خير، مات سنة ٢٥٨ هـ . انظر: شذرات الذهب (٢/١٣٨) .

(٣) ساقط في الأصل، والاستدراك من ابن السنن، وصاحب الترجمة هو الكلابي أبو عثمان البصري . صدوق، في حفظه شيء . من صفار التاسعة . التقريب (٥٠٥٥) .

(٤) قال في اللسان: العيسى، البصري، ضعفه الدارقطني وغيره . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه . انظر: الثقات ٤٧٩/٨ . ولسان الميزان ٤/٣٦١، ٣٦٢ .

(٥) هو الطائي أو السعدي، أبو النصر البصري . ثقة، من السادسة . التقريب (٦٨٨٥) .

(٦) بكسر السين والخاء مشدودتين - أبو العلاء البصري العامري . ثقة، من الثانية . التقريب (٧٧٤٠) .

(٧) أي ضحك وانبسط كل واحد منهما في وجه الآخر . والمصافحة والتصافح الأخذ باليد . المعجم الوسيط ٢/٧٩٤ .

(٨) أي: تفرقت . انظر: القاموس المحيط ص ٦١٦ .

(٩) أسناده ضعيف لوجود عمرو بن حمزة فيه . ورواه ابن السنن برقم (١٩٥)، بهذا الإسناد واللفظ له . وذكره ابن حجر في لسان الميزان ٤/٣٦٢ . وقال الألباني: حديث ضعيف . انظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة (٢٣٨٦) ، و ضعيف الجامع الصغير (١٧٨٣) .

(١٠) هو عبد الله بن نمير - بالتصغير - الهمداني، أبو هشام الكوفي . ثقة ، صاحب حديث . من كبار التاسعة . مات سنة ٢٩٩ هـ . التقريب (٣٦٦٨) .

- حدثنا الأجلح (١) ، عن أبي اسحاق ، عن البراء (٢) ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا) (٣) . انتهى .

رواه أبو داود عن أبي بكر ابن أبي شيبة ، عن ابن نمير وأبي خالد عن الأجلح .

(٥٢) ٥٢- أخبرنا عبد الله والمبارك ، أنبأ أبو طالب اليوسفي ، أنبأ أبو علي التميمي أنبأ أبو بكر القطيعي ، ثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا ابن نمير ، أنبأ مالك ، عن أبي داود (٤) ، قال : لقيت البراء بن عازب ، فسلم علي وأخذ بيدي وضحك في وجهي ، قال : تدري لم فعلت هذا بك ؟ قال : قلت لا أدري ، ولكن لا أراك فعلته إلا لخير . قال : إنه لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل بي مثل الذي فعلت بك . فسألني فقلت مثل الذي قلت لي . فقال : (ما من مسلمين يلتقيان ، فيسلم أحدهما على صاحبه ، ويأخذ بيده ، لا يأخذه إلا لله عز وجل)^(٥) يتفرقان حتى يغفر لهما . (٦) .

(٥٣) ٥٣- أخبرنا محمد بن محمد ، وحبیب بن إبراهيم ، أنبأ محمود بن إسماعيل ، ثنا أحمد بن محمد بن الحسين ، ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب ، ثنا الحسين بن - إسحاق التستري ، ثنا عبد الله بن عمر القواريري (٧) ثنا سالم بن غيلان (٨) -

(١) ابن عبد الله بن حجية - بضم الحاء - وفتح الجيم والياء - شدة - أبو حجية الكندي . صدوق ، شيعي . من السابعة . التقريب (٢٨٥) .

(٢) ابن عازب رضی الله عنه .

(٣) اسناده صحيح أو حسن على الأقل بمجموع طرقه وشاهدته . ورواه أحمد ٤/٢٨٩ بهذا الاسناد واللفظه . وأبو داود برقم (٥٢١٢) باب في المصافحة . و

ذكره الألباني في الصحيحة ٢/٤٧ وقال صحيح أو حسن على أقل درجة .

(٤) هو نفيح بن الحارث ، أبو داود الأعمى . مشهور بمنيته ، متروك ، وكذبه ابن معين . من الخامسة . التقريب (٧١٨) .

(٥) في الأصل فيتفرقان .

(٦) اسناده واه جدا لوجود أبي داود الأعمى فيه وهو متروك . ورواه أحمد ٤/٢٨٩ ، بهذا الاسناد واللفظه .

(٧) ابن ميسرة أبو سعيد البصري . ثقة ثبت ، من العاشرة . التقريب (٤٣٢٥) .

التقريب (٤٣٢٥) .

(٨) التميمي المصري ليس به بأس . من السابعة ، التقريب (٢١٨٤) .

قال : سمعت جعدا أبا عثمان (١) يقول : حدثني أبو عثمان النهدي ، عن سلمان الفارسي أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : (إن المسلم إذا لقي أخاه المسلم فأخذ بيده تحاتت (٢) عنهما ذنوبهما ، كما تتحات الورق من الشجرة [اليابسة] (٣) في يوم ريح عاصف ، وإلا غفر لهما و] (٤) كانت ذنوبهما مثل زيد البحر (٥) انتهى .

(٥٤) ٥٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد . والعبارك بن علي ، أنبأ عبد القادر بن محمد . وأنبأ عبد الحق ، أنبأ عبي ، قالا : أنبأ الحسن بن علي ، أنبأ أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل ، ثنا ليث (٦) ، عن عمرو بن مرة (٧) ، عن معاوية بن سويد بن مقرن (٨) ، عن البراء بن عازب قال : كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : (أي عرى الإسلام أو شق (٩) ؟ قالوا : الصلاة . قال : (حسنة ، وما هي بها ؟) ، قالوا : الزكاة . قال : (حسنة . وما هي بها ؟) ، قالوا : صيام رمضان . قال : (حسن ، وما هو به ؟) قالوا : الحج . قال : (حسن ، وما هو به ؟) . قالوا : الجهاد . قال : (حسن ، وما هو به ؟) قال : (أو شق (١٠) عرى الإسلام أن تحب في الله وتبغض في الله [عز وجل] (١١)) . (١٢) .

(١) هو ابن دينا ريشكري ، أبو عثمان الصيرفي . ثقة ، من الرابعة . التقريب (٩٢٤) .

(٢) أي : تساقطت . النهاية ١ / ٣٣٧ .

(٣) ساقط في الأصل والاستدراك من المعجم الكبير .

(٤) في المعجم الكبير و (لو) .

(٥) اسناده حسن . ورواه الطبراني في الكبير برقم (٦١٥٠) بهذا الاسناد و

اللفظ له . وذكره المنذرى في الترغيب ٣ / ٤٣٣ - ٤٣٤ ، وعزاه الى الطبراني ،

وحسن اسناده . والهيثم في مجمع الزوائد ٨ / ٣٧ ، وعزاه الى الطبراني وقال :

رجاله رجال الصحيح ، غير سالم بن غيلان وهو ثقة .

(٦) ابن أبي سليم بن زعيم - مضر - متروك . من السادسة . التقريب (٥٦٨٥) .

(٧) ابن عبد الله بن طارق الجملي ، أبو عبد الله الكوفي الأعشى . ثقة عابد روى

بالارجاء ، من الخامسة . التقريب (٥١١٢) .

(٨) المزني أبو سويد الكوفي . ثقة ، من الثالثة . التقريب (٦٧٦٠) .

(٩) في المسند (أوسط) .

(١٠) في المسند (أوسط) .

(١١) لا توجد في المسند .

(١٢) اسناده ضعيف . فليث بن أبي سليم متروك . ورواه أحمد ٤ / ٢٨٦ ،

بهذا الاسناد واللفظ له . وذكره الهيثم في مجمع الزوائد ١ / ٨٧ ، ٩٠ ، وعزاه

الى أحمد وقال : وفيه ليث بن أبي سليم وضعفه الأكثر .

(٥٥) ٥٥- أخبرنا أبو طاهر السلفي ، أنبأ أبو عبد الله الثقفى ، ثنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف القول المصري (١) ثنا أبو العباس أحمد بن الحسن ابن عتبة الرازي (٢) أملاً ، ثنا أبو عبد الله أحمد بن داود بن موسى المكي (٣) ، ثنا عبد الرحمن بن صالح (٤) ، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي (٥) ، عن ليث - هو ابن سليم- عن عمرو بن مرة ، عن معاوية بن سويد بن مقرن ، عن البراء قال : إنا لنعمود عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال : (أي عرى الإيمان أوثق) ؟ قلنا : الصلاة . قال : (حسنة ، وما هي بها ؟) . قلنا : الصيام . قال : (حسن ، وما هو به ؟) . قلنا الجهاد . قال : (حسن ، وما هو به ؟) . قال : فذكرنا شرائع الإسلام . فقال : (أوثق شرائع الإسلام أن تحب لله ، وأن تبغض لله عز وجل) (٦) .

(٥٦) ٥٦- أخبرنا أبو طاهر السلفي بالإسكندرية ، وأبو الفتح عبد الله بن أحمد ابن أبي الفتح الخرقى (٧) ، وأبو بكر بنيمان بن أبي الفوارس بن أبي الفتح السباك ، بأصبهان ، قالوا : أنبأ أبو مطيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز المصري ، ثنا أبو بكر أحمد بن مردويه الحافظ (٨) إملاً ، سنة عشر وأربعمائة- ثنا محمد بن-

(١) الفراء ولد سنة ٣٤١ هـ ، ومات سنة ٤٣١ هـ . ولم أجد من ذكره بتوثيق ولا تجريح .

انظر : السير ٤٧٦/١٧ ، ٤٧٧ . وشذرات الذهب ٣/٢٤٩ .

(٢) أبو العباس المصري . ذكره الذهبي في العبر ٢/٩٩ ، ولم يذكر حاله . مات سنة ٣٥٧ هـ .

(٣) لم أجد من تعرض لحاله بشيء . مات سنة ٢٨٢ هـ . انظر : العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ٣/٣٨ .

(٤) أبو محمد الأزدي الكوفي العتكي ، صدوق يتشيع . من العاشرة .

انظر : تاريخ بغداد ١٠/٢٦١ ، ٢٦٣ . والتقريب (٣٨٩٨) .

(٥) أبو محمد الكوفي . لا بأس به ، وكان لا يدلس . من التاسعة .
التقريب (٣٩٩٩) .

(٦) في أسناده من لم أعرف حالهم . وانظر حديث رقم (٥٤) .

(٧) قال الذهبي وابن العماد : كان رجلاً صالحاً . ولد سنة ٤٩٠ هـ ، ومات في سنة

٥٧٩ هـ . انظر : السير ٢١/٩٠ ، ٩١ . والعبر ٣/٧٨ ، وشذرات الذهب ٤/٢٦٦ .

(٨) الأصبهاني صاحب المصنفات الكثيرة . ثقة ، مات سنة ٤١٠ هـ . انظر : السير

١٧/٣٠٨ ، ٣١٠ . وتذكرة الحفاظ ٣/١٠٥٠ ، ١٠٥١ .

- علي بن دحيم (١)، ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة (٢)، أنبأ يعلى بن عبيد (٣)،
ثنا أبان بن إسحاق (٤) عن الصباح بن محمد (٥)، عن مرة الهمداني (٦)، عن
عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الله عز وجل قسم
بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم. وإن الله عز وجل يعطي الدنيا من يحب
ومن لا يحب، ولا يعطي الدين إلا من يحب. فمن أعطاه الله عز وجل الدين
فقد أحبه، ولا والذي نفسي بيده، لا يسلم - أو لا يسلم - عبد حتى يسلم - أو
يسلم - قلبه ولسانه. ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه). قالوا: يا رسول الله
وما بوائقه؟ قال: (غشمة، وظلمة، ولا يكسب عبد مالا حراما فيتصدق منه، فيقبل منه،
ولا ينفق منه فيبارك له فيه. ولا يتركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار. إن الله
عز وجل لا يمحو السيئ بالسيئ، ولكن يمحو السيئ بالحسن. إن الخبيث لا يمحو
الخبيث). انتهى. رواه أحمد (٧) عن محمد بن عبيد أخي يعلى بن عبيد عن أبان
ابن إسحاق.

-
- (١) أبو جعفر الكوفي الشيباني. ثقة صالح، مات سنة ٣٥٢ هـ. انظر: السير ١٦/٣٦، ٣٧، ٣٧.
(٢) الغفاري أبو عمرو الكوفي، صاحب السنن. قال الذهبي: صدوق. وذكره ابن حبان
في الثقات. مات سنة ٢٧٦ هـ. انظر: الثقات ٨/٤٤. والسير ١٣/٢٣٩، ٢٤٠.
(٣) ابن أبي أمية أبو يوسف الكوفي الطنافسي. ثقة، إلا في حديثه عن الثوري ففيه
لين. من كبار التاسعة. التقريب (٧٨٤٤).
(٤) الأسدي النحوي، كوفي ثقة، تكلم فيه بلا حجة. من السادسة. التقريب (١٣٥).
(٥) ابن أبي حازم البجلي الأحسي الكوفي، ضعيف، أفرط فيه ابن حبان. من السابعة
التقريب (٢٨٩٨).
(٦) ابن شراحيل أبو اسماعيل الكوفي، ويقال له مرة الطيب. ثقة عابد من الثانية.
التقريب (٦٥٦٢).
(٧) أسناده ضعيف. رواه أحمد برقم (٣٦٧٢) عن محمد بن عبيد حدثنا أبان
بهذا الأسناد واللفظه. وروى الحاكم ١/٣٣-٣٤ بعضه وصححه بمعناه، ووافقه
الذهبي. والمنذرى في الترغيب ٢/٥٤٩-٥٥٠، نحو لفظ أحمد، وعزاه إليه، ثم
قال: قد حسنها بعضهم. وذكره الهيثمي في الزوائد ١/٥٣ وعزاه إلى أحمد،
وقال: (وأسناده بعضهم مستور وأكثرهم ثقات). وفي ١/٢٩٢، وقال: (رواه البزار
وفيه من لم أعرفهم). وقد علق ابن حجر على ذلك بقوله: (كلهم معروف، والآفة من
الصباح). كذلك في هامش مجمع الزوائد. وذكره في ١/٢٢٨، وقال: (رجال أحمد
وثقوا، وفي بعضهم خلاف) وقد ضعفه الألباني في الجامع الصغير (١٦٢٥)، وفي
المشكاة (٢٧٧١) والضعيفة (٢٨٢٢) وتخريج الحلال: ١٩. بعد ما عزاه إلى أحمد و
الحاكم والبيهقي في الشعب.

(٥٧) ٥٧- أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبأ محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز ، ثنا أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ، املاء - سنة عشر وأربعمائة- ، ثنا عبد الباقي بن قانع بن مرزوق (١) ، ثنا حنيد بن حكيم (٢) وصالح بن مقاتل بن صالح (٣)، قال : ثنا أحمد بن جناب المصيصي (٤) ، ثنا عيسى بن يونس (٥) ، عن سفیان الثوري ، عن زبيد (٦) ، عن مرة ، عن عبد الله بن سمعون قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إِنْ اللَّهُ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلَاقَكُمْ كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُعْطِي الْمَالَ مَنْ يَحِبُّ وَمَنْ لَا يَحِبُّ . وَلَا يُعْطِي الْإِيمَانَ إِلَّا مَنْ يَحِبُّ . فَمَنْ ضَنَّ بِالْمَالِ أَنْ يَنْفَعَهُ ، وَهَابَ الْعَدُوَّ أَنْ يَجَاهِدَهُ ، وَاللَّيْلَ أَنْ يَكَابِدَهُ ، فَلْيَكْتُمْرْ مِنْ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ) (٧) .

(١) ابن مرزوق بن واثق أبو الحسين البغدادي ، صاحب كتاب (معجم الصحابة) . سماه الذهب بالصدوق ، ووثقه البغداديون ، وتكلم فيه البرقاني وغيره . والذي يظهر لي أنه ثقة أو صدوق ، لكنه اختلط في آخره فتجنبوه . مات سنة ٣٥١ هـ .

انظر: السير: ٥٢٦/٥ ، ٥٢٧ ، ولسان الميزان ٣/٣٨٣ ، ٣٨٤ .

(٢) الدقاق . قال الدارقطني : ليس بالقوي . مات سنة ٢٨٣ هـ . انظر: لسان الميزان ١٤١/٢ .

(٣) الأعرور . قال الدارقطني : ليس بالقوي . مات سنة ٢٨٧ هـ . انظر: تاريخ بغداد ١٢١/٩ ، ١٢٢ .

(٤) ابن المغيرة أبو الوليد ، صدوق ، من العاشرة . التقريب (٢٠) .

(٥) ابن أبي اسحاق السبيعي ، أخو اسرائيل . ثقة مأمون ، من الثامنة . التقريب (٥٣٤١) .

(٦) - بالتصغير - ابن الحارث اليامي أبو عبد الرحمن الكوفي . ثقة ثبت . من

السادسة . التقريب (١١٨٩) .

(٧) صحيح موقوفا وفيه صالح بن مقاتل ، قال الدارقطني : ليس بقوي . ولكنه قد صح موقوفا ، فقد رواه الطبراني في الكبير برقم (٨٩٩٠) عن علي بن عبد العزيز عن حجاج ، عن محمد بن طلحة عن زبيد بهذا الاسناد واللفظه ودون (لا يضرک... الخ) . ورواه الحاكم ١/٣٣-٣٤ من طرق عن أحمد بن جناب بهذا الاسناد دون قوله : (فمن ضن بالمال... الخ) . وزاد في رواية : (واذا أحب الله عبدا أعطاه الايمان) . وصححه ووافقه الذهبي ، وذكر له متابعتين لعيسى ابن يونس وزبيد . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/٩٠ بهذا اللفظ مع تقديم وتأخير وعزاه الى الطبراني موقوفا وقال : رجاله رجال الصحيح .

(٥٨) ٥٨- أخبرنا محمد بن محمد ، وحبیب بن إبراهيم ، أنبأ محمود بن إسماعيل ، أنبأ أحمد بن محمد ، ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، ثنا معاذ بن العثنى (١) ، ثنا سدر (٢) ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ العوام بن حوشب ، عن أبي إسحاق الشيباني ، عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه (٣) عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (تدور رحى الإسلام رأس خمس وثلاثين ، أو ستة وثلاثين ، أو سبع وثلاثين . فإن هلكوا فسبيل من هلك ، وإن بقوا بقوا سبعين .)
[طام (٤) . (٥) .

(٥٩) ٥٩- أخبرنا يحيى بن ثابت ، أنبأ أبي ، أنبأ ابو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي (٦) ، ثنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني (٧) ثنا أبو بكر الشافعي ، ثنا إسحاق ، ثنا أبو نعيم (ح) . وثنا الشافعي ، ثنا أحمد ابن يحيى الحلواني (٨) ثنا يحيى الحماني (٩) ، قال : ثنا عبد الصمد بن جابر بن ربيعة الضبي ، ثنا مجمع بن عتاب بن شمير ، عن أبيه (١٠) قال : قلت يا رسول الله إن أبي شيخ كبير ولي إخوة ، فاذهب إليهم لعلمهم أن يسلموا ، فأتيتك بهم ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (إن هم أسلموا فهو خير لهم ، وإن أبوا فإن الإسلام واسع عريض) . (١١) . انتهى . هذا حديث غريب . وعتاب بالعين -

(١) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان أبو العثنى العنبري . ثقة متقن ، من كبار التاسعة ، التقريب (٦٧٤٠) .

(٢) ابن سرهد أبو الحسن الأسدي البصري . ثقة ، حافظ ، صاحب المسند ، من العاشرة . التقريب (٦٥٩٨) .

(٣) ابن سمعود - رض الله عنه - . تقدم .

(٤) ساقط في الأصل ، والاستدراك من المعجم الكبير .

(٥) اسناد صحيح . ورواه الطبراني برقم (١٠٣٥٦) بهذا الاسناد واللفظ له . والحديث مكرر .

(٦) المعروف بـ (ابن السوادى) . ثقة . ولد سنة ٣٥٥ هـ ، ومات سنة ٤٣٥ هـ . انظر : السير ١٧ / ٥٧٨ . والبداية ١٢ / ٥٢ ، ٥١ .

(٧) صاحب السنن . مات سنة ٣٨٥ هـ . ثقة . انظر : السير ١٦ / ٤٤٩ ، ٤٥٢ ، وتذكرة الحفاظ ٣ / ٩٩١ ، ٩٩٥ . والبداية والنهاية ١٢ / ١١ / ٣١٨ ، ٣١٧ .

(٨) أبو جعفر . ثقة ورجل صالح . مات سنة ٢٩٦ هـ . انظر : المعبر ١ / ٤٣٢ .

(٩) بكسر الحاء وتشديد الميم - ابن عبد الحميد الكوفي . حافظ ، اتهم بسرقة الحديث . من صفار التاسعة . التقريب (٧٥٩١) .

(١٠) صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . تقدم .

(١١) اسناده ضعيف . ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ١١ / ٣٥ ، عن عبد الرحمن =

- المهلة والتابثتين من فوقها وشمير بالشين المعجمة .

(٦٠) ٦٠- أخبرنا محمد بن محمد ، وحبیب بن إبراهيم ، أنبأ محمود بن إسماعيل ، أنبأ أحمد بن محمد ، ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا عبيد بن غنام (١) ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح) . وثنا الحسين بن إسحاق التستري ، وعبدان بن أحمد (٢) ، قال : ثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال : ثنا أبو أسامة ، عن زكريا بن سياه (٣) ، عن عمران بن رباح (٤) ، عن علي بن عمار (٥) ، عن جابر بن سمرة قال : كنت في مجلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم وسمره وأبو أمية فقال : (إنَّ الفحش والتفحش ليسا من الإسلام في شيء . وإنَّ أحسن الناس إسلاماً أحاسنهم أخلاقاً) (٦) .
هذا إسناد حسن غريب .

= ابن عبيد الله الحربى عن أحمد بن سلمان النجاد عن محمد بن الهيثم عن أبي نعيم بهذا الاسناد واللفظه . وهو حديث مكرر . وذكره الحافظ ابن حجر في اللسان ٢٠٤/٢ من رواية ابن النجاد عن محمد بن القاسم عن أبي نعيم به مثله .
(١) ابن القاضى حفص بن غياث ، ثقة ، مات سنة ٢٩٧ هـ . انظر السير ١٣/٥٥٨ ، و تذكرة الحفاظ ٢/٦٦٠ .
(٢) هو عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد ، أبو محمد الأهوازي الجوالقي . ثبت حافظ ، صدوق له غلط ووهم يسير . مات سنة ٣٠٦ هـ . انظر : السير ٤/١٦٨ ، و تذكرة الحفاظ ٢/٦٨٨ ، ٦٨٩ .
(٣) أبو يحيى الثقفى الكوفى . ثقة . انظر : الجرح والتعديل ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، و الثقات ٦/٣٣٦ . والمقتنى فى سرد الكنى ٢/١٤٧ .
(٤) بكسر الراء بعدها تحتانية - هو ابن مسلم الثقفى ، مقبول . من السادسة . التقريب (٥١٦٧) .
(٥) مقبول ، من الثالثة . انظر : الجرح والتعديل ٦/١٩٧ . والثقات ٥/١٦٣ ، و التقريب (٤٧٧٤) .
(٦) اسناده ليّن . ورواه الطبرانى فى الكبير برقم (٢٠٧٢) بهذا الاسناد ، وهذا لفظه . وأبو يعلى فى مسنده برقم (٧٤٣٠) عن ابن أبي شيبة به . ورواه أحمد ٥/٨٩٠ . وابنه ٥/٩٩٠ عن ابن أبي شيبة به . وذكره الهيثمى فى الزوائد ٨/٢٥٨ ، وعزاه الى الطبرانى بهذا اللفظ ، والى أحمد وابنه وأبى يعلى بنحوه ، وقال : رجاله ثقات . والسيوطى فى الجامع الصغير ٣/٨٣ وعزاه لهم ، ورمز لصحته . والمنذرى ٣/٤٠٩ باسناد أحمد وقال : باسناد جيد ورواته ثقات . وقد ضعفه الألبانى فى ضعيف الجامع الصغير (١٥١٥) ، وفى الضعيفة (٣٠٣٢) ، بعد ما عزاه الى أحمد وأبى يعلى والطبرانى .

(٦١) ٦١- أخبرنا عبد الله بن محمد، والمبارك بن علي، أنبأ عبد القادر بن محمد، وأنبأ عبد الحق، أنبأ عبيد الله بن الحسن بن علي، أنبأ أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن أبي شيبة، وحدثني [محمد بن عبد الله] بن نعيم، ويوسف الصفار مولى بني أمية (٢) قالوا: أنبأ أبو أسامة، عن زكريا بن سياه الثقفي، ثنا عمران بن مسلم، عن علي بن عمار، عن جابر بن سمرة قال: كنت جالسا في مجلس فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبو سمرة جالس أمامي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إِنَّ الْفَحْشَ وَالْفَحْشَ لَيْسَا مِنَ الْإِسْلَامِ فِي شَيْءٍ . وَإِنَّ خَيْرَ النَّاسِ إِسْلَامًا أَحْسَنَهُمْ أَخْلَاقًا) . (٣) .
قال ابن أبي شيبة في حديثه: زكريا بن أبي يحيى .

(٦٢) ٦٢- أخبرنا عبد الرحيم بن عبد الخالق (٤) أنبأ عبد القادر بن محمد، أنبأ أنبأ الحسن بن علي بن محمد الجوهري (٥)، أنبأ محمد بن العباس (٦) أنبأ أبو الحسن بن معروف (٧)، ثنا الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم (٨)، ثنا محمد بن سعد (٩)، ثنا الضحاک بن مخلد أبو عاصم الشيباني -
(١) الصواب (عبد الله بن محمد) . وصاحب الترجمة ثقة . تقدم .
(٢) ابن يعقوب، أبو يعقوب الكوفي . ثقة، من العاشرة . مات سنة ٣١٥ هـ .
(٣) اسناده لين . ورواه أحمد ٨٨/٥ وابنه ٩٩/٥، كلاهما عن ابن أبي شيبة، بهذا الاسناد . وهذا لفظه . والحديث مكرر، فقد سبق تخريجه .
(٤) أبو نصر اليوسفي، دین خیر ذو مروءة . مات سنة ٥٧٤ هـ . انظر: السير ٤٨/٢١، ٤٩ . وشذرات ٤/٢٤٨ .
(٥) أبو محمد الشيرازي البغدادي المقنعي . وثقه الخطيب، وقال الذهبي: صدوق . مات سنة ٤٥٤ هـ . السير ١٨/٦٨، ٦٩ . وشذرات الذهب ٣/٢٩٢ .
(٦) ابن محمد بن زكريا، أبو عمرو الخزاز المعروف بابن حيوية) . ثقة . مات سنة ٣٨١ هـ . انظر: السابق واللاحق ص ٧٠ . ولسان الميزان ٥/٢١٤، ٢١٥ .
(٧) هو أحمد بن معروف بن بشر بن موسى الخشاب، ثقة، مات سنة ٣٢١ هـ . وقيل ٣٢٢ هـ . انظر: تاريخ بغداد ٥/١٦٠ .
(٨) أبو علي بن محرز البغدادي . قال الدررقي والحاكم: ليس بالقوي . مات سنة ٢٨٩ هـ . انظر: السير ١٣/٤٢٧ . ولسان الميزان ٢/٣٠٨، ٣٠٩ .
(٩) ابن منيع مولاهم البصري (كاتب الواقدي) . صدوق فاضل، من العاشرة .
التقريب (٥٩٠٣) .

- النبيل (١) ، ثنا حيوة بن شريح (٢) ثنا يزيد بن أبي حبيب، عن ابن شماسه المهري (٣) ، قال : حضرنا عمرو بن العاص - وهو في سياقة الموت (٤) - فحول وجهه إلى الحائط يبكي طويلا ، وابنه يقول له : ما يبكيك ؟ أما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا ؟ أما بشرك بكذا ؟ قال : وهو في ذلك يبكي ، ووجهه إلى الحائط ، قال : ثم أقبل بوجهه إلينا فقال : إن أفضل ما يعد عليّ : شهادة أن لا إله إلا الله ، وأنّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولكن قد كنت على أطباق ثلاث . قد رأيتني ما من الناس من أحد أبغض إليّ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا أحب إليّ من أن أستمكن منه فأقتله . فلومت على تلك الطبقة^(٥) لكنت من أهل النار . ثم جعل الله عز وجل الإسلام في قلبي ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبأبعه ، فقلت : أبسط يمينك أبايعك يا رسول الله . قال : فبسط يده . ثم إنني قبضت يدي . فقال : (ما لك يا عمرو ؟) قال : فقلت : أردت أن أشتري . فقال : (تشتري ماذا ؟) ، فقلت : أشتري أن يغفر لي . فقال : (أما علمت يا عمرو أنّ الإسلام يهدم (٦) ما كان قبله ؟ ، وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها . وأن الحج يهدم ما كان قبله ؟) ، فقد رأيتني ما من الناس أحد أحب إليّ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا أجلّ في عيني منه . ولو سئلت أن أنعت ما أطقت ، لأنني لم أكن أطيق أن أملاء عيني منه إجلالا له . فلومت على تلك الطبقة رجوت أن أكون من أهل الجنة . ثم ولينا أشياء بعد فلست أدري ما أنا فيها وما حالي فيها ، فإذا أنا مت فلا تصحبني نائحة (٧) ولا نار . فإذا دفنتموني فشنوا (٨) علي التراب شنا ، -

(١) البصرى . ثقة ثبت ، من التاسعة . التقريب (٢٩٧٧) .

(٢) ابن يزيد الحضرمي ، أبو العباس الحمصي . ثقة ، من العاشرة .
التقريب (١٦٠١) .

(٣) هو عبد الرحمن . وشماسه - بكسر السين وتخفيف الميم - والمهري - بفتح الميم وسكون الهاء - المصري . ثقة . من الثالثة ، التقريب (٣٨٩٥) .

(٤) أي حال حضور الموت . ونزع الروح . مختار الصحاح ص ٣٢٢ .

(٥) طبقات الناس : مراتبهم ، والطبق : الحال . مختار الصحاح ص ٣٨٨ .
(٦) أي يحوئته ويستقطه .

(٧) المرأة التي تبكي على الميت بجزع وعويل . القاموس المحيط ص ٣١٤ ، والمعجم الوسيط ٢ / ٩٧٠ .

(٨) شن التراب شنا : أي فرقه من كل جوانبه تفريقا . القاموس المحيط ص

- فإذا فرغتم من قبري، فامكثوا عند قبري قدر ما تنحروا جزور (١) ويقسم لحمها .
فإني أستأنس بكم حتى أعلم ماذا أراجع به رسل ربي (٢) .

-
- (١) الجزور : البعير، أو كل ما يصلح للذبح من الأبل . مختار الصحاح ص ١٠٢ ،
والقاموس المحيط ص ٤٦٥ ، والمعجم الوسيط ١/١٢١ .
(٢) حديث صحيح ، وفيه الحسين بن فهم ، قال الدارقطني : ليس بالقوى .
ولكن الحديث صحيح . وأخرجه مسلم في كتاب الأيمان برقم (١٢١) عن
محمد بن المثنى الفنوي وأبو معن الرقاشي ، وإسحاق بن منصور كلهم عن
أبي عاصم بهذا الإسناد واللفظ له . وأبو عوانة في مسنده ١/٧٠-٧١ ،
عن يزيد بن سنان وإبراهيم بن مرزوق وغيرهما ، كلهم قالوا : ثنا أبو عاصم
به مثله .

الفصل الثاني :

تحقيق جزء كتاب التوحيد لله

٥٦



الوحيد لله وحده
لكي يظن ان الله عز وجل عز وجل عز وجل

وهو

بالحقيقة

ان الله عز وجل عز وجل عز وجل

هو الله عز وجل عز وجل عز وجل عز وجل
ما فيها الا انفسها في حقها وما فيها الا انفسها
ولحقتها فالاولى اولئك الذين آمنوا بالله عز وجل

عز وجل عز وجل عز وجل عز وجل عز وجل
اشرك في حقها عز وجل عز وجل عز وجل

صورة الصفحة الاولى من كتاب التوحيد لله عز وجل

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

- (٦٣) ١- أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن خلف الله بن عطية المؤدب الإسكندراني (١) بها، أنبأ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي المعدل (٢) بالإسكندرية، أنبأ أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي بمصر (٣) أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد الناصح بن شجاع المعروف بابن المفسر الفقيه الدمشقي (٤) ثنا أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم المعروف بابن الرواس بدمشق (٥) ثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر (٦) ، ثنا سعيد بن عبد العزيز (٧) عن ربيعة بن يزيد (٨) عن أبي إدريس (٩) عن أبي نذر (١٠) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن الله تبارك وتعالى أنه قال : (يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي ، وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا ، يا عبادي إنكم الذين تخطئون بالليل والنهار وأنا الذي أغفر الذنوب فلا أبا لي ، استغفروني أغفر لكم ، يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمت فاستطعموني أطعمكم ، يا عبادي كلكم عار إلا من كسوت ، فاستكسوني أكسكم ، - (١) القرشي المالكي ، ثقة مقرئ صالح ، مات قريباً من سنة ٥٧٢هـ ، انظر : غاية النهاية -

٠٣٦٨-٣٦٧/١

(٢) ثقة تقدم .

- (٣) ثم المصري ، وصفه الذهبي بالأمين ، مات سنة ٤٤٣هـ ، انظر السير ١٧/٦١٣-٦١٤ ،
والعبر ٢/٢٨٣ .

(٤) الفقيه الشافعي ، مشهور بكنيته ، أبو محمد وقيل أبو أحمد ، مات سنة ٣٦٥هـ ، انظر :

السير ١٦/٢٨٢ ، وغاية النهاية ١/٤٥٢ ، وشذرات ٣/٥١ .

(٥) الهاشمي الدمشقي ، ثقة ، كان حياً سنة ٢٩٧هـ ، انظر : السير ١٣/٥٠٥ .

(٦) الفسائي الدمشقي ، ثقة فاضل ، من كبار العاشرة ، التقريب (٣٧٣٨) .

(٧) هو التنوخي الدمشقي ، ثقة امام ، اختلط في آخر أمره ، من السابعة .

انظر : الجرح والتعديل ٤٢٤-٤٣ ، والتقريب (٢٣٥٨) .

(٨) أبو شعيب الدمشقي الأيادي القصير ، ثقة طاب من الرابعة .

انظر : تهذيب التهذيب ٣/٢٢٨ ، والتقريب (١٩١٩) .

(٩) هو عائذ الله - بتحتانية ومعجمية - ابن عبد الله ، ولد في حياة النبي صلى الله عليه

وسلم ، ثقة ، مات سنة ٨٠هـ ، انظر : تهذيب التهذيب ٥/٧٤-٧٥ ، والتقريب (٣١١٥) .

(١٠) هو الغفاري رضى الله عنه ، اختلف في اسمه ، والشهور أنه : جندب بن جنادة بن سكن

مات بالربذة سنة ٣١هـ وقيل ٣٢هـ ، انظر : الاصابة ٤/٦٢ ، ٦٤ .

- يا عبادي لو أن أولكم وآخركم ، وإنسكم وجنكم ، كانوا على أفجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئا ، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم لم يزد ذلك في ملكي شيئا ، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا في صعيد واحد فساألوني ، فأعطيت كل إنسان منهم لم ينقص ذلك من ملكي إلا كما ينقص البحر أن يغمس المخيط (١) غصة ، يا عبادي إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه .

قال أبو مسهر: قال سعيد بن عبد العزيز: كان أبو ادريس الخولاني إذا

حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه .

صحيح رواه مسلم (٢) عن محمد بن إسحاق الصفاني عن أبي مسهر .

(١) المخيط: بكسر الميم وفتح الياء: الأبرة .

(٢) رواه مسلم _____ م .

في البر والصلة برقم (٢٥٧٧) عن

أبي بكر بن إسحاق حدثنا أبو مسهر، بهذا الإسناد ، ولم يسقه ، ورواه من طرق أيضا وبألفاظ متعددة وبأتم من هذا . ورواه البخاري في الأدب المفرد (٤٩٠) عن عبد الأعلى به نحوه ، مع تقديم وتأخير في بعض المواضع ، والترمذي (٢٤٩٥) ، وحسنه ، وفي أسناده شهر بن حوشب ، ولم يصرح بالتحديث .

تعليق :

قوله : (حرمت الظلم على نفس) :

الظلم : وضع الشيء في غير موضعه . مختار الصحاح ص ٤٠٥ .

وانظر : شفاء العليل ص ٤٥٦ .

قلت : وقد نفى تعالى عن نفسه الظلم في عدة آيات من القرآن ، منها قوله تعالى : (ولا يظلم ربك أحدا) الكهف الآية (٤٩) ، وقوله (وما ربك بظلام للعبيد) فصلت الآية (٤٦) وغيرها كثيرة ، فالظلم صفة سلبية يجب نفيها عن الله تعالى ولكن مع وجوب إثبات ضدها على الوجه الأكمل ، لأن النفي المحض لا يتضمن كمالا إلا بإثبات ضده .

وقد تضمن الحديث الرد على المعتزلة القائلين بأن الله عز وجل أراد هداية الجميع قدرا ، فهو قول فاسد ، إذ لا زمة أن يقع مالا يريد ، أو يريد مالا يقع ، تعالى الله عن ذلك .

وقد رد أهل السنة على هذا القول وبينوا بطلانه لمخالفته النقل والعقل .

فالارادة نوعان : كونية قدرية وهي التكوينية الشاملة لجميع المخلوقات ، كقوله تعالى :

(٦٤) ٢- أخبرنا أبو طاهر السلفي ، أنبأ الرئيس أبو عبد الله القاسم بن الفضل ابن أحمد بن محمود الثقفى بأصبهان ، أنبأ أبو عبد الله بن أحمد بن جولة الأبهري (١)، أنبأ أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم المدني (٢) = ((فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام، ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما يصعد في السماء)) الأنعام الآية (١٢٥) ، وقوله تعالى : ((ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم)) هود الآية (٣٤) ، وقوله : ((ولكن الله يفعل ما يريد)) البقرة الآية (٢٥٣) .

فكفر الكافر ومعصية العاصي من ارادة الله تعالى كونا وقدرًا ، ولكنه لا يحبه دينا وشرعا ، وانما انفردت الارادة الكونية في هذا النوع دون الشرعية الدينية . والنوع الثاني : هو الشرعية الدينية ، وهي الخاصة بالصحة والرضى والأمر . وفي هذه الحالة تجتمع الارادتان . قال تعالى : ((يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر)) البقرة الآية (١٨٥) وقال : ((ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم)) المائدة الآية (٦) .

فأفعال العباد مخلوقة لله تعالى ، من جملة المخلوقات التي خلقها ، ومع ذلك فالعباد هم فاعلوها ومكتسبوها حقيقة ، فلم يرد الارادة واختيار الفعل أو الترك ، و ارادتهم تابعة لارادة الله تعالى ، بخلاف ما ذهب اليه الجبرية المقابلة للمعتزلة فهؤلاء غلوا في نفي القدر وأولئك غلوا في اثبات القدر ، وكلاهما ضال فيما ذهب إليه . ومذهب أهل السنة هو الوسط ، وهو أن الهداية والاضلال بقضاء الله وقدره ، يهدي من يشاء هدايته بارادته وفضله وهو يحب ذلك ويرضاه ويأمر به ، ويهضل من يشاء إضلاله بارادته ومشئته وعدله ، وهو يكره ذلك وينهى عنه ، فلم يرد هداية جميع الخلق ، ولو أرادها لهم لا هتدوا . انظر : الابانة عن أصول الديانة ص ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٤٠ ، ١٧٠ ، ٢٣٠ ، ٢٤٠ ، وشرح العقيدة الطحاوية ص ٣٣٤ ، ٤٩٣ ، ٥٠٥ . والتحفة المهدية ١/٦١ ، ولمعة الاعتقاد ص ١١ ، وفتح المجيد شرح كتاب التوحيد ص ١٩ .

(١) هو عبد الله بن أحمد بن محمد بن جولة بن جمهور الأبهري الأصبهاني أبو محمد ،

ثقة مات سنة ٤٠٥ هـ ، انظر : السير ١٧/٢٣٥ - ٢٣٦ .

(٢) هو المعروف بابن مَكَّ أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم المدني الاصبهاني

أبو عمرو المحدث الرحال الصدوق الفاضل الأديب ، مات سنة ٣٣٣ ، انظر : السير

١٥/٣٠٦ - ٣٠٧ .

- أنبأ أبو أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوسي (١) ، أنبأ عبيد الله بن موسى
وأبو نعيم (٢) قالا : أنبأ سفيان ، عن عبد الملك بن عمير (٣) عن أبي سلمة (٤)
عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أصدق كلمة قالها شاعر
قط كلمة لبيد : ألاكل شيئاً ما خلا الله باطل) . صحيح متفق عليه ، رواه البخاري (٥)
عن محمد بن بشار بن دار ، ورواه مسلم عن محمد بن حاتم ، كلاهما عن عبد الرحمن بن
مهدي عن سفيان وهو الثوري .

(١) هو الطرسوسي صاحب المسند والتصانيف ، ولد حوالي سنة ١٨٠ هـ ، صدوق بهم
من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٧٣ هـ ، تهذيب التهذيب ١٤ / ١ - ١٥ ، والتقريب (٥٧٠) .

(٢) هو العلاءي ، الفضل بن دكين الكوفي أبو نعيم ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من التاسعة
ومن كبار شيوخ البخاري . (التقريب (٥٤٠١) .

(٣) هو ابن سويد اللخمي الكوفي ويقال له الفرسى - بفتح الفاء والراء فمهمل - ثقة
فصيح عالم ، تغير حفظه ، وربما دلس ، من الرابعة ، مات سنة ١٣٦ هـ ، التقريب (٤٢٠) .
(٤) هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ، قيل اسمه عبد الله ، وقيل اسماعيل ،
ثقة مكثر ، من الثالثة ، مات سنة ٩٤ هـ وقيل ١٠٤ ، انظر : التقريب (٨١٤٢) .
(٥) أخرجه _____ البخاري

في كتاب الأدب برقم (٦١٤٧) باب ما يجوز من الشعر ، عن محمد بن بشار
بهذا الاسناد ، وزاد : (وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم) ، وفي كتاب مناقب
الأنصار برقم (٣٨٤١) ، باب أيام الجاهلية ، من طريق أبي نعيم ، حدثنا سفيان
بهذا الاسناد مع الزيادة المذكورة ، وفي كتاب الرقاق برقم (٦٤٨٩) باب الجنة أقرب
إلى أحدكم من شراك نعله ، والنار مثل ذلك عن محمد بن العثنى حدثنا غندر ،
حدثنا شعبة به ، ولم يذكر الزيادة ، البخاري مع الفتح ١٠ / ٥٣٧ ،
وأخرجه مسلم في كتاب الشعر حديث رقم (٢٢٥٦) عن محمد بن حاتم بن ميمون
عن ابن مهدي به مع الزيادة ، ورواه أيضا من طرق كلها من حديث أبي -
هريرة . صحيح مسلم ٤ / ١٧٦٨ .

(٦٥) ٣- أخبرنا أبو القاسم يحيى بن ثابت، أنبأ أبي ، أنبأ البرقاني ،
أنبأ الإسماعيلي ، أخبرني الحسن ، ثنا العباس بن عبد العظيم العنبري^(١)
ثنا عبد الرزاق ، أنبأ معمر (٢) ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، - يعني - يقول الله عز وجل : (كذبنى
عبدى ولم يكن له ذلك ، وشتمني ولم يكن له ذلك ، أما تكذبيه إياي قوله : لن يعيدنا
كما بدأناه ، أما شتمه إياي أن يقول : إتخذ الله ولدا ، وأنا الأحد الصمد الذي لم ألد
ولم أولد ولم يكن له كفوا أحد) .

صحيح رواه البخاري (٣) عن إسحاق بن منصور عن عبد الرزاق ، انتهى .

(١) هو أبو الفضل العباس بن عبد العظيم بن اسماعيل العنبري البصرى ، ثقة حافظ
من كبار الحادية عشرة . الجرح والتعديل ٢١٦/٦ ، والتقريب (٢١٧٦) .

(٢) ثقة تقدم .

(٣) رواه البخارى فى التفسير برقم (٤٩٧٥) .

باب قوله : الله الصمد ، عن إسحاق بن منصور حدثنا عبد الرزاق ، بهذا الاسناد ، و
لفظه (كذبنى ابن آدم) مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ ، ويأتى نحوه أيضا فى الحديث
التالى . البخارى مع الفتح ٧٣٩/٨ .

التعليق :

تضمن هذا الحديث اثبات اسمين من أسماء الله تعالى وهما : (الأحد ،
والصمد) ، وقد فسرها العلماء (الصمد) بعدة تفاسير ، فقيل : معناه السيد الذى انتهى
إليه السؤدد ، وقيل : الدائم الباقي ، وقيل : الذى لا جوف له ، وقيل الذى يصد فى
الحوادث اليه (بمعنى يقصد به) ، انظر : النهاية ٥٢/٣ . =

(٦٦) ٤- أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبأ أبي، أنبأ البرقاني، أنبأ
الإسماعيلي، أخبرني محمد بن محمد (١) ٤ ثنا إسحاق بن إبراهيم -

كما تضمن أيضا إثبات وجوب الايمان بالبعث بعد الموت وأنه قائم لا محالة
في ذلك، وبالمقابل الرد على منكري البعث من مشركى العرب وعبدة الأوثان، ومن
نسب الولد إلى الله . وكذلك الدهرية قديما ، وعلى أهل اللاحاد من الماديين
والطبيعيين والفلاسفة ومن سايرهم حديثا .

والبعث فى اللغة : من بعث الناقة، بمعنى : أثارها، ويراد به هنا : إحياء
الله الموتى ، وقيامهم من قبورهم . انظر: القاموس المحيط ص ٢١١ ، والمعجم الوسيط -
٦٢/١ .

قوله (يشتمنى) قال الحافظ فى الفتح ٢٩١/٦ : (الشم : الوصف بما يقتضى النقص ،
ولا شك أن دعوى الولد لله يستلزم الامكان المستدعى للحدوث وذلك غاية النقص فى
حق البارئ تعالى) .

قلت : الحديث صريح فى دلالة على المراد ، حيث ان المقصود بقوله (شتمنى) : نسبة
ما لا يليق به تعالى إليه ، وقوله (كذبنى) أى بعض بنى آدم ممن أنكر البعث، وأشرك
مع الله ، من العرب أو اليهود والنصارى . فهؤلاء مذبذبون لله تعالى فيما أخبر به
فى كتابه وعلى لسان نبيه من المعاد والنشور وغيرهما من أمور الآخرة .

وقد أقام الحجة وأثبت الأدلة نقلا ومعلا على ما أخبر به فقال : ((هو الذى
يبدئ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه)) الروم الآية (٢٧) ، فالموجد من العدم بقدرته
وارادته لا يصعب عليه إعادة ذلك كما كان ، بل إن الاعادة للشئ بعد ايجاده من
العدم أهون فى نظر المخلوقين من ابتداعه ، ولكن الأمرين بالنسبة للقدرة الالهية
سواء ، لأنه تعالى إذا أراد شيئا فإنما يقول له كن فيكون . انظر: فتح البارئ ٧٤٠/٨ .
(١) هو ابن سليمان أبو بكر الواسطى الباغدى ، صدوق بدلس ، وضعفه الدارقطنى ،
وذكره ابن حجر فى من اختلف فى قبول روايته بسبب تدليس . مات سنة ٣١٢ هـ .
انظر: ميزان الاعتدال ٢٧/٤ . وتذكرة الحفاظ ٢٣٦/٢-٢٣٧ . ولسان الميزان

- بن سويد (١) و محمد بن إسماعيل (٢) ، قال : أنبأ إسحاق بن إبراهيم محمد الفروي^(٣) ثنا مالك (٤) عن أبي الزناد (٥) عن الأعرج (٦) عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (كذبتني ابن آدم ولم ينبغ له أن يكذبني ، وشتمني ولم ينبغ له أن يشتمني ، فأما تكذبه إياي فقله : لن يعيدني كما بداني ، وأما شتمه إياي فقله : إتخذ الله ولداً ، وأنا الله الأحد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفواً أحد) (٧) انتهى .

(١) هو اسحاق بن إبراهيم بن سويد البلوي الرملي أبو يعقوب ، ثقة مأمون ، من

الحادية عشر . تهذيب ١/ ١٨٨ ، والتقريب (٣٢٧) .

• (٣٢٧)

(٢) هو ابن يوسف السلسي ، أبو اسماعيل الترمذي ، ثقة تقدم .

(٣) ثقة تقدم .

(٤) هو ابن أنس أحد الأئمة الأربعة ، وصاحب (الموطأ) مات رحمه الله - سنة ١٢٩ هـ ،

تذكرة الحفاظ ١/ ٢٠٧ - ٢١٣ .

(٥) هو عبد الله بن زكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني ، ثقة فقيه ، من الخامسة ،

تهذيب ٥/ ١٧٨ - ١٧٩ ، والتقريب (٣٣٠٢) .

(٦) هو عبد الرحمن بن هرمز ، أبو داود المدني ، ثقة ثبت عالم ، من الثالثة ،

التقريب (٤٠٣٣) .

(٧) حديث صحيح . وفي أسناده محمد بن محمد الباغندي ، صدوق ، لكنه

يدلس ، وقد ضعفه الدارقطني ، وأيضاً ذكره ابن حجر فيمن اختلف في قبول روايته بسبب تدليس ، وقد صح الحديث من أوجه أخرى ، فقد أخرجه البخاري

في كتاب التفسير ، باب تفسير سورة الاخلاص ، برقم (٤٩٧٤) ، عن أبي اليمان

حدثنا شعيب حدثنا أبو الزناد بهذا الاسناد من حديث أبي هريرة ، وأخرجه

النسائي في كتاب ارواح المؤمنين ، عن الربيع بن سليمان حدثنا شعيب بن -

الليث ، حدثنا الليث عن ابن عجلان عن أبي الزناد به .

(٦٢) ٥- أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبأ أبي، أنبأ البرقاني، أنبأ
الإسماعيلي، أخبرني أبو يعلى، ثنا ابن نعيم، ثنا وكيع، ثنا
الأعمش (ح)، وأنبأ القاسم، ثنا فياض (١) والأحمسي (٢) قال: ثنا
وكيع، ثنا الأعمش (ح) قال: ثنا يوسف (٣)، وإسحاق بن أبي إسرائيل (٤)،
قال: ثنا حرب (٥) وقال ثنا أبو كريب (٦) ثنا أبو أسامة، ثنا الأعمش.

(١) لم أشر عليه .

(٢) هو محمد بن اسماعيل بن سرة أبو جعفر الكوفي السراج، قال الحافظ: ثقة،
من العاشرة. تهذيب ٥٠/٩، وتقريب (٥٧٣٢) .

(٣) هو يوسف بن حماد المعنى - بضم الميم وسكون العين، بعدها نون فياء مشددة -
أبو يعقوب البصرى، ثقة من العاشرة. تهذيب ٣٦١/١١، التقريب (٧٨٦٠) .

(٤) واسمه إبراهيم بن كاهن - بفتح الميم وسكون الجيم - أبو يعقوب المروزي، صدوق

تكلم فيه لوقفه في القرآن، مات سنة ٢٤٥ هـ وقيل ٢٤٦ هـ، التقريب (٣٣٨) .

(٥) لعله بن عثمان بن جبر أبو عثمان، ويقال أبو عون الحمصي، ثقة ثبت، اتهم بالنصب

ثم تاب منه، من الخاصة. تهذيب ٢٠٧/٢، ٢٠٩، والتقريب (١١٨٤) .

(٦) هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة

تهذيب التهذيب ٩/٣٤٢-٣٤٣، والتقريب (٦٢٠٤) .

- ثنا سعيد بن جبير (١) عن أبي عبد الرحمن (٢) عن أبي موسى (٣) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما أحد أصبر على أذى سمعه من الله عز وجل أنه يشرك به (٤) وهو يرزقهم) ، هذا حديث أبي يعلى ، وحديث القاسم : (لا أحد أصبر على أذى سمعه من الله عز وجل أنه يشرك به ويجعل له ند ، وهو يعافيه ويرزقهم ويدفع عنهم) . صحيح رواه البخاري (٥) .

(١) هو المقرئ والمفسر سعيد بن جبير ، أبو محمد وقيل أبو عبد الله الأسدي مولا هم الكوفي ، ثقة ثبت فقيه من الثالثة ، روايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلّة ، قتله الحجاج - - - - - التقريب (٢٢٧٨) .

(٢) هو السلمي عبد الله بن حبيب بن ربيعة - بفتح الباء وتشديد الياء المكسورة - الكوفي المقرئ مشهور بكنيته ، ولأبيه صحبة ، ثقة ثبت ، من الثانية .
التقريب (٣٢٧١) .

(٣) هو الأشعري رضي الله عنه ، مات سنة ٥٥٠ هـ وقيل ٥٥١ هـ وقيل ٥٥٣ هـ ، الاصابة ٣٥٩/٢ - ٣٦٠ .
(٤) في رواية البخاري (إنهم ليدعون له ولدا ، وإنه ليعافيهم ويرزقهم) .

(٥) أخرج - - - - - البخاري في كتاب الأدب برقم (٦٠٩٩) باب الصبر في الأذى عن يحيى بن سعيد عن سفيان عن الأعمش بهذا الاسناد ، وفي كتاب التوحيد برقم (٧٣٧٨) باب قول الله تعالى ((إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين)) ، عن عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش به ، البخاري مع الفتح ٥١١/١٠ ، ٣٦٠/١٢ . وأخرجه مسلم في كتاب صفات الصالحين برقم (٢٨٠٤) ، باب لا أحد أصبر على الأذى من الله عز وجل ، عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية وأبو أسامة عن الأعمش ، بهذا الاسناد . وله طرق أخرى ، صحيح مسلم ٢١٦٠/٤ ، ورواه أحمد في المسند - ٤٠١/٤ ، عن عبد الرحمن عن سفيان عن الأعمش به .

التعليق :

في الحديث دليل على إثبات اسم الله تعالى (الصبور) ومعناه الذي لا يعاجل عباده العصاة بالعقوبة والانتقام منهم على إساءتهم إليه . فتح الباري ٥١٢/١٠ .
قال النووي : قال العلماء : «معناه أن الله تعالى واسع الحلم حتى على الكافر الذي ينسب إليه الولد والند» .

وقال الخطابي : (الأذى في اللفظة هو ما خف أمره وضعف أثره من الشرك والمكروه) .
صحيح مسلم بشرح النووي ١٤٦/١٧ .

وعلى هذا فإن الله يتأذى من عباده ولكنه لا يتضرر بأفعالهم ، إذا أشركوا معه غيره في العبادة كنسبة الولد اليه واتخاذ الأنداد له ، وسبه باضافة ما يتعالى و يتقدس عنه إليه ، وتكذيب رسله ومخالفة أمره ، وفعل ما نهاهم عنه الى غير ذلك . =

(٦٨) ٦- أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبأ أبو البركات محمد بن عبد الله بن يحيى بن الوكيل المقرئ (١) ، ثنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران (٢)، أنبأ أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي [رحمه الله] (٣) : ثنا سفيان ، عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال الله (٤) عز وجل : (يا ابن آدم أنفق أنفق عليك ، وقال : يمين الله ملأى (٥) سحاً (٦) لا يفيضها (٧))

شيء الليل والنهار (٨)) انتهى . صحيح رواه البخاري (٩) عن إسماعيل عن مالك عن أبي الزناد .

= ومع هذا كله فإن آثار اسمه (الصبور) وسعة فضله ، واحسانه يقتضى تفضله على العباد فلا يعاجلهم بالعقوبة مع استحقاقهم لها عاجلاً ، ولا يقابل إساءة تهم بمثلها ولكنه يحسن إليهم بالصحة والمعافاة والكلاءة بالليل والنهار ، ويتفضل عليهم بسعة الرزق والخير الدائم ، وهذا غاية الصبر والحلم والاحسان . قال ابن المنير في قوله (اصبر) : إن فيه إشارة الى القدرة على الاحسان إليهم مع إساءة تهم بخلاف طبع البشر ، فإنه لا يقدر على الاحسان الى المسيء الا من جهة تكلفه ذلك شرطاً . وسبب ذلك أن خوف الفوت يحمله على المسارعة الى الكفاة بالعقوبة ، والله سبحانه وتعالى قادر على ذلك حالاً ، ولا يعجزه شيء (ولا يفوته) . فتح الباري ١٣ / ٣٦١ ، وانظر تيسير العزيز الحميد ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، شرح كتاب التوحيد ١ / ١٠٢ ، ٩٣ ، ٩٤ .

(١) الكرخي الشافعي المقرئ ، كان يرى الاعتزال ، ولكنه تاب من ذلك ، توفي سنة ٤٩٩ هـ السير ١٩ / ٢٢٤ ، وشذرات الذهب ٣ / ٤١٠ .

(٢) ثقة تقدم .

(٣) لا توجد في المسند .

(٤) في المسند (يقول الله) .

(٥) تأنيث ملان . فتح الباري ١٣ / ٣٩٥ .

(٦) أي دائمة الصب والهطل بالعطاء . فتح الباري ١٣ / ٣٩٥ .

(٧) لا ينقصها . انظر : الفتح ١٣ / ٥٩٥ .

(٨) منصوبان على الظرف .

(٩) رواه أحمد (٧٢٩٦) بهذا الاسناد واللفظه ، وقد صحح الشيخ أحمد شاكر اسناده .

وأخرجه البخاري في كتاب النفقات برقم (٥٣٥٢) باب فضل النفقة على الأهل مختصراً ،

عن إسماعيل عن مالك عن أبي الزناد ، ولم يقل : (يمين الله . . .) وسأتي ذكر الزيادة

وأخرجه في كتاب التفسير برقم (٤٦٨٤) ، باب وكان عرشه على الماء ، عن أبي اليمان أخبرنا

شعيب حدثنا أبو الزناد به ، وهذه الرواية أتم ، البخاري مع الفتح ٨ / ٣٥٢ ، ٩ / ٤٩٧ .

(٦٩) ٧- أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبأ أبي ، أنبأ البرقاني ، أنبأ إسماعيل ،
أخبرني الحسن بن سفيان ، ثنا العباس بن عبد العظيم ، ثنا عبد الرزاق ،
أنبأ معمر بن همام بن منبة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
(^(١) يمين الله ملآن (٢) لا يفيضها نفقة الليل والنهار ، أرأيتم ما أنفق منذ خلـق
السموات والأرض لم يفيض (٣) ما في يمينه ، وعرشه على الماء ، وبيده الأخرى القسط^(٤))
أو كلمة أخرى ، يرفع ويخفض) انتهى . صحيح رواه البخاري (٥) عن علي بن المدني
عن عبد الرزاق .

(٧٠) ٨- أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبأ أبي ، أنبأ أحمد بن محمد ، أنبأ أحمد
ابن إبراهيم بن إسماعيل ، أخبرني الحسن بن سفيان ، ثنا هشام بن عمار (٦)
ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا شعيب بن أبي حمزة (٧) عن أبي الزناد عن-
(١) في رواية البخاري (إن يمين الله ملأى . . .) وفي رواية ابن نمير عند مسلم :
(ملآن) ، وقد خطئوا ابن نمير في ذلك ، والصواب (ملأى) .
(٢) هذه الرواية- أي بالنون- خطأ ، وصوابه (ملأى) .
(٣) أي ينقص .
(٤) أي العدل .

(٥) الحديث صحيح متفق عليه ، أخرجه البخاري في كتاب التوحيد برقم (٧٤١٩) ،
باب وكان عرشه على الماء ، عن علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق بهذا الاسناد
ولفظه (إن يمين الله ملأى . . .) ، البخاري مع الفتح ١٣ / ٤٠٣ ، وسلم في كتاب
الزكاة برقم (٩٩٣) باب الحث على النفقة عن زهير بن حرب ، وابن نمير عن سفيان
ابن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج من حديث أبي هريرة ، وعن محمد بن رافع حدثنا
عبد الرزاق به . صحيح مسلم ٢ / ٩٩٠-٩٩١ . ورواه أحمد في مسنده برقم (١٠٥٧)
عن يزيد بن هارون عن محمد عن أبي الزناد به نحوه ، مع اختلاف يسير في بعض
الألفاظ ، وفيه تقديم وتأخير .

(٦) هو هشام بن عمار بن نصير- بالتصغير- أبو الوليد السلمي الدمشقي الخطيب ،
صدوق مقرئ ، كبر فصار يتلقن ، وحدثه القديم أصح ، من كبار العاشرة .
التقريب (٧٣٠٣) .

(٧) الأموي ، مولا هم ، واسم أبيه دينار أبو بشر الحمصي ، ثقة عابد ، من أثبت الناس
في الزهري ، من السابعة . تقريب (٢٧٩٨) .

- الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يمين الله ملامى لا تفيضها نفقة ، سحاء الليل والنهار ، أرأيت ما أنفق منذ خلق السماوات والأرض لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء) ، صحيح رواه البخاري (١) عن أبي اليمان عن شعيب .

(٧١) ٩ - أخبرنا يحيى بن ثابت ، أنبأ أبي ، أنبأ أحمد بن محمد بن غالب أنبأ أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل ، أخبرني الحسن ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبه ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، قالا : ثنا محمد بن عبيد (٢) عن الأعمش (ح) وأخبرني حامد بن شعيب (٣) ثنا سريج (٤) ثنا أبو معاوية (٥) ، ثنا الأعمش - (١) رواه البخاري ف

- كتاب التفسير برقم (٤٦٨٤) باب وكان عرشه على الماء عن أبي اليمان أخبرنا شعيب ، بهذا الاسناد ، ولفظه (يد الله ...) ورواية البخاري أتم . البخاري - مع الفتح ٢٥٢/٨ . وفي كتاب التوحيد برقم (٧٤١١) عن أبي اليمان بهذا الاسناد ، البخاري مع الفتح ٤٦٤/١٣ . وأخرجه مسلم في كتاب الزكاة برقم (٩٩٣) باب الحث على النفقة عن محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام عن أبي هريرة ، ولفظه : (انّ الله قال لى : انفق ...) صحيح مسلم ٦٩٠/٢ - ٦٩١ . التعليق :

ساق المصنف عددا من الأحاديث في اثبات صفة اليدين لله عز وجل ليقرر بذلك مذهب أهل السنة في الصفات ، وهو أنهم يشبهون لله تعالى ما أثبتت لنفسه ، وما أثبتت له رسوله . فهم يؤمنون أنّ لله يدين حقيقيتين ، وكلتا يديه يمين ، ولا تشبهان أيدي المخلوقين بل أنهما على ما يليق بجلاله تعالى وعظمته وكماله ، ولا نعلم كيفيتهما فعلم ذلك عند الله وحده . قال تعالى : ((بل يداه مبسوطتان)) المائدة الآية (٦٤) وقال : ((يا ابليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي)) سورة ص ، الآية (٧٥) ، وقال : ((والسماوات مطويات بيمينه)) الزمر الآية (٦٧) . ومن السنة ، هذه الأحاديث التي ذكرها المصنف وغيرها كثيرة .

(٢) ثقة تقدم .

(٣) أبو العباس البلخي ثم البغدادي ، المؤدب ، ثقة ، ولد سنة ٢١٦ هـ ، ومات سنة ٣٠٩ هـ انظر السير ٢٩١/١٤ ، وشذرات الذهب ٢٥٨/٢ .

(٤) هو ابن يونس بن ابراهيم البغدادي أبو الحارث ، مروزي الأصل ، ثقة عابد ، من العاشرة . تقريب (٢٢١٩) .

(٥) هو هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية الواسطي ، ثقة ثبت كثير -

التدليس والارسال الخفي ، من السابعة . تهذيب ٥٣/١١ - ٥٤ .

(*) انظر : الملاحق .

- عن جامع بن شداد (١) عن صفوان بن محرز (٢) عن عمران بن حصين (٣) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (إقبلوا البشرى يا بني تميم) قالوا : بشرتنا فاعطنا ، فقال : (إقبلوا البشرى يا أهل اليمن) قالوا لقد بشرتنا فأخبرنا عن أول هذا الأمر كيف كان ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (كان الله قبل كل شيء ، وكان عرشه على الماء ، وكتب في الذكر كل شيء) . فأتاني آت فقال : يا عمران انحلت ناقتك من عقابها (٤) فقامت فإذا السراب (٥) ينقطع بيني وبينها ، فلا أدري ما كان بعد ذلك . هذا حديث أبي عوانة . صحيح ، رواه البخاري (٦) عن محمد بن كثير ، وعن أبي - نعيم ، وعن عمرو بن علي عن أبي عاصم ، ثلاثتهم عن سفیان عن الأعشى .

- (١) هو أبو صخرة المخاربي من علماء الكوفة ، ثقة من الخامسة .
الجرح والتعديل ٢/٥٢٩-٥٣٠ ، التقريب (٨٨٨) .
(٢) هو صفوان بن محرز بن زياد المازني أو الباهلي ، ثقة عابد .
التهذيب ٤/٣٧٧-٣٧٨ ، والتقريب (٢٩٤١) .
(٣) صحابي رضی الله عنه ، مات بالبصرة سنة ٥٢ هـ أو بعدها ، انظر الاصابة ٣/٢٦-٢٧ .
(٤) العقاب : الحبل الذي يعقل به البعير . النهاية ٣/٢٨٠ .
(٥) هو ما يرى من نصف النهار من اشتداد الحر كالماء في المغاوير يلصق بالأرض . انظر : مختار الصحاح ص ٢٩٣ ، والمعجم الوسيط ١/٤٢٦ .
(٦) أخرجه البخاري في بدء الخلق برقم (٣١٩٠) عن محمد بن كثير أخبرنا سفیان عن جامع بهذا الاسناد وبمعناه مختصرا ، وفي المغازي برقم (٤٣٦٥) عن أبي نعيم ، و برقم (٤٣٨٦) عن عمرو بن علي عن أبي عاصم عن سفیان عن الأعشى به . وقد رواه من طرق أخرى وبهذا المعنى .

التعليق :

قوله : (فأخبرنا عن أول هذا الأمر) المراد بالأمر : أي الأمور الذي خلقه الله تعالى بأمره الكوني (كن) . انظر : شرح الطحاوية ص ١٣٧ .
والمراد بقوله (وكان عرشه على الماء) : العرش في اللغة : سرير الملك . مختار الصحاح ص ٤٢٣ . ويطلق على السقف للبيت أيضا ، والمقصود هنا : عرش الله تعالى الذي هو سرير ملكه وسقف مخلوقاته . فهو تعالى مستو على عرشه فوق سماواته عال على خلقه بائن عنهم وعلمه معهم لا يخفى عليه شيء من أمورهم وأحوالهم . والعرش أكبر المخلوقات ، و خلقه سابق لخلق السماوات والأرض . انظر : شرح كتاب التوحيد ١/٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ .
قوله : (وكتب في الذكر) الذكر : هو اللوح المحفوظ ، وخلق العرش سابق لخلق القلَم أيضا . انظر : شرح الطحاوية ص ١٣٧ ، ١٤٠ .
انظر شرح الطحاوية ص ١٣٧ ، ١٤٠ .
قلت : في هذا الحديث مسألة لا بد من توضيحها وبيان مذهب السلف فيها . =

(٧٢) ١٠- أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبأ أبي ، أنبأ البرقاني ، أنبأ الإسماعيلي

أنبأ القاسم ، ثنا يوسف (١) وحمدان بن علي (٢) قالا : ثنا عبيد الله بن

موسى ، أنبأ شيبان عن الأعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز ، عن عمران بن حصين قال : إني لجالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه قوم من بني تميم فقال :

(إقبلوا البشرى يا بني تميم) قالوا قد بشرتنا يا رسول الله ، قد بشرتنا فاعطنا. قال :

فدخل علينا ناس من اليمن ، فقال : (إقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو—

تميم) ، قالوا قبلنا يا رسول الله جئنا نتفقه في الدين ونسألك عن بدء هذا الأمر ما

كان ؟ فقال : (كان الله ولا شئ قبله وكان عرشه على الماء ، ثم خلق السماوات والأرض

وكتب في الذكر كل شئ) ، قال ثم أتاه رجل فقال : يا عمران ، أدرك واحلتك أدرك —

ناقتك فقد زهبت ، فانطلقت فإذا السراب ينقطع دونها ، وأيم الله لو ددت أنها —

= فقد استدل أهل السنة بهذا الحديث وغيره من النصوص الأخرى من الكتاب ، كقوله

تعالى ((فعال لما يريد)) البروج الآية (١٦) ، على أن الله كان ولم يزل فعلا لما يريد ،

فانه لم يكن معطلا عن الفعل والخلق أو غير قادر عليه ثم قدر عليه وصار يفعل ويخلق بعد

أن لم يكن كذلك ، فكل يوم هو في شأن يفعل ما يريد ، وأفعاله متعلقة بإرادته ومشيئته

فلم يزل فاعلا لما شاء وكيف شاء ومتى شاء .

فذهب أهل السنة على أن سؤال أهل اليمن إنما كان عن أحوال هذا العالم

المشاهد ، لا عن أول جنس المخلوقات ، فقد أجابهم النبي صلى الله عليه وسلم باخباره عن

خلق العالم المشهود الذي خلقه الله تعالى في ستة أيام ثم استوى على العرش كما أخبر

الله به في القرآن . انظر : شرح الطحاوية ص ١٣٧ ، ١٤٠ ، ٢٩٣ .

أما الجهمية والمعتزلة فقالوا : إن المقصود منه اخباره صلى الله عليه وسلم بأن الله

تعالى كان ولا شئ معه — أى لا مخلوق ولا فعل ولا مفعول — ولم يزل كذلك ، ثم بدأ

يخلق ويفعل بعد أن لم يكن قادرا على ذلك — تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا — .

وقولهم هذا باطل لمخالفته للنصوص ، ويلزم من مذهبهم هذا تعطيل الله تعالى عن

الفعل وتعجيزه عن القدرة على الخلق في وقت من الأوقات ، وهو لازم باطل مثل بطلان

ملزومه . انظر : شرح الطحاوية ص ١٣٧ ، ١٤٠ ، ٢٩٣ ، و مجموع الفتاوى ١٨ / ٢١٦ - ٢٢٢ .

ويلزم التنبية بعد هذا أن مقصود السلف من ايضاح مذهبهم في هذه المسألة ، هو

الرد على مخالفتهم من المعتزلة والجهمية ، وليس تقرير القول بقدم العالم الذي قال به

الغلاة ومن وافقهم على ذلك القول الباطل . انظر : شرح كتاب التوحيد ١ / ٣٧٩ ، ٣٨٠ ،

والتحفة المهدية ٢ / ٤٨ - ٤٩ .

(١) ابن يعقوب بن اسماعيل الأزدي أبو محمد الفقيه البغدادي ، ثقة ، مات سنة ٢٩٧ هـ ، انظر :

تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٦٠ ، والسير ١٤ / ٨٥ - ٨٦ ، والهداية والنهاية ١١ / ١١٢ .

(٢) هو الوراق أبو جعفر البغدادي ، ويقال حمدان العبد الصالح ، ثقة ، مات سنة ٢٧٢ هـ ،

انظر : تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٩٠ - ٥٩١ ، والسير ١٣ / ٤٩ - ٥٠ .

- ذهبت وأني لم أقم . صحيح رواه البخاري (١) عن عمر بن حفص عن أبيه عن الأعشى .
(٧٣) ١١- أخبرنا أبو الفضل المبارك بن المبارك بن صدقة السمسار^(٢) ببغداد ، أنبأ
أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي (٣) ، أنبأ أبو إسحاق الحسن
ابن الحسن بن المنذر (٤) ، ثنا إسماعيل بن محمد الصفاري (٥) ثنا محمد - يعني
ابن إسحاق الصفاني (٦) ثنا أبو الجواب (٧) ثنا عمار بن رزيق (٨) عن الأعشى
عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة (٩) قال : سمعت عبد الله بن مسعود أكثر من -

(١) اسناده حسن . وأخرجه البخاري في كتاب بدأ الخلق .

برقم (٣١٩١) عن عمرو بن حفص عن أبيه عن الأعشى بها الاسناد ، وفي كتاب التوحيد
برقم (٧٤١٨) من طريق أخرى نحو هذا .

(٢) ذكره في النجوم الزاهرة ٣٧٦/٥ : ولم يتعرض لحاله ، مات سنة ٥٦٢ هـ .

(٣) البغدادي الحمصي ، قال شجاع الذهلي ، صحيح السماع خال من العلم والفهم ،
قال أبو عامر العبدري : هو عامي أمي رافض ، مات سنة ٤٩٣ هـ ، السير ١٩/١٠١-١٠٣

لسان الميزان ٢/٢٦٨ ، وشذرات الذهب ٣/٣٩٩ .

(٤) في بقية المصادر - أبو القاسم الحسن بن الحسن - وقيل الحسن بن الحسين ، أو
الحسين بن الحسين - ابن المنذر ، وفي السير - ابن علي بن المنذر البغدادي ،
قال الخطيب صدوق ضابط كثير الكتاب حسن الفهم ، مات سنة ٤١١ هـ ، تاريخ بغداد
٧/٣٠٤-٣٠٥ ، والسير ١٧/٣٣٨-٣٣٩ ، وشذرات الذهب ٣/١٩٥ .

(٥) ثقة تقدم .

(٦) محمد بن إسحاق بن جعفر الصفاني - بفتح الصاد المهملة ثم الغين المعجمة - ثم
البغدادي ، ثقة ثبت من الحاشية عشرة .

الجرح والتعديل ٧/١٩٥-١٩٦ ، التقريب (٥٧٢١) .

(٧) اسمه أحوص بن جواب - بفتح الجيم وتشديد الواو - الضبي أبو الجواب الكوفي ،

صدوق ربما وهم ، من التاسعة . تهذيب ١/١٦٧-١٦٨ .

(٨) رزيق بالتصغير مع تقديم الراء ، أبو الأحوص الكوفي الشيب أو التميمي ، لا بأس به ، من
الثامنة . تهذيب ٧/٣٥٠ .

(٩) هو ابن سلمة - بكسر اللام - المرادي الكوفي ، صدوق تغير حفظه من الثانية . تهذيب -

التهذيب ٥/٢١٢ ، التقريب (٣٣٦٤) .

- مائة مرة (١) يقول : (كل شيء قد أعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم غير مفاتيح الخمس ، إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ، ويعلم ما فى الأرحام ، وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا ، وما تدرى نفس بأى أرض تموت (٢)) (٣) رواه أحمد (٤) عن محمد بن جعفر عن عمرو بن مرة . انتهى .

(٧٤) ١٢- أخبرنا أبو طاهر السلفي : أنبأ أبو مسعود محمد بن عبد الله بن أحمد السونرجاني (٥) ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن ميله الغرضي (٦) ثنا أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم الصحاف (٧) ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي (٨) ، ثنا أبو حذيفة (٩) ثنا سفيان الثوري عن عبد الله بن دينار (١٠) -

(١) فى رواية أحمد : (أكثر من خمسين مرة) .

(٢) زاد أحمد فى المسند (إن الله عليم خبير) .

(٣) سورة لقمان الآية (٣٤) .

(٤) رواه أحمد (٤١٦٧) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن مرة ، وزاد فى آخره :

قال : قلت له : أنت سمعته من عبد الله ؟ قال : نعم ، أكثر من خمسين مرة ، ورواه من

طرق . وابن كثير فى تفسيره ٤٧٤/٦ وحسنه على شرط السنن ولم يخرجه . والهيثمى

فى الزوائد ٢٦٣/٨ ، وعزاه الى أحمد وأبى يعلى وقال : رجالهما رجال الصحيح .

وقال الشيخ أحمد شاكر : اسناده صحيح . كما فى الطبعة المحققة (٤١٦٧ ، ٤٢٥٣ ،

٣٦٥٩) عند تخريجه وتعليقه عليه ٢٤١/٥ .

(٥) هو أبو سعد ، وفى السير (أبو مسعود) مثل ما قال المصنف هنا . والسونرجاني -

بضم السين المهملة والذال المفتوحة المعجمة وسكون الراء ، وفى آخرها نون - نسبة

الى سونرجان ، وهى قرية من قرى أصبهان ، ولد سنة ٣٩٦ هـ ، ومات سنة ٤٩٤ هـ ، انظر :

الأنساب ٣/٣٣٢ ، والسير ١٩/١٩٣-١٩٤ .

(٦) هو ابن ماشانه - لقب لوالده - الأصبهاني الغرضي ، أثنى عليه أبو نعيم الحافظ

وغيره ، ولد سنة نيف وعشرين وثلاثمائة ، ومات سنة ٤١٤ . حلية الأولياء ١٠/٤٠٨ ،

السير ١٧/٢٩٧-٢٩٨ ، شذرات الذهب ٣/٢٠١ .

(٧) لم أعر عليه .

(٨) هو أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر البغدادي البرتي صاحب المسند

الحنفي ، ثقة مات سنة ٥٢٨ هـ . السير ١٣/٤٠٧-٤٠٩ ، شذرات الذهب ٢/١٧٥ .

(٩) هو موسى بن مسعود النهدي البصري ، صدوق سبى الحفظ وكان يصحف ، من صفار

التاسعة . تقريب (٧٠١٠) .

(١٠) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن دينار العدوي مولا هم المدني مولى ابن عمر ، ثقة ،

من الرابعة ، تقريب (٣٣٠٠) .

- عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله ، لا يعلم أحد الساعة ولا يعلم أحد ما يكون في غد ، ولا يعلم أحد ما يكون في الأرحام ، ولا تعلم نفس ما اذا تكسب غدا ، ولا تدري نفس بأي أرض تموت ، ولا يدري أحد متى يجيء المطر) انتهى . صحيح رواء البخاري (١) عن محمد بن يوسف عن سفيان .

(٧٥) ١٣ - أخبرنا يحيى بن ثابت ، أنبأ أبي ، أنبأ البرقاني ، أنبأ الإسماعيلي ، ثنا أحمد بن محمد بن عبد الكريم (٢) ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث (٣) حدثني أبي (٤) ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله (٥) عن أبيه عن ابن عمر قال : (مفاتيح الغيب خمس ، لا يعلمها إلا الله ، لا يعلم أحد متى تقوم الساعة إلا الله ، ولا يعلم أحد متى يأتي المطر إلا الله ، ولا يعلم أحد ما تفيض الأرحام إلا الله ، حتى ختم الصورة) (٦) .

(١) أخرجـــــــــــــــــــــه البخارى فى كتاب الاستسقاء برقم (١٠٣٩) باب لا يدرى متى يجيئ المطر الا الله ، عن محمد بن يوسف عن سفيان بهذا الاسناد ، وفى التفسير برقم (٤٦٢٧) ، باب وعنده مفاتيح الغيب ، و برقم (٤٦٩٧) وفى كتاب التوحيد برقم (٧٣٧٩) باب قول الله (ظلم الغيب . . .) ورواه أحمد فى المسند برقم (٤٧٦٦) و (٥٢٢٦) من حديث ابن عمر كذلك ، و برقم (٥١٣٣) وذكر ستة كما أورد المصنف هنا مع تقديم وتأخير ، البخارى مع الفتح ٢ / ٥٢٤ ، ٣٦١ / ١٣ ، ٥١٣ ، ٣٧٥ ، ٢٩١ / ٨ .

(٢) ابن البراء الوزان الجرجاني أبو محمد ، صدوق ضعف فى آخر عمره ، روى عنه الاسماعيلى قبل ضعفه ، مات سنة ٥٠٧ هـ ، الانساب ٥ / ٥٩٧ ، المعجم فى أسامى شيوخ الاسماعيلى ١ / ٣٥٣ .
(٣) ابن سعيد العنبرى مولا هم البصرى ، أبو سهل التنورى ، صدوق ، ثبت فى شعبة ، من التاسعة الجرح والتعديل ٦ / ٥٠ ، والتقريب (٤٠٨٠) .

(٤) هو عبد الوارث بن سعيد التنورى ، أبو عبيدة البصرى ، ثقة ثبت ، روى بالقدر ولم يثبت عنه ، من الثامنة ، مات سنة ١١٨ هـ . تهذيب التهذيب ١ / ٣٩١-٣٩٢ ، التقريب (٤٢٥١) .

(٥) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار العدوى مولى ابن عمر ، صدوق يخطئ ، من

السابعة . تهذيب التهذيب ٦ / ١٨٧ تقريب (٣٩١٣) .

(٦) حديث صحيح . وفى اســــــــــــــــــــادات المصنــــــــــــــــــــف ابن دينار ، وهو صدوق لكنه يخطئ ، وأما أبو محمد الوزان الجرجاني ، فصدوق الا أنه ضعف فى آخر عمره ، ولكن الاسماعيلى لم يرو عنه بعد ضعفه ، بل قبل ذلك . انظر تخريجه فى الحديث

السابق .

التعليق :

مراد المصنف من ايراد هذه الأحاديث بيان بطلان أقوال مدعى علم الغيب =

(٧٦) ١٤- أخبرنا يحيى بن ثابت، أن نبياً أياً، أخبرنا البرقاني، أن نبياً الإسماعيلي أخبرني حامد بن محمد بن شعيب، ثنا سريج - هو ابن يونس - ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج، عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال : (إن أخرج الأسماء عند الله من تسمى ملك الأملاك) (١) .

فقد نصت على أن علم الغيب شيء استأثر الله تعالى بعلمه، ومن زعم علم ذلك فهو كاذب في دعواه . وقد كانت العرب في الجاهلية تعتمد على معرفتهم بالأسباب فس ادعائهم علم وقت نزول الغيث، فكذبهم الله وأبطل دعواهم .

وهذه الأمور الخمسة مفاتيح علم الغيب وليست هي الغيب وإنما هي منه، وليس في الحديث ما يدل على حصرها في هذه الخمسة، كما دلت الأحاديث الكثيرة على ذلك .

قال ابن أبي جرة في الفتح ١٣/٣٥٦ : (والمراد بنفى العلم عن الغيب الحقيقي، فإن لبعض الغيوب أسباباً قد يستدل بها عليها، لكن ليس ذلك حقيقياً)، وقال ابن حجر : (وفيه رد على من زعم أن لنزول المطر وقتاً معيناً لا يتخلف عنه) فتح الباري ٢/٥٢٥ . وشرح كتاب التوحيد ١/١١١ .

وقال القرطبي : (لا مطمع لأحد في علم شيء من هذه الأمور الخمسة لهذا الحديث . . .) إلى أن قال : (وأما ظن الغيب فقد يجوز من المنجم إذا كان عن أمر عادي، وليس ذلك بعلم) . فتح الباري ١/١٢٣، ١٢٤ .

فتح الباري ١/١٢٣، ١٢٤ .

وعن عائشة رضي الله عنها - أنها قالت : (فمن حدثك أنه يعلم ما في الغد فقد كذب) .

ثم قرأت الآية ((وما تدري نفس ماذا تكسب غداً)) لقمان الآية (٣٤) رواه البخاري برقم (٤٨٥٥) .

قلت : وفي هذا دليل واضح على أن نزول المطر إنما يكون بمشيئة الله وقضائه وأنه لا تأثير للكواكب والنجوم في ذلك فلا يعلم ذلك علم الحقيقة إلا الله تعالى، وأما ما أخبر به الأنبياء والرسل، فهو إنما كان بالوحي الإلهي وإعلام الله لهم من بعض الغيب لا كل الغيب . أما ما وصل إليه العلم الحديث من الاستنتاجات عن طريق البحث والتجربة، ومعرفة بعض أحوال الجنين في الطب، وبعض التغيرات الجغرافية وغير ذلك، فبواسطة، وبأسباب، من أجهزة وآلات، ومع ذلك فقد يتخلف ولا يتحقق .

والخالق تعالى يعلم كل شيء علم احاطة واستئثار وبلا واسطة أو سبب، ولا يتخلف عما أخبر به، ولا ينبئك مثل خبير .

(١) اسناده حسن من هذا الوجه، وقد صح الحديث من أوجه، ويأتي تخريجه

في حديث رقم (٧٧) التالي، من رواية الامام أحمد رحمه الله .

(٧٧) ١٥- أخبرنا عبد الله بن محمد ، أنبأ عبيد القادر بن محمد أنبأ الحسن بن علي أنبأ أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي - رحمه الله - ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : (أخرج اسم عند الله - عز وجل - يوم القيامة رجل تسمى بملك (١) الأملك) قال : إني سألت أبا عمرو الشيباني عن أخرج اسم عند الله - عز وجل - قال : أوضع (٢) اسم عند الله عز وجل .

صحيح متفق عليه ، رواه مسلم عن أحمد بن حنبل وأبي بكر بن أبي شيبة وسعيد بن عمرو الأشعشي . ورواه البخاري^(٣) عن علي بن المديني ، كلهم عن سفيان هذا وهو ابن عيينة .

(١) في المسند (بملك) بزيادة الباء .

(٢) أى أشدها زلا وصفارا . انظر: الفتح ٥٨٩/١٠ .

(٣) ورواه أحمد برقم (٧٣٢٥٠) .

بهذا الاسناد وهذا لفظه . والبخاري في الأدب (٦٢٠٦) عن علي بن المديني حدثنا سفيان به ، وبرقم (٦٢٠٥) عن أبي اليمان أخبرنا شعيب عن أبي الزناد به ، ورواه مسلم في الآداب (٢١٤٣) عن أحمد والأشعشي وابن أبي شيبة عن سفيان به ، وزاد ابن أبي شيبة في روايته (لا مالك الا الله عز وجل) . وقال الأشعشي : قال سفيان : مثل شاهان شاه .

التعليق :

تضمن هذه الأحاديث وعيدا شديدا لمن تسمى بملك الأملاك ، أو سمي بذلك فرضى به واستمر عليه ، وكذلك الأسماء والألفاظ التي تؤدي الى هذا المعنى وبأى لغة كان فهو داخل في الوعيد ، وفي هذا دليل جلي على تحريم ذلك وكونه من كبائر الذنوب فلما كان المتسمى بمثل هذه الأسماء إنما قصد من ذلك الكبر وادعاء ما ليس بأهل له ، كان جزاؤه الذل والصفار والضعفة بعكس مراده لبلوغ ظاية الكذب والكبر . فهذه الأسماء وأمثالها ، حق لله تعالى وحده لا يشركه فيها أحد من المخلوقين .

انظر: فتح الباري ٥٨٩/١٠ - ٥٩٠ ، وفتح المجيد ص ٤٣٨ - ٤٤١ ، وتيسير العزيز -

الحميد ص ٦١٢ ، ٦١٣ .

(٧٨) ١٦- أخبرنا عبد الله بن محمد ، أنبأ عبد القادر بن محمد ، أنبأ الحسن بن علي ،

أنبأ أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر (١) وروح ،
قال : ثنا عوف عن خلاس (٢) عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
(أشد غضب الله عز وجل على رجل قتله نبيه . وقال روح : قتل رسول الله ، واشتد
غضب الله على رجل تسمى ^(٣) [بئس ملك الأملك ، لا مالك إلا الله عز وجل] (٤) انتهى .

(١) هو المعروف بفندير الهذلي البصري ، ثقة ، صحيح الكتاب ، إلا أن فيه غفلة

من التاسعة . تقريب (٥٧٨٧) .

(٢) خلاس - بكسر أوله وتخفيف اللام - ابن عمرو الهجري - بفتحيتين - البصري ، ثقة

يرسل ، من الثانية ، قال أحمد : لم يسمع من أبي هريرة شيئاً ، تهذيب الكمال -

٣٦٦/٨ ، ديوان الضعفاء للذهبي (١٣٠٠) ، والتقريب (١٧٧٠) .

(٣) الباء ساقطة في الأصل ، وفي رواية عند اسحاق بن راهوية بدونها أيضاً .

(٤) حديث صحيح وفي اسناد المصنف خلاس ثقة لكنه يرسل ، وقد عنعن ، ولم يسمع من

أبي هريرة شيئاً - كما ذكر أحمد - والحديث صحيح ، رواه أحمد في المسند برقم

(١٠٣٨٩) بهذا الاسناد واللفظه ، ورواه اسحاق بن راهوية في مسنده (٥٠١)

عن النضر أخبرنا عوف به مثله ، والفقرة الأولى من الحديث قد أخرجه الشيخان . فأخرجه

البخاري في المغازي برقم (٤٠٧٣) و(٤٠٧٤) و(٤٠٧٦) عن اسحاق بن نصر عن

عبد الرزاق عن معمر عن همام من حديث أبي هريرة ، ورواه مسلم في الجهاد (١٧٩٣)

عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق به مثله . وأما الفقرة الثانية منه فقد أخرجه البخاري

في الأدب لكن بلفظ (أخنع الأسماء) و(أخنع اسم) برقم (٦٢٠٥) و(٦٢٠٦) ، و

رواه الحاكم ٢٧٥/٤ وصححه على شرط الشيخين بهذا اللفظ ، وقال : لم يخرجاه ،

ووافقه الذهبي .

التعليق :

تضمن هذا الحديث اثبات صفة الغضب لله تعالى على الوجه اللائق بجلاله وعظمته

وكماله ، فهو يغضب على من يستحق الغضب من الكفار والمشركين ، وهذه الصفة ثابتة

بنص الكتاب والسنة وإجماع أئمة أهل السنة . قال تعالى فيمن قتل مؤمناً متعمداً : ((وغضب

الله عليه ولعنه)) النساء الآية (٩٣) ، وقال : ((الظانين بالله ظن السوء وغضب الله عليهم))

الفتح الآية (٦) .

ومن السنة : حديث الشفاعة المتفق على صحته وفيه قول النبي صلى الله عليه وسلم :

(ان ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ، ولن يغضب بعده مثله) رواه البخاري

برقم (٤٧١٢) وسلم برقم (١٩٤) وغيره أيضاً . فانكار هذه الصفة وغيرها من الصفات =

(٧٩) ١٧- أخبرنا يحيى بن ثابت ، أنبأ أبي ، أنبأ البرقاني ، أنبأ الإسماعيلي ، ثنا هارون بن معروف (١) ثنا سفيان (ح) وأخبرني الحسن ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ومحمد ابن الصباح ، وغيرهما قالوا : أنبأ سفيان ابن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية (أخنع الأسماء عند الله يوم القيامة رجل تسمى ملك الأملاك) - وزاد الحسن (لا مالك الا الله) (٢) انتهى . قال محمد بن الصباح : قال سفيان : كقوله : شاهان شاه .

(٨٠) ١٨- أخبرنا يحيى ، أنبأ أبي ، أنبأ أحمد بن محمد بن غالب ، أنبأ أحمد بن إبراهيم بن إسما عيل ، أخبرني عبد الله بن صالح ، ثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي ثنا سفيان بن عيينة بإسناد مثله ، وزاد قال : سفيان : مثل : (شاهان شاه ، وملك - الصين) (٣) .

(٨١) ١٩- أخبرنا أبو طاهر السلفي ، أنبأ أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن خشيش ، أنبأ أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف ، أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، ثنا إسحاق بن الحسن .

= الثابتة بالأدلة النقلية والعقلية ، بعد عن الحق ومكابرة له ورفض لنصوص الوحى ، كما أن تأويلها إلى إرادة الانتقام أو غيره ، صرف لها عن حقيقتها ، فضلا عن إلزام المؤول نظير ما يلزمه فيما لو أقر باثبات الصفة على أصله الفاسد .

وقوله : (قتل رسول الله فى سبيل الله) فيه احتراز من قتله فى الحد أو القصاص ، لكون من يقتله فى سبيل الله يقصد قتل الرسول صلى الله عليه وسلم . انظر مسلم شرح النووى ١٥٠/١٢ .
(١) هو المروزي أبو على الخزاز الضريع ، ثقة من العاشرة . تهذيب ١٢/١١ ، تقريب (٧٢٤٢) .

(٢) اسناده صحيح - رواه البخارى باسنادين فى الأدب برقم (٦٢٠٥) و(٦٢٠٦) أحدهما بهذا اللفظ عن على بن المدينى عن سفيان ، والآخر بلفظ : (أخنى . .) من طريق شعيب بن أبي حمزة ، كلاهما حدثنا أبو الزناد به ، دون قول الحسن : (لا مالك الا الله) . ومسلم فى الآداب برقم (٢١٤٣) بروايتين ، أحدهما عن سعيد بن عمرو الأشعشى وأحمد وابن أبي شيبة ، كلهم عن سفيان به ، بلفظ (ان أخنع اسم) وفيه ذكر زيادة الحسن وابن أبي شيبة ، والرواية الثانية عن محمد ابن رافع ، ولفظ آخر ، وفي آخره قال : (لا ملك الا الله عز وجل) . وقال فى رواية (لا مالك . . .) من زيادة ابن أبي شيبة عند مسلم ، وقد رواه أحمد فى مسنده (٧٣٢٥) و (٨١٦١) ، وأبو داود ، والترمذى .

(٣) اسناده صحيح ، أخرجه الإسماعيلي من رواية محمد بن الصباح عن سفيان - كما ذكر الحافظ ابن حجر فى الفتح ٥٩٠/١٠ ، تحت حديث رقم (٦٢٠٦) .

- ثنا حسين بن محمد (١) ثنا شيبان عن قتادة عن ابن سيرين (٢) عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إنَّ لله عز وجل تسعة وتسعين اسماً مائة غير واحد، من أحصاها دخل الجنة) انتهى .

هذا إسناد صحيح، وروى مسلم الحديث (٣) عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين .

(٨٢) ٢٠- أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبأ أبو الحسن مكي بن منصور ابن علان الكرجي (٤) أنبأ أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري (٥)، أنبأ أبو علي محمد بن أحمد بن معقل الميداني (٦)، ثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى الذهلي (٧) ثنا يزيد بن هارون، أنبأ محمد (٨) عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنَّ لله تسعة وتسعين اسماً، مائة غير واحد)-----

(١) ابن بهرام التميمي أبو أحمد أو أبو علي المروزي - بتشديد الراء - وبذال معجمة -

ثقة من التاسعة. تهذيب ٣١٥/٢، تقريب (١٣٤٥) .

(٢) هو الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري، ثقة ثبت عابد، من الثالثة .

تهذيب ١٩٠ / ٩ - ١٩٢ و التقريب (٥٩٤٧) .

(٣) أخرجه----- مسلم في الذكر والدعاء برقم (٢٦٧٧) عن محمد بن رافع عن

عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين، إلا أنه قال: (إلا واحداً) ورواه من طرق، وقال في رواية أخرى (من حفظها) وزاد (إنه وتر يحب الوتر) وفي رواية (وإن الله وتر) . صحيح مسلم ٢٠٦٣/٤ .

(٤) أبو الحسن سلار الكرج، قال ابن العماد - الكرخي - بالخاء، ولد سنة ٣٩٧ هـ وقيل ٣٩٩ هـ، قال ابن طاهر (. . .) وكانت أصوله صحيحة جيدة، مات سنة ٤٩١ هـ، بأصبهان .

السير ٧١-٧٢، شذرات الذهب ٣٩٧/٣ .

(٥) النيسابوري الشافعي، ولد سنة ٣٢٥ هـ، وثقه السمعاني، مات سنة ٤٢١ هـ . السير -

٣٥٦-٣٥٨، وشذرات الذهب ٢١٧/٣ .

(٦) النيسابوري الميداني - نسبة إلى محلة تعرف بميدان ابن زياد - شيخ صدوق، مات

سنة ٣٣٦ هـ . السير ٣٩٠-٣٩١، شذرات الذهب ٣٤٣/٢ .

(٧) هو محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن زؤيب الذهلي، أبو عبد الله

النيسابوري، ثقة حافظ، مات سنة ٢٥٨ هـ على الصحيح . الجرح والتعديل ١٢٥/٨،

وتهذيب التهذيب ٤٥٢/٩-٤٥٥، والتقريب (٦٣٨٧) .

(٨) هو ابن اسحاق بن يسار، أبو بكر المظلي، مولا هم المدني، امام المغازي، صدوق

يدلس، ورس بالتشيع والقدر، من صفار الخامسة . تقريب (٥٧٢٥) .

- من أحصاها دخل الجنة (١) انتهى .

(١) حديث صحيح . وفي أسنن ————— ابن اسحاق صدوق لكن —————
قد توبع عليه في الحديثين التاليين ، فقد تابعه فيهما ورقا بن عمرو في
احدهما ، وسفيان في الثاني ، ورواه الشيخان أيضا من طرق عن أبي هريرة ، وقد
سبق تخريجه .

التعليق :

قوله (أحصاها) في ذلك عدة أقوال أهمها وأظهرها ما يأتي :
قال النووي نقلا عن البخاري وغيره من المحققين إنّ معناه : (حفظها) .
قال الحافظ : (وهذا هو الأظهر لثبوته نصا في الخبر) ، ونقل عن النووي في الأذكار
قوله : (هو قول الأكثرين) . فتح الباري ١١ / ٢٢٦ ، صحيح مسلم بشرح النووي ١٢ / ٦٠٥ .
وقال الحافظ ابن القيم : (هي ثلاثة مراتب :

- ١ - احصاء ألقاظها وأسمائها وعددها .
- ٢ - فهم معانيها ومدلولها .
- ٣ - دعاؤه بها (بمعنى سؤاله بها وتوسله إلى الله بتلك الأسماء والصفات) بقسمي
الدعاء - الثناء والعبادة ، والطلب والمسألة . الأسماء والصفات للبيهقي ص ٦ ،
تيسير العزيز الحميد ص ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤٤ .

هل أسماء الله تعالى محصورة في هذا العدد المذكور في هذه الأحاديث ؟
جمهور العلماء على أنها غير محصورة في هذا العدد بل هي أكثر من ذلك ،
بدليل حديث ابن مسعود ، ففيه قوله صلى الله عليه وسلم : (سألك بكل اسم هو لك
سميت به نفسك ، أو أنزلته في كتابك ، أو علمته أحدا من خلقك ، أو استأثرت به في علم
الغيب عندك . . .) . وحديث : (وأسألك بأسمائك الحسنی ما علمت منها وما لم أعلم) ،
إلى غير ذلك من الأدلة . وهذا القول هو الصحيح . انظر : فتح الباري ١١ / ٢٢٠ .
وقد شد ابن حزم عن الجمهور فذهب إلى أنها محصورة في هذا العدد - كما
ذكر ابن حجر ذلك عنه - في الفتح . انظر ص ٢٢١ / ١١ .

قال ابن حجر : « انها أكثر من ذلك ولكن اختصت هذه بأن من أحصاها دخل
الجنة) ثم نقل عن النووي اتفاق أهل العلم على ذلك . وقوله : « ليس في الحديث
حصر أسماء الله تعالى ، وليس معناه أنه ليس له اسم غير التسعة والتسعين ، وإنما
مقصود الحديث أن هذه الأسماء من أحصاها دخل الجنة ، فالمراد الاخبار عن دخول
الجنة باحصائها ، لا الاخبار بحصر الأسماء » . فتح الباري ١١ / ٢٢٠ ، وانظر : صحيح
مسلم بشرح النووي ١٢ / ٦٠٥ .

(٨٣) ٢١- أخبرنا يحيى بن ثابت ، أنبأ أبي ، أنبأ البرقاني ، أنبأ الإسماعيلي أخبرنيه عبد الله بن صالح ، حدثنا هارون ، ثنا شبابة ، حدثني ورقاء* (١) عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : (إن لله عـز وجل تسعة وتسعين اسما ، مائة إلا واحد ، من أحصاها دخل الجنة ، إنه وتسـر يحب الوتر) (٢) .

(٨٤) ٢٢- أخبرنا يحيى بن ثابت ، أنبأ أبي ، أنبأ البرقاني ، أنبأ الإسماعيلي أخبرنيه هارون بن يوسف (٣) ثنا ابن أبي عمر (٤) ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (لله تسعة وتسعون اسما ، مائة إلا واحد من أحصاها دخل الجنة ، وهو وتر يحب الوتر) صحيح متفق عليه رواه مسلم عن ابن أبي عمرو الناقد ، والبخاري عن علي بن المديني عن سفيان (٥) .

= هل أسماءه تعالى توقيفية أم غير توقيفية ؟

اختلفت الأقوال في ذلك ، والصحيح أن ما يطلق على الله من باب الأسماء والصفات توقيفي ، وأما ما كان منه من باب الاخبار فلا يلزم منه كونه توقيفيا* .
قوله : (هو وتر) الوتر الفرد . قال ابن حجر : وفي ذلك إشارة إلى التوحيد فالمعنى : ان الله في ذاته وكماله وأفعاله لا نظير له ولا مثيل ولا مشابه ، أى يوحد ويعتقد انفراده بالألوهية دون خلقه . انظر : الفتح ١١ / ٢٢٧ .

(١) هو ابن عمر أبو بشير الكوفي اليشكري ، نزيل المدائن ، صدوق ، في حديثه عن منصور ، لين من السابعة . تقريب (٧٤٠٣) .

(٢) اسناده حسن وهو مكرر ، فقد سبق تخريجه .

(٣) أبو أحمد القطيعي المعروف بابن مقرض الشطوي ، وثقه الاسماعيلى وروى عنه . ونقل الخطيب عن السهس قول الاسماعيلى ، كان ثبنا ، مات سنة ٣٠٣ هـ . معجم شيوخ الاسماعيلى ترجمة رقم (٣٩٧) وتاريخ بغداد ٤ / ٢٩ ، والسير- ٢٦٢ / ٤ .

(٤) صدوق تقدم .

(٥) أخرجه _____ مسلم في كتاب الذكر برقم (٢٦٧٧) باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها عن عمرو الناقد وزهير بن حرب وابن أبي =

(*) انظر : فتح البارى ١١ / ٢٢٣ .

(٨٥) ٢٣- أخبرنا يحيى ، أنبأ أبي ، أنبأ أحمد بن محمد بن غالب، أنبأ أحمد ابن إبراهيم بن إسماعيل، أخبرني أبو يعلى، ثنا أبو خيثمة (١) وأخبرنا سعيد الله بن نصر بن سعيد، وأحمد بن عبد الغني (٢) أنبأ محمد بن أحمد (٣) أنبأ عبد الغفار بن محمد (٤)، أنبأ محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي، قال: ثنا ابن عيينة عن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن هرمز (٥)، عن أبي هريرة رواية قال: (لله تسعة وتسعون اسما مائة غير واحد، من حفظها -

= عمر، كلهم عن سفیان بهذا الاسناد واللفظ لعمر و وضع (من حفظها) مكان (من أحصاها) الا أنه قال في رواية أخرى (من أحصاها) وقال: (إن الله) مكان (وهو) ولم يقل: (الا واحد) والباقي سوا. وأخرجه البخاري في كتاب الدعوات برقم (٦٤١٠) باب لله مائة اسم غير واحدة عن علي بن المديني حدثنا سفیان به، مثل لفظ المصنف، الا أنه قال: (الا واحدة) و: (لا يحفظها أحد)، وفي كتاب التوحيد برقم (٧٣٩٢) باب ان لله مائة اسم الا واحدة، عن أبي اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد به، وفي كتاب الشروط برقم (٢٧٣٦) عن أبي اليمان به .

(١) هو زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة ٣٤٤ هـ . التقريب (٢٠٤٢) .

(٢) أبو المعالي أحمد بن عبد الغني بن محمد بن حنيفة الباجسراي الثاني (الباجسراي) بكسر الجيم وسكون السين المهمله نسبة الى (باجسرا) قرية بنواحي بغداد، و (الثاني) نسبة الى التنا، وهي الدهقنة، ثقة، مات سنة ٦٣ هـ. الانساب ٣/١٣، والسير ٢٠/٤٧٢-٤٧٣، وشذرات الذهب ٤/٢٠٧ .

(٣) أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرزاق البغدادي الشيرازي الخياط، ولد سنة ٤٠١ هـ، قال السمعاني: صالح ثقة عابد ملقن، مات سنة ٤٩٩ هـ. السير ١٩/٢٢٢-٢٢٤، البداية ١٢/١٦٦، شذرات ٣/٤٠٦-٤٠٧ .

(٤) تقدم .

(٥) أبو داود المدني الأعرج، مولى ربيعة بن الحارث، ثقة ثبت، من الثالثة تقريب (٤٠٣٣) .

- دخل الجنة، وهو وتر يحب الوتر) انتهى . صحيح رواه مسلم (١) عن أبي خيشمة كذلك .

(٨٦) ٢٤- أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، وأنبأ أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ، أنبأ ثابت بن بNDAR، وأنبأ يحيى بن ثابت، أنبأ أبي قالا : أنبأ أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني، أنبأ أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، ثنا أبو العباس الحسن بن سفيان الشيباني النسوي، ثنا صفوان بن صالح (٢) ثنا الوليد بن مسلم، ثنا شعيب بن أبي حمزة (٣) ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن لله [عز وجل] (٤) تسعة وتسعين اسماً، مائة إلا واحداً من أحصاها دخل الجنة، هو الله الذي لا اله إلا هو الرحمن الرحيم، الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر، الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم (العليم) (٥) القابض الباسط، (الخافض) (٦)، الرافع، المعز، المذل، السميع، البصير، الحكم، العدل، اللطيف، الخليم، (٧)، العظيم، الغفور الشكور العلى الكبير، الحفيظ المقيت، الحسيب الجليل، الكريم، الرقيب، المجيب الواسع، الحميد) (٨)، الودود، المجيد، الباعث، الشهيد، الحق، الوكيل القوي -

(١) رواه مسلم في كتاب الذكر برقم (٢٦٧٧) باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها، عن أبي خيشمة عن سفيان بهذا الاسناد . صحيح مسلم ٤/٢٠٦٢ .
ورواه الحميدى في مسنده برقم (١١٣٠) عن سفيان بن عيينة بهذا الاسناد وهذا لفظه، الا أنه قال : (إن لله . . .) والباقي سواء .

(٢) ابن صفوان بن دينار أبو عبد الملك الثقفي مولا هم دمشق، قال أبو حاتم، وقال الحافظ عن أبي زرعة الدمشقي : ثقة، وكان يدلس تدليس التسوية من العاشرة . التقريب (٢٩٣٤) .

(٣) ثقة تقدم .

(٤) لا توجد في معجم أسامى شيخ الاسماعيلي .

(٥) هكذا وضع (العليم) بدل (العليم) وهو خطأ، والتصحيح من معجم شيخ الاسماعيلي .

(٦) هكذا وضع (الخافض) بدل (الحافظ) وكذا فعل الترمذى في سننه .

(٧) هكذا وضع (العليم) بدل (الخبير) وهو خطأ فقد تكررت .

(٨) هكذا وضع (الحميد) مكان (العليم) وهو خطأ، والتصحيح من معجم شيخ الاسماعيلي .

- المتين الولي ، الحميد ، المحصي ، المبدئي ، المعيد ، المحي ، المسيت ، الحسي ،
القيوم ، الواجد ، الماجد ، الواحد ، الصمد ، القادر ، المقتدر ، المقدم ، المؤخر ،
الأول ، الآخر ، الظاهر ، الباطن ، البر ، التواب ، المنتقم ، العفو ، الرؤوف ،
مالك الملك ذو الجلال والاکرام ، الولي ، المتعالي ، المقسط ، الجامع ، الغني ،
المغني ، الدافع (١) الضار ، النافع النور ، الهادي ، البديع ، الباقي ، الوارث ،
الرشيد ، الصبور (٢) . انتهى .

(١) في معجم شيوخ الاسماعيلي المطبوعة والمحققة قال : (النافع الضار ، النافع
النور) وهو خطأ مطبعي ، بدليل التكرار .

(٢) في اسناد عبد الغفار ، وهو حديث صحيح دون عدّ الأسماء . فقد أخرجه الاسماعيلي
في المعجم (أى معجم أسامي شيوخه) في ترجمة الحسن بن سفيان رقم
(٢٢٢٧) بهذا الاسناد ، واللفظه . وأخرجه أيضا عن هشيم بن خلف
(٢٢٢٨) ومحمد بن زيدان (٢٢٢٩) ولم يسقه ، واسناداهما حسن . وأخرجه
الترمذي في كتاب الدعوات (٣٥٠٧) عن ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني عن
صفوان به مع تقديم وتأخير لبعض الأسماء ، ويضع (الخافض) بدل (الحافظ) ،
و(المانع) بدل (الدافع) ، وقال الترمذي : هذا الحديث غريب ، حدثنا به غير
واجد عن صفوان بن صالح ، ولا نعرفه الا من حديثه ، وهو ثقة عند أهل الحديث
وقد روى من غير وجه عن أبي هريرة مرفوعا ، ولا نعلم في كثير شين من الروايات له
اسناد صحيح ذكر الأسماء الا في هذا الحديث ، وقد أخرجه الشيخان - وقد -
سبق تخريجه - دون ذكر الأسماء ، وزادا : (وأن الله وتر يحب الوتر) ، والترمذي
من طريق سفيان دون ذكرها وصححه . وابن ماجة من طريق موسى بن عقبة مع
ذكر الأسماء ، ويتقديم وتأخير وحذف وإضافة ، بألفاظ أخرى واسناده ضعيف .
وقد رواه غير هؤلاء . انظر : البخاري مع الفتح ١١ / ٢١٤ ، ١٣ / ٣٧٧ ، ٥ / ٣٥٤ ،
وصحيح مسلم ٤ / ٢٠٦٢ ، وسنن الترمذي ٥ / ٥٣٠ - ٥٣٢ ، وابن ماجة ٢ / ١٢٦٩ ،
وقال الشيخ الألباني تعليقا على رواية ابن ماجة : (ضعيف) . ثم
زاد : (تبيين بعد عدّ الأسماء أنها تزيد ثلاثة ، فتأمل) . ثم عزاه الحديث
المذكور الى كل من : الترمذي وابن حبان ، والحاكم وغيرهم ، وضعفه .
انظر : ضعيف الجامع الصغير وزيادته ٢ / ١٧٧ - ١٨٠ ، و
ضعيف سنن ابن ماجة ص ٣١٢ .

رواه الترمذي عن إبراهيم بن يعقوب عن صفوان بن صالح ، وفيه ذكر الأسماء
وعن ابن أبي عمير عن سفيان بن أبي الزناد ، وقال : حدثنا به غير واحد عن
سفيان بن صفوان (١) ولا نعرفه إلا من حديثه (٢) .
ورواه النسائي في النعموت عن الربيع بن سليمان عن ابن وهب عن مالك ،
وذكر آخر قبله عن أبي الزناد عن عمران بن علي عن شعيب عن أبي الزناد عن
غير ذكر الأسماء .

قال النخشي (٣) : ويقال إن هذه الأسماء إنما جمعها وأخرجها الوليد
ابن مسلم من كتاب الله عز وجل ، ورواها في الحديث ، ولم تكن في الحديث وإنما
الحديث هو الذي رواه أبو اليمان . والله أعلم . انتهى .

(١) هكذا في الأصل والصواب (صفوان بن صالح) والتصحيح من سنن الترمذي .

(٢) سنن الترمذي ٥/٥٣١ ، والى هنا انتهى كلام الترمذي .

(٣) هو عبد العزيز بن محمد بن محمد بن عاصم النسفي ، وصاحب المستغفرى ،
حافظ ، أثنى عليه السمعاني وغيره ، مات سنة ٤٥٧ هـ . انظر السير ٨/٢٦٧ -
٢٦٨ ، وتذكرة الحفاظ ٣/١١٥٦ - ١١٥٧ ، وفتح الباري ٣/٢١٥ .

التعليق :

عرض مختصر لمذاهب الناس في أسماء الله تعالى وصفاته :
لقد سعى الله تعالى في كتابه بأسماء^{نفسه} ، ووصف ذاته بصفات ، كما جاء ذلك أيضا على
لسان نبيه ورسوله ما ثبت في سنته صلى الله عليه وسلم ، وقد كان الصحابة ثم
التابعون على ذلك ، فلم يختلفوا ، ولم يستشكلوا في اثباتها ، لكون ذلك واضحا
وجليا لا غموض فيه .

ثم بعد فترة بدأ النزاع واختلفت الآراء في مسألة الصفات ، حيث برزت
طائفة قالت بنفيها جميعا ، وأخرى قالت بتأويلها ، وصرها عما تدل عليه ، وأما
السلف من أئمة الهدى وأتباع الحق فلم يزلوا متمسكين بالعقيدة الصافية التي
كان عليها الصحابة ومن تبعهم باحسان ، وهو أن الواجب على المسلم أن يثبت ما
أثبتته الله تعالى لنفسه ، وأثبتته له رسوله من أسماء وصفات ، وينفى عنه ما نفاه
عن نفسه ونفاه عنه رسوله ، دون تشييل أو تشبيه أو تكييف ، أو تعطيل ، بل اثباته على
معنى هذه الآية ((ليس كمثل شيء وهو السميع البصير)) الشورى الآية (١١) ،
ثم يمر نصوص الصفات والأسماء على معانيها الدالة الظاهرة الحقيقية ، ويقف حيث
وقفت فلا يتعداها ، ولا يخوض فيها ولا يؤولها .

ثم يحيل العلم بكيفيتها وحقيقتها إلى الله . وعلى رأس أئمة السلف الذين =

تسكوا بذهب السلف وناصروه ونزبوا عنه، الامام مالك، والامام أحمد وغيرهما .
فالجهمية ومن تبعهم من السبتدة قد نفوا الأسماء والصفات جميعا ،
فزعوا أن ليس لله يدان، ولا وجه ولا سمع ولا بصر ولا يتكلم، وتبعهم على ذلك
القرامطة .

وأما المعتزلة فقد أثبتوا بعض الأسماء ، لكنهم وافقوا الجهمية في نفس
الصفات ، فأخطؤا وضلوا عن طريق الصواب ، وذلك بسبب تحكيمهم عقولهم
المتحيزة ، ونبذهم لنصوص الكتاب والسنة ، ورفضهم لمنهج أئمة السلف
الصالح ، وتقدمهم للفلسفات والكلاميات التي يسمونها حججا وبراهين
ولكنها في الحقيقة مجرد أباطيل وضلالات .

وأما الأشاعرة الذين أصلوا مذهبهم من المعتزلة ، فقد وافقوا
أسا تذهب في مسألة الأسماء ، فهم يشبهونها ولكن قد خالفوا المعتزلة نوط
ما في الصفات ، ان قد أثبت الأشاعرة بعض الصفات في الظاهر، وان كانوا
متفقين معهم في النتيجة ، لكونهم يؤولون تلك الصفات تأويلا يخرجها عن
المعاني الحقيقية التي تدل عليها ، وذلك نفي لها في الحقيقة .

والسبب الذي جعل الأشاعرة وغيرهم من النفاة يسلكون هذا المسلك
المضطرب هو دعوى نفي التشبيه والتجسيم ، فاثباتها اثباتا حقيقيا دون تأويل
أو تفويض -عندهم- يعد تشبيها وتجسيما ، ولكنهم قد وقعوا فيما فروا منه -
بل فيما هو شر من ذلك ، حيث عطلوه عن صفاته العلى وجرده
من أسمائه الحسنس ، وشبهوه بالجمادات ، بل بالمعدومات ،
تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا .

وأما أهل السنة فكانوا أهل الحق والصواب والهدى ، فسلموا
من الاضطراب والتناقض والحيرة ، بسبب تسكهم بأدلة الكتاب
والسنة ، وسيرهم على نهج سلفهم الصالح .

انظر : الفرق بين الفرق ص ٧٩-٨٢ ، والطل والنحل ١/٤٤ ، ٤٥

والتحفة المهدية ١/ ٢٥، ٢٧ ، ٤٥ ، ٦٣ ، وشرح كتاب التوحيد ١/ ١٠ .

(٨٧) ٢٥- أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبأ أبو منصور محمد بن أحمد بن علي المقريئ، وأبو ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله (١)، قال: ثنا أبو القاسم ابن بشران، أنبأ أبو علي محمد بن أحمد بن الصواف، ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا يسب أحدكم الدهر، فإن الله هو الدهر، ولا يقولن أحدكم للعنب الكرم، فإن الكرم [هو] (٢) الرجل المسلم) انتهى. رواه أحمد كذلك، وهو صحيح رواه مسلم (٣) عن حجاج بن الشاعر عن عبد الرزاق، وعن زهير بن حرب، عن جرير عن هشام بن حسان عن ابن سيرين .

(١) هو محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الخياط أبو ياسر، مات سنة ٩٥ هـ.

السير ١٩/١٨٥ .

(٢) ساقط في الأصل، والاستدراك من المسند .

(٣) رواه أحمد في مسنده برقم (٧٦٦٨) عن عبد الرزاق، بهذا الاسناد، وهذا لفظه . وهو حديث صحيح متفق عليه، أخرجه مسلم في صحيحه برقم (٢٢٤٧) عن الحجاج بن الشاعر حدثنا عبد الرزاق به، والبخاري في الأدب برقم برقم (٦١٨٢) و (٦١٨٢) من طرق .

التعليق :

قال النووي في باب كراهة تسمية العنب كرماً : قال العلماء : (سبب كراهة ذلك أن لفظة الكرم كانت العرب تطلقها على شجر العنب وعلى الخمر المتخذة من العنب سموها كرماً لكونها متخذة منه ولأنها تحمل على الكرم و السخاء، فكره الشرع اطلاق هذه اللفظة على العنب وشجره لأنهم اذا سمعوا اللفظ ربما تذكروا بها الخمر وهيجت نفوسهم اليها فوقعوا فيها أو قاربوا ذلك) انتهى .

صحيح مسلم يشرح النووي ١٤/٤-٥ .

(*) انظر: الملاحق .

(٨٨) ٢٦- اخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق البغدادي به^(١) أنبأ أبو الحسين عاصم بن الحسن بن عاصم (٢) (ح) وأنبأ أبو الفتح محمد ابن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن محمد ابن محمد الأنباري (٣) قال: أنبأ أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله ابن مهدي الفارسي (٤)، أنبأ أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار الدوري (٥) أنبأ عبد الله بن نمير، ثنا هشام ابن سعد (٦) عن زيد بن أسلم عن أبي صالح (٧) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تسبوا الدهر، فإن الله تعالى يقول: أنا الدهر لي الليل والنهار أجد رءه وأبليه وأذ هبيلوك وآتي بطوك^(٨)).

- (١) شيخ لا بأس به متدين، مات سنة ٥٦٢ هـ. شذرات الذهب ٤/ ٢٠٧.
- (٢) العاصم البغدادي الكرخي الشاعر، أثنى عليه السمعاني فقال: كان شيخا متقنا أدبيا فاضلا كان حفاظ ببغداد يكتبون عنه ويشهدون بصحة سماعه. وقال أبو علي بن سكرة: كان عاصم ثقة فاضلا...، وعلى كل فقد وصفه بالصالح والورع والخيرة، ولد سنة ٣٩٧ هـ مات سنة ٤٨٣ هـ، السير ١٨/٥٩٨-٦٠٠، وشذرات ٣/ ٣٦٨.
- (٣) لم أعثر عليه.
- (٤) الكازروني ثم البغدادي البزاز (الكازرون) نسبة إلى مدينة كازرون بفارس، قال الخطيب: كان ثقة أميناً ولد سنة ٣١٨ هـ، ومات سنة ٤١٠ هـ. تاريخ بغداد ١١/ ١٣٠.
- السير ١٧/ ٢٢١-٢٢٢، شذرات الذهب ٣/ ١٩٢.
- (٥) هو محمد بن مخلد العطار بن حفص أبو عبد الله الدوري البغدادي العطار الخضيب، ثقة مأمون فهم، واسع الرواية مشكور الديانة مشهور بالعبادة، ولد سنة ٢٣٣ هـ، وتوفي سنة ٣٣١ هـ. السير ٥/ ٢٥٦-٢٥٧، البداية والنهاية ١١/ ٢٠٧.
- (٦) هو المدني أبو عباد، وأبو سعيد، صدوق له أوهام، ورعى بالتشيع، من كبار السابعة مات سنة ٦٠ هـ أو قبلها. التقريب (٧٢٩٤).
- (٧) هو زكوان أبو صالح السمان الزيات، ثقة ثبت من الثالثة، مات سنة ١٠١ هـ التقريب (١٨٤١).
- (٨) في اسنـــــــان المصنف من لم أعثر على ترجمته والحديث صحيح، رواه أحمد برقم (١٠٤٤٢) عن ابن نمير بهذا الاسناد، وهذا لفظه، إلا أنه قال: (الايام و الليلي لي، أجد رءه وأبليها، وآتي بطوك بعد ملوك). ورواه البخاري في عدة مواضع في صحيحه بمعناه، ومسلم مختصراً في كتاب الألفاظ برقم (٢٢٤٦) باب النهي عن سب الدهر حدثنا زهير بن حرب، عن جرير بن هشام عن ابن سيرين من حديث أبي هريرة. صحيح مسلم ٤/ ١٧٦٣. وأيضاً أبو داود برقم (٥٢٧٤) في الأدب، وذكره ابن حجر في الفتح ١٠/ ٥٦٥-٥٦٦، وعزاه إلى أحمد بالألفاظ متعددة، ووضح سنده.
- قال الإلباني في لفظ رواية أحمد: (هذا اسناد جيد وهو على شرط مسلم، وفي هشام ابن سعد كلام لا يضر). الصحيحة ٢/ ٥٨. وقال الهيثمي: (رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح). ثم عزاه إلى الصحيح وقال: باختصار. مجمع الزوائد ٨/ ٧١.

(٨٩) ٢٧- أخبرنا عبد الله بن محمد ، أنبأ عبد القادر بن محمد ، أنبأ الحسن بن علي ، أنبأ أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله ، حدثني أبي : ثنا عبد الرزاق ، أنبأ معمر عن الزهري عن ابن المسيب (١) عن أبي هريرة قال : يقول الله عز وجل : (يؤذيني ابن آدم ، يقول : يا خيبة الدهر ، فإني أنا الدهر ، أقلب ليله ونهاره ، وإذا شئت قبضتها) صحيح متفق عليه (٢) ، رواه مسلم عن عبد الله ابن [حميد] (٣) عن عبد الرزاق ، ورواه عن أصحاب سفیان بن عيينة عنه .

(١) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب القرشي المخزومي ، أحد العلماء الأثبات الفقهاء ، من كبار الثانية ، اتفقوا على أن مراسلاته من أصح المراسيل ، التقريب (٢٣٩٦) .

(٢) رواه أحمد رقم (٧٦٦٩) من طريق عبد الرزاق بهذا الاسناد ، وهذا لفظه ، وقال الشيخ أحمد شاكر في الطبعة المحققة : (اسناده صحيح) ، ورواه البخاري رقم (٤٨٢٦) و (٧٤٩١) من طريق الحميدي البخاري مع الفتح ٨ / ٥٧٤ ، ١٠ / ٥٦٤ ، ١٣ / ٢٦٤ ، ومسلم رقم (٢٢٤٦) من طريق عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق به مثله . (٣) ساقط في الأصل ، والاستدراك من صحيح مسلم .

التعليق :

في هذا الحديث اثبات صفة القبض لله عز وجل ، وهي ثابتة كذلك في الكتاب أيضا ، قال تعالى ((والله يقبض ويبسط)) البقرة الآية (٢٤٥) ، وقال : ((والأرض جميعا قبضته يوم القيامة ، والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون)) الزمر ، الآية (٦٧) .

والقبض في اللغة الامساك والأخذ ، ويأتى أيضا بمعنى ضد البسط .

انظر : مختار الصحاح ص ٥١٩ ، والقاموس المحيط ص ٨٤٠ .

وجاء في المفردات للراغب ص ٣٩١ : أن القبض (امساك الشيء بجميع كفاليد ، فقبض اليد على الشيء جمعها بعد تناوله) فيكون المراد بقبض الشيء أي : جمعه في الكف .

قال الحافظ في الفتح ١١ / ٣٧٢ : قال عياض : (هذا الحديث جاء في الصحيح على ثلاثة ألقاظ ، القبض ، والطنى ، والأخذ ، وكلها بمعنى الجمع . . .) .

وقد تضمن الحديث كذلك اثبات صفة اليد لله تعالى على ما يليق بجلاله تعالى وعظمته ، كما دل عليه الأدلة ، وهو مذاهب أهل السنة . ومثل هذا النص الصريح الدلالة لا يسوغ تأويله بالنعمة ونحو ذلك لعدم احتمال التأويل بتاتا . وهذا الاضطراب الذي وقع فيه المؤولة انما نتج عن عدم امعانهم النظر في مثل هذه الأدلة ، فان هذا النص مثلا قد فسر آخره أوله .

(*) الخيبة : الحرمان والخسران . النهاية ٢ / ٩٠ .

(٩٠) ٢٨- أخبرنا يحيى بن ثابت ، أنبأ أبي ، أنبأ البرقاني أنبأ الإسماعيلي ، ثنا القاسم ، ثنا أحمد بن عيسى (١) ، ثنا ابن وهب ، أخبرني يونس (٢) عن الزهري (ح) وأخبرني الحسن ، ثنا حرمة (٣) أنبأ ابن وهب ، أخبرني يونس عن الزهري ، أخبرني أبو سلمة ، وهذا حديث القاسم حدثنا أبو هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (قال الله عز وجل : يسب ابن آدم الدهر ، فأنا الدهر ، بيدي الليل والنهار) (٤) انتهى .

(١) ابن حسان أبو عبد الله المصري المعروف بابن التستري ، قال النسائي : ليس به بأس ، اتهمه ابن معين بالكذب . وتعقبه ابن حجر والذهبي فقال ابن حجر : (انما أنكروا عليه ادعاء السماع ، ولم يتهم بالوضع ، وليس في حديثه شيء من المناكير) . وقال الذهبي : العمل على الاحتجاج به ، فأين ما انفرد به حتى نليناها ؟ ، وقال الخطيب : ما رأيت لمن تكلم فيه حجة توجب ترك الاحتجاج بحديثه ، وقال الحافظ في التقریب ، صدوق تكلم في بعض سماعته . ثم ذكر قول الخطيب فيه ، مات سنة ٣٤٣ هـ . الجرح والتعديل ٢ / ٦٤ ، السير ١٢ / ٧٠-٧١ ، تهذيب التهذيب ١ / ٥٦-٥٧ ، التقریب (٨٦) .

(٢) هو ابن يزيد بن أبي النجاد الأيلي - بفتح الهمزة وسكون الياء بعدها لام - أبو يزيد مولى آل أبي سفيان ، ثقة ولكن في روايته عن الزهري وهم قليل ، وفي غير الزهري خطأ ، من كبار التاسعة ، تقریب (٧٩١٩) .

(٣) هو ابن يحيى بن حرمة بن عمران أبو حفص التجيب ، المصري صاحب الشافعي ، صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين . التقریب (١١٧٥) .

(٤) اسناده حسن . ورواه البخاري في كتاب الأدب برقم (٦١٨١) باب لا تسبوا الدهر ، من طريق يحيى بن بكير ، ثنا الليث عن يونس به ، مع اختلاف يسير جدا في بعض الكلمات .

(٩١) ٢٩- أخبرنا سعد الله بن نصر بن سعيد ، وأبو المعالي أحمد بن عبد الغني بن حنيفة الباجسراي ، أنبأ الإمام أبو منصور محمد بن أحمد بن علي المقرئ أنبأ عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب ، أنبأ أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى (١) ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (قال الله عز وجل : يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار) (٢) صحيح متفق عليه ، رواه البخاري عن الحميدي ، ومسلم عن إسحاق بن راهوية وابن أبي عمر عن سفيان .

(٩٢) ٣٠- أخبرنا يحيى بن ثابت ، أنبأ أبي ، أنبأ البرقاني ، أنبأ الإسماعيلي ، أنبأ الفضل بن الحباب (٣) ، أنبأ ابن كثير (٤) ، أنبأ سفيان عن منصور عن أبي وائل ، عن عمرو بن شرحبيل (٥) عن عبد الله (٦) قال قلت يا رسول الله ، أي الذنب أعظم ؟ قال : (أن تجعل لله ندا وهو خلقك) قلت ثم أي ؟ قال (أن تقتل ولدك -

(١) هو الامام الحافظ أبو علي الأسدي البغدادي بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة ، ثقة ، ولد سنة ١٩٠ هـ ، ومات سنة ٢٨٨ هـ ، الجرح والتعديل ٣٦٧/٢ ، وتذكرة الحفاظ ٢/٦١١ ، وسير الاعلام ١٣/٣٥٢-٣٥٣ .

(٢) — ورواه الحميدي في مسنده برقم (١٠٩٦) عن سفيان ، بهذا الاسناد وهذا لفظه . وأخرجه البخاري في كتاب التفسير برقم (٤٦٢٦) باب (يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون) عن الحميدي حدثنا سفيان بهذا الاسناد وفي كتاب الأدب برقم (٦١٨١) باب لا تسبوا الدهر عن يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة ، وفي كتاب التوحيد برقم (٧٤٩) باب قول الله تعالى (يريدون أن يبدلوا كلام الله) عن الحميدي به ، وأخرجه مسلم في كتاب الألفاظ برقم (٢٢٤٦) باب النهي عن سب الدهر ، عن اسحاق بن ابراهيم وابن أبي عمر عن سفيان به ، صحيح مسلم ٤/١٧٦٢ .

(٣) ابن محمد بن شعيب بن عبد الرحمن ، أبو خليفة الجمحي ، ثقة لكن اختلفوا فيه بعد احتراق كتبه ، فمنهم من وثقه بعد ذلك ومنهم من تكلم فيه ، مات سنة ٣٠٥ هـ . تذكرة الحفاظ ٣/٦٧٠-٦٧١ ، ولسان الميزان ٤/٤٤٠ .

(٤) هو محمد بن كثير العبدي البصري ، ثقة ، لم يصب من ضعفه . من كبار العاشرة

التقريب (٦٢٥٢) .

(٥) هو الهمداني أبو ميسرة الكوفي ، ثقة طهيد مخضرم ، تقريب (٥٠٤٨) .

(٦) هو الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

- مخافة أن يأكل من طعامك) قال ثم أي؟ قال : (أن تزاني بحليلة جارك)
قال : فأَنْزَلَ اللهُ عز وجل تصديق قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ((والذين
لا يدعون مع الله الها آخر ، ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق)) (١) .
صحيح متفق عليه ، رواه البخاري (٢) عن محمد بن كثير عن سفيان كذلك . ورواه
عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير عن منصور ، ورواه من طرق .

(١) سورة الفرقان الآية (٦٨) .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأدب برقم (٦٠٠)

باب قتل الولد خشية أن يأكل معه ، عن محمد بن كثير أخبرنا سفيان بهذا
الاسناد ، وهذا لفظه ، الا أنه قال : (خشية) والباقي سواء ، وفي كتاب التفسير
برقم (٤٤٧٧) باب قوله تعالى : ((فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون)) عن
عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير عن منصور به ، وبرقم (٤٧٦١) باب قوله تعالى
((والذين لا يدعون مع الله الها آخر)) عن مسدد حدثنا يحيى عن سفيان به .
وفي كتاب الحدود برقم (٦٨١١) باب اثم الزناة ، وفي كتاب الديات برقم (٦٨٦١)
باب قول الله تعالى ((ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم)) وفي كتاب التوحيد
برقم (٧٥٢٠) باب قول الله تعالى (فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون)) وبرقم
(٧٥٣٢) باب قول الله تعالى (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ، وان لم
تفعل فما بلغت رسالته)) عن قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل
به . وأخرجه مسلم في كتاب الايمان برقم (٨٦) باب كون الشرك أقبح الذنوب ، وبه
أعظمها بعده عن عثمان بن أبي شيبة واسحاق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن منصور
به . صحيح مسلم ٩٠/١-٩١ .

التعليق :

الند : النظير والمثل . وانظر النهاية ٣٥ / ٥ .

حليمة : زوجة . فتح الباري ٤٩٣/٨ ، ٤٩١/١٣ .

قال ابن حجر في الفتح ٤٩٤/٨ : ((والقتل والزنا في الآية مطلقان ، وفي الحديث
مقيدان . أما القتل فبالولد خشية الأكل معه . وأما الزنى فبزوجة الجار ، والاستدلال
لذلك بالآية ، سائغ لأنها وان وردت في مطلق الزنى والقتل ، لكن قتل هذا ، والزنى
بهذه أكبر وأفحش)) . ولحديث المقداد بن الأسود الذي رواه أحمد في مسنده ٨/٦ :
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما تقولون في الزنى ؟) قالوا : حرام ،
قال : (لأن يزنى الرجل بعشرة نسوة أيسر عليه من أن يزنى بامرأة جاره) .

تعريف الكبيرة وما قيل في تقسيم الذنوب الى كبائر وصغائر وضابط ذلك :

أورد المصنف هذا الحديث هنا ليستدل به على بهتان أن الشرك - أعظم الذنوب =

.....

= وأكبر الكبائر، وقد تعددت أقوال العلماء في تعريف الكبيرة وتحديد هـا بضابط يشملها بحيث لا يتطرق إليه أى اعتراض لأى معترض كان .
وقد جاء في عدة أحاديث أن الكبائر سبع إلا أن ذلك لا يفيد حصرها فى السبع . فقد روى الطبرى فى تفسيره ٥/ ١٥٨، ١٦١- وغيره أيضا - عن ابن عباس -رضى الله عنه- أنه سئل عن الكبائر ف قيل له : الكبائر سبع ؟ فقال : (هن أكثر من سبع) وفى رواية عنه : (هى الى السبعين أقرب) وفى رواية (الى السبعمائة) .
فتح البارى ١٢/ ١٨٣ .

قال الحافظ : ١٢/ ١٨٤ (ومن أحسن التعاريف - أى تعريف الكبيرة- قول القرطبي فى المفهم، أنها : (كل ذنب أطلق عليه بنصر كتاب أو سنة أو اجماع أنه كبيرة أو عظيم، أو أخير فيه بشدة العقاب أو علق عليه الحد أو شدة النكير عليه، فهو كبيرة) .
قلت : والذى أختاره فى تعريف الكبيرة وتحديد هـا : أنها : كل ذنب ختم بلعنة أو غضب أو بنفى ايمان، أو بليس منّا، أو ترتب عليه حدّ فى الدنيا، أو وعيد بالعذاب فى الآخرة أو تبرئ من صاحبه .

تقسيم الذنب الى كبائر وصغائر :

جمهور أهل العلم ذهبوا الى هذا التقسيم مستدلين على مذهبهم هذا بأدلة من الكتاب والسنة وأقوال السلف .
فمن الكتاب : قوله تعالى ((ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم و ندخلكم مدخلا كريما)) النساء الآية (٣١) ، وقوله ((الذين يجتنبون كبائر الاثم و الفواحش الا اللثم)) النجم الآية (٣٢) ، وغيرهما من الآيات .
ومن السنة : ما رواه مسلم عن أبى هريرة -رضى الله عنه- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهما ما لم تغش الكبائر) أى ما لم تقصد ولم تؤت . وفى رواية : (الصلوات الخمس، والجمعة الى الجمعة، ورمضان الى رمضان ، مكفرات لما بينهما اذا اجتنبت الكبائر) رواه مسلم فى كتاب الطهارة برقم (٢٣٣) .

فهذه النصوص قد صرحت بتقسيم الذنب الى كبيرة وصغيرة . ، وهو المروى عن ابن عباس وغيره أيضا .

قال الحلبي فى المنهاج - كما نقل عنه ابن حجر فى الفتح ١٢/ ١٨٤ : (ما من ذنب الا وفيه صغيرة وكبيرة ، وقد تتقلب الصغيرة كبيرة بقرينة تضم اليها ، وتتقلب الكبيرة فاحشة كذلك، الا الكفر بالله فانه أفحش الكبائر، وليس من نوعه صغيرة) . =

= ثم علق عليه ابن حجر بقوله : « ومع ذلك فهو ينقسم الى فاحش وأفحش » وقد مثل لذلك الحلبي بأمثلة منها قوله : « . . . كالزنى بحليلة الجار ، وقتل ذوى الأرحام وشرب الخمر فى نهار رمضان . . . » .

وقال الذهبى فى كتاب الكبائر ص ٣٦ - ٣٧ : « ان بعض الكبائر أكبر من بعض ، ألا ترى أنه عليه الصلاة والسلام عدّ الشرك بالله من الكبائر مع أنّ من ارتكبه مخلد فى النار ، ولا يغفر له أبداً ، قال تعالى : ((انّ الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء)) النساء ، الآية (٤٨) . وقال تعالى ((انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وما لأولى النار وما للظالمين من أنصار)) المائدة ، الآية (٧٢) . ولا بد من الجمع بين النصوص ، فإنّ النبى صلى الله عليه وسلم قال : (ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟) قالها ثلاثاً ، قالوا : بلى ، قال : (الاشراك بالله وعقوق الوالدين) وكان متكئاً فجلس وقال : (ألا وقول الزور) رواه مسلم (٨٧) و(٨٨) وفى عدة مواضع ، فبين أنّ قول الزور من أكبر الكبائر ، وليس له ذكر فى الموبقات ، وكذلك العقوق .» .

الكبيرة وصاحبها ، وآراء الناس فيه :

ذهب أهل السنة الى أنّ صاحب الكبيرة مؤمن بايمانه ، عاص بمعصيته ، وقد نقص إيمانه بقدر جنايته على نفسه ، ولا يخرج من مطلق الايمان ، فان تاب وأقنع عنها قبل موته ، تاب الله عليه ، وان مات قبل التوبة ، فهو تحت مشيئة الله تعالى ، ان شاء غفر له فأدخله الجنة ، وان شاء عذبه بقدر ما ارتكب من ذنب ثم يخرج من النار ويدخله الجنة ، ولا يخلد فيها بكبيرة سوى الاشراك بالله تعالى .

ودليلهم فى ذلك قوله تعالى ((انّ الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء)) النساء ، الآية (٤٨) . ووجه استدلالهم بها أنّ الله تعالى قد نفى مغفرته عن من مات وهو يشرك به غيره فى العبادة ، وأما غير الشرك فقد علق مغفرته عنه على مشيئته ، فدل على أنّ أصحاب الكبائر داخلون تحت هذه المشيئة . وغير ذلك من أدلة الكتاب والسنة .

وأما الخوارج والمعتزلة فقد خالفوا أهل السنة . فذهب الخوارج الى

تكفير أهل الكبائر ، والحكم عليهم بالخلود فى النار .

والى هذا القول ذهب المعتزلة أيضاً ، إلا أنهم يختلفون عن الخوارج فى التسمية فلا يطلقون عليه الكفر ، ولكن يجعلونه فى منزلة بين الكفر والايان - وهو الفسق -

ويعرف عند هم (بالمنزلة بين المنزلتين) ومع ذلك فقد توصلت الطائفتان الى نتيجة واحدة فى الآخرة ، وهو دخول النار والخلود فيها أبداً الآباد .

وأصل مذهب الخوارج والمعتزلة هذا ناتج من تعريفهم للايمان ، فقد عرفوا =

(٩٣) ٣١- أخبرنا أبوالمحسن عبد الرزاق بن إسماعيل بن محمد بن عثمان وابن عمه أبو سعيد المطهر بن عبد الكريم قالا : أنبأ أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الدوني ، أنبأ أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد الدينوري ، أنبأ أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السني أخبرنا أبو عبد الرحمن (١) ثنا عبدة بن عبد الله الصفار (٢) عن سويد (٣) عن زهير (٤) ثنا عاصم الأحول (٥) عن أبي عثمان (٦) عن أبي موسى (٧) قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، فأشرف الناس على واد فجهروا بالتهليل والتكبير ، الله أكبر ، لا إله إلا الله ، ورفع عاصم-

= الايمان بأنه : الاقرار باللسان والاعتقاد بالقلب وفعل جميع الطاعات وترك جميع المنهيات ، فمن قصر في شيء منها فقد خرج منه الايمان .

ويطلان مذهب هؤلاء ، ظاهر لمخالفته لنصوص الكتاب والسنة .

أما الكتاب : فقد تقدم في الآية السابقة ، وفي آيات أخرى كثيرة .

ومن السنة : أحاديث الشفاعة ، وأحاديث اخراج من كان في قلبه مثقال ذرة من الايمان من النار ، وغير ذلك .

وبهذا يتبين لنا أن مذهب أهل السنة هو الصواب الذي تؤيده أدلة الوحي

الإلهي . انظر : مقالات الاسلاميين / ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٠٤ ، والطل والنحل / ٤٥ ، ١١٤ ، ١١٥ ، والفرق بين الفرق ص ٥٠ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٢ ، وكتاب الايمان لابن تيمية ص ٢٤٤ ، ٣١٤ ، ٣٩٦ .

(١) هو أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار النسائي صاحب

السنن ، مات سنة ٣٠٣ هـ . التهذيب / ٣٢-٣٤ ، والتقريب (٤٧) .

(٢) هو أبو سهل الخزازي البصري ، كوفي الأصل ، ثقة من الحادية عشرة ،

تقريب (٤٢٧٢) .

(٣) هو ابن عمرو الكلبي ، أبو الوليد الكوفي العابد ، ثقة من كبار العاشرة .

أفحش ابن حبان القول فيه ولم يأت بدليل . التقريب (٢٦٩٤) .

أبو عبد الله محمد بن يحيى

(٤) هو ابن معاوية ، ثقة تقدم .

أبو عبد الله محمد بن يحيى

(٥) هو عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري ، ثقة من الرابعة ، لم يتكلم

القطان ، ولعله بسبب دخوله في الولاية . تقريب (٣٠٦٠) .

(٦) هو النهدي عبد الرحمن بن مل - بلام ثقيلة ، والميم مثلثة - مشهور بكنيته مخضرم

من كبار الثانية ، ثقة ثبت عابد ، تقريب (٤٠١٧) .

(٧) هو الصحابي المشهور أبو موسى الأشعري رضي الله عنه .

- صوته ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (يا أيها الناس اربعوا (١) على أنفسكم ، الذي تدعون ليس بأصم ، إنه سميع قريب ، إنه معكم) أعادها ثلاث مرات . قال أبو موسى : فسمعني وأنا أقول وأنا خلفه : لا حول ولا قوة إلا بالله . قال : (يا عبد الله بن قيس ، ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة) ؟ قلت بلى ، فذاك أبي وأمي قال : (لا حول ولا قوة إلا بالله) انتهى روياه من حديث عاصم وسويد بن عمرو الكلبى ، أبو الوليد عن عبد الواحد بن زياد ، وسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن فضيل وأبي معاوية ، وعن محمد بن عبد الله بن نعيم وأبي سعيد الأشج وإسحاق بن راهوية عن حفص بن غياث ، كلهم عن عاصم الأحول . صحيح متفق عليه ، (٢) رواه البخاري عن محمد بن يوسف عن الثوري وعن موسى . وسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن فضيل وأبي معاوية وعن محمد بن عبد الله بن نعيم ، وأبي سعيد الأشج ، وإسحاق بن راهويه عن حفص ابن غياث كلهم عن عاصم الأحول .

- (١) اربعوا : ارفقوا ولا تجهدوا أنفسكم ، قال في القاموس : اربع عليك ، أو على نفسك : أى ارفق بنفسك وكف . (والمعنى لا تكلفوا أنفسكم ، ولا تجهدوها برفع الصوت بالذكر أو الدعاء ، لأن الله تعالى سميع لأقوالكم ، أسررت أم أعلنتم ، قريب منكم وفي معيتكم ، فلا داعى للتكلف واجهاد الأنفس برفع الصوت) القاموس المحيط ص ٩٢٧ ، فتح الباري ١١ / ١٨٨ ، ٦ / ١٣٥ . قال في النهاية ١٨٧٢ : نفسوا عن أنفسكم ولا تتبعوا أنفسكم .
- (٢) رواه ابن السنن فى عمل اليوم والليلة (٥١٨) عن أبي عبد الرحمن بهذا الاسناد ، واللفظه . وأخرجه البخارى فى كتاب الجهاد برقم (٢٩٩٢) ، عن محمد بن يوسف ، حدثنا سفيان عن عاصم بهذا الاسناد ، وزاد : (تبارك اسمه وتعالى جده) . وفى المغازى برقم (٤٢٠٥) ، وفى الدعوات برقم (٦٣٨٤) ، وبرقم (٦٤٠٩) ، ولفظه (فانكم لا تدعون . . .) ، وفى القدر برقم (٦٦١٠) ، باب لا حول ولا قوة إلا بالله ، وفى التوحيد برقم (٧٣٨٦) ، باب (وكان الله سميعا بصيرا) ، وسلم فى كتاب الذكر برقم (٢٧٠٤) ، باب استحباب خفض الصوت بالذكر عن أبي بكر بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن فضيل وأبو معاوية عن عاصم به ، و عن محمد ابن عبد الله بن نعيم وأبي سعيد الأشج ، وإسحاق بن راهويه عن حفص بن غياث عن عاصم به ، وله طرق أخرى .

(٩٤) ٣٣- أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبأ أبي ، أنبأ البرقاني أنبأ الإسماعيلي، أنبأ يوسف القاضي (١) ، ثنا سليمان بن حرب (٢) ثنا حماد بن زيد (٣) عن أيوب (ح) وثنا أبو يعلى ، وأنبأ أبو بكر المروزي (٤) قال: ثنا خلف بن هشام^(٥)، ثنا حماد عن أيوب ، وهذا حديث يوسف عن أبي عثمان عن أبي موسى (٦) قال : كنا فسي مسير مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وكنا إذا علونا شيئاً (٧) كبرنا ، وإذا هبطنا سبحنا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (أيها الناس اربعوا على أنفسكم ، فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا ، ولكنكم تدعون سميها قريبا) قال : وأتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أقول في نفسي : لا حول ولا قوة إلا بالله ، فقال : (يا عبد الله بن قيس، قل : لا حول ولا قوة إلا بالله ، فإنهم من كنوز الجنة^(٨)) أو قال : (يا عبد الله بن قيس ، ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قل : لا حول ولا قوة إلا بالله) قال خلف : كان الناس إذا علوا شرفا كبروا وقال : (يا عبد الله بن قيس ألا أدلك على كلمة هي من كنوز الجنة ، قل : لا حول ولا قوة إلا بالله) -

(١) هو يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي القاضي ، أبو محمد الامام الحافظ والفقير البصري البغدادي ، صاحب التصانيف في السنن وهو والد القاضي أبي عمر ، ثقة ، ولد سنة ٢٠٨ هـ ، ومات سنة ٢٩٧ هـ . معجم شيوخ - الاسماعيلي ، ترجمة رقم (٢٧٠) و ٤٠٢ ، تذكرة الحفاظ ٦٦٠ / ٣ ، السير ٨٥-٨٦ ، البداية والنهاية ١١٢/١١ .

(٢) هو سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي الواشعي أبو أيوب المصري ، ثقة من التاسعة ، تهذيب ١٥٧/٤ - ١٥٨ ، وتقريب (٢٥٤٥) .

(٣) ثقة تقدم .

(٤) هو أحمد بن علي بن سعيد بن ابراهيم الأموي المروزي ، أبو بكر القاضي ، ثقة حافظ من الثانية عشرة . تهذيب ٥٤ / ١ ، وتقريب (٨١) .

(٥) هو خلف بن هشام بن ثعلب البزار البغدادي المقرئ أبو محمد ، ثقة ، له اختيار في القراءات ، من العاشرة ، تقريب (١٣٣٧) .

(٦) هو صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو موسى الأشعري .

(٧) في بقية الروايات (شرفا) ، والشرف : بفتح الشين المشددة ، والراء المهبط ، هو العلو والموضع العالي ، والشرفة على الشيء ، وأشرف الشيء : علا وارتفع .

المعجم الوسيط ٤٨٢ / ١ ، القاموس المحيط ص ١٠٦٤ .

(٨) الكنز في اللغة : هو المال المدفون ، والمراد به هنا أن هذه الكلمة كالكنز

لأنها من محصلات الأجر والثواب المدخر لصاحبه وتكون من سببات حصوله

على نفائس الجنة . القاموس المحيط ص ٦٧٢ ، والصاحح ص ٥٨ ، فتح الباري ١١ / ١٨٨ ،

- انتهى . صحيح متفق عليه ، رواه مسلم عن خلف كذلك ، والبخاري (١) ، عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد .

(١) وأخرج _____ البخاري في كتاب الدعوات برقم (٦٣٨٤) باب الدعاء إذا علا عقبه عن سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد بهذا الاسناد ، وفي كتاب التوحيد برقم (٧٣٨٦) باب (وكان الله سميعا بصيرا) عن سليمان بن حرب به .

وأخرجه مسلم في كتاب الذكر برقم (٢٧٠٤) باب استحباب خفض الصوت بالذكر عن خلف بن هشام وأبي الربيع حدثنا حماد بن زيد به . وأخرجه أيضا من طرق كلها عن أبي عثمان من حديث أبي موسى . صحيح مسلم ٢٠٧٦/٤ - ٢٠٧٧ .
التعليق :

الحديث من أدلة أهل السنة في إثبات صفة السمع والبصر والقرب والمعية لله تعالى على الوجه الذي يليق به ، وهي صفات حقيقية له ، وقد جاءت الآيات والأحاديث الصحيحة وأقوال أئمة أهل السنة في إثباتها .
فقد وصف الله تعالى نفسه بصفات ووصفه بها رسوله ، وكلها صفات كمال وجمال وجلال ، فنفيها أو تأويلها يقتضى وصفه تعالى بعكس ذلك ، ولا يجوز ذلك في حق الخالق تبارك وتعالى . قال تعالى ((وكان الله سميعا بصيرا)) النساء الآية (١٣٤) . وقال : ((والله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير)) المجادلة الآية (١) وقال تعالى ((فاني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان)) البقرة الآية (١٨٦) ، وقال : ((وان اهتديت فيما يوحى الى ربى انه سميع قريب)) سبأ الآية (٥٠) ، وقال : ((قال لا تخافا اننى معكما أسمع وأرى)) طه الآية (٤٦) ، وقال : ((هو الذى خلق السموات والأرض فى ستة أيام ثم استوى على العرش ، يعلم ما يلج فى الأرض وما يخرج منها ، وما ينزل من السماء وما يعرج فيها ، وهو معكم أينما كنتم والله بما تعملون بصير)) الحديد الآية (٤) .

ومن السنة : هذه الأحاديث التى أوردها المصنف وغيرها كثير .
والمعنية نوعان : ١- معية عامة ، وهى التى بمعنى العلم والاحاطة والاطلاع ، وهذه شاملة لجميع الخلق . ٢- ومعية خاصة ، وهى بمعنى النصر والتأييد والرعاية ، وهى خاصة لرسوله وأنبيائه والمطيعين من المؤمنين والصالحين .
وهو تعالى فوق عرشه عال على خلقه حقيقة ، ومع خلقه قريب منهم ، ولا يخفى عليه شئ من أمورهم ، يعلم أحوالهم ويسمع أقوالهم ويرى أفعالهم ويدبر أمورهم ، ومعيته مع خلقه لا تقتضى الاختلاط والامتزاج - كما تقول الحلولية والاتحادية - تعالى الله عن ذلك . وقد جمع تعالى فى سورة الحديد بين استوائه على عرشه ومعيته مع خلقه فدل ذلك على الامكان وعدم التعارض ، فلا منافاة بين الصفتين . انظر : مجموع فتاوى شيخ الاسلام ١٤٢/٣ ، شرح كتاب التوحيد (٤٧٩) ، والفتوى الحموية ص ٦٠ - ٦١ .

(٩٥) ٣٣- أخبرنا عبد الرزاق بن إسماعيل والمطهر بن عبد الكريم، أخبرنا عبد الرحمن بن حمد بن حمد بن الحسن الدوني، أنبأ أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد الدينوري، ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن السنني، أنبأ محمود بن محمد (١) ثنا عباس بن عبد العظيم المنبري، ثنا يحيى بن سعيد (٢) عن سليمان التيمي (٣) عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى الأشعري، قال أبجد القوم في عقبة (٤) أو قال في ثنية (٥) كلما علا عليها رجل نادى بأعلى صوته لا إله إلا الله، والله أكبر، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنكم لا تدعون أصم ولا غائبا) ثم قال: (يا أبا موسى، أو يا عبد الله بن قيس، ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة)؟ قلت: بلى، قال: (تقول لا حول ولا قوة إلا بالله).

صحيح متفق عليه، رواه البخاري (٦) عن محمد بن مقاتل عن ابن المبارك. ومسلم عن أبي كامل الفضيل عن يزيد بن زريع كلاهما عن سليمان التيمي، وعن محمد بن عبد الأعلى عن معتمر عن أبيه.

(٩٦) ٣٤- أخبرنا محمد بن عبد الباقي، أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، وأنبأ يحيى بن ثابت، أنبأ أبي، قال: أنبأ البرقاني، قال: قرأت على أبي محمد بن ماسي (٧)، وعلى أبي بكر بن مالك،

(١) هو العالم الحافظ أبو عبد الله الواسطي محمود بن محمد بن متويه، مات سنة ٣٠٧ هـ. السير ٢٤٢/١٤.

(٢) هو ابن فروخ - بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة - أبو سعيد القطان البصري التيمي، ثقة متقن حافظ، من كبار التاسعة، تقريب (٧٥٥٧).

(٣) هو سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري، ثقة عاهد، من الرابعة، التقريب (٢٥٧٥).

(٤) هو المرقى الصعب من الجبال. المعجم الوسيط، مادة (عقب) ٦١٩/٢.

(٥) الثنية: هي العقبة، أو طريقهما، أو الجبل، أو الطريقة فيه أو إليه. القاموس المحيط، مادة (ثن) ص ١٦٣٦.

(٦) رواه ابن السنني في عمل اليوم والليلة (٥١٧) عن محمود بن محمد بهذا الاسناد واللفظه.

والحديث صحيح، أخرجه البخاري في كتاب الدعوات برقم (٦٤٠٩) باب قول لا حول ولا قوة إلا بالله، عن محمد بن مقاتل، أخبرنا عبد الله به. وأخرجه مسلم في كتاب الذكر برقم (٢٧٠٤) باب استحباب خفض الصوت بالذكر، من طرق منها عن محمد ابن عبد الأعلى، حدثنا المعتمر عن أبيه عن أبي عثمان به.

(٧) هو المحدث أبو محمد بن عبد الله بن إبراهيم البغدادي الهزار، ثقة ثبت، مات سنة ٣٦٩ هـ. السير ٢٥٢/١٦ - ٢٥٣، البداية والنهاية ٢٩٦/١١، شذرات الذهب ٣/٦٨.

- أخبركم أبو مسلم الكجي (١) ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري (٢) ، ثنا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي موسى الأشعري ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فترقينا عقبه ، أو ثنية ، فكان الرجل منا إذا علاها قال لا إله إلا الله ، والله أكبر . قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إنكم لا تنادون أصم (٣) ولا غائباً) وهو على بغلة يعرضها ، فقال : (يا أبا موسى ، أو يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك [كلمة] (٤) من كنوز الجنة) ؟ قلت بلى . قال : (لا حول ولا قوة إلا بالله) . في حديث ابن ماسي (كلمة من كنوز الجنة) . قلت : بلى ، قال : (لا حول ولا قوة إلا بالله) (٥)

(٩٧) ٣٥- أخبرنا يحيى بن ثابت : أنهأ أبي ، أنبأ البرقاني أنبأ إسماعيلي : ثنا القاسم

بن زكريا : ثنا محمد بن عبد الطك (٦) ثنا أبو اليمان (٧) أنبأ شعيب -

(١) هو إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز البصري الكجي صاحب السنن ، وثقه الدارقطني وغيره . مات سنة ٢٩٢ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٢٠-٦٢١ ، والسير - ١٣ / ٤٢٣-٤٢٥ ، وشذرات الذهب ٢ / ٢١٠ .

(٢) هو محمد بن عبد الله بن العثني بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري ، القاضي ثقة ، من التاسعة . تقريب (٦٠٤٦) .

(٣) عند الطبراني (أصم) هكذا .

(٤) ساقط في الأصل والاستدراك من كتاب الدعاء* لكن يتوهم أنها غير ثابتة في الرواية الأولى : (في حديث أبي موسى) . انظر كتاب الدعاء* ، حديث رقم (١٦٦٧) و (١٦٦٨) .

(٥) اسناده ثقات ، والحديث صحيح ، رواه الطبراني في الدعاء* برقم (١٦٦٤) حدثنا أبو مسلم الكجي بهذا الاسناد ، واللفظ للطبراني ، وأخرجه مسلم في الذكر والدعاء* (٢٧٠٤) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٣٧) وأبوداود في الصلاة (١٥٢٧) كلهم عن يزيد بن زريع عن سليمان التيمي به نحوه . وأخرجه غير هؤلاء أيضا .

التعليق :

قوله : (ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة) :

قال الحافظ : (سُمي هذه الكلمة كنزاً ، لأنها كالكنز في نفاسته وصيانتها عن أعين الناس) . فتح الباري ١١ / ١٨٨ . وقال النووي : (المعنى أن قولها يحصل ثواباً نفيساً يدخر لصاحبه في الجنة) . انظر : الفتح ١١ / ٥٠١ .

(٦) هو ابن زنجويه البغدادي أبو بكر الفزالي . ثقة ، من الحادية عشرة . تقريب (٦٠٩٧) .

(٧) هو الحكم بن نافع البهراني - بفتح الموحدة - الحمصي ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، يقال إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة ، من العاشرة . تقريب (١٤٦٤) .

- عن الزهري ، أخبرني أبو سلمة ، أن أبا هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يقبض الله الأرض^(١) ، ويطوي (٢) السماوات بيمينه ثم يقول : أنا الملك ، أين ملوك الأرض) صحيح رواه البخاري (٣) عن سعيد بن عفير عن الليث عن عبد الرحمن بن - خالد بن مسافر عن الزهري ، وقال : قال أبو اليمان عن شعيب ، وقال : وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر .

(٩٨) ٣٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد ، أنبأ عبد القادر بن محمد ، أنبأ الحسن^(٤) علي ، أنبأ أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي - رحمه الله - ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنبأ إسحاق بن عبد الله (٤) - يعني بن أبي طلحة - عن عبيد الله ابن مقسم (٥) عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية ذات يوم - على المنبر ((وما قدروا الله حق قدره ، والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه ، سبحانه وتعالى عما يشركون)) (٦) ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : هكذا بيده ^(٧) [^(٧) يحركها يقبل بها ويدبر ، يمجده الرب نفسه : أنا الجبار - (١) قبض الشيء أخذ ، والقبض أيضا ضد البسط ، القاموس المحيط مادة (قبض) ص ٨٤٠ . ومختار الصحاح مادة (قبض) ص ٥١٩ ، وفيه اثبات صفة القبض لله تعالى ، والاختبار بطيه للسماوات على ما يليق به تعالى .

(٢) طوى الشيء : أى ضم بعضه على بعض ، ولف بعضه فوق بعض . المعجم الوسيط ، مادة (طوى) ٥٧٨/٢ .

(٣) رواه البخاري في كتاب التفسير برقم (٤٨١٢) باب (والأرض جميعا قبضته . . .) عن سعيد بن عفير قال : حدثني الليث ، حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب بهذا الاسناد ، وهذا لفظه ، وفي الرقاق برقم (٦٥١٩) باب يقبض الله الأرض يوم القيامة ، عن محمد بن مقاتل عن عبد الله عن يونس عن الزهري به . البخاري مع الفتح ١١/٣٧٢ . وفي كتاب التوحيد برقم (٧٤١٣) باب قول الله تعالى (لما خلقت بيدي عن عمر بن حمزة قال سمعت سالما ، سمعت ابن عمر بهذا ، وقال أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة به . وقد رواه مختصرا .

(٤) الأنصاري المدني أبو يحيى ، ثقة حجة من الرابعة . تقريب (٣٦٧) .

(٥) هو عبيد الله بن مقسم المدني ، ثقة مشهور من الرابعة . الكاشف (٣٦٤٢) التقريب (٤٣٤٤) .

(٦) سورة الزمر الآية (٦٧) .

(٧) ساقطة في الأصل .

(٨) في هذا الحديث بيانه صلى الله عليه وسلم لصفات الله تعالى وتبليغه بها تبليغا

عاما ، وأنها على ظاهرها المفهوم من معاني الكلام .

- أنا المتكبر ، أنا الصلوك ، أنا العزيز ، أنا الكريم (فرجف (١) برسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر حتى قلنا : ليخرن (٢) به . انتهى .

صحيح رواه مسلم (٣) عن سعيد بن منصور عن يعقوب بن عبد الرحمن القاري الإسكندراني ، وعن سعيد بن منصور عن عبد العزيز بن أبي حازم ، كلاهما عن أبي حازم ، عن عبيد الله بن مقسم .

(٩٩) ٣٧- أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان : أنبأ أبو الفضل أحمد ابن الحسن بن خيرون ، وأنبأ يحيى بن ثابت ، أنبأ أبي ، قال : أنبأ البرقاني قال : قرئ على أبي بكر محمد بن جعفر بن الهيثم (٤) ، وأنا أسمع ، حدثكم جعفر الصائغ (٥) قال : ثنا عمر بن حفص ، ثنا أبي ، ثنا الأعمش ، عن أبي إسحاق عن أبي مسلم الأغر (٦) ، عن أبي هريرة ، وأبي سعيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يقول الله عز وجل : العزة إزاري ، والكبرياء رداي ، فمن نازعني شيئا منه عذبتة) صحيح رواه مسلم (٧) عن أحمد بن يوسف عن عمر بن حفص .

(١) الرجف : الحركة والاضطراب . النهاية ٢٠٣/٢ .

(٢) أى ليسقطن به من شدة رجفة المنبر به . القاموس المحيط مادة (خرر) فصل

الخواء باب الراء ص ٤٩٠ ، مختار الصحاح ص ١٧٢ .

(٣) رواه أحمد في مسنده برقم (٥٤١٤) بهذا الاسناد واللفظه .

وقد صححه الشيخ أحمد شاكر في المحققة . ورواه مسلم في صفات المنافقين

برقم (٢٧٨٨) من طرق وبألفاظ أخرى دون قوله : (أنا الجبار أنا المتكبر . . .

أنا العزيز أنا الكريم) . وذكره البيهقي في الأسماء والصفات ص ٢٩-٣٠ ، دون

ذكر الآية ، وفيه زيادة أسماء أخرى . ولكن في اسناده عمر بن نافع قال ابن سعد

فيه : لا يحتجون به .

(٤) ابن عمران أبو بكر بن أبي أحمد البندار ، ولد سنة ٢٦٧ هـ ، قال الخطيب : كان سماعه

صحيحا ، مات سنة ٣٦٠ هـ . السير ٦٣/١٦-٦٤ ، البداية ٢٧٠/١١ ، وشذرات ٣١/٣ .

(٥) هو جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، أبو محمد البغدادي ، ثقة عارف بالحدِيث ،

من الحادية عشرة . تقريب (٩٥٤) .

(٦) هو أبو مسلم الأغر المدني نزيل الكوفة ، قال العجلي والبيزار : ثقة ، وذكره ابن حبان

في الثقات ، وقال في التريب : ثقة من الثالثة . الكاشف (٤٦٢) ، تهذيب التهذيب ٣١٩/١ ،

التريب (٥٤٤) .

(٧) أخرجه مسلم في البر والصلة برقم (٢٦٢٠) باب تحريم الكبر من

أحمد بن يوسف الأزدي ، حدثنا عمر بن حفص ، بهذا الاسناد ، ولفظه (العزازرة والكبرياء

رداؤه . . .) وليس فيه (شيئا منه) . صحيح مسلم ٢٠٢٣ . وقد رواه غير مسلم من طرق

وبألفاظ أيضا ، كما يأتي في الأحاديث التالية .

(*) انظر التعليق في الملاحق .

(١٠٠) ٣٨- أخبرنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور البزار البغدادي بها ،
أخباراً أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسين بن سوسن التمار (١) أنبأ أبو علي
الحسن بن أحمد بن إبراهيم (٢) أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر الأدي القارئ (٣) ،
ثنا موسى بن سهل بن كثير (٤) ثنا إسماعيل بن علي (٥) ثنا عطاء بن السائب (٦)
عن الأغر عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال الله تعالى
: الكبرياء رداي ، والعظمة إزاري ، فمن ينازني في واحد^(٧) منهما ألقه في جهنم^(٨)
(٩) انتهى .

(١) ضعفه شجاع الذهلي ، وقال السمعاني : كان يلحق سماعات في الأجزاء ، وقال
الأنطاقي : شيخ مقارب (أي حديثه لحديث غيره من الثقات) وقال ابن رشد : أي
ليس حديثه بشاذ ولا منكر . ولد سنة ٤١١ هـ ، ومات في سنة ٥٠٣ هـ . السير ١٩ / ٢٤٤-٢٤٣ .
ولسان الميزان ١ / ٣١١-٣١٢ .
(٢) هو أبو علي الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان
البغدادي ، صدوق صحيح السماع ، ولد سنة ٣٣٩ هـ ، ومات سنة ٤٢٥ هـ . السير -
١٧ / ٤١٥-٤١٨ . شذرات الذهب ٣ / ٢٢٨-٢٢٩ .
(٣) هو أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة بن يزيد بن عبد الملك الأدي
القارئ ، ولد سنة ٢٦٠ هـ ، اختلط قبل موته ، وتوفي سنة ٣٤٨ هـ . العبر ٢ / ٧٩ ،
تاريخ بغداد ٢ / ١٤٧ ، ١٤٩ .
(٤) ابن سيار الحرقي الوشائي - بتشديد المعجمة - أبو عمران البغدادي ، ضعيف من
صغار العاشرة . السير ١٣ / ١٤٩ - ١٥٠ ، لسان الميزان ١٩ / ١١٩ ، تهذيب
التهذيب ١٠ / ٣١٠ ، والتقريب (٦٩٧٣) .
(٥) هو إسماعيل بن علي الأسدي ، مولاهم أبو بشر الإمام البصري المحدث ، ثقة
نبيل ، مات سنة ١٩٣ هـ . العبر ١ / ٢٤١ ، البداية والنهاية ١٠ / ٢٢٤ .
(٦) هو عطاء بن السائب بن مالك ، ويقال أبو محمد وأبو السائب الثقفي الكوفي ،
صدوق اختلط ، من الخاصة ، تهذيب ٧ / ١٨٣-١٨٦ . وتقريب (٤٥٩٢) .

(٧) عند أحمد (واحدة) وفي رواية (واحد) .

(٨) عند أحمد (ألقته) وفي رواية (ألقه) .

(٩) في نسخة أسنيد ابن سهل ضعيف ، ولكن الحديث قد صح من طرق
أخرى ، رواه أحمد في مسنده برقم (٩٥٠٤) عن إسماعيل بن علي بهذا الاسناد و
هذا لفظه ، وبرقم (٩٧٠١) حدثنا عمار بن محمد ، وبرقم (٧٣٧٦) حدثنا سفيان ،
كلاهما عن عطاء به مثله . ورواه أبو داود برقم (٤٠٩٠) عن موسى بن إسماعيل
عن حماد وعن هناد عن أبي الأحوص كلاهما عن عطاء به . وابن ماجه برقم (٤١٧٤) =

(١٠١) ٣٩- أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبأ أبو طالب أحمد بن الحسين بن محمد ابن إبراهيم البصري (١) ثنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا عبد الله بن أحمد ابن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو المغيرة، ثنا حريز، حدثني عبد الرحمن بن مسرة (٢)، عن جبير بن نفير، عن بسر بن جحاش القرشي (٣) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بصق يوماً في كفه، فوضع عليها إصبعه ثم قال: (قال الله تعالى: [٤]) بني آدم أتى تعجزي [و] (٥) قد خلقتك، من مثل هذه، حتى إذا سويتك، وعدلتك مشيت بين بردين، وللأرض منك وئيد (٦) فجمعت ومنعت، حتى إذا بلغت التراقي (٧) قلت: أتصدق، وأنا أنى أو ان الصدقة) رواه أحمد (٨) كذلك، ورواه عن أبي - النضر عن حريز .

= و (٤١٧٥) من طرق . وقال الشيخ الألباني في أحد طرقه : اسناد رجاله ثقات . رجال الصحيح . انظر : سلسلة الأحاديث الصحيحة ٢ / ٦٩ - ٧٠ .

(١) لم أعر عليه .
(٢) هو الحضرمي ، أبو سلمة الحمصي ، مقبول ، من الرابعة . التقريب (٤٠٢٢) .
(٣) هو الصحابي الجليل بسر بن جحاش القرشي ، - وبسر (بالسين المهملة) ويقال أيضا : (بشر) بالشين المعجمة ، إلا أن ابن زهر والدارقطني خطأ من قال - بشر - .
يعنى بالمعجمة ، مات بجمص . انظر : الاصابة ١ / ١٤٨ .
(٤) ليست في المسند ، والمثبت فيه (ابن آدم) ، وفي بعض رواياته (بنى) .
(٥) ساقطة في الأصل .
(٦) الوئيد : صوت شدة الوطء على الأرض يسمع كالدوى من بعد . النهاية ٥ / ١٤٣ .
(٧) جمع ترقوة ، وهي العظم الذي بين شفرة النحر والعاتق . ومعناه : أى بلغت الروح التراقي عند الموت . النهاية في غريب الحديث والأثر ١ / ١٨٢ .
(٨) فيه من لم أعر عليه ورواه أحمد ٤ / ٢١٠ ، عن أبي النضر ، ثنا حريز بهذا الاسناد ، وقد رواه من طرق أيضا ، واللفظه .

والحاكم في المستدرک ٤ / ٣٢٣ ، عن عبد الله بن الحسين ، ثنا الحارث ، ثنا أبو النضر به نحوه ، ورواه أيضا ٢ / ٥٠٢ ، عن محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن الفضل الصائغ عن آدم بن أبي إياس ثنا حريز به ، وصحح اسناده ، ووافقه الذهبي ، وأخرجه الطبراني في الكبير برقم (١١٩٣) و (١١٩٤) من طرق مثله .

(١٠٢) (٤٠) - أخبرنا أبو معاوية (١) ثني محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الجوزداني (٢) [وحمزة بن أبي الفتح الطبري (٣) قالوا : أنبأ] وأبو علي الحسن بن أحمد بن أحمد بن الحسن المقرئ (٤) أنبأ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ (٥) ثنا عبد الله بن جعفر (٦) ثنا إسماعيل بن عبد الله (٧) ثنا علي بن عياش (٨) ، وآدم بن أبي إياس ، قال : أنبأ حريز ابن عثمان ، ثنا عبد الرحمن بن ميسرة ، عن جبير بن نفيير عن بشر بن جحاش ، قال : بزق (٩) رسول الله صلى الله عليه وسلم في كفه يوما ، فوضع عليها إصبعه ، ثم قال : (يا ابن آدم ، إن الله تعالى يقول : لن تعجزني ، وقد خلقتك من مثل هذه ، حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين ، وللأرض منك وثيد ، فجمعت ، ومنعت ، حتى إذا بلغت التراقي ، قلت أتصدق ، وأنتى أوان الصدقة ؟) .

رواه يزيد بن هارون ، وبقية بن الوليد عن حريز مثله ، ورواه ثور بن يزيد عن عبد الرحمن ابن ميسرة نحوه (١٠) ، وحريز : بالحاء المهملة وآخره زاي معجمة ، وبسر : بضم الباء والسين المهملة . وهو حديث حسن .

- (١) لم أعثر عليه .
- (٢) لم أعثر عليه .
- (٣) لم أعثر عليه . وهو ملحق من هامش الأصل .
- (٤) لم أعثر عليه .
- (٥) أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران ، أبو نعيم الحافظ ، المهراني الأصبهاني الشافعي صاحب الحلية - وغيره - ، قال ابن حجر صدوق ، و في رواية : مقبول ، ولد سنة ٣٣٦ هـ ، ومات سنة ٤٣٠ هـ . السير ١٧/٥٣ - ٤٥٦ - ٤٦٢ ، شذرات الذهب ٣/٢٤٥ ، لسان الميزان ١/٢٠١ .
- (٦) ابن أحمد بن فارس ، أبو محمد الأصبهاني ، ثقة ، ولد سنة ٢٤٨ هـ ، ومات سنة ٣٤٦ هـ . السير ١٥/٥٥٣ - ٥٥٤ ، شذرات الذهب ٢/٣٧٢ .
- (٧) ابن مسعود بن جبير العبدي سمويه الأصبهاني ، أبو بشر ، قال ابن أبي حاتم : ثقة صدوق ، مات سنة ٢٦٧ هـ . الجرح والتعديل ٨/١٨٢ ، السير ١٠/١١٣ - ١١ ، تذكرة الحفاظ ٣٦٨/٥٣٦ .
- (٨) بتحتانية ومعجمة - الالهاني - بفتح الهمزة وسكون اللام - الحمصي ، ثقة ثبت ، من التاسعة . التقريب (٤٧٧٩) .
- (٩) البزاق : البصاق ، وهو ماء الفم إذا خرج منه ، وما دام في الفم ولم يخرج منه فهو ريق ، القاموس المحيط مادة (بزق) و(بهق) ص ١١٢ - ١١٣ ، مختار الصحاح ص ٥١ .
- (١٠) الحديث حسن . وقد سبق تخريجه في الحديث السابق ، وقد حسنه المصنف ، هنا أيضا ، وقد رواه أبو نعيم في كتابه معرفة الصحابة برقم (١٢٠٠) بهذا الاسناد ، واللفظ له . ورواه من طريق أخرى ، فذكر مثله .

(١٠٣) ٤١- أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق ببغداد أنبأ أبو الفضل عبد الله بن علي بن زكري (١)، أنبأ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختری (٢)، ثنا عبد الله بن محمد بن شاکر (٣)، ثنا حسين بن علي (٤) ثنا زائدة (٥) عن المختار ابن فلفل (٦) عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الله عز وجل قال: لا يزال قوم من أمتك يتسألون بينهم، ما كذا؟، يقولون: هذا الله خلق كل شيء، فمن خلق الله عز وجل؟) .

صحيح رواه مسلم (٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن حسين بن علي .

(١٠٤) ٤٢- أخبرنا أبو المكارم المبارك بن محمد بن المعمر البادراني (٨)، أنبأ أبو ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الخياط، أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد، ثنا

(١) هو عبد الله بن علي بن أحمد بن محمد بن زكري البغدادي الدقاق، أبو الفضل

وثقه الأنطاقي، مات سنة ٤٨٦ هـ. السير ١٨/٦٠٣-٦٠٤، تذكرة الحفاظ ٣/١١٩٩ .

(٢) بن مدرك البغدادي الرزاز، وثقه الحاكم والخطيب والسمعاني، ولد سنة ٢٥١ هـ،

ومات سنة ٣٣٩ هـ. السير ١٥/٣٨٥-٣٨٦، شذرات الذهب ٢/٣٥٠ .

(٣) العنبري المقرئ البغدادي، أبو البختری، قال الدارقطني: ثقة صدوق، وقال

أبو حاتم: صدوق، توفي سنة ٢٧٠ هـ. الجرح والتعديل ٥/١٦٢، والسير ١٣/٣٣-٣٤ .

(٤) ابن نجیح بن الوليد الجعفي الكوفي المقرئ، أبو عبد الله، مولا هم، ثقة عابد،

من التاسعة، تهذيب ٢/٣٠٨-٣٠٩، وتقريب (١٣٣٥) .

(٥) هو ابن قدامة أبو الصلت الثقف الكوفي، ثقة ثبت، صاحب سنة، من السابعة،

التقريب (١٩٨٢) .

(٦) فلفل: بقاء بين مضموتين، ولا بين أولهما ساكنة- مولى عمرو بن حريث، صدوق،

له أوهام، من الخامسة، التقريب (٦٥٢٤) .

(٧) رواه مسلم في كتاب الايمان برقم (١٣٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة،

ثنا حسين بن علي بهذا الاسناد، ولم يسقه، وقد رواه من طرق بهذا المعنى .

(٨) البغدادي، قال الذهبي: (الصالح الصدوق) و (البادراني) قيل: بالذال

المعجمة، وقيل بالذال المهمل، المفتوحين، وهي نسبة الى (بادرايا) من

أعمال واسط. قال الشيخ موفق: هو شيخ صالح ضعيف... مات سنة ٦٧ هـ.

السير ٢٠/٤٩٤، المعين في طبقات المحدثين ص ١٧٢، وشذرات الذهب ٤/٢٢٤ .

- عبد الملك ب محمد (١) ثنا أبو عامر العقدي (٢) ، ثنا سعيد بن عبد الرحمن (٣) عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا يزال الناس يتساءلون ، حتى يقولوا : هذا الله ، خلق الخلق ، فمن خلق الله ؟) قال : قد سئلت عنها اليوم مرتين .

صحيح رواه مسلم (٤) عن عبد الوارث عن أبيه عن جده عن أيوب .

(١٠٥) ٤٣- أخبرنا أبو المكارم المبارك بن محمد بن المعمر البادراني ، أنبأ أبو- غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلائي (٥) ، أنبأ أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف العلاف ، أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، ثنا بشر ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا هشام بن عروة (٦) عن أبيه (٧) عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا يزال الناس يتساءلون ، حتى يقولوا : هذا الله خلق كل شيء ، فمن خلق الله ؟ ، فإذا وجد أحدكم ذلك فليقل : آمنا بالله) (٨) ، انتهى .

(١) ابن عبد الله بن محمد بن عبد الملك الرقاشي - بفتح الراء وتخفيف القاف ، ثم معجمة - أبو قلابة البصري ، صدوق يخطئ ، تغير حفظه لما سكن بغداد ، من الحادية عشرة ، التقريب (٤٢١٠) .

(٢) هو عبد الملك بن عمرو القيس ، أبو عامر العقدي - بفتح المهطة والقاف - ثقة ، من التاسعة تقريب (٤١٩٩) .

(٣) هو سعيد بن عبد الرحمن البصري ، أخو أبي حرة . التاريخ الكبير ٣/٤٩٤ .

(٤) أخرجه - مسلم في كتاب الايمان برقم (١٣٥) عن عبد الوارث ابن عبد الصمد ، حدثني أبي عن جدي عن أيوب عن ابن سيرين به ، ومعناه ، وقد رواه مسلم أيضا من طرق وبالفنساظ متعددة مختصرا ومطولا .

(٥) شيخ صالح تقدم .

(٦) ابن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة فقيه ، ربما دلس ، من الخامسة

(التقريب (٧٣٠٢)) .

(٧) هو عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني ، ثقة ،

فقيه مشهور من الثالثة ، مات سنة ٩٤ هـ . على الصحيح . التقريب (٤٥٦١) .

(٨) انظر : ما قبله ، رواه الحميدي في مسنده برقم (١١٥٣) عن سفيان بهذا =

(١٠٦) ٤٤- أخبرنا محمد بن عبد الباقي، أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون ، أنبأ الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنبأ أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد (١)، ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى البرقي، ، ثنا أبو سلمة (٢) ثنا أبو عوانة (٣) ثنا عمر (٤) عن أبيه، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا تزالون تسألون ، حتى يقال لكم (٦) : هذا الله عز وجل (٧) ، خلقنا ، فمن خلق الله عز وجل) . قال : (فقال (٨)) أبو هريرة : والله إني لجالس يوماً ، إذ قال لي رجل من أهل العراق : (يا أبا هريرة (٩)) هذا الله (عز وجل (١٠)) خلقنا ، فمن خلق الله عز وجل !! قال ، أبو هريرة : فجعلت أصبعي في أذني ثم صرخت (١١)) ، فقلت : صدق الله -

- الاسناد ، واللفظه ، وأبو عوانة في مسنده ٨٢/١ ، وأخرجه مسلم في كتاب الايمان برقم (٢١٢) باب بيان الوسوسة في الايمان ، وما يقوله من وجدها ، عن هارون بن معروف ، ومحمد بن عباد ، كلاهما عن سفيان به . ورواه أبو داود (٤٢٢١) عن هارون بن معروف ثنا سفيان بهذا الاسناد .

(١) ابن عباد القطان البغدادي ، قال الخطيب : صدوق ، وثقه ابن كثير وغيره ، ولد سنة ٢٥٩ هـ ، ومات سنة ٣٥٠ هـ . السير ٥٢١/١ - ٥٢٢ ، البداية والنهاية ٢٣٨/١١ .

(٢) موسى بن اسماعيل المنقري - بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف - أبو سلمة التبوذكي - بفتح الثناة وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة - ثقة ثبت من صفار التاسعة ، تقريب (٦٩٤٣) .

(٣) هو الواضح - بتشديد المعجمة ثم مهلطة - اليشكري الواسطي البزاز ، ثقة ثبت مشهور بكنيته ، من السابعة ، تقريب (٧٤٠٧) .

(٤) هو ابن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، قاضي المدينة ، صدوق يخطئ من السادسة ، قتل بالشام . م . التقريب (٤٩١٠) .

(٥) في بعض الروايات (يزالون) .

(٦) في بعض الروايات (لأحدكم) .

(٧) في بعض الروايات (تبارك وتعالى) ولا توجد في بعضها .

(٨) لا توجد في بقية المصادر .

(٩) لا توجد في بعض المصادر .

(١٠) لا توجد في بعض المصادر .

(١١) لا توجد في بعض المصادر . وفي المسند (صحت) .

- ورسوله (الله الواحد) الأحد (١) الصمد (الذي) (٢) لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد (٣) .

(١٠٧) ٤٥- أخبرنا عبد الرزاق بن إسماعيل ، والمطهر بن عبد الكريم ، أنبأ عبد الرحمن بن حمد الدوني ، أنبأ أحمد بن الحسين بن محمد أنبأ أبو بكر أحمد ابن محمد بن إسحاق السني ، وأنبأ أبو عبد الرحمن ، حدثنا سليمان بن سيف^(٤) ثنا سيعد بن بزيع (٥) ثنا ابن إسحاق ، حدثني (عتبة) (٦) ، بن مسلم (٧) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن (٨) ، عن أبي هريرة ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (يوشك (٩) الناس يتساءلون بينهم ، حتى يقول قائلهم : -

(١) لا توجد في غير أصل المصنف ما رجعت إليه .

(٢) لم أجد لها في غير أصل المصنف .

(٣) في أسناده عمر بن أبي سلمة ، وفيه مقال كما في ترجمته ، ولكن الحديث

صحيح . رواه الخطيب البغدادي في كتاب الفقيه والمتفقه ٢ / ٩٨ (عنه علي بن محمد بن عبد الله المدلج ، أخبرنا أبو سهل بهذا الاسناد واللفظ له . والدارمي في الرد على الجهمية رقم (٢٥) عن سهل بن بكار ، ثنا أبو عوانة به مثله ، وأحمد في مسنده برقم (٩٠١٥) عن عفان ، حدثنا أبو عوانة به مثله ، وقد صححه الشيخ أحمد شاكر والألباني . انظر طبعة السند المحققة (٩٠١٥) ، والسلسلة الصحيحة للألباني (١١٨) ، والحديث أخرجه مسلم في الايمان (١٣٥) من طرق وبالألفاظ . وهو في البخاري ، كتاب بدء الخلق برقم (٣٢٧٦) بلفظ آخر دون القصة ، وأبو عوانة في مسنده ١ / ٨١-٨٢ ، ورواه من طرق .

(٤) ابن يحيى بن درهم الطائفي أبو داود الحراني مولا هم ، ثقة حافظ من الحادية عشرة . التقريب (٢٥٧١) .

(٥) هو سعيد بن بزيع (وعند ابن السنن ابن بزيع) الذي روى عنه محمد بن اسحاق

قال أبو زرعة : حراني صدوق . الجرح والتعديل ٤ / ٨ .

(٦) الصواب (عتبة) ، والتصحيح من المصادر الأخرى .

(٧) هو المدني ابن أبي عتبة التيمي ، مولا هم ، ثقة من السادسة ، التقريب (٤٤٤٢) .

(٨) هو الصحابي الجليل عبد الرحمن بن عوف ، أحد العشرة المبشرين بالجنة ،

هاجر الهجرة ، مات سنة ٣١ ، وقيل ٣٢ هـ . الاصابة ٢ / ٤١٦-٤١٧ .

(٩) أي يقرب ويدنو ويسرع . القاموس المحيط ص ١٢٣٦ ، المعجم الوسيط ٧٢ / ١٠٤ .

— هذا الله خلق الخلق ، فمن خلق الله عز وجل ، فإذا قالوا ذلك ، فقولوا : الله أحد ، الله الصمد ، لم يلد ، ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحد ، ثم ليتفل (١) أحدكم عن يساره ثلاثاً ، ويستعيذ من الشيطان (٢) انتهى .

(١٠٨) ٤٦- أخبرنا عبد الله بن محمد ، أنبأ عبد القادر بن محمد ، أنبأ الحسن بن علي أنبأ أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن إسماعيل (٣) ثنا الضحاك (٤) عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (إن أحدكم يأتيه الشيطان ، فيقول : من خلقتك ، فيقول : الله ، فيقول : فمن خلق الله ؟ ، فإذا وجد أحدكم ذلك فليقل : آمنت بالله ورسله ، فإن ذلك يذهب عنه) (٥) .

(١) تغل : أى بصرق ، والتغل شبيه بالبرق ، وهو أقل منه ، فأوله البرق ، ثم التغل ثم النفث ، ثم النفخ ، والتغل والتغال : البصاق والزبد ، القاموس المحيط ص ١٢٥ .
(٢) اسناده حسن . أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة برقم (٦٢٧) عن الحسين بن محمد ، حدثنا سليمان بن سيف ، ثنا يزيد بن زريع عن ابن اسحاق بهذا الاسناد ، وهذا لفظه ، قال الشيخ الألبانى فى الصحيحة (١١٨) هذا سند حسن ، رجاله ثقات ، وابن اسحاق قد صرح بالتحديث ، فأما بذلك من تدليسه .
(٣) أبو اسماعيل محمد بن اسماعيل بن مسلم بن أبى فديك ، بقاء ، مصغر - الديلى مولا هم المدنى . صدوق من صفار الثامنة . تقريب (٥٧٣٦) .

(٤) هو ابن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام ، أبو عثمان الأسدى الحزامى القرشى المدنى ، صدوق بهم ، من السابعة . التقريب (٢٩٧٢) .
(٥) اسناده حسن رواه أحمد ٢٥٧/٦ عن محمد بن اسماعيل بهذا الاسناد واللفظ له ، وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ٣٣/١ ، وعزاه الى أحمد وأبى يعلى والبيزار وقال : رجاله ثقات ، وفى كشف الأستار برقم (٥٠) عن حميد ثنا محمد بن اسماعيل به وبهذا اللفظ .

التعليق :

دلت هذه الأحاديث التى ساقها المصنف هنا على فتنة من فتن الشيطان وخواطره الخبيثة التى يحاول بها التغلغل والتشويش على عباد الله ليفسد عليهم دينهم ويشككهم فى عقيدتهم ان استطاع .
ولكن النبى صلى الله عليه وسلم قد أرشد أمته الى طريق التخلص من شرور اللعين ، ودفع خواطره بالاعراض عنها وعدم الاستطراد فيها ، والرجوع الى الله تعالى والالتجاء اليه .

(١٠٩) ٤٧- أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان ، أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون ، وأنبا يحيى بن ثابت ، أنبأ أبي قالا : أنبأ أحمد بن محمد بن غالب ، قال : قرأت على أبي العباس بن حمدان (١) حدثكم الحسين بن محمد بن زياد القباني (٢) ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح) قال : وقرأت على أبي بكر الإسماعيلي ، أخبرك أبو يعلى ، ثنا خلف بن هشام ، وأخبرك الحسن بن سفيان ، ثنا أبو عاصم أحمد بن جواس (٣) وابن أبي شيبة ، قالوا : أنبأ أبو الأحوص (٤) ، وهذا حديث خلف ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون الأودي (٥) عن معاذ (٦) قال : كنت رد ف (٧) رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار له ، يقال له عفير (٨) ، فقال : (يا معاذ تدري ما حق الله على العباد ، وما حق العباد على الله) ؟ فقلت : الله ورسوله أعلم . قال : (فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً ، وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به) قلت : أفلا أبشر الناس ؟ قال : (فلا فيتكلوا) ، وحدث الحسن مثله . وعلى نحوه حديث -

قال الخطابي في ايضاح معنى الحديث ، وبيان المراد منه عند وصف النبي صلى الله عليه وسلم لمن يستعظم تلك الوسوسة وينفر عنها بأنه صريح الايمان . قال (أى الخطابي) : (المراد بصريح الايمان ، هو الذى يعظم في نفوسهم ان تكلموا به ويمنعهم من قبول ما يلقي الشيطان ، فلولا ذلك لم يتعاطم في أنفسهم حتى أنكروه وليس المراد أن الوسوسة نفسها صريح الايمان ، بل هي من قبل الشيطان وكيدته) .
الفتح ٢٧٣/١٣ .

وقال شيخ الاسلام في كتاب الايمان : (أى حصول هذه الوسواس مع هذه الكراهة العظيمة له ، ودفعه عن القلب هو صريح الايمان ، كالمجاهد الذى جاءه العدو ، فدافعه حتى غلبه ، فهذا أعظم الجهاد . والصريح الخالص كالمؤمن الصريح وانما صار صريحا لما كر هوا تلك الوسواس الشيطانية ، ودفعوها فخلص الايمان فصار صريحا) كتاب الايمان ص ٢٦٨ .

(١) لم أعر عليه .

(٢) أبو على العبدى النيسابورى ، ثقة حافظ مصنف ، من الثانية عشرة ،

التقريب (١٣٤٨) .

(٣) جواس : بفتح الجيم وتشديد الواو في آخره مهملة ، أبو عاصم الكوفى ،

الحنفى ثقة ، من العاشرة . تقريب (٢١) .

(٤) هو سلام بن سليم الحنفى الكوفى ثقة متقن ، من السابعة . تقريب (٢٧٠٣) .

(٥) أبو عبد الله ، ويقال أبو يحيى ، مخضرم ثقة طاب ، تقريب (٥١٢٢) .

(٦) هو الصحابى الجليل والمشهور ، معاذ بن جبل رضى الله عنه .

(٧) بكسر الراء : الراكب خلف الراكب . القاموس المحيط ص ١٠٤٩ ، مختار الصحاح ص ٢٤٠ .

(٨) عفير : بالتصغير اسم حمار رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو تصغير ترخيم =

(٩) في هامش الأصل لعله (لا) .

- القباني ، غير أن فيه : فقال : أفلا — أبشر الناس ؟ قال : (لا تبشرهم فيتكلوا)
صحيح متفق عليه (١) ، عن إسحاق بن إبراهيم ، عن يحيى بن آدم عن أبي الأحوص .
ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة كذلك .
(١١٠) ٤٨ - أخبرنا يحيى بن ثابت ، أنبأ أبي ، أنبأ أحمد بن محمد بن غالب ، أنبأ
أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل ، أخبرني أبو يعلى ، ويوسف بن عاصم الرازي ، قال :^(٢)
ثنا هدية (٣) ثنا همام ، ثنا قتادة عن أنس (٤) عن معاذ بن جبل ، قال : كنت
رديف النبي صلى الله عليه وسلم ، وما بيني وبينه إلا مؤخرة الرجل (٥) ، فقال : (يا
معاذ) ، فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك . ثم سار ساعة ، ثم قال : (يا معاذ)
فقلت : لبيك يا رسول الله وسعديك . قال : (هل تدري ما حق الله على العباد) ؟
قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : (أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً) ، قال : ثم سار
ساعة ، ثم قال : (يا معاذ) ، فقلت لبيك يا رسول الله ، وسعديك ، قال : (هل
تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك ؟ أن لا يعذبهم) انتهى .
صحيح متفق عليه (٦) روياه جميعاً عن هدية .

= لأعقر ، من العفرة ، وهي الغبرة ولون التراب . النهاية ٢٦٣/٣ .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الجهاد برقم (٧٥٦) باب اسم الفرس

والحمار ، عن إسحاق بن إبراهيم عن يحيى بن آدم حدثنا أبو الأحوص بهذا الاسناد
وهذا لفظه . وفي كتاب اللباس برقم (٥٩٦٧) باب ارداف الرجل ، وبرقم (٦٢٦٧)
كتاب الاستئذان ، باب من أجاب بلبيك ، وفي كتاب الرقاق برقم (٦٥٠٠) باب من
جاهد نفسه في طاعة الله ، وفي كتاب التوحيد برقم (٧٣٧٣) باب ما جاء في دعاء
النبي صلى الله عليه وسلم أمته الى توحيد الله ، وسلم في كتاب الايمان (٣٠)
باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ،
بهذا الاسناد ، واللفظه . ورواه من طريق

(٢) لم أجد من ذكر حاله . انظر : معجم شيوخ الاسماعيليين ترجمة رقم (٤٠٣) والسير ٥٦٠/١٣ .

(٣) هو خالد بن الأسود القيسي أبو خالد البصري ، ويقال له : هدا بديتشد شد الدال

وفتح الهاء - ثقة طاب ، تفرد النسائي بتلخيصه ، من صفار التاسعة .

التقريب (٧٢٦٩) .

(٤) هو أنس بن مالك ، خادم الرسول صلى الله عليه وسلم ، وأحد المكثرين من الرواية
عنه ، مات بالبصرة سنة ٩٣ هـ . الاصابة ٧١/١ .

(٥) مؤخرة الرجل : هي العود الذي يكون خلف الراكب يستند اليها . الصحاح ص ٩ .

(٦) أخرجه البخاري في كتاب اللباس برقم (٥٩٦٧) عن
هدية بهذا الاسناد ، وأخرجه من طرق . وسلم في كتاب الايمان رقم (٣٠) عن
هداب بن خالد الأزدي به . واللفظه ، مع اختلاف في ترتيب بعض الألفاظ ، وابن
السنن في عمل اليوم والليلة برقم (١٩٠) عن أبي يعلى ثنا هدية به نحوه . و
رواه أبو عوانة في مسنده ١٧/١ ، مع اختلاف يسير ، وفيه تقديم وتأخير . =

.....
= التعليق :

مؤخرة الرحل : الرحل للبعير ، كالسرج للفرس ، وهى العمود الذى يجعل خلف الراكب يستند اليه .

قوله : (حق الله على عباده) بمعنى ما يستحقه عليهم حتما .

قال القرطبي : (حق الله على العباد هو ما وعدهم به من الثواب والزمهم إياه بخطابه) . وقوله : (حق العباد على الله) قال ابن التين : (يريد به حقا علم من جهة الشرع ، لا بايجاب العقل ، فهو كالواجب فى تحقق وقوعه ، أو هو على جهة

المقابلة والمشاكلة ، كقوله تعالى : (فيسخرون منهم سخر الله منهم) .

وقال الحافظ : (فحق ذلك ووجب بحكم وعده الصدق ، وقوله الحق الذى

لا يجوز عليه الكذب فى الخبر ولا الخلف فى الوعد فالله سبحانه وتعالى لا يجب عليه شئ بحكم الأمر ، ان لا آمر فوفيه ، ولا حكم للعقل لأنه كاشف لا موجب) .

الفتح ١١ / ٣٥٥ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ .

ثم رد على المعتزلة بقوله : (وقد تمسك بعض المعتزلة بظاهرة ، ولا متمسك لهم

فيه مع قيام الاحتمال) . الفتح ١١ / ٣٣٩ - ٣٤٠ .

قلت : مقصود ابن حجر فى كلامه هذا الرد على من أوجب على الله تعالى

إثابة المطيع ومماقبة العاصى من المعتزلة ومن وافقهم على ذلك من الجبرية و
القدرية ، معتمدين على مذهبهم الباطل هذا ، بالعقل المجرد وظواهر النصوص
دون فهم المراد منها ، فقاوسوا الخالق على المخلوق وهو قياس باطل .

قال شيخ الاسلام : (كون المطيع يستحق الجزاء هو استحقاق إنعام و

إحسان وفضل ، ليس هو استحقاق مقابلة ، كما يستحق المخلوق على المخلوق ، فمن
من يقول : لا معنى للاستحقاق ، الا أنه أخبر بذلك ووعده صدق ، ولكن أكثر الناس

يثبتون استحقاقا زائدا على هذا ، كما دل عليه الكتاب والسنة . قال تعالى :

((وكان حقا علينا نصر المؤمنين)) لكن أهل السنة يقولون : هو الذى كتب على

نفسه الرحمة ، وأوجب على نفسه الحق ، ولم يوجهه عليه مخلوق . والمعتزلة يدعون

أنه واجب عليه بالقياس على المخلوق ، وان العباد هم الذين أطاعوه بدون أن

يجعلهم مطيعين له ، وأنهم يستحقون الجزاء بدون أن يكون هو الموجب ، و

غلطوا فى ذلك ، وهذا الباب غلظت فيه الجبرية والقدرية أتباع جهم ، والقدرية

النافية) انتهى كلامه . فتح المجيد ص ٣١ - ٣٢ .

قوله (أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا) قال فى الفتح : (المراد بالعبادة

عمل الطاعات واجتناب المعاصى ، وعطف عليها عدم الشرك لأنه تمام التوحيد) .

وقال فى موضع آخر : (والحكمة فى عطفه على العبادة ، أن بعض الكفرة =

(١١١) ٤٩- أخبرنا يحيى بن ثابت ، أنبأ أبي ، أنبأ البرقاني ، أنبأ الإسماعيلي ، أخبرني موسى بن العباس (١) ثنا عفان ، ثنا وهيب ، عن يحيى بن سعيد - وهو ابن حيان- (٢) عن أبي زرعة (٣) عن أبي هريرة أن أعرابيا عرض للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، دلني على عمل يدخلني الجنة ، قال : (تعبد الله لا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة المكتوبة ، وتؤدي الزكاة المفروضة ، وتصوم رمضان) فقال : والذي نفس محمد بيده ، لا أزيد على هذا ولا أنقص منه ، فلما ولى ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا) .

صحيح متفق عليه (٤) رواه أحمد عن عفان ، ورواه البخاري .

(١١٢) ٥٠- أخبرنا أبو طاهر السلفي ، أنبأ أبو عبد الله الثقي ، ثنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار (٥) ثنا الحسين بن يحيى -

= كانوا يدعون أنهم يعبدون الله ، ولكنهم كانوا يعبدون آلهة أخرى فاشترط نفي ذلك . الفتح ٣٣٩/١١ .

ويظهر في دلالة هذا الحديث أن هناك تعارضا بينه وبين ما جاء في بعض النصوص أن عصاة الموحدين يدخلون النار ، ولكن أجاب ابن حجر عن ذلك بذكر عدد من الأقوال التي أجيب بها عن ذلك وأهمها قوله : (بل هو على عمومه ولكنه مقيد بشرائط ، كما تترتب الأحكام على أسبابها المقضية المتوقفة على انتفاء الموانع ، فإذا تكامل ذلك عمل المقتضى عمله) . الفتح ٣٤٠/١١ ، وفتح المجيد ص ٣٣ .

قلت لقد سبق أن ذكرت ما ذهب إليه أهل السنة ، وهو أن من مات موحدا وكان على معصية ولم يتب منها ، فهو تحت المشيئة ، وآله إلى الجنة . وأما ان كان - مع توحيده - قد مات تائبا أو سليما من المعاصي فله الجنة ابتداء .

(١) أبو عمران الخراساني الجويني ، صاحب المسند الصحيح ، ثقة ، مات سنة ٣٢٣ هـ .
السيره ١/ ٢٣٥-٢٣٦ ، تذكرة الحفاظ ٣/ ٢١٨-٢١٩ ، شذرات الذهب ٣/ ٣٠٠ .
(٢) بمهمله وتحتانية ، أبو حيان التميمي الكوفي ، ثقة طبع من السادسة . تقريب (٧٥٥٥) .

(٣) هو ابن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي ، اسمه هرم وقيل غير ذلك ، ثقة ، من الثالثة . التقريب (٨١٠٣) .

(٤) رواه أحمد في مسنده برقم (٨٤٩٦) عن عفان بهذا الاسناد ، وهذا اللفظ ، إلا أنه قال : (جاء إلى النبي) بدل (عرض للنبي) و (إذا علمته دخلت الجنة) بدل (يدخلني الجنة) وزاد أحمد (شيئا أبدا) بعد قوله (لا أزيد على هذا ...) والباقي سوا .

والحديث متفق عليه ، فقد رواه البخاري في كتاب الزكاة برقم (١٣٩٧) عن محمد بن عبد الرحيم وسلم في كتاب الايمان برقم (١٤) عن أبي بن اسحاق كلاهما : حدثنا عفان به وبهذا اللفظ ، مع اختلاف يسير جدا .

(٥) هو أبو الفتح البغدادي الحفار الكسري - بالسین المهمله الساكنة بين الكافين =

- بن عياش (١) ، ثنا حفص بن عمرو الربالي (٢) ثنا بهز بن أسد العمي ، ثنا شعبة ،
ثنا محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب (٣) وأبوه عثمان بن عبد الله (٤) أنهما
أنهما سمعا موسى بن طلحة (٥) يحدث عن أبي أيوب الأنصاري (٦) أن رجلا قال :
يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ، فقال القوم : ما له ؟ ، فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : (دعوه أرب (٧) ما له ، قال : تعبد الله ولا تشرك به
شيئا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصل الرحم ، ذرها كأنه كان على راحلته (٨) .
انتهى .

= المفتوحتين وفي آخرها الرا - نسبة الى كسكر ، قرية قديمة بالعراق ، من نواحي
المدائن ، صدوق ، ولد سنة ٣٢٢ هـ ، ومات سنة ٤١٤ هـ . الأنساب ٧٠ / ٥ ، السير ١٧ / ٢٩٣ -
٢٩٤ .

- (١) ابن عيسى المتوسش البغدادي ، أبو عبد الله القطان الأعور . والمتوسش :
بفتح الميم ، وضم التاء المثلثة المشددة ثالث الحروف ، وفي آخرها التاء المثلثة ،
وهي نسبة الى (متوت) بليدة بين قرقوب وكور الأهواز . ولد سنة ٢٣٩ هـ ،
وثقه الذهبي والقواس ، ومات سنة ٣٣٤ هـ . الأنساب ١٩٣ / ٥ ، والسير ٥ / ٣٦٩ - ٣٢٠ .
- (٢) الربالي - بفتح الراء والباء - الرقاشي البصري ، والربالي نسبة الى (ربال) .
وهو الجد لأبي عمر . ثقة عابد ، من العاشرة - الأنساب ٤١ / ٣ ،
والتقريب (١٤٢٨) .
- (٣) هو التيس مولا هم ، ثقة ، من السادسة ، وقيل : اسمه على الصواب هو عمرو ، وقيل هو
أخوه . التقريب (٦١٣٢) .
- (٤) هو عثمان بن عبد الله بن موهب التيس مولا هم المدني الأعرج ، وقد ينسب الى
جده ، ثقة من الرابعة . التقريب (٤٤٩١) .
- (٥) هو موسى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيس ، أبو عيسى ، ويقال : أبو محمد
المدني ، ثقة من الثانية . تقريب (٦٩٧٨) .
- (٦) هو الصحابي الجليل ، خالد بن زيد بن كليب بن شعبة ، مات سنة ٥٢ هـ . الاصابة ١ / ٤٠٥ .
- (٧) قوله : (أرب : فيه عدة لغات ، ومعناه : حاجة جاءت به ، أو احتاج فسأل ، فماله .
- (٨) اسناد حسن ، والحديث صحيح ، وأخرجه البخاري في كتاب الأدب برقم (١٩٨٣)
عن عبد الرحمن بن بشر ، حدثنا بهز بهذا الاسناد وهذا لفظه .
وفي كتاب الزكاة (١٣٩٦) وعن حفص بن عمر . وفي الأدب كذلك (٥٩٨٢)
عن أبي الوليد ، كلاهما حدثنا شعبة به . البخاري مع الفتح ٣ / ٢٦١ ، و ١٠ / ٤١٤ .

(١١٣) ٥١- أخبرنا محمد بن عبد الباقي، أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، وأنبأ يحيى بن ثابت، أنبأ أبي، قال: أنبأ البرقاني، قال قرأت على أبي بكر الإسماعيلي أخبرك أبو خليفة، ثنا ابن كثير، أنبأ شعبة (ح) وقرئ على أبي بكر بن مالك وأنا أسمع، أخبركم أبو خليفة، ثنا ابن كثير، أنبأ شعبة عن عثمان بن عبد الله بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبي أيوب، أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: حدثني بعمل يدخلني الجنة. فقال القوم: ما له، ما له، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (أرب ما له، تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل الرحم، ذرها ذرها).

صحيح متفق عليه (١) رواه مسلم عن محمد بن حاتم، وعبد الرحمن بن بشر عن بهز عن شعبة عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب، وهو حديث في إسناده اختلاف ورواه البخاري عن بشر بن عبد الرحمن بن بشر عن بهز كذلك.

(١١٤) ٥٢- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الرحبي الرزجاني بفسطاط مصر، أنبأ أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المدني (٣) أنبأ أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري (٤) أنبأ القاضي أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله ابن نصر الدهلي (٥)، ثنا يوسف بن يعقوب -

(١) أخرج في كتاب الإيمان برقم (١٣) باب بيان الإيمان الذي يدخل به الجنة، عن محمد بن حاتم وعبد الرحمن بن بشر، كلاهما حدثنا بهز عن شعبة بهذا الإسناد، وبهذا المعنى من حديث أبي أيوب، ورواه من طرق بهذا المعنى، وفي بعضها زيادة، والبخاري في كتاب الأدب برقم (٥٩٨٣) باب فضل صلة الرحم عن عبد الرحمن بن بشر حدثنا بهز عن شعبة به. ورواه من طرق.

(٢) الرحبي المعروف بابن المتقنة - والرحبي بفتح الراء وسكون الحاء المهملتين

في آخرها الباء المنقوطة بواحدة نسبة إلى (رحبة مالك بن طوق) بلدة بينها

وبين دمشق ثمانية أيام - الفقيه الشافعي والأديب الفاضل. مات سنة ٥٧٧ هـ.

انظر: الأنساب ٣/٤٨، ٤٩. وتكملة إكمال الإكمال مع الحاشية ص ١٦٥، ٢٦٤.

(٣) ثقة تقدم.

(٤) ثقة تقدم.

(٥) هو محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن جبير الدهلي البغدادي المالكي قاضي

ديار مصر. وثقه الذهبي والخطيب البغدادي، ولد سنة ٢٧٩ هـ، ومات سنة ٣٦٧ هـ.

تاريخ بغداد ٣/١٣١ السير ١/٢٠٤-٢٠٩، شذرات الذهب ٣/٦٠.

- ثنا عمرو (١) أنبا شعبة عن الأعشى قال : سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله (٢) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وأنا أقول أخرى ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من مات وهو يجعل لله عز وجل ندا ، أدخله الله النار) [وقال عبد الله] (٣) وأنا أقول : (من مات وهو لا يجعل لله ندا ، أدخله الله الجنة) (٤) . انتهى .

(١١٥) ٥٣- أخبرنا يحيى بن ثابت ، أنبا أبي أنبا أحمد بن محمد ، أنبا أحمد بن

إبراهيم ثنا عمران ، ثنا عثمان (ح) ، وثنا ابن (بهان) (٥) ثنا سهل بن عثمان (٦)

(ح) وأخبرني أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ح وأخبرني ابن زيدان (٧) ثنا محمد

بن طريف (٨) ، قالوا : أنبا أبو معاوية قال : قال أبو خيثمة (٩) زاد ابن-

(١) هو عمرو بن مرزوق الباهلي أبو عثمان مولا هم البصرى ، ثقة فاضل ، له أوهام ، من صفار

التاسعة . تهذيب التهذيب ٨/ ٨٧-٨٩ ، التقريب (٥١١٠) .

(٢) هو الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ، أحد المكرمين فى الرواية .

(٣) زيادة عند أحمد فى المسند .

(٤) فيه من لم أعرفه . والحديث صحيح ، رواه أحمد برقم (٤٤٠٦) و(٤٤٢٥) عن محمد بن

جعفر ، ثنا شعبة بهذا الاسناد ، وهذا لفظه . ورواه أيضا من طرق برقم (٣٥٥٢) و

(٤٠٤٣) و(٤٢٣٢) . وصححه الشيخ أحمد شاکر ، بجميع طرقه .

وقد رواه البخارى فى الجنائز (١٢٣٨) عن عمر بن حفص عن أبيه . وفى التفسير برقم

(٤٤٩٧) عن عبدان عن أبي حمزة ، وفى الأيمان والقذور برقم (٦٦٨٣) عن موسى بن

اسماعيل ، حدثنا عبد الواحد ، كلهم : حدثنا الأعشى به وبألفاظ ، أحدها بمثل لفظ أحمد .

(٥) هكذا فى الأصل ، ولم أجد من يسمي به ، ولعله تحرف من (ابن بهلول ، وهو بهلول بن

اسحاق بن بهلول بن حسان أبو محمد التنوخى ، وهو من كبار شيوخ الاسماعيلى ، ثقة

ضابط ، ولد سنة ٢٠٤ ، ومات سنة ٢٩٨ هـ . تاريخ بغداد ٧/ ١٠٩ ، والمنتظم ٦/ ١١٠ ، و

السير ١٣/ ٥٣٥-٥٣٦ .

(٦) ابن فارس الكندى أبو مسعود العسكري ، نزيل الرى ، أحد الحفاظ ، له غرائب ، من العاشرة

التقريب (٢٦٦٤) .

(٧) هو زيدان بن محمد بن زيدان البرتى ، الكاتب . قال الخطيب : حدث أحاديث

ستقيمة ، وروى عنه الدارقطنى ، مات بعد سنة ٣٢٢ هـ . انظر تاريخ بغداد ٨/ ٤٨٧ ،

ومعجم شيوخ الاسماعيلى ترجمة رقم (٢٢٩) .

(٨) ابن خليف البجلي ، أبو جعفر الكوفى ، صدوق من صفار العاشرة .

التقريب (٥٩٧٧) .

(٩) غير واضح فى الأصل ، وهو بقدر كلمتين .

- طريف ووكيع عن الأعمش (ح) وأخبرني الحسن (١) ، ثنا أبو موسى (٢) ثنا أبو معاوية ووكيع ، قال : ثنا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة ، فقلت أخرى ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة) قال : وقلت أنا : (من مات يشرك بالله شيئاً [٣] دخل النار) . صحيح متفق عليه (٤) رواه البخاري عن عمر بن حفص عن أبيه ، ومسلم عن محمد بن عبد الله بن نعيم ، كلاهما عن الأعمش ، وله طرق إليه قال الإسماعيلي : اتفقوا كلهم في هذه الأحاديث عن أبي معاوية ، وكذلك من جمع بينه وبين وكيع فيها على أن الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم فيمن لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ، وعن ابن مسعود من قوله : (من مات يشرك بالله دخل النار) . فصار ما يرويه وكيع وابن نعيم وحفص عن النبي صلى الله عليه وسلم غير ما يرويه أبو معاوية عن ابن مسعود ، وما رواه أولئك من قول ابن مسعود هو ما يرويه أبو معاوية من قول الرسول صلى الله عليه وسلم .

- (١) هو ابن علي بن علوية القطان ، أبو محمد البغدادي ، ثقة ، ولد سنة ٢٠٥ هـ ، ومات سنة ٢٩٨ هـ . تاريخ بغداد ٧ / ٣٧٥ ، والسير ١٣ / ٥٥٩ .
- (٢) هو محمد بن الشنن بن عبيد العنزى - بفتح العين المهملة والنون وكسر الزاى - البصرى المعروف بـ (الزمن) ثقة ثبت من العاشرة . انظر الأنساب ٤ / ٢٥٠ ، والتقريب (٣٣٦٤) .
- (٣) ساقط في الأصل ، والاستدراك من البخاري ومسلم .

(٤) الحديث صحيح متفق عليه ، وقد سبق تخريجـه عند البخاري في الحديث السابق .

ورواه مسلم في كتاب الايمان برقم (٩٢) عن محمد بن نعيم ، ثنا أبو موسى ووكيع عن الأعمش بهذا الاسناد ، وبهذا اللفظ الا أنه قدم وأخر .

التعليق :

قال ابن حجر في الفتح ٣ / ١١١ : (ولم تختلف الروايات في الصحيحين في أن المرفوع الوعيد ، والموقوف الوعد) ثم أشار الى وهم من عكس الرواية كالحميدى وغيره ، وبين سبب سبب الوهم بقوله : (وكان سبب الوهم في ذلك ما وقع عند أبي عوانة والاسماعيلي من طريق الوكيع بالعكس ، لكن بين الاسماعيلي أن المحفوظ عن وكيع كما في البخاري قال : وانما المحفوظ أن الذي قلبه ابو عوانة وحده ، وبذلك جزم ابن خزيمة في صحيحه ، والصواب رواية الجماعة) .

(١١٦) ٥٤- أخبرنا يحيى بن ثابت ، أنبأ أبي أنبأ البرقاني أنبأ الإسماعيلي أخبرني المنيعي(١) والحسن بن سفيان ، قالا : أنبأ أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع (ح) ، وأخبرني الحسن (٢) ثنا ابن نمير ، ثنا أبي وكيع قالا : ثنا الأعمش وأخبرني عمران ، ثنا شيان (٣) ثنا أبو عوانة عن المغيرة (٤) كلاهما عن أبي وائل عن عبد الله ، وهذا حديث ابن أبي شيبة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة ، وقلت أخرى . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار) قلت أنا : (من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة) وفي حديث المغيرة عن أبي وائل (كلمتان) سمعت إلهادهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم والأخرى أنا أقولها . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (لا يلقى الله عبد يشرك به إلا أدخله النار) والأخرى أنا أقولها : (لا يلقى الله عبد لا يشرك به شيئاً إلا أدخله الجنة) . قال الإسماعيلي : هكذا يقول وكيع وابن نمير وحفص ، وخالفهم أبو معاوية في المتن .

صحيح متفق عليه (٥) رواه البخاري ومسلم عن ابن نمير كذلك . ورواه البخاري عن عبدان عن أبي حمزة ، وعن موسى عن عبد الواحد ابن زياد كلاهما عن الأعمش .

(١) هو أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي المنيعي - بميم مفتوحة وياء ساكنة في آخرها عين مهملة - نسبة إلى (منيع) وهو اسم لبعض الأجداد المنتسب إليه . ثقة حافظ . مات سنة ٣١٧ هـ . انظر تاريخ بغداد ١٠ / ١١١ ، و الأنساب ٥ / ٤٠ ، وتذكرة الحفاظ ٢ / ٧٣٧ .

(٢) هو ابن أحمد بن حبيب الكرماني ، أبو علي نزيل طرسوس . لا بأس به إلا في حديث مسدد ، قاله النسائي ، من الثانية عشرة . تقريب (١٢٠٩) .

(٣) هو ابن فروخ أبو شيبة الحيطي - بمهملة وموحدة مفتوحتين - صدوق بهم ، ورعى بالقدر ، من صفار التاسعة ، تقريب (٢٨٣٤) .

(٤) هو ابن مقسم - بكسر الميم - الضبي ، أبو هشام الكوفي الأعشى . ثقة متقن ، لكنه يدلس ، من السادسة . تقريب (٦٨٥١) .

(٥) قند سيق . تخريجه في الصحيحين وغيرهما .

التعليق : قال الحافظ ابن حجر في الفتح ٣ / ١١١ : (وفي الحديث أن أصحاب الكبائر لا يخلدون في النار ، وأن الكبائر لا تسلب اسم الايمان ، وأنّ الواحد من لا يدخلون الجنة) .

قلت : وفي هذا رد صريح على الخوارج والمعتزلة .

(١١٧) ٥٥- أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، أنبأ أبو الفضل أحمد ابن الحسين بن خيرون، (ح)، وأنبأ يحيى بن ثابت، أنبأ أبي، قال: أنبأ أحمد بن محمد بن غالب، قال: قرأت على بكر بن سلم (١)، وعلى أبي محمد بن ماس، حدثكم أبو مسلم الكجى، ثنا مسلم بن إبراهيم (٢) ثنا هشام- يعني الدستواي - (٣) عن أبي الزبير، عن جابر (٤) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة، ومن لقىه يشرك به أدخله النار) في حديث ابن ماسي، حدثنا أبو الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من لقي الله... والباقي سوا).

صحيح رواه مسلم (٥) عن إسحاق بن منصور عن معاذ بن هشام عن أبيه .

(١١٨) ٥٦- أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبأ أبو الفضل محمد بن عبد السلام بن أحمد الأنصاري (٦) أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنبأ أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدی (٧) ثنا علي بن أحمد القطان (٨) ثنا -----

(١) لم أشر عليه .

(٢) هو الأزدي الفراهيدي، أبو عمرو البصري، ثقة مأمون، من صفار التاسعة

. التقريب (٦٦١٦) .

(٣) هو هشام بن أبي عبد الله سنبر- بمهملة ثم نون فوحدة- أبو بكر البصري، ثقة ثبت،

اتهم بالقدر. من كبار السابعة. التقريب (٧٢٩٩) .

(٤) هو ابن عبد الله الأنصاري، مات -رضى الله عنه- سنة ٧٨هـ، وقيل غير ذلك. الاصابة ٢١٣/١.

(٥) رواه مسلم في الايمان برقم (٩٣) عن اسحاق بن منصور أخبرنا معاذ، ثنا أبي بهذا

الاسناد ولم يسقه. وقد رواه أيضا من طرق بلفظ (من لقي الله... والباقي سوا)،

إلا أنه قال في آخره (دخل النار). صحيح مسلم ٩٤/١، ورواه أحمد ٣/٣٢٥، عن

ابن عبيدة الحداد. وفي ٣/٣٧٤ عن كثير بن هشام، كلاهما عن هشام به مثل لفظ مسلم.

(٦) ذكره السمعاني في الأنساب ٤٢٦/٢، ولم يتعرض لحاله .

(٧) هو ابن قاسم البغدادي الخلدی- بضم الخاء المعجمة وسكون اللام، وفي آخرها الدال

المهملة- نسبة إلى الخلد، وهي محلة ببغداد. قال الخطيب: ثقة، وذكره السمعاني

في الأنساب وقال: وكان ثقة صادقا دينا فاضلا... مات سنة ٣٤٨هـ. انظر: الانساب

٣٨٩/٢-٣٩٠، والسير ٥٥٨/١٥-٥٦٠ .

(٨) لم أشر على ترجمته فيما اطلعت عليه .

- عبد الحميد بن صالح (١) ، ثنا أبو بكر النهشلي (٢) عن الأعمش عن أبي سفيان (٣) عن جابر ، قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الموجبتين (٤) قال : ((من جاء بالحسنة (٥) فله خير منها ، وهم من فزع يومئذ آمنون ، ومن جاء بالسيئة (٦) فكبت (٧) وجوههم في النار ، هل تجزون إلا ما كنتم تعملون)) (٨) (من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ، ومن لقيه يشرك به دخل النار) (٩) . انتهى .

(١) ابن عجلان البرجمي - بضم الباء والجيم وبينهما را ساكنة - أبو صالح الكوفى ، صدوق ، من العاشرة .
التقريب (٣٧٦٦) .

(٢) الكوفى ، عبد الله بن قطاف ، وقيل غير ذلك . صدوق ، روى بالارجاه ، من السابعة
التقريب (٨٠٠١) .

(٣) هو طلحة بن نافع الواسطي ، أبو سفيان الاسكافي ، نزيل مكة ، صدوق ، تقدم .

(٤) أى الخصلة الموجبة للجنة ، والخصلة الموجبة للنار .

(٥) المراد بالحسنة : كلمة التوحيد (لا اله الا الله) قال القرطبي : اذا أتى بلاله الا الله على حقيقتها وما يجب لها ، فقد أتى بالتوحيد والاخلاص والفرائض . الجامع لأحكام القرآن ٢٤٤ / ١٣ .

(٦) والمراد بالسيئة : أى الشرك . وهو قول ابن عباس وأبي هريرة ومجاهد وغيرهم ، وقد نقل القرطبي اجماع أهل التأويل على أن الحسننة لا اله الا الله ، وأن السيئة الشرك . انظر : الجامع لأحكام القرآن ٢٤٥ / ١٣ ، والدر المنثور ١١٨ / ٥ .

(٧) قال ابن عباس : ألقيت ، وقال الضحاك : طرحت .

(٨) سورة النمل الآيتان ٨٩ - ٩٠ .

(٩) وفى اسناده من لم أعثر عليه ، وآخر لم أعرف حاله . والحديث صحيح ، ذكره السيوطى فى الدر المنثور ١١٨ / ٥ ، وعزاه الى ابن مردويه عن جابر بهذا اللفظ . ورواه مسلم فى الايمان برقم (٩٣) عن أبى بكر بن أبى شيبه وأبى كريب قالا : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش به ، وقد رواه من طرق أيضا دون ذكر الآية . ورواه أحمد ٣ / ٣٩١ ، عن أبى معاوية عن الأعمش به مثله ، ولم يذكر الآية . وأبو نعيم فى الحلية ٢ / ٢٣١ - ٢٣٢ نحوه .

التعليق :

تدور كل أحاديث أرقام : (١٠٩) (١١١) (١١٢) (١١٤) (١١٥) (١١٧) (١١٨) حول خطر

الشرك وبيان أنه أكبر الذنوب وأعظمه ، لأنه هو الذنب الوحيد الذى يحول بين العبد وبين دخول الجنة قطعا ، لمن مات عليه قبل التوبة منه ، وان ما عداه من الذنوب مع التوحيد

الخالص لله تعالى فصاحبه تحت مشيئة الله عز وجل ، ان لم يتب منه قبل موته ، فان شاء تعالى غفر له بفضل رحمته فأدخله الجنة ابتداء ، وان شاء عذبه بعدله ويقدر ذنبه ثم ماله الى الجنة حتما . كما بينت الاحاديث فضل التوحيد أيضا ، حيث نصت صراحة أن الموحدا لا يخلد فى النار ان دخلها =

(١١٩) ٥٧- أخبرنا () أبو العباس أحمد بن أبي منصور بن محمد بن ينال الصوفي (١)، وأبو غالب زهير بن محمد بن أحمد البيهقي (٢) - يعرف بشعرانة - قال: أنبأ أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الرزاق الحسن بن بازي (٣)، قال أحمد لمجازة، وقال زهير سماها: أنبأ أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني (٤)، أنبأ أبو - العباس أحمد بن محمد بن زكريا النسوي (٥) ثنا الحسين بن عبد الله الصوفي (٦) بمصر، ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر الدينوري (٧) قراءة علينا، ثنا أبو محمد جعفر بن عبد الله الصوفي الخياط (٨) قال: قال أبو حمزة محمد بن إبراهيم الصوفي (٩)، حدثني إبراهيم بن المهلب أبو الأشهب السائح (١٠) قال: رأيت غلاما جميلا بين -

= بالمعصية سوى الشرك .

(١) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن ينال الترك الأصبهاني، مات سنة ٥٨٥هـ . التكملة

لوفيات النقلة / ١ - ٢٦٨ - ٢٧٠، المعين في طبقات المحدثين ص ١٨، الشذرات ٢٨٣/٤، النجوم الزاهرة ٦ / ١١٠ . وما بين السقويين غير واضح في الأصل وهو بقدر كلمة .

(٢) هو زهير بن محمد بن أحمد بن أبي سعد أبو غالب الأصبهاني المعروف بـ

(شعرانة) المقرئ المجود - ولم يذكره ابن الديلمي بجرح ولا تعديل - مات سنة

٥٨٠هـ . المختصر ١٥ / ١٨٧ .

(٣) - يفتح الهمزة المهملة، وسكون السين وبعدهما النون المفتوحة والباء المنقوطة بين الألفين وفي آخرها الدال المعجمة - نسبة إلى "حسنا بان"، قرية بأصبهان . قال السمعاني: (كان من المعروفين بالخصال الحميدة والأخلاق المرضية...)، توفي بعد سنة ٥٠٠هـ .

الأنساب للسمعاني ٢ / ٢١٩ .

(٤) هو أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد بن أحمد بن جعفر الأصبهاني الباطرقاني -

يفتح الهمزة وكسر الطاء المهملة، وسكون الراء، وفتح القاف وفي آخرها النون - نسبة

إلى "باطرقان"، وهي إحدى قرى أصبهان . صنف سنداً مخرجا على صحيح البخاري .

قال الدقاق: (... ثقة في الحديث) ولد سنة ٣٧٢هـ، ومات سنة ٤٦٠هـ . الأنساب ١ / ٢٥٩،

السير ١٨٢ / ١٨٣ - ١٨٣، وشذرات الذهب ٣ / ٣٠٨ .

(٥) لم أعر عليه .

(٦) لم أعر عليه .

(٧) لم أعر عليه .

(٨) لم أعر عليه .

(٩) البغدادي أحد شيوخ الصوفية . قال الخطيب: كان عالما بالقراءات . وقال الذهبي:

له انحراف وشطح . مات سنة ٢٦٩هـ . تاريخ بغداد ١ / ٣٩٠، ٣٩٣، وحلية الأولياء -

١ / ٣٢٠، والسير ١٣ / ٦٥ - ١٦٦، ١٦٨، وطبقات الصوفية ص ٢٩٥ - ٢٩٦، والرسالة -

القشيرية ص ٢٨ .

(١٠) لم أعر عليه .

- الشعلبية والحربية (١) قائما يصلي عند بعض (٢) وما معه أحد ، قد انقطع عن الناس ، فانتظرت حتى قضى صلاته ، قال : قلت له : أما معك مؤنس ؟ قال : بلى . قلت : وأين هو؟ قال : أمامي ، ومعني ، وخلفي ، وعن يميني ، وعن شمالي وفوقي ، وعلمت أنّ عنده معرفة ، قلت : أما معك زاد ؟ قال : بلى . قلت : وأين هو؟ قال : الإخلاص لله عز وجل ، والتوحيد له ، والإقرار بنبيه صلى الله عليه وسلم وإيمان صادق ، وتوكل واثق . قلت : هل لك في مرافقتي ؟ قال : الرفيق يشغل عن الله عز وجل ، ولا أحب أن أرافق أحدا ، فأشتغل به طرفة عين فيقطعني عن بعض ما أنا عليه . قلت : أما تستوحش في هذه البراري وحدك ؟ قال : إن الأنس بالله عز وجل قطعني عن كل وحشة ، حتى لو كنت مع السباع ما خفتها ، ولا استوحشت منها . قلت : من أين تأكل ؟ قال : الذي غذاني في ظلمة الأرحام صغيرا ، قد تكفل لي برزقي كبيرا ، قلت : على ذلك ؟ قال : لي حد معلوم ووقت مفهوم ، وإذا احتجت إلى الطعام أصبته في أي موضع كنت ، وقد علم ما يصلحني وهو غير غافل عني . قلت : ألك حاجة ؟ قال : نعم . قلت : وما هي ؟ قال : إن رأيتني فلا تكلمني ، ولا تعلم أحدا أنك عرفتني ، قلت : ذلك لك . ألك حاجة غيرها ؟ قال : نعم . قلت : وما هي ؟ قال : إن استطعت أن لا تنساني في دعائك ، وعند الشدائد إذا نزل بك فافعل . قلت : كيف يدعوني مثلي لمثلك وأنت أفضل مني خوفا وبقينا وتوكلا . فقال : لا تقل هذا ، فإنك قد صليت لله قبلي ، وصمت قبلي ، ولك حق الإسلام بمعرفة الإيمان . قلت : فإن لي إليك حاجة ، قال : ما هي ؟ قلت : أدرع الله لي . قال : حجب الله قلبك عن كل معصية ، وألهم قلبك الفكر فيما يرضيه ، حتى لا يكون لك هم إلا هو . قلت : يا حبيبي ، متى ألتاك ؟ فقال : أما في الدنيا فلا تحدث نفسك بلقائي فيها ، وأما الآخرة فإنها مجمع (٣) وإليك أن تخالف الله عز وجل فيما أمرك (٤) إليه ، وإن كنت تبغي لقائي فاطلبي مع الناظرين إلى الله عز وجل ، فإنني في زميرتهم . قال : وكيف علمت ذلك ؟ قال : بغضي طرفي عن كل محرم (٥) وقد سألته أن يجعل حياتي منه النظرا إليه ، ثم صاح وأقبل يسعني حتى غاب (عني) عيني فلم أراه بعد ذلك (٦) انتهى .

- (١) الشعلبية : بفتح الثاء ، وهو منزل من منازل طريق مكة من الكوفة ، وهو منسوب إلى شعلبية بن عمرو وقيل : (شعلبية بن دودان) . والحربية : محلة كبيرة ومشهورة ببغداد ، تقع عند باب حرب ، وهي منسوبة إلى (حرب بن عبد الله البلخي) المعروف بالروندي ، أحد قواد أبي جعفر المنصور . معجم البلدان ٢/ ٧٨ ، ٢٣٧ .
- (٢) لم يتيسر لي قراءة ، وهو بقدر كلمة .
- (٣) لم أتمكن من قراءة ، وهو بقدر كلمة .
- (٤) لم أتمكن من قراءة ، وهو بقدر كلمة .
- (٥) لم أتمكن من قراءة ، وهو بقدر كلمة .
- (٦) هكذا رسم في الأصل ، ولعله (عن) .
- (٧) لم أقف عليه . وفي أسناده من لم أعثر لهم على ترجمة .

- (١٢٠) ٥٨- أخبرنا أبو موسى ، أنبأ سعيد بن أبي الرجا ، أنبأ أحمد بن الفضل البطرقي ، أنبأ أبو عمر الطلحي (١) ، أنبأ أبو الحسن اللباني (٢) ، ثنا عبد الله ابن محمد بن عبيد (٣) ، حدثني محمد بن الحسين (٤) ، حدثني يحيى بن بسطام (٥) حدثني محمد بن مروان الضبي (٦) ، عن هشام قال : ما رأيت أحدا قط أصبر على طول القيام والسهر من ثابت (٧) - يعني اللبناني - صحبناه مرة إلى مكة ، وكنا إذا نزلنا ليلا فهو قائم يصلح حتى يصبح والا (سبب) أن يراه ، أو يحس به مستيقظا ونحن (١٠) .
- (١) هو عبد الرحمن بن طلحة التيمي الاصبهاني العمري - والطلحي نسبة الى طلحة بن عبيد اللهيض الله عنه - ذكره السمعاني في الأنساب ٢٠٤ ، ولم يذكر حاله .
- (٢) هو أحمد بن محمد بن عمران بن امان العبدي الاصبهاني اللبناني - بضم اللام وسكون النون ، وفتح الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها النون - نسبة الى محلة كبيرة بأصبهان ، لها باب يعرف بباب (لبنان) قال السمعاني : محدث مشهور ، ثقة معروف مكثر . مات سنة ٣٣٢ هـ . الأنساب ١٤٢/٥ ، السير ٣١١/١٥ - ٣١٢ .
- (٣) ابن سفيان القرشي ، مولا هم - أبو بكر بن أبي الدنيا البغدادي - صدوق حافظ ، صاحب تصانيف . من الثانية عشرة . التقريب (٣٥٩١) .
- (٤) - ابن أبي شيخ البرجلاني - بضم الباء وسكون الراء - وضم الجيم وفي آخرها نون - نسبة الى قرية (برجلان) بواسط ، قال عنه ابراهيم الحربي : (ما علمت الا خيرا) وقال الحافظ : (أرجو ان يكون لا بأس به ، ما رأيت فيه تعديلا ولا تجريحا ...) مات سنة ٢٣٨ هـ . انظر : الأنساب ٣١٠/١ ، والسير ١١٢/١١ ، ولسان الميزان ١٣٧/٥ .
- (٥) ابن حريث البصري . اتهم بالقدر والدعوة الى القول به . ذكره ابن حبان في المجروحين وقال بعدم جواز الرواية عنه لهذه العلة ، ولروايته بالمناكير التي تخالف رواية المشاهير وضعفه البخاري والعقيلي أيضا ، وأما أبو حاتم فقال : صدوق ما يحدثه بأس . انظر : التاريخ الكبير ٢٦٤/٨ ، والضعفا الكبير ٣٩٤/٤ ، والجرح والتعديل ١٣٢/٩ ، والمجروحين ١١٩/٣ ، ولسان الميزان ٢٤٣/٦ .
- (٦) لم أعر عليه عليه .
- (٧) هو ابن أسلم أبو محمد اللبناني - بضم الباء وفتح النون - نسبة الى (بنانة) بن سعد بن لؤي بن غالب . قال السمعاني : (صارت بنانة محلة بالبصرة نزلت بها هذه القبيلة) ثقة عابد من الرابعة . الأنساب ٣٩٩/١ ، والتقريب (٨١٠) .
- (٨) غير واضح في الأصل ، وهو بقدر كلمة .
- (٩) هكذا في الأصل ، فالقصة يبدو أنها ناقصة .
- (١٠) اسناده ضعيف جدا ، ففيه يحيى بن بسطام ، وضعفه البخاري والعقيلي ، وذكره ابن حبان في المجروحين ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب التهجد وقيام الليل ، الجزء الأول ٤٢/٤ ، مخطوط ضمن مجموع تحت رقم (٢٤٨٣) وفيه اختلاف مع ما أورده المصنف هنا ، ان نصه فيه بعد ذكره لهذا السند نفسه ، هكذا (قال : قال لي ثابت اللبناني : ما رأيت أحدا أصبر على طول القيام والسهر من يزيد بن امان - يعني الرقاشي) . ولم يذكر الباقي .

(١٢١) ٥٩- أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، أنبأ أبو الفضل أحمد ابن الحسن بن خيرون، أنبأ أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف العلاف، وأبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا محمد بن سليمان، ثنا موسى بن مسعود (١) ثنا إبراهيم بن طهمان (٢) عن منصور عن سالم بن أبي الجعد (٣) عن سلمة بن نعيم الأشجعي (٤) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من مات لا يشرك بالله شيئاً، دخل الجنة، وإن زنى وإن سرق) (٥).

(١٢٢) ٦٠- أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد، أنبأ أحمد بن الحسن بن خيرون، أنبأ عثمان بن محمد، والحسن بن أحمد، أنبأ محمد بن عبد الله (٦) - (١) هو النهدي - بفتح النون - أبو حذيفة البصرى، صدوق سيبئ الحفظ، ويصحف من صفار التاسعة، أخرج له البخارى فى المتابعات . تقريب (٧٠١٠).

(٢) بن شعبة الخراسانى، ثم النيسابورى، أبو سعيد، ثقة يفرغ، واتهم بالارجاء ثم رجع عنه. من السابعة. التقريب (١٨٩).

(٣) رافع الفطاني الأشجعي الكوفي مولا هم، ثقة يرسل كثيرا، من الثالثة

التقريب (٢١٢٠).

(٤) هو الصحابى الجليل سلمة بن نعيم بن مسعود الأشجعي. الاصابة ٢/٦٨.

(٥) اسناده ضعيف، فموسى بن مسعود صدوق لكنه سيبئ الحفظ، وسالم بن أبي

الجعد ثقة يرسل، وقد عنعنه، رواه أبو نعيم فى الحلية ٥/٤٦ عن محمد بن الحسن

عن محمد بن سليمان بهذا الاسناد واللفظ له. ورواه أحمد من طرق فى المسند

٥/٢٨٥ عن أبي النضر عن أبي معاوية عن منصور به، ولفظه: (من لقي الله) والباقي

سواء، وذكره الهيثمى فى الزوائد ١/١٨، وعزاه الى أحمد وقال: رجال أحمد ثقات

وفى اسناد الطبرانى من لا يحتج به. وله شاهد من حديث أبي الدرداء عند الطبرانى

والبزار وابن عبد البر وغيرهم. انظر: التمهيد ٩/٢٤١-٢٤٢، ٢٥٤. ومجمع الزوائد

١/١٦٠. وقد سبق التعليق حول هذا الموضوع فى حديث رقم (١١٨).

(٦) ابن عمرو بن علم أبو بكر، وأبو عبد الله البغدادي الصفار، صاحب الجزء المشهور

قال الخطيب: جميع ما عنده جزء، ولم أسمع أحدا يقول فيه الا خيرا. مات سنة ٣٤٩ هـ.

السير ١٥/٥٤٤. والشذرات ٢/٣٨١.

شنا محمد بن غالب (١) حدثني عبد الصمد بن النعمان (٢) ، ثنا ورقاء عن منصور ،
عن سالم بن الجعد ، عن سلمة بن نعيم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله (٣) ،
انتهى .

(١٢٣) ٦١ - أخبرنا المبارك بن علي وعبد الله بن محمد ، أنبأ عبد القادر بن محمد
(ح) وأنبأ عبد الحق ، أنبأ عبي قال : أنبأ الحسن بن علي ، أنبأ أحمد بن
جعفر ، ثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حجاج ، ثنا شيبان ، ثنا منصور عن سالم
بن أبي الجعد عن سلمة بن نعيم قال : وكان من أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من لقي الله لا يشرك به
شيئا ، دخل الجنة ، وإن زنى وإن سرق) (٤) .

(١) بن حرب الضبي البصرى أبو جعفر التمار التمام ، قال الرازي (التمتام : الذي
فيه تممة ، وهو الذي يتردد في التاء) ، وقال الفيروز آبادي : (التممة : رد
الكلام الى التاء والميم ، أو أن تسبق كلمته الى حنكه الأعلى ، فهو تمام ..) والتمتام
لقب محمد بن غالب الضبي التمار . وثقه الدارقطني ، وقال : وهم في أحاديث .
وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : صدوق . وفي رواية عن الدارقطني :
ثقة مأمون الا أنه يخطئ ، وقال : كان متقنا صاحب دعاية . ولد سنة ١٩٣ هـ ، ومات
سنة ٢٨٣ هـ . الجرح والتعديل ٥٥ / ٨ ، تذكرة الحفاظ ٦١٥ / ٢ ، مختار لصاح
ص ٢٩ ، القاموس المحيط ص ١٤٠٠ ، ولسان الميزان ٢٣٢٧ / ٥ - ٢٣٣٨ .

(٢) البغدادي البزاز ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث صدوق .
وقال الدارقطني : ليس بالقوى . مات سنة ٢١٦ هـ . الجرح والتعديل ٥١ / ٦ - ٥٢ ،
السير ٥١٨ / ٩ ، شذرات الذهب ٣٦ / ٢ .

(٣) اسناده ضعيف ، فوراقا صدوق لكن في حديثه عن منصور لين ، الا أن له
شواهد يتقوى بها ، وطرق متعددة يرتقى بها الى الحسن أو الصحة .
وقد تقدم تخريجه آنفا ، ويأتى أيضا في الحديث التالي .

(٤) فسمى اسناده لين . ورواه أحمد في مسنده ٢٦٠ / ٤ ، ٢٨٥ / ٥ ،
عن حجاج بهذا الاسناد وهذا لفظه . وقد تقدم أيضا بلفظ آخر .

التعليق :

قوله : (دخل الجنة) ، قال ابن حجر الفتح ١١١ / ٣ : (ويحتمل أن يكون
المراد به أى صار اليها اما ابتداء من أول الحال ، واما بعد أن يقع ما يقع من
العذاب) .

(١٢٤) ٦٢- أخبرنا أبو محمد عبد الله بن منصور بن هبة الله بن الموصلي ببغداد (١) أنبأ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي (٢) أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور العتيقي (٣) أنبأ أبو يعقوب إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي (٤)، ثنا جدي، ثنا حبان (٥) أنبأ عبد الله بن المبارك، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الرحمن بن عائد (٦) أن عقبه بن عامر الجهني (٧) أتى المسجد الأقصى، فصلى فيه فلحقه ناس يمشون معه فقال: ما جاء بكم؟ قالوا: صحبتك رسول الله صلى الله عليه وسلم، جئنا لنسلم عليك، ونسمع منك. قال: انزلوا، فنزلوا، فصلوا، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (من مات ولم يشرك بالله شيئاً، ولم يتند (٨) من الدماء الحرام بشيء، دخل من أي أبواب الجنة شاء) (٩).

(١) هو أبو محمد عبد الله بن منصور بن الموصلي البغدادي المعدل، ولد سنة ٤٨٧هـ،

ومات سنة ٦٧٧هـ. العبر ٣/٥٠، السير ٢٠٩/٥٢٩، وشذرات الذهب ٤/٢٢٢.

(٢) هو المعروف بابن الطيوري، قال الحافظ ابن حجر: شيخ مشهور مكثرتة، ما التفت

أحد من المحدثين إلى تكذيب مؤتمن الساجي له. وقال ابن السمعاني: كان محدثاً

مكثراً صالحاً أميناً صدوقاً صحيح الأصول... الخ. ولد سنة ٤١١هـ ومات سنة ٥٠٠هـ.

السير ١٩/٢١٣-٢١٦، ولسان الميزان ٩/٥-١٠، والرسالة المستطرفة ص ٦٩.

(٣) هو أبو محمد عبد الله بن منصور بن الموصلي البغدادي المعدل، ولد سنة ٤٨٧هـ،

ومات سنة ٦٧٧هـ. العبر ٣/٥٠، السير ٢٠٩/٥٢٩، وشذرات الذهب ٤/٢٢٢.

(٤) ابن عامر أبو يعقوب الشيباني - النسوي بفتح النون والسين المهملة والواو، نسبة

إلى بلد بخراسان يقال لها (نسا) ومن العلماء من قال بالألف والهمزة بعد النون

والسين، وجعل النسبة إليها النسائي. وثقه السمعاني، والتنوخي. ولد سنة ٢٩٣هـ،

بنسا، ومات سنة ٣٧٤هـ. الأنساب ٥/٤٨٣، ٤٨٧-٤٨٨، السير ١٦/٣٦٥-٣٦٦.

(٥) هو ابن موسى بن سوار السلسي أبو محمد المروزي، ثقة من العاشرة.

التقريب (١٠٧٧).

(٦) هو الشالي، ويقال الكندي الحمصي ثقة من الثالثة ومن ذكره في الصحابة فقد وهم.

التقريب (٣٩١٠).

(٧) رضي الله عنه. الإصابة ٢/٤٩٨.

(٨) أي ينل، ولم يصب من الدم الحرام شيئاً، أو لم ينل منه شيء.

(٩) مرسل. رواه عبد الله بن المبارك في مسنده برقم (٢٣٨) عن إسماعيل =

(١٢٥) ٦٣- أخبرنا أبو طاهر السلفي بالإسكندرية، وأبو المعالي أحمد بن عبد الغني ابن حنيفة ببغداد، قال: أنبأ أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر القارئ (١) أنبأ أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن البيهق (٢)، ثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، ثنا سعيد الأموي، حدثني أبي، ثنا إسماعيل أخبرني عبد الرحمن بن عائذ عن أبي مسعود عقبة بن عمرو (٣) أنه انطلق إلى المسجد الأقصى فرآه ناس، فاتبعوه، فقال: ما حاجتكم؟ قالوا: جئنا نسلم عليك، ونسير معك، إنك صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فقال: إنزلوا، فنزلوا. قال: فلما قضا الصلاة قال: سمعت رسول الله عليه وسلم يقول: (إنه ليس من عبادة يلقى الله عز وجل لا يشرك به شيئاً لم يتند بدم حرام، إلا دخل من أي أبواب الجنة شاء) (٤)، انتهى.

= بهذا الاسناد وهذا لفظه، ورواه أحمد في مسنده ٤/١٤٨، ١٥٢، عن يزيد بن هارون ووكيع كلاهما عن إسماعيل به، وابن ماجه في كتاب الديارات برقم (٢٦١٨)، ورواه الحاكم - ٤/٣٥٢، وصححه، ووافقه الذهبي، وقال: هذا أصح (أي من طريق الحاكم السابق). والطبراني في الكبير برقم (٩٣٦)، وبرقم (٩٦٩)، ولم يذكر الطبراني القصة، ولفظه: (من لقى الله) وفي الباب عن قيس بن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم، بإسناد رجاله ثقات بهذا اللفظ، وهو عند الطبراني في الكبير برقم (٢٢٨٥). وأخرجه البيهقي في الشعب برقم (٥٣٣٢)، قال في تحفة الأشراف ٧/٣١١، ما معناه أن عبد الرحمن لم يسمع من عقبة، وعلى ذلك، فروايتة عنه مرسله، فإن بينهما رجل لم يسم. ونقل قول صاحب مصباح الزجاجة: هذا اسناد صحيح إن كان عبد الرحمن سمع من عقبة. وأورده الهيثمي في الزوائد ١/١٩، وقال: اسناده صحيح، إن كان عبد الرحمن بن عائذ سمع من عقبة بن عامر. وقد سبق التعليق حول هذا الموضوع في حديث رقم (١١٨).

(١) البغدادي البزاز القارئ. قال ابن سكرة: شيخ مستور ثقة. وقال شجاع الذهلي عنه: كان قريب الحال، لينا في الرواية... الخ. وقال السلفي في سياق حديثه عن أبي الخطاب: ... وكان عسيرا... إلى أن قال: ولم يكن بذاك. وقال السمعاني يصفه: (... وكان صالحاً صدوقاً، صحيح السماع. ولد سنة ٣٩٨ هـ، ومات سنة ٤٩٤ هـ. السير ٤٦/١٩-٤٧، البداية والنهاية ١٢/١٦١، وشذرات الذهب ٣/٤٠٢.

(٢) البغدادي المؤدب المعروف بابن البيهق، قال الخطيب ثقة، مات سنة ٤٠٨ هـ. السير - ١٧/٢٢١، وشذرات الذهب ٣/١٨٧.

(٣) هو الصحابي الجليل، مات بعد سنة ٤٠٤ هـ على الصحيح. الاصابة ٢/٤٩٠-٤٩١.

(٤) اسناده ليين. ورواه المحاملي في اماليه الجزء الثاني ورقة ١٨٧/ب، تحت رقم (١٠٢٣) بهذا الاسناد، وهذا لفظه. مخطوطات الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة.

(١٢٦) ٦٤- أخبرنا محمد بن عبد الباقي ببغداد ، وأبو الفضل عبد الله بن أحمد ابن محمد بن عبد القاهر الطوسي (١) ببغداد ، أنبأ أبو محمد جعفر بن أحمد ابن الحسن السراج (٢) ، أنبأ الحسن بن أحمد بن إبراهيم ، أنبأ عثمان بن أحمد (٣) ، ثنا يحيى هو ابن جعفر بن الزبيرقان (٤) ، ثنا محمد بن عبيد (٥) ثنا إسماعيل ابن أبي خالد عن عبد الرحمن بن عائد ، عن عقبة بن عامر الجهني ، قال :
ذهب نحو المسجد الأقصى فرآه ناس ، فاتبعوه ، فقال : لهم : ما لكم ؟ قالوا :
أتيناك لصحبتك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولتحدثنا بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : انزلوا فصلوا ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (ما من عبد يلقي الله عز وجل لا يشرك به شيئاً لم يتند بدم حرام ، إلا دخل من أي أبواب الجنة شاء) (٦) انتهى .

(١) ثم البغدادي ثم الموصلي الشافعي . خطيب الموصل . قال الذهبي : ثقة في نفسه . وقال ابن قدامة ، كان شيخاً حسناً لم نرمه إلا خيراً . ولد سنة ٤٨٧هـ ، ومات سنة ٥٧٨هـ . السير ٢١/٨٧-٨٩ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٣٤١ .

(٢) الحنبلي الأديب القارئ ، صاحب التصانيف العجيبة . قال شجاع الذهلي : صدوق . وثقه أبو بكر بن العربي والسلفي وابن ناصر . وذكره ابن كثير في البداية وقال : ... وكان صحيح ثبوت . ولد سنة ٤١٦هـ ، وقيل سنة ٤١٧هـ ، ومات سنة ٥٠٠هـ . السير ١٩/٢٢٨-٢٣٠ ، البداية والنهاية ١٢/١٦٨ ، وشدرات الذهب ٣/٤١١-٤١٢ .

(٣) ابن عبد الله بن يزيد البغدادي الدقاق المعروف بابن السماك - نسبة إلى بيع السماك . ثقة صدوق . قال الحافظ : (صدوق في نفسه) . الأنساب ٣/٢٨٩-٢٩٠ ، والسير ١٥/٤٤٤-٤٤٥ . ولسان الميزان ٤/١٣١-١٣٢ .

(٤) أبو بكر البغدادي . قال أبو حاتم : (محله الصدق) . وثقه الدارقطني وقال : لم يطمئن^{فيه أحدٌ بحجة} . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالمتين . ولد سنة ١٨٢هـ ، ومات سنة ٢٧٥هـ . انظر : الجرح والتعديل ٩/١٣٤ ، والسير ١٢/٦١٩-٦٢٠ ، ولسان الميزان ٦/٢٤٥ ، ٢٦٢-٢٦٣ .

(٥) ثقة تقدم .

(٦) مرسل .

(١٢٧) ٦٥- أخبرنا محمد بن عبد الباقي أنبأ الإمام أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي (١) ، أنبأ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ، أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز ، ثنا محمد هو ابن عبيد الله المنادي (٢) ، ثنا يونس هو ابن محمد المؤدب (٣) ، ثنا حماد هو ابن سلمة ، عن عاصم بن بهدلة (٤) عن المعروف بن سويد (٥) عن أبي زر (٦) قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : (بينما تجلى عن ربه عز وجل ، الحسنه عشر أمثالها ، أو أزيد ، والسيئة واحدة ، أو أمحو ، ومن لقيني بقرب (٧) الأرض خطايا ، لقيته بقربها مغفرة ، ما لم يشرك بي) .
صحيح ، رواه مسلم (٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع ، وعن أبي كريب عن معاوية كلاهما عن الأعمش عن المعروف .

(١) البغدادي ، قال أبو علي بن سكرة : «... وكان كبير بغداد وجليها...» كما أثنى عليه غيره أيضا ، مات سنة ٤٨٨ هـ ، العبر ٣٥٧/٢ ، البداية والنهاية - ١٥٠/١٢ ، شذرات الذهب ٣٨٤/٣ .

(٢) هو محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي ، أبو جعفر بن أبي داود بن المنادي . صدوق من صفار العاشرة . التقريب (٦١١٣) .

(٣) هو ابن محمد بن مسلم البغدادي أبو محمد . ثقة ثبت ، من صفار التاسعة . التقريب (٧٩١٤) .

(٤) ابن أبي النجود الأسدي مولاهم الكوفي ، صدوق له أوهام ، وحديثه في الصحيحين مقرون ، من السادسة . التقريب (٣٠٥٤) .

(٥) هو الأسدي أبو أمية الكوفي . ثقة . من الثانية . التقريب (٦٢٩٠) .

(٦) هو الغفاري واسمه على المشهور : جندب بن جنادة ، وقيل غير ذلك ، توفي بالربذة سنة ٣١ هـ وقيل ٣٢ هـ . الاصابة ٦٤ ، ٦٢/٤ .

(٧) قراب الشين - بكسر القاف - وقرابه وقرابته بضمها : ما قارب قدره . والمعنى : ملؤها أو ما قاربه . القاموس المحيط ص ١٥٨ .

(٨) رواه مسلم في الذكر والدعاء برقم (٢٦٨٧) عن ابن أبي شيبة ، ثنا وكيع ثنا الأعمش . وعن أبي كريب ثنا أبو معاوية . كلاهما عن الأعمش عن المعروف به مثله مطولا . إلا أن لفظه فيه (يقول الله عز وجل : من جاء بالحسنة...) مع اختلاف يسير جدا في بعض الكلمات ، وفي رواية أبي كريب لم يسقه مسلم . ورواية ابن أبي شيبة أتم .

وقد سبق التعليق حول هذا الموضوع في حديث رقم (١١٨) .
(*) لم أجد مصدر هذا اللفظ . ولعله (فيما) .

(١٢٨) ٦٦- أخبرنا عبد الله بن محمد ، أنبأ عبد القادر بن محمد ، أنبأ الحسن بن علي ، أنبأ أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله حدثني أبي ، ثنا أبو أحمد وأبو نعيم قالا : ثنا سفيان عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر (١) عن أبيه (٢) ، هذا في حديث أبي أحمد الزبيري قال : نزل رجل على مسروق (٣) فقال : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاصي (٤) يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (من لقي الله [عز وجل] (٥) وهو لا يشرك به شيئاً ، دخل الجنة ، ولم تضره معه خطيئة ، كما لو لقيه وهو يشرك به دخل النار ، ولم تنفعه معه حسنة) . قال أبو نعيم : جاء رجل أو شيخ من أهل المدينة ، فنزل على مسروق ، فقال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من لقي الله لا يشرك به شيئاً لم تضره معه خطيئته ، ومن مات وهو يشرك به لم ينفعه معه حسنة) . قال عبد الله [بن أحمد بن حنبل (٦)] والصواب ما قال (٧) أبو نعيم (٨) انتهى .

(١) ابن الأجدع الهمداني الكوفي ، ثقة ، من الخامسة . التقريب (٢٤٠) .

(٢) هو محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني الكوفي ، ثقة ، من الرابعة .

التقريب (٦٣٢٤) .

(٣) هو ابن الأجدع أبو عائشة الكوفي ، ثقة فقيه ، محضرم ، من الثانية ، مات سنة

اثنيتين أو ثلاث وستين . التقريب (٦٦٠١) .

(٤) هو الصحابي المعروف عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنه .

الاصابة ٣٥١/٢ .

(٥) ليست في المسند .

(٦) ليست في المسند .

(٧) في السند (ما قاله) وفي بعض النسخ (ما قال) بدون الهمزة .

(٨) اسناده حسن ، ورواية مسروق عن عبد الله بن عمرو صحيحة .

رواه أحمد في مسنده برقم (٦٥٨٦) عن أبي أحمد ، وأبي نعيم بهذا

الاسناد واللفظه .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١/١٩٩ : رجاله رجال الصحيح ما خلا التابعي

فانه لم يسم ، ورواه الطبراني فجعله من رواية مسروق عن عبد الله بن عمرو .

انتهى . وقد صححه الشيخ أحمد شاكر في "التسعة المحققة" ، وأثبت كون

الرواية من مسروق عن الصحابي ، ونفى الاحتمال الثاني .

وقد سبق التعليق حول موضوع هذا الحديث في الحديث المتقدم برقم (١١٨) .

(١) ٦٧ (١٢٩) - أخبرنا أبو الفتح عبد القاهر بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن الوكيل أنبأ أبي ، أنبأ أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران ، أنبأ أبو علي الحسن بن الخضر بن عبد الله الأسيوطي (٢) بمكة ، أنبأ أبو عبد الرحمن النسوي ، أنبأ قتيبة بن سعيد عن مالك (٣) عن سهيل (٤) عن أبيه^(٥) عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين والخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً ، إلا رجلاً كانت بينه وبين أخيه شحناء (٦) ، فيقال : أنظروا (٧) هذين حتى يصطلحا) (٨) .

صحيح رواه مسلم (٩) عن قتيبة ، ورواه أحمد عن عبد الرزاق عن معمر عن سهيل .

(١) المعروف بـ (ابن الشطوي) العدل . لم أجد من ذكر له تعديلاً ولا تجريحاً .

مات سنة ٥٦٣ هـ . المختصر المحتاج إليه ٢٨٥/١٥ .

(٢) الأسيوطي : - بضم الألف وسكون السين ، وضم الياء في آخرها طاء مهمله

بعد الواو - نسبة إلى (أسيوط) ، بليدة بريف مصر الأعلى المعروف بالصعيد .

ومنهم من أسقط الألف وقال : (سيوط) . مات سنة ٣٦١ هـ . الأنساب ١٥٩/١

السير ٧٥/١٦ ، شذرات الذهب ٣٩/٣ .

(٣) هو الامام المشهور صاحب الموطأ رحمه الله تعالى .

(٤) هو ابن أبي صالح زكوان السمان أبو يزيد المدني ، صدوق تغير حفظه

باخره . وروى له البخاري مقروناً وتعليقاً . من السادسة ، مات في خلافة

المنصور . التقريب (٢٦٧٥) .

(٥) ثقة ثبت . تقدم .

(٦) هو الحقد والعداوة واليغضا . المعجم الوسيط ٤٧٧/١ .

(٧) أي أخروهما .

(٨) أي : يزيل ما بينهما من خلاف . المعجم الوسيط ٥٢٢/١ .

(٩) أخرجه _____ . مسلم في البر والصلة برقم (٢٥٦٥) عن قتيبة بهذا

الاسناد وهذا لفظه ، وفيه تكرار لقوله : (انظروا هذين) . ورواه مالك في

الموطأ (١٧٥١) من طريق سهيل بهذا الاسناد ، وهذا لفظه ، إلا أنه قال :

(مسلم) بعد قوله (بعد) وفيه تكرار لقوله (انظروا هذين حتى يصطلحا) . وأحمد

في مسنده برقم (٩١٨٨) باسناد صححه الشيخ أحمد شاكر في الطبعة المحققة .

التعليق :

هذا الحديث دليل على فضل هذين اليومين على غيرها ، وأنه ينبغي =

(١٣٠) ٦٨- أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور البزاز، وغيره ،
أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن العلاف (١) ، أنبأ أبو القاسم عبد الملك
بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنبأ أبو بكر أحمد بن زهير بن حرب النسائي (٢)
ثنا سريج بن النعمان (٣) ثنا سهيل (٤) أخو حزم، ثنا ثابت البناني، قال: سمعت
أنس بن مالك يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، قرأ هذه الآية ((هو
أهل التقوى، وأهل المغفرة)) (٥) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (قال ربكم
عز وجل: أنا أهل أن أتقى أن يجعل معي إله، فمن اتقى أن يجعل معي إلهها
فهو أهل أن أغفر له) . رواه أحمد (٦) .

= على المسلم أن يتحراها بالصيام والأعمال الصالحة تقربا الى الله تعالى حتى يقوز
بمغفرة الذنوب، وينال رضى الله تعالى، بعد اجتناب موانع ذلك من كبائر الذنوب
وفى جملتها الشحنا* بين أخوين مسلمين .

قال الحافظ ابن عبد البر: (فيه (أى فى هذا الحديث) ان الشحنا* من الذنوب العظام
وان لم تذكر فى الكبائر، الا ترى انه استثنى غفرانها وخصها بذلك ، وان ذنوب
العباد اذا وقع بينهم المغفرة والتجاوز سقطت المطالبة بها من الله لقوله (حتى يسطلحا)
فاذا اصطلحا غفر لهما ذلك وغيره من صفائر ذنوبهما». انتهى .

شرح الزرقانى على الموطأ ٢٦٦/٤ .

(١) ابن محمد بن يوسف بن يعقوب البغدادي ابن العلاف، ولد سنة ٤٠٦ هـ . ثقة

صدوق، لكن سماعه من أبي الحسين بن بشران قد ضاع . مات سنة ٥٠٥ هـ .

السير ١٩/٢٤٢-٢٤٣، شذرات الذهب ١٠/٤ .

(٢) ابن أبي خيثمة بن شداد النسائي الأصل، وثقه الخطيب . وهو صاحب كتاب

"التاريخ": تاريخ بغداد ١/١٦٢-١٦٣، الأنساب ٥/٤٨٦ .

(٣) ابن مروان الجوهري، أبو الحسن البغدادي . ثقة يهيم قليلا، من كبار العاشرة،

التقريب (٢٢١٨) .

(٤) سهيل: بالتصغير، ابن أبي حزم القطعي - بضم القاف وفتح الطاء - أبو بكر

البصرى . ضعيف، من السابعة . التقريب (٢٦٧٢) .

(٥) سورة المدثر الآية (٥٦) .

(٦) اسناده ضعيف لضعف سهيل لكنه حسن لغيره لشواهد . ورواه أحمد فى

سنده عن زيد بن الحباب أخبرنى سهيل بهذا الاسناد، واللفظه . مسند

أحمد ٣/١٤٢، ١٤٣ . والترمذى فى كتاب التفسير برقم (٣٣٢٨) وقال: حديث

غريب، وسهيل ليس بالقوي فى الحديث، وقد تفرد به عن ثابت . وابن ماجه فى كتاب =

(١٣١) ٦٩- أخبرنا محمد بن عبد الباقي ، أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسين بن خيرون ، أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، أنبأ عبد الله بن جعفر (١) ثنا يعقوب بن سفيان (٢) ثنا هدية بن خالد القيسي ، ثنا سهيل بن أبي حزم ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في هذه الآية : ((هو أهل التقوى وأهل المغفرة)) (٣) ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (قال ربكم عز وجل : أنا أهل أن أتقى فلا يشرك بي عبدي ، وأنا أهل لمن اتقى أن يشرك بي أن أغفر له) .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من وعده الله عز وجل على عمل ثوابا فهو منجزه له ، ومن وعده على عمل عقابا فهو بالخيار) (٤) .

= الزهد رقم (٤٢٩٩) عن ابن أبي شيبة ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا سهيل به . والدارس في الرقائق برقم (٢٧٢٤) ، وذكره القرطبي في الجامع لأحكام القرآن ٩١/١٩ ، وابن عدي في الكامل ٣/١٢٨٧-١٢٨٨ ، وضعف سهيلا . والخطيب في تاريخ بغداد ٥/٥٢ ، وقال الألباني : هو حسن لغيره ، وذكر له شاهدا من حديث عبد الله بن دينار ، ثم عزاه إلى الحاكم ، وقال : قد صح اسناده ووافقه الذهبي . انظر السنة لابن أبي عاصم مع تعليق الألباني ٢/٤٦٩ . وأورده الحافظ في تخريج الكشاف ص ١٨٠ .

(١) هو الامام العلامة النحوي ، أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه - بضم الدال المهلطة والراء ، وسكون السين المهلطة وضم التاء ثالث الحروف ، في آخرها الواو - نسبة إلى (درستويه) اسم رجل . بن مرزيان الفارسي النحوي . وثقه الحسين بن عثمان وأبو عبد الله بن مندة والذهبي . وضعفه اللالكائي ، وقال البرقاني : ضعفوه لروايته التاريخ عن يعقوب ، فأنكروا ذلك وقالوا : إنما حدث يعقوب بالكتاب قديما ، فنتى سمعته منه ؟ ثم دافع عنه الخطيب فقال : في هذا نظر ، إلى أن أشار إلى صحة سماع ابن درستويه بتاريخ يعقوب . انظر القصة في تاريخ بغداد ٩/٤٢٩ . مات سنة ٣٤٧ هـ . الأنساب ٢/٤٧٠ ، السير ١٥/٥٣١-٥٣٢ ، ولسان الميزان ٣/٢٦٧-٢٦٨ .

(٢) هو الفارسي أبو يوسف الفسوي . ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ،

التقريب (٧٨١٧) .

(٣) سورة المدثر الآية (٥٦) .

(٤) اسناده ضعيف لكنه حسن لغيره لشواهد ، وقد سبق تخريج الفقرة الأولى من هذا الحديث آنفا . ورواه أبو يعلى في مسنده (٣٣٠٣) . راجع سلسلة الأحاديث الصحيحة (٢٤٦٣) وتعليق الألباني على كتاب السنة لابن أبي عاصم ٢/٤٦٦ .

- (١٣٢) ٧٠- أخبرنا عبد الرزاق بن إسماعيل ، والمطهر بن عبد الكريم ، أنبأ أبو عبد الرحمن بن حمد الدوني ، أنبأ أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد الدينوري ، أنبأ أبو بكر أحمد بن محمد بن السنبي ، أنبأ أبو محمد بن صاعد (١) والقاضي أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب (٢) قال : ثنا زيد بن أخزم (٣) ، ثنا يزيد بن هارون وإبراهيم بن سعد (٤) عن الزهري ، عن عامر بن سعد (٥) عن أبيه (٦) أن أعرابيا قال : يا رسول الله إن أبي كان يصل الرحم ، ويفعل ويفعل ، فأين هو؟ قال : (في النار) فكان الأعرابي وجد (٧) من ذلك ، فقال : يارسول الله فأين أبوك؟ قال : (حيث مررت بقبر كافر فبشره (٨) بالنار) . قال : ثم إن الأعرابي أسلم ، فقال : لقد كلفني رسول الله صلى الله عليه وسلم تعباً (٩) ، ما مررت بقبر كافر إلا بشرته بالنار (١٠) انتهى .
- (١) يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمي البغدادي صاحب التصانيف في السنن ، ثقة ، ولد سنة ٢٢٨ هـ ، ومات سنة ٣١٨ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ ٧٧٦-٧٧٧ ، والسير ١٤/٥٠١-٥٠٣ ، ٥٠٥ ، والبداية ١١/١٦٦ .
- (٢) أبو عبيد بن حريويه - بفتح الحاء وسكون الراء - القاضي ثقة فقيه مشهور ، من الثانية عشرة .
التقريب (٤٧١٤) .
- (٣) هو الطائي النبهاني ، أبو طالب البصري ، ثقة حافظ . من الحادية عشرة .
التقريب (٢١١٤) .
- (٤) ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو اسحاق المدني ، ثقة حجة ، تكلم فيه بلا قاذح . من الثامنة .
التقريب (١٧٧) .
- (٥) ابن أبي وقاص الزهري المدني ، ثقة من الثالثة ، مات سنة ٤٠٤ هـ . التقريب (٣٠٨٩) .
- (٦) هو سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه . مات سنة ٥٦ هـ . وقيل غير ذلك . الاصابة ٣٣/٢ .
- (٧) أي : حزن .
- (٨) بشره : أي أخبره بخبر مفرح وسار ، والتعبير به في حق الكافر ، فعلى سبيل التهكم . المعجم الوسيط ١/٥٧ .
- (٩) في مجمع الزوائد (١١٨/١) بعنا*) وعند الطبراني في الكبير (١٠٨/١) (تعباً) .
- (١٠) اسناده صحيح . رواه ابن السنبي في عمل اليوم والليلة (٥٩٥) بهذا الاسناد واللفظ له ، والطبراني برقم (٣٢٦) عن علي بن عبد العزيز ، حدثنا محمد بن أبي نعيم الواسطي ، ثنا إبراهيم بن سعد بهذا الاسناد . المعجم الكبير (١٠٧/١-١٠٨) والبخاري في كشف الأستار (٩٣) ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٧/١-١١٨) وعزاه إلى البخاري والطبراني ، وقال : رجاله رجال الصحيح . ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٤٠) ، وقال الألباني في أحكام الجنائز ص ١٩٨-١٩٩ : (سند صحيح) .

(١٣٣) ٧١- أخبرنا عبد الله بن محمد، أنبأ عبد القادر بن محمد، أنبأ الحسن بن علي، أنبأ أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله، حدثني أبي رحمة الله، ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر، [عن أبي إسحاق (١)]، عن كميل بن زياد (٢)، عن أبي هريرة قال: كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في نخل لبعض أهل المدينة، فقال: يا أبا هريرة، هلك المكثرون (٣)، إلا من قال هكذا، وهكذا، ثلاث مرات، [يكفيه (٤)] عن يمينه وعن يساره، وبين يديه، وقليل ما هم (٥). ثم مشى ساعة، فقال: يا أبا هريرة ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: (لا حول ولا قوة إلا بالله، ولا طجأ من الله إلا إليه). ثم مشى ساعة فقال: يا أبا هريرة هل تدري ما حق الناس على الله وما حق الله على الناس؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: (فإن حق الله على الناس أن يعبدوه، ولا يشركوا به شيئاً، فإذا فعلوا ذلك فحق عليه أن لا يعذبهم). (٦) انتهى.

-
- (١) ساقط في الأصل، والاستدراك من المسند. وأبو إسحاق هو السبيعي، ثقة، اختلط باخوه، وتقدم في حديث رقم (٣٠).
- (٢) كميل: بالتصغير، هو ابن زياد بن نهيك النخعي. ثقة، روى بالتشيع. من الثانية. التقريب (٥٦٦٥).
- (٣) وفي رواية (الأكثرين) من حديث أبي زر. ومعناه: أي: الأكثرون مالا. وزاد في حديث أبي زر (هم الأقلون) أي: ثواباً إلا من ذكر.
- (٤) في المسند (بكفه).
- (٥) قوله (وقليل ما هم) ما: زائدة، أو صفة. فتح الباري ٥/٥٦.
- (٦) أسناده حسن. رواه أحمد في مسنده برقم (٨٠٧١) عن عبد الرزاق، بهذا الأسناد واللفظه. ورواه من طرق أيضاً قريباً من هذا اللفظ في المسند ٢/٥٢٥، ٥٣٥.
- وذكره المنذرى في الترغيب مختصراً ٤/١٨٥، وقال: (رواه ثقات). والزبيدي في اتحاف السادة ٤/١١، من حديث أبي سعيد.
- ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ١/٥٠، وعزاه إلى أحمد، وقال: رجاله أثبات. كما عزاه أيضاً إلى البزار مطولاً ومختصراً، وقال: رجالهما رجال الصحيح، غير كميل بن زياد، وهو ثقة. انظر: مجمع الزوائد ١٠/٩٨-٩٩.

(١٣٤) ٧٢- أخبرنا عبد الله بن محمد، أنبأ عبد القادر بن محمد، أخبرنا الحسن ابن علي، أنبأ أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا زكريا بن عدي (١)، أنبأ بقية (٢) عن بحير بن سعد (٣)، [عن خالد بن معدان^(٤) عن المتوكل أو أبي المتوكل^(٥) (٦) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من لقي الله لا يشرك به شيئا، وأدى زكاة ماله، طيبا بها نفسه محتسبا، وسمع وأطاع، فله الجنة، أو دخل الجنة، وخمس ليس له من كفارة: الشرك بالله، - وقتل النفس بغير حق، أو بهت مؤمن^(٧)، أو الفرار يوم الزحف، أو يمين صابرة^(٨) يقطع بها مال بغير حق) (٩).

(١) ابن الصلت التميمي أبو يحيى الكوفي، ثقة جليل يحفظ، من كبار العاشرة،

التقريب (٢٠٢٤).

(٢) هو ابن الوليد بن صائد أبو محمد الكلاعي، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء

من الثامنة. التقريب (٧٣٤).

(٣) هو السحولي - بمهملتين - أخو خالد الحمصي، ثقة ثبت، من السادسة. التقريب (٦٤٠).

(٤) ساقط في الأصل، والاستدراك من المسند. وخالد بن معدان الكلاعي الحمصي

ثقة كثير الرسائل، من الثالثة.

(٥) كذا في الأصل **صل** أي على الشك، والصواب (أبو المتوكل) كما في المسند.

(٦) هو الناجي علي بن داود ويقال ابن داود - بضم الدال بعدها واو بهمزة -

البصري، ثقة، من الثالثة. التقريب (٤٧٣١).

(٧) بهت: أي كذب وافتري عليه. النهاية في غريب الحديث والأثر ١/١٦٥.

(٨) يمين صابرة: قال ابن الأثير في النهاية ٣/٨: أي ألزم بها وحبس عليها وكانت

لازمة لصاحبها من جهة الحكم. وقيل لها مصبورة، وإن كان صاحبها في الحقيقة

هو المصبور، لأنه إنما صبر من أجلها: أي حبس، فوصفت بالصبر وأضيفت إليه مجازا.

(٩) أسناده ضعيف، ففي أسناده بقية بن الوليد، فلم يصرح بالتحديث، و

هو صدوق ولكنه يدل على الضعفاء كثيرا، وقد عنعنه.

رواه أحمد (٨٧٢٢) عن زكريا بن عدي بهذا الإسناد، وهذا لفظه، وذكره المنذري

في الترغيب وعزاه إلى أحمد وقال: فيه بقية بن الوليد. الترغيب ٢/٣٠٢-٣٠٣، والسيوطي

في الدر المنثور ٢/١٩٨، وفي الجامع الصغير مختصرا، بلفظ (من لقي الله لا يشرك به

شيئا) وأشار إلى صحته. كما قال الشيخ أحمد شاكر في المحققة - وقال أيضا: رواه

البخاري عن أنس. انظر: التعليق على حديث رقم (٨٧٢٢).

(١٣٥) ٧٣- أخبرنا أبو موسى، وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد (١)، وأبو طاهر معاوية بن علي بن معاوية الصوفي (٢)، وأبو علي حمزة بن أبي الفتح الطبري (٣)، قالوا: أنبأ الحسن بن علي بن أحمد (٤)، أنبأ أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ، ثنا فاروق الخطابي (٥)، ثنا أبو مسلم الكجي، ثنا حجاج بن منهال (٦) (ح) وثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن يحيى بن المنذر (٧)، ثنا أبو عمر الحوضي (٨) قال: ثنا همام (٩)، عن محمد بن جادة (١٠)، عن المغيرة بن عبد الله اليشكري (١١) أن أباه (١٢) حدثه قال: انطلقت إلى الكوفة، فدخلت المسجد، فإذا رجل من -

(١) لم أعثر له على ترجمة .

(٢) لم أعثر له على ترجمة .

(٣) لم أعثر له على ترجمة .

(٤) أبو علي البغدادي الشطرنجي - بكسر الشين وسكون الطاء وفتح الراء بعدها نون فجييم مكسورة ثم يا - ثقة مات سنة ٣٩٩ هـ . انظر: تذكرة الحفاظ ١٠٢٩، و السير ١١٢ / ١٧ .

(٥) أبو حفص البصري . ما به بأس، مات سنة ٣٦١ هـ . انظر: العبر ٢٣٧ / ٢٤٨، والسير ١٦٠ / ١٤١ - ١٤١، وشذرات الذهب ٣ / ٧٤ .

(٦) هو الأنطاقي، أبو محمد السلمي مولاهم البصري . ثقة فاضل، من التاسعة مات سنة ١٦٦ هـ، أو بعدها . التقريب (١١٣٧) .

(٧) أبو سليمان القزاز البصري المعمر . قال الذهبي: ما علمت بعد فيه جرعا،

مات سنة ٢٩٠ هـ . انظر: تذكرة الحفاظ ٦٣٩٣ - ٦٤٠، والسير ١٣ / ٤١٨، وشذرات ٢٠٦٣ .

(٨) حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة - بفتح السين وسكون الخاء وفتح الموحدة - الأزدي النمرى . ثقة ثبت، من كبار العاشرة . تقريب (١٤١٢) .

(٩) ثقة تقدم .

(١٠) ثقة تقدم .

(١١) هو المغيرة بن عبد الله بن أبي عقيل اليشكري . بفتح اليا وسكون السين -

الكوفي، ثقة، من الرابعة . التقريب (٦٨٤٢) .

(١٢) هو عبد الله بن أبي عقيل، أبو المغيرة اليشكري . قال الحافظ: ليس بالشهور، انظر: تعجيل المنفعة ص ١٥٤، والاصابة ٢ / ٣٧٤ .

- قيس، يقال له : ابن المنتفق (١)، وهو يقول : وصف لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحلي لي ، فطلبت بمكة ، فقيل لي : هو بنى ، فطلبت ، فقيل لي : هو يعرفات ، فانطلقت إليه ، فزاحته ، فقيل لي : اليك عن طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (دعوا الرجل أرب ماله (٢)) قال : فزاحمتهم عليه ، حتى خلصت إليه (٣) ، قال : قال : فأخذت بخطام راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو بزمامها ، حتى اختلفت أعناق راحلتيهما . قال : فلم يزعني ، أو قال : ما غير علي ، قال : قلت : شيعين أسألك عنهما . ما ينجيني من النار ، وما يدخلني الجنة ؟ . قال : فنظر إلى السماء ، ثم أقبل علي بوجهه ، قال : (لئن كنت أوجزت المسألة ، لقد عظمت وطولت ، فاعقل عني ، إن ن أعبد الله ولا تشرك به شيئا ، وأقم الصلاة المكتوبة ، وأد الزكاة المفروضة ، وصم رمضان (٥)) .

(١) هو عبد الله بن المنتفق أبو المنتفق الشكري رضي الله عنه . الاصابة ٣٧٣/٣ - ٣٧٤ .

(٢) كلمة (ارب) فيها روايات ثلاث : ارب بوزن علم ، وأرب بوزن جمل ، وأرب بوزن كتف . وقيل إن معناها : احتاج فسأل غلامه ، أو حاجة جاءت به . وقيل غير ذلك انظر : النهاية في غريب الحديث والأثر ١ / ٣٥ . ومختار الصحاح ص ١٣ .

(٣) أي وصلت إليه . انظر : المعجم الوسيط ١ / ٢٤٩ .

(٤) الزمام : هو ما يوضع على خطم الجمل ليقاد به . انظر : المعجم الوسيط ١ / ٢٤٤ .

(٥) قال الهيثمي في المجمع ١ / ٤٣ : في اسناده عبد الله بن عقيل الشكري ، لم أر أحدا روى عنه غير ابنه المغيرة بن عبد الله . قلت : وفيه من لم أعر عليهم . قلت : قال عنه ابن حجر أيضا : (ليس بالمشهور) . انظر : تعجيل المنفعة ص ١٥٤ ، ورواه الطبراني في الكبير (٤٧٣) بهذا الاسناد ، واللفظ له مختصرا ومع اختلاف . وقد رواه أيضا من طرق ثم قال : (اضطرب ابن عون في اسناد هذا الحديث ، ولم يضبطه عن محمد بن جحادة وضبطه همام) وقال همام : وأما الحج فقد حج ثم

سأله . وذكره ابن حجر في الفتح ٣ / ٢٦٤ ، وعزاه إلى البغوي وابن السكن والطبراني في الكبير وأبي مسلم الكجي في السنن . وأحمد في المسند ٦ / ٣٨٣ ، عن عفان ثنا همام مع اختلاف في بعض الألفاظ ويأتى ما هنا . ويأتي تكراره في رقى عام (١٣٦) و (١٣٨) من طرق وبألفاظ من رواية الطبراني .

(١٣٦) ٧٤- أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنياً محمد بن عبد الله السوزرجاني (١) وأخوه أحمد (٢)، أنياً علي بن ميلة، ثنا أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم الصحاف (٣)، ثنا جعفر بن محمد بن شاذان (٤)، ثنا خنيس بن بكر بن خنيس (٥)، ثنا يونس بن أبي إسحاق (٦)، عن المغيرة بن عبد الله اليشكري [حدثني والدي (٧)] قال غدوت لحاجة، فإذا أنا بجماعة من السوق فملت إليهم، فإذا رجل يحدثهم، فسمعتة يقول: وصف لي رسول الله صلى الله عليه وسلم، ووصفت لي صفته، فعرضت له على قارة الطريق، بين عرفات ومنى، فرفع لي ركب [فعرفته بالصفة (٨)] فهتف بي رجل "من الراكب" أيها الراكب خذ عن وجوه الركاب. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ذروا "الرجل" (٩) فأرب ماله) فدنوت (١٠) وأخذت بزمام الناقة، أو خطامها، فقلت: "نبئني (١١) بعمل يقربني من الجنة، ويباعدني من النار. قال: (أو ذلك أعملك أو أنصيك؟) قال: قلت: نعم قال: فافهم، أو أعقل، تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة وتصوم رمضان، وتحج البيت، وتأتي إلى الناس ما تحب أن يؤتى إليك.

- (١) ابن أحمد - أبو سعيد وقيل أبو مسعود، - السوزرجاني: بضم السين وفتح الذال وسكون الراء - نسبة إلى "سوزرجان"، قرية بأصبهان، ولد سنة ٣٩٦ هـ، ومات سنة ٤٩٤ هـ. انظر: الأنساب ٣/٣٣٢، والسير ١٩٣/١٩٣.
- (٢) هو أحمد بن عبد الله بن أحمد السوزرجاني، أبو الفتح. صدوق، مات سنة ٤٩٦ هـ. السير ١٩٣/١٩٣.
- (٣) لم أعر عليه.
- (٤) ثقة تقدم.

- (٥) ذكره ابن حبان في الثقات، وأبو حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه. انظر: ثقات ابن حبان ٨/٢٣٣، والجرح والتعديل ٣/٣٩٤.
- (٦) هو السبيعي أبو إسرائيل الكوفي، صدوق يهيم قليلاً، من الخاصة. التقريب (٧٨٩٩).
- (٧) ساقط في الأصل، والاستدراك من المسند.
- (٨) ساقط في الأصل، والاستدراك من المسند.

- (٩) في المسند (الراكب) بدل (الرجل).
- (١٠) في المسند (فجئت حتى أخذت).
- (١١) في المسند (يا رسول الله حدثني، أو أخبرني).

- وتكره لهم (١) ما تكره أن يؤتى إليك . خل عن غرز (٢) الناقة (٣) وقال
خنيس بن بكر مرة أخرى : خل عن زمام الناقة . (٤) انتهى .
رواه ابن عون ، وسعدان الجهني في آخرين عن محمد بن جعدة . ورواه
زبيد ، وأبو إسحاق عن المغيرة بنحوه . انتهى .

(١٣٧) ٧٥- أخبرنا محمد بن عبد الباقي ، أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن
خيرون ، قال : قرئ علي أبي بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي (٥) وأنا
أسمع ، أخبركم أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري (٦) ، ثنا محمد بن أحمد
ابن أبي العوام (٧) ، ثنا يزيد بن هارون ، (ح) وأخبرنا أبو طاهر السلفي
أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن العلاف ببغداد ، ثنا أبو القاسم عبد
الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران ، أنبأ أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن
الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يزيد (٨) -

(١) في المسند (للناس) .

(٢) في المسند (زمام) .

(٣) زاد أحمد هنا « قال أبو قطن : نقلت له : سمعته منه أو سمعته من المغيرة ؟ قال :

(٤) نعم .
(٥) أسناده ضعيف ، وأصله في البخاري . ورواه أحمد في

سنده ٣٧٢/٥ - ٣٧٣ ، عن أبي قطن ، ثنا يونس بهذا الإسناد . وله طريق أخرى

عنده ٣٨٣/٦ ، ٣٨٤ . ورواه أيضا عبد الرزاق في مصنفه برقم (٢٠٣٣٦) والبيهقي

في شرح السنة ٢١/٢٢ . والبيهقي في الشعب ٧/٥٠٢ - ٥٠٣ ، من طرق قال

في أحدهما : هذا الإسناد أول بالصحة . قلت : لكن فيه عبد الله الشكري أيضا ،

وأما متن الحديث فأصله في البخاري من حديث أبي أيوب في مواضع برقم (١٣٩٦)

و(٥٩٨٢) و(٥٩٨٣) دون القصة ودون ذكر الصيام في بعضها وفي البعض ذكر

الصيام دون الحج .

(٥) ثقة تقدم .

(٦) البندار تقدم .

(٧) الرياحي - بكسر الراء وفتح اليا ، في آخرها حاء مهملة - نسبة إلى أشياء منها

إلى قبيلة وهي (رياح) بطن من تميم . صدوق . مات سنة ٢٧٦ هـ . الانساب

١١١/٣ ، والسير ١٦/١٣/٧ .

(٨) هو ابن هارون .

— أنبأ صدقة ابن موسى (١)، ثنا أبو عمران الجوني (٢)، عن يزيد بن با بنوس (٣)، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الدواوين (٤) عند الله عز وجل ثلاثة: ديوان لا يعبأ (٥) الله به شيئاً، وديوان لا يترك الله منه شيئاً، وديوان لا يغفره الله. فأما الديوان الذي لا يغفره الله فالشرك، قال الله عز وجل: (إنه من يشرك بالله، فقد حرم الله عليه الجنة) (٦)، وأما الديوان الذي لا يعبأ الله به شيئاً، فظلم العبد نفسه فيما بينه وبين ربه عز وجل من صوم يوم تركه، أو صلاة تركها، فإن الله عز وجل يغفر ذلك، ويتجاوز إن شاء، وأما الديوان الذي لا يترك الله منه شيئاً، فظلم العباد بعضهم بعضاً، القصاص لا محالة (٧) (٨). رواه أحمد، كذلك لفظهما واحد.

(١٣٨) ٧٦— أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبأ أبو مطيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز المصري (٩)، ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عقيل الباردى (١٠) قراءة عليه في داره سنة خمس عشرة وأربعمائة، ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد، ثنا محمد بن إسماعيل (١١)، ثنا أبو نعيم ثنا عمرو بن حسان (١٢) ثنا —

(١) هو الدقيق، أبو المفيرة أو أبو محمد السلسى البصرى. صدوق له أوهام، من السابعة. التقريب (٢٩٢١).

(٢) عبد الملك بن حبيب الأزدي أو الكندي، مشهور بكنيته، ثقة، من كبار الرابعة، التقريب (٤١٧٢).

(٣) — بموحدتين بينهما ألف، فنون ثم واو — بصرى، مقبول، من الثالثة. التقريب (٧٦٩٤).

(٤) الدواوين: جمع ديوان، ويجمع أيضاً على دواوين. والديوان مجتمع الصحف، والكتاب يكتب فيه أهل الجيش وأهل العطية. القاموس المحيط مادة (دون) ص ١٥٤٥.

(٥) لا يعبأ: أى: لا يعده شيئاً، ولا يبالي به. المعجم الوسيط ٢/ ٥٨٥.

(٦) سورة المائدة، جزء من الآية رقم (٧٢).

(٧) لا محالة: أى: لا بد. القاموس المحيط ص ١٢٧٨.

(٨) اسناده ضعيف. ورواه أحمد ٦/ ٢٤٠ عن يزيد بن هارون بهذا الاسناد واللفظ

له، والحاكم ٤/ ٥٧٥-٥٧٦، وصححه. وتعقبه الذهبي بقوله: صدقة ضعفوه، وابن

بابنوس فيه جهالة. قال الألبانى في ضعيف الجامع الصغير (٣٠٢٢) بعد ما

عزاه الى أحمد والحاكم: ورواه أحمد أيضاً وسنده ضعيف. انظرايض المشكاة (٥١٣٣).

(٩) — تقدم.

(١٠) لم أعثر على ترجمته.

(١١) هو الامام البخارى — رحمه الله — صاحب الصحيح.

(١٢) هو التيسى الكوفى، وثقه ابن معين، وقال أحمد وأبو حاتم: لا بأس به.

تمجيل المنفعة ص ٢٠٣.

- المغيرة اليشكري، حدثني والدي، قال: أقبلت فإذا رجل يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم، فلما سمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم، جلست مع القوم، فسمعتة يقول: بلغني حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ودع فيها الناس فعمدت إلى راحلة من إبلي، فوقفت على ظهر طريق عرفات، فجعلت أسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم، فجعلوا يقولون: الآن يأتيك؛ قال: فبينما أنا كذلك إذ رفع لي رهط (١)، فقال رجل أمام القوم: خل عن الطريق يا عبد الله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (دع (٢) الرجل أرب مال) وحبس النبي صلى الله عليه وسلم راحلته، فأقبلت بناقتي حتى اختلفت أعناق الراحلتين فقلت: أسألك يا نبي الله، قال: (سل عما شئت) فقلت: — عن عمل يدخلني الجنة وينجيني من النار. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (بخ بخ (٣) لكن كنت قصرت في الخطبة لقد بالغت في الحاجة، تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت، وتحب للناس ما تحب لنفسك، وتكره للناس ما تكره لنفسك، خل (٤) عن طريق الركاب (٥) (٦) .

(١٣٩) ٧٧- أخبرنا عبد الله بن محمد، والمبارك بن علي، أنبأ عبد القادر بن محمد وأنبأ عبد الحق، أنبأ عمي، قال: أنبأ الحسن بن علي، أنبأ أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي رحمه الله، ثنا يزيد، أنبأ العوام (٧)، حدثني شيخ كان مرابطاً بالساحل، قال: لقيت أبا صالح (٨) مولى عمر بن الخطاب -

(١) الرهط: قوم الرجل وقبيلته، والمراد بالرهط، الجماعة من ثلاثة أو سبعة إلى عشرة أو ما دون العشرة وليس فيهم امرأة. وكلمة (الرهط) جمع، لا واحد له من لفظه. القاموس المحيط ص ٨٦٢، مختار الصحاح ص ٢٥٩ .

(٢) دعه: أي اتركه .

(٣) كلمة تقال عند الرضى والاعجاب بالشيء أو الفخر والمدح. القاموس المحيط ص ٣١٧.

(٤) قال في أسد الغابة، في إحدى الروايات (حل) بمعنى تحول .

(٥) الركاب: الأبل التي يسار عليها، الواحدة راحلة، ولا واحد لها من لفظها،

مختار الصحاح ص ٢٥٤، القاموس المحيط ص ١١٧ .

(٦) اسناده ضعيف . وقد سبق تخريجه في حديث رقم (١٣٦) ورواه البخاري في تاريخه

(٧) هو ابن حوشب، ثقة تقدم .

(٨) ذكره ابن حبان في الثقات، وأبو حاتم في الجرح، ولم يتعرض لحاله . انظر:

الجرح والتعديل ٣٩٣/٩، وثقات ابن حبان ٥٩١/٥ .

- فقال : حدثنا عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : (ليس من ليلة إلا والبحر يشرف (١) ثلاث مرات ، ليستأذن الله عز وجل على أهل الأرض في أن ينفذ (٢) عليهم ، فيكفه الله عز وجل) (٣) .

(١٤٠) ٧٨- أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان ، أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون ، قال قرئ على أبي عبد الله أحمد بن عبد الله ابن الحسين بن إسماعيل المحاطي (٤) ، أنبأ أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد ، ثنا أبو بكر يحيى بن جعفر بن الزبيرقان ، أنبأ يزيد بن هارون ، أنبأ العوام بن حوشب ، أخبرني شيخ كان مرابطاً (٥) بالساحل ، قال : رأيت ليلة محرمي إلى الميناء ، ولم يخرج تلك الليلة أحد غيري . قال : فصعدت الميناء فكان يخيّل إليّ وأنا مستيقظ أن البحر يشرف عليّ حتى يحاذي (٦) برءوس الجبال ، ففعل ذلك مراراً ، وأنا مستيقظ ، ثم نمت ، فرأيت كأن الراية بيدي ، وأنا أمشي أمام أهل المدينة ، وهم يمشون خلفي ، فلما أصبحت رجعت واستقبلني أمير المدينة ، وأبو صالح مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فكان أول من خرج من المدينة . قال : قلت : لم يخرج أحد غيري ، قال : عما رأيت ؟ قلت : والله لقد كان يخيّل إليّ أن البحر يشرف حتى يحاذي برؤوس الجبال ، ففعل ذلك مراراً ، وأنا مستيقظ ، ثم نمت فرأيت كأن الراية بيدي ، وأنا أمشي أمام أهل المدينة وهم يمشون خلفي . فقال أبو صالح : صدقت ، حدثنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه - عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : (ليس من ليلة إلا والبحر يشرف على الأرض ثلاث مرات تستأذن الله عز وجل في أن ينفذ عليهم فيكفه الله عز وجل) . وأما ما رأيت -

(١) يشرف : أي يفيض وترتفع أمواجه .

(٢) أي يتدفق عليهم ، ويسيل وينفتح .

(٣) اسناده ضعيف . رواه أحمد برقم (٣٠٣) عن يزيد أخبرنا العوام بهذا الاسناد وهذا لفظه ، ورواه ابن كثير في البداية والنهاية ٢٣/١ ، وعزاه إلى أحمد ، وقال : في اسناده رجل مبهم . وذكره ابن الجوزي في العلل ، وضعف العوام ، وأشار إلى جهالة الشيخ المرابط . انظر العلل المتناهية ٤٠/١ - ٤١ . وقد ضعفه الشيخ أحمد شاكر أيضاً في المحققة للسبب نفسه .

(٤) .. الضبي ، قال الخطيب : سماعه صحيح ، مات سنة ٤٢٩ هـ . السير ١٧/٥٣٨ .

(٥) المرابط : ملازمة شغل العدو ، وموضع المخافة من البلد . والمرابط : الشخص الذي يلازم ذلك الشغل والموضع لحراسته من العدو . مختار الصحاح ٢٢٩ ، والقاموس المحيط ص ٨٦١ .

(٦) حاذاه : أي صار بحذاءه وقبالتة . مختار الصحاح ص ١٢٨ .

- من الراية، فإن تصديق رؤياك يقول: يا أهل المدينة الليلة . قال: وكان أبو صالح مباعداً الي قبل ذلك، وكأنه استأنس بي فجعل يحدثني، فقال: أمرنا عمر بن الخطاب أن نشترك ثلاثة، فرجل يجلب، ورجل يبيع (١) قال: فهذه نوبتي وأنا الآن راجع إلى المدينة . (٢)

(١٤١) ٧٩- أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبأ أبو نصر الفضل بن علي بن أحمد الحنفي المقرئ بأصبهان (٣)، أنبأ أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي النقاش الحافظ (٤)، أنبأ سليمان بن أحمد بن أيوب، ثنا محمد بن حيان المازني (٥)، ثنا محمد بن كثير العبيدي، ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني، عن أبي رافع (٦) عن أبي هريرة أن رسول الله صلى عليه وسلم قال: (يقول الله عز وجل يوم القيامة: يا ابن آدم مرضت فلم تعدني، قال: يا رب كيف أعودك وأنت رب العزة؟ فيقول: أما علمت أن عبيدي فلانا مرض فلم تعده، ولو عدته لوجدتني عنده. ويقول: يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني، فيقول يا رب كيف أطعمك وأنت رب العزة؟ فيقول: أما علمت أن عبيدي فلانا جاءك يستطعمك فلم تطعمه، أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي، فيقول يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني، فيقول: أي رب كيف أسقيك وأنت رب العزة؟ فيقول: أما علمت أن عبيدي فلانا استسقاك فلم تسقه، ولو سقيته لوجدت ذلك عندي). انتهى . صحيح رواه مسلم (٧) عن محمد بن حاتم -

(١) بياض بالأصل، قدر كلمتين أو ثلاث .

(٢) أسناده ضعيف، وقد سبق تخريجه آنفاً . فقد رواه أحمد عن يزيد بن هارون

أخبرنا العوام به . قال البوصيري : روى أحمد المرفوع فقط .

أما القصة، فقد أوردها الحافظ ابن حجر في المطالب العالية برقم (١٩٨٨) .

انظر مسند أحمد رقم الحديث (٣٠٣) والمطالب العالية مع التعليق ١٧٦/٢، ١٧٧،

والعلل المتناهية ١/٤٠-٤١ . والقصة مروية أيضاً في البداية والنهاية مختصراً

قال ابن كثير في آخرها: في أسناده رجل مبهم . البداية ١/٢٣ .

(٣) ذكره الذهبي في السير ١٧/٣٠٨ . ولم يتعرض لحاله .

(٤) الحنبلي لأصبهان، ثقة صالح إمام، صنف وأملى، ولد سنة ٣٣٠هـ، أو بعد ها

وتوفي سنة ٤١٤هـ . السير ١٧/٣٠٧-٣٠٨، تذكرة الحفاظ ٣/١٠٥٩-١٠٦٠، وشذرات ٣/٢١١٣ .

(٥) أبو العباس محمد بن حيان المازني البصري . قال الذهبي : صدوق ،

السير ١٣/٥٦٩-٥٧٠ .

(٦) هو المدني نفع الصائغ، نزيل البصرة، ثقة ثبت، مشهور بكنيته، من الثانية .

التقريب (٧١٨٢)

(٧) أخرجه مسلم برقم (٢٥٦٩) كتاب البر والصلة، باب فضل عبادة

المريض، عن محمد بن حاتم، حدثنا بهز، ثنا حماد بن سلمة بهذا الإسناد =

- عن بهز بن أسد عن حماد بن سلمة .

(١٤٢) ٨٠- أخبرنا محمد بن محمد (١)، وحبیب بن إبراهيم (٢)، أنبأ محمود بن إسماعیل (٣)، أخبرنا أحمد بن محمد (٤) ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، ثنا زكريا بن يحيى الساجي (٥)، ثنا محمد بن إسماعیل الأحمسي (٦)، ثنا الوليد بن القاسم (٧)، ثنا إسماعیل عن قيس (٨)، عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

= ولفظه (ان الله عز وجل يقول (...). صحيح مسلم ١٩٩٠/٤ .

التعليق :

قوله : (مرضت) المراد به مرض عبده المؤمن .

وقوله (جعت) المراد به جوع عبده المؤمن . فالحديث صريح في ذلك، فلا يتوجه

إلى الله تعالى .

وقوله : (لوجدت ذلك عندي) أي لوجدت ثواب ذلك الاطعام .

وقوله (لوجدتني عنده) ، المراد بالعندية في الجملتين : هو ما تفيد المعية

الخاصة من النصر والتأييد . انظر : التحفة المهدية ١/١٤٩-١٥١ .

(١) لم أشر عليه .

(٢) - ثقة تقدم .

(٣) أبو منصور الأصبهاني الصيرفي ، ثقة تقدم .

(٤) صحيح السماع ، تقدم .

(٥) أبو يحيى البصرى الشافعي ، ثقة فقيه ، من الثانية عشر . تقريب (٢٠٢٩) ،

ولسان الميزان ٢/٤٨٨-٤٨٩ .

(٦) أبو جعفر السراج . ثقة من العاشرة . تقريب (٥٧٣٢) .

(٧) - ابن الوليد الهمداني الكوفي ، صدوق يخطئ ، من الثامنة . تقريب (٧٤٤٧) .

(٨) هو ابن أبي حازم البجلي ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة ، من الثانية ، مخضرم .

التقريب (٥٥٦٦) .

- (من مات لا يشرك بالله شيئاً لم يتند بدم حرام، دخل من أي أبواب الجنة شاء) (١) . انتهى .

(١٤٣) ٨١- أخبرنا محمد بن محمد بن ناصر، وحبیب بن إبراهيم، أنبأ محمود بن إسماعيل، أنبأ أحمد بن محمد ثنا سليمان بن أحمد، ثنا خير بن عرفة المصري (٢) ثنا عروة بن مروان (٣) الرقي، ثنا عبید الله بن عمرو (٤) عن عبد الكريم بن مالك (٥) عن عطاء بن أبي رباح (٦)، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما في السموات السبع موضع قدم ولا شبر، ولا كف، إلا وفيه ملك قائم، أو ملك راکع، أو ملك ساجد، فإذا كان يوم القيامة، قالوا جميعاً: سبحانك، ما عبدناك حق عبادتك، إلا أنا لم نشرك بك شيئاً (٧) . انتهى .

(١) فيه من لم أعتز عليه، والوليد صدوق يخطئ . وللحديث شاهد من حديث عقبة بن عامر، وقد تقدم في حديث رقم (١٢٤) . وقد رواه الطبراني في الكبير (٢٢٨٥) عن زكريا، بهذا الاسناد، وهذا لفظه .

(٢) - أبو طاهر المصري، قال الذهبي: صدوق مات سنة ٢٨٣ هـ . تصحيفات المحدثين القسم الثاني ص ٧٤٤، والسير ١٣/٤١٣-٤١٤، والاكمال في رفع الارتباب ٢/١٩ .

(٣) - العرقى - بكسر العين وسكون الراء في آخرها قاف - نسبة الى (عرقه) بلدة قرب طرابلس الشام قال السمعاني: كان أمياً . وقال الدارقطني: كان أمياً ليس بالقوى في الحديث . الجرح والتعديل ٦/٣٩٨، والأنسب ٨/١٨٠-١٨١، و٣/٨٤ .

(٤) - ابن أبي الوليد الرقي، أبو وهب الأسدي، ثقة فقيه، ربما وهم، من الثامنة التقريب (٤٣٢٧) .

(٥) - الجزري أبو سعيد مولى بني أمية، ثقة متقن، من السادسة . التقريب (٤١٥٤) .

(٦) - واسم أبي رباح: أسلم، القرشي، مولا هم المكي، ثقة فقيه يرسل كثيراً من الثالثة . التقريب (٤٥٩١) .

(٧) اسناده ضعيف . ففيه عروة بن مروان . قال الدارقطني: ليس بالقوى في الحديث . ورواه الطبراني في الكبير برقم (١٧٥١) عن خير بن عرفة بهذا الاسناد، واللفظه . وذكره السيوطي في الحباثك في أخبار الملائك (١٢) و عزاه الى الطبراني . وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد، ١/٥١-٥٢^{٢٨١} وابن كثير في تفسيره ٨/٢٩٥، وعزياه الى الطبراني، وقال الهيثمي: وفيه عروة بن مروان قال الدارقطني: ليس بالقوى في الحديث .

(١٤٤) ٨٢- أخبرنا علي بن إبراهيم الدمشقي (١) أنبأ عبد الصبور بن عبد السلام المهروي (٢) أنبأ محمود بن القاسم الأزدي (٣)، أنبأ عبد الجبار بن محمد (٤)، ثنا محمد بن أحمد بن محبوب (٥)، ثنا محمد بن عيسى (٦)، ثنا أحمد بن منيع (٧)، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا إسرائيل، عن إبراهيم بن المهاجر (٨)، عن مجاهد (٩) عن مورق (١٠)، عن أبي زر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إني أرى ما لا ترون، وأسمع ما لا تسمعون، أطت (١١) السماء، وحق لها أن تظت، -

(١) - أبو الحسن الأنصاري الدمشقي الحنبلي ابن نجية. فاضل، حسن الايران

ولد سنة ٥٠٨هـ. ومات سنة ٥٩٩هـ. انظر: تكملة الاكمال ص ٣٢٨-٣٢٩، و المقصد الأرشد ٢٠٨/٢ - ٢٠٩.

(٢) أبو صابر الغامى التاجر السفار. قال الذهبي وابن العماد: صالح خير، و

زاد الذهبي: صادق سميت أمين. ولد سنة ٤٧٠هـ، ومات سنة ٥٥٢هـ. انظر:

الأنساب ٣٤٣، والسير ٣٢٨/٢-٣٢٩، وتكملة اكمال الاكمال ص ٥٤.

(٣) - أبو عا مرثا القاضي أبي منصور الأزدي. قال الغامى: (شيخ عديم النظير

زهدا وصلاحا وعفة. لم يزل على ذلك من ابتداء عمره الى انتهاه). وقال

السمعاني: (جليل القدر كبير المحل عالم فاضل). ولد سنة ٤٠٠هـ، ومات سنة

٤٨٧هـ. انظر: السير ٣٢/١٩-٣٤، وشذرات الذهب ٣/٣٨٢.

(٤) - ابن عبد الله بن محمد بن أبي الجراح المرزباني الجراحى المروزي. ثقة

صالح. ولد سنة ٣٣١هـ، ومات سنة ٤١٢هـ. انظر: الأنساب ٢/٣٦-٣٧، و

السير ١٧/٢٥٧-٢٥٨.

(٥) - أبو العباس المحبوبى المروزي. قال الحاكم: سماعه صحيح، وقال الذهبي

سماعه مضبوط. مات سنة ٣٤٦هـ. انظر: الانساب ٥/٢١٢، والسير ١٥/٣٢٧.

(٦) - أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذى صاحب كتابي (الجامع الصحيح)

و (العلل). مات سنة ٢٧٩هـ. انظر: الأنساب ١/٤٥٩، وتذكرة الحفاظ ٣/٦٣٣-

٦٣٥، والسير ١٣/٢٧٠-٢٧١، ٢٧٧.

(٧) - ابن عبد الرحمن البيهقي، وهو صاحب المسند المعروف. ثقة، مات سنة

٢٤٤هـ. انظر: الأنساب ١/٣٧٤، وتذكرة الحفاظ ٢/٤٨١-٤٨٢، والمقصد

الأرشد ١/١٩٠-١٩١.

(٨) - صدوق لين الحفظ، تقدم.

(٩) - ابن جبر، ثقة تقدم.

(١٠) - بن شديد الراى ابن مشرجه بن عبد الله العجلي، أو المعتمر البصرى. ثقة عابد

من كبار الثالثة. التقريب (٦٩٤٠).

(١١) من الأطييط، وهو صوت الأقتاب، وأطييط الابل: صوتها وحنينها. انظر النهاية ١/٥٤.

- ما فيها موضع أربع أصابع، إلا وطك واضع جبهته ساجدا لله، والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا، وليكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفراش، ولخرجتم إلى الصدقات (١) تجارون إلى الله (لوددت أنني كنت شجرة تعضد^(٢)) (٤) .

عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا وليكيتم كثيرا) (٥) قال أبو عيسى : وفي الباب عن عائشة وأبي هريرة وابن عباس وأنس وهذا حديث حسن صحيح غريب و يروى من غير هذا الوجه، أن أبا زر قال : لوددت أنني كنت شجرة تعضد .

(١٤٥) ٨٣- أخبرنا أبو طاهر السلفي ، أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن العلاف المقرئ ببغداد ، ثنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران ، أنبأ أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل ، حدثني أبي - رحمه الله ، ثنا عفان ، ثنا أبو خلف موسى بن خلف (٦) ، كان يعد من البدلاء ، ثنا يحيى بن أبي كثير (٧) -

(١) - أي الصحارى والقفار والطرق .

(٢) أي ترفعون أصواتكم بالدعاء وتستغيثون ، فالجوار : رفع الصوت والاستغاثة .

النهاية لابن الأثير ٢٣٢/١ .

(٣) أي : تقطع .

(٤) اسناده حسن . ورواه الترمذي في كتاب الزهد رقم (٢٣١٢) باب قول النبي

لو تعلمون عن أحمد بن منيع ، بهذا الاسناد ، واللفظه ، وقال : هذا حديث

حسن غريب ، ويروى من غير هذا الوجه . ورواه أحمد في المسند ١٧٣/٥ عن

أسود بن عامر ، حدثنا إسرائيل بهذا الاسناد ، وهذا لفظه ، وابن ماجه في

كتاب الزهد برقم (٤١٩٠) أنبأ عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل به . والحاكم في

المستدرک ٥١٠/٣ - ٥١١ ، وصححه ، وتعقبه الذهبي فقال : قلت : منقطع ، ثم يونس بن

خباب رافض لم يخرج له . والتبريزي في المشكاة برقم (٥٣٤٧) ، وذكر الالباني

ما يفيد أن أبا زر هو الذي قال (والله لوددت...) وحسن الحديث دونه ، وقال :

انه مدرج . انظر : ضعيف سنن ابن ماجه ص ٣٤٥ . وأورده في الصحيحه (١٧٢٢) .

(٥) أخرجه البخاري برقم (٦٤٨٥) من حديث أبي هريرة ، و(٢٤٨٦) من حديث

أنس . ورقم (٦٦٣٧) . ومسلم برقم (١٣٤) .

(٦) - هو موسى بن خلف العمي - بفتح العين المهمله وتشديد الميم - نسبة الى

(العم) بطن من تميم ، أبو خلف البصري العابد ، صدوق له أوهام . الأنساب

٢٤٢/٤ - ٢٤٤ ، تهذيب التهذيب ٣٠٤/١٠ ، والتقريب (٦٩٥٨) .

(٧) هو الحافظ العلم يحيى بن أبي كثير الطائى أبو نصر اليماني ، ثقة يرسل ويدلس ،

مات سنة ١٢٩ هـ . تهذيب التهذيب ١١/٢٣٥ - ٢٣٦ ، التقريب (٧٦٣٢) .

- عن زيد بن سلام (١) ، عن جده مطور (٢) ، عن الحارث الأشعري (٣) أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : (إن الله عز وجل أمر يحيى بن زكريا عليهما السلام بخمس كلمات أن يعمل بهن ، ويأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن ، فكان يبيط^(٤) فقال له غيسى عليه السلام : إنك قد أمرت بخمس كلمات أن تعمل بهن ، وتأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن ، فأما أن تبلغهن وإما أن أبلغهن ، قال : يا أخي ، إني أخشى إن سبقتني ، أن أعذب أو يخسف^(٥) بي . قال : فجمع يحيى بني إسرائيل في بيت المقدس حتى امتلأ المسجد ، فقعده على الشرف (٦) فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : إن الله تعالى أمرني بخمس ، أن أعمل بهن ، وأمركم أن تعملوا بهن ، أولهن : أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً ، وإن مثل ذلك مثل رجل اشترى عبداً من خالص ماله بورق ، أو ذهب ، فجعل يعمل ويؤدي عليه إلى غير سيده ، فأيكم يسره أن يكون عبده كذلك ؟ وإن الله عز وجل خلقكم ، ورزقكم ، فاعبدوه ، ولا تشركوا به شيئاً ، وأمركم بالصلاة ، فإن الله عز وجل ينصب وجهه لوجه عبده ما لم يلتفت ، فإذا صليتم فلا تلتفتوا ، وأمركم بالصيام ، فإن مثل ذلك كمثل رجل معه صرة^(٧) مسك في عصابة^(٨) كلهم يجد ريح المسك ، وإن خلوف^(٩) فم الصائم أطيب عند الله من -

(١) هو ابن سلام بن أبي سلام مطور الحبشي ، من السادسة . تهذيب التهذيب . ٣٥٨ / ٣ ، وتقريب التهذيب (٢١٤٠) .

(٢) هو مطور الحبشي أبو سلام الأسود الأعرج الدمشقي - والحبشي : قيل نسبة إلى حي من حمير - شامي تابعي ، ثقة يرسل السير ٤ / ٣٥٥ - ٣٥٧ ، وتهذيب التهذيب ١٠ / ٢٦٢ - ٢٦٣ ، والتقريب (٦٨٧٩) .

(٣) هو الصحابي الجليل الحارث بن الحارث الأشعري الشامي . تفرد بالرواية عنه أبو سلام . الاصابة ١ / ٢٧٥ ، تهذيب التهذيب ٢ / ١١٩ - ١٢٠ .

(٤) يبيط : يتأخر ، وأبطأ ضد أسرع . القاموس المحيط ص ٤٢ - ٤٣ ، المعجم الوسيط ١ / ٦٠ .
(٥) خسف به : أي غاب وزهبا به في الأرض . الصحاح ص ١٧٥ ، القاموس المحيط ص ١٠٣٩ . المعجم الوسيط ١ / ٢٣٣ .

(٦) الشرف : جمع شرفة ، والشرفة : هو مكان طال خارج من البيت ، يستشرف منه على ما حوله . القاموس المحيط ص ١٠٦٤ ، المعجم الوسيط ١ / ٤٨٢ .

(٧) الصرة : ما يجمع فيه الشيء ويشد . وجمعه صرر . وقال في القاموس : الصرة : شرح الدراهم . القاموس المحيط ص ٥٤٣ ، المعجم الوسيط ١ / ٥١٥ .

(٨) العصابة : الجماعة من الناس . ويقال أيضا العصابة لجماعة من الخيل والطيور . مختار الصحاح ص ٤٣٥ - ٤٣٦ .

(٩) خلف الشيء خلوفاً ، أي تغير وفسد ، والمراد تغير ريح الفم . القاموس المحيط - ص ١٠٤٤ ، المعجم الوسيط ١ / ٢٥٠ .

— ربح السك، وآمرم بالصدقة، فإن مثل ذلك كمثل رجل أسره العدو وفشد وا يديه إلى عنقه، وقدموه ليضربوا عنقه فقال لهم: هل لكم أن أفدي نفسي منكم؟ فجعل يفندي نفسه منهم بالقليل والكثير حتى فك نفسه. وآمرم بذكر الله عز وجل كثيرا، فإن مثل ذلك، كمثل رجل طلبه العدو وسراطا في طلب أثره، فأتى حصنا حصينا فتحصن فيه، وإن العبد أحصن ما يكون من الشيطان إذا كان في ذكر الله. قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (وأنا آمرم بخمس، الله تعالى أمرني بهن: الجماعة، والسمع والطاعة، والهجرة والجهاد في سبيل الله عز وجل. فإنه من خرج من الجماعة قيد شبر، فقد خلع ربة^(١) الإسلام من عنقه، إلا أن يرجع، ومن دعا بدعوى جاهلية، فهو من جش^(٢) جهنم، قالوا: يا رسول الله وإن صام، وصلى، وزعم أنه مسلم، فادعوا المسلمين بأسمائهم، بما ساهم الله عز وجل، المسلمين المؤمنين، عباد الله^(٣). هذا حديث صحيح رواه أحمد عن عفان كذلك. ورواه الترمذي عن محمد بن إسماعيل البخاري، عن موسى بن إسماعيل، عن أبان بن يزيد عن يحيى.

- (١) خلع: أى نزع. والربق، بالكسر: حبل فيه عدة عرى أو حلقة، لربط الدواب، و خلع الربة من عنقه: أى نقض عهده الذى بينه وبين الاسلام. القاموس المحيط ص ٩٢١ مختار الصحاح ص ٢٣١، المعجم الوسيط ١/٢٤٩، ٣٢٥.
- قال ابن الأثير فى معرض ايراد حديث: (فقد خلع ربة الاسلام من عنقه): ﴿مفارقة الجماعة وترك السنة واتباع البدعة. والربة فى الأصل: عروة فى حبل تجعل فى عنق البهيمة أو يدها تمسكها، فاستعارها الاسلام. يعنى ما يشد به المسلم نفسه من عرى الاسلام— أى حدوده وأحكامه وأوامره ونواهيه— وتجمع على ربق، مثل: كسرة وكسر، النهاية فى غريب الحديث والأثر ٢/١٩٠.
- (٢) الجثا: جمع جثوة بالضم، هو الشين المجموع. ويقال: جثا جثوا وجثوا أى جلس على ركبتيه، أو قام على أطراف أصابعه. وجمعه جش— بالضم والكسر. القاموس المحيط ص ١٦٣٨، مختار الصحاح ص ٩٣، والنهاية لابن الأثير ١/٢٣٩، والمعجم الوسيط ١/١٠٧، كلمات القرآن ص ١٨٦.
- (٣) اسناده ضعيف. ورواه أحمد ٤/١٣٠، ٢٠٢، عن عفان بهذا الاسناد، واللفظ له، والترمذى برقم (٢٨٦٣) وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب. وصححه المصنف كما ترى. وابن خزيمة وصححه، كما ذكره صاحب كنز العمال برقم (٤٣٥٧٧). ورواه الطبرانى فى الكبير ٣/٣٢٤-٣٢٨ من طرق. والبخارى فى التاريخ الكبير. ويحيى ابن أبى كثير قد زالت شبهة تدليسه بتصريحه بالتحديث عند ابن حبان وأبى يعلى، وأيضاً قد توبع عليه عند ابن خزيمة. انظر: المعجم الكبير مع التعليق ٣/٣٢٤. وقال الشيخ الألبانى: سائر رجاله ثقات. انظر: صحيح ابن خزيمة مع التعليق ٢/٦٤.

(١٤٦) ٨٤- أخبرنا أبو موسى ، أنبأ أبو غالب أحمد بن العباس بن الكوسيدي (١)
 أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الضبي (٢) ، ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن
 أيوب الطبراني ، ثنا محمد بن عبد المصيصي (٣) ثنا أبو توبة الربيع بن نافع (٤) ،
 ثنا معاوية بن سلام (٥) عن زيد بن سلام ، [عن أبي سلام (٦)] حدثني الحارث
 الأشعري ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (إن الله تبارك وتعالى أمر
 يحيى بن زكريا - عليهما السلام- بخمس كلمات ، يعمل بهنّ ، ويأمر بني إسرائيل
 أن يعملوا بهنّ ، (فكل (٧)) يبيطي ، فقال له عيسى عليه السلام : إنك أمرت
 بخمس كلمات تعمل بهنّ ، وتأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهنّ ، فإما تأمرهم بهنّ
 وإما أن أقوم [أنا (٨)] فأمرهم بهنّ ، قال يحيى : إنك إن سبقتني [بهنّ (٩)] خفت
 أن أعذب ، أو يخسف بي ، فجمع بني إسرائيل في بيت المقدس حتى امتلأ المسجد ،
 وحتى جلس الناس على الشرفات ، فوعظ الناس ثم قال : إن الله عز وجل أمرني
 بخمس كلمات أن أعمل بهنّ وأمركم أن تعملوا بهنّ ، أولهنّ : أن لا تشركوا بالله
 شيئاً ، فإن من أشرك بالله [شيئاً (١٠)] ، فمثل كمثل رجل اشترى عبداً من خالص ماله
 بالذهب أو ورق ، فقال هذه داري وعملي ، فأد عمك ، فجعل يعمل ويؤدي عمله
 إلى غير سيده ، فأبكم يحب أن يكون له عبد كذلك ، يؤدي عمله إلى غير سيده ، فإن
 الله عز وجل هو خلقكم ، ورزقكم ، فلا تشركوا بالله شيئاً ، وإن الله عز وجل أمركم
 بالصلاة ، فإذا نصبتم وجوهكم ، فلا تلتفتوا ، فإن الله عز وجل ينصب وجهه لوجه
 عبده إذا قام يصلي ، فلا يصرف وجهه حتى يكون العبد هو يصرف . و أمركم
 بالصيام ، فإن مثل الصيام مثل رجل معه صرة مسك ، [وهو (١١)] في عصابة ليس -

(١) لم أعر عليه .

(٢) لم أعر عليه .

(٣) لم أعر عليه .

(٤) أبو توبة الحلبي ، ثقة حجة عابد ، من العاشرة . تقريب (١٩٠٢) .

(٥) - بالتشديد ، هو ابن أبي سلام ، أبو سلام الدمشقي ، ثقة من السابعة .

التقريب (٦٧٦١) .

(٦) ساقط في الأصل والاستدراك من المعجم الكبير وغيره .

(٧) في المعجم الكبير (فكلان) وهو خطأ .

(٨) زيادة عند الطبراني . أو ساقط في الأصل .

(٩) ساقط في الأصل .

(١٠) ساقط في الأصل .

(١١) في المعجم الكبير (وهو) .

- مع أحد منهم مسك غيره ، كلهم يشتهي أن يجد ريحها ، وإن ربح فم الصائم أطيب عند الله من ربح المسك ، وآمركم بالصدقة ، فإن مثلها كمثل رجل أخذ العدو ، [وأسروه^(١) ، فشدوا يده إلى عنقه فقدموه ليضربوا عنقه ، فقال : لا تقتلونني ، فاني أفدي نفسي منكم بكذا وكذا من المال ، فأرسلوه فجعل يجمع لهم ، حتى فدا نفسه ، وكذلك الصدقة ، يفدي بها العبد نفسه من عذاب الله . وآمركم بكثرة ذكر الله عز وجل ، وإن مثل ذلك ، كمثل رجل [طلبه^(٢)] العدو [وأنطلقوا في طلبه سراعا ، وانطلق حتى أتى حصنا حصينا ، فأحرز^(٤) نفسه فيه ، وكذلك مثل الشيطان ، لا يحرز العباد أنفسهم منه إلا بذكر الله عز وجل ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (و أنا آمركم بخمس كلمات ، أمرني الله تعالى بهنّ . الجماعة ، والسمع ، والطاعة ، والهجرة ، والجهاد في سبيل الله تعالى ، فمن خرج من الجماعة قيد شبر ، فقد خلع ربة الإسلام من عنقه ، إلا أن يراجع ، ومن دعا دعوة جاهلية [فهو^(٥)] من جنس جهنم) قيل يا رسول الله ، وإن صلى ، وصام ؟ قال : (نعم ، وإن صلى وصام ، [وزعم أنه مسلم^(٦)] ، فادعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين المؤمنين عباد الله عز وجل)^(٧) انتهى .

(١) في المعجم الكبير (فأسروه) .

(٢) في المعجم الكبير (طلبه) .

(٣) في المعجم الكبير (فانطلقوا) .

(٤) الحرز : الموضع الحصين . والمقصود أنه جعل نفسه فيه ولجأ إليه وتحصن في

ذلك الموضع المنيع ، ليحفظه ويحصنه . انظر : مختار الصحاح ص ١٣٠ ، و

القاموس المحيط ص ٦٥٣ ، والمعجم الوسيط ١/١٦٦ .

(٥) في المعجم الكبير (فإنه) .

(٦) لا توجد عند الطبراني .

(٧) في اسناده من لم أعثر^{عليهم} رواه الطبراني في الكبير برقم (٣٣٤٠) عن محمد بن عبدة

المصيبي ، بهذا الاسناد وهذا اللفظ الطبراني . وقد سبق تخريج الحديث

قبل قليل ، في الحديث السابق رقم (١٤٥) .

- (١٤٧) ٨٥- أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، أنبأ أبو الفضل حمد بن أحمد بن الحسن الحداد (١)، أنبأ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، ثنا يونس ابن حبيب (٢)، ثنا أبو داود الطيالسي (٣)، ثنا أبان بن يزيد (٤) عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن الحارث الأشعري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إن الله عز وجل أوحى إلى يحيى بن زكريا بخمس كلمات، أن يعمل بهنّ، ويأمر بنسي إسرائيل أن يعملوا بهنّ، فكأنه أبطأ بهنّ، فأوحى الله عز وجل إلى عيسى: إما أن يبلغهنّ أو تبلغهنّ، فأتاه عيسى فقال: إن الله أمرك بخمس كلمات أن تعمل بهنّ، وتأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهنّ، فإما أن تخبرهم، وإما أن أخبرهم. فقال: (يا روح الله (٥) فلا تفعل فإني أخاف إن سبقتني بهنّ أن يخسف بي، أو أعذب. قال: فجمع بني إسرائيل في بيت المقدس، حتى امتلأ المسجد وقعدوا على الشرفات، ثم خطبهم فقال: إن الله عز وجل أوحى إليّ بخمس كلمات، وأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهنّ، أولهنّ: أن لا تشركوا بالله شيئاً، فإنّ مثل من أشرك بالله، كمثل رجل اشترى عبداً من خالص ماله بذهب أو ورق، ثم أسكنه داراً، فقال: إعمل وارفع إليّ (عملك) (٦) فجعل العبد يرفع إلى غيره - (١) - الأصبهاني الحداد - بفتح الحاء المهملة، وألف بين الدالين المهملتين أولاً هما شديدة - نسبة إلى بيع الحديد وشراؤه وعمله. وثقه أبو طاهر العبدري والذهبي، وقال السمعاني: (كان أماً فاضلاً صحيح السماع محققاً في الأخذ... الخ). وقال أبو علي الصدفي: (كان فاضلاً جليلاً عند أهل بلده... الخ). ولد بعد سنة ٤٠٠ هـ، ومات سنة ٤٨٦ هـ. انظر الأنساب ١٨١/٢، والسير ٢٠/١٩ - ٢١، وتذكرة الحفاظ ١١٩٩/٣، وشذرات الذهب ٣٧٧/٣.
- (٢) هو المحدث الحجة يونس بن حبيب بن عبد القاهر بن عبد العزيز أبو بشر العجلي الأصبهاني، روى مسند الطيالسي. ثقة ذو صلاح ودين وصيانة مات سنة ٢٦٧ هـ. انظر: الجرح والتعديل ٩/٢٣٧-٢٣٨، والسير ١٢/٥٩٦-٥٩٧، وشذرات الذهب ١٥٣/٢.
- (٣) - سليمان بن داود بن الجارود البصري، صاحب المسند، ثقة حافظ، غلط في أحاديث. من التاسعة. التقريب (٢٥٥٠).
- (٤) هو العطار أبو يزيد البصري الإمام الحافظ، ثقة له أفراد، من السابعة. التقريب (١٤٣).
- (٥) طمس في الأصل من أثر الماء، والتكلمة من مسند الطيالسي.
- (٦) ساقط في الأصل والاستدراك من مسند الطيالسي.

- سيده ، فأيكم يرضى أن يكون عبده كذلك ؟ فإن الله [عز وجل (١)] خلقكم ورزقكم فلا تشركوا بالله شيئا ، وإذا قتم إلى الصلاة فلا تلتفتوا ، فإن الله يقبل بوجهه إلى وجه عبده ما لم يلتفت ، وآمركم بالصيام ، ومثل ذلك كمثل رجل في عصابة ، معه صرة سك ، [فكلكم (٢)] يحب أن يجد ريحها ، وخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ، وآمركم بالصدقة ، ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو ، فأوثقوه إلى عنقه (٣) أو (٤) ، فليضربوا عنقه ، فجعل يقول لهم : هل لكم أن أفدي نفسي منكم ؟ فجعل يعطي القليل والكثير حتى فدى نفسه . وآمركم بذكر الله كثيرا ، ومثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراطا في أثره ، حتى أتى حصنا حصينا ، فأحرز نفسه فيه ، وكذلك العبد لا ينجو من الشيطان إلا بذكر الله عز وجل . وحدثنا أبو داود ، حدثنا أبان عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلام ، عن أبي سلام ، عن الحارث ، قال : (قال النبي صلى الله عليه وسلم :) وأنا آمركم بخمس ، أمرني الله بهن : الجماعة ، والسمع ، والطاعة ، والهجرة ، والجهاد في سبيل الله عز وجل ، فمن فارق الجماعة ، [قيد شبر (٤)] فقد خلع ربة الإسلام ، (أو الإيمان من عنقه) [أو الإيمان (٥)] من رأسه ، إلا أن يراجع ، ومن دعا دعوى جاهلية ، فهو من جثا جهنم . قيل يا رسول الله ، وإن صام وصلى ؟ قال : (وإن صام وصلى ، فادعوا بدعوى الله الذي سماكم بها ، المسلمين المؤمنين ، عباد الله) [٦] (٧) .

(١) ذكره في مسند الطيالسي عقب كل لفظ من ألقاظ الجلالة فيه ، وهو ساقط في الأصل .

(٢) في مسند الطيالسي (فكلهم) .

(٣) هكذا في الأصل ، والصواب (وقبوه) كما في مسند الطيالسي .

(٤) ساقط في الأصل والاستدراك من مسند الطيالسي .

(٥) فيه تقديم وتأخير في مسند الطيالسي .

(٦) ما بين المعقوفين معلق من هامش الأصل .

(٧) أسناده ضعيف . وقد سبق تخريج ~~هـ~~ قبل قليل . وأخرجه

أبو داود الطيالسي في مسنده برقم (١١٦١) و(١١٦٢) عن أبان بن

يزيد بهذا الاسناد ، وهذا لفظه .

(١٤٨) ٨٦- أخبرنا أبو موسى ، ومحمد بن أحمد بن محمد الجوزداني (١) ، ومعاوية ابن علي بن معاوية الصوفي (٢) ، وحمزة بن أبي الفتح الطبري (٣) ، قالوا : أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن المقرئ (٤) ، أنبأ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد ، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب (٥) ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن (٦) ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ أبو مالك الأشجعي (٧) ، حدثني أبي (٨) قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (من وحّد الله عز وجل ، وكفر بما يعبد من دونه حرم دمه ، وماله ، وحسابه على الله عز وجل) انتهى .

صحيح رواه مسلم (٩) عن زهير بن حرب عن يزيد بن هارون .

(١) لم أعر عليه .

(٢) لم أعر عليه .

(٣) لم أعر عليه .

(٤) الأصبهاني الحداد . قال السمعاني : ثقة صدوق من أهل القرآن والعلم و

ولد سنة ١٩٤ هـ ، ومات سنة ٥١٥ هـ . انظر : السير ٣٠٣/١٩ ، ٣٠٥-٣٠٧ ، وشذرات ٤٧/٤ .

(٥) - ابن شيبه بن الصلت السدوسي البغدادي . وثقه الخطيب والسمعاني وابن

كثير ، مات سنة ٣٣١ هـ ، انظر : الأنساب ٢٣٥/٣ ، والسير ٣١٢/١٥-٣١٣ ، والبداية و

النهاية ٢٠٦/١١ .

(٦) هو السقطي . قال الحافظ : شيخ لا يعرف الا من جهة المفيد . وقال في

رواية أن الأزدي قد وهى السقطي . ثم ذكر كلاما يفيد بأن للسقطي خبرا

موضوعا . وقال الخطيب : لا يعرف الا من جهة المفيد ، وليس بمعروف عند أهل

النقل . والسقطي : نسبة الى بيع السقط ، وهى الأشياء الخسيسة . انظر :

الأنساب ٢٦٢/٣-٢٦٣ ، ولسان الميزان ٢١١/١-٢١٢ .

(٧) هو سعد بن طارق الكوفي ، ثقة من الرابعة ، مات في حدود الأربعين . التقريب

(٢٢٤٠) .

(٨) هو الصحابي المعروف طارق بن أشيم بن مسعود . الاصابة ٢/٣١٩ . والتقريب

(٢٩٩٦) .

(٩) رواه مسلم في الايمان رقم (٤٣) عن ابن أبي شيبه .

وعن زهير بن حرب كلاهما حدثنا يزيد بهذا الاسناد ، واللفظه .

الا أنه لم يسقه . ورواه أيضا من طريق أخرى بمعناه .

ورواه أحمد ٤٧٢/٣ عن يزيد بن هارون به . وابن مندة في كتاب الايمان برقم

(٣٤) عن أحمد بن زياد ، ثنا محمد بن عبد الملك بن مروان عن يزيد به . كلهم بهذا

اللفظ ، ويتقدم (ماله) على (دمه) .

التعليق :

أورد المصنف هذا الحديث ليستدل به على أن الشهادة لله تعالى =

- (١٤٩) ٨٧ - أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبأ أبي ، أنبأ البرقاني ، أنبأ الإسماعيلي ، ثنا القاسم بن زكريا ، وأحمد بن محمد بن عمر (١)، قال : ثنا بشر (٢)، (ح) ثنا محمد بن جعفر (٣)، عن شعبة ، عن سليمان (ح) وثنا ابن عبد الكريم (٤)، والقاسم أيضا ، قال : ثنا بندار (٥)، حدثنا ابن أبي عدي (٦)، عن شعبة ، لفظ غندر عن سليمان ، سمعت أبا الضحى (٧)، يحدث عن مسروق عن خباب (٨)، قال : كنت قينا (٩) في الجاهلية ، وكان لي دين على العاصي بن وائل ، قال : فأتاه يتقاضاه ، فقال : لا أقضيك (١٠) حتى تكفر بمحمد ، قال : لا ، والله لا أكفر ، حتى يبيتك الله ثم يبعثك (١١) -
- = بالوحدانية فقط لا تحرم الدم والمال ، إلا إذا أضيف اليها الكفر بما يعبد من دون الله ، فيعطى صاحبها حينئذ حكم الاسلام ، ظاهرا ، ويكون معصوم الدم و المال . وأما السرائر فهي الى الله ، وهو الذي يحاسب ، بدليل هذا الحديث .
- (١) التاجر أبو الحسين الجرجاني . صدوق نبيل . مات سنة ٣٠٩ هـ . انظر : معجم أسامي شيوخ الاسماعيلى ١ / ٣٥١ ، وتاريخ جرجان ص ١٨٤ .
- (٢) هو ابن خالد العسكري ، أبو محمد الفرائضى ، نزيل البصرة . ثقة يغرب ، من العاشرة . تقريب (٦٨٤) .
- (٣) ثقة تقدم .
- (٤) هو أبو محمد أحمد بن عبد الكريم بن البراء الوزان الجرجاني . صدوق ، ضعف في آخر عمره . مات سنة ٣٠٧ هـ . انظر : الأنساب ٥ / ٥٩٧ ، ومعجم أسامي شيوخ الاسماعيلى ١ / ٣٥٣ .
- (٥) - محمد بن بشار بن عثمان العبدى ، أبو بكر البصرى . ثقة ، من العاشرة . التقريب (٥٧٥٤) .
- (٦) محمد بن ابراهيم ، وقد ينسب الى جده . ثقة ، من التاسعة . التقريب (٥٦٩٧) .
- (٧) مسلم بن صبيح - بالتصغير - الهمداني أبو الضحى الكوفي العطار مشهور بكنيته ، ثقة فاضل . من الرابعة . التقريب (٦٦٣٢) .
- (٨) هو ابن الأرت أبو عبد الله ، من السابقين الأولين الى الاسلام . مات - مرض اللعنة - بالكوفة سنة ٣٧ هـ . على الأصح . انظر : الاصابة ١ / ٤١٦ .
- (٩) أى حداد واصفا . انظر : النهاية ٤ / ١٣٥ .
- (١٠) فى بعض الروايات (لا أعطيك) .
- (١١) فى بعض الروايات (ثم تبعث) و (ثم يحبك) .

- قال : فذرني (١) حتى أموت ثم أبعث، فسوف أوتي مالا وولدا فأقضيك ،
فنزلت . هذه الآية ((أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتينّ مالا وولدا)) (٢)
قال ابن أبي عدي : فأتيته أتقاضاه ، وتلا إلى قوله ((ونمد له من العذاب مدا)) (٣)
انتهى .

صحيح متفق عليه (٤) رواه البخاري عن بندار كذلك ، وعن بشر بن خالد
كذلك ، وعن إسحاق عن وهب عن شعبة ، ورواه من طرق .

(١٥٠) ٨٨- أخبرنا محمد بن عبد الباقي ، أنبأ أبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب
البيزاز (٥) ، أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، أنبأ أبو سهل
أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد ، ثنا إسحاق هو ابن الحسن بن ميمون (٦) ،
ثنا عفان ، ثنا وهيب ، ثنا موسى بن عقبة (٧) ، حدثني عطاء بن أبي مروان (٨) -

(١) في بعض الروايات (دعني) .

(٢) سورة مريم الآية (٧٧) .

(٣) سورة مريم جزء من الآية (٧٩) .

(٤) أخرجه البخاري في البيوع برقم (٢٠٩١) عن محمد بن

بشار حدثنا ابن عدي ، وفي التفسير برقم (٤٧٣٤) عن بشر بن خالد حدثنا

محمد بن جعفر كلاهما : عن شعبة بهذا الاسناد ، وهذا لفظه مع تقديم و

تأخير يسير جدا ، وقد رواه من طرق أيضا برقم (٤٧٣٣) و (٤٧٣٥) . ورواه

مسلم في صفات المنافقين برقم (٢٧٩٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة ورواه أيضا

من طرق .

(٥) - المراتب البيزاز ، أثنى عليه أبو سعد السمعاني وغيره ، ووثقه السلفي ،

وقال : كان صحيح السماع ، ثقة في روايته ، سمعت منه ، كما وثقه أبو بكر ابن-

العربي ، والسمعاني والذهبي . وقال ابن سكرة : شيخ من التجار نبيل بزاز

مستور . مات سنة ٩٢ هـ . السير ١٩ / ١٤٥ - ١٤٦ ، شذرات الذهب ٣ / ٣٩٨ .

(٦) أبو يعقوب البغدادي الحرسي ، ثقة أو صدوق ، تقدم .

(٧) - ابن أبي عياش الأسدي . ثقة فقيه امام في المغازي ، من الخامسة .

التقريب (٦٩٩٢) .

(٨) هو الأسلمي أبو مصعب المدني ، نزيل الكوفة ، ثقة من السادسة .

التقريب (٤٥٩٨) .

— عن أبيه (١)، أنه دخل على أبي زر، في رجال من أسلم، وفيهم رجل من جهينة فسألهم أبو زر : ما جاء بكم ؟ قالوا : جئنا لنسلم عليك ولنسمع منك، قال : أفلا أبشركم ؟ قالوا بلى ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (من لقي الله لا يشرك به شيئاً ، غفر له ، وإن كان عليه ملك الأرض ذنوباً) قال — الجهني : يا أبا زر، كيف ما نعود ، له من الذنوب ، فإننا نذنب ثم نعود ، ثم نذنب ، ثم نعود ، ذلك منا كثير ؟ قال : (يغسل ذلك التقى) فقال له الجهني : أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فسبح أبو زر ، وقال : ينبغي لمسلم أن يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل ؟ عليكم السلام ، ثم نهض قائماً (٢) . انتهى . هذا إسناد حسن .

(١٥١) ٨٩- أخبرنا أبو طاهر السلفي ، أنبأ أبو سعد محمد بن محمد بن محمد المطرز (٣) ثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن فورك المؤدب (٤) ، ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب ، ثنا خير بن عرفة المصري ، ثنا حيوة بن شريح الحمصي (٥) ، ثنا بقة بن الوليد حدثني صفوان بن عمرو (٦) ، حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير (٧) ، وشريح بن عبيد (٨) الحضرميان عن أبي الدرداء (٩) ، عن النبي صلى الله عليه وسلم -

(١) هو أبو مروان الأسلي مغيث وقيل سعيد وقيل غير ذلك ، له صحبة ، إلا أن الإسناد اليه بذلك واهي . روى عن أبي زر ، وأبي معتب وغيرهما . الاصابة - ٣/٤٤٣ ، ٧٨/٤ ، ١٨١ . والتقريب (٨٣٥٥) .

(٢) اسناده ضعيف ، ولم أقف عليه .

(٣) - وفي السير : محمد بن محمد بن أحمد بن سنده - الأصبهاني المطرز ،

خازن الثقفى . أثنى عليه السلفى وثقه ، كما وثقه الذهبي والسمعاني أيضا .

ولد سنة ٤١١ ، ومات سنة ٥٠٣ . انظر : السير ١٩ / ٢٥٤ - ٢٥٥ ، وشذرات ٧ / ٤ . (٤) لم أعر عليه .

(٥) أبو العباس . ثقة ، من العاشرة . تقريب (١٦٠١) .

(٦) هو ابن عمرو السكسكى ، ثقة تقدم .

(٧) - بالتصغير - ، ثقة تقدم .

(٨) هو الحضرمي الحمصي ، ثقة يرسل كثيراً . من الثالثة تقريب (٢٧٧٥) .

(٩) رضى الله عنه ، مشهور بكنيته ومختلف في اسمه ، فقيل عويمر وقيل غيره ، مات في

خلافة عثمان . الاصابة ٣ / ٤٥ - ٤٦ .

- قال : قال الله عزوجل : إني والجن والإنس في نبأ (١) عظيم، أخلق ويعبد
غيري، وأرزق فيشكر غيري (٢) انتهى .

(١) هو الخبر .

(٢) اسناده حسن فبقية صدوق كثير التدليس، لكن قد صرح بالتحديث، و
شريح بن عبيد ثقة يرسل، وقد شاركه عبد الرحمن في الرواية عن أبي
الدرداء . إلا أن الحديث قد روى من أوجه أخرى ضعيفة .
رواه البيهقي في الشعب (٤٥٦٣) عن أبي جعفر الخلدی عن أبي العباس بن
سروق، أخبرنا مهني بن يحيى عن بقية بهذا الاسناد واللفظه .
والسيوطي في الدر، وعزاه الى الطبراني والحاكم في التاريخ، والدليس في
مسند الفردوس برقم (٤٤٣٩) بهذا اللفظ . ولكن قد رمز له السيوطي بالضعف .
وفي اسنادي الحاكم والبيهقي مهني بن يحيى وهو مجهول - كما في فيض القدير -
ونذكره المناوي أيضا في الاتحافات السننية (٥٢) ص ٥٨ .
انظر : الدر المنثور ١١٦/٦ . وشعب الایمان ١٣٤/٤، ومسند الفردوس
١٦٦/٣ مع الهامش .

التعليق :

هذا الحديث يدل دلالة صريحة على أن الأنبياء والرسل انما بعثوا
من أجل الدعوة الى عبادة الله التي هي تحقيق التوحيد له . كما يتضمن
الحديث أيضا بيان أن الخصومة والنزاع اللذين وقعا بين الرسل والأنبياء و
بين قومهم من المشركين، لم يكن الا بسبب دعوتهم الى افراد الله بالعبادة
الذي لا يتحقق معناه الا بكفر عبادة ما سوى الله من المعبودات الباطلة .
فقد توعد الله تعالى - في هذا الحديث القدسي - من أشرك به من خلقه من
الانس والجن، وهددهم تهديدا عظيما . فهو تعالى خالقهم ورازقهم و
مدبر أمورهم ولكنهم لم يؤدوا حق خالقهم بتوحيده وانما عبدوا معه غيره
فقابلوا احسانه اليهم بالاساءة اليه، وانعامه عليهم بالكفران به .

(١٥٢) ٩٠- أخبرنا أبو طاهر السلفي ، أنبأ أبو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدوني ، أنبأ أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد الدينوري ، أنبأ أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السني ، أنبأ أبو عبد الرحمن النسائي ، أنبأ إسحاق (١) أنبأ بقية ، حدثني بحير بن سعيد ، عن خالد بن معدان ، أن أبا رهم السلمي (٢) حدثهم أن أبا أيوب الأنصاري حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من جاء يعبد الله ، لا يشرك به شيئاً ، ويقيم الصلاة ، ويؤتي الزكاة ، ويتجنب الكبائر ، كان له الجنة) فسألوه عن الكبائر فقال : (الإشراف بالله ، وقتل النفس المسلمة والفرار يوم الزحف) (٣) رواه النسائي كذلك .

(١٥٣) ٩١- أخبرنا أبو هاشم عيسى بن أحمد بن محمد الهاشمي الدوشابي (٤) وأبو

العباس أحمد بن عبد الرحمن بن مبادر (٥) وأبو الفتح عبيد الله بن محمد بن شاتيل الدباس (٦) البغداديون بها ، أنبأ أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد -

(١) لعنه ابن راهويه : اسحاق بن ابراهيم بن مخلد الحنظلي أبو محمد المروزي .

ثقة . التقريب (٢٣٢) .

(٢) هو أحزاب بن أسيد - بفتح الهمة - على المشهور ، رهم - بضم الراء - والسلمي

- بفتح السين والميم - مخضرم ، ثقة ، انظر : الجرح والتعديل ٢/٣٤٨ ، والاصابة -

١/١٠٠ ، والتقريب (٢٨٦) .

(٣) اسناده صحيح . رواه النسائي في كتاب تحريم الدم عن اسحاق بن ابراهيم ،

أنبأنا بقية بهذا الاسناد وهذا لفظه . سنن النسائي ٧/٨٨ . وصحيح سنن

النسائي رقم (٣٧٤٣) بهذا اللفظ . قال الشيخ الألباني في معرض تعليقه على

هذا الحديث : ليس في الحديث هنا (ويصوم رمضان) وهو أحد الأركان .

أن قال : ويؤكد سقوطه من النسخ سكوت الشيخ السندي عنه ، والا لكان برر تركه

كما هي عادته . انظر : صحيح الجامع الصغير (٦١٨٥) وارواة الغليل ٥/٢٥ .

(٤) - العباسي ، والدوشابي - بضم الدال وفتح الشين ، نسبة الى " دوشاب " وهو

الديس بالعربية وبيعه أو عله . وقال ابن الديبشي : نسبة الى " محمد بن -

دوشاب بن علي " أحد أجداده . روى عنه ابن السمعاني في كتابه . مات سنة ٥٧٥ هـ

هـ . انظر : الأنساب ٢/٥٠٧ ، وتكملة اكمال الاكمال ص ٣٣٤ . والمختصر المحتاج اليه

١٥/٣٢٣ ، وشدرات الذهب ٤/٢٥٢ .

(٥) - ابن محمد أبو بكر - على خلاف ما في الأصل - الدقاق الأزجي ، لم أجد من

تعرض لحاله بجرح ولا تعديل . مات سنة ٥٦٤ هـ . المختصر المحتاج اليه ١٥/١٠٨ .

(٦) - وثقه ابن الجوزي ، ووصفه ابن الديبشي بالثقة . ومن قال انه سمع من البطر فقد

وهم . مات سنة ٥١٨ هـ . انظر : المختصر المحتاج اليه ١٥/٢٢٩ - ٢٣٠ .

ونزيل تاريخ بغداد ١٧/٦٦ ، ٦٨ . والسير ٣١/٦١٧ - ١١٨ . وشدرات الذهب ٤/٢٧٢ .

- ابن البصري البندار (١) ، أنبأ أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري (٢) ، قال : قرئ علي أبي علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصقار ، ثنا عباس بن عبد الله الترقفي (٣) ، ثنا أبو عبد الرحمن (٤) ، ثنا سعيد بن أبي أيوب (٥) ، حدثني معروف ابن سويد الجذامي (٦) ، عن أبي عشانة المعافري (٧) ، عن عبد الله بن عمرو (٨) ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (هل تدررون أول من يدخل الجنة من خلق الله عز وجل) ؟ ، قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : (أول من يدخل الجنة من خلق الله عز وجل فقراء المهاجرين الذين تسد بهم الشغور ، وتتقى بهم العكارة ، ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء ، فيقول الله عز وجل لمن شاء من ملائكته : إيتوهم فحيوهم . فيقولون : ربنا نحن سكان سمائك (٩) ، وخيرتك من خلقك ، أفتأمرنا أن نأتي هؤلاء فنسلم عليهم ؟ فيقول الله عز وجل : إن هؤلاء كانوا عبادا لي ، يعبدونني ولا يشركون-

(١) - البغدادي ، والبصري - بضم الباء وسكون السين بعدها را مكسورة - نسبة إلى "بسر بن أرطاة" ، وقيل : "ابن أبي أرطاة" ، البصري . ثقة ، ولد سنة ٩٠ هـ . ومات ٩٧ هـ . انظر : الأنساب ١/٣٤٩ - ٣٥ ، والسير ١٩/٨٥ - ١٨٦ ، وشذرات ٣/٤٠٥ .
(٢) - المعروف بـ (ابن وجه العجوز) ، والسكري - بضم السين وفتح الكاف مشددة - نسبة إلى بيع السكر وعمله وشراؤه . قال الخطيب : صدوق . وثقه الذهبي . مات سنة ١٧ هـ . الأنساب ٣/٢٦٦ ، والسير ١٧/٣٨٧ - ٣٨٢ ، وشذرات ٣/٢٠٨ .

(٣) ثقة تقدم .

(٤) هو يحيى بن صبيح - بفتح أوله - الخراساني المقرئ . صدوق ، من كبار السابعة ،

مات بمكة . الجرح والتعديل ٤/١٥٨ ، التقريب (٧٥٧٠) .

(٥) هو الخزاز ، أبو يحيى بن مقلص ، مولا هم المصري ، ثقة ثبت . من السابعة ،

التقريب (٢٢٧٤) .

(٦) أبو سلمة المصري ، مقبول ، من السابعة . مات سنة ٥٥ هـ تقريبا . التقريب (٦٧٩٣) .

(٧) - حي - بفتح الحاء وتشديد الياء - ابن يؤمن - بضم الياء وسكون الواو وكسر الميم .

مصري ثقة ، مشهور بكنيته . من الثالثة ، مات سنة ١٨ هـ . التقريب (١٦٠٣) .

(٨) - ابن العاصي رضي الله عنهما .

(٩) في بعض المصادر (ساواتك) .

- بي شيئاً، ويسد بهم الثغور ويتقى بهم المكاره، ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاءً. فتأتيهم الملائكة عند ذلك، فيدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم، فنعم عقبى الدار (١) (٢). انتهى .

(١٥٤) ٩٢- أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي السراج البغدادي (٣)،

أنبأ أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسين التتار، أنبأ عبد العزيز بن علي (٤) أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد (٥) ثنا الحسن بن علي (٦) ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عبد الغفار بن إسماعيل بن عبيد اللطيف -

(١) سورة الرعد الآية (٢٤) .

(٢) فيه من لم أعرف حاله. رواه البيهقي في المبعث والنشور (٤١٤) عن عبد الله بن يحيى

السكرى بهذا الاسناد وهذا لفظه . وأحمد في مسنده (٦٥٢٠) عن أبي عبد

الرحمن به . وصحح الشيخ أحمد شاكر اسناده عند تعليقه عليه . والحاكم في المستدرک

٢ / ٧١-٧٢ بنحوه وصححه ووافقه الذهبي . وأبو نعيم في الحلية ١ / ٣٤٧، وأورده الهيثمي

في كشف الأستار ٤ / ٢٥٦-٢٥٧، وفي مجمع الزوائد ١٠ / ٢٥٧، وعزاه إلى أحمد والبخاري

والطبراني، وزاد الطبراني : (وانك تدخلهم الجنة قبلنا) بعد قوله (وسكان سمواتك)

وقال : رجالهم ثقات . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤ / ٥٧-٥٨، وعزاه إلى ابن مردويه،

والبيهقي في الشعب، وإلى غيرهما أيضا .

(٣) - المعروف بابن (حمتين)، لم يتعرض له ابن الدبيشي بجرح أو تعديل . مات سنة

٥٧٨ هـ . المختصر المحتاج إليه ١٥ / ٢١٠ .

(٤) ابن أحمد بن المفضل بن شكر أبو القاسم الأزجي ، بفتح الألف والزاي في آخرها

جيم ، نسبة إلى باب "الأنج" محلة ببغداد . قال السمعاني : ثقة صدوق مكثر صاحب

كتاب، وقال ابن العماد : صاحب حديث وسنة . ولد سنة ٣٥٦ هـ، ومات سنة ٤٤٤ هـ .

انظر: تاريخ بغداد ١٠ / ٤٦٨، والأنساب ١ / ١١٧، وشذرات الذهب ٣ / ٢٧١ .

(٥) - ابن يعقوب أبو بكر الجرجرائي المفيد، رجل صالح، وقد ضعفه الذهبي وغيره .

مات سنة ٣٧٨ هـ . انظر: تاريخ بغداد ١ / ٣٤٦، ٣٤٨، وتذكرة الحفاظ ٣ / ٩٢٩ -

٩٨٠، والسير ١٦ / ٢٦٩، ولسان الميزان ٥ / ٤٥، وشذرات الذهب ٣ / ٩٢ .

(٦) ابن شبيب البغدادي، أبو علي المعمرى . قال ابن كثير و الدارقطني : صدوق .

وزاد ابن كثير: ثبت، وقد تكلم فيه بعضهم، وذكروا له غرائب وموقوفات يرفعها، ولكن الظاهر

استقرار الحال على توثيقه، مع أن له أحاديث لم يتابع عليها، مات سنة ٢٩٥ هـ .

انظر: السير ١٣ / ٥١٠-٥١٣، وتذكرة الحفاظ ٢ / ٦٦٢-٦٦٨، والهداية والنهاية ١ / ١٠٦،

ولسان الميزان ٢ / ١٢١، ١٢٠، وشذرات الذهب ٢ / ٢١٨ .

- المخزومي (١) ، ثنا الوليد بن عبد الرحمن الجرجسي (٢) ، ثنا الحارث بن الحارث الغامدي (٣) ، قال : (قلت لأبي (٤) ، ما هذه الجماعة؟ قال : قوم اجتمعوا على صابئ (٥) لهم ، فتشرفنا ، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الناس إلى توحيد الله عز وجل والإيمان به ، فأقبلت امرأة تحمل قدحا (٦) ، ومندبلا فتناوله منها ، فشرب وتوضأ . فقلت : من هذه ؟ فقالوا : هذه زينب ابنته (٧) .

- (١) ولعله عبد الغفار بن اسماعيل بن عميد الله بن أبي المهاجر ، ذكره ابن أبي حاتم وقال : ما به بأس . انظر : الجرح والتعديل ٥٤/٦ .
- (٢) بضم الجيم ، الحمصى الزجاج ، ثقة من الرابعة ، التقريب (٧٤٣٦) .
- (٣) أبوالمخارق الحمصى الصوابى - رضى الله عنه - . الاصابة ٢٧٥/١ .
- (٤) الحارث الغامدى . ذكره ابن حجر فى الاصابة (٢٩٦٧) ، ٢٧٥ ، ولم يتعرض لحاله .
- (٥) قال ابن الأثير فى النهاية ٣/٣ : يقال : صبأ فلان ، أى : خرج من دين إلى دين غيره . من قولهم : صبأ ناب البعير ، اذا طلع . وكانت العرب تسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصابئ ، لأنه خرج من دين قريش إلى دين الاسلام .
- (٦) هو اناء يشرب به الماء أو غيره . مختار الصحاح ص ٥٢٣ ، والمعجم الوسيط ٧٣٤/٢ .
- (٧) اسناده ضعيف ، لكن له طريق أخرى عند الطبرانى ، قال الهيثمى فيه : رجاله ثقات .

رواه الطبرانى فى الكبير برقم (٣٣٧٣) عن أحمد بن المعلى و الحسين بن اسماعيل التستري كلاهما حدثنا هشام بن عمار بهذا الاسناد ، ولفظه : قال : قلت لأبي ما هذه الجماعة؟ قال : هؤلاء القوم قد اجتمعوا على صابئ لهم ، قال : فنزلنا ، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الناس إلى توحيد الله عز وجل والإيمان به ، وهم يردون عليه ويؤذونه حتى انتصف النهار وانصدع عنه الناس ، وأقبلت امرأة قد بدا نحرها تحمل قدحا ومندبلا فتناوله منها ، وشرب وتوضأ . ثم رفع رأسه وقال : (يا بنية خمرى عليك نحرى ولا تخافى على أهلك) قلنا من هذه ؟ قالوا : زينب ابنته . قال الهيثمى فى مجمع الزوائد ٢١/٦ : رجاله ثقات . وقد رواه الطبرانى من طريق أخرى ويلفظ آخر ، واسناده ضعيف لوجود منبت الأزدى فيه ، قال الهيثمى : لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٢١/٦ ، وذكره الحافظ ابن حجر فى الاصابة ٢٧٥/١ قريبا من لفظ المصنف ، الا أنه لم يسقه بتامه . وقد عزاه إلى التاريخ الكبير وأبى زرعة الدمشقى والبيهقى وابن أبى عاصم والطبرانى . وقد وجدته فى التاريخ - الكبير ٢٦٢/٢ مختصرا .

التعليق : يستفاد من هذا الأثر ما فيه من الإشارة إلى ما لقيه النبي صلى الله =

(١٥٥) ٩٣- أخبرنا محمد بن محمد، وحبیب بن إبراهيم، أنبأ محمود بن إسماعيل، أنبأ أحمد بن محمد بن الحسين، ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، ثنا محمد بن العباس المؤدب (١) ثنا عفان بن مسلم، ثنا وهيب، ثنا موسى بن عقبة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن الأقرع بن حابس (٢)، أنه نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم من وراء الحجرات، فقال: (يا محمد إن حمدي زين، وإن نومي شين) (٣) فقال: (نالكم الله عز وجل) (٤) انتهى.

= عليه وسلم في دعوته من الأذى والمشقة، ومع ذلك فقد كان يقابل ذلك بالصبر والتحمل والثبات على الحق والاستمرار في الدعوة، حتى حقق الله له وعده بالنصر والاستجابة، فنصر عبده وأعز جنده، وهزم الأحزاب وحده.

فعلى الداعية المسلم أن يصبر في دعوته، ويتحمل الأذى والمشقة احتساباً وأسوة منه برسوله صلى الله عليه وسلم.

(١) محمد بن العباس المؤدب، لم أشر على من تعرض لحاله بشيء. ولد حوالي سنة ٢٠٥، أو قبلها بقليل، ومات سنة ٢٩٠ هـ. انظر: تذكرة الحفاظ ٦/٦٣٩، و السير ١٣/٥٣٤.

(٢) ابن عقال بن محمد بن سفيان التميمي المجاشعي الدارسي، صاحب مخرم قتل رضى الله عنه في معركة اليرموك مع عشرة من بنيه. كما نقله ابن حجر عن الرضى الشاطبي. انظر الاصابة ١/٥٨-٥٩.

(٣) أى عيب. النهاية ٢/٥٢١.

(٤) اسناده حسن — رواه الطبراني في الكبير (٨٧٨) بهذا الاسناد واللفظه. وأحمد ٣/٤٨٨ و ٦/٣٩٣-٣٩٤ عن عفان به وبهذا اللفظ. والترمذي (٣٢٦٧) وحسنه، وابن عساكر ٣/٨٩ من رواية أحمد وقال: روى من طرق متعددة. وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٠٣٣) من طريقين عن الحسن ابن الشني، حدثنا عفان به، وبهذا اللفظ. وذكره الهيثمي في الزوائد ١٠٧/١٠٧ قال بعد ما عزاه الى الطبراني وأحمد: أحد اسنادى أحمد رجاله رجال الصحيح ان كان أبو سلمة سمع من الأقرع، والا فهو مرسل، كاسناد أحمد الآخر. قلت: يعنى به عنعنة موسى بن عقبة، فهو ثقة لكنه يدلس، وقد عنعنه هنا، لكنه قد صح بالتحديث في اسناد آخر عند أحمد.

وأورده الحافظ ابن حجر في الاصابة وذكر أنه روى على الوجهين — كما سبق ذكره الاصابة ١/٥٨-٥٩، وقد رواه غير هؤلاء أيضاً، بعضهم رواه مرسل. انظر: تفسير الطبرى ٢٦/٧٧- وتفسير ابن كثير ٧/٣٤٩، والدر المنثور ٦/٨٦، والجامع لأحكام القرآن ١٦/٣٠٩، وفتح القدير ٥/٦١.

(١٥٦) ٩٤- أخبرنا محمد بن محمد بن محمد، وحبيب بن إبراهيم، أخبرنا محمود بن إسماعيل أنبأ أحمد بن محمد، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا محمد بن الفرج (١) (ح) وثنا عبد السلام بن سهل السكري (٢) ثنا محمد بن عبد الله الأزدي (٣)، قال: ثنا عبد الوهاب بن عطاء (٤) ثنا سعيد بن أبي عروبة (٥)، عن قتادة عن صفوان بن محرز (٦) عن حكيم بن حزام (٧) قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في أصحابه، إذ قال لهم: (تسمعون ما أسمع؟) قالوا: ما نسمع من شيء. قال: (إني لأسمع أطيط (٨) السماء، وما تلام أن تثط [وما فيه-

(١) هو القرطبي أبو عبد الله المالكي، مفتي الأندلس وسننها مولى محمد بن يحيى الطلاع. أثنى عليه ابن بشكوال ووصفه الذهبي والقاضي عياض بالدين والفضل وقول الحق والصلاح والشدة على أهل الهدعة. ولد سنة ٤٤٤هـ. ومات سنة ٤٩٢هـ. انظر: العبر ٢/٣٧٥-٣٧٦، والسير ١٩/١٩٩-٢٠١، وشدرات ٣/٤٠٧. (٢) هو عبد السلام بن سهل بن عيسى أبو علي السكري، من نبلاء الناس وأهل الصدق، تغير في آخره. مات سنة ٢٩٨هـ. تاريخ بغداد ١١/٥٤-٥٥. (٣) أبو جعفر. ثقة صدوق صالح مأمون، مات سنة ٢٣١هـ. تاريخ بغداد ٥/٤١٥-٤١٦. (٤) الخفاف أبو نصر العجلي مولا هم البصرى. صدوق ربما أخطأ. وأنكروا عليه حديثاً في العباس، يقال: دلسه عن ثور من التاسعة. التقريب (٤٢٦٢).

(٥) أبو النضر البصرى. ثقة حافظ، له تصانيف، كثير التدليس، اختلط وكان من أثبت الناس في قتادة. من السادسة. تقريب (٢٣٦٥).

(٦) - ابن زياد المازني، أو الباهلي. ثقة تقدم.

(٧) - ابن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي الأسدي الصحابي الجليل ابن أخي خديجة - رضى الله عنها - وكنيته أبو خالد. ولد قبل عام الفيل بثلاثة عشر سنة، وأسلم عام الفتح، وشهد حنيناً. مات سنة ٥٥هـ. وقيل بعد ذلك. الاصابة ١/٣٤٩.

(٨) الأطيط: صوت الاقتاب، وأطيط الابل: صوتها وحنينها، والمعنى أن كثرة ما فيها من الملاثة قد أثقلها حتى أظت. النهاية ١/٥٤١.

الفصل الثالث :

تحقيق جزء ذكر النار ، أجازنا الله منها .

الجامعة السورية - دمشق

١٤٩٩

X للعلماء والمكتبات لاجراء العمل على



وقد موافق ١٤٩٩
الضمان للمليون

١٤٩٩

الجامعة السورية
عمارة

عدد الأوراق:

صورة الصفحة الاولى من مخطوطة جزء ذكر النار اجارنا
الله عز وجل منها

قالوا يا محمد انك عظيم من عند الله
 محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
 اسير له من قبل الله عز وجل
 وامر الله ان يرحمها
 قالوا عسى ما احرمنا ما احرمه من جنته
 صعب عند اكثر اهل الحرب بكل فية منه

صورة الصفحة الاخيرة من مخطوطه
 جزء ذكر النار اجارنا الله عز وجل منها

تسهيده :

أورد المصنف - رحمه الله - في جزئه هذا عددا من مسائل العقيدة التي تتعلق بأحد أركان الإيمان الستة وهو : الإيمان باليوم الآخر والذي يشمل الإيمان بأشراط الساعة وما بعدها كالنفخ في الصور، والبعث بعد الموت، والحشر والعرش والحساب، والميزان والجزاء، والصراط والنار، وصفات أهلها، والجنة وصفات أهلها . كما ذكر فيه بعضاً من أهوال يوم القيامة، ورؤية المؤمنين لربهم عز وجل في - الآخرة . وقد دل على وجوب الإيمان باليوم الآخر آيات الكتاب ونصوص السنة . فمن الكتاب :

قوله تعالى: ((الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة وما رزقناهم ينفقون، والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون)) سورة البقرة، الآيات (٣-٤) . وقال في آية أخرى : ((والذين يصدقون بيوم الدين)) سورة المؤمنون، الآية (٢٦) . وغير ذلك مما جاء في الكتاب . ومن السنة :

حديث جبريل الذي رواه الشيخان وغيرهما ، فقد جاء فيه قوله صلى الله عليه وسلم : (. . . الإيمان أن تؤمن بالله ، وملائكته ورسوله ولقائه ، وتؤمن بالبعث الآخر . . .) وفي رواية لمسلم : (أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر . . .) البخاري مع الفتح (١/١١٤، ٨/٥١٣) وصحيح مسلم (١/٣٧، ٣٩) . وعلى هذا فيجب الإيمان بكل ما أخبر الله به في كتابه ، وما جاء في سنة نبيه من المفاهيم .

وقد تضمنت آية آخر البقرة، وحديث جبريل أركان الإيمان الستة وهي : الإيمان بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسوله ، واليوم الآخر ، والقدر خيره وشره . قال تعالى : ((آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون ، كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله ، لا نفرق بين أحد من رسوله . . .) سورة البقرة الآية (٢٨٥) . وأما من السنة ، فقد تقدم ذكر موضع الشاهد من حديث جبريل عليه السلام .

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

باب الحساب

(١٥٧) ١- أخبرنا أبو القاسم يحيى بن ثابت ، أنبأ أبي ، أنبأ أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني ، أنبأ أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي ، أخبرني محمد بن الحسين (١) ثنا عمار هو ابن رجاء (٢) ثنا عبید الله بن موسى ، أنبأ عثمان بن الأسود (٣) ، عن ابن أبي مليكة (٤) ، عن عائشة ، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (من نوقش (٥) الحساب عذب) . قالت : قلت : يا رسول الله إن الله عز وجل يقول : ((فأما من أتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا (٦))) . قال : (ذلك العرض) (٧) . صحيح .

(١) ابن محمد ابن أبي القاسم الطيفوري الجرجاني أبو عبد الله - لم أجد من تعرض له بجرح أو تعديل . انظر : تاريخ جرجان ص ٣٧٥ ، والأنساب ٤ / ٩٨ ، والمعجم في أساس شيوخ الإسماعيلي ٢ / ٥١١ .

(٢) هو عمار بن رجاء أبو ياسر التغلبي الاسترأباني ، وثقة الذهبى وأبو سعيد الادريسي . وقال أبو حاتم : صدوق . مات سنة ٢٦٧ هـ على الصحيح . انظر :

الجرح والتعديل ٦ / ٣٩٥ . والسير ١٣ / ٣٥ .

(٣) ابن موسى بن باذان المكي مولى بنى جمح . ثقة ثبت ، مات سنة ١٥٠ هـ ، وقيل غير ذلك . انظر : الجرح والتعديل ٦ / ١٤٤ ، والسير ٦ / ٣٣٩ ، وتهذيب التهذيب ٧ / ٩٨ ، ٩٩ .

(٤) هو عبید الله بن عبید الله بن أبي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان أبو بكر وأبو محمد القرشي التيمي المكي القاضي . ثقة . ولد في خلافة علي - رضي الله عنه - ، وقيل قبلها . مات سنة ١١٧ هـ . الجرح والتعديل ٥ / ٩٩ - ١٠٠ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٠١ - ١٠٢ ، السير ٥ / ٨٨ - ٩٠ .

(٥) المناقشة : الكشف عن الشيء في الحساب . انظر : القاموس المحيط ص ٧٨٤ - ٧٨٥ .

(٦) سورة الانشاق ، الآيتان (٧-٨) .

(٧) حديث صحيح . وأخرجه البخاري في كتاب الرقاق برقم (٦٥٣٦) باب من نوقش الحساب عذب ، عن عبید الله بن موسى بهذا الاسناد ، وهذا لفظه ، الا أنه قال (فسوف يحاسب حسابا يسيرا) فقط . البخاري مع الفتح ١١ / ٤٠٠ .
ومسلم في كتاب الجنة برقم (٢٨٧٦) باب اثبات الحساب ، عن أبي بكر بن أبي =

(١٥٨) ٢- أخبرنا يحيى بن ثابت ، أنبأ أبي ، أنبأ البرقاني ، أنبأ الإسماهيلي ، أنبأ أنبأ الحسن بن محمد ، بن سليمان الشطوي (١) ثنا علي بن المديني (٢) ، ثنا يحيى ابن سعيد (٣) ثنا أبو يونس القشيري حاتم بن أبي صغيرة (٤) ، عن عبد الله بن أبي مليكة ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ليس أحسد يحاسب إلا هلك) قالت : قلت : جعلني الله فداك ، أليس الله عز وجل يقول : (فأما من أوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حساباً يسيراً) (٥) . قال : (إنما ذلك العرض يعرضون ، ولكن من نوقش الحساب هلك) . حد يشهم سوا . انتهى .

صحيح رواه البخاري (٦) عن مسدد عن يحيى بن سعيد ، وعن إسحاق بن منصور عن روح بن عباد عن حاتم بن أبي صغيرة .

= شيبه وعل بن حجر كلاهما عن اسماعيل عن ابن علية عن أيوب عن ابن أبي مليكة بلفظ (من حوسب يوم القيامة) . ورواه أيضا من طرق . صحيح مسلم ٤ / ٢٢٠٤ .

(١) - القطيعي ابن بنت مطر ، قال الدارقطني : ثقة ليس به بأس ، مات سنة ٢٩٧ هـ انظر : تاريخ بغداد ٧ / ٤١٣ ، والمعجم في أسامى شيوخ الاسماعيليين (٢٣٣) مع الحاشية .

(٢) أبو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيب بن بكر بن سعد السعدي ، مولا هم البصري المشهور بابن المديني . ثقة صدوق مأمون . ولد سنة ١٦١ هـ ، وقيل ١٦٢ هـ ، ومات سنة ٢٣٤ هـ . وقيل سنة ٢٣٥ هـ . انظر : الجرح والتعديل ٦ / ١٩٣-١٩٤ ، وتذكرة الحفاظ ٢ / ٤٢٨-٤٢٩ ، وتهذيب التهذيب ٧ / ٣٠٧-٣١١ .

(٣) ابن فروخ أبو سعيد التميمي البصري الحافظ القطان ، ثقة ثبت مأمون . ولد سنة ١٢٠ هـ ومات سنة ١٩٨ هـ . انظر : حلية الأولياء ٨ / ٣٨٠ ، والسير ٩ / ١٧٥-١٧٦ ، ١٧٦-١٨٠ ، ١٨١ . وتهذيب التهذيب ١١ / ١٩٠ ، ١٩٣ .

(٤) مولا هم ابن مسلم البصري ثقة . وعن ابن معين قال : لم يسمع من عكرمة شيئا . مات قريبا من سنة ١٥٠ هـ . الجرح والتعديل ٣ / ٢٥٧-٢٥٨ ، والسير ٦ / ٢٥٥ ، ٢٥٦ . وتهذيب التهذيب ٢ / ١١٢ .

(٥) سورة الانشقاق الآيتان (٨٠٧) .

(٦) متفق عليه . وأخرجه البخاري في كتاب التفسير برقم

(٣٩٤٩) باب (فسوف يحاسب حسابا يسيرا) عن مسدد عن يحيى عن أبي يونس

بهذا الاسناد وقد أخرجه من طرق .

وأخرجه مسلم في كتاب الجنة برقم (٢٨٧٦) باب اثبات الحساب عن عبد الرحمن

بن بشر حدثنا يحيى به . صحيح مسلم ٤ / ٢٢٠٥ .

التعليق :

الحساب : هو مصدر من حاسبه محاسبة وحسابها ، أي : ناقشه الحساب . = يتبع

(١٦٠) - أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبأ أبي، أنبأ البرقاني، أنبأ الإسماعيلي، أخبرني القاسم الدوري (١) ثنا ابن عمار (٢) ثنا يحيى بن سعيد القطان، عن مالك (٣) وأنبأ أبو يعلى لفظه، ثنا أبو خيثمة، ثنا يحيى عن مالك (ح) وأخبرني محمد بن إسحاق ابن خزيمة (٤)، ثنا يونس (٥) ثنا ابن وهب أن مالكاً حدثه، وهذا حديث أبي خيثمة، حدثني سعيد بن أبي سعيد (٦) عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من كانت له مظلمة في مال، أو عرض، فليأتها فليتحللها^(٧) منه قبل أن يؤخذ وليس ثم دينار ولا درهم، إن كانت له حسنات أخذ من حسناته، وإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات هذا فألقت عليه). وقال ابن وهب: فليتحلله منها فإنه ليس ثم دينار ولا درهم، من قبل أن يؤخذ لأحد من حسناته، فإن لم تكن له -

= اللفظ. والحاكم ٢٤٩/٤ - ٢٥٠ و ٢٥٥/١، وصححه، ووافقه الذهبي، وقد رواه من طرق. وذكره التبريزي في المشكاة دون قوله (وكل ما يصيب المؤمن ...) الحديث. وعزاه إلى أحمد. قال الألباني: إسناده جيد. المشكاة ٣/١٥٤٤. (١) هو المعروف بالبارد، وثق على ما فيه من الاعتزال ورداة المذهب. انظر: ميزان الاعتدال (٦٨٢٦).

(٢) محمد بن عبد الله بن عمار بن سوادة الأزدي الغامدي، أبو جعفر البغدادي المخرم. ثقة. ولا يلتفت إلى كلام أبي يعلى فيه. ولد سنة ١٦٢. ومات سنة ٢٤٢ هـ. الجرح والتعديل ٢/٣٠٢، والسير ١/٤٦٩، ٤٧٠، وتهذيب التهذيب ٩/٢٣٦، ٢٣٧. والتقريب (٦٠٣٦).

(٣) هو الإمام مالك بن أنس رحمه الله تعالى.

(٤) أبو بكر السلسي النيسابوري الشافعي، صاحب التصانيف، إمام الأئمة، وصاحب الصحيح. ثقة صدوق. ولد سنة ٢٢٣ هـ. ومات سنة ٣١١ هـ. انظر: الجرح و

التعديل ٧/١٩٦. والبداية والنهاية ١/١٤٩. وتذكرة الحفاظ ٢/٧٢٠ - ٧٢١.

(٥) ابن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي أبو موسى المصري المقرئ، ثقة، من صفار العاشرة. التقريب (٧٩٠٧).

(٦) كيسان المقرئ، أبو سعد المدني. ثقة من الثالثة. تغير قبل موته بأربع

سنين. يرسل عن أم سلمة وطائفة. تقريب (٢٣٢١).

(٧) أي: يستوهبه.

- حسنات، أخذ من سيئات صاحبه، فألقيت عليه) . صحيح ، رواه البخاري (١) ،
عن إسماعيل بن أبي أويس عن مالك .

(١) أخرجـــــــــــــــــــــــــ البخارى فى كتاب الرقاق برقم (٦٥٣٤) باب القصاص يوم
القيامة، حدثنا إسماعيل قال: حدثنى مالك عن سعيد بهذا المعنى .
التعليق :

أورد المصنف هنا عددا من الأحاديث ومراده الاستدلال بها على ضرورة
الاستحلال من المظالم لأصحابها قبل يوم القيامة، سواء أكانت من الأموال أم
من الأعراض والجراحات ونحو ذلك . فقد أفادت هذه الأحاديث أن الأفلاس
الحقيقى هو الأفلاس فى الآخرة بعد الجد والاجتهاد فى الدنيا وتحصيل الثواب
فيها بالأعمال الصالحة والطاعات الجليلة للفوز بالجنة ونعيمها ، والنجاة من
النار وعذابها .

ولكن قد استحق عليه حقوق للغير فى الدنيا ولم يتحلل منها قبل موته ،
فتمطى حسناته - ان كانت له حسنات- لأصحاب الحقوق ، ان لاد ينار فى الآخرة
ولا درهم ، فان استوفوا حقوقهم فيه ، والا أخذت من سيئاتهم فحملت عليه ثم ألقي
فى النار .

ومن كانت هذه حاله - والعيان بالله - فقد خاب وخسر وأفلس حقيقة ،
بخلاف من أفلس بدنانير الدنيا ودراهمها ومتاعها . ان قد يتمكن من استعادة
ذلك يوما ما فى حياته .

وقد رد الحافظ و غيره على من ادعى التعارض بين هذه الأحاديث ، وبين
قوله تعالى ((ولا تزر وازرة وزر أخرى)) سورة فاطر، الآية (١٨) .

قال النووي فى شرح صحيح مسلم ١٥ / ١٣٦ : « قال المازرى : وزم بعض المبتدعة
أن هذا الحديث معارض لقوله تعالى ((ولا تزر وازرة وزر أخرى)) وهذا الاعتراض
غلط منه ، وجهالة بينة . . . » .

وقال الحافظ ابن حجر فى الفتح ٥ / ١٠٢ : « ولا تعارض بين هذا وبين قوله
تعالى : ((ولا تزر وازرة وزر أخرى)) لأنه انما يعاقب بسبب فعله وظلمه ولم يعاقب
بغير جنائية منه ، بل بجنائته ، فقوبلت الحسنات بالسيئات على ما اقتضاه عدل الله
تعالى فى عبادته . » .

(١٦١) ٥- أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبأ أبي، أنبأ البرقاني، أنبأ الإسماعيلي، أنبأ محمد بن يحيى بن سليمان الروزي (١) ثنا عاصم (٢) ثنا ابن أبي نئب (٣)، و أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن منصور الحاسب (٤)، وأبو القاسم البغوي (٥)، قال: ثنا علي بن الجعد (٦) أنبأ ابن أبي نئب، وهذا حديث عاصم عن المقبري، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من كانت عنده مظلمة من أخيه في عرضه، أو في ماله فليتحلله من صاحبه، من قبل أن يؤخذ منه، قبل أن لا يكون دينار ولا درهم، فإن كان له عمل صالح أخذ بقدر مظلمته، وإن لم يكن، أخذ من سيئات صاحبه فحملت عليه). قال علي: فليتحلله اليوم قبل أن يؤخذ منه يوم القيامة، فإن يكن له عمل صالح أخذ له منه بقدر مظلمته، وإن لم يكن له عمل أخذ من سيئاته فحملت عليه).

صحيح رواه البخاري (٧) عن آدم عن ابن أبي نئب.

- (١) أبو بكر الروزي البغدادي. قال الدارقطني: صدوق. مات سنة ٢٩٨ هـ. انظر: السير ٤٨/١-٤٩، وشذرات الذهب ٢/٢٣١.
- (٢) ابن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي أبو الحسن التميمي. صدوق، ربما وهم. من التاسعة. التقريب (٣٠٦٧).
- (٣) هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي نئب. أبو الحارث المدني. ثقة فقيه، من السابعة. تقريب (٦٠٨٢).
- (٤) السرخسي أبو بكر الحاسب الضرير، وثقه الدارقطني. وقال الحسن بن أبي بكر، عن أحمد بن كامل القاضي قوله: وكان شيخا صالحا. مات سنة ٢٩٩ هـ. انظر: تاريخ بغداد ٩٧/٥.
- (٥) هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، كان محدثا حافظا مجودا مصنفا. مات سنة ٣١٧ هـ. انظر: المعين في طبقات المحدثين ص ١٠٨، وشذرات ٢/٢٧٥، ٢٧٦.
- (٦) هو أبو الحسن علي بن الجعد بن عبيد مسند بغداد الجوهري. ثقة ثبت، روى بالتشيع، من صفار التاسعة. التقريب (٤٦٩٨).
- (٧) أخرجه البخاري في كتاب المظالم برقم (٢٤٤٩) باب من كانت له مظلمة، من طريق آدم بن أبي إياس حدثنا ابن أبي نئب به، مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ، وبهذا المعنى. البخاري مع الفتح ١٠١/٥.

(١٦٢) ٦- أخبرنا محمد بن عبد الباقي ، أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن ابن خيرون ، أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، أنبأ أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، أنبأ أحمد بن محمد بن عيسى (١) ، ثنا القعنبى (٢) ، ثنا عبد العزيز (٣) وهو ابن محمد الدراودى عن العلاء (٤) ، عن أبيه (٥) ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (تدرون مسأ المفلس؟) قالوا : المفلس فينا يا رسول الله من لا درهم له ولا متاع . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (المفلس في أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاته وزكاته وصيامه وقد شتم هذا وقذف هذا ، وأكل مال هذا ، وسفك دم هذا ، وضرب هذا ، فيعطي هذا من حسناته ، وهذا من حسناته ، فإن فنيت حسناته ، قبل أن يقضى ما عليه من الخطايا ، أخذ من خطاياهم فطرح عليه ثم طرح في النار) صحيح (٦) .
رواه أحمد عن عبد الرحمن بن مهدي عن زهير بن محمد عن العلاء . ورواه مسلم عن قتيبة وعلي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر . ورواه الترمذي عن قتيبة بن عبد العزيز ابن محمد ثلاثتهم عن العلاء . انتهى .

-
- (١) ابن الأزر البغدادي الحنفى ، ثقة ثبت حجة . ولد سنة نيف وتسعين ومائة . توفي سنة ٢٨٠ هـ . انظر : البداية والنهاية ١/٦٩ ، تذكرة الحفاظ ٢/٥٩٦ ، ٥٩٧ . والسير ١٣/٤٠٧-٤٠٩ .
- (٢) هو عبد الله بن سلمة بن قعنب القعنبى أبو عبد الرحمن الحارثى المدني . ثقة حجة . ولد بعد سنة ١٣٠ هـ ، بقليل وتوفي سنة ٢٢١ هـ . وقيل سنة ٢٢٢ هـ . انظر : الجرح والتعديل ٥/١٨١ . وتذكرة الحفاظ ١/٣٨٣-٣٨٤ . والسير ١/٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٤ . وتهذيب التهذيب ٦/٢٨ ، ٢٩ .
- (٣) ابن عبيد بن أبي عبيد الدراودى أبو محمد المدني - والدراودى نسبة إلى قرية (دراورد) قرية بخرسان ، صدوق يخطئ ويهم . مات سنة ١٨٧ ، وقيل سنة ١٨٩ وقيل غير ذلك . انظر : تذكرة الحفاظ ١/٢٦٩-٢٧٠ ، والسير ٨/٣٦٦-٣٦٩ . وتهذيب التهذيب ٦/٣١٥ ، ٣١٦ .
- (٤) هو العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي أبو شبل - والحرقي نسبة إلى الحرقة ، بطن من جهينة - صدوق ربما وهم ، من الخامسة . مات سنة بضع وثلاثين . انظر : الجرح والتعديل ٦/٣٥٧ ، ٣٥٨ . والسير ٦/١٨٦ ، ١٨٧ ، وتهذيب التهذيب ٨/١٦٦ ، ١٦٧ . والتقريب (٥٢٤٧) .
- (٥) هو عبد الرحمن بن يعقوب الجهنى المدني مولى الحرقة . ثقة من الثالثة . التقريب (٤٠٤٦) .
- (٦) رواه أحمد عن أبي عاصم بن عمار عن زهير بن محمد . برقم (٨٣٩٥) عن أبي عاصم بن محمد .

(١٦٣) ٧- أخبرنا أبو الحسن علي بن المبارك بن الحسين الواسطي (١) ثنا أبو نعيم محمد بن إبراهيم بن خلف الجماري (٢) أنبأ أحمد بن المظفر (٣)، أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني (٤) ثنا أبو خليفة، ثنا سدد، ثنا خالد (٥)، ثنا الهجري (٦) عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إن إبليس قد يئس أن تعبد الأصنام بأرض العرب، ولكن بدون ذلك (منكم) من المحقرات من أعمالكم وهي الموبقات (٨) فاتقوا المظالم ما استطعتم، فإن العبد ليحيى يوم القيامة وله من الحسنات ما يرى أنه ينبغيه فلا يزال عبد يقوم فيقول: يا رب (إن فلانا (٩) ظلمني مظلمة. قال: فيقال إمحوا من حسناته حتى -

= (٨٨٢٩) عن سليمان ثنا اسماعيل كلاهما عن العلاء بهذا الاسناد، وهذا لفظه تقريبا. ومسلم في كتاب البر برقم (٢٥٨١) باب تحريم الظلم عن قتيبة بن سعيد وعلى ابن حجر حدثنا اسماعيل بن جعفر عن العلاء بهذا الاسناد بلفظ (أتدرون ما المغلس). ورواه الترمذي في صفة القيامة برقم (٢٤١٨) باب ما جاء في شأن الحساب. عن قتيبة حدثنا عبد العزيز بن محمد به وبهذا اللفظ مع تقديم وتأخير واختلاف يسير في بعض الألفاظ.

- (١) لم أشر عليه.
- (٢) هو الذي حدث بمسند سدد. وثقه خميس الحوزي، كما وثق والده أيضا. انظر: سؤالات الحافظ السلفي ص ٣٠، ٣١، وتبصير المنتبه ١/٣٤٦.
- (٣) ابن أحمد بن يزداد الواسطي الشافعي، أبو الحسن العطار. قال خميس الحوزي: ساعه صحيح محقق عند أصحابنا الواسطيين. مات سنة (٤٤٤) هـ. انظر: سؤالات الحافظ السلفي ترجمة (٧٠)، والتقييد لمعرفة الرواة ١/٢١٤.
- (٤) الواسطي المعروف بابن السقاء، وثقه الذهبي. مات سنة ٣٧٣ هـ. انظر: الأنساب ٣/٢٦٢. وتذكرة الحفاظ ٣/٩٦٥، ٩٦٦، والسير ١٦/٣٥١، ٣٥٢.
- والبداية والنهاية ١١/٣٠٢.
- (٥) ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي المزني. ثقة ثبت. من الثامنة. التقريب (١٦٤٧).
- (٦) إبراهيم بن مسلم العبدي أبو اسحاق الكوفي الهجري. بفتح الهاء و الجيم. نسبة الى (هجر) بلدة باليمن، لين الحديث، رفع موقوفات. من الخامسة. التقريب (٢٥٢).
- (٧) زيادة عند الحاكم.
- (٨) أي الذنوب المهلكات. النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/١٤٦.
- (٩) زيادة عند الحاكم.

- لا يبقى له حسنة (١) .

(١٦٤) ٨- أخبرنا عبد الله بن محمد ، أنبأ عبد القادر بن محمد ، أنبأ الحسن بن علي ، أنبأ أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو عامر ، ثنا زهير - يعني - ابن محمد (٢) عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لتؤذن الحقوق إلى أهلها حتى يقاد (٣) للشاة الجماء (٤) من الشاة القرناء يوم القيامة) (٥) .

(١) اسناده لثين . فقيهه ابراهيم الهجرى وهوليين الحديث ، وأبو خليفة ثقة لكن اختلف فيه بعد احتراق كتبه . ولكن الحديث قد صح بشواهد ، وتعدد طرقه ، وأوله له أصل في مسلم . ورواه الحاكم ٢٧/٢ عن أبي بكر بن اسحاق الفقيه عن أبي المشي حدثنا مسدد بهذا الاسناد واللفظ له . وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي وقال : سمعه خالد ابن عبد الله منه . ورواه أحمد ٣٦٨/٢ باسناد صحيح - كما ذكر الألباني - باختصار ، وكذا صحح أيضا حديث المحقرات . الصحيحة (٣٨٩) و (٤٧٢) . والبيهقي في الشعب (٧٢٦٣) وذكره الهيثمي في الزوائد ١٠/١٨٩ ، وقال : فيه ابراهيم بن مسلم الهجرى وهو ضعيف . والزيدي في اتحاف السادة ١٠/٤٧٧ ونقل عن العراقى عزوه إلى أحمد ، والبيهقي في الشعب وقال : اسناده جيد .

(٢) التميمي أبو المنذر الخراساني ، فما رواه عنه الشاميون غير مستقيم وقد ضعف بسبب ذلك ، وأما روايات أهل العراق عنه ، فمستقيمة ، ومنها ما خرج عنه في الصحيح . قال أبو حاتم : حدث بالشام من حفظه فكثرت غلظه . مات سنة ١٦٢ هـ .

انظر الجرح والتعديل ٣/٥٨٩ ، ٥٩٠ . والتقريب (٢٠٤٩) .

(٣) أى : يقتص . والقود : أى القصاص . انظر : مختار الصحاح ص ٥٥٥ .

(٤) الجماء : التى لا قرن لها . انظر : النهاية ١/٣٠٠ .

(٥) اسناده حسن . والحديث صحيح . رواه أحمد عن أبي عامر بهذا الاسناد

واللفظ له برقم (٨٢٧١) . وأخرجه مسلم في كتاب البر والصلة برقم (٢٥٨٢)

باب تحريم الظلم ، عن يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر ، كلهم حدثنا اسماعيل بن

ابن جعفر عن العلاء ، به ، وبهذا اللفظ ، دون قوله (يوم القيامة) . صحيح مسلم

١٩٩٧/٤ .

التعليق :

قال النووى في شرح هذا الحديث ١٥/١٣٧ : (هذا تصريح بحشر البهائم

واعادتها يوم القيامة ، كما يعاد أهل التكليف من الأدميين ، كما يعاد الأطفال

والمجانين ، ومن لم تبلغه الدعوة ، وعلى هذا تظاهرت دلائل الكتاب والسنة) =

(١٦٥) ٩- أخبرنا محمد بن محمد (١) و حبيب بن إبراهيم، أنبأ محمود بن إسماعيل، أنبأ أحمد بن محمد، ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا محمد بن عبد الله (٢) ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي (٣)، ثنا معتمر بن سليمان (٤)، عن الحكم بن أبان (٥) عن الفطريف (٦)، عن جابر بن زيد (٧)، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح الأمين قال: (قال الرب عز وجل يؤتى بحسنات العبد وسيئاته يوم القيامة فيقص بعضها ببعض، فإن بقيت حسنة واحدة أدخله الله الجنة. قال: قلت: فإن لم تبق حسنة؟ قال: ((أولئك الذين نتقبل نتقبل عنهم أحسن ما عملوا، ونتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب الجنة)) (٩). قال: قلت: رأيت قوله عز وجل: ((فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين))؟ (١٠) قال: هو العبد يعمل العمل (السر أسره الله له يوم القيامة (١١)) فيراه قرة أعين) . (١٢)

= ثم ذكر الأدلة من الكتاب وغيره.

- (١) لم أعر عليه .
- (٢) لم أعره .
- (٣) أبو عبد الله البصرى، - والرقاشى : بفتح الراء والقاف مخففة في آخرها شين معجمة، وهى نسبة الى امرأة اسمها (رقاش)، كثرت أولادها حتى صاروا قبيلة- ثقة صدوق متعبد . مات سنة ٢١٧ هـ . وقيل غير ذلك . الأنساب ٣ / ٨١ ، ٨٢ ، وتهذيب التهذيب ٩ / ٢٤٧ .
- (٤) هو أبو محمد معتمر بن سليمان بن طرخان التميمى البصرى الطقب بالطفيل . ثقة من كبار التاسعة . التقريب (٦٢٨٥) .
- (٥) أبو عيسى العدنى . صدوق طاهد ، وله أوهام . من السادسة . تقريب (١٤٣٨) .
- (٦) هو أبو هارون الفطريف العمانى . قال أبو حاتم : يمانى ولم يذكره بجرح ولا تعديل . انظر : الكنى والأسماء لمسلم ٢ / ٨٩٢ ، والجرح والتعديل ٧ / ٥٨ . و تهذيب الكمال ٧ / ٨٦ .
- (٧) هو أبو الشعثاء الأزدي اليمحدى الجوفى البصرى . ثقة فقيه ، من الثالثة . التقريب (٨٦٥) .
- (٨) فى بعض الروايات (يقتض) أو (يقض) .
- (٩) سورة الأحقاف ، جزء من آية رقم (١٦) .
- (١٠) سورة السجدة جزء من آية رقم (١٧) .
- (١١) غير واضح فى الأصل ، والتكلمة من المعجم الكبير .
- (١٢) فيه من لم أعر عليه وأخر لم أعره . رواه الطبرانى برقم (١٢٨٣٢) عن علي بن عبد العزيز =

(١٦٦) ١٠- أخبرنا أبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل (١) وأبو داود سليمان بن فيروز بن عبد الله القيسوني (٢) ، وأبو أحمد الأسعد بن بلدرك بن أبي اللقاة الجبريلي (٣) قالوا : أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن ابن علي العلاف المقرئ (٤) ، أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص الحامي المقرئ (٥) (٦) الحافظ أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس (٧) ، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب المعروف بابن أبي دارة (٨) ، ثنا علي بن أحمد بن علي -

= بهذا الاسناد وهذا لفظه . المعجم الكبير ١٢/١٨٣-١٨٤ . ورواه الحاكم في المستدرک ٤/٢٥٢ ، عن محمد بن يعقوب ، ثنا يحيى بن محمد الذهلي ، ثنا مسدد ثنا المعتمر به . وصححه ووافقه الذهبي . ورواه الهيثم في مجمع الزوائد ١٠/٢١٧-٢١٨ ، وعزاه الى الطبراني وقال : اسناده جيد .

(١) مسند بغداد الدباس البغدادي ، وثقه أبو عبد الله بن الدبيشي في تاريخه ، وأبو الفرج بن الجوزي في مشيخته . ولم يصح سماعه من ابن البطر ، ولد سنة ٤٩١ هـ ، وقيل ٤٨٩ هـ ، ومات سنة ٥٨١ هـ . انظر : تكملة اكمال الاكمال مع الحاشية ص ٨٧ ، و السير ٢١/١١٧ ، ١١٨ . وشرحات الذهب ٤/٢٧٢ .

(٢) لم أشر عليه . وهو غير واضح في الأصل .

(٣) البواب المعمر . قال ابن كثير : وكان شيخا ظريف المذاكرة ، جيد المبادرة . وقال

ابن العماد : ولو سمع في صغره لبقى مسند العالم . ولد سنة ٤٧٠ هـ ، وتوفي سنة

٥٧٤ هـ . انظر : السير ٢٠/٥٧٨ ، والبداية والنهاية ١٢/٣٠١ ، وشرحات الذهب ٤/٢٤٦ .

(٤) ابن محمد بن يوسف بن يعقوب البغدادي ابن العلاف المقرئ ، وثقه الذهبي مرة ،

ومرة قال : صدوق ضاع سماعه من أبي الحسين بن بشران . ولد سنة ٤٠٦ هـ ، ومات

سنة ٥٠٥ هـ . انظر : السير ١٩/٢٤٢ ، ٢٤٣ . وشرحات الذهب ٤/١٠ .

(٥) البغدادي . قال ابن كثير : صدوق فاضل . وقال الخطيب : صدوق دين فاضل .

ولد سنة ٣٢٨ هـ ، ومات سنة ٤١٧ هـ . انظر : السير ١٧/٤٠٢ ، والبداية والبداية ١٢/٢٦١ .

وشرحات الذهب ٣/٢٠٨ . والاكمال ٣/٢٨٩ .

(٦) غير واضح في الأصل ولعله (المقرئ) .

(٧) ابن محمد بن فارس بن أبي الفوارس البغدادي ، وثقه ابن العماد ، وقال

الخطيب : كان ذا حفظ ومعرفة وأمانة مشهور بالصلاح ، انتخب على المشايخ .

ولد سنة ٣٣٨ هـ ، ومات سنة ٤١٢ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ ٣/١٠٥٣-١٠٥٤ ،

والسير ١٧/٢٢٣ ، ٢٢٤ . وشرحات الذهب ٣/١٩٦ .

(٨) لم أشر عليه .

- التميمي (١) ثنا إبراهيم بن يوسف (٢) ثنا عبيد الله الأشجعي (٣) ، عن سفيان
عن منصور ، عن يونس بن خباب (٤) ، عن أبي علقمة (٥) عن أبي هريرة قال : قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : (ما من عبد يستجير بالله من النار سبعا إلا أجاره الله^(٦)
منها) (٨) . قال أبو الفتح بن أبي الفوارس : غريب من حديث الثوري عن منصور ،
وهو محفوظ من حديث عبيد الله الأشجعي .

(١) لم أعر عليه .

(٢) هو الكندي الحضرمي الكوفي الصيرفي . قال الحافظ : صدوق فيه لين . من
العاشرة . مات سنة ٤٩٩ هـ . أو بعدها . انظر : ميزان الاعتدال (٧٦٧ ، ٧٧٠) . و
التقريب (٢٧٦) .

(٣) هو عبيد الله بن عبيد الرحمن - وقيل : ابن عبد الرحمن - أبو عبد الرحمن
الأشجعي الكوفي . ثقة ثبت مأمون . من كبار التاسعة . تقريب (٤٣١٨) .

(٤) هو أبو حمزة ، وقيل أبو جهم ، يونس بن خباب الأسيدي ، مولا هم الكوفي .
قال البخاري : منكر الحديث . وقال ابن معين : رجل سوء . وقال أبو حاتم :
مضطرب الحديث ، ليس بالقوي . وقال الجوزجاني : كذاب مفتر . وقال العجلي :
شيعي غال . وقال الحافظ : صدوق يخطئ . انظر : الجرح والتعديل ٢٣٨/٩ .
وتصحيفات المحدثين ٢٣٤/١ ، ولسان العيزان ٤٤٩/٧ . والضعفاء والمتروكين
(٤٨٢٩) ٤٧٤/٢ . التقريب (٨٢٦٢) .

(٥) هو أبو علقمة المصري مولى بني هاشم ، وقيل مولى ابن عباس . قال العجلي :
مصري تابعي ثقة . من كبار الثالثة . انظر : الكنى والاسماء لسلم ٦٣٢/١ .
وتهديب التهذيب ١٢/١٩١ ، ١٩٢ . والتقريب (٨٢٦٢) .

(٦) أي يستنقذ .

(٧) أي أنقذه . مختار الصحاح ص ١١٧ .

(٨) اسناده ضعيف . أخرجه ابن عدي عن علي بن العباس وابن صاعد كلاهما
حدثنا إبراهيم بن يونس حدثنا عبيد الله الأشجعي بهذا الاسناد ، وهذا
لفظه . وزاد (في كل يوم) بعد قوله : (من النار) . وقال : يونس بن خباب ،
قال فيه أبو حاتم مضطرب الحديث ، وكذبه الجوزجاني وضعفه ابن معين والنسائي
وغيرهما الكامل ٢٦٢٩/٧ ، ٢٦٣١ .

باب الصور

- (١٦٧) ١١- أخبرنا سعد الله بن نصر بن سعيد ، وأحمد بن عبد الغني بن حنيفة ،
قالا : أخبرنا محمد بن أحمد بن علي المقرئ ، أنبأ أبو طاهر عبد الغفار بن محمد
ابن جعفر ، ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ،
ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا مطرف (١) ، عن عطية العوفي (٢) ، عن أبي سعيد
الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (كيف أنعم^(٣) صاحب القرن
قد التقم (٤) القرن ، وحتى (٥) جبهته ، وأصغى سمعه ينتظر متى يؤمر ؟) ، قالوا :
يا رسول الله فما تأمرنا ؟ قال : (قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا) (٦) .
- (١٦٨) ١٢- أخبرنا عبد الله بن محمد ، أنبأ عبد القادر بن محمد ، أنبأ الحسن بن
علي ، أنبأ أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أسباط (٧) ، ثنا مطرف -

(١) ابن طريف الحارثي ويقال الجارفي أبو بكر ويقال أبو عبد الرحمن الكوفي . ثقة .
ثبت . مات سنة ١٣٢ هـ ، أو بعدها . انظر : الجرح والتعديل ٨ / ٣١٣ . والسير
١٢٧ / ٦ ، ١٢٨ ، وتهذيب التهذيب ١٠ / ١٥٦ ، ١٥٧ .

(٢) هو عطية بن سعد بن جنادة العوفي الكوفي أبو الحسن الجدلي القيسي .
صدوق يخطئ كثيرا ، ومتهم بالتشيع . مات سنة ١١١ هـ ، وقيل ١٢٧ هـ . انظر : الجرح
والتعديل ٦ / ٣٧٢ - ٣٧٣ ، وتهذيب التهذيب ٧ / ٢٠٠ - ٢٠٢ . والسير ٥ / ٣٢٥ - ٣٢٦ .

(٣) أي : كيف أنتعم ، من النعمة ، وهي المسرة والفرح والترفة . النهاية ٥ / ٨٣ .

(٤) أي : ابتلعه ، ووضع في فيه . القاموس المحيط مادة " لقم " باب الميم فصل اللام .

(٥) أي : ثناء . المعجم الوسيط ١ / ٢٠٣ .

(٦) حديث حسن لغيره ، ففيه عطية العوفس ، وهو ضعيف ، لكن الحديث حسن
لمتابعته وكثرة طرقه . ورواه الحميدي برقم (٧٥٤) عن سفيان بهذا الاسناد و
اللفظ له . الا أنه قال : (وقد التقم صاحب القرن القرن) . وأحمد عن سفيان
به . والترمذي برقم (٢٤٣١) وحسنه ، وفسره الألباني في الصحيحة (١٠٧٩) بقوله :
يعنى أنه حسن لغيره ، لأن عطية ضعيف . ثم ذكر له متابعتين عند أبي يعلى و
ابن حبان وقال : فالسند صحيح على شرطهما .

ورواه ابن حبان في صحيحه (٨٢٠) ، والحاكم ٤ / ٥٥٩ وقال : ولولا أن أبا يحيى
التميم على الطريق لحكمت للحديث بالصحة على شرط الشيخين . ورواه أبو نعيم
في الحلية ٧ / ٣١٢ عن محمد بن أحمد عن بشر بن بشر به .

(٧) هو ابن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي أبو محمد . ثقة ضعف
في الثوري . من التاسعة .
التقريب (٣٢٠) .

(١٧٠) ١٤- أخبرنا عبد الله بن محمد، والمبارك بن علي، أنبأ عبد القادر بن محمد وأنبأ عبد الحق، أنبأ عبيد الله بن الحسن بن علي، أنبأ أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله حدثني، أبي ثنا محمد بن ربيعة (١)، عن خالد - أبي العلاء - الخفاف (٢) عن عطية عن زيد بن أرقم (٣) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كيف أنعم و صاحب القرن قد التقم القرن و حنى جبهته وأصغى (٤) السمع، متى يؤمر). قال: فسمع ذلك أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فشق عليهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (قولوا: حسينا الله ونعم الوكيل) (٥)، هذا حديث (٦).

(١٧١) ١٥- أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبأ الشريف أبو الفضل محمد بن عبد السلام ابن أحمد الأنصاري (٧) أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، -

= برقم (٣٠١٠) كما سبق في الحديث السابق. باسناد ضعيف لوجود عطية العوفي فيه. وفي الباب عن أبي سعيد وزيد بن أرقم عند أحمد ٣/٧٢٣ و ٤/٣٧٤ بنحوه .
(١) الكلابي الكوفي. صدوق، من التاسعة. مات بعد التسعين. التقريب (٥٨٧٧).
(٢) هو خالد بن طهمان الكوفي. مشهور بكنيته، صدوق روى بالتشيع، ثم اختلط.
من الخامسة. التقريب (١٦٤٤).

(٣) رضى الله عنه. مات سنة ٦٦هـ، وقيل ٦٨هـ. الاصابة ١/٥٦٠، وتهذيب ٣/٣٤١.

(٤) أى: أمال بأذنه نحوه لسمع. انظر: مختار الصحاح ص ٣٦٤.

(٥) اسناده حسن، وقد روى من طرق أخرى ضعيفة لكن له متابعات فهو حسن

بها. وقد رواه أحمد من طريق محمد بن ربيعة عن خالد بهذا الاسناد و اللفظه. ٤/٣٧٤. والطبراني في الكبير من طريق خالد بن طهمان به. المعجم الكبير ٥/٢٢٢. وابن عدي من طريق أبي عروبة حدثنا أبو الوزان حدثنا محمد بن ربيعة به. وقال ابن عدي: رواه جماعة كثيرة عن عطية عن أبي

سعيد، وهذا أصحابها. وقال: خالد بن طهمان ضعفه ابن معين. وقال: خلط

خالد قبل موته بعشر سنين، وكان قبل ذلك ثقة. الكامل لابن عدي ٣/٨٩٠، ٨٩١.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/٣٣٠-٣٣١، وعزاه الى أحمد والطبراني

وقال: ورجاله وثقوا على ضعف فيهم.

قلت: قد ذكره الألباني متابعتين عند أبي يعلى وابن حبان. وعليه فالحديث

حسن لغيره، كما قال الألباني. راجع حديث رقم (١٦٧).

(٦) هكذا في الأصل. (ولعل المصنف أراد بيان حكمه على الحديث).

(٧) ذكره أبو سعيد السمعاني في الأنساب ولم يذكر شيئاً من حاله. الأنساب

٢/٤٢٦، وتكملة اكمال الاكمال (الحاشية) ص ١٩١.

— أنبأ حامد بن محمد بن عبد الله الهروي (١)، ثنا محمد بن المفيرة (٢)، ثنا قبصة (٣) عن سفیان، عن سليمان التيمي، عن أسلم العجلي (٤)، حدثنا بشر بن شفاف (٥) عن عبد الله بن عمرو، قال: سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصور قال: (قرن ينفخ فيه) (٦).

(١٧٢) ١٦— أخبرنا عبد الله بن محمد، أنبأ عبد القادر بن محمد، أنبأ الحسن بن علي، أنبأ حمد بن جعفر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا إسماعيل، ثنا سليمان التيمي، عن أسلم العجلي، عن بشر بن شفاف، عن عبد الله بن عمرو قال: قال أعرابي: يا رسول الله ما الصور؟ قال: (قرن ينفخ فيه) (٧) انتهى.
رواه أحمد كذلك، ورواه أبو داود عن مسدد عن معتمر، ورواه الترمذي، والنسائي عن سويد بن نصر عن ابن المبارك، والترمذي عن أحمد بن منيع عن إسماعيل بن إبراهيم، والنسائي عن قتيبة عن ابن أبي عدي جميعاً عن سليمان التيمي.

(١) أبو علي الرضا. ثقة مات سنة ٣٥٦ هـ. انظر: تاريخ بغداد ٨/١٧٢، ١٧٤.
والسير ١٦/١٦، ١٧.

(٢) ابن سنان الضبي الهمداني السكري الفقيه الحنفي الطقب بجمدان، صدوق مات سنة ٢٨٤ هـ. انظر: سير الأعلام ١٣/٣٨٣، ٣٨٤، وميزان الاعتدال ٤/٤٦٧.
(٣) ابن عقبة بن محمد بن سفیان بن عقبة بن ربيعة، أبو عامر السوائي، صدوق ربما خالف. من التاسعة. تقريب (٥٥١٣).

(٤) الربيعي البصري. ثقة، من الرابعة. انظر: الثقات ٤/٤٦، والجرح والتعديل - ٢/٣٠٦، ٣٠٧، والتقريب (٤٠٥).

(٥) الضبي، البصري. ثقة، من الثالثة. انظر: الجرح والتعديل ٢/٣٥٩. والثقات ٤/٦٦. والتقريب (٦٨٩).

(٦) اسناده حسن. وهو حديث صحيح. رواه الدارمي في كتاب الرقاق برقم (٢٧٩٨).
باب في نفخ الصور، عن محمد بن يوسف عن سفیان بهذا الاسناد واللفظه.
ويأتي تفصيله في الحديث الآتي. وأحمد في مسنده برقم (٦٨٠٥) عن يحيى بن سعيد حدثنا التيمي به. والحاكم وصححه ووافقه الذهبي. وتابعهما الألباني، فذكره في الصحيحة (١٠٨٠) ٣/٦٨-٦٩. وصححه كذلك الشيخ أحمد شاكر في المحققة.

(٧) اسناده حسن. رواه الترمذي في صفة القيامة برقم (٢٤٣٠) باب ما جاء في شأن الصور، عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك عن سليمان التيمي به. وقال: حديث حسن. ورواه أبو داود في كتاب السنة برقم (٤٧٤٢) عن مسدد حدثنا معتمر عن أبيه حدثنا أسلم به.
وفي كتاب التفسير برقم (٣٢٤٤) باب من تفسیر سورة الزمر عن أحمد بن منيع

(١٧٣) ١٧- أخبرنا المبارك بن علي، وعبد الله بن محمد، أنبأ عبد القادر بن محمد،
(ح) وأنبأ عبد الحق، أنبأ عمي، أنبأ الحسن بن علي، أنبأ أحمد بن جعفر، ثنا عبد
الله، حدثني أبي، ثنا أبو معاوية (١) ثنا الأعمش عن سعيد الطائي (٢) عن عطية
العوفى عن أبي سعيد الخدرى، قال: ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الصور
فقال: (عن يمينه جبريل، وعن يساره ميكائيل) (٣) . انتهى .
رواه أحمد كذلك، وأبو داود عن زيد بن أخزم عن بشر بن عمر عن محمد
ابن خازم، وهو أبو معاوية عن عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء عن محمد بن
عبيد عن أبيه عن الأعمش .

= ابن حجر فى الفتح ١١/ ٣٧٠، ٣٧١ عشرة أقوال ما قيل فى ذلك . وقد اختار
الحليم أنهم الشهداء . قال القرطبي ١٥/ ٢٧٩: واختلف فى المستثنى من هم ؟
فقيل الشهداء متقلدين أسيا فهم حول العرش . وروى ذلك مرفوط عن أبي هريرة فيما
ذكره القشيري، وعن عبد الله بن عمر فيما ذكره الثعلبي . قلت: وهو الذى يميل اليه
القرطبي، فقال: وقد ورد حديث أبي هريرة بأنهم الشهداء وهو الصحيح وهو مروى
عن ابن عباس . تفسير القرطبي ١٣/ ٢٤١، ١٥/ ٢٧٩، ٢٨٠ . والتذكرة له أيضا ١٨٩ .
ونذهب أبو العباس القرطبي فى المفهم - كما فى الفتح ١١/ ٣٧٠ - إلى أن
المستثنى من هم جميع الخلق، لأنه لا احساس لهم فلا يصعقون، مستند على عدم ورود
خبر صحيح فى تعيينهم، ولكن ابن حجر لم يوافق صاحب المفهم فى مذهبه هذا . والله
أعلم .

(١) هو محمد بن خازم الضرير الكوفى، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهيم
فى حديث غيره . من كبار التاسعة . تقريب (٥٨٤١) .

(٢) هو سعيد بن فيروز، أبو البخترى ابن أبي عمران مولا هم الكوفى، ثقة ثبت يرسل
كثيرا، وفيه قليل من التشيع . من الثالثة . تقريب (٢٣٨٠) .

(٣) اسناده ضعيف . ففيه عطية وأبو معاوية يدلس وقد يهيم، ولكنه قد صرح بالتحديث،
وهو حافظ لحديث الأعمش . رواه أحمد ٣/ ١٠ عن أبي معاوية بهذا الاسناد واللفظ
لأحمد . وأبو داود فى كتاب الحروف برقم (٣٩٩٩) عن زيد بن أخزم حدثنا
بشر، ثنا محمد بن خازم ثنا الأعمش به . وعطية العوفى ضعيف . وأبو معاوية
يضطرب ويدلس . وابن كثير فى البداية والنهاية من رواية أحمد ١/ ٤٥ .
وذكره الحافظ ابن حجر فى الفتح عن ابن عباس وعزاه الى كل من أحمد
والبيهقى، وقال: فى أسانيد كل منهما مقال . فتح البارى ١١/ ٣٦٨ .

(١٧٤) ١٨- أخبرنا عبد الله بن محمد، أنبأ عبد القادر بن محمد، أنبأ الحسن بن علي، أنبأ أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد عن — التيمي، عن أسلم، عن أبي مرآة (١) عن النبي صلى الله عليه وسلم، أو عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (النافخان [بأ(٢)] السماء الثانية، رأس أحدهما بالمشرق ورجلاه بالمغرب). أو قال: (رأس أحدهما بالمغرب ورجلاه بالمشرق ينتظران متى يؤمران ينفخان [في الصور(٣)] فينفخان) (٤).

(١٧٥) ١٩- أخبرنا عبد الله بن محمد والمبارك بن علي أنبأ عبد القادر بن محمد وأنبأ عبد الحق، أنبأ عبي قال: أنبأ الحسن بن علي أنبأ أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا وكيع، ثنا علي بن رفاعه (٥) عن الحسن، عن أبي- (١) هو عبد الله بن عمرو أبو مرآة العجلي - وقيل: أبو مريّة. لم أجد له تجريحا ولا تعديلا. قال أبو حاتم: روى عن سلمان وأبي موسى الأشعري وعمران بن حصين، وروى عنه قتادة وأسلم العجلي. وكذا قال الذهبي إلا أنه لم يذكرها موسى ولا عمران. الجرح والتعديل ١١٨/٥، والمقتنى في سرد الكنى ٦٨/٢. وتعجيل المنفعة (١٣٩٣).

(٢) في المسند (با) أي بالباء.

(٣) ساقط في الأصل، والاستدراك من المسند وغيره.

(٤) في اسناده أبو مريّة لم أعرف حاله.

رواه أحمد برقم (٦٨٠٤) عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد، وهذا لفظه. وقد ضعفه الشيخ أحمد شاکر للشك بين ارساله ووصله. وذكره الهيثمي في الزوائد ٣٣٠/١٠ وعزاه إلى أحمد وقال: رواه أحمد على الشك. فان كان عن أبي مرآة فهو مرسل ورجاله ثقات، وان كان عن عبد الله بن عمرو فهو متصل مسند ورجاله ثقات. وقد ذكره الألباني في الصحيحة ٦٩/٣، وقال: وأبو مريّة هذا لا يعرف، وأورده الحافظ في التعجيل (١٣٩٣) برواية أحمد هذه، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وقد ذكره الحافظ في الفتح ٣٦٩/١١، وعزاه إلى أحمد من طريق التيمي به بلفظ (النافخان) والباقي سواها. كما عزاه إلى الحاكم وقال: أخرجه الحاكم من حديث عبد الله بن عمرو بغير شك. انتهى. وقال الحافظ في اسناد أحمد: رجاله ثقات.

قلت: فبهذا تثبت رواية اليقين، ويزول الشك ويتلاشى ولله الحمد.

(٥) هو علي بن علي بن نجاد - بنون وجيم خفيفة - الرفاعي البشكري، أبو اسماعيل البصري، لا بأس به. اتهم بالقدر، وكان عابدا. من السابعة. التقريب (٤٧٢٣).

- موسى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات (١) ، فأما عرضتان فجدال (٢) ، ومعاذير (٣) ، وأما الثالثة فعند ذلك تطير الصحف في الأيدي . قال : آخذ بيمينه ، وآخذ بشماله (٤) . انتهى .
رواه أحمد كذلك .

(١٧٦) . ٢٠ - أخبرنا أبو طاهر السلفي ، أنبأ أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين (٥)

أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، أنبأ أبو أحمد حمزة بن محمد ابن العباس (٦) ، ثنا عبد الله بن روح المدائني ، ثنا شيبان بن سوار ، ثنا عبد الله - (١) جمع عرض . والعرض : الإظهار والابراز . والمراد : استعراض الأعمال للنظر في أحوالها ، وإظهارها للمناقشة والحساب . مختار الصحاح ص ٤٢٤ .

(٢) الجدال : شدة الخصومة . والمقصود هنا : المناقشة الحادة . مختار الصحاح ص ٩٦ .

(٣) جمع معذرة ، والمعذرة : الحجة ، والمراد إقامة الحجة مع طلب قبول المعذرة .

والمعاذير أيضا : المجادلة عن النفس . مختار الصحاح ص ٤٢٠ ، والمعجم الوسيط

٥٩٦/٢ .

(٤) حديث ضعيف لانقطاعه . رجاله ثقات . ورواه أحمد ٤١٤/٤ عن وكيع بهذا

الاسناد ، واللفظ لأحمد . والترمذي في صفة القيامة برقم (٢٤٢٥) باب ما جاء

في العرض عن أبي كريب حدثنا وكيع عن علي بن علي به . وقال : ولا يصح هذا

الحديث من قبل أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة ، وقد رواه بعضهم عن علي عن

الحسن عن أبي موسى . وابن ماجه في الزهد برقم (٤٢٧٧) باب ذكر البعث .

عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع به . وقال الهيثمي في المجمع . ٣٣٠ / ١ :

رجال الاسناد ثقات الا أنه منقطع ، والحسن لم يسمع من أبي موسى .

والتبريزي في المشكاة برقم (٥٥٥٧) وعزاه الى أحمد والترمذي . وقد ضعفه الألباني

كما في تعليقه على المشكاة . وذكره أيضا في ضعيف سنن ابن ماجه .

(٥) ثقة تقدم .

(٦) - ابن الفضل بن الحارث بن جنادة البغدادي العقبي الدهقان - والعقبى :

بفتح العين والقاف في آخرها الباء ، نسبة الى عقبة وراة نهر عيسى قرب دجلة

ببغداد . ثقة مات سنة ٣٤٧ هـ . انظر : الانساب ٤ / ٢١٣ ، ٢١٤ ، والسيره ٥١٧ / ٥١٧ .

وشذرات الذهب ٢ / ٣٧٥ .

- ابن العلاء بن زبر الشامي (١) ثنا الضحاك بن عزم (٢) ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أول ما يسأل عنه العبد - قال نعيم - يوم القيامة أن يقال : ألم نصح جسمك ، ونرويك من الماء البارد) (٣) انتهى .
رواه الترمذي عن عبد بن حميد عن شباية ، وقال : هذا حديث غريب .

(١) ابن زهر - بفتح الزاى وسكون وسكون الباء - الدمشقى الربعى . ثقة ، من السابعة .

التقريب (٣٥٢١) .

(٢) أبو عبد الرحمن ، أو أبو زرعة الطبرانى . ثقة من الثالثة .

التقريب (٢٩٧١) .

(٣) اسناده حسن . وهو حديث صحيح رواه الترمذى فى كتاب التفسير برقم (٣٣٥٨) .

عن عبد بن حميد عن شباية بهذا الاسناد ، وقال : حديث غريب .

والحاكم وصححه ووافقه الذهبى ، وثبعمها الألبانى فقال : رجاله كلهم ثقات ،

فالسند صحيح كما قالا . ورواه التبريزى فى المشكاة (٥١٩٦) قال الألبانى فى

التعليق عليه : اسناده صحيح . صحيح سنن الترمذى (٢٦٧٤) . والصحيحة (٥٣٩) .

والهيشمى فى الموارد (٢٥٨٥) . بلفظ (أول ما يقال للعبد) .

(١٧٧) ٢١- أخبرنا أبو طاهر السلفي ، أنبأ الرئيس أبو الخطاب علي بن عبد الرحمن ابن هارون بن عبد الرحمن بن الجراح (١) ثنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران ، أنبأ أبو محمد عبد الخالق بن الحسن المعدل (٢) ، ثنا أبو يعقوب اسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي ، ثنا هيثم بن خارجة ، حدثني الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء بن زبر ، قال : سمعت الضحاک بن عرّزب ، يحدث عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (أول ما يقال للعبد يوم القيامة : ألم أصح جسمك وأروك من الماء البارد) (٣) .

(١٧٨) ٢٢- أخبرنا أبو طاهر السلفي ، أنبأ أبو البركات محمد بن عبد الله بن يحيى بن الوكيل المقرئ ، ثنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران ، أنبأ أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا ابن أبي عدي (٤) ، عن شعبة عن العلاء (ح) ومحمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، قال : سمعت العلاء يحدث عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله -

(١) ابن عيسى بن داود بن الجراح البغدادي الشافعي الكاتب اللغوي ، ثقة صدوق عالم . ولد سنة ٤٠٩ هـ ، وتوفي سنة (٤٩٧ هـ . انظر : غاية النهاية ١/٥٤٨ -

٥٤٩ ، والسير ١٩١/١٧٢ ، ١٧٣ . وشذرات الذهب ٣/٤٠٦ .

(٢) ثقة تقدم .

(٣) في اسناده من لم أعثر عليه . وقد صحح الألباني اسناده في الصحيحة .

فالوليد ثقة . لكنه كثير التدليس وقد عنعنه . ولكنه قد

توبع في الحديث السابق ، فهو صحيح . وقد سبق تخريجه آنفا .

(٤) هو أبو عمرو السلمي محمد بن إبراهيم بن أبي عدي ، مولا هم القسلي

البصري . ثقة ، ولد سنة ١٢٠ هـ . أوفى حدوده . وتوفي سنة ١٩٤ هـ .

انظر : الجرح والتعديل ٧/١٨٦ ، وتذكرة الحفاظ ١/٣٢٤ ، والسير

١/٢٢٠ ، ٢٢١ . وتهذيب التهذيب ٩/١٢ ، ١٣ .

- عليه وسلم : (لتؤدن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة حتى [يقص (١)] للشاة الجماء (٢) من الشاة القرناء (٣) نطحتها (٤)) وقال ابن جعفر (٥) في حديثه : (يقاد الشاة الجماء (٦))

(١٧٩) ٢٣- أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، أنبأ أبو الفضل - حمد ابن أحمد بن الحسن الأصبهاني، أنبأ أحمد بن عبد الله بن أحمد، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب (٧)، ثنا أبو داود سليمان بن داود الطيالسي (٨)، ثنا شعبة، أنبأ الأعشى، قال سمعت منذر الثوري (٩) يحدث عن أصحاب له عن أبي ذر قال : رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتين ينتطحان (١٠) فقال : (يا أبا ذر أتدري فيم تنتطحان ؟) قلت : لا . قال : (ولكن ربك عز وجل يدري ، وسيقضي بينهما يوم القيامة) (١١) . انتهى .

(١) في المسند يقتصر .

(٢) الجماء : التي لا قرن لها .

(٣) القرناء : صاحبة القرن .

(٤) نطح : أى : ضرب وأصاب بقرنه . القاموس المحيط ص ٣١٣ .

(٥) في النسند (أبو جعفر) والصواب (ابن جعفر) كما في الأصل .

(٦) اسناده صحيح . ورواه أحمد (٧٢٠٣) عن ابن أبي عدي بهذا الاسناد ، و

اللفظه . وأخرجه سلم دون قوله : (نطحتها) . وقد سبق تخريجه في حديث

رقم (١٦٤) . وأخرجه البخارى في الأدب المفرد (١٨٣) باب قصاص العبد .

(٧) أبو بشر العجلي مولا هم الأصبهاني ، ثقة صالح ، مات سنة ٢٦٧ . انظر : الجرح

والتعديل ٢٣٧/٩ ، والسير ٥٩٦/١٢ ، وشذرات الذهب ١٥٣/٢ .

(٨) هو سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصرى ، صاحب المسند .

ثقة حافظ غلط في أحاديث . مات سنة ٢٠٣ هـ . وقيل سنة ٢٠٤ هـ . انظر : الجرح

والتعديل ١١١/٤ ، ١١٣ ، وتذكرة الحفاظ ١/٣٥١ ، ٣٥٢ ، والتقريب (٢٥٥٠) .

(٩) هو منذر بن يعلى ، أبو يعلى الثوري الكوفي ، ثقة . انظر : الكنى والأسماء ٩٢٨٢ ،

والثقات ٥١٨/٧ ، وتهذيب التهذيب (١٠/٢٧٠) .

(١٠) أى تنطح لإحداهما الأخرى ، وتضربها بقرنها .

(١١) اسناده صحيح . وهو حديث صحيح أو حسن . أخرجه أبو داود الطيالسي

(٤٨٠) حدثنا شعبة بهذا الاسناد ، واللفظه .

قال الألبانى : رجاله ثقات رجال الشيخين ، غير أصحاب المنذر ، فانهم لم يسموا ،

وذلك ما لا يضر لأنهم جمع من التابعين ، تنجبر جهالتهم ، كما نبه على ذلك الحافظ

السخاوى في غير هذا الحديث . سلسلة الأحاديث الصحيحة (١٥٨٨) .

(١٨٠) ٢٤- أخبرنا أبو رشيد إسماعيل بن غانم بن خالد الأصبهاني (١)، أنبأ أبو الفتح أحمد بن عبد الله بن أحمد السوذرجاني (٢)، أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد ابن عبد الرحمن الهمداني (٣) ثنا أبو علي الحسين بن محمد الأهوازي الشافعي (٤) ثنا محمد بن يعقوب (٥)، ثنا معمر بن سهل (٦)، ثنا أبو داود، أنبأ شعبة عن سعيد بن أبي بردة (٧) قال : سمعت أبي (٨) يحدث عن عبد الله بن سلام (٩)، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يقول الله عز وجل يوم القيامة لعبده ألم تدعني في كذا وكذا، فأجبتك، ألم تقل لي : زوجني فلانة كريمة قومها أو في الكريمة من قومها، ألم تدعني في سفر كذا وكذا، أن أصحبك ففعلت، ألم ألم ؟) (١٠) .

(١) ذكره الذهبي في المعين ص ١٧٨ . وفي تاريخ الاسلام، وقال : هو من كبار السابعة . الذين لحقهم عبد الغنى الأ سوارى بأصبهان .

(٢) الأصبهاني . صدوق ، تقدم .

(٣) ثقة تقدم .

(٤) لم أشر عليه .

(٥) لم أشر عليه .

(٦) - ابن معمر الأهوازي، قال ابن حبان شيخ متقن بغرب . انظر الثقات ١٩٦٩ .

(٧) عامر بن أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري الكوفي، ثقة ثبت يرسل . وروايته

عن جده منقطة، مات سنة ١٣٨ هـ . انظر الثقات ٣٥١/٦ . وتهذيب التهذيب

٨/٤، والتقريب (٢٢٧٥) .

(٨) هو عامر بن أبي موسى الأشعري أبو بردة، ثقة .

انظر: تذكرة الحفاظ ١/٩٥، والسير ٤/٣٤٣، ٣٤٦، وشذرات ١/١٢٦ .

(٩) رضى الله عنه .

(١٠) اسناده ضعيف . وفيه من لم أشر لهما على ترجمة، ذكره البيهقي في الشعب برقم

(٤٦١١) عن الحسين بن الحسن بن حجاج بن نصير عن شعبة بهذا الاسناد .

والسيوطي في الجامع الكبير ١/١٠٧٧ وعزاه الى أبي الشيخ والبيهقي في

الشعب . وابن حجر في المطالب العالمة (٤٦١٨) من حديث ابن مسعود .

قال البوصيري - كما في حاشية المطالب - رواه مسدد بسند فيه الجوهري و

هو ضعيف . وذكره الزبيدي في اتحاف السادة ١٠/٤٦٨ وعزاه الى أبي الشيخ .

(١٨١) ٢٥- أخبرنا أبو طاهر السلفي ، أنبأ أبو البركات (محمد بن عبد الله بن يحيى بن الوكيل المقرئ ، ثنا أبو القاسم بن بشران (١) ، أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، ثنا محمد بن شداد (٢) ثنا علي بن قادم (٣) ، ثنا شريك (٤) عن عبيد المكتب (٥) ، عن الشعبي ، عن أنس بن مالك ، قال : ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبسم فقال لأصحابه : (ألا تسألونني من أي شيء ضحكت؟ قال : عجبت من منازلة (٦) العبد ربه عز وجل يقول : يا رب أليس وعدتني أن لا تظلمني؟ قال : بلى . قال : فإني لا أجيز (٧) علي إلا شاهدا من نفسي قال : أو ليس كفى بي وبالملائكة الكاتبين؟ قال : فيرد هذا الكلام مرارا ، قال : فختم علي فيه وتكلم أركانه (٨) بما كان يعمل فيقول : بعدا لكنّ وسحقاً (٩) عنك . كنت أجادل (١٠) . صحيح . (١١) .

(١) ما بين السقوليين به لم يسن في الأصل من اثر الماء ، والتكلمة من كتب التراجم .

(٢) ابن عيسى أبو يعلى السمعى البصرى البغدادي الطلق بزرقان . كان معتزليا . ضعفه البرقاني فقال : ضعيف جدا . وقال الدارقطني : لا يكتب حديثه . مات سنة

٢٧٨ أو ٢٧٩ هـ . تذكرة الحفاظ ٢/٦٠٢ . والسير ١٣/١٤٨ ، ١٤٩ .

(٣) أبو الحسن الخزاعي الكوفي . صدوق يتشيع . من التاسعة .

التقريب (٤٧٨٥) .

(٤) ابن عبد الله بن أبي شريك القاضي النخعي الكوفي . صدوق ، يخطئ كثيرا ،

تغير حفظه بعد توليه القضاة . من الثالثة . تقريب (٢٧٨٧) .

(٢٧٨٧) .

(٥) هو عبيد بن مهران المكتب الكوفي . ثقة . الجرح والتعديل ٦/٢ ، وتهذيب

التهذيب ٧/٦٨-٦٩ .

(٦) أي مراجعته ، وسؤاله مرة بعد مرة . انظر : النهاية ٥/٤٣ .

(٧) أي : لا أنفذ وأضى . النهاية ١/٣١٥ .

(٨) أي : جوارحه . وأركان كل شيء جوارحه التي يستند اليها ويقوم بها . النهاية ٢/٢٦٠ .

(٩) أي : بعدا . مختار الصحاح ص ٢٨٩ .

(١٠) أي : أذاع . وجادله : خاصه ، والجدل : شدة الخصومة . مختار الصحاح ٩٦ .

(١١) في اسناده السمعى رواه الحاكم في المستدرک عن علي بن محمد بن عقبة الشيباني

حدثنا ابراهيم بن أبي العنيس حدثنا علي بن قادم بهذا الاسناد مع اختلاف

يسير . وقد صححه ، ووافقه الذهبي وقال : على شرط مسلم ولم يخرجاه .

وقد رواه مسلم في كتاب الزهد والرقائق برقم (٢٩٦٩) عن أبي بكر بن

النضر حدثنا عبيد الله الأشجعي عن سفیان عن عبيد المكتب به ، وبهذا المعنى ، و

فيه زيادة ، ولفظه (هل تدرون مم أضحك) .

التعليق :

الحديث دليل على شهادة أعضاء العباد على أصحابها ، وعلى أنها =

(١٨٢) ٢٦- أخبرنا أبو طاهر السلفي ، أنياً الشريف أبو الفضل محمد بن عبد السلام ابن أحمد بن محمد الأنصاري ، أنياً أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، أنياً أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الهروي ، ثنا الحسين بن السميدع .^(١) ثنا محمد بن المبارك (٢) ثنا إسماعيل بن عياش (٣) ، عن ضمضم بن زرعة (٤) عن شريح - = تتكلم وتشهد عليه بما عملته في الدنيا ، وذلك بالختم على الأفواه لا قامه الحجة على العبد . قال تعالى : ((اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون)) سورة يس الآية (٦٥) .

وقال تعالى ((يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون)) سورة النور الآية (٢٤) . وقال تعالى : ((حتى إذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون . وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا . قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء وهو خلقكم أول مرة واليه ترجعون . وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيراً ما تعملون) سورة فصلت الآيات (٢٠-٢٢) .

فقد صرحت هذه الآيات بنطق الأيدي والأرجل والسمع والبصر والجلود وشهادتها على أصحابها بأعمالها . وفي هذا رد على من أنكروا الميزان محتجا بكون الأعمال أعضا يستحيل - في مذهبه الباطل - وزن الأعضا لعدم ثقلها . ونقول له : فهذه الأعضاء من الأرجل والأفخاخ والجلود وغير ذلك تتكلم وتنطق وتجبب عند سؤالها وتشهد وتقيم الحجة ، وهي مع هذا كله لا لسان لها ولا شفيتين ، فكما أمكن هذا دون استحالة ، يمكن وزن الأعمال في الميزان يوم القيامة ، فلا مستحيل على الله ولا مستنع في أفعاله وإرادته .

(١) لم أعثر عليه .

(٢) ابن يعلى القرشي أبو عبد الله القلانسي الصوري - نسبة إلى " صور " بلدة بساحل الشام - ثقة ، من كبار العاشرة . الجرح والتعديل ٨ / ١٠٤ .

والانساب ٣ / ٥٦٤ . والتقريب (٦٢٦٢) .

(٣) ابن سليم العنسي ، أبو عتبة الحمصي . صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخلط في غيرهم . من الثامنة . تقريب (٤٧٣) .

(٤) ابن ثوب الحضرمي الحمصي ، صدوق يهيم من السادسة . التقريب (٢٩٩٢) .

- ابن عبيد (١) عن عقبة بن عامر (٢) ، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (أول عظم من الإنسان يتكلم يوم يفتح على الأفواه ، فخذ من رجله اليسرى) (٣) .
رواه أحمد عن أبي اليمان عن إسماعيل بن عياش .

(١) هوشوبع بن عبيد بن شريح بن عبد بن عريب الحضرمي الحمصي . ثقة ، من الثالثة . يرسل كثيرًا . تقريب (٢٧٧٥) .

(٢) رضوان اللطيف عنده .

(٣) في اسناده من لم أعثر عليه . وضمن بن زرعة صدوق بهم .

وهو عند أحمد باسناد جيد . وقد رواه في مسنده ١٥١/٤ عن الحكم بن نافع ، حدثنا إسماعيل بهذا الاسناد ، وهذا لفظ رواية أحمد ، إلا أنه قال : (من الرجل الشمال) .

والطبراني في الكبير برقم (٩٢١) عن عبدان بن أحمد وأحمد بن المولى قالا : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا إسماعيل به . المعجم الكبير ١٧/٣٣٣ . وذكره الهيثمي في الزوائد وعزاه إلى أحمد والطبراني وقال : (اسنادها جيد . مجمع الزوائد ١٠/٣٥١ ، وله شاهد من حديث أبي هريرة عند السيوطي . انظر : الدر المنثور ٥/٣٦ .

(١٨٣) ٢٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد ، أنبأ عبد القادر بن محمد ، أنبأ الحسن بن ابن علي ، أنبأ أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا إبراهيم هو ابن إسحاق (١) ثنا ابن المبارك ، عن سعيد بن أبي أيوب (٢) ، حدثني يحيى بن أبي سليمان (٣) ، عن سعيد المقبري (٤) عن أبي هريرة قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية ((يومئذ تحدث أخبارها)) (٥) قال : (أتدرون ما أخبارها ؟) قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : (فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد [وأمة] بما عمل على ظهرها أن تقول : عملت [علي] كذا وكذا ، يوم كذا وكذا [فهو أخبارها] (٨)) (٩) .

(١) ابن عيسى البنانى - بضم الباء - أبو اسحاق الطالقانى - نسبة إلى (هالقان) ، بلد بخراسان ويقزوين أيضا . صدوق يخرّب ، من التاسعة .

انظر : الانساب ٢٩/٤ . التقريب (١٤٥) .

(٢) الخراسانى ، ثقة تقدم .

(٣) هو المدنى أبو صالح ، لين الحديث . من السادسة . التقريب (٧٥٦٥) .

(٤) ثقة تقدم .

(٥) سورة الزلزلة الآية (٤) .

(٦) ساقط فى الأصل ، والاستدراك من المسند .

(٧) ساقط فى الأصل ، والاستدراك من المسند .

(٨) ساقط من الأصل والاستدراك من المسند .

(٩) اسناده ضعيف . رواه أحمد فى المسند برقم (٨٨٥٤) . عن ابراهيم بن اسحاق بهذا الاسناد وهذا لفظه .

والترمذى فى صفة القيامة برقم (٢٤٢٩) عن سويد بن نصر ، أخبرنا عبد الله

ابن المبارك به ، وقال : حسن غريب . وفيه يحيى بن أبى سليمان وهو ضعيف .

والتبريزى فى المشكاة (٥٥٤٤) . والنووى فى رياض الصالحين (٤٠٨) .

وعزاه إلى الترمذى .

(١٨٤) ٢٨- أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبأ أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد بأصبهان (١) أنبأ أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه (٢)، ثنا أبو - جعفر أحمد بن جعفر بن معبد (٣)، ثنا أحمد بن مهدي (٤)، ثنا ابن أبي مريم (٥)؛ ثنا المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حكيم بن حزام بن خويلد الأسدي (٦)، حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة فلا يزن جناح بعوضة، اقرءوا: ((فلا نقيم لهم لهم يوم القيامة وزناً)) (٧)) انتهى .
صحيح متفق عليه، رواه البخاري (٨) عن محمد بن عبد الله عن ابن أبي مريم وهو، سعيد، وعن يحيى بن بكير . ومسلم عن محمد بن إسحاق الصفاني، عن يحيى بن بكير كلاهما عن المغيرة بن عبد الرحمن .

(١) هو محمد بن أحمد بن سعيد الحداد الأصبهاني التاجر، كان ورعاً دينياً . مات سنة

٥٠٠هـ . انظر: السير ١٩/٢١٦-٢١٧، وشذرات الذهب ٣/٤١٠ .

(٢) لم أعر عليه .

(٣) لم أعر عليه .

(٤) ابن رستم أبو جعفر العابد الأصبهاني ثقة أو صدوق، تقدم .

(٥) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم أبو محمد الجمعي المصري . ثقة ثبت فقيه ،

من كبار العاشرة . التقريب (٢٢٨٦) .

(٦) المدني الملقب بقصى . ثقة له غرائب، من السابعة . التقريب (٦٨٤٥) .

(٧) سورة الكهف الآية (١٠٥) .

(٨) وأخرجـــــــــــــــــ البخاري في كتاب التفسير برقم (٤٧٢٩) حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا سعيد بن أبي مريم بهذا الإسناد ولغظه (أنه ليأتي) والباقي سواء . ومسلم في كتاب صفة القيامة برقم (٢٧٨٥) عن محمد بن إسحاق، حدثنا يحيى بن بكير حدثني المغيرة به وبمثل لفظ البخاري .

التعليق :

مذهب أهل السنة الايمان بالميزان على الحقيقة، وبأن له لساناً وكفتين توزن في إحدى كفتيه الحسنات وفي الأخرى السيئات . فمن رجحت حسناته على سيئاته دخل الجنة، ومن رجحت سيئاته على حسناته دخل النار - والعيان بالله - ومن تساوت حسناته مع سيئاته تفضل الله عليه بوسع رحمته وفضله فأدخله الجنة . انظر: مقالات الاسلاميين -

١٦٤/٢، والتذكرة ص ٣١٣، ٣١٤ .

قال تعالى: ((ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً، وإن كان =

.....

= مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين)) سورة الأنبياء الآية (٤٧) .
وقال تعالى : ((والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون . ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون)) سورة الأعراف ، الآيات (٨-٩) .

وقال أيضا : ((فأما من ثقلت موازينه فهدى في عيشة راضية . وأما من خفت موازينه فأمه هاوية)) سورة القارعة الآيات (٦-٨) .

وأخرج الشيخان من حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :
(كلمتان خفيفتان على اللسان ، ثقيلتان في الميزان ، حبيبتان الى الرحمن ، سبحان الله العظيم ، سبحان الله وبحمده) رواه البخاري برقم (٦٤٠٦) ، ومسلم برقم (٢٦٩٤) .

وبهذه الأدلة من الكتاب والسنة ومذهب سلف الأمة تبطل أقوال من أنكر الميزان من المعتزلة ، ومن أوله بمعنى العدل أو القضاء أو استبعاد وادعى استحالة وزن الأعمال لكونها أعراضا غير قابلة للوزن ، ولأنها غير ثقيلة ولا خفيفة . انظر :
فتح الباري ١٣/٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ومقالات الاسلاميين ٢/١٦٤ - ١٦٥ .

وقد ذكر القرطبي في التذكرة ص ٣١٣ : أنه جاء عن ابن عباس أن الله تعالى يقلب الأعراض أجساما فيوزنها يوم القيامة . وعن ابن عمر قوله : توزن صحائف الأعمال . قلت : وفي هذا الحديث الذي أورده المصنف هنا ما يدل على وزن صاحب العمل أيضا . فالظاهر أن الأعمال والصحائف وأصحابها يوزنون لهذه الأحاديث ، ولحديث البطاقة والسجلات ، وهو حديث طويل ، وفيه قوله عليه الصلاة والسلام :
(فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة)
رواه ابن ماجه وغيره . وهو حديث صحيح كما ذكره الألباني في صحيح سنن ابن ماجه برقم (٣٤٦٩) .

قال القرطبي : (قال العلماء : وإذا انقضى الحساب ، كان بعده وزن الأعمال ، لأن الوزن للجزاء ، فينبغي أن يكون بعد المحاسبة ، فإن المحاسبة لتقدير الأعمال ، والوزن لاظهار مقاديرها ليكون الجزاء بحسبها) .

التذكرة في الأحوال الموتى وأمور الآخرة ص ٣٠٩ .

(١٨٥) ٢٩- أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبأ أبو عبد الله الثقي، أنبأ أبو محمد
عبد الله بن أحمد بن جولة (١)، ثنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم^(٢)
ثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي (٣)، ثنا عبد الرحمن هو ابن إبراهيم
الدمشقي (٤)، ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي (٥)، عن يحيى (٦) عن أبي سلمة،
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم: ((يوم يقوم الناس لرب
العالمين)) (٧) يقول: (نصف يوم من خمسين ألف سنة، يهون (٨) ذلك على المؤمن
كتدلي الشمس للغروب إلى أن تغرب) (٩) (١٠).

(١) هو أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن جولة بن جهور الأبهري،

الأصبهاني، ثقة. مات سنة ٥٠٥ هـ. انظر: السير: ١٧/٢٣٥، ٢٣٦.

(٢) هو المعروف بابن مسمك، ثقة تقدم.

(٣) صدوق تقدم.

(٤) أبو سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون الدمشقي القاضي المتيتم

المعروف بدحيم، ثقة، ولد سنة ١٧٠ هـ، وتوفي سنة ٢٤٥ هـ. انظر: الجرح والتعديل

٥/٢١١، ٢١٢. والسير: ١١/٥١٥، ٥١٧، والبداية والنهاية: ١/٣٤٦، و

تهذيب التهذيب: ٦/١١٩، ١٢١.

(٥) هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو، الأوزاعي ثقة جليل. من السابعة.

التقريب (٣٩٦٧).

(٦) ابن أبي كثير الطائي مولاهم أبو نصر اليماني. ثقة ثبت يدلن ويرسل، من الخامسة.

التقريب (٧٦٣٢).

(٧) سورة المطففين الآية (٦).

(٨) أي يخف. مختار الصحاح ص ٧٠٢.

(٩) التدلي: هو النزول من العلو. النهاية: ٢/١٣١.

(١٠) فيه أبو نصر الطائي والوليد بن مسلم وهما مدلسان، وقد صرح الوليد بالتحديث.

عند الأوزاعي في الرواية الثانية. رواه ابن حبان في صحيحه (٧٢٨٩) عن

ابن سلم ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم بهذا اللفظ، إلا أنه قال: (مقدار نصف)

وذكره الهيثم في المجمع. ١/٣٣٧، وعزاه النبي يعلى وقال: رجاله رجال الصحيح

غير اسماعيل بن عبد الله بن خالد وهو ثقة. وفي موارد الظمان (٢٥٧٨) عن

عبد الله بن محمد بن مسلم، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم به. وذكره الزبيدي في الاتحاف

١٠/٤٦٠ وعزاه إلى أبي يعلى من حديث أبي هريرة، وقال: باسناد جيد.

(١٨٦) ٣٠ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن بري بن عبد الجبار المقدسي (١) بفسطاط (٢)،
مصر، أنبأ أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المدني، أنبأ أبو القاسم علي بن محمد
ابن علي الفارسي، أنبأ أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الناصح، ثنا أبو إسحاق إبراهيم
ابن عبد الرحمن بن إبراهيم بن دحيم (٣) وهشام (٤)، قال: ثنا الوليد، حدثني الأوزاعي
حدثني يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (يقوم —
الناس لرب العالمين مقدار نصف يوم من خمسين ألف سنة، يهون ذلك على المؤمن كتدلي
الشمس للغروب إلى أن تغرب) (٥). انتهى.

(١٨٧) ٣١ - أخبرنا عبد الله بن محمد والعبارك بن علي، أنبأ عبد القادر بن محمد، وأنبأ
عبد الحق، أنبأ عمي، أنبأ الحسن بن علي، أنبأ أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله، حدثني أبي
ثنا الحسن، ثنا ابن لهيعة (٦)، ثنا دراج (٧)، عن أبي الهيثم (٨)، عن أبي سعيد الخدري -

(١) ابن عبد الجبار بن بري النحوي المقدسي الشافعي المصري، كان أحد أئمة اللغة
في زمانه. قال القفطي: ثقة دين، فيه غفلة في غير العلوم العربية. ولد سنة ٤٩٩ هـ،
وتوفي سنة ٥٨٢ هـ. انظر: السير ٢١/١٣٦، ١٣٧. والبداية والنهاية ٢/١٩١، ٣١٩، ٣٢٠.
(٢) فسطاط: بضم الفاء وسكون السين. وهو بيت من الشعر، وقد سمي به بلدة بمصر،
لأن عمرو بن العاص رضي الله عنه نزل به وضرب فسطاطه حتى فتح مصر. انظر: الأنساب
٤/٣٨٣-٣٨٤، ومختار الصحاح ص ٥٠٣، وهي الآن مدينة كبيرة من مدن مصر الرئيسية.
(٣) لم أشر عليه.

(٤) هو ابن عمار بن نصير السلمي الدمشقي. صدوق مقرب، تقدم في (١٨٦).

(٥) انظر: تاريخ بغداد ١٠/١٠٠، وفتح الباري ١٠/١٠٠، وفتح الباري ١٠/١٠٠.

(٥) في أسناده من لم أشر عليه، وقد سبق تخريجه.

(٦) صدوق خلط بعد احراق كتبه. تقدم.

(٧) أبو السمع، وقيل اسمه عبد الرحمن، مولاهم المصري القاض. صدوق في حديثه

عن أبي الهيثم، ضعف. من الرابعة. التقريب (١٨٢٤).

(٨) سليمان بن عمرو بن عبدة، ويقال عبدة الليثي العتواري - بضم العين وسكون التاء

وفتح الواو، نسبة إلى عتوارة - بطن من الأزد، ثقة من الرابعة. انظر: الجرح -

والتعديل ٤/١٣١-١٣٢، والكنى لمسلم ٢/٨٨٠، واللباب ٢/٣٢٢، و

التقريب (٢٥٩٩).

- قال : قيل يا رسول الله : يوما كان مقداره خمسين ألف سنة ما أطول هذا اليوم !!؟
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (والذي نفسي بيده ! نه ليخفف على المؤمن
حتى يكون أخف عليه من صلاة مكتوبة يصلحها في الدنيا) (١) .

(١٨٨) ٣٢- أخبرنا سعد الله بن نصر بن سعيد ، وأحمد بن عبد الغني بن حنيفة ،
قالا : أخبرنا محمد بن أحمد ، أنبأ عبد الغفار بن محمد بن جعفر ، أنبأ محمد بن
أحمد بن الحسن بن الصواف ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا
سهيل بن أبي صالح (٢) ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قالوا : يا رسول الله هل نرى
ربنا عز وجل يوم القيامة ؟ فقال : (هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ، قالوا :
لا . قال : فهل تضارون في رؤية القمر ليس في سحابة ؟ قالوا : لا . قال : (فوالذي
نفسى بيده لا تضارون في رؤية ربكم عز وجل ، الا كما تضارون في رؤية أحدهما ، فيلقى
العبد فيقول : أى فل (٣) ألم أكرمك وأسرك وأسرك وأزوجك ، وأسخر لك الخيل والابل وأذرك
ترأس (٥) وتربع (٦) ؟ فيقول : بلى ، أي رب . قال : فيقول : أفظننت أنك ملاقي ؟ فيقول : لا .
فيقول : فإني أنساك كما نسيتني . ثم يلقي الثاني فيقول : أى فل ألم أكرمك ، وأسودك ،
وأزوجك وأسخر لك الخيل والابل ، وأذرك ترأس وتربع ؟ قال : فيقول : بلى ، أي رب .
قال : فيقول : أفظننت أنك ملاقي ؟ فيقول : لا . فيقول : فإني أنساك كما نسيتني . ثم -

(١) في اسناده ضعف فغبه أبو السمع دراج بن سمعان ضعيف . رواه أحمد ٣ / ٧٥ ،

عن الحسن بن موسى بهذا الاسناد واللفظ لأحمد . وابن حبان في صحيحه ،

(٢٢٩٠) عن عبد الله بن محمد بن سلم ، والهيثمى في موارد الظمان (٢٥٧٧) .

عن ابن سلم . بهذا اللفظ . كما ذكره أيضا في المجمع . ٣٣٧ / ١ . وعزاه الى أحمد

وأبو يعلى وقال : اسناده حسن على ضعف في راويه . وحسنه العراقي كما في اتحاف

السادة . ١ / ٤٦٠ . وذكره التبريزي في المشكاة (٥٥٦٤) وعزاه الى البيهقي في

البعث والبعث والنشور . قال الألبانى عند تعليقه عليه . ورواه أحمد باسناد ضعيف .

(٢) أبو يزيد المدني . صدوق تقدم .

(٣) معناه : يا فلان . انظر : النهاية ٣ / ٤٧٣ .

(٤) أى أجمع لك سيد قومك ورئيسهم . انظر النهاية ٢ / ٤١٨ .

(٥) أى : تكون رئيس القوم وملكهم . انظر : النهاية ٢ / ١٨٦ .

(٦) أى : تركتك مستريحا بلا تعب ، وقيل : تأخذ المرباع ، بمعنى ربع الغنيمة الذى

كانت الملوك في الجاهلية يأخذونه . انظر : النهاية ٢ / ١٨٦ .

- يلقي الثالث فيقول : آمـنت بك وبكتابك وبرسولك ، وصليت وصمت ، وتصدقت وبشني بخير ما استطاع . قال : فيقول : فها هنا إذا (١) . قال ثم قال : ألا نـ نبعث شاهداً عليك فتتذكر في نفسه من ذا الذي يشهد عليه ؟ فيختم على فيه ، ويقال لفخذه : انطقي ، فتنتطق فخذ له ولحمه وعظامه بعمله ، ما كان وذلك ليعذر من نفسه وذلك المناق ، وذلك الذي يسخط الله عز وجل عليه ثم ينادي مناد ألا اتبعتم كل أمة ما كانت تعبد من دون الله فتتبع الشياطين والصلب أولياءهم إلى جهنم . قال : وبقينا أيها المؤمنون . قال : وبقينا أيها المؤمنون ، قال : نحن (عباد الله المؤمنون ، آمنة بالله لا نشرك به شيئاً وهذا مقامنا حتى يأتي ربنا عز وجل وهو ربنا وهو يثينا . قال : ثم ننطق حتى نأتي الجسر وعليه كلاليب (٢) من نار ، تخطف الناس ، فعند ذلك حلت الشفاعة أي اللهم سلم ، أي اللهم سلم ، فإذا جاوزوا الجسر فكل من أنفق زوجاً ، ما ملكت يمينه من المال في سبيل الله فكل خزنة الجنة يدعوه يا عبد الله ، يا مسلم هذا خير فتعال . فقال أبو بكر : يا رسول الله إن هذا العبد لا توى (٤) عليه يدعها يا ويلج من آخر . قال : فضربه النبي صلى الله عليه وسلم بيده إنى لأرجو أن تكون منهم) . صحيح رواه مسلم (٥) عن ابن أبي عمير عن سفيان .

(١) أي قف ها هنا لتشهد عليك جوارحك ، فقد صرت منكراً .

(٢) أي : ليزيل الله عذره من تلقاء نفسه بشهادة جوارحه عليه .

(٣) جمع كلوب ، بفتح الكاف وتشديد اللام المضمومة ، وهو حديدة معوجة الرأس .

(٤) هكذا في مسند الحميدي .

(٥) وأخرجنا الحميدي برقم (١١٧٨) في مسنده عن سفيان بن عيينة بهذا الاسناد ، واللفظه . رواه مسلم برقم (٢٩٦٨) في كتاب الزهد والرقائق عن ابن أبي عمير حدثنا سفيان به مختصراً . دون قوله (ثم يناد مناد ... الحديث) ، وقد رواه مسلم مطولاً من طرق بهذا المعنى . انظر : صحيح مسلم برقم (١٨٢) و (١٨٣) في كتاب الايمان باب معرفة طريق الرؤية .

التعليق :

هذا الحديث دليل على أن الله تعالى يرى يوم القيامة كما هو مذهب أهل السنة . فإنهم يؤمنون برؤية الله تعالى في الآخرة دون احاطة وادراك وبكيفية لا يعلمها الا الله .

وقد استدلوا على مذهبهم هذا بجملة من الآيات والأحاديث الصحيحة .

أما من الكتاب فمنها قوله تعالى : ((وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة)) سورة القيامة الآيات (٢٢-٢٣) . وقوله (لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد)) سورة ق =

.....

= الآية (٣٥) . وقوله ((للذين أحسنوا الحسنى وزيادة)) سورة يونس الآية (٢٦) .
وقد فسرت الزيادة بالنظر الى وجه الله عز وجل كما جاء ذلك عن علي وأنس رضى
الله عنهما . فالمؤمنون يرون ربهم فى المحشر كما دل عليه حديث الشفاعة، كما يرونه
أيضا فى الجنة بعد ما دخلوها ، كما فى قوله تعالى : ((تحيتهم يوم يلقونه سلام))
أى فى الجنة، وأدلة ثبوت الرؤية من السنة كثيرة جدا فى الصحيحين وغيرهما .
وقد أنكرتها الجهمية والمعتزلة ومن وافقهم من المبتدعة فأولوا نصوص الكتاب
والسنة الدالة على ثبوت الرؤية الى آرائهم وأصولهم الفاسدة وزعموا أن الله تعالى
لا يرى لأن إثبات رؤيته يقتضى كونه فى جهة وهو منزّه عن الجهة .
وقد رد عليهم أهل السنة بأدلة الكتاب والسنة وآثار سلف الأمة، وبينوا
بطلان مذهب من أنكر الرؤية .

وأما رؤيته تعالى فى الدنيا فلا خلاف فى عدم وقوعها لأحد، وإنما الخلاف
فى حق رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأى ربه أم لا ؟ .
والحق فى هذه المسألة ما ذهب اليه عائشة رضى الله عنها وهو عدم رؤية
النبي لربه. جاء فى صحيح البخارى من انكارها على من قال بأن محمدا رأى ربه
بقولها : ((من حدثك أن محمدا رأى ربه فقد كذب))، وهو فى صحيح مسلم كذلك .
ويدل لذلك أيضا قوله صلى الله عليه وسلم : (نور أنى أراه) ونحوه من أحاديث
أخرى، فهو بمعنى كيف أراه والنور بينى وبينه يمنعنى من رؤيته ، فهذا صريح فى
نفي الرؤية .

وأما آية النجم فانما تتحدث عن رؤية النبي لجبريل عليه السلام فى صورته مرتين .
انظر: كتاب السنة ، لعبد الله بن أحمد ص ٤٣-٥٢ . وشرح العقيدة الطحاوية ص ٢٠٤-
٢٠٦ ، ٢٠٦-٢١٤ . ومقالات الاسلاميين ٢/٢٨٨-٢٨٩ . والبخارى مع الفتح ٦/٨-٦٠٦-
٦٠٧ ، ٦٠٩ و١٣/٤٢٥-٤٢٧ . وصحيح مسلم ١/١٥٩ .
كما تضمن الحديث اثبات الشفاعة أيضا وهو مذهب أهل السنة . وقد أنكرت
المعتزلة والخوارج الشفاعة ولم يشبهوا الا واحدة فقط .

والشفاعة ثابتة بالكتاب والسنة وآثار سلف الأمة ، وهى خاصة لأهل التوحيد
الخالص . قال تعالى : ((يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من أذن له الرحمن ورضى له قولا)) .
سورة طه الآية (١٠٩) وقال : ((ما من شفيع الا من بعد اذنه)) سورة يونس الآية (٣) .
وقال : ((من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه)) البقرة الآية (٢٥٥) ومن السنة :
الحديث الذى أورده المصنف وغيره . وقد دلت الآيات السابقة على أن الشفاعة لا =

.....

= تتحقق الا بتوفر شرطين ، أولهما : الاذن من الله للشافع في أن يشفع . والثاني : رضى الله عن المشفوع فيه .

والشفاعات التي أثبتتها أهل السنة على أنواع ، وهي :

١- الشفاعة العظمى ، ويختص بها النبي صلى الله عليه وسلم . وقد أثبتت المعتزلة

هذه الشفاعة دون غيرها (١) .

٢- شفاعته فيمن تساوت حسناتهم وسيئاتهم فيدخلوا الجنة .

٣- شفاعته في قوم استحقوا دخول النار فيشفع فيهم فلا يدخلوها .

٤- شفاعته في رفع درجات بعض أهل الجنة من كان ثواب عمله لا ترفعه

فوق ما هو عليه .

٥- شفاعته في قوم يدخلون الجنة بغير حساب ، كما هو الحال في حديث

عكاشة .

٦- شفاعته في تخفيف العذاب عن بعض الكفار . دون الخروج من النار

كما هو الحال في عمه أبي طالب .

٧- الشفاعة في أهل كبائر الذنوب من أمة محمد صلى الله عليه وسلم

فيخرجون من النار ويدخلون الجنة . ويشترك في هذه الشفاعة

الملائكة والأنبياء والمؤمنون . وهي تقع في مرات أربع .

(٨) شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم لأهل الجنة في الاذن بدخولها .

انظر: شرح العقيدة الطحاوية ص ٢٥٢-٢٥٨ بتصرف .

والإبانة عن أصول الديانة ص ٢٤١ .

(١) انظر : فتح الباري ١١ / ٤٢٨ .

(١٨٩) ٣٣ - أخبرنا علي بن إبراهيم (١) ، أنبأ عبد الصبور بن عبد السلام الهروي ،
أنبأ محمود بن القاسم (٢) أنبأ عبد الجبار بن محمد (٤) ، ثنا محمد بن أحمد^(٥) ، ثنا محمد
ابن عيسى (٦) ، ثنا عبد الله بن محمد الزهري البصري (٧) ، ثنا مالك بن سعيد . أبو
محمد التميمي الكوفي (٨) ، ثنا الأعمش عن أبي صالح ، عن أبي هريرة وعن أبي سعيد -

(١) هو أبو الحسن بن نجية ، متدين حميد السيرة . تقدم .

(٢) صادق تقدم .

(٣) عالم فاضل . تقدم .

(٤) ثقة تقدم .

(٥) أبو العباس بن محبوب بن فضيل المحبوبي ، سماعه صحيح ، تقدم .

(٦) هو الإمام أبو عيسى الترمذي ، صاحب الجامع الصحيح .

(٧) صدوق من صفار العاشرة . تقريب (٣٥٨٩) .

(٨) سعيد - بالتصغير - ابن الخس - بكسر الخاء - وسكون الميم - لا بأس به ، من التاسعة .

التقريب (٦٤٤٠) .

- قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يؤتى بالعبد يوم القيامة ، فيقال له : ألم أجعل لك سمعا وبصرا ، ومالا ، وولدا ، وسخرت لك الأنعام (١) وتركتك ترأس وتربع فكنت تظن أنك ملاقي يومك هذا ؟ قال : فيقول : لا . فيقول له اليوم أنساك كما نسيتني). قال أبو عيسى : هذا حديث صحيح غريب (٢) . ومعنى قوله : اليوم أنساك يقول : اليوم أتركك في العذاب .

قال أبو عيسى : وقد فسر بعض أهل العلم هذه الآية (فا ليوم (٣) ننساهم كما كما نسوا لقا' يومهم هذا)) (٤) قالوا : إنما معناه اليوم نتركهم في العذاب .

(١٩٠) ٣٤- أخبرنا أبو ظاهر السلفي ، أخبرنا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز (ابن عبد الله وأبو منصور محمد بن أحمد بن علي المقرئ (٥)) ، حدثنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران ، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي رحمه الله ، حدثنا قتيبة ، عن عبد العزيز بن محمد (٦) عن ثور (٧) عن أبي الغيث (٨) عن أبي هريرة أن رسول -

(١) زاد الترمذى (والحديث) .

(٢) في أسناده من لم أجد تصريحاً لتوثيقه ، والحديث صحيح رواه الترمذى في صفة القيامة برقم (٢٤٢٨) عن عبد الله بن محمد الزهري البصري ، بهذا الإسناد ، واللفظ له .

قال الألباني : صحيح . صحيح سنن الترمذى (١٩٧٨) .

(٣) - في الأصل ، (اليوم) والصواب ما أثبتناه .

(٤) سورة الأعراف ، جزء من الآية رقم (٥١) .

(٥) ما بين السقوسيين به محو من اثر الماء في النسخة الأصلية ، والتكلمة من كتب

التراجم . وصاحب الترجمة ثقة مشهور ، وقد تقدم في حديث رقم (٨٥) .

(٦) ابن عبيد الدراوردي ، صدوق تقدم .

(٧) هو ثور بن زيد مولا هم الديلى ، المدني ، ثقة صالح الحديث صدوق ، اتهم

بالقدر . مات سنة ١٣٥ هـ . انظر : الجرح والتعديل ٤٦٨/٢ . وتهذيب ٢٩٠/٢ .

(٨) سالم مولى ابن مطيع أبو الغيث المدني ، ثقة . انظر : الجرح والتعديل -

١١٨٩/٤ ، والكنى لمسلم ٦٧٠/٢ ، وتهذيب التهذيب ٣٨٥/٣ ، والتقريب

(٢١٩٠) .

(*) النسيان غير الترك ، ولكن الترك ملزومه .

- الله صلى الله عليه وسلم قال : (إنَّ العرق يوم القيامة ليذهب في الأرض سبعين باطا، وأنه ليبلغ إلى أفواه الناس، أو إلى آذانهم) شك ثور بأبيهما قال .
صحيح متفق عليه، رواه مسلم (١) عن قتيبة كذلك . ورواه البخاري عن الأوسي عن سليمان بن بلال عن ثور .

(١٩١) ٣٥- أخبرنا يحيى بن ثابت، أخبرنا أبي، أخبرنا البرقاني، أخبرنا الإسماعيلي، أخبرني الحسن بن سفيان، حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسي، حدثني ابن بكير (٢) حدثني ابن وهب عن مالك (٣)، وأخبرني ابن ناجية- على شك دخلني في سماعه - حدثنا البخاري (٤)، حدثنا إبراهيم بن المنذر (٥)، حدثنا معن (٦)، حدثنا مالك عن نافع، عن ابن عمر، وهذا حديث ابن وهب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (يقوم الناس لرب العالمين، حتى أن أحدهم ليغيب في رشحه (٧) إلى أنصاف أذنيه) . وقال ابن ناجية : (يوم يقوم الناس لرب العالمين) (٨) قال يوم القيامة حتى يغيب أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه) . انتهى .
صحيح متفق عليه . رواه البخاري (٩) عن إبراهيم بن المنذر كذلك، وسلم عن عبد الله بن جعفر البرمكي عن معن بن عيسى .

- (١) الحديث متفق على صحته . رواه أحمد في مسنده (٩٤١٦) عن قتيبة بهذا الاسناد وهذا لفظه . وأخرجه مسلم في كتاب الجنة برقم (٦١) باب في صفة يوم القيامة حدثنا قتيبة بن سعيد به نحوه . وأخرجه البخاري في كتاب الرقاق برقم (٦٥٣٢) باب قول الله تعالى (ألا يظن أولئك) حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور به بلفظ (يعرق الناس) .
(٢) يحيى بن عبد الله المخزومي مولا هم، ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك . من كبار العاشرة،
التقريب (٧٥٨٠) .
(٣) هو الامام المعروف، مالك بن أنس رحمه الله تعالى .
(٤) هو الامام البخاري صاحب الصحيح رحمه الله .
(٥) - ابن عبد الله بن المنذر الأسدي الحزامي المدني . صدوق . وثقه بعضهم، وتكلم فيه البعض بما لا يضر . الجرح والتعديل ١٣٩/٢، والكنى لمسلم ١/٤٧، وتهذيب ١/١٤٥، وتقريب (٢٥٣) .

- (٦) هو ابن عيسى بن يحيى بن دينار، أبو يحيى القزاز مولا هم الأشجعي المدني - مولى أشجع - ثقة ثبت . انظر: الكنى لمسلم ١/٩٠٧، والجرح والتعديل ١/٢٧٧، ٢٧٨ . وتهذيب التهذيب ١/٢٢٦ .
(٧) رشحه : أي : عرقه . الصحاح ص ٢٤٣ . (٨) سورة المطففين الآية (٦) .
(٩) أخرجه البخاري في كتاب التفسير برقم (٤٩٣٨) باب يوم يقوم =

(١٩٢) ٣٦- أخبرنا محمد بن عبد الياقي بن أحمد بن سلمان ببغداد ، وأبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي (١) ، بالموصل ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين بن السراج (٢) أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن ابن علي الوراق (٣) ، حدثنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص (٤) إملاء [يوم الجمعة سلخ رجب سنة ٣٩٣ (٥)] ، [من لفظه (٦)] ، ثنا أبو القاسم عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز (٧) ، ثنا أبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز اليماني (٨) ،

الناس لرب العالمين . عن ابراهيم بن المنذر بهذا الاسناد وهذا لفظه . الا أن قال : (حتى يغيب أحدهم) وفي كتاب الرقاق برقم (٦٥٣١) عن اسماعيل بن ابان حدثنا عيسى بن يونس ، حدثنا ابن عون عن نافع . وسلم في كتاب الجنة برقم (٢٨٦٢) باب صفة يوم القيامة عن عبد الله بن معسني به ، بمثل لفظ البخاري ، ورواه مسلم أيضا من طرق .

(١) ثقة . تقدم .

(٢) القاري البغدادي الأديب . ثقة ثبت تقدم .

(٣) لم أعر عليه .

(٤) الذهبي البغدادي ، ثقة . صدوق من الصالحين . ولد سنة ٣٠٥ هـ . ومات سنة ٣٩٣ هـ .

انظر: السير: ١٦٦/٤٧٨ ، ٤٧٩ ، والبداية والنهاية ١١/٣٣٣ . وشذرات ٣/١٤٤ .

(٥) ساقط في الأصل ، والاستدراك من أمالي أبي طاهر المخلص .

(٦) لا توجد في الأمالي .

(٧) ابن العزبان بن ساهور البغوي البغدادي . ثقة حافظ ضابط . ولد سنة ٢١٤ هـ ،

وقيل ٢١٣ هـ . ومات سنة ٣١٧ هـ . انظر: البداية والنهاية ١١/١٦٣-١٦٤ و

لسان الميزان ٣/٣٢٨-٣٤١ ، والرسالة المستطرفة ص ٥٨ .

(٨) هو التمار الدقيقي ، ثقة تقدم .

- ثنا حماد بن سلمة (١) عن أيوب (٢) عن نافع (٣) عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية ((يوم يقوم الناس لرب العالمين)) قال: (يقومون حتى يبلغ الرشح أطراف أذانهم). صحيح رواه مسلم عن عبد الملك بن عبد العزيز بن التمار النسائي (٥)، نزيل بغداد هذا. انتهى.

(١٩٣) - ٣٧ (٦) وإسماعيل بن الحسن بن علي العلوي بأصبهان (٧)،
(٨) أحمد بن صخر الأزدي المصري (٩) بكفة بانتقاء أبي نصر السجزي
الحافظ (١٠) (١١) أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن عبد الله الهاشمي (١٢) -

(١) ابن دينار أبو سلمة الربيعي البزاز مولاهم البصري، ثقة عابد، تغيّر باخرة،
مات سنة ١٦٧ هـ. انظر: الجرح والتعديل ٣/١٤٠-١٤٢، وتذكرة الحفاظ
١/٢٠٢-٢٠٣. وتهذيب التهذيب ٣/١١/١٤، والتقريب (١٤٩٩).

(٢) هو السخيتاني، ثقة تقدم. .
(٣) مولى ابن عمر أبو عبد الله الفقيه المدني. ثقة ثبت يرسل، مات سنة ١١٩ هـ. انظر:
تهذيب ١٠/٣٦٨-٣٧٠. (٤) سورة المطففين الآية رقم (٦).

(٥) في اسناده من لم أعر عليه ونافع ثقة لكنه يرسل.
ورواه أبو طاهر المخلص في أماليه ٤٤/٤ مخطوط بالجامعة
الاسلامية (١٥٠٧) بهذا الاسناد واللفظه. وأحمد برقم (٥٣٨٨)
عن الحسن بن حماد به. ورواه أيضا من طرق (٥٣١٨).

وأخرجه مسلم في كتاب الجنة برقم (٢٨٦٢) عن عبد الملك بن حماد به.
(٦) ما بين السقوليين به طمس في الأصل من اثر الماء.
(٧) لم أعر عليه.
(٨) ما بين السقوليين به طمس في الأصل من اثر الماء.
(٩) لم أعر عليه.

(١٠) هو عبید الله بن سعيد بن حاتم بن أحمد البكري الوائلي السجستاني .
والوائلي - نسبة الى قرية بسجستان، وهو صاحب كتاب (الابانة الكبرى)،
نزل مكة ومصر، كان اماما من أئمة السنة. مات سنة ٤٤٤ هـ. معجم البلدان ٥/٣٥٦.
وتذكرة الحفاظ ٣/١١١٨-١١١٩، والسير ١٧/٦٥٤، ٦٥٦.
(١١) غير واضح في الأصل ولعله (حدثنا، أو أخبرنا).
(١٢) لم أعر عليه.

- إمام؛ حدثنا محمد بن محمد الباغندي، حدثنا دحيم (١) حدثنا شعيب بن إسحاق،
عن عبيد الله (٢)، أخبرني نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال: (إنَّ أحدكم يعرض عليه مقعده بالفدأة والعشي، وإن كان من أهل
الجنة فمن أهل الجنة، وإن كان من أهل النار فمن أهل النار، فيقال: هذا مقعدك
حتى تبعث إليه) وقال: (إنَّ الناس يقومون لرب العالمين يوم القيامة، حتى يغيب
أحدهم في رشحه، إلى أنصاف (٤) أذنيه (٥)).

قال أبو نصر: وهذا محفوظ من حديث نافع، ومن حديث عبيد الله بن عمر عنه،
رواه عن عبيد الله الثوري ويحي القطان، وعبد بن سليمان، ومعتز بن سليمان،
كما رواه شعيب عنه.

(١) هو عبد الرحمن بن إبراهيم أبو سعيد الدمشقي المعروف بدحيم اليتيم . ثقة ثبت
حجة، ولد سنة ١٧٠ هـ، ومات سنة ٢٤٥ هـ. الجرح والتعديل ٥/٢١١، ٢١٢، و
تهذيب التهذيب ٦/١١٩، ١٢١، وشذرات الذهب ٢/١٠٨ .

(٢) ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد الفقيه الحنفي . ثقة متقن كان يرى
الارجاء . ولد سنة ١١٨ هـ، ومات سنة ١٨٩ هـ، الجرح والتعديل ٤/٣٤١، وتهذيب
التهذيب ٤/٣٠٤، ٣٠٥ .

(٣) ابن عمر بن حفص العمري المدني، أبو عثمان، ثقة ثبت، من الخامسة، تقريب (٤٣٢٤) .
(٤) أي : نصف .
(٥) في اسناده من لم أشر عليهم .

وقد أخرج البخاري الفقرة الأولى من هذا الحديث في كتاب
الجنائز، برقم (١٣٧٩) عن اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع، ولفظه (ان أحدكم
إذا مات)، وفي كتاب بدء الخلق برقم (٣٢٤٠) عن أحمد بن يونس ثنا الليث عن
نافع (إذا مات أحدكم) . وفي كتاب الرقاق برقم (٦٥١٥) حدثنا أبو النعمان،
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع بلفظ (إذا مات أحدكم) .
ورواه مسلم في كتاب الجنة برقم (٢٨٦٦) باب عرض مقعد الميت عن يحيى بن يحيى
قال : قرأت على مالك عن نافع ولفظه (ان أحدكم إذا مات)، وعن عبد بن حميد،
أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم .
أما الفقرة الثانية فهو أيضا حديث صحيح وقد سبق تخريجه .

التعليق :

البعث : يقال : بعثه أي : أرسله . وبعث الناقة أي : أثارها .

والبعث الذي بمعنى الارسال مثل قوله تعالى : ((ثم بعثنا من بعدهم موسى)) سورة =

(١٩٤) ٣٨- أخبرنا عبد الله بن محمد ، أخبرنا عبد القادر بن محمد ، أخبرنا الحسن ابن علي ، أخبرنا أحمد بن أحمد بن جعفر ، حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا يزيد ، أخبرنا محمد بن إسحاق (١) عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (يقوم الناس لرب العالمين (٢)) ، لعظمة الرحمن تبارك وتعالى ، [يوم القيامة (٣)] حتى أن العرق ليلجم الرجال إلى أنصاف آذانهم (٤) انتهى .

(١٩٥) ٣٩- أخبرنا محمد بن عبد الباقي ، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون ، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، حدثنا عبد الله بن عبد الملك الطائي (٥) ، حدثنا بشر بن الوليد (٥) ، حدثنا شريك ، عن أبي إسحاق (٦) ، عن أبي الأحوص (٧) -
= سورة يونس الآية (٧٥) .

والمراد به هنا : الأحياء من الله للموتى ، ومنه قوله تعالى : (ثم بعثناكم من بعد موتكم) سورة البقرة الآية (٥٦) أي : أحييناكم . القاموس المحيط ص ٢١١ ، وتاج العروس ١/٦٠٢ ، والمعجم الوسيط ١/١٧٥ .

ومن هذه المعاني يفهم أن البعث الذي نقصده هنا هو : إحياء الله الموتى و إخراجهم من قبورهم يوم القيامة للحشر والحساب والجزاء .

(١) صدوق يدلس . تقدم .

(٣) ساقط في الأصل والاستدراك من المسند .

(٣) في اسناده ابن إسحاق ، صدوق لكنه يدلس ، وقد عنعنيه لكن الحديث قد صح من طرق . رواه أحمد في مسنده (٤٨٦٢) عن يزيد بن هارون بهذا الاسناد ، وهذا لفظه . وقد صححه أحمد شاكر في الطبعة المحققة .

(٤) لم أشر عليه .

(٥) أبو الوليد الكندي ، قاضي العراق الحنفى ، صدوق ، وثقه الدارقطنى وغيره ، وتكلم فيه جماعة بسبب وقوفه في القرآن . قال الذهبي : وكان حسن المذهب وله هفوة لا تزال صدقه . مات سنة ٢٣٨ هـ . انظر : السير ٦٧٣ ، ٦٧٥ ، ولسان الميزان ٢/٣٥ .

(٦) عمرو بن عبد الله بن عبيد أبو إسحاق السبيعى . ثقة مكره عابد . من الثالثة ،

اختلط باخرة التقريب (٥٠٦٥) .

(٧) عوف بن مالك بن نضلة الجشمى ، أبو الأحوص الكوفى - والجشمى بضم الجيم وفتح الشين نسبة الى بنى جشم - ثقة ، من الثالثة ، قتل في ولاية الحجاج على العراق . التقريب (٥٢١٨) .

- عن عبد الله (١) ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (الكافر يلجمه العرق يوم القيامة ، حتى يقول : ارحمني (٢) ولو إلى النار) (٣) . انتهى .

(١٩٦) ٤٠ - أخبرنا محمد (٤) ، وعلي بن محمد الرحبي (٥) ، أخبرنا أبو صادق مرشد ابن يحيى بن القاسم المدني ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي (٦) أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري (٧) ، أخبرنا أبو الطاهر محمد ابن أحمد بن عبد الله الذهلي (٨) حدثنا إسحاق بن جلويه الباسيري (٩) ، أخبرنا سهل بن عثمان (١٠) ، حدثنا علي بن مسهر (١١) عن إبراهيم البحتري (١٢) عن أبي الأحوص - (١) هو الصحابي المشهور عبد الله بن مسعود رضى الله عنه .

(٢) قال في النهاية ٢/٢٧٤ : يقال : أراح الرجل واستراح : اذا رجعت نفسه اليه بعد الأعباء .

(٣) في اسناده من لم أعثر عليه . ورواه ابن حبان في صحيحه برقم (٧٢٩١) عن أبي يعلى بهذا الاسناد ولفظ (انّ الكافر) . والطبراني في الكبير باسنادين - كما في مجمع - الزوائد ١٠/٣٣٦ ، أحدهما موقوفا ، وفي الأوسط أيضا . قال الهيثمي : رجال الكبير رجال الصحيح . ورجال الأوسط فيه ابن اسحاق ، ثقة لكنه مدلس . وعزاه كذلك الى أبي يعلى مرفوعا بنحو الكبير . وذكره صاحب التحافات السنوية ص ٢٧٩ ، وعزاه الى الطبراني

وقال : باسناد جيد .

(٤) لم أعثر عليه .

(٥) لم أعثر عليه .

(٦) ثقة تقدم .

(٧) هو المعروف بابن الطفال ، ثقة تقدم .

(٨) ثقة تقدم .

(٩) لم أعثر عليه .

(١٠) ابن فارس الكندي ، ثقة تقدم .

(١١) بضم الميم وسكون المهمل القرشى الكوفى ، قاضى الموصل ، ثقة ، له غرائب بعد أن

أضرب من الثامنة التقريب (٤٨٠٠) .

(١٢) لم أعثر عليه .

- عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن الكافر ليلجئه العرق يوم القيامة ، من طول ذلك اليوم حتى يقول : رب أرحني ، ولو إلى النار) (١) انتهى .
(١٩٧) ٤١ - أخبرنا محمد بن محمد بن ناصر (٢) وحبيب بن إبراهيم (أنيباً محمود ابن إسماعيل أنيباً أحمد بن محمد : ثنا سليمان بن (٣) أحمد بن أيوب (٤) ، ثنا أحمد بن رشد بن (٥) ، ثنا أحمد بن صالح (٦) ، ثنا ابن وهب ، أنيباً عمرو بن الحارث (٧) أن أبا عثانة (٨) حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (تدنو (٩) الشمس من الأرض يوم القيامة فيعرق الناس ، فمن الناس من يبلغ عرقه كعبيه ، ومنهم من يبلغ إلى نصف الساق ، ومنهم من يبلغ العجز (١٠) ، ومنهم من يبلغ الخاصرة (١١) ، ومنهم من يبلغ منكبيه ، ومنهم من يبلغ حلقه ، ومنهم من يلجمه (١٢) . وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمع أصابعه وقال : (ومنهم من يغمره (١٣)) (١٤) . انتهى . هذا إسناد حسن .

(١) في اسناده من لم أجد لهم ترجمة . والحديث صحيح أو حسن وتقدم تخريجه في الحديث السابق .

(٢) لم أعر عليه .

(٣) ما بين السقوسيين به طمس في الأصل من اثر الماء والتكلمة من كتب التراجم .

(٤) هو الامام الطبراني صاحب المعاجم الثلاثة .

(٥) لم أعر عليه .

(٦) أبو جعفر المصري المعروف بابن الطبري . ثقة ولد سنة ١٧٥ هـ . ومات سنة ٢٤٨ هـ .

الجرح والتعديل ٥٦/٢ ، وتذكرة الحفاظ ٤٩٥/٢ ، ٤٩٦ ، والسير ١٢/١٦٠ ،

والتقريب (٤٨) .

(٧) ابن يعقوب الأنصاري ، مولا هم المصري أبو أيوب ، ثقة حافظ ، من السابعة .

التقريب (٥٠٠٤) .

(٨) حي بن يؤمن المصري . ثقة مشهور بكنيته ، من الثالثة ، تقريب (١٦٠٣) .

(٩) أي : تقترب .

(١٠) بضم الجيم مؤخرة الشين . مختار الصحاح ص ٤١٣ ، والمعجم الوسيط ٢/٥٩١ .

(١١) الخصر : وسط الانسان . مختار الصحاح ص ١٧٧ .

(١٢) أي : يصل الى فيه . القاموس المحيط ص ١٤٩٣ .

(١٣) أي : يخطيه فيمخرقه . النهاية ٣/٣٨٣ .

(١٤) فيه من لم أجد لهما ترجمة ، وقد حسنه المصنف . وقد رواه الطبراني برقم (٨٣٤) عن أحمد

ابن رشد بن بهذا الاسناد واللفظ للطبراني .

(١٩٨) ٤٢- أخبرنا عبد الله بن محمد ، والمبارك بن علي ، أخبرنا عبد القادر بن محمد وأخبرنا عبد الحق ، أخبرنا عبي ، أخبرنا الحسن بن علي ، أخبرنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا حسن ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا أبو عثانة حي بن يؤمن المعافري ، أنه سمع عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (تدنو الشمس من الأرض فيعرق الناس الناس ، فمن الناس من يبلغ عرقه عقبه ، ومنهم من يبلغ إلى نصف الساق ، ومنهم من يبلغ إلى ركبتيه ، ومنهم من يبلغ العجز ، ومنهم من يبلغ الخاصرة ، ومنهم من يبلغ منكبيه ، ومنهم من يبلغ عنقه ، ومنهم من يبلغ وسط فيه) وأشار بيده وألجمها فاه ، رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير هكذا ، (ومنهم من يغطيه عرقه) وضرب بيده إشارة . (١) انتهى .

(١٩٩) ٤٣- أخبرنا عبد الله بن محمد ، والمبارك بن علي ، أنبأ عبد القادر بن محمد ، أنبأ عبد الحق ، أنبأ عبي ، أنبأ الحسن بن علي ، أنبأ أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا الضحاك بن مخلد عن عبد الحميد بن جعفر (٢) ، حدثني أبي (٣) عن سعيد بن عمير الأنصاري (٤) قال : جلست إلى عبد الله بن عمر ، وأبي سعيد الخدري فقال [أحدهما لصاحبه إنني (٥) سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر أنه (يبلغ العرق من الناس يوم القيامة) فقال أحدهما : (إلى شحمته (٦)) وقال الآخر : (يلجمه) ، فخط ابن عمر ، وأشار أبو عاصم بأصبعه من أسفل شحمة أذنيه إلى فيه ، فقال : ما أرى ذلك إلا سوا* (٧) . انتهى .

(١) اسناده حسن ، فابن لهيعة قد توبع عند الطبراني باسناد جيد كما قال الهيثم .
ورواه أحمد ١٥٧/٤ عن الحسن بن موسى الأشيب بهذا الاسناد واللفظ لأحمد .
وقد رواه الطبراني برقم (٨٣٤) .

برقم (٨٣٤) عن أحمد بن رشد بن ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا عثانة حدثه . قال الهيثم في المجمع ٣٣٥/١ : اسناد الطبراني جيد .
(٢) ابن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري . صدوق رمى بالقدر وربما وهم . من السادسة التقريب (٣٧٥٦) .

(٣) جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري . ثقة من الثالثة . التقريب (٩٤٤) .

(٤) هو ابن نيار - بكسر النون - مقبول ، من الرابعة . التقريب (٢٣٧٥) .

(٥) ساقط في الأصل ، والاستدراك من المسند .

(٦) هو موضع خرم القرط من الأذن ، وهو مالان من أسفلها . النهاية ٤٤٩/٣ .

(٧) اسناده حسن . رواه أحمد ٩٠/٣ بهذا الاسناد واللفظ له .

(٢٠٠) ٤٤- أخبرنا أبو طاهر السلفي ، أنبأ أبو مطيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز المصري ، ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن ميلة (١) ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان (٢) أنبأ أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ثنا إبراهيم الطلقاني ، ثنا ابن المبارك ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر (٣) ، حدثني سليم بن عامر (٤) ، حدثني المقداد (٥) ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (إذا كان يوم القيامة أدنيت الشمس من العباد حتى تكون قدر ميل ، قال : فتصهرم الشمس فيكونون في العرق بقدر أعمالهم ، منهم من يأخذه إلى عقبه ، ومنهم من يأخذه إلى ركبته ، ومنهم من تأخذه إلى حقويه (٦) ومنهم من يلجمه إجماعاً) (٧) .

صحيح رواه مسلم (٨) عن الحكم بن موسى عن يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد .

(٢٠١) ٤٥- أخبرنا محمد بن عبد الباقي ، أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون

أنبأ أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف ، أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، أنبأ إسحاق بن الحسن ، ثنا الحسن ، هو ابن سوار ، ثنا ليث ، عن معاوية بن صالح ، أن أبا عبد الرحمن (٩) ، حدثه عن أبي أمامة الباهلي - (١) لم أعر عليه .

(٢) أبو الشيخ الأنصاري صاحب المصنفات ، ثقة ثبت مأمون . قال الذهبي : قد كان أبو الشيخ من العلماء العالمين صاحب سنة وأتباع لولا ما يملأ تصانيفه بالواهيات ولد سنة ٢٧٤ هـ . ومات سنة ٣٦٩ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ ٣ / ٩٤٥ ، ٩٤٧ ، والسير ١٦ / ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، وشذرات الذهب ٣ / ٦٩ .

(٣) أبو عتبة الأزدي الدمشقي الداراني ، ثقة صدوق . ولد في خلافة عبد الملك بن مروان ، ومات سنة ١٥٣ هـ . وقيل سنة ١٥٤ هـ . انظر : الجرح والتعديل ٥ / ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، وتذكرة الحفاظ ١ / ١٨٣ ، والسير ٧ / ١٧٦ ، ١٧٧ .

(٤) الكلاعي ، ويقال الخبائري ، ثقة تقدم .

(٥) هو ابن الأسود - رضی الله عنه .

(٦) الحقو : الخصر وموضع شد الازار . الصحاح ص ١٤٨ ، والمعجم الوسيط ١ / ١٨٨ .

(٧) يلجمه : أي يبلع فاه . المعجم الوسيط ٢ / ٨٢٢ .

(٨) والحديث أخرجه مسلم في كتاب الجنة رقم (٢٨٦٤) ، باب صفة يوم القيامة عن الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بهذا

الاسناد ولفظه (تدنى الشمس يوم القيامة) . صحيح مسلم ٤ / ٢١٩٦ .
(٩) هو القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي ، أبو عبد الرحمن ، صدوق يغرب كثيراً . من الثالثة .
التقريب (٥٤٧٠) .

- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (تدنو الشمس يوم القيامة على قيد ميل^(١) ويزاد في حرها كذا وكذا ، يغلي منها الهام ، كما يغلي القدور في النار حتى يعرقوا فيها ، على قدر خطاياهم ، منهم من يبلغ إلى كعبه ، ومنهم من يبلغ إلى ساقه ومنهم من يبلغ وسطه ، ومنهم من يلجمه العرق) (٢) ، وسمعت أبا الحكم يقول : (يزاد في حرها تسعة عشر ضعفا) . انتهى .

(٢٠٢) - أخبرنا عبد الله بن محمد ، والمبارك بن علي ، أنبأ عبد القادر بن محمد ، وأنبأ عبد الحق ، أنبأ عبي ، أنبأ الحسن بن علي ، أنبأ أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله ، حدثني أبي رحمه الله ، ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (ينصب^(٣) للكافر يوم القيامة مقدار خمسين ألف سنة كالم يعمل في الدنيا ، وإن الكافر ليرى جهنم ويظن^(٤) أنها مواقعه (٥) من مسيرة أربعين عاما) . (٦) .

(١) بكسر القاف : أى قدر . مختار الصحاح ص ٥٥٩ .

(٢) اسناده حسن . وقد سبق تخريجه .

(٣) أى يوقف ويترك هذه المدة . مختار الصحاح . ص ٦٦١ .

(٤) يوقن ويعلم . تفسير القرطبي ٣/١١ .

(٥) أى : أخذته حالا . والمواقعة المخالطة بالوقوع فيها . انظر : تفسير القرطبي

وفتح القدير ٣/٢٩٤ .

(٦) فى اسناده دراج ، وفى حديثه عن أبي الهيثم ضعف .

رواه أحمد فى مسنده ٣/٧٥ عن حسن بهذا الاسناد واللفظه .

ورواه الحاكم فى المستدرک ٤/٥٩٧ عن محمد بن يعقوب حدثنا أزهر

ابن نصر حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى عمرو بن الحارث عن

دراج به مختصرا ، وصححه . ووافقه الذهبى .

والسيوطى فى الدر المنثور ٤/٢٢٨ ، وعزاه الى أحمد وأبي يعلى

وابن جرير والحاكم وغيرهم .

والهيثمى فى موارد الظمان برقم (٢٥٨١) من حديث أبي هريرة .

(٢٠٣) ٤٧- أخبرنا عبد الله بن محمد ، والمبارك بن علي ، أنبأنا عبد القادر بن محمد ، وأنبأنا عبد الحق ، أنبأنا عبي ، قال : أنبأنا الحسن بن علي ، أنبأنا أحمد ابن جعفر ، ثنا عبد الله ، حدثني أبي ثنا أبو عاصم ، ثنا عبد الله بن أمية (١) حدثني محمد بن حبي (٢) حدثني صفوان بن يعلى (٣) عن أبيه (٤) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (البحر هو جهنم) قالوا : ليعلى ، فقال : ألا تدرون أن الله عز وجل يقول : ((ناراً أحاط بهم سرادقها)) (٥) قال : لا ، والذي نفس يعلى بيده ، لا أدخلها أبداً حتى أعرض على الله عز وجل ، ولا يصيبني منها قطرة حتى ألقى الله عز وجل . . . (٦)

(٢٠٤) ٤٨- أخبرنا أبو طاهر السلفي ، أنبأنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي ، وأنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن خلف الله بن عطية المؤدب الإسكندراني (٧) بها ، وأنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي ، قال : أنبأنا أبو الحسن محمد بن الحسين - (١) ابن أبي عثمان بن عبد الله بن خالد بن أسيد . وذكره ابن حبان في ثقاته أيضاً . انظر : التاريخ الكبير ٤٤/٥ ، والثقات ٣٦٦/٧ ، وتعجيل المنفعة (٥١٨) . (٢) ابن يعلى بن أمية الثقفي . ذكره البخاري في تاريخه ، وابن حبان في ثقاته . انظر : التاريخ الكبير ٧٠/١ ، والثقات ١٤/٧ . وتعجيل المنفعة (٩٣٥) . (٣) ابن أمية التميمي المكي . ثقة ، من الثالثة . التقريب (٢٩٤٥) . (٤) هو يعلى بن أمية بن أبي عبدة التميمي أبو خلف . رضى الله عنه . مات قريباً من سنة ٦٠ هـ . انظر : الاصابة ٦٦٨/٣ ، والسير ١٠٠/٣ ، ١٠١ . (٥) سورة الكهف ، جزء من الآية رقم (٢٩) . (٦) اسناده حسن . ورواه أحمد ٢٢٣/٤ ، عن أبي عاصم بهذا الاسناد واللفظ له . ورجال اسناده ثقات . والبخاري في التاريخ الكبير ٤١٤/٨ ، وذكره البيهقي في السنن ٣٣٤/٤ وعزاه الى الماوردي . والهيشم في مجمع الزوائد ٣٨٦/١٠ . وذكره السخاوي في المقاصد الحسنة من رواية أحمد ثم عزاه الى الحاكم بلفظ (ان جهنم تحت الأرض السابعة) هي الصحيحة . انظر : المقاصد الحسنة ص ١٥٧ . (٧) المالكي المؤدب . ثقة تقدم .

- ابن محمد النيسابوري : أنبأ أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري (١) ، ثنا أحمد بن محمد بن سلام (٢) ، ثنا الحسن بن عيسى بن ماسرجس (٣) ، أنبأ ابن المبارك ، أنبأ صفوان بن عمرو (٤) عن عبد الله بن بسر (٥) ، عن أبي أمامة (٦) عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل : ((ويسقى من ماء صديد يتجره)) (٧) قال : يقرب إليه (٨) ويكرهه (٩) ، فاذا أدنى منه شوى وجهه ، ووقعت فروة (١٠) رأسه فاذا شربه قطع أمعاءه ، حتى تخرج من دبره . يقول الله عز وجل : ((وسقوا ماء حميماً فقطع أمعاءهم)) (١١) ويقول الله عز وجل : ((وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوى الوجوه ، بئس الشراب ، وساءت مرتفعاً)) (١٢) .

رواه الترمذي عن سويد عن عبد الله بن المبارك ، وقال : هذا حديث غريب انتهى . وهكذا قال محمد بن إسماعيل عبيد الله بن بسر ، ولا نعرف عبيد الله بن بسر إلا في هذا الحديث . وقد روى صفوان بن عمرو عن عبيد الله بن بسر صاحب النبي صلى -

(١) المصري - نسبة إلى عسكر مصر - المعدل ، وثقه جماعة ، ولينه عبد الغنى بن سعيد قليلاً . قلت : إن أقوال العلماء تؤول إلى توثيقه . ولد سنة ٢٨٣ هـ . وتوفي سنة ٣٧٠ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ ٣ / ٩٥٩ ، ووظية النهاية ١ / ٢١٢ - ٢١٣ ، والسير

١٦ / ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ولسان الميزان ٢ / ٢٠٧ .

(٢) لم أعر عليه .

(٣) أبو علي النيسابوري ، ثقة من العاشرة ، مات سنة ٤٠٤ هـ . التقريب (١٢٧٥) .

(٤) ثقة . تقدم .

(٥) هو السكسكي الحبراني أبو سعيد الحمصي . ضعيف من الخاصة . التقريب (١٢٧٥) .

(٦) (٣٢٣٠) ، والجرح والتعديل ٥ / ١٢ .

(٧) هو الباهلي الصحابي الجليل رضي الله عنه .

(٨) سورة إبراهيم ، جزء من الآيتين رقم (١٦) و(١٧) . وقوله : يتجره : أي : يحسو

منه ملك فيه ويبلعه . مختار الصحاح ص ١٠٠ ، والقاموس المحيط ص ٩١ ، والمعجم

الوسيط ١ / ١١٨ .

(٩) في سنن الترمذي (إلى فيه) .

(١٠) في سنن الترمذي (فيكرهه) .

(١١) أي : جلده . النهاية في غريب الحديث ٣ / ٤٤٢ .

(١٢) سورة محمد ، جزء من الآية رقم (١٥) .

(١٣) القيح والصد يد الذي يذوب فيسيل من الجسد . ومنه قيل للنخاس الذائب مهل .

النهاية ٤ / ٣٧٥ .

(١٤) سورة الكهف ، جزء من الآية رقم (٢٩) .

الله عليه وسلم غير هذا الحديث، وعبد الله بن بسر له أخ قد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم (١). وعبيد الله بن بسر الذي روى عنه صفوان بن عمرو (٢) حديث أبي أمانة لعنه أن يكون (أخو) (٣) عبد الله بن بسر (٤) انتهى .

(٢٠٥) ٤٩- أخبرنا يحيى بن ثابت ، أنسباً أبي ، أنسباً البرقاني ، أنسباً الإسماعيلي أخبرني ابن أبي الحجاج (٥) قال : قرأت على أبي مصعب (٦) ، حدثني مالك (٧) (ح) وأخبرني الهيثم (٨) ، ثنا إسحاق (٩) ، ثنا معن ، ثنا مالك عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (يا بني آدم إن ناركم التي توقدون ، جزءٌ من سبعين جزءاً من نار جهنم ، فقالوا : يا رسول الله إن كانت لكافية ! قال : (فإنها فضلت عليها تسعة وستين جزءاً) .

صحيح متفق عليه (١٠) ، رواه البخاري عن إسماعيل بن أبي أويس عن مالك .

(١) في سنن الترمذى (وأخته قد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم) .

(٢) في سنن الترمذى (هذا الحديث رجل آخر ليس بصاحب) .

(٣) هكذا في الأصل والصواب (أخاً) لو جوعه خبر الكنان .

(٤) اسناده ضعيف . ورواه الترمذى في صفة جهنم برقم (٢٥٨٣) عن سويد بن نصر

أخبرنا عبد الله بن المبارك بهذا الاسناد ، وهذا لفظه مع اختلاف يسير .

وقد تبعه الألبانى ، فضعف الحديث أيضاً . مشكاة المصابيح (٥٦٨٠) .

(٥) لم أعر عليه .

(٦) أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن ززارة الزهرى المدنى . صدوق ، من العاشرة .

التقريب (١٧) .

(٧) هو ابن مالك رحمه الله .

(٨) ابن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن مجاهد الدورى ، أبو محمد البغدادى ،

ثقة ثبت ، مات سنة ٣٠٧ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ ٢/٧٦٥ ، ٧٦٦ . ومعجم شيخ

الإسماعيلي ٢/٥٩٨ ، والسير ١٤/٢٦١ ، ٢٦٢ .

(٩) ابن موسى بن عبد الله بن موسى الخطمى ، أبو موسى المدنى . ثقة متقن ، من

العاشرة . التقريب (٣٨٦) .

(١٠) رواه مالك في الموطأ (١٩٣٧) . وقد أخرجه البخارى في

كتاب بدء الخلق برقم (٣٢٦٥) باب صفة النار ، عن إسماعيل بن أبي أويس حدثني

مالك بهذا الاسناد ، ولفظه (ناركم جزءٌ) . وزاد : (كلهن مثل حرها) . البخارى مع

الفتح ٦/٣٣٠ . وسلم في كتاب الجنة برقم (٢٨٤٢) باب في شدة نار جهنم ، عن

قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة عن أبي الزناد به . وزاد : (كلها مثل حرها) . =

.....
= ورواه أيضا عن محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه، بمثل ذلك، وزاد مثل زيادة البخارى . صحيح مسلم ٤/٢١٨٤ .

التعليق :

أورد المصنف هذه الأحاديث ليستدل بها على وجوب الايمان بالنار لدخوله في الركن الخامس من أركان الايمان - وهو الايمان باليوم الآخر - فقد ذكر عدة أحاديث تتحدث عن النار وأنواع عذابها وصفات أهلها ، وأمورا من أهوال يوم القيامة . فأهل السنة يؤمنون بالجنة والنار ويعتقدون بأنهما مخلوقتان وموجودتان الآن ، وهما باقيتان ولا تغنيان أبدا .

وقد استدلوا على ذلك بأدلة من الكتاب والسنة وأقول أئمة سلف الأمة .

قال تعالى : ((أعد الله لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ، وساكن طيبة في جنات عدن)) سورة التوبة الآية (٧٢) .

وقال تعالى ((ان الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أبدا)) سورة البينة، الآية (٦) .

وقال أيضا : ((انا أعتدنا للكافرين نارا أحاط بهم سرادقها)) سورة الكهف الآية (٢٩) .

وقال صلى الله عليه وسلم : (اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء . واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء) رواه مسلم برقم (٢٧٣٧) .

وقوله : (رأيت عمرو بن عامر الخزازي يجرقصه في النار) . رواه مسلم برقم (٢٨٥٧) .

وقوله : (رأيت الجنة والنار) . رواه مسلم برقم (٤٢٦) .

أما المبتدعة من الجهمية والمعتزلة، فقد أنكرو وجود الجنة والنار الآن ، فلم يخلقوا بعد عندهم ، لأن خلقها قبل يوم القيامة عبث ، ويوجب أيضا فناها لما لطول المدّة، فيؤدى ذلك الى هلاك وموت من فيها ضرورة .

وبطلان هذا القول ظاهر ، لمخالفته للأدلة الصريحة في خلقها ووجودها

الآن . انظر : شرح الفقيده الطحاوية ص ٤٧٦ ، ٤٧٩ .

قال أبو الحسن الأشعري : ((واختلفوا في الجنة والنار خلقتا أم لا ؟

فقال أهل السنة والاستقامة : هما مخلوقتان . وقال كثير من أهل البدع لم تخلقا)) .

مقالات الاسلاميين ١٦٨/٢ .

وقال شارح الطحاوية : (فاتفق أهل السنة على أنّ الجنة والنار مخلوقتان و

موجودتان الآن ، ولم يزل أهل السنة على ذلك ، حتى نبغت ناهضة من المعتزلة =

.....

فأنكرت ذلك وقالت: ينشئهما يوم القيامة، وحملهم على ذلك، أصلهم الفاسد الذى وضعوا به شريعة لما يفعله الله...». شرح العقيدة الطحاوية ص ٤٧٦ .
ومراد أهل السنة من قولهم ببقاء الجنة والنار وعدم فنائهما أن الله تعالى هو الذى يبقيهما، لا بنفسيهما . شرح عقيدة الطحاوية ص ٤٨٦ .
ومن أدلة أهل السنة على مذهبهم قوله تعالى: ((وما هم منها بمخرجين عطآء غير مجدوذ)) سورة هود الآية (١٠٨) .

وقوله: ((أكلها دائم وظلها)) سورة الرعد، الآية (٣٥) .
وقال تعالى: ((وما هم بخارجين من النار)) سورة البقرة الآية رقم (١٦٧) .
ومن السنة: قول النبي صلى الله عليه وسلم: (من يدخل الجنة ينعم لا يبأس لا تبلى ثيابه ولا يغنى شبابه) رواه مسلم برقم (٢٨٣٦) .
وقال: (إن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبدا... الحديث) رواه مسلم برقم (٢٨٣٧) .
قلت: وهذه أدلة صريحة فى خلود أهل الجنة فى الجنة وتخليد الكفار فى النار، فلا يخرج منها بعد دخولها الا أصحاب الكبائر من أهل الايمان فانهم يخرجون من النار بالشفاعة وفضل الله تعالى .

وأهل السنة على أن كون الجنة مخلوقة الآن، لا ينافى أن يكون ما يخلق فيها لم تستكمل، لأن الله تعالى يحدث ويخلق فيها أشياء أخرى كما دلت عليه الأدلة. شرح الطحاوية ص ٤٧٩ .

وقد خالفت الجهمية فى هذه المسألة أيضا وقالوا بفنائهما وأهلها وكل ما فيها من النعيم والعذاب، بل وزعم أبو الهذيل العلاف من المعتزلة أن حركات أهلها تغنى حتى أنهم يسكنون سكونا دائما لا حركة بعده .
قال أبو الحسن الأشعري: ((أجمع أهل الاسلام جميعا - الا الجهم - أن نعيم أهل الجنة دائم لا انقطاع له . وكذلك عذاب الكفار فى النار) . الى أن قال: ((وقال جهم بن صفوان: ان الجنة والنار تغنيان ويغنى من فيها...)) .
انظر: شرح الطحاوية ص ٤٨٠-٤٨١ . ومقالات الاسلاميين ١٦٧/٢، والطل والنحل ٥١/١، والفرق بين الفرق ص ٨٥ .

قلت: وهؤلاء المبتدعة محجوجون بأدلة الكتاب والسنة وأقوال أئمة السلف. فان السلف الصالح من أئمة أهل السنة كانوا على مذهبهم المذكور، ولا خلاف بينهم فيما ذهبوا اليه حتى برزت المبتدعة، فانشقوا وخالفوا، فمذهبهم مبتدع باطل .

(٢٠٦) ٥٠- أخبرنا سعد الله بن نصر، وأحمد بن عبد الغني، وأصبغاً محمد بن أحمد بن علي المقرئ، أنبأ عبد الغفار بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (هذه النار جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم، فضربت (١) بالباء مرتين، ولولا ذلك ما كان فيها منفعة لأحد) (٢).

(٢٠٧) ٥١- أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبأ أبو عبد الله الثقي، ثنا أبو بكر أحمد ابن موسى بن مردويه الحافظ، أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني، ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أنبأ عبيد الله بن موسى، أنبأ شيبان، عن فراس ابن يحيى (٣) عن عطية عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم لكل (٤) جزء منها حرها) (٥) رواه الترمذي عن عباس بن محمد الدوري عن عبيد الله بن موسى. وقال: هذا حديث حسن غريب من حديث أبي سعيد.

(١) أي: خلطت ومزجت.

(٢) في اسناد المصنف عبد الغفار بن محمد، غمز بالضعف. والحديث صحيح.

ورواه الحميدي برقم (١١٢٩) حدثنا سفيان بهذا الاسناد

واللفظ له. وقد أخرجه البخاري برقم (٣٢٦٥). وسلم برقم (٢٨٤٣).

(٣) هو الهمداني أبو يحيى الكوفي الخارفي المكتب. صدوق ربما وهم، من السادسة.

التقريب (٥٣٨١).

(٤) باثبات اللام في سنن الترمذي.

(٥) في اسناده عطية العوفي وهو ضعيف. ولكن للحديث شواهد كثيرة.

فهو حسن أو صحيح بها. ورواه الترمذي في صفة جهنم برقم (٢٥٩٠).

عن عباس بن عبيد الله بن موسى بهذا الاسناد وهذا لفظه، إلا أنه قال:

(ناركم...).

وقد صححه الألباني في صحيح سنن الترمذي (٢٠٨٨) و (٢٠٨٩).

(٢٠٨) ٥٢ - أخبرنا محمد بن محمد (١) وحبیب بن إبراهيم، أنبأ محمود بن إسماعيل، أنبأ أحمد بن محمد، ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب (٢)، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني (٣)، ثنا سعيد بن سليمان (٤)، عن إسحاق بن سليمان (٥)، عن أبي سنان (٦) عن عمرو بن مرة (٧)، عن أبي البختري (٨)، عن ابن أم مكتوم (٩)، قال: خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة فقال: (سمرت (١٠) النار [لأهل النار (١١)] وجاءت الفتن كقطع الليل المظلم، لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً، ولبكيتم كثيراً) (١٢).

(١) لم أعر عليه .

(٢) هو الامام الطبراني صاحب المعاجم .

(٣) ثقة تقدم .

(٤) هو المشهور بسعدويه أبو عثمان سعيد بن سليمان الضبي الواسطي البزاز .

ثقة حافظ، من كبار العاشرة .
التقريب (٢٣٢٩) .

(٥) هو الرازي أبو يحيى العبدى الكوفي نزيل الري، ثقة فاضل . من التاسعة .

التقريب (٣٥٧) .

(٦) سعيد بن سنان البرجمي - بضم الباء وسكون الراء - وضم الجيم، نسبة الى البراجم

قبيلة من تميم - أبو سنان الشيباني الكوفي، قال في التقريب: صدوق له أوهام،

وثقه جماعة .
انظر: الجرح والتعديل ٤/٢٧، ٢٨، والكنى -

والأسماء لمسلم ١/٤٠٣، وديوان الضعفاء ١/٣٢٨، والتقريب (٢٣٣٢) .

(٧) هو الجملي، ثقة تقدم .

(٨) هو سعيد بن فيروز، وهو ابن أبي عمران الطائي مولا هم الكوفي . ثقة ثبت، روى

بشيء من التشيع، وكان كثير الرسائل . وقد فرق ابن سعد بين ما صرح أبو البختري

بالسماع، وما قال فيه (عن)، وحكم على الأول بالحسن، وعلى الثاني بالضعف .

انظر الكنى والأسماء ١/١٥٣، وتهذيب الكمال ١١/٣٢، ٣٤، و

التقريب (٢٣٨٠) .

(٩) هو صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١٠) أي: أوقدت وألهبت . مختار الصحاح ص ٢٩٩ .

(١١) لا توجد في المعجمين .

(١٢) حسن واسناده ضعيف لرساله من قبل سعيد . ورواه الطبراني في الأوسط برقم (٨٩١)

بهذا الاسناد واللفظ له . وفي الكبير برقم (١٠٣٩٣)، ولكن اسناده في الأوسط

رجال رجال الصحيح . ورواه الحاكم ٣/٦٣٥ عن عبد الرحمن بن حمدان الجلاب

عن اسحاق بن أحمد حدثنا اسحاق به مثله، وهذا لفظه .

(٢٠٩) ٥٣- أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان ، أنبأ أبو الفضل أحمد ابن الحسن بن خيرون ، أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، ثنا إسحاق بن الحسن ، ثنا عمر بن حفص ، ثنا أبي ثنا العلاء بن خالد الكاهلي (١) عن شقيق (٢) ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها) انتهى .
صحيح رواه مسلم (٣) عن عمر بن حفص كذلك . ورواه الترمذي عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عمر بن حفص .

(٢١٠) ٥٤- أخبرنا عبد الله بن محمد ، أنبأ عبد القادر بن محمد ، أنبأ الحسن بن علي أنبأ أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا مالك بن مغول ، عن جنيد (٥) عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : (لجهنم سبعة أبواب ، باب منها لمن سل (٦) سيفه على أمته) [أوقال : أمة محمد (٧)] (٨) .
= وذكره الهيثمي ، وعزاه إلى الطبراني في الكبير والأوسط ، وقال : رجالهما رجال الصحيح ، مجمع الزوائد ١٠ / ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، قلت : أما أسناده في الكبير فضعيف لوجود عبيد الله بن سعيد فيه ، وهو ضعيف ، وفي بعضهم أيضا خلاف ولكنه يعتبر شاهدا له ، فهو حسن به .

(١) الأسدي الكوفي . صدوق . من السادسة . التقريب (٥٢٣٣) .

(٢) ابن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي . ثقة مخضرم ، تقدم .

(٣) رواه مسلم في كتاب الجنة برقم (٢٨٤٢) باب في شدة حر نار جهنم عن عمر بن حفص بهذا الإسناد . وهذا لفظه .

(٤) ابن فارس بن لقيط العبدي ، أبو محمد . ثقة ، من التاسعة . تقريب (٤٥٠٤) .

التقريب (٤٥٠٤) .

(٥) ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : روى عن ابن عمر مرسل . الجرح -

والتعديل ٢ / ٥٢٧ ، والثقات ٤ / ١١٥ .

(٦) أي : انتزعه وأخرجه من غده برفق . مختار الصحاح ص ٣١٠ ، والقاموس المحيط

ص ١٣١٢ ، والمعجم الوسيط ١ / ٤٤٧ .

(٧) زيادة عهد أحمد في المسند .

(٨) أسناده ضعيف لارساله . فجنيد وان وثقه ابن حبان لكنه يرسل عن ابن عمر .

ورواه أحمد في مسنده برقم (٥٦٨٩) عن عثمان بن عمر بهذا الإسناد ، واللفظه .

وقد صححه أحمد شاكر في المحققة مع ذلك . وقال الألباني : رواه الترمذي وضعفه . =

(٢١١) ٥٥- أخبرنا عبد الله بن محمد ، والمبارك بن علي ، أنبأ عبد القادر بن محمد وأنبأ عبد الحق ، أنبأ عبي ، أنبأ الحسن بن علي ، أنبأ أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله : حدثني أبي ، ثنا عبد الصمد ، وعفان ، قالا : ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد (١) عن أنس بن مالك ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - يعني قال - : (أول من يكسا حلة من النار إبليس فيضعها على حاجبيه ويسحبها خلفه ، وذريته من بعده وهو ينادي : واثبورا (٢) ، وينادون : يا ثبورهم) . قال عبد الصمد : قالها مرتين حتى يقفوا على النار فيقول : يا ثبوره ، ويقولون : يا ثبورهم ، فيقال لهم : ((لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا)) (٣) . قال عفان : وذريته خلفه وهم يقولون : يا ثبورهم . قال - عفان : (حاجبيه) (٤) .

(٢١٢) ٥٦- أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن الدمشقي (٥) ، أنبأ علي بن إبراهيم العلوي (٦) ، أنبأ رشأ بن نظيف بن ما شاء الله (٧) أنبأ الحسن بن إسماعيل (٨) (ح) - = انظر : مشكاة المصابيح (٣٥٣٠) ، وضعيف الجامع الصغير وزيادته (٤٦٦٤) .
(١) ضعيف . تقدم .

(٢) الثبور : الهلاك والخسران . مختار الصحاح ص ١٢٢ مادة (ثبور)

(٣) سورة الفرقان ، الآية رقم (١٤) .

(٤) اسناده ضعيف ، ففيه علي بن زيد ، وهو ضعيف . ورواه أحمد ١٥٢/٣ عن عبد

الصمد بهذا الاسناد واللفظه . ورواه أيضا عن الحسن حدثنا حماد به . مسند

أحمد ١٥٣/٣ - ١٥٤ . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٩٢/١٠ ، وعزاه إلى

أحمد والبخاري وقال : رجالها رجال الصحيح غير علي بن زيد وقد وثق ، علي ضعف فيه .

(٥) أبو المعالي بن صاهر السلمي ابن سيدة الدمشقي . مات سنة ٥٧٦ هـ . انظر : السير

٩٣/٢١ . وشدرات ٢٥٦/٤ ، ٢٥٧ .

(٦) أبو القاسم الخطيب بدمشق ، ينتسب إلى آل أبي طالب . ثقة ، مات سنة ٥٠٨ هـ .

انظر : السير ١٩/٣٥٨ ، ٣٦٠ ، وتكلمة الكمال الاكمال ص ٢٥٠ .

(٧) أبو الحسن المقرئ ، الدمشقي . ثقة ، مات سنة ٤٤٤ هـ . انظر : العبر ٢/٢٠٢ ،

٢٨٥ . وشدرات الذهب ٣/٢٧١ .

(٨) ابن محمد الفسائي الضراب . بفتح الضاد وتشديد الراء - نسبة إلى ضرب

الدنانير والدراهم ، المصرى . قال الذهبي : ثقة صاحب حديث ومعرفته متوسطة .

وقد روى عنه الدارقطني . مات سنة ٣٩٢ هـ . انظر : الأنساب ٤/١٤ ، والسير ١٦/

٥٤٢ ، ٥٤١ . وشدرات الذهب ٣/١٤٠ .

- وأنبأ محمد بن حمد بن حامد الأرتاحي (١) ، أنبأ علي بن الحسين بن عمر الموصلي (٢) إجازة ، أنبأ عبد العزيز بن الحسن بن إسماعيل (٣) ، ثنا أبي ، ثنا أحمد بن مروان المالكي (٤) ، ثنا عباس بن محمد الدوري (٥) (ح) أنبأ علي بن إبراهيم الدمشقي ، أنبأ أبو صابر الهروي ، أنبأ محمود بن القاسم الأزدي ، أنبأ عبد الجبار بن محمد الجراحي ، ثنا محمد بن أحمد ، ثنا محمد بن عيسى (٦) ، ثنا عباس بن محمد الدوري البغدادي ، ثنا يحيى بن أبي بكير (٧) ، ثنا شريك ، عن عاصم بن بهدلة (٨) ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (أوقد على النار ألف سنة حتى احمرت ، ثم أوقد عليها ألف سنة حتى ابيضت ، ثم أوقد عليها ألف سنة حتى اسودت ، فهي سوداء مظلمة) .

وبه حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا سويد ، أخبرنا عبد الله بن المبارك عن شريك ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أو رجل آخر عن أبي هريرة نحوه ، ولم يرفعه . قال أبو عيسى : حديث أبي هريرة في هذا موقوف أصح ، ولا أعلم أحدا رفعه غير يحيى بن أبي بكير عن شريك . (٩) .

(١) الأنصاري الشامي الحنبلي ثم المصري . ثقة ثبت . مات سنة ١٠٦٠ هـ . انظر : السير

٤١٥/٢١ ، ٤١٦ ، وتكملة اكمال الاكمال مع الحاشية ص ١٩ .

(٢) أبو الحسن الفراء الموصلي ثم المصري . ثقة ، مات سنة ٥١٩ هـ . انظر : السير

١٩ / ٥٠٠ ، ٥٠١ ، وشذرات الذهب ٤ / ٥٩ .

(٣) الفسائي الضراب . لم أعثر له على حال .

(٤) الدينوري . ضعفه الدارقطني ، مات بعد سنة ٣٣٠ هـ . انظر : السيرة ١٥ / ٤٢٧ ،

٤٢٨ .

(٥) أبو الفضل البغدادي . ثقة تقدم . انظر : السير ١٥ / ٤٢٧ ، ٤٢٨ .

(٦) الامام أبو عيسى الترمذي .

(٧) ابن نصر - بفتح النون وسكون المهملة - الكرمانى ، ثقة ، من التاسعة .

التقريب (٥٧١٦) .

(٨) ابن أبي النجود الأسدي ، صدوق تقدم . انظر : السير ١٥ / ٤٢٧ ، ٤٢٨ .

(٩) اسناده ضعيف . ورواه الترمذي في صفة جهنم برقم (٢٥٩١) عن عباس بهذا

الاسناد واللفظه . وذكره التبريزي في المشكاة (٥٦٧٣) . قال الألباني في

التعليق عليه : اسناده ضعيف . وضعفه أيضا في ضعيف سنن ابن ماجه (٩٤١) ،

وفي الضعيفة (١٣٠٥) .

(٢١٣) ٥٧- أخبرنا أبو المكارم المبارك بن محمد بن المعمر البادراني، أنبأ أبو ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الخياط، أنبأ الحسن بن أحمد بن إبراهيم، ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد، ثنا جعفر بن شاذان، ثنا حسين بن محمد، ثنا شيبان عن قتادة قال: سمعت أبا نضرة (١) يحدث عن سمرة (٢)، أنه سمع نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول: (منهم من تأخذه النار إلى كعبه، ومنهم من تأخذه النار إلى ترقوته (٣)).

صحيح رواه مسلم (٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يونس بن محمد عن شيبان .

(٢١٤) ٥٨- أخبرنا محمد بن محمد بن محمد (٥)، وحبیب بن إبراهيم، أنبأ محمود بن إسماعيل، أنبأ أحمد بن محمد بن الحسين، ثنا سليمان بن أحمد (٦)، ثنا أحمد بن (عنه) (٧) البصري (٨)، ثنا العباس بن الوليد النرسي، [ثنا يزيد بن زريع (٩)]، ثنا سعيد بن أبي عروبة (١٠) عن قتادة، عن أبي نضرة، عن سمرة بن جندب، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (منهم من تأخذه النار إلى كعبه، ومنهم من تأخذه إلى حجرته، - (١) هو المنذر بن مالك بن قطعة- بضم القاف وفتح الطاء- العبدى. ثقة مشهور بكنيته، من الثالثة .

التقريب (٦٨٩٠) .

(٢) هو ابن جندب رضى الله عنه .

(٣) هي العظم الذي بين شفرة النحر والعاتق .

(٤) أخرجه _____ مسلم في كتاب الجنة برقم (٢٨٤٥) باب في شدة

نار جهنم . عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان بهذا الاسناد وبلغت قريب من هذا، وفيه زيادة . ورواه أيضا عن عمرو بن زرارة أخبرنا أخبرنا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة به وبهذا اللفظ الا أنه زاد (ومنهم من تأخذه النار إلى ركبتيه، ومنهم من تأخذه النار إلى حجرته) .

(٥) لم أعثر عليه .

(٦) هو الامام الطبراني .

(٧) غير واضح في الأصل . والتوثيق من المعجم الكبير .

(٨) لم أعثر له على ترجمة .

(٩) ساقط في الأصل، والاستدراك من المعجم الكبير . وصاحب الترجمة هو أبو

معاوية البصرى . ثقة ثبت، من الثامنة، التقريب (٧٧١٣) .

(١٠) أبو النضر مولا هم البصرى . ثقة، تقدم .

- ومنهم من تأخذه الى ترقوته .

صحيح رواه مسلم (١) عن عمرو بن زرارة عن عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن أبي عروبة .

(٢١٥) ٥٩- أخبرنا عبد الله بن محمد ، أنبأ عبد القادر بن محمد ، أنبأ أبو علي بن المذهب ، أنبأ ابن مالك ، ثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو النضر (٢) ثنا أبو عقيل (٣) يعني عبد الله بن عقيل - حدثني الفضل بن يزيد الثمالي (٤) حدثني أبو العجلان المحاربي (٥) ، قال : سمعت ابن عمر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (إن الكافر ليجر لسانه يوم القيامة وراة قدر فرسخين يتوطؤه الناس) . انتهى . رواه الترمذي (٦) عن هناد عن علي بن مسهر ، عن الفضل بن يزيد عن أبي المخارق ، عن ابن عمرو قال : هذا حديث غريب ، إنما نعرفه من هذا الوجه ، والفضل ابن يزيد هو كوفي ، قد روى عنه غير واحد من الأئمة . وأبو المخارق ليس بمعروف .

(١) رواه الطبراني في الكبير (٦٩٧٠) عن أحمد بن عنبر بهذا الاسناد واللفظه . وأخرجه مسلم في كتاب الجنة برقم (٢٨٤٥) عن عمرو بن زرارة ، أخبرنا عبد الوهاب عن سعيد به مثله ، وزاد (ومنهم من تأخذه النار الى ركبته) .

(٢) هو هاشم بن القاسم بن مسلم بن مقسم الليثي ، ثقة ثبت حافظ . وقال ابن عبد البر : اتفقوا على أنه صدوق . ولد سنة ١٣٤هـ . وتوفي سنة ٢٠٧هـ . انظر : الكنى والأسماء لمسلم ٨٤٢/٢ ، والجرح والتعديل ١٠٥/٩ - ١٠٦ ، وتهذيب التهذيب ١١/١٨ ، ١٩ .
(٣) عبد الله بن عقيل الثقفي الكوفي . صدوق ، من الثامنة ، التقريب (٣٤٨١) .
(٤) بضم المثناة - ويقال : البجلي الكوفي . صدوق من السادسة . التقريب (٥٤٢١) .
(٥) وقيل : أبو المخارق ، مقبول من الرابعة . التقريب (٨٢٤٧) .
(٦) اسناده ضعيف ، ففيه أبو العجلان ، قال الحافظ : مقبول . وقال في رواية : أبو المخارق عن ابن عمر مجهول .

رواه أحمد في مسنده برقم (٥٦٧١) عن أبي النضر بهذا الاسناد واللفظ لأحمد . والترمذي في صفة جهنم برقم (٢٥٨٠) عن هناد عن علي بن مسهر بلفظ (إن الكافر ليسحب) . وقد صححه الشيخ أحمد شاكر في الطبعة المحققة . والتبريزي في المشكاة برقم (٥٦٧٦) . وقال الألباني : ضعيف . مشكاة المصابيح ١٥٨٠/٣ . وذكره أيضا في ضعيف الجامع الصغير (١٥١٨) ، وفي الضعيفة برقم (١٩٨٦) .

(٢١٦) ٦٠- أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي (١)، أنبأ أبو الفتح
عبدوس (٢)، أنبأ أبو بكر محمد ابن أحمد الطوسي (٣)، ثنا محمد بن يعقوب الأموي (٤)
ثنا بكر بن سهل (٥) ثنا أحمد بن إشكاب (٦) ثنا محمد بن فضيل (٧) عن أبيه، عن أبي^(٨)
حازم (٩)، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن ما بين منكبي
الكافر مسيرة ثلاثة أيام للراكب).

صحيح متفق عليه (١٠) رواه البخاري عن معاذ بن أسد عن الفضل بن موسى الشيباني .
ومسلم عن أحمد بن عمر الوكيعي، وأبي كريب عن محمد بن فضيل، كلاهما عن فضيل،
ابن غزوان .

(١) صدوق . ولد بالمرى سنة ٤٨١ هـ، ومات سنة ٥٦٦ هـ . انظر: السير: ٢٠٣/٤، ٥٠٤،
والبداية والنهاية ١٢/٢٦٤ . وشدرات الذهب ٤/٢١٧ .
(٢) الروذباري - براء مضمومة وواو ساكنة - نسبة الى مواضع عند الانهار الكبيرة بطوس .
يقال لها (الروذبار) . صدوق متقن فاضل . مات سنة ٤٩٠ هـ . انظر: الأنساب ٣/
١٠٠، والسير ١٩/٩٧، ٩٨ . وشدرات الذهب ٣/٣٩٥ .
(٣) لم أعر عليه .

(٤) أبو العباس الأصم . قال ابن كثير: ثقة صادق ضابط . أصيب بالصمم الحاد باخرة،
ثم كف بصره قبل موته بقليل . مات سنة ٣٤٦ هـ . انظر: العبر ٢/٧٤ . والبداية
والنهاية ١١/٢٣٢ .

(٥) أبو محمد الديماطي . قال الذهبي: حمل الناس عنه وهو مقارب الحال . وقال
النسائي: ضعيف . مات سنة ٢٨٩ هـ . انظر: السير ١٣/٤٢٥، ٤٢٦ . وميزان الاعتدال
١/٣٤٥، ٣٤٦، والعبر ١/٤١٦، ولسان الميزان ٢/٥١، ٥٢ .

(٦) أبو عبد الله الصفار الحضرمي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة . تقريب (١٠) .

(٧) ابن غزوان الضبي مولا هم، أبو عبد الرحمن الكوفي . صدوق روى بالتشيع، من
التاسعة . . التقريب (٦٢٢٧) .

(٨) هو فضيل بن غزوان بن جرير الضبي أبو الفضل، مولا هم الكوفي . ثقة، من كبار
السابعة . . التقريب (٥٤٣٤) .

(٩) سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي، ثقة، من الثالثة . مات على رأس المائة .
التقريب (٢٤٧٩) .

(١٠) الحديث أخرجه الشيخان .

وأخرجه البخاري في كتاب الرقاق برقم (٦٥٥١) باب صفة الجنة والنار عن معاذ =

(٢١٧) ٦١- أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد المقدسي ، (١) (أنبأ محمود بن القاسم الأزدي ، في كتابه ، أنبأ عبد الجبار بن محمد ، ثنا محمد بن أحمد بن محبوب ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا عباس الدوري ، ثنا عبید الله بن موسى ، أنبأ شيبان ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (إنَّ غلظ (٢) جلد الكافر إثنان وأربعون ذراعا ، وإنَّ خرسه مثل أحد ، وإنَّ مجلسه من جهنم ، كما بين مكة والمدينة) . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح (غريب من حديث الأعمش (٣)) (٤) .

(٢١٨) ٦٢- أخبرنا يحيى بن ثابت ، أنبأ أبي ، أنبأ البرقاني ، أنبأ الإسماعيلي ، أخبرني الحسن بن سفيان ، ثنا يوسف بن عيسى (٥) ثنا الفضل بن موسى (٦) عن الفضيل بن غزوان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (ما بين منكبي الكافر مسيرة خمسة أيام للراكب المسرع) .

وقال : ثنا محمد بن طريف البجلي (٧) ، ثنا ابن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي - = ابن أسد أخبرنا الفضل بن موسى أخبرنا الفضيل بهذا الاسناد ، وزاد (المسرع) . بعد كلمة (للكركب) ولفظه : (أن) والباقي سوا . . وسلم في كتاب الجنة برقم (٢٨٥٢) باب النار يدخلها الجبارون ، عن أبي كريب وأحمد بن عمر الوكيعي كلاهما : حدثنا ابن فضيل به بمثل لفظ البخاري الا أنه زاد كلمة (في النار) بين قوله : (منكبي الكافر) وقوله (مسيرة) .

(١) ما بين السقوسين غير واضح في الأصل . وهو بقدر كلمة واحدة .
(٢) أي : كفه .

(٣) ما بين السقوسين ساقط في الأصل والاستدراك من سنن الترمذى .

(٤) اسناده حسن . رواه الترمذى في صفة جهنم برقم (٢٥٧٧) عن عباس الدوري وقال :

حسن صحيح غريب من حديث الأعمش . قال الألباني : سنده صحيح . المشكاة (٥٦٧٥) .

(٥) ابن دينار الزهرى أبو يعقوب المروزي ، ثقة فاضل . مات سنة ٢٤٩ هـ . انظر : الكنى -

والأسماء ٢ / ٩١٩ ، وتهذيب التهذيب ١١ / ٣٦٩ - ٣٧٠ ، والكاشف فيمن له رواية

الكتب الستة ٣ / ٣٠٠ .

(٦) هو أبو عبد الله السيناني المروزي - السيناني بكسر الميم وسكون الياء آخر الحروف

بعدها نون مفتوحة ، نسبة الى (سينان) قرية بمرو - مولى بنى قطيعة . ثقة ثبت ربما

أغرب . ولد سنة ١١٥ هـ . وتوفى في سنة ١٩١ هـ . وقيل ١٩٢ هـ . انظر : الكنى والأسماء

١ / ٤٩٢ . والجرح والتعديل ٧ / ٦٨ ، ٦٩ . والأنساب ٣ / ٣٦٥ . وتقريب (٥٤١٩) .

(٧) أبو جعفر الكوفي ، صدوق . قال أبو حاتم : محله الصدق تقدم .

- حجر عن محمد بن عمار، قال : حدثني جدي محمد بن عمار، وصالح مولى التوأمة ،
وقال : هذا حديث حسن غريب . وقال : (مسيرة ثلاث مثل الريزة ^(١)) وقال : (مثل الريزة
كما بين المدينة والريزة) . والبيضا^٢ جبل (٢) .
(٢٢٠) ٦٤- أخبرنا أبو طاهر السلفي ، أنبا الشريف أبو الفضل محمد بن عبد السلام
الأنصاري ، أنبا الحسن بن أحمد بن إبراهيم ، أنبا حامد بن محمد بن عبد الله الهروي
أنبا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا عمران بن زيد الرملي (٣) ، ثنا أبو يحيى
القتات (٤) ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
(إن أهل النار يعظمون ^(٥) في النار حتى يصير ما بين شحمة أذن أحدهم إلى عاتقه
مسيرة كذا وكذا ، وغلظ جلده أربعون ذراعا ، وضرسه أعظم من جبل أحد) (٦) .
(١) قرية من قرى المدينة المنورة على ثلاثة أيام . وبها قبر أبي ذر الغفاري رضى الله
عنه . معجم البلدان ٣ / ٢٤ .

(٢) في اسناده مولى التوأمة ، وهو صدوق اختلط . وفيه أيضا من لم أعثر له على
ترجمة . ولكن الحديث حسن بما تبعته . ورواه ابن بشران في المالئ - كما
ذكر الألباني في الصحيحة - عن محمد بن بشر بن مطر ، بهذا الاسناد واللفظه .
والترمذى في صفة جهنم برقم (٢٥٧٨) عن علي بن حجر أخبرنا محمد بن عمار به وقال :
حسن غريب . وأحمد في المسند برقم (٨٣٢٧) و (٨٣٩١) وفي ٥٣٧ / ٢ من طرق .
والحاكم ٤ / ٥٩٥ وصححه ووافقه الذهبي عن عبد الرحمن بن اسحاق على ضعف فيه .
وابن أبي عاصم في السنة (٨١١) . قال الألباني : فمولى التوأمة وان كان ضعيفا فهو
مقرون بمحمد بن سعد القرظ ، وقد وثقه ابن حبان ، وقد خالفه أحمد بن حاتم الطويل
فقال : حدثنا محمد بن عمار عن صالح عن أبي هريرة . الى أن قال : ابن بشر لم أعرفه .
ثم ذكر للحديث متابعات بألفاظ أخرى . انظر : صحيح سنن الترمذى (٢٠٨٥) . و
المشكاة (٥٦٧٥) والصحيحة ٣ / ٩٤ - ٩٦ .

(٣) لم أعثر عليه .
(٤) القتات - بفتح القاف والتاء - مشدداً - الكوفي ، واسمه زاذان ، وقيل دينار ، وقيل غير
ذلك . لبن الحديث ، من السادسة . التقريب (٨٤٤٤) .
(٥) أى : يكبرون في أجسادهم ، ويزاد في ضخامة أعضائهم . أنظر : مختار الصحاح ^(١) مادة (عظم) .
(٦) في اسناده ليين . ففيه أبو يحيى وهولين الحديث . ورواه الطبراني في الأوسط
برقم (٢٤٣١) عن أبي مسلم ، ثنا عبد الله بن رجاء ، أخبرنا عمران بن زيد بهذا
الاسناد مع اختلاف يسير في اللفظ . وابن أبي شيبة في مصنفه (١٦٠٠) باسناد فيه
أبو يحيى المذكور . وذكره الهيثمى في الزوائد ١٠ / ٣٩١ ، وعزاه الى أحمد والطبراني وقال :
في اسانيدهم أبو يحيى القتات وهو ضعيف ، وفيه خلاف ، وبقية رجاله أوثق منه .

(٢٢١) ٦٥- أخبرنا عبد الله بن محمد، أنبأ عبد القادر بن محمد، أنبأ الحسن بن علي، أنبأ أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا وكيع، حدثني أبو يحيى الطويل^(١) عن أبي يحيى الققات، عن مجاهد عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (يعظم أهل النار في النار، حتى إن بين شحمة أذن أحدهم إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام، وإن غلاظ جلده سبعون ذراعاً، وإن ضرسه مثل أحد) (٢). انتهى.

(٢٢٢) ٦٦- أخبرنا عبد الله بن محمد، والمبارك بن علي، أنبأ عبد القادر بن محمد، وأنبأ عبد الحق، أنبأ عيسى، قال: أنبأ الحسن بن علي، أنبأ أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حسن ثنا ابن لهيعة، ثنا دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (مقعد الكافر في النار مسيرة ثلاثة أيام [و(٣)] كل ضرس مثل أحد، وفخذه مثل ورقان (٤)، وجلده سوى لحمه وعظامه (أربعين) (٥) ذراعاً).

وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لو أن مقعماً (٦) من حديد وضع في الأرض -

(١) هو عمران بن زيد الثعلبي أبو يحيى الملائي الطويل البصري وقيل الكوفي. لين. من السابعة. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه وليس بالقوي. انظر: الجرح والتعديل ٢٩٨/٦، وتهذيب التهذيب ١١٢/٨، والتقريب (٥١٥٦).

(٢) في أسناده لين، رواه أحمد (٤٨٠٠) عن وكيع بهذا الإسناد، وهذا لفظه. و الطبراني في الأوسط ٣/٢٠٦-٢٠٧، ورقمه (٢٤٣١) ولفظه (إن أهل النار). والهيثمي في المجمع ١/٣٩١، وعزاه إلى أحمد والطبراني في الكبير والأوسط، و ضعفه لوجود أبي يحيى فيه، وقال: وفيه خلاف وبقية رجاله أوثق منه. وقد حسنه الشيخ أحمد شاكر في المحققة، ورجح توثيق أبي يحيى. وذكره الألباني في الضعيفة ٣/٤٩١، وعزاه إلى أحمد وضعف سنده لوجود أبي يحيى الققات، وأبي يحيى الطويل فيهما لبنان.

(٣) ساقط في الأصل، والاستدراك من المسند.

(٤) ورقان: بفتح الواو وكسر الراء، ويروى بسكون الراء، والأول أصح، جبل أسود بين العرج والرويثة على يمين المصعد من المدينة إلى مكة ينصب ماؤه إلى رثم. معجم البلدان ٣٧٢/٥.

(٥) هكذا في الأصل، وهو خطأ، والصواب (أربعون) لوقوعه خبراً للمبتدأ.

(٦) هو العمود من الحديد يضرب به رأس الفيل، والخشبة التي يضرب بها الإنسان

على رأسه. انظر: القاموس المحيط ص ٩٧٦. والمعجم الوسيط ٢/٧٦٦.

- فاجتمع له الثقلان ما أقلوه (١) من الأرض .
وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : (لسرادق النار أربع جدر ككف (٢) كل جدار (مثل (٣) مسيرة أربعين سنة) .
وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (والذي نفسي بيده إنه ليختصم حتى الشاتان فيما انتطحتا) (٤) .
(٢٢٣) ٦٧- أخبرنا عبد الله بن محمد ، والمبارك بن علي ، أنبأ عبد القادر بن محمد ، وأنبأ عبد الحق ، أنبأ عبي ، أنبأ الحسن بن علي ، أنبأ أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله حدثني أبي ، ثنا موسى بن داود (٥) ، أنبأ ابن لهيعة ، عن دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لو ضرب الجبل بمقمع من حديد لتفتت (٦) ثم عاد كما كان ، ولو أن دلوًا من غساق (٧) يهراق في الدنيا لأنتن أهل الدنيا) (٨) . انتهى . (٩) .

(١) قال في النهاية ٤/ ١٠٤ : أقل الشيء يقله واستقله يستقله اذا رفعه وحمله .

قلت : المقصود : أى : ما استطاعوا دفعه وحمله لشدة ثقله .

(٢) الكثيف : التخين الغليظ . النهاية ٤/ ١٥٣ .

(٣) ساقط في الأصل ، والاستدراك من المسند .

(٤) في اسناده دراج ^{وثق على ضعف} ورواه أحمد ٣/ ٢٩ ، عن الحسن بهذا الاسناد واللفظ له .

والحاكم ٤/ ٥٩٨ ، وصححه ووافقه الذهبي ، مع وجود دراج فيه . وذكره الهيثم

في المجمع ١٠/ ٣٩١ ، وعزاه الى أحمد وأبي يعلى ، وقال : وفيه ابن لهيعة ، وقد وثق على ضعفه . وأورده التبريزي في المشكاة (٥٦٨١) . قال الألباني : اسناده ضعيف .

(٥) أبو عبد الله الضبي الطرسوسي الخلقاني . صدوق له أوهام ، من صفار التاسعة .

التقريب (٦٩٥٩) .

(٦) أى : تكسر . والتفتت : التكسر ، وفئات الشيء : ما تكسر منه . مختار الصحاح ص ٤٨٩ .

(٧) هو صديد وعصارة أهل النار . مختار الصحاح ص ٤٧٤ ، والقاموس المحيط ص ١١٨١ .

(٨) النتن : الرائحة الكريهة . والمعنى : لكفتهم نتنا وريحا كريهة . مختار الصحاح ص ٦٤٥ .

(٩) سبق تخريجه .

والحديث رواه أحمد في المسند ٣/ ٨٣ بهذا الاسناد ، واللفظ له .

(٢٢٤) ٦٨- أخبرنا عبد الله بن محمد ، أنبأ عبد القادر بن محمد ، أنبأ الحسن بن علي ، أخبرنا أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا روح ، ثنا شعبة ، قال : سمعت سليمان بن مجاهد أن الناس كانوا يطوفون بالبيت ، وابن عباس معه محجن (١) فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون)) (٢) . فلو أن قطرة من الزقوم قطرت لأمرت على أهل الأرض عيشهم فكيف من ليس له طعام إلا الزقوم) . انتهى .
رواه الترمذي (٣) عن محمود بن غيلان ، عن أبي داود عن شعبة . وقال : هذا حديث حسن صحيح .

(١) أي : العصا المعوجة الرأس . انظر : مختار الصحاح ص ١٢٥ ، والقاموس المحيط

ص ١٥٣٤ ، والمعجم الوسيط ١/١٥٩ .

(٢) سورة آل عمران ، الآية (١٠٢) .

(٣) سنده حسن ، رواه أحمد (٢٧٣٥) و (٣١٣٦) بإسنادين أحدهما عن روح بهذا الاسناد وهذا لفظه . والثاني عن محمد بن جعفر ثنا شعبة به وله طريق أخرى عنده أيضا . والترمذي برقم (٢٥٨٥) عن محمود بن غيلان ، حدثنا أبو داود أخبرنا شعبة به وقال حسن صحيح . وابن ماجه (٤٣٢٥) عن محمد بن بشار عن ابن أبي عدي عن شعبة به . وذكره التبريزي في المشكاة (٥٦٨٣) قال الألباني : سنده صحيح . والطبراني في الكبير (١١٠٦٨) وفي الصغير ٢/٥١ ، والحاكم ٢/٢٩٤ ، وصححه وقال : على شرطهما ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . كما صححه الشيخ أحمد شاکر أيضا موقوفا ومرفوعا .

التعليق :

قال تعالى : ((إن شجرت الزقوم طعام الأثيم)) سورة الدخان الآيات (٤٣-٤٤) . وقال في موضع آخر : ((أنالك خير نزلا أم شجرة الزقوم ، انا جعلناها فتنة للظالمين انها شجرة تخرج في أصل الجحيم)) سورة الصفات الآيات (٦٢-٦٤) .
قال القرطبي : « الزقوم مشتق من التزقم ، وهو البلع على جهد لكرهتها وبتنتها . وقال المفسرون : وهي في الباب السادس وأنها تحيا بلهب النار كما تحي الشجرة ببرد الماء فلا بد لأهل النار من أن ينحدر اليها من كان فوقها فيأكلون منها ، وكذلك يصعد اليها من كان من أسفل » . تفسير القرطبي ١٥/٨٥ .

(٢٢٥) ٦٩- أخبرنا عبد الله بن محمد ، أنبأ عبد القادر بن محمد ، أنبأ الحسن بن علي ، أنبأ أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا إبراهيم هو ابن إسحاق ، ثنا ابن المبارك ، عن سعيد بن يزيد (١) ، عن أبي السمع ، عن ابن — حجيرة (٢) عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (إنَّ الحميم (٣) ليصبأ٤) على رؤسهم فينفذ الجمجمة (٥) حتى يخلص (٦) إلى جوفه (٧) فيسلت (٨) ما في جوفه حتى — يحرق (٩) من قدميه (١٠)) (١١) .

(٢٢٦) ٧٠- أخبرنا يحيى بن ثابت ، أنبأ أبي ، أنبأ البرقاني ، أنبأ الإسماعيلي ، أخبرني الحسن ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد العزيز هو ابن محمد — عن ثور ، عن أبي — الغيث ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (أول من يدعى يوم القيامة آدم فيتراهى له ذريته ، فيقولون : هذا أبوكم ، فيقول : لبيك ، وسعديك ، فيقول له ربنا عز وجل : أخرج نصيب جهنم من ذريتك ، فيقول يارب من كم ؟ فيقول : من كل مائة تسعة وتسعين) . فقلنا يارسول الله ، رأيت إذا أخذ منا من كل مائة تسعة —

(١) أبو شجاع الحميري القتباني — بكسر القاف وسكون التاء الاسكندراني . ثقة عابد من السابعة .
التقريب (٢٤٢٢) .

(٢) هو عبد الرحمن بن حجيرة المصري القاضي . ثقة ، من الثالثة .

التقريب (٣٨٣٨) .

(٣) الحميم : هو الماء الحار . أنظر: مختار الصحاح ص ١٥٧ مادة (حمم) .

(٤) يصب : أي : يسكب . أنظر: مختار الصحاح ص ١٥٤ مادة (صبب) .

(٥) الجمجمة : عظم الرأس الذي يشتمل على الدماغ .

(٦) يخلص : أي : يصل . أنظر: مختار الصحاح ص ١٨٤ مادة (خلص) .

(٧) جوفه : بطنه . أنظر: مختار الصحاح ص ١١٧ مادة (جوف) .

(٨) يسلت : أي : يقطع ويستأصل . النهاية ٣٨٨/٢ .

(٩) يقال : مرق السهم من الرمية ، أي خرج من الجانب الآخر .

(١٠) زاد الترمذي (وهو الصهرثم يعاد كما كان) .

(١١) في اسن — ده دراج بن سمان ، وهو ضعيف . رواه أحمد (٨٨٥١) .

عن إبراهيم بن إسحاق بهذا الاسناد وهذا لفظ أحمد . والترمذي برقم (٢٥٨٢) .

وقال : حديث حسن صحيح غريب . والحاكم ٣٨٧/٢ ، وصححه ووافقه الذهبي .

لكن الألباني قال في تعليقه عليه في المشكاة (٥٦٧٩) : اسناده ضعيف .

وحسنه الشيخ أحمد شاكر في المحققة .

(١)

- وتسعين فماذا يبقى؟ قال: إن أمتي في الأمم كالشعرة البيضاء في الثور الأسود). انتهى .

صحيح رواه البخاري عن إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان بن بلال

عن ثور .

(٢) (٢٢٧) ٧١- أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبأ أبي أنبأ البرقاني، أنبأ الإسماعيلي، ثنا الغريابي،

وعمران قالا: ثنا عثمان هو ابن أبي شيبة، ثنا جرير^(٣)، عن الأعشى، عن أبي صالح، عن

أبي سعيد، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يقول الله عز وجل: يا آدم، فيقول:

لبيك وسعديك والخير في يدك. قال: يقول: أخرج بعث النار^(٤)، قال: وما النار؟

قال: من كل ألف تسعمائة وتسعا^(٥) وتسعين. قال: فذلك حين يشيب الصغير^(٦))) وتضع

كل ذات حمل حملها، وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد^(٦)))

قال: فاشتد ذلك عليهم. قالوا يارسول الله أينما ذلك الرجل؟ قال: (أبشروا فإن

من يأجوج ومأجوج^(٧)) ومنكم رجل) ثم قال: (والذي نفسي بيده إني لأطمع

أن تكونوا ربع أهل الجنة) قال: فحمدنا الله، وكبرنا، ثم قال: قال عمران: والذي

نفسى بيده، ولم يقل الغريابي: قالا: إني لأطمع أن تكونوا ثلث أهل الجنة. قال: فحمدنا

الله وكبرنا، ثم قال: قال عمران: والذي نفسي بيده. ولم يقله الغريابي. قالا: (إني -

(١) أخرج البخاري في كتاب الرقاق برقم (٦٥٢٩) باب الحشر عن

إسماعيل حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن ثور بهذا الإسناد ويلفظ قريب من هذا .

(٢) أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض القاضي الغريابي - بكسر الفاء - و

سكون الراء ثم ياء مفتوحة آخر للحروف فباء موحدة، نسبة إلى (فارياب) بليدة بنواحي

بلخ - صاحب المصنفات النافعة . ثقة حافظ حجة مأمون . ولد سنة ٢٠٧ هـ . وتوفي سنة

٣٠١ هـ . انظر: الأنساب ٤/ ٣٧٦، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٩٢-٦٩٤، والبداية والنهاية

١١/ ١٢١، والرسالة المستطرفة ص ٣٦ .

(٣) هو ابن عبد الحميد بن قرط - بضم القاف وسكون الراء - أبو عبد الله الضبي القاضي

الكوفي، ثقة . وكان بهم، من حفظه في آخر عمره . التقريب (٩١٦) .

(٤) البعث: مصدر بمعنى مفعول . والمقصود: المبعوث الموجه إليها . والمعنى فرق

وميز أهل النار من غيرهم .

(٥) في بقية المصادر (تسعة) .

(٦) سورة الحج الآية (٢) .

(٧) هكذا في الأصل والصواب (ألغا) لوقوعه إسما لأن .

- لأطمع أن تكونوا شطر أهل الجنة، إن مثلكم في الأمم، كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود، أو الرقمة (١) في زراع الحمار). قال الإسماعيلي : حديث شور عن أبي الغيث من كل مائة واحد ، وفي حديث أبي سعيد من كل ألف واحد و كذا في حديث غيره ، وهو أكثر ، ويشبه أن يكون حديث شور وهما .

صحيح رواه مسلم (٢) عن عثمان كذلك ، وعن أبي بكر عن وكيع ، وعن أبي كريب عن أبي معاوية . ورواه البخاري عن يوسف بن موسى عن جرير ، وعن عمر بن حفص عن أبيه ، وعن اسحاق بن نصر عن أبي أسامة كلهم عن الأعشى .

(٢٢٨) ٧٢- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الرحبي الرزجاني (٣) ، أنبأ أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المدني ، أنبأ أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري ، أنبأ أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي ، ثنا موسى ابن هارون (٤) ، ثنا الهيثم بن خارجة ، ثنا _____ ا -

(١) الرقمتان في الحمار هما الأثران في باطن عضديه . وقيل هي الدائرة في زراعيه وقيل هي الهنة الناتئة في زراع الدابة من الداخل . أنظر: النهاية في غريب الحديث ٧٤/٣ .

(٢) أخرج _____ مسلم في كتاب الايمان برقم (٢٢٢) باب يقول الله لا دم أخرج بعث النار عن عثمان بن أبي شيبة بهذا الاسناد واللفظ له .

. والبخاري في كتاب الرقاق برقم (٦٥٣٠) باب قوله عز وجل (ان زلزلة

الساعة شيء عظيم) عن يوسف بن موسى ، حدثنا جرير به وبهذا اللفظ . وفي كتاب

التفسير برقم (٤٧٤١) باب (وترى الناس سكارى) عن عمر بن حفص حدثنا أبي

حدثنا الأعشى به ولفظ قريب من هذا . وفي كتاب الأنبياء برقم (٣٣٤٨) باب قصة

بأجوج ومأجوج . حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا أبو أسامة عن الأعشى به . وبهذا

اللفظ مع اختلاف سير .

(٣) فقيه أديب فاضل تقدم .

(٤) الحمال - بفتح المهملة وتشديد الميم ، واختلف في سبب تسمية أبيه بذلك ، فقيل

لكونه حمل رجلا في طريق مكة ، وقيل لكثرة ما حمل من العلم ، وقيل لكونه بزازا متزهدا

فصار يحمل الأشياء بأجرة فيأكل منها - أبو عمران البزاز . قال الخطيب والسمعاني :

ثقة حافظ . مات سنة ٢٩٤ هـ . انظر : تاريخ بغداد ٥٠/١٣ ، ٥١ ، والأنساب ٢/٢٥٣ ، ٢٥٤ ،

والسير ١١٨ ، ١١٦/١٢ .

- سليمان بن عتبة (١) عن يونس بن ميسرة بن حلبس (٢) ، عن أبي إدريس الخولاني (٣) ، عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (يقول الله عز وجل يوم القيامة : قم يا آدم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار، وواحد إلى الجنة . قال : فبكى الصحابة ، وبكوا ، فقال لهم : إرفعوا رؤسكم ، فوالذي نفسي بيده ، ما أمتي في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود) . فخفف ، أو قال : فخفف ذلك عنهم . أبو عمران شك . رواه أحمد عن الهيثم بن خارجة كذلك .

(٢٢٩) ٧٣- أخبرنا أبو طاهر السلفي ، أنبأ أبو عبد الله الشافعي ، أنبأ أبو زكريا المزكي (٥) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأموي ، ثنا محمد بن المنادي ، ثنا يونس (٦) - يعني - ابن محمد المؤدب ، ثنا عبد العزيز بن المختار (٧) عن عبد الله الدانا (٨) ، قال : شهدت أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، زمن خالد بن عبد الله بن أسيد (٩) ، في -

(١) ابن ثور بن يزيد بن الأحنس أبو الربيع الداراني . صدوق له غرائب . من السابعة . التقريب (٢٥٩٢) .

(٢) ثقة طيب . من الثالثة . تقريب (٧٩١٦) . التقريب

(٣) هو عائذ الله بن عبد الله ، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، وسمع من كبار الصحابة . التقريب (٣١١٥) .

(٤) في اسناده سليمان بن عتبة ، صدوق لكن له غرائب ، ومتن الحديث صحيح ، رواه أحمد ٤٤١/٦ ، عن الهيثم بن خارجة بهذا الاسناد وهذا لفظه . وذكره الهيثم في المجمع ٣٩٣/١ ، وعزاه إلى أحمد والطبراني ، وقال : باسناد جيد . والمناوي في الاتحافات السنوية (٢١٣) وعزاه إلى الطبراني في الكبير من حديث أبي الدرداء . قال الشارح : والحديث رواه البخاري في صحيحه بأوسع من هذا بسنده عن أبي سعيد الخدري .

(٥) يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري الشافعي صاحب الأمالي ، ثقة متقن . مات سنة ٤١٤ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ ١٠٥٨/٣ ، والسير ٢٩٥/١٧ ، ٢٩٦ ، وشذرات الذهب ٢٠٢/٣ .

(٦) ابن محمد بن مسلم أبو محمد البغدادي . ثقة ثبت ، من صفار التاسعة . التقريب (٧٩١٤) .

(٧) الدباغ البصري مولى حفصة بنت سيرين ، ثقة من السابعة . التقريب (٤١٢٠) .

(٨) ابن فيروز البصري . ثقة ، من الخامسة . الجرح والتعديل ١٣٦/٥ ، والتقريب (٣٥٣٥) .

(٩) ويقال أيضا : خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد . ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه . الجرح والتعديل ٣٣٩/٣ .

- هذا المسجد الجامع بالبصرة، قال : وجاء الحسن (١) فجلس إليه . قال : فحدث ، قال : أخبرنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (تحول الشمس والقمر نورين مكورين (٢) في النار يوم القيامة) (٣) . قال : فقال الحسن : وما ذنبيهما ؟ قال للحسن : ^(٤) أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فسكت الحسن .

(٢٣٠) ٧٤- أخبرنا يحيى بن ثابت ، أنبأ أبي أنبأ أحمد بن محمد ، أنبأ أحمد بن إبراهيم ثنا القاسم ، ثنا يوسف بن موسى (٥) وابن زنجويه ^(٦) ، ومحمد بن سارية (٧) ، قالوا : أنبأ المعلى بن أسد (٨) ، ثنا عبد العزيز بن المختار ، عن عبد الله الداناج ، قال : سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن ، جلس في مسجد البصرة ، زمن خالد بن عبد الله بن أسيد ، فجاء الحسن فجلس إليه ، فحدثنا ، فقال أبو سلمة : حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (الشمس ، والقمر نوران مكوران في النار يوم القيامة) . فقال الحسن : ما ذنبيهما ؟ قال : أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسكت الحسن .

قال الإسماعيلي : إذا جمعا وطرحا في النار لا ليعذبا ، فإن الله عز وجل قد جعل في النار ملائكة ، وحجارة ، وغيرها لا أن تكون معذبة بالنار ، ولكن لتكون في (٨) -

(١) هو البصرى .

(٢) التكوير : محو ضوئه ونهايه . مختار الصحاح ص ٥٨٢ .

اعرف حاله

(٣) في اسناده من لم ٨ وأخرجه الخطابي - كما في الفتح ٢٩٩/٦ - عن يونس بهذا

الاسناد . وقد رواه البخارى مختصرا ومسندا الى أبي سلمة في كتاب بدء الخلق

برقم (٣٢٠٠) عن مسدد حدثنا عبد العزيز بهذا الاسناد ويلفظ (الشمس والقمر

مكوران يوم القيامة) . والبيزار - كما في الفتح ٢٩٩/٦ - وزاد (في النار) قال الألبانى :

واسناده صحيح . وذكره السيوطى في اللالى ٨٢/١ ، ورد على ابن الجوزى لا يراه ،

الحديث في الموضوعات . وعزاه صاحب المشكاة (٥٦٩٢) الى البيهقى في البعث والشور

(٤) في الأصل (قال الحسن) ، والصواب ما أثبتناه .

(٥) ابن راشد القطان أبو يعقوب الكوفى . صدوق . من العاشرة .

التقريب (٧٨٨٧) .

(٦) محمد بن عبد الملك بن زنجويه البغدادي ، أبو بكر الغزال . ثقة ، من الحادية

عشرة . التقريب (٦٠٩٧) .

(٧) لم أعر عليه .

(٨) أبو الهيثم العمس . ثقة ثبت ، من كبار العاشرة . تقريب (٦٨٠٢) .

(٩) غير واضح في الأصل ، وكأنه . (في نفسيهما) .

- عذاباً لأهل النار، أو آلة من آلات التعذيب، أو لما يريد الله عز وجل من ذلك،
أو لكونهما عبداً . للآية (١) .

صحيح رواه البخاري (٢) عن مسدد ، عن عبد العزيز بن المختار .

(٢٣١) ٧٥- أخبرنا عبد الله بن محمد أنبأ عبد القادر بن محمد ، أنبأ الحسن بن علي ،
أنبأ أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله ، حدثني أبي ثنا علي بن عبد الله (٣) ، ثنا معاذ
ابن هشام (٤) حدثني أبي ، عن قتادة ، عن الأحنف بن قيس (٥) ، عن الأسود بن سريع ،
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : (أربعة يوم القيامة : رجل أصم لا يسمع شيئاً ،
ورجل أحمق (٦) ، ورجل هرم ، ورجل مات في فترة (٨) . فأما الأصم فيقول : رب لقد جاء
الإسلام وما أسمع شيئاً ، وأما الأحمق فيقول : رب لقد جاء الإسلام ، والصبيان يحذفون
بالبعر (٩) ، وأما الهرم ، فيقول : رب لقد جاء الإسلام وما أعقل شيئاً ، وأما الذي مات
في فترة ، فيقول : رب ما أتاني لك رسول . فيأخذ موثيقهم ليطيعنه ، فيرسل إليهم -
(١) لعله يقصد قوله تعالى : ((انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم)) .

سورة الأنبياء ، الآية (٩٨) .

(٢) أخرجه أبو بكر — الاسماعيلى كما فى الفتح ٦ / ٦٩٩ ، بهذا الاسناد ، و
اللفظ له . ورواه البخارى فى بدء الخلق برقم (٣٢٠٠) عن مسدد حدثنا عبد
العزيز بهذا الاسناد وبهذا اللفظ ، دون قوله (نوران) ولا (فى النار) .

(٣) ابن جعفر بن نجيع السعدى أبو الحسن بن المدينى . ثقة امام .

التقريب (٤٧٦٠) .

(٤) ابن أبى عبد الله الدستوائى البصرى ، صدوق ربما وهم . من التاسعة .

التقريب (٦٧٤٢) .

(٥) أبو بحر بن معاوية بن حصين التميمى البصرى ، اختلف فى اسمه ، فقيل الضحاك

وقيل صخر ، أما الأحنف فلقب . مخضرم ثقة . مات سنة ٦٧٧ هـ . وقيل سنة ٦٦٢ هـ .

انظر : الاصابة ١ / ١٠٠ ، ١٠١ ، وتهذيب التهذيب ١ / ١٦٧ .

(٦) ابن حمير بن عبادة التميمى السعدى الصحابى المعروف ، مات سنة ٤٤٢ هـ . و

غير ذلك رضى الله عنه . انظر : الاصابة ١ / ٤٤ - ٤٥ .

(٧) أى قليل العقل . مختار الصحاح ص ١٥٤ ، والمعجم الوسيط ١ / ١٩٧ .

(٨) أى المدة التى تكون بين زمنين ، والمراد به هنا : الزمن الذى يكون بين الرسولين

أ والنبيين . مختار الصحاح ص ٤٨٩ ، والقاموس المحيط ص ٥٨٤ . والمعجم الوسيط

٦٧٩ / ٢ .

(٩) هو جميع ذوات الخف والظلف . القاموس المحيط ص ٤٤٩ ، ومختار الصحاح ص ٥٨ ،

والمعجم الوسيط ١ / ٦٣ .

(٢٣٢) ٧٦- أخبرنا محمد بن عبد الباقي ، أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون ، أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم ، وأبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف العلاف ، قال : أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، ثنا محمد بن إسماعيل هو السلمي ، ثنا سعيد بن أبي مريم (١) ، أنبأ رشدين بن سعد ، حدثني جرير بن حازم (٢) عن ثابت عن أنس بن مالك ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (الشمس والقمر ثوران عقيران في النار ، إن شاء الله أخرجهما ، وإن شاء أقرهما من النار خلقا ، وإلى النار ، أو من النار يصيران) (٤) .

(٢٣٣) ٧٧- أخبرنا أبو موسى ، وأبو طاهر معارية بن علي بن (٥) وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الجوزداني (٦) ، وأبو علي حمزة بن أبي الفتح بن عبد الله الطبري (٧) ، أنبأ الحسن بن أحمد بن الحسن المقرئ (٨) ، أنبأ أحمد بن عبد الله ثنا سليمان بن أحمد (٩) ، ثنا

(١) هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم ، أبو محمد الجمعي المصري

ثقة ثبت فقيه ، من كبار العاشرة ، التقريب (٢٢٨٦) .

(٢) ابن مفلح المهري - بفتح الميم وسكون الهاء - أبو الحجاج المصري . ضعيف ،

من السابعة . التقريب (١٩٤٢) .

(٣) ابن زيد بن عبد الله أبو النضر الأزدي البصري . ثقة ، ولكن في حديثه عن

قتادة ضعف ، وله أوهام إذا حدث من حفظه ، من السادسة . تقريب (٩١١) .

(٤) اسناده ضعيف . ففيه رشدين وهو ضعيف ، وقد استنكر بعضهم الزيادة التي

في هذا السياق (ثوران عقيران . . .) أنظر : الفوائد المجموعة (١٣٠٣) و

الموضوعات لابن الجوزي ١/١٤٠ . وذكره السيوطي في الجامع الصغير ٢/٣٥ ،

وعزاه إلى ابن مردويه عن أنس ، ورمز له بالضعف .

(٥) ما بين السقولين غير واضح في الأصل ، وهو بقدر كلمة واحدة . صاحب الترجمة

لم أعر عليه .

(٦) لم أعر عليه .

(٧) لم أعر عليه .

(٨) الاصبهاني أبو علي الحداد . ثقة صدوق ، تقدم .

(٩) هو الامام الطبراني صاحب المعاجم الثلاثة .

- اسحاق الدبري (١) وإبراهيم بن محمد بن برة (٢) قالا : ثنا عبد الرزاق ، ثنا عبد الله بن بكر الصنعاني (٣) ، قال : سمعت عبد الرحمن بن يزيد الصنعاني (٤) ، قال : سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من سره أن ينظر إلى يوم القيامة ، كأنه رأي العين فليقرأ : إذا الشمس كورت ، وإذا السماء انشقت ، وإذا السماء انفطرت) . هذا حديث حسن غريب (٥) .

(١) هو أبو يعقوب بن عباد الصنعاني الدبري - بفتح الدال والياء والراء المهملة نسبة إلى (الدبر) قرية من قرى صنعاء اليمن . صدوق . وقد تكلم بعضهم فيما يرويه عن عبد الرزاق . قال الذهبي : سماعه صحيح . ولد سنة ١٩٥ هـ . ومات سنة ٢٨٥ هـ . على الأشهر . انظر : الانساب ٢/٤٥٣ ، والسير ١٣/٤١٦ ، ٤١٧ ولسان الميزان ١/٣٤٩ ، ٣٥٠ .

(٢) الصنعاني صاحب عبد الرزاق . لم أجد من تعرض له بشيء من الجرح أو التعديل . مات سنة ٢٨٦ هـ . والسير ١٣/٣٥١ .

(٣) لم أعر عليه . (٤) أبو محمد اليماني القاص صدوق من الثالثة . تقريب (٤٠٤٥) . (٥) في اسناده من لم أعر عليهم .

رواه أحمد في مسنده برقم (٤٨٣٤) أحدهما عن عبد الرزاق أخبرنا عبد الله بن بحير ، أخبره عبد الرحمن بن يزيد . والآخر عن إبراهيم بن خالد ، حدثنا عبد الله بن بحير به ، وذكره أيضا برقم (٥٧٥٥) . والترمذي برقم (٢٣٣٣) . والحاكم في مستدركه ٣/٥٦٣ ، ٤/٥٧٦ ، من حديث ابن عمر يرفعه . وصححه ووافقه الذهبي ، وتبعهما الألباني على ذلك في الصحيحة (١٠٨١) . وأورد الهيثمي في المجمع ٧/١٣٤ ، وقال رجال أحمد ثقات .

قال الحافظ في الفتح ٨/٦٩٥ : حديث جيد . وعزاه إلى أحمد والترمذي والطبراني والحاكم ، وصححه الشيخ أحمد شاكر في المحققة .

التعليق :

تخصيص هذه السور بالتدكير ، فلما فيها من ذكر انشقاق السماء وانفطارها ، وتكور شمسها وانكدار نجومها وتناثر كواكبها . فقد تضمنت هذه السور صوراً من الأحوال والأمور المخيفة ، كخروج المقبورين من قبورهم إلى الموقف ، ثم الحساب وقراءة صحائف الأعمال بعد أخذها بالأيمان أو الشكائل ، ثم الجزاء وغير ذلك من أمور الآخرة . انظر : التذكرة في أحوال الموتى ص ٢١١ .

- (٢٣٤) ٧٨- أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبأ أبو البركات محمد بن المنذر بسنن طيبان، وأبو الفوارس، عمر بن المبارك الحرفي، قال: ثنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنبأ دعلج بن أحمد (١)، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا يزيد بن موهب (٢)، ثنا عبد الله بن وهب، ثنا عمرو بن الحارث (٣)، أن دراجا أبا السمع حدثه أنه سمع عبد الله بن الحارث بن جز* (٤)، صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن في النار حيات أمثال أعناق البخت (٥)، تلسع (٦) أحدهم اللسعة فيجد حموتها (٧) أربعين خريفاً).
رواه أحمد (٨) عن موسى بن داود، والحسن بن موسى عن ابن لهيعة عن أبي السمع.
- (١) ابن دعلج أبو اسحاق السجزي المعدل، فقيه محدث. وثقه أبو سعيد بن يونس. وقال الذهبي: حجة، وأثنى عليه جماعة من أهل العلم. مات سنة ٣٥١ هـ.
انظر: تذكرة الحفاظ ٣/٨٨١-٨٨٢، والسير ١٦/٣٠، ٣١، ٣٥. والبداية والنهاية ١١/٢٤١، ٢٤٢. وشرذات الذهب ٣/٨.
- (٢) أبو خالد الرملي ثقة عابد، من العاشرة. التقريب (٧٧٠٨).
- (٣) ابن يعقوب بن عبد الله الأنصاري، ثقة تقدم.
- (٤) ابن عبد الله الزبيدي- رضى الله عنه- سكن مصر ومات بها سنة ٨٦ هـ وقيل ٨٥ هـ. وقيل غير ذلك. انظر: الاصابة ٢/٢٩١.
- (٥) الابل الخراسانية. وقال في النهاية: هي جمال طوال الأعناق. النهاية ١/١٠١.
- (٦) أى: تلدغ. القاموس المحيط ص ٩٨٢.
- (٧) أى: أثر سمها وضرها، انظر: مختار الصحاح ص ١٥٨.
- (٨) في اسناده أبو السمع. . . . ورواه أحمد في المسند ٤/١٩١ عن موسى بن داود، والحسن بن موسى عن ابن لهيعة عن أبي السمع، وفي رواية أحمد زيادة لم تذكر هنا.
- ورواه الحاكم في المستدرک ٤/٥٩٣، وصححه، ووافقه الذهبي.
- وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١/٣٩٠. وعزاه الى أحمد والطبراني و قال: فيه جماعة قد وثقوا.
- والتبريزي في مشكاة المصابيح برقم (٥٦٩١)، وزاد على ما هنا.

(٢٣٥) ٧٩- أخبرنا عبد الله بن محمد، أنبأ عبد القادر بن محمد، أنبأ الحسن بن علي، أنبأ أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله حدثني أبي أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر عن الزهري، عن أبي هريرة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه (١) في النار، وهو أول من سيب السوائب (٢)) (٣) .

(٢٣٦) ٨٠- أخبرنا عبد الله بن محمد، أنبأ عبد القادر بن محمد، أنبأ الحسن بن علي، أنبأ أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله، حدثني أبي ثنا عبد الرزاق، أنبأ عبد الله ابن بحير القاهن (٤)، أن عبد الرحمن بن يزيد الصنعاني، أخبره أنه سمع بن عمر يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأي العين، فليقرأ إذا الشمس كورت، وإذا السماء انفطرت، وإذا السماء انشقت) (٥) . وأحسبه قال: (سورة هود) .

(١) القصب: المعى، والمراد أمعاه . القاموس المحيط ص ١٦٠ .

(٢) السوائب: جمع سائبة، والسائبة: الناقة التي كانت تسب للنذر في

الجاهلية فترك . لا يركب ولا يحمل عليها . مختار الصحاح ص ٣٢٤ ،

والمعجم الوسيط ٤٦٩/١ .

(٣) اسناده منقطع الحديث صحيح ، فالزهري لم يدرك الرواية عن أبي هريرة ،

ولكن الحديث بذاته صحيح متصل من رواية الزهري عن سعيد بن المسيب

عن أبي هريرة .

ورواه أحمد في مسنده برقم (٧٦٩٦) عن عبد الرزاق بهذا الاسناد وهذا

لفظه . ورواه أيضا من طرق برقم (٨٧٧٣) واسناده صحيح .

وأخرجه البخاري في كتاب التفسير برقم (٤٦٢٣) من حديث أبي هريرة مطولا .

وفي الباب عن عائشة عند البخاري برقم (٤٦٢٤) وبلغظ (رأيت جهنم يحطم بعضها

بعضا . ورأيت عمرا . . .) الحديث .

ومسلم في كتاب الجنة برقم (٢٨٥٦) باب النار يدخلها الجبارون .

(٤) هو عبد الله بن بحير- بفتح الباء الموحدة وكسر المهلة- بن ريسان المرادى-

وريسان بفتح الراء وسكون التحتانية بعدها مهلة- أبو وائل القاص الصنعاني

اليمني . قال الحافظ: وثقه ابن معين، واضطرب فيه كلام ابن حبان . انظر:

الجرح والتعديل ١٥/٥، والاكمال ٢٠٠/١، وتبصرة المنتبه بتحرير المشتبه ٦٠/١،

والتقريب (٣٢٢٢) .

(٥) اسناده حسن . ورواه أحمد في مسنده برقم (٤٧٠٦) و(٥٧٥٥) عن عبد الرزاق

بهذا الاسناد وهذا لفظه . وقد صححه الشيخ أحمد شاكر في المحققة . وقد سبق

تخريج الحديث في رقم (٢٣٣) ، فهو مكرر .

(٢٣٧) ٨١- أخبرنا عبد الله ، أنبأ عبد القادر بن محمد ، أنبأ الحسن بن علي ، أخبرنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا ابراهيم بن خالد (١) ثنا عبد الله بن بهير، عن عبد الرحمن بن يزيد ، وكان من أهل صنعاء ، وكان أعلم بالحلال والحرام من وهب - يعني ابن منبه ، قال : سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من أحب أن ينظر إلى يوم القيامة ، فليقرأ إذا الشمس كورت) (٢) .

(٢٣٨) ٨٢- أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبأ أبي ، أنبأ البرقاني ، أنبأ الإسماعيلي ، أخبرني الحسن ، وثنا ابن عبد الكريم (٣) ، قال : ثنا بندار (٤) ، ثنا عبد الرحمن (٥) ، ثنا سفيان ، وأخبرني أبو يعلى ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح) وأخبرني الحسن ثنا محمد بن عبد الله بن نعيم ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان (ح) وأخبرني محمد بن الحسين ، ثنا عمار ، ثنا أبو نعيم (٦) ، ثنا سفيان ، وهذا حديث ابن مهدي عن معبد بن خالد (٧) عن حارثة بن وهب (٨) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) ابن عبيد المؤذن القرشي الصنعاني أبو محمد . ثقة . الجرح والتعديل ٩٧/٢ .

وتهديب الكمال ٧٩/٢ ، ٨٠ ، والتقريب (١٧١) .

(٢) اسناده حسن ، رواه أحمد في مسنده (٤٩٤١) عن ابراهيم بن خالد بهذا

الاسناد واللفظه . وقد صححه الشيخ أحمد شاكر كما في المحققة . والحديث مكرر .

(٣) هو أحمد بن محمد أبو محمد بن البراء الوزان الجرجاني ، والوزان بفتح الواو

والزاي مشددة - نسبة الى وزن الأشياء . صدوق ، صدوق ضعف في آخره ، ولم

يكتب عنه الاسماعيلي الا في صحته قبل ضعفه ، مات سنة ٣٠٧ هـ . انظر : معجم شيخ

الاسماعيلي ، ترجمة رقم (٣٢) . والأنساب ٥٩٦/٥ ، ٥٩٧ .

(٤) هو محمد بن بشار بن عثمان ، ثقة تقدم .

(٥) ابن مهدي بن حسان مولا هم أبو سعيد العنبري البصري . ثقة ثبت ، من التاسعة

التقريب (٤٠١٨) .

(٦) عبد الملك بن محمد بن عدى الجرجاني الاستراباذي الشافعي . ثقة مصنف ،

مات سنة ٣٢٣ هـ . انظر الأنساب ١٣٠/١ ، وتذكرة الحفاظ ٣/٨١٦ ، ٨١٨ ، والسير

١٤/١ ، ٥٤٣ ، ٥٤٥ .

(٧) ابن مريم - براء - مصغر - الجدلي - بجيم ودال مفتوحتين - الكوفي . ثقة عابد .

من الثالثة . التقريب (٦٧٧٤) .

(٨) الخزاعي رضى الله عنه . انظر : الاصابة ٢٩٩/١ .

- (أ) ألا أخبركم بأهل الجنة، كل ضعيف، متضعف، ألا أنبئكم بأهل النار، كل عتل^(١)
جواظ متكبر). قال الحسن: (كل ضعيف مستضعف)، قال ابن نمير في حديثه:
سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ألا
أخبركم بأهل الجنة، كل ضعيف مستضعف، لو أقسم على الله لأبره، ألا أخبركم بأهل
النار، كل جواظ زنيم (٢)، متكبر). وقال أبو بكر في حديث وكيع: قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم: (لا يدخل الجنة الجواظ، ولا الجعظري). قال: والجواظ:
الفظ الغليظ.

وحديث أبي نعيم سمعت حارثة بن وهب الخزاعي، سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول: (ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ متكبر) فقط.
صحيح متفق عليه (٣) رواه البخاري عن أبي نعيم، وعن محمد بن كثير عن سفيان.

(٢٣٩) ٨٣- أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبأ أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن
زكريا الطريثي، وأبو ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الخياط، وأبو
القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز (٤)، ثنا أبو القاسم عبد الملك بن
محمد بن عبد الله بن بشران، ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي^(٥) -
ثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي مسرة (٦) -

(١) الشديد من كل شيء. وقيل الغليظ الجاف. انظر: مختار الصحاح ص ٤١١،
والمعجم الوسيط ٥٨٩/٢.

(٢) أي: اللثيم، أو الدعي في النسب الملصق بالقوم وليس منهم. مختار الصحاح
ص ٢٧٦.

(٣) أخرجنا في البخاري في كتاب التفسير برقم (

٤٩١٨) باب قوله تعالى: (عتل بعد ذلك زنيم) عن أبي نعيم بهذا الإسناد
وهذا لفظه. وزاد (لو أقسم على الله لأبره) وفي كتاب الأدب (٦٠٧١) عن محمد بن
كثير عن سفيان به وبمثل. وقد رواه من طرق (٦٦٥٢). وسلم في كتاب الجنة
برقم (٢٨٥٣) عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن شعبة به. ورواه أيضا عن محمد
ابن عبد الله بن نمير عن وكيع عن سفيان به، وله طريق أخرى أيضا بمثله.

(٤) البغدادي، والرزاز: بفتح الراء وتشديد الزاي المفتوحة وألف بين الزاين - نسبة

إلى من يبيع الرز - قال الذهبي: صحيح السماع. وقال أبو سعد السمعاني: ثقة صالح.

ولد سنة ١٣ هـ موات سنة ٥١ هـ. الأنساب ٥٧/٣، وتذكرة الحفاظ ١٢٦١/٤، و

السير ٢٥٨، ٢٥٧/١٩

(٥) المكي مسند مكة. مات سنة ٣٥٣ هـ.

(٦) المكي. قال أبو حاتم: محله الصدق، تقدم.

- حدثنا المقرئ (١) ، ثنا موسى بن عليّ بن رباح (٢) ، قال : سمعت أبي (٣) يحدث عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عند ذكر أهل النار :
(كل جمعظري جواظ مستكبر جماع) (٤) .

(٢٤٠) ٨٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد ، أنبأ عبد القادر بن محمد ، أنبأ الحسن بن علي ، أنبأ أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا موسى - يعني - بن علي قال قال : سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاصي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عند ذكر أهل النار :
(كل جمعظري جواظ (٥) ، مستكبر جماع مناع) (٦) .

(١) هو عبد الله بن يزيد المكي ، أبو عبد الرحمن . ثقة فاضل . من التاسعة .

التقريب (٣٧١٥) .

(٢) علي : بالتصغير ، اللخمي أبو عبد الرحمن المصري ، صدوق ربما أخطأ من السابعة .
التقريب (٦٩٩٤) .

(٣) هو علي بن رباح بن قصير اللخمي أبو عبد الله المصري . ثقة ، من كبار الثالثة .
تقريب (٤٧٣٢) .

حاله ، وابن علي صدوق ربما أخطأ .
(٤) فيه من لم أعرف ، وقد رواه أحمد في المسند برقم (٦٥٨٠) عن أبي عبد

الرحمن المقرئ بهذا الاسناد وبهذا اللفظ . وقد صحح اسناده الهيثمي في المجمع ، والشيخ أحمد شاكر في الطبعة المحققة ، كما يأتي في الحديث التالي .

(٥) قيل : الجمعظري : اللفظ الغليظ ، وفيه أقوال كثيرة في معناه . أنظر: النهاية ١/٢٧٦ .

والجواظ : الجموع المنوع ، وقيل هو كثير اللحم المختال في مشيه ، وقيل الفاجر .

وقيل النصير البطين . النهاية في غريب الحديث ١/٣١٦ .
(٦) سبق تخريجه .

رواه أحمد في مسنده برقم (٦٥٨٠) عن أبي عبد الرحمن بهذا الاسناد و

اللفظه . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/٣٩٣ ، وزاد : (وأهل الجنة

الضعفاء المغلوبون) وقال : رجاله رجال الصحيح .

وقد صححه الشيخ أحمد شاكر كما في الطبعة المحققة أيضا .

(٢٤١) ٨٥- أخبرنا عبد الله بن محمد، والمبارك بن علي، أنبأ عبد القادر بن محمد، وأنبأ عبد الحق، أنبأ عبيد بن عمير، أنبأ الحسن بن علي، أنبأ أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا وكيع، ثنا عبد الحميد (١)، عن شهر (٢)، عن ابن غنم (٣)، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يدخل الجنة الجواظ — والجمعظري (٤) والعتل الزنيم^(٥)) (٦) (٧) . قال: هو سقط من كتاب أبي .

(١) ابن بهرام الفزاري المدائني . صدوق، من السادسة . التقريب (٣٧٥٣) .

(٢) هو ابن حوشب الأشعري الشامي صدوق كثير الارسال والأوهام . تقدم .

(٣) هو عبد الرحمن بن غنم الأشعري صحابي جليل مات - رضى الله عنه - سنة

٧٨ هـ . الاصابة ٤١٧/٢، ٤١٨ .

(٤) قيل: الفظ الغليظ، وقيل الذي لا يعرض، والذي يتمدح بما ليس فيه أو

عنده . الفتح ٦٦٣ / ٨ .

(٥) قيل الغليظ العنيف، وقيل: السمين العظيم العنق والبطن . وقال الهروي:

الجموع المنوع . وقيل: القصير البطن . وقيل الشديد الخصومة، والجافي

عن الموعظة، والفاحش والآثم، والفظ الشديد من كل شيء . فتح الباري ٦٦٣/٨ .

(٦) قال أبو عبيدة: الزنيم المعلق في القوم ليس منهم، وقال الشاعر: زنيم ليس

يعرف من أبوه . الفتح ٦٦٣/٨ .

(٧) في اسناده من ٨ ورواه أحمد ٢٢٧/٤ عن وكيع بهذا الاسناد واللفظ لأحمد .

وأورده الهيثمي في الزوائد ٣٩٣/١٠ وحسن اسناده وقال الا أن عبد

الرحمن بن غنم لم يسمع من النبي . والحافظ في الفتح وعزاه الى أحمد وقال:

عبد الرحمن بن غنم مختلف في صحبته .

قلت: وأصله في الصحيحين وغيرهما، فقد أخرجه البخاري بهذا المعنى، مختصراً

برقم (٤٩١٨) في كتاب التفسير، باب قوله تعالى (عتل بعد ذلك زنيم) من حديث

حارثة بن وهب . وبرقم (٦٠٧١) كتاب الأدب باب الكبر . وبرقم (٦٦٥٧) كتاب

الايان باب قوله تعالى (وأقسموا بالله جهداً أيانهم) . من طرق . وسلم برقم

(٢٨٥٣) كتاب الجنة باب النار يدخلها الجبارون، والجنة يدخلها الضعفاء

من حديث حارثة بن وهب من طرق .

وأبو داود (٤٨٠١) باسناد صحيح . وابن أبي شيبة في مصنفه (٥٣٧٤) وابن أبي

عاصم في السنة ١٦٩/١٣، والتبريزي في المشكاة (٥٠٨٠) .

(٢٤٢) ٨٦- أخبرنا عبد الله ، والمبارك ، أنبأ عبد القادر بن محمد ، وأنبأ عبد الحق ، أنبأ عبي ، أنبأ الحسن بن علي ، أنبأ أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، ثنا عبد الحميد ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعتل الزنيم قال : (هو الشديد الخلق المصحح الأكل والشروب الواجد الطعام والشراب الظلوم للناس رحب الجوف) (١) .

(٢٤٣) ٨٧- أخبرنا عبد الله بن محمد ، والمبارك بن علي ، أنبأ عبد القادر بن محمد ، وأنبأ عبد الحق ، أنبأ عبي ، أنبأ الحسن بن علي ، أنبأ ابن جعفر ، ثنا عبد الله ، حدثني أبي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ، ثنا موسى بن علي ، قال : سمعت أبي يقول : بلغني عن سراقه بن مالك المدلجي ، (٢) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (يا سراقه أخبرك بأهل الجنة وأهل النار؟ قال : بلى يا رسول الله . قال : أما أهل النار فكل جمعطي ، جواظ مستكبر . وأما أهل الجنة الضعفاء المغلوبون) (٣) .

(١) انظر ما قبله . رواه أحمد ٢٢٧/٤ ، عن وكيع بهذا الاسناد واللفظ لأحمد . والمتقى الهندي في كنز العمال (٤٦٧٨) وعزاه الى أحمد . وذكره الهيثمي في الزوائد ١٢٨/٧ ، وقال : رواه أحمد ، وفيه شهر وثقه جماعة وفيه ضعف ، وعبد الرحمن بن غنم ليس له صحبة على الصحيح .

وابن حجر في الفتح ٦٦٣/٨ ، وذكر أن في صحبه عبد الرحمن بن غنم اختلافا .

(٢) هو الصحابي المعروف سراقه بن مالك بن جعشم الكنانى المدلجى ، أسلم يوم

الفتح ، مات -رضى الله عنه- سنة ٢٤ هـ وقيل غير ذلك . الاصابة ١٩ / ٢ .

(٣) اسناده ضعيف لانقطاعه لكنه قد صح موصولا عن ابن عمر ، ورواه أحمد ١٧٥/٤ عن عبد الله بهذا الاسناد ، واللفظ له .

والحاكم في المستدرک ٦١٩/٣ ، وصححه وقال على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي .

قال الألبانى : ضعيف ، منقطع عن سراقه ، وموصول صحيح عن ابن عمر .

قلت : وقد ذكر الألبانى سبب ذلك فقال : إن على بن رباح لم يسمعه من سراقه ،

بل أخذه من راو مجهول ، وبذلك يصير الاسناد ضعيفا . ورواه عبد الله بن

يزيد وابن المبارك أيضا عن موسى عن أبيه عن ابن عمر مرفوعا بلفظ آخر .

السلسلة الصحيحة (٩٣١) .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٦٥/١٠ ، وعزاه الى الطبرانى فى الكبير ،

والأوسط . وقال : إسناده حسن .

(٢٤٤) ٨٨- أخبرنا محمد بن محمد بن ناصر^(١)، وحبیب بن ابراهيم، أنبأ محمود بن اسماعيل، أنبأ أحمد بن محمد، ثنا سليمان بن أحمد (٢)، ثنا أبو يزيد القراطيسي (٣)، ثنا نعيم بن حماد (٤)، ثنا ابن المبارك، ثنا سعيد بن يزيد أبو شجاع المصري (٥)، عن أبي السمع، عن عيسى بن هلال الصدفي (٦)، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لو أن روضة (٧) مثل هذه، وأشار إلى مثل الجمجمة، أرسلت من السماء إلى الأرض، وهي مسيرة خمس مائة سنة لبلغت الأرض قبل الليل، ولو أنها أرسلت من رأس السلسلة لسارت أربعين خريفاً، الليل والنهار قبل أن تبلغ أصلها في قعرها^(٨)).
رواه الترمذي (٩) عن سويد بن نصر عن ابن المبارك، وقال: هذا اسناد حسن صحيح.

(١) لم أعثر عليه.

(٢) هو الامام الطبراني صاحب المعاجم الثلاثة.

(٣) يوسف بن يزيد بن كامل بن حكيم القرشي المصري. ثقة من الحادية عشرة.

تهذيب التهذيب (١١) / ٣٧٧، ٣٧٨. والتقريب (٧٨٩٣).

(٤) ابن معاوية بن الحارث الخزاعي، أبو عبد الله المروزي، صدوق يخطئ كثيراً، من العشرة. التقريب (٧١٦٦).

(٥) الحميري القتباني - بقاف مكسورة وتاء ساكنة - الاسكندراني. ثقة طاب من

السابعة. التقريب (٢٤٢٢).

(٦) المصري. صدوق من الرابعة. التقريب (٥٣٣٧).

(٧) روضة: بالمعجمة، وهولغة. والروضة: القطعة من الحصى، والروض:

الداق والفتات. مختار الصحاح ص ٢٤٥، والمعجم الوسيط ١/٣٥١.

(٨) قعر الشيء: منتهى عمقه. مختار الصحاح ص ٥٤٥، والمعجم الوسيط ٢/٧٥٥.

(٩) اسناده ضعيف. رواه عبد الله بن المبارك في الزهد (٢٩٠) عن سعيد

بهذا الاسناد، واللفظه، الا أنه قال: (أ وقعرها).

وأحمد في سننه (٦٨٥٦) عن علي بن اسحاق أخبرنا عبد الله به. وله طريق

أخرى أيضا برقم (٦٨٥٧). والترمذي برقم (٢٥٨٨) عن سويد بن نصر عن ابن

المبارك به. وقال: حسن صحيح. وتعقبه الألباني في تعليقه على المشكاة برقم

(٥٦٨٨) فقال: بل ضعيف، فيه أبو السمع وهو ضعيف صاحب مناكير.

ورواه الحاكم ٢/٤٣٨، وصححه، ووافقه الذهبي. وقد صححه الشيخ أحمد شاكر

في المحققة، ووثق أبو السمع مع ضعفه.

(٢٤٥) ٨٩ - أخبرنا يحيى بن ثابت ، أنبأ أبي ، أنبأ البرقاني ، أنبأ الاسماعيلي ، أخبرني الحسن ، وابن ناجية ، وعمران ، قالوا : أنبأ محمد بن خالد الباهلي (١) نسيه ، وسماه الحسن ، ثنا يحيى القطان ، ثنا شعبة وقال الآخرون ، ثنا شعبة ، وأخبرني ابن ناجية ، والوزان ، قال : ثنا بNDAR ، زاد الوزان والبصري (٢) ، قال : ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ، وهذا لفظ غندر ، سمعت أبا إسحاق ، سمعت النعمان بن بشير يخطب يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : (إنَّ أهون أهل النار عذاباً يوم القيامة لرجل توضع في أخمص (٤) قدميه جمره ، يغلي (٥) منها دماغه) . قال يحيى : حدثني أبو إسحاق ، والمعنى واحد .
صحيح متفق عليه (٦) رواه جميعاً عن بNDAR ، وسلم عن أبي موسى محمد بن جعفر .

(٢٤٦) ٩٠ - أخبرنا يحيى بن ثابت ، أنبأ أبي ، أنبأ أحمد بن محمد ، أنبأ أحمد بن إبراهيم ، أخبرني ابن ناجية ، ثنا مجاهد بن موسى (٧) ، أنبأ يحيى بن آدم (٨) -

(١) لم أعر عليه .

(٢) محمد بن الوليد بن عبد الحميد القرشي البصري - بضم الباء وسكون السين - البصري ، لقبه حمدان ، ثقة ، من العاشرة . تقريب (٦٣٧٣) .

(٣) أي : أخف . مختار الصحاح ص ٧٠٢ .

(٤) أخمص القدم : هو ما كان من باطن القدم لا يصيب الأرض . مختار الصحاح - ص ١٩٠ .

(٥) أي : يفور ويطفح من شدة النار . مختار الصحاح ص ٤٨٠ . والمعجم الوسيط - ٦٦٧/٢ .

(٦) ~~.....~~ وأخرجه البخاري في كتاب الرقاق برقم (٦٥٦١) باب صفة الجنة والنار . عن محمد بن بشار حدثنا غندر بهذا الاسناد . واللفظه .
ومسلم في كتاب الايمان برقم (٢١٣) باب أهون أهل النار عذاباً . عن محمد ابن المثنى وابن بشار حدثنا محمد بن جعفر به . وبهذا اللفظ ، الا أنه قال (جمرتان) .

(٧) الخوارزمي الختلي - بضم المعجمة ، وتشديد المثناة المفتوحة - أبو علي . ثقة ، من العاشرة .

التقريب (٦٤٨٣) .

(٨) ابن سليمان الكوفي أبو زكريا . ثقة تقدم .

- ثنا إسرائيل ، (ح) ، وثنا يوسف بن موسى^(١) ، ودلويه (٢) ، قالا : ثنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، وأخبرني الحسن ، ثنا زهير بن سلام (٣) ، ثنا عمرو بن محمد (٤) ، أنبأ إسرائيل (ح) وأخبرني علي بن العباس (٥) ثنا محمد بن معمر (٦) ثنا أبو قتيبة^(٧) ثنا شعبة ، وإسرائيل ، وهذا حديث يحيى بن آدم ، عن أبي إسحاق ، سمعت النعمان ابن بشير الأنصاري ، قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن أهون أهل النار عذابا ، رجل في أخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه ، كما يغلي الرجل ، أو القمقم^(٨)) . والباقون مثله سواء . انتهى .

صحيح (٩) ، رواه البخاري عن عبد الله بن رجا عن إسرائيل . ورواه مسلم عن أبي بكر ابن أبي شيبة عن أبي أسامة عن الأعمش عن أبي إسحاق .

(١) ابن راشد القطان ، أبو يعقوب الكوفي ، صدوق ، من العاشرة ،

التقريب (٧٨٨٧) .

(٢) زياد بن أيوب بن زياد البغدادي أبو هاشم الطوسي ، و (دلويه) لقب له . ثقة .

حافظ من العاشرة .
التقريب (٢٠٥٦) .

(٣) لم أعر عليه .

(٤) أبو سعيد العنقزي - بفتح العين والقاف بينهما نون ساكنة - الكوفي . ثقة .

من التاسعة .
التقريب (٥١٠٨) .

(٥) ابن الوليد أبو الحسن البجلي المقامعي - بميم وقاف مفتوحتين ونون مكسورة -

نسبة الى المقانع جمع مقنعة ، وهو ما تختمر بها النساء . قال الذهبي : صدوق .

ونقل السهسي عن الدارقطني قوله : ثقة نبيل . مات سنة ٣١٠ هـ . انظر : سؤالات

الحاكم ص ١٢٦ ، ومعجم شيوخ الاسماعيلى (٣٥٦) ، وسؤالات السهسي ص ٢٢٧ ،

والسير ١٤ / ٤٣٠ .

(٦) لم أعر عليه .

(٧) هو سلم بن قتيبة الشعيري - بفتح الشين - الخراساني . صدوق ، من التاسعة .

التقريب (٢٤٧١) .

(٨) الرجل : قدر من النحاس ، أو من الطين المطبوخ . والقمقم أيضا : إناء من

نحاس يسخن فيه الماء . انظر : مختار الصحاح ص ٢٣٥ ، والمعجم الوسيط -

١ / ٣٣٢ ، ٢ / ٧٦٦ .

(٩) ————— ورواه البخاري في كتاب الرقاق برقم (٦٥٦٢) باب صفة الجنة

والنار عن عبد الله بن رجا ، عن إسرائيل بهذا الاسناد واللفظه . ومسلم

في كتاب الايمان برقم (٢١٣) باب أهون أهل النار عذابا عن ابن أبي شيبة عن

ابن أبي أسامة عن الأعمش عن أبي إسحاق به نحوه . وزاد : (ما يرى أن أحدا أشد

منه عذابا ، وأنه لأهونهم عذابا) .

(٢٤٧) ٩١- أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبأ أبي، أنبأ البرقاني، أنبأ الإسماعيلي، أخبرني الحسنان، النسوي، والبلخي (١) قال: ثنا قتيبة بن سعيد، أنبأ الليث بن سعد (ح) وثنا محمود الواسطي (٢)، وعمران الجرجاني، قال: أنبأ عثمان بن أبي شيبة، ثنا قتيبة ابن سعيد، ثنا الليث عن ابن الهاد (٣)، عن عبد الله بن خباب (٤)، عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر عنده عمه أبو طالب، فقال: (لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة، فيجعل في ضحاح (٥) من النار يبلغ كعبه يغلي منه دماغه). صحيح متفق عليه (٦)، رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف، ومسلم عن قتيبة بن سعيد كلاهما عن الليث، ورواه البخاري عن إبراهيم بن حمزة، عن عبد العزيز بن حازم، وعبد العزيز الدراوردي عن ابن الهاد، وهو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي المدني.

(١) هو الحسن بن الطيب بن حمزة بن شجاع أبو علي الشجاع الكوفي. اختلفوا فيه بين موثق ومضعف. قال الإسماعيلي: نحن سمعنا منه قديما، وكان إذ ذاك مستورا، وكتبه صحاحا وأنا أفسد أمره باخره. وقال مرة أخرى: لما سمعنا منه كان حاله صالحا. مات سنة ٣٠٧ هـ. انظر: معجم شيوخ الإسماعيلي (٢٣١)، والسير ٢٦٠/١٤، ولسان الميزان ٢/٢١٥، ٢١٦.

(٢) ابن منويه، ثقة تقدم.

(٣) هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي أبو عبد الله المدني. ثقة مكثر من الخاصة.

(٤) الأنصاري، مولا هم النجاري. ثقة من الثالثة. التقريب (٣٢٩١).

(٥) الضحاح: هو الماء القليل الذي قعره قريب ولا يفرق فيه أحد، أو الذي ماؤه لا يتجاوز الكعبين أو أنصاف السوق. انظر: مختار الصحاح ص ٣٧٧، والقاموس المحيط ص ٢٩٥، والمعجم الوسيط ١/٥٣٧.

(٦) اسناده صحيح. فأبو علي الشجاع مختلف فيه ولكن رواية الإسماعيلي عنه صحيحة، لكونها عند ما كان حاله صالحا. والحديث صحيح رواه البخاري في مناقب الأنصار برقم (٣٨٨٥) باب قصة أبي طالب، عن عبد الله بن يوسف عن الليث بهذا الاسناد واللفظه. وقد رواه من طرق أيضا. انظر رقم (٦٥٦٤). ومسلم في كتاب الايمان برقم (٢١٠) باب شفاعتة النبي لأبي طالب، عن قتيبة به مثله.

(٢٤٨) ٩٢- أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبأ أبي، أنبأ أحمد بن محمد، أنبأ أحمد بن إبراهيم أنبأ أبو يعلى، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي (١)، ثنا أبو عوانة، وأخبرني الحسن ابن سفيان، ثنا القواريري، وأبو كامل (٢)، قال: ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الحارث بن نوفل (٣)، عن العباس بن عبد المطلب (٤) أنه قال: يا رسول الله هل نفعت أبا طالب بشيء، فإنه كان يحوطك (٥)، ويفضلك؟ قال: (نعم، هو في ضحاح من النار، ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل (٦) من النار). قال أبو يعلى: (كان في الدرك)، ولم يقل: (بشيء). انتهى.

صحيح متفق عليه (٧)، رواه مسلم عن محمد بن أبي بكر المقدمي والقواريري، ومحمد ابن أبي الشوائب. والبخاري عن أبي موسى كلهم عن أبي عوانة. ورواه من طريق سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، ووكيع عن عبد الملك بن عمير.

(١) هو محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء، أبو عبد الله الشافعي البصري. ثقة من العاشرة.

(٢) فضيل بن حسين بن طلحة الجعدي. ثقة حافظ. من العاشرة.

التقريب (٥٤٢٦).

(٣) ابن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي أبو محمد المدني. ثقة.

التقريب (٣٢٦٥).

(٤) عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. مات رضى الله عنه سنة ٣٢ هـ. بالمدينة.

انظر: الاصابة ٢/٢٧١.

(٥) أي: يرعاك ويحميك من نيل الأعداء. مختار الصحاح ص ١٦٢.

(٦) أي: البطن الأسفل من النار، أو هو أسفل كل شيء ذي عمق كالبئر. قال في

القاموس: هو أقصى قعر الشيء. مختار الصحاح ص ٢٠٣، والقاموس المحيط ص -

١٢١٢، والمعجم الوسيط ١/٢٨١.

(٧) ورواه مسلم في كتاب الايمان برقم (٢٠٩) باب شفاعة النبي، عن عبيد الله ابن عمر القواريري، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، ومحمد بن عبد الملك، كلهم حدثنا أبو عوانة بهذا الاسناد واللفظه. وقد رواه أيضا من طرق. والبخاري في كتاب الأدب برقم (٦٢٠٨) باب كنية المشرك، عن موسى ابن اسماعيل حدثنا أبو عوانة به نحوه.

(٢٤٩) ٩٣- أخبرنا محمد بن عبد الباقي، أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، أنبأ أبو طي الحسن بن أحمد بن إبراهيم، أنبأ عبد الله بن جعفر (١)، ثنا يعقوب ابن سفيان، ثنا حرطه بن يحيى بن عبد الله بن حرطه (٢) التجيبي، أنبأ ابن وهب، حدثني عبد الرحمن بن ميسرة (٣)، عن أبي هانئ (٤)، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، (٥) عن عبد الله بن عمرو (٦) قال: تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ((يوم يقوم الناس لرب العالمين)) (٧)، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كيف بكم إذا جمعكم الله كما يجمع النبل (٨) في الكنانة (٩)، خمسين ألف سنة، لا ينظر إليكم) (١٠) انتهى.

(١) ابن دستويه بن العريزيان النحوي أبو محمد الفارسي. وثقه ابن مندة، والحسين ابن عثمان والذهبي وقال: لم يضعفه أحد بحجة. وأثنى عليه غير واحد، ودافع عنه الخطيب. وقد ضعفه اللالكائي وآخرون. الظاهر توثيقه. ولد سنة ٢٥٨ هـ. ومات سنة ٣٤٧ هـ. انظر: الأنساب ٢/٤٧٠، والسيره ١/٥٣١، ٥٣٢. والبداية والنهاية ١١/٢٣٣. ولعمان الميزان ٣/٢٦٢، ٢٦٨. وشذرات الذهب ٢/٣٢٥.

(٢) ابن عمران أبو حفص التجيبي، صدوق تقدم.

(٣) هو الحضرمي أبو ميسرة المصري، مقبول من الثامنة، تقريب (٤٠٢٣).

(٤) هو الخولاني حميد بن هانئ المصري. لا بأس به، من الخامسة.

التقريب (١٥٦٢).

(٥) عبد الله بن يزيد المعافري، الحبلي - بضم الحاء - والباء - ثقة، من الثالثة.

التقريب (٣٧١٢).

(٦) ابن العاصي رضي الله عنهما. قلت: في بعض المصادر: عبد الله بن عمرو.

(٧) سورة المطففين. الآية رقم (٦).

(٨) هو السهام العربية، ولا واحد لها من لفظها، فلا يقال نبلة، وإنما يقال: سهم.

ونشابة. مختار الصحاح ص ٦٤٣، والنهاية في غريب الحديث ١٠/١٠.

(٩) الكنانة: جمعية صغيرة من الآدم تجعل فيها السهام. مختار الصحاح ص ٥٨٠،

والمعجم الوسيط ٢/٨٠٨.

(١٠) في اسناده لين. وقد ذكره القرطبي في التذكرة ص ٢٣٨-٢٣٩، عن الواثلي من

حديث ابن وهب، قال حدثني عبد الرحمن بن ميسرة بهذا الاسناد وهذا لفظه.

ثم قال: قال الواثلي: غريب جيد الاسناد. والزبيدي في اتحاف السادة ١/٤٥٩،

وعزاه الى أبي الشيخ والحاكم وغيرهما.

(٢٥٠) ٩٤- أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبأ أبي، أنبأ البرقاني، أنبأ الاسماعيلي، أخبرني يحيى بن محمد بن البخترى (١)، والحسن بن سفيان، وأبو يعلى الموصلي، قالوا: أنبأ عبيد الله بن معاذ العنبري (٢)، قال: ثنا أبي^(٣)، ثنا شعبة (ح)، وأنبأ أبو بكر الفريابي، وأبو يعلى، قال: ثنا عبيد الله بن عمر القواريري، ثنا خالد بن الحارث^(٤)، ثنا شعبة (ح) وأنبأ الفريابي، وثنا ابن عبد الكريم، قال: ثنا محمد بن بشار (ح) و ثنا محمد بن علوية (٥) ثنا محمد بن الوليد قال: ثنا محمد بن جعفر، ثنا سعيد، وهذا حديث معاذ عن أبي عمران الجوني (٦)، سمع أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (يقول الله عز وجل: لأهون أهل النار عذابا، لو كانت الدنيا وما فيها، كنت مفتديا بها؟ قال: فيقول: نعم. قال: فيقول: قد أردت منك أهون من هذا، وأنت في صلب آدم، على أن لا تشرك بي أحسبه قال: ولا أدخلك النار، فأبيت إلا الشرك). وقال خالد عن أنس بن مالك يرفعه: (إن الله عز وجل يقول- أو يقال- لأهون أهل النار عذابا) فذكره. وقال غندر: سمعت أنس بن مالك يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (يقول الله عز وجل: لأهون أهل النار) فذكره مثل حديث عبيد الله بن معاذ إلا أنه قال: (فأبيت إلا أن تشرك بي). لفظ ابن عبد الكريم.

صحيح متفق عليه (٧). رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ كذلك، ورواه البخاري

عن محمد بن بشار كذلك .

-
- (١) أبو زكريا الحنائي، ثقة. مات سنة ٢٩٩ هـ. تاريخ بغداد ١٤/٢٢٩ .
- (٢) أبو عمرو البصرى، ثقة حافظ. من العاشرة. التقريب (٤٣٤١) .
- (٣) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري أبو المشتى . ثقة متقن، من كبار التاسعة، التقريب (٦٧٤٠) .
- (٤) ابن عبيد بن سليم الهجيمي، أبو عثمان البصرى . ثقة، من الثامنة التقريب (١٦١٩) .
- (٥) أبو عبد الله بن الحسين الجرجاني، فقيه مشهور. مات سنة ٣٠٠ هـ. انظر: معجم شيوخ الاسماعيلي (١٠٦) . وتاريخ جرجان ص ٤٤ .
- (٦) عبد الملك الأزدي أو الكندي . ثقة مشهور بكنيته، من كبار الرابعة التقريب (٤١٧٢) .
- (٧) ~~رواه~~ ورواه مسلم في صفات المنافقين برقم (٢٨٠٤) باب طلب الكافر الفداء، عن عبيد الله بن معاذ بهذا الاسناد واللفظه، ورواه من طرق أيضا . والبخارى في الرقاق برقم (٦٥٥٧) باب صفة الجنة والنار، عن غندر عن شعبة به مثله . وقد رواه كذلك من طرق . برقم (٣٣٣٤) و (٦٥٣٨) .

(٢٥٢) ٩٦ - أخبرنا محمد بن (عبد الباقي بن أحمد بن سليمان (١) ، أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون ، أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أنبأ أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن الخراساني (٢) ، ثنا عبد الله بن الحسن (٣) ، ثنا سليمان بن حرب (٤) ثنا أبو صالح غالب بن سليمان (٥) ، عن كثير بن زياد البرساني (٦) عن أبي سمية (٧) ، قال : إختلفنا ها هنا ، بالبصرة في الورد ، فقال قوم : لا يدخلها مؤمن . وقال قوم : يدخلونها جميعا ، ثم ينجي الله الذين اتقوا . فأتيت جابر بن عبد الله ، فسألته ، فقلت له : إنا اختلفنا فيه بالبصرة فقال قوم : لا يدخلها مؤمن . وقال آخرون : يدخلونها جميعا ثم ينجي الله الذين اتقوا . فأهوى بأصبعه -

= نفس بيده لا يلج النار أحد بايع تحت الشجرة) قالت حفصة أم المؤمنين - رضى الله عنها - : فقلت يا رسول الله أليس الله يقول : ((وان منكم الا واردها)) سورة مريم ، الآية (٧١) . فقال : (ألم تسمعه قال : ((ثم نجى الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا) سورة مريم الآية (٧٢) .

فبين النبي صلى الله عليه وسلم أن ورود النار لا يستلزم دخولها ، وان النجاة من الشر لا يستلزم حصوله بل تستلزم انعقاد سببه . شرح عقيدة الطحاوية ص ٤٧١ .

(١) ما بين السقوليين به طمس في الأصل من أثر الماء ، والتكلمة من كتب التراجم . وصاحب الترجمة ثقة ، تقدم ترجمته في حديث رقم (٧) .

(٢) البغوى ثم البغدادي المعدل . قال الحافظ : صدوق مشهور . وقد لينه الدارقطني . مات سنة ٣٤٩ هـ . انظر : السير ٥٤٣/١ ، ولسان الميزان ٢٥٨/٣ ، ٢٥٩ ، وشذرات الذهب ٣٨٠/٢ .

(٣) ابن أحمد بن أبي شعيب ، أبو شعيب الحراني . قال الحافظ : صدوق . ووثقه الدارقطني وابن كثير وسلة وابن حبان وقال : يخطئ ويهم . مات سنة ٢٩٥ هـ . انظر : السير ٥٣٦/١٣ ، ٥٣٧ . والبداية والنهاية ١٠٧/١١ . ولسان الميزان ٢٧١/٣ ، وشذرات الذهب ٢١٨/٢ ، ٢١٩ .

(٤) هو الأزدي ، ثقة تقدم .

(٥) العتكي الجهضمي الخراساني . ثقة ، من السابعة . التقريب (٥٣٤٧) .

(٦) أبو سهل البصري ، نزيل بلخ . ثقة . من السادسة . التقريب (٥٦١٠) .

(٧) بالتصغير لم أجد من سماه . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ : مقبول ، من الرابعة . انظر : الجرح والتعديل ٣٨٨/٩ . والثقات ٥٦٩/٥ . والتقريب

- إلى أن نيه وقال : صمتا (١) ان لم أكن - يعني - سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (الورود الدخول لا يبقى بر ولا فاجر إلا دخلها ، فتكون على المؤمنين بردا وسلاما (٢) على إبراهيم ، حتى إن للنار - أو قال لجهنم ضجيجا (٣) من بردهم ، (ثم ننجى الذين اتقوا ، ونذر الظالمين فيها جثيا (٤))) (٥) . انتهى .

(٢٥٣) (٩٢) - أخبرنا علي بن إبراهيم الدمشقي ، أنبأ عبد الصبور بن عبد السلام الهروي ، أنبأ محمود بن القاسم الأزدي ، أنبأ عبد الجبار بن محمد ، ثنا محمد بن أحمد ابن محبوب ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سويد (٦) أنبأ عبد الله ، أنبأ رشدين ، حدثني عمرو ابن الحارث ، عن دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (كالمهل) قال : كعكر الزيت (٧) ، فإذا قرب إليه سقطت فروة (٨) وجهه (فيه) . وبهذا الإسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (لسرادق النار أربعة جدر كثف ، كل جدار مسيرة أربعين سنة) . وبهذا الإسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (لو أن دلوًا من غساق يهراق في الدنيا لأنتن أهل الدنيا) (١٠) . قال أبو عيسى : هذا حديث إنما نعرفه من حديث رشدين بن سعد ، وفي رشدين مقال وقد تكلم فيه من حفظه .

- (١) أي : أصابهما الصم وعدم السمع .
- (٢) في بقية المصادر (كما كانت على إبراهيم) .
- (٣) أي : الصوت الشديد المزجج عند المكروه والمشقة والجزع . انظر : النهاية ٣ / ٧٤ .
- (٤) سورة مريم الآية (٧٢) .
- (٥) اسناده ضعيف . ورواه أحمد ٣ / ٣٢٩ عن سليمان بن حرب بهذا الاسناد واللفظ له ، والحاكم ٤ / ٥٨٧ عن علي بن حمشان عن اسماعيل والحسين بن الفضل كلاهما حدثنا سليمان به وصححه ، ووافقه الذهبي . وذكره الهيثم في المجمع ٧ / ٥٥ ، و ١٠ / ٣٦٠ ، وعزاه إلى أحمد وقال : رجاله ثقات ، ورجح وقفه .
- وذكره الألباني في ضعيف الجامع (٦١٦٩) فضعه .
- (٦) ابن نصر بن سويد أبو الفضل المروزي . ثقة ، من العاشرة . تقريب (٢٦٩٩) .
- التقريب (٢٦٩٩) .
- (٧) أي درنه ودنسه . والمهل : القيح والصديد الذي يذوب فيسيل من الجسد .
- النهاية ٣ / ٢٨٤ ، ٤ / ٣٧٥ .
- (٨) أي : جلده بما عليها من الشعر . النهاية ٣ / ٤٤٢ .
- (٩) السرادق : كل ما أحاط بشيء من حائط أو مضرب أو خباء . النهاية ٢ / ٣٥٩ .
- (١٠) اسناده ضعيف . ففيه رشدين ودراج ، وهما ضعيفان . ورواه الترمذي برقم =

(٢٥٤) ٩٨- أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، ثنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف العلاف، وأبو بكر محمد بن عمر بن القاسم (١)، أنبأ محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي (٢)، ثنا عبد الواحد بن زياد (٣)، ثنا عبد الرحمن بن إسحاق (٤)، عن النعمان بن سعد (٥)، قال: سمعت المغيرة بن شعبة (٦) يقول على المنبر: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (شعار^(٧) أمتي على الصراط، اللهم سلم سلم) (٨).

= (٢٥٨٤) عن سويد بهذا الاسناد وضعفه، وهذا لفظه. وروى الحاكم ٤/٦٠١- ٦٠٢، الفقرة الثانية والثالثة منه وصححه وسكت عنه الذهبي في التلخيص، هذا فيما يخص الفقرة الثانية، وأما الأخيرة فقد وافقه عليه. وذكره ابن الجوزي في العلل ٢/٤٥٣ وضعفه. وقال الألباني في المشكاة (٥٦٨١): اسناده ضعيف.

(١) ما بين السقوسيين غير واضح في الأصل. وصاحب الترجمة لم أعر عليه.
(٢) ابن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي مولاهم أبو إسحاق البصري. ثقة، كان يحفظ، من التاسعة، التقريب (٧).
(٣) مولاهم العبدى البصري. ثقة، في حديثه عن الأعشى وحده مقال. من الثامنة. التقريب (٤٢٤٠).

(٤) ابن الحارث الواسطي، أبو شيبه ويقال الكوفي. ضعيف، من السابعة. انظر: الجرح والتعديل ٥/٢١٣، وتهذيب ٦/١٢٤-١٢٥، التقريب (٣٧٩٩).
(٥) ابن حبته الأنصاري الكوفي. قال الحافظ مقبول، من الثالثة. التقريب (٧١٥٦).
(٦) ابن مسعود بن معتب رضى الله عنه، أسلم قبل الحديبية، ومات سنة ٥٥هـ. انظر: الاصابة ٣/٤٥٢، ٤٥٣.

(٧) أى: العلامة التي يعرفون بها. انظر: مختار الصحاح ص ٣٣٩. والقاموس المحيط ص ٥٣٤.

(٨) اسناده ضعيف ففيه أبو شيبه وهو ضعيف. ورواه الترمذى في صفة القيامة برقم (٢٤٣٢) عن علي بن حجر أخبرنا علي مسهر عن عبد الرحمن بهذا الاسناد، ولفظه (شعار المسلمين) وضعفه. وابن أبي شيبه (١٥٤٢٤) عن علي بن مسهر به. والحاكم ٢/٣٧٥ عن أحمد القطيعي، وصححه علي شرط مسلم ولم يخرجاه. وأقره الذهبي. وابن عدي ٤/١٦١٢، ١٦١٣ وضعفه. والطبراني في الكبير (١٠٢٥) و(١٠٢٦) من طرق. والخطيب ١٢/٢٢٧. وابن الجوزي في العلل ٢/٤٣٤، و قال: حديث لا يصح عن الرسول. صلى الله عليه وسلم.

(٢٥٥) ٩٩- أخبرنا سعد الله بن نصر، وأحمد بن عبد الغني بن حنيفة، أنبأ محمد بن أحمد بن علي المقرئ، أنبأ عبد الغفار بن محمد بن جعفر، أنبأ محمد بن أحمد ابن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا داود بن أبي هند،^(١) عن الشعبي عن مسروق^(٢)، عن عائشة أنها قالت: قلت يا رسول الله ((يوم تبدل الأرض غير الأرض))^(٣) فأين الناس يومئذ؟ قال: (على الصراط^(٤)) [يا ابنة الصديق^(٥)] انتهى . صحيح ، رواه مسلم^(٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن علي بن مسهر عن داود ابن أبي هند .

(١) القشيري مولا هم أبو بكر أو بكر أو أبو محمد البصري . ثقة وهم باخره . من الخامسة . .

التقريب (١٨١٧) .

(٢) ابن الأجدع ، ثقة تقدم .

(٣) سورة ابراهيم الآية (٤٨) .

(٤) الصراط : أى الطريق والمراد به هنا الجسر الممدود على ظهر جهنم .

القاموس المحيط ص ٨٧١ .

(٥) ساقط فى الأصل ، والاستدراك من مسند الحميدي .

(٦) الحديث _____ رواه الحميدى فى مسنده (٢٧٤) بهذا الاسناد

واللفظله . وسلم فى صفات المنافقين برقم (٢٧٩١) باب فى البعث والنشور

عن أبى بكر بن أبى شيبة عن ابن مسهر عن داود به نحوه .

التعليق :

قوله : ((يوم تبدل الأرض غير الأرض . . الآية) قال القرطبي : (أى تبدل وتزال ويخلق الله أرضا أخرى يكون عليها الناس بعد كونهم على الجسر وهو الصراط . لا تغيير صفاتها وتسوية آكامها ونسف جبالها ومد أرضها) . انتهى كلامه .

ثم قال : ((وعن ابن مسعود قوله : (تبدل الأرض أرضا بيضا كالفضة لم تسفك عليها

دم حرام ولم يعمل عليها خطيئة قط) . التذكرة فى أحوال الموتى ص ١٩١ .

- الصراط فى اللغة : الطريق . مختار الصحاح ص ٣٦١ ، والقاموس المحيط ص ٨٧١ .

والمراد به هنا : جسر ممدود على متن جهنم يمر عليه الناس بعد الموقف وهم

فى طريقهم الى الجنة أو النار ، وهو أدق من الشعرة ، وأحد من السيف ، ودونه

الظلمة - كما جاء فى حديث عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل : أين

الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات؟ فقال : (هم فى الظلمة دون الجسر) =

(٢٥٦) ١٠٠- أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبأ أبي، أنبأ البرقاني، أنبأ الاسماعيلي، أنبأ الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما بين النفختين أربعون. قالوا: يا أبا هريرة أربعون يوماً؟ قال: أبيت (١). قالوا: أربعون شهراً؟ قال: أبيت. قالوا: أربعون سنة؟ قال: أبيت. قال: ثم ينزل الله عز وجل من السماء ماءً فينبتون كما ينبت البقل) قال: وليس شيء من الإنسان إلا يبلى (٢)، إلا عظم واحد (٣)، وهو عجب الذنب (٤) قال: ومنه يركب الخلق يوم القيامة). صحيح متفق عليه (٥).
رواه البخاري عن أبي محمد عن أبي معاوية وسلم عن أبي كريب، عن أبي معاوية، والبخاري عن عمر بن حفص ابن غياث عن أبيه عن الأعمش.

= رواه مسلم برقم (٣١٥).

وفي ذلك الموضع يفترق المنافقون عن المؤمنين فيتقدم المؤمنون ويتأخر المنافقون ويقام بين الفريقين حاجز وستار فلا يستطيعون الوصول إلى المؤمنين ثم يعطون نورهم على قدر أعمالهم، ويكون مرورهم على الجسر وسرعة اجتيازهم له على تفاوت لاختلاف درجاتهم وقوة نورهم ثم يخلصون، فإذا خلصوا قالوا: (الحمد لله الذي نجانا منك، بعد أن أراناك، لقد أعطانا الله ما لم يعط أحد... الحديث). وهو صحيح
رواه الحاكم ٣٧٦/٢ وصححه، ووافقه الذهبي، وتبعهما الألباني ٢: انظر:
شرح عقيدة الطحاوية ص ٤٦٩، ٤٧٠. والتذكرة للقرطبي ص ٣٣١.

(١) أى: أبيت أن أجزم بأن المراد أربعون يوماً أو شهراً أو سنة.

(٢) أى: يفتنى. مختار الصحاح ص ٦٥. والمعجم الوسيط ١/٧٠.

(٣) هو الجزئ في أصل الذنب عند رأس العصعص. مختار الصحاح ص ٤١٣، و

المعجم الوسيط ٢/٥٩٠.

(٤) في بقية المصادر (عظماً واحداً) بالنصب.

(٥) رواه مسلم في كتاب الفتن برقم (٢٩٥٥) باب ما بين النفختين

عن أبي كريب. حدثنا أبو معاوية بهذا الاسناد. واللفظ لمسلم. والبخاري

في كتاب التفسير برقم (٤٨١٤) باب (ونفخ في الصور) عن عمر بن حفص حدثنا

أبي حدثنا الأعمش سمعت أبا صالح. ولفظه قريب من لفظ مسلم. وبرقم (٤٩٣٥)

باب (يوم ينفخ في الصور عن محمد عن أبي معاوية به نحوه).

التعليق: قال النووي في شرح صحيح مسلم ١٨/٩١-٩٢ في معنى قوله (أبيت): «معناه =

(٢٥٧) ١٠١ - أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبأ أبي، أنبأ أحمد بن محمد، أنبأ أحمد بن ابراهيم، ثنا الحسن، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية، عن الأعشى، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما بين النفختين أربعون. قالوا: يا أبا هريرة: أربعون يوماً؟ قال: أبيت. قالوا: أربعون شهراً؟ قال: أبيت. قالوا: أربعون سنة؟ قال: أبيت. ويبلى كل شيء من الإنسان إلا عجب الذنب. قال: ومنه يركب الخلق يوم القيامة). صحيح (١).

= أبيت أن أجزم أن المراد أربعون يوماً، أو سنة أو شهراً، بل الذى أجزم به أنها أربعون مجملة. وقد جاءت مفسرة من رواية غيره فى غير مسلم "أربعون سنة" قلت: وقد ضعفها الحافظ ابن حجر فى الفتح ٨/٥٥٢، فقال فى معرض شرحه قوله «(أبيت): أى: (استنعت عن القول بتعيين ذلك، لأنه ليس عندى فى ذلك توقيف...)» الى أن قال: «وزعم بعض الشراح أنه وقع عند مسلم (أربعين سنة) وهو شان. ومن وجه ضعيف عن ابن عباس قال: (ما بين النفخة والنفخة أربعون سنة) ذكره فى آخر سورة ص. وكان أبا هريرة لم يسمعها الا مجملة، فلهذا قال لمن عينها له: (أبيت).

ثم ذكر رواية عند ابن مردويه عن أبي هريرة قال: (ما بين النفختين أربعون قالوا: أربعون ماذا؟ قال: هكذا سمعت). انتهى. قلت: وعلى هذا يتبين أن التعيين غير ثابت. فيبقى على اجماله، فلا ينبغى تحديده أو تعيينه، لأنه غير وارد بنص صحيح. (١) متفق عليه. وقد سبق تخريجه آنفاً.

التعليق:

قوله (ويبلى كل شيء من الانسان ...) قال النووى: « هذا مخصوص فيخص منه الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين، فإن الله حرم على الأرض أجسادهم كما صرح به الحديث). صحيح مسلم بشرح النووى ١٨/٩٢. وقال الحافظ فى الفتح ٨/٥٥٣: «وقال العلماء: هذا عام يخص منه الأنبياء لأن الأرض لا تأكل أجسادهم. وألحق ابن عبد البر بهم الشهداء، والقرطبي المؤذن المحتسب».

وعجب الذنب: بفتح العين وسكون الجيم، ويقال له: (عجم) بالميم أيضا عوض الباء. وهو أول ما يخلق من الآدمى، وهو الذى يبقى منه ليعاد تركيب الخلق عليه، ولا تعارض بين هذا وحديث سلمان (ان أول ما خلق من آدم رأسه) لإمكان الجمع بينهما بأن يقال: إن هذا فى حق آدم وذاك فى حق بنيه، أو أن حديث سلمان فى نفخ الروح فى آدم لا فى خلق جسده. صحيح مسلم بشرح النووى ٨/٩٢، وفتح البارى ٨/٥٥٣.

(٢٥٨) ١٠٢- أخبرنا أبو رشيد إسماعيل بن غانم بن خالد الخالدي، أنسباً أبو الفتح أحمد بن عبد الله السوزجاني، أنسباً أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الهمداني، ثنا أبو مسلم محمد بن معمر بن ناصح (١)، ثنا موسى بن هارون، ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس، والمغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة ^{ان رسول الله} قال: (كل ابن آدم يأكله التراب، إلا عجب الذنب منه خلق، ومنه يركب).
صحيح رواه مسلم عن قتيبة (٢) كذلك.

(٢٥٩) ١٠٣- أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نجا الدمشقي، أنسباً عبد الصبور بن عبد السلام الهروي، أنسباً محمود بن القاسم الأزدي، أنسباً عبد الجبار — ابن محمد، ثنا محمد بن أحمد بن محبوب، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سويد بن نصر، أنسباً عبد الله، أنسباً رشدين، حدثني ابن أنعم (٣)، عن أبي عثمان (٤) ~~صحيحه~~ أنه حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إن رجلين ~~سـ~~ من دخل النار إشتد صياحهما، فقال الرب عز وجل: أخرجوهما. فلما أخرجها، قال لهما: لأي شيء إشتد صياحكما؟ قالا: فعلنا ذلك لترحمنا. قال: إن رحمتي لكما إن تنطلقا فتلقيا أنفسكما حيث كنتما من النار. فينطلقان، فيلقي أحدهما نفسه، فيجعلها عليه برداً وسلاماً، ويقوم الآخر ولا يلقي نفسه. فيقول له الرب: — ما منعك أن تلقي نفسك كما ألقى صاحبك؟ فيقول: إني لأرجو أن لا تعيدني فيها بعدما ما أخرجتني. فيقول الرب عز وجل: لك رجاؤك، فدخلا جميعاً الجنة برحمة الله) (٥).
قال أبو عيسى: إسناده هذا الحديث ضعيف لأنه عن رشدين بن سعد، ورشدين —
(١) لم أعثر عليه.

(٢) رواه ————— ك في الموطأ برقم (٥٦٨) بهذا الاسناد. ورواه مسلم في كتاب الفتن برقم (٢٩٥٥) باب ما بين النفختين من طريق قتيبة بن سعيد بهذا الاسناد، وهذا لفظه.

(٣) هو عبد الرحمن بن زياد بن أنعم أبو خالد الأفريقي. ضعيف في حفظه، من السابعة. تقريب (٣٨٦٢).

(٤) هو مسلم بن يسار أبو عثمان الطنبيذى المصرى ويقال الأفريقي. والطنبيذى بضم الطاء وسكون النون وضم الباء في آخره زال معجزة، نسبة الى (طنبيذى) قرية بمصر. قال الحافظ: مقبول. وقال الدارقطنى: يعتبر به. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: لا يبلغ حديثه درجة الصحة، وهو فى نفسه صدوق. الكنى لمسلم ١/٥٤٣، والأنساب ٤/٧٥، وميزان الاعتدال ٤/١٠٧، والتقريب (٦٦٥٣).

(٥) إسناده ضعيف. أخرجه الترمذى برقم (٢٥٩٩) عن سويد بن نصر بهذا الاسناد =

- ابن سعد هو ضعيف عند أهل الحديث عن ابن أنعم، وهو الإفريقي، والإفريقي ضعيف عند أهل الحديث .

(٢٦٠) ١٠٤ - أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الوراق البغدادي (١) بها، أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز (٢)، حدثنا أبو الفرج الحسين - ابن علي بن عبيد الله الطناجيري (٣)، ثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين (٤) - ثنا عبد الله بن سليمان السجستاني (٥)، وعبد العزيز بن قيس البرسي (٦)، قال :

= وضعفه . وهذا لفظ الترمذي مع اختلاف يسير .

والتبريزي في المشكاة (٥٦٠٥) قال الألباني : اسناده ضعيف . انظر : المشكاة مع التعليق . ورواه ابن أبي الدنيا معلقاً في كتابه حسن الظن بالله ص ٦٨ . وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/٥٦٦ وقال : هذا الحديث لا يثبت . قال أحمد في شأن أنعم : نحن لا نروى عنه شيئاً . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات . وأما رشد بن فقال ابن معين : ليس بشيء . وقال النسائي متروك .

(١) لم أعر لها على تعديل ولا تجريح . توفيت سنة ٥٧٠ هـ . انظر : المختصر

المحتاج اليه ١٥/٤٠٥ .

(٢) لم أعر له على تعديل ولا تجريح . مات سنة ٥١٠ هـ . انظر : المعين في طبقات

المحدثين ص ١٥٠ . وشرحات ٤/٢٧ .

(٣) الطناجير : بفتح الطاء والنون وكسر الجيم فياء ساكنة - نسبة الى (طناجير)

جمع طنجير، والطنجير هو الاناء الذي يطبخ به . قال الخطيب : ثقة دين

صدوق . مات سنة ٤٣٩ هـ . انظر : تاريخ بغداد ٨/٧٩، ٨٠ . والأنساب ٤/٧٣،

والسير ١٧/٦١٨، ٦١٩ .

(٤) ثقة مأمون ، يخطئ ويلحن ، وضعفه أحمد بن عمير البقال . وقال الذهبي : ما كان

الرجل بالبارع في غوامض الصنعة، ولكنه راوية الاسلام . وقال : صدوق . مات سنة

٣٨٥ هـ . انظر : السير ١٦/٤٣١، ٤٣٤ . والهداية والنهاية ١١/٣١٦، ٣١٧، و

لسان الميزان ٤/٢٨٣، ٢٨٥ .

(٥) أبو بكر بن أبي داود . كذبه أبوه، وثقه الدارقطني وقال كثير الخطأ . وقال

ابن عدي : مقبول عند أصحاب الحديث . قلت : وقد وصف بالحفظ والاتقان

والامامة عند بعضهم أيضاً . مات سنة ٣١٦ هـ . انظر : تذكرة الحفاظ ٢/٧٦٧، ٧٣٧ .

والسير ١٣/٢٢١، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٢٨ . ولسان الميزان ٣/٢٩٣، ٢٩٧ .

(٦) بفتح الباء وسكون الراء وكسر السين - نسبة الى زقاق بصر، ثقة، ولكنه لم يكن

من أهل المعرفة بالحديث . مات سنة ٣٣٢ هـ . انظر : الأنساب ١/٣٢٢ .

— ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب (١) ثنا عبي ، أخبرني يحيى بن أيوب (٢) وابن لهيعة ، عن عبارة بن غزية (٣) ، عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك ، — عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال — لجبريل عليه السلام : (مالي لا أرى ميكائيل يضحك ؟ قال : ما يضحك ميكائيل منذ خلقت النار) (٤) انتهى .

(٢٦١) ١٠٥ — أخبرتنا فاطمة بنت علي ، أنجباً أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد — ابن بيان ، أنجباً أبو الفرج الحسين بن علي ، أنجباً أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان — ثنا أحمد بن عمرو بن مسعود الزبيري (٥) بمصر ، ثنا علي بن عبد الرحمن (٦) ، أبو اليمان ، ثنا ابن عياش ، عن عبارة بن غزية ، أنه سمع حميد بن (عبيد) (٧) مولى بني المعل (٨) يقول : سمعت ثابت البناني ، يحدث عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام : (مالي لا أرى ميكائيل ضاحكاً ؟ قال : ما يضحك ميكائيل منذ خلقت النار) (٩) . انتهى .

(١) ابن مسلم بحشل ، المصري أبو عبيد الله . صدوق ، تغير باخرة ، من الحادية — عشر ، التقريب (٦٧) .

(٢) أبو العباس الخافق المصري . صدوق ربما أخطأ ، من السابعة .

التقريب (٧٥١١) .

(٣) ابن الحارث الأنصاري المازني المدني ، لا بأس به ، يرسل عن أنس . من السادسة .

التقريب (٤٨٥٨) .

(٤) اسناده ضعيف . ورواه ابن شاهين في كتاب السنة بهذا الاسناد — كما في هامش

كتاب العظمة لأبي الشيخ ، وأورده الألباني في ضعيف الجامع الصغير ٩٩/٥ ، وقال : فيه ضعف .

قلت : وقد رواه آخرون أيضا . انظر : هامش كتاب العظمة ٣/٨١٥-٨١٦ .

(٥) لم أعثر له على ترجمة .

(٦) لم أعثر له على ترجمة .

(٧) في الأصل (عبد الرحمن الأنصاري) وفي كتاب الزهد (جميع بن عبيد) وما أثبتناه

هو الصواب ، لأنه مثبت في المسند وفي كتاب الشريعة للأجري وفي تعجيل المنفعة .

(٨) ذكره الحافظ في تعجيل المنفعة (٢٣٤) وقال : لا يدري من هو ، ثم قال : مدني

من موالى الأنصار .

(٩) اسناده ضعيف . فحميد بن عبيد قال الحافظ : لا يدري من هو . ورواه أبو

حفص ابن شاهين في السنة عن أحمد بن عمرو الزبيري بهذا الاسناد ، كما في

هامش كتاب العظمة — لأبي الشيخ وقد تقدم ذكر ذلك قبل قليل . ورواه أحمد في =

- (٢٦٢) ١٠٦- أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبأ أبي، أنبأ أبو بكر محمد بن عمرو -
ابن بكير المقرئ، أنبأ^(١) أبو بكر أحمد بن جعفر بن سلم الختلي،^(٢) ثنا أبو العباس
أحمد بن علي بن مسلم الأبار^(٣) ثنا الحسين بن حماد الواسطي^(٤)، ثنا
منصور بن عمار أبو السري^(٥)، ثنا بشير بن طلحة^(٦)، عن خالد بن دريك^(٧)، -
= الزهد برقم (٣٥٩) وفي المسند ٣/٢٢٤، عن أبي اليمان به وبهذا اللفظ. وأبو
الشيخ في كتاب العظمة (٣٨٤) باسناد ضعيف. والآجری في الشريعة ص ٣٩٥ عن
عن أبي بكر بن أبي داود حدثنا محمد بن عبد الملك، ثنا أبو اليمان به مثله .
وذكره ابن حجر في الفتح ٦/٣٠٧، وعزاه إلى الطبراني . وقال العراقي في تخريج
الاحياء ٤/١٥٧: رواه أحمد وابن الدنيا في كتاب الخائفين من رواية ثابت عن أنس
باسناد جيد، وذكره المهيمن في الزوائد ١٠/٣٨٥، وعزاه إلى أحمد من رواية اسماعيل
ابن عياش عن المدنيين، وهي ضعيفة، وبقيّة رجاله ثقات .
- (١) ابن ود البغدای النجار. ثقة، مات سنة ٤٣٢ هـ. انظر: السير ١٧/٤٧٢، ٤٧٣،
وشذرات الذهب ٣/٢٥٠ .
- (٢) بضم الخاء والتاء المشددة - نسبة إلى (ختلان) قرية، وقيل بلاد مجتمعة بخراسان .
قال الخطيب: كان صالحا ثقة ثبتا . مات سنة ٣٦٥ هـ. انظر: الأنساب ٢/٣٢٢،
والسير ١٦/٨٢، ٨٣، وشذرات الذهب ٣/٥٠ .
- (٣) الأبار - بفتح الألف وتشديد الباء - نسبة إلى عمل الأبر (جمع ابرة) . قال الخطيب:
ثقة حافظ متقن حسن المذهب . ووثقه الدارقطني أيضا ، مات سنة ٢٩٠ هـ. انظر:
الانساب ١/٦٩، وتذكرة الحفاظ ٣/٦٣٩، ٦٤٠ . والسير ١٣/٤٤٣، ٤٤٤ .
- (٤) لم أعر عليه .
- (٥) السلمى الخراسانى . ضعيف. قال أبو حاتم ليس بالقوى . وقال الدارقطني :
يروى عن الضعفاء أحاديث لا يتابع عليها . وقال ابن عدى : حديثه منكر . مات
في حدود سنة ٢٠٠ هـ . الجرح والتعديل ٨/١٧٦ . وحلية الأولياء ٩/٣٢٥ . و
السير ٩/٩٣، ٩٤، ٩٨ .
- (٦) الخشنى - بضم الخاء وفتح الشين - نسبة إلى قبيلة وقرية . قال أبو حاتم: ليس
به بأس . ووثقه ابن حبان وابن يasar . وغلط ابن حجر من ضعف بشيرا ، وقال : قد
تبين أنه ليس بضعيف . انظر: الجرح والتعديل ٢/٣٧٥ ، والثقات ٦/١٠٢ ، و
٨/١٥١ . والأنساب ٢/٣٧٠، ٣٧١ . ولسان الميزان ٢/٣٩ .
- (٧) على وزن كليب، الشامى العسقلانى الرملى ثقة ثقة يرسل، من الثالثة. انظر: الجرح
والتعديل ٣/٣٢٨، ٣٢٩ . وتهذيب الكمال ٨/٥٣، ٥٤ . والتقريب (١٦٢٥) .

- عن يعلی بن منیة^(١)، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (تقول النار يوم القيامة للمؤمن : يا مؤمن جزعني (٢) ، فقد أطفأ نورك لهيبي (٣)) (٤) . انتهى .

(٢٦٣) ١٠٧- أخرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان ، أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون ، وأنبأ يحيى بن ثابت ، أخبرني أبي ، قال : أنبأ البرقاني ، قال : قرأت على محمد بن أحمد بن حمدان (٥) ، حدثكم محمد بن أيوب (٦) ، أنبأ أبو الوليد (٧) ، ثنا شعبة ، عن موسى بن أنس (٨) عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (لو تعلمون ما أعلم ، لضحكتم قليلا ، ولبكيتم كثيرا) .

صحيح متفق عليه ، رواه البخاري (٩) عن صاعقة . ورواه مسلم عن محمد بن معمر جميعا عن روح جميعا عن شعبة .

- (١) ويقال : يعلی بن أمية . شهد حنيئا والطائف وتبوك ، واستعمله عمر وعثمان . مات رضي الله عنه - بعد صفين . انظر : التقريب (٧٨٣٩) ، والاصابة ٣/٦٦٨ ، ٦٦٩ .
- (٢) في بقية الروايات (جزيا مؤمن) .
- (٣) اللهب : ما يرتفع من النار كأنه لسان . وهو لسان النار واتقادها . مختار الصحاح ص ٦٠٦ ، والمعجم الوسيط ٢/٨٤٧ .
- (٤) اسناده ضعيف منقطع . ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ٩/٢٣٣ ، ٥/١٩٤ . عن منصور عن أبيه عن بشير بهذا الاسناد بلفظين أحدهما بثل هذا . والطبراني في الكبير (٦٦٨) . وأبو نعيم في الحلية ٩/٣٢٩ ، والهيثمى في الزوائد ١٠/٣٦٠ ، وذكره السخاوي في المقاصد الحسنة (٣٤٤) والعجلوني في كشف الخفا ١/٣١٣ ، وضعفوه . كما ذكره الألباني في شرح الطحاوية ص ٤٧٢ ، وقال : ضعيف . وعزاه الى الطبراني وابن عدي وأبي نعيم وقال : بسند فيه ضعف وانقطاع .
- (٥) أبو العباس الحيري النيساري . أثنى عليه الذهبي ووصفه بالورع ومعرفة الحديث والتمسك بالسنة وحفظ القرآن . مات سنة ٣٥٦ هـ . انظر : السير ١٦/١٩٣ ، ١٩٦ . وشذرات ٣/٣٨ .
- (٦) ابن يحيى بن ضريس أبو عبد الله البجلي الرازي . ثقة صدوق . مات سنة ٢٩٤ هـ ، انظر : الجرح والتعديل ٧/١٩٨ ، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٤٣ ، والسير ١٣/٤٤٩ ، ٤٥٠ . وشذرات الذهب ٢/٢١٦ .
- (٧) هو هشام بن عبد الملك الباهلي الطيالسي ، ثقفت ، من التاسعة .
- التقريب (٧٣٠١) .
- (٨) ابن مالك الأنصاري قاضي البصرة ، ثقة ، من الرابعة . التقريب (٦٩٤٥) .
- (٩) ~~صحيح~~ ورواه البخاري في كتاب التفسير برقم (٤٦٢١) عن منذر بن الوليد عن أبيه . وفي كتاب الرقاق برقم (٦٤٨٥) عن سليمان بن حرب . كلاهما =

(٢٠٦٤) ١٠٨ - أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، أنبأ أبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب اليزاز (١) أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم ابن شاذان، أنبأ أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، ثنا إسحاق ابن الحسن بن ميمون، ثنا عمر بن عبد الوهاب (٢)، ثنا يزيد بن زريع، (٣) - عن روح بن القاسم (٤)، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لو يعلم المؤمن ما عند الله تعالى من العقوبة ما طمع بجنته [أحد (٥)] ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته [أحد (٦)]).
صحيح رواه مسلم (٧) عن يحيى بن أيوب، وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر عن العلاء .

= حدثنا شعبة بهذا الاسناد، وهذا لفظه .

ورواه مسلم في كتاب الفضائل برقم (٢٣٥٩) عن محمود بن غيلان، ومحمد بن قدامة، ويحيى بن محمد عن النضر عن شعبة به مثله ضمن حديث طويل .

(١) البغدادي المراتبي . ثقة صحيح السماع عدل . مات سنة ٤٩٢ هـ . انظر: السير

١٩ / ١٤٥ ، ١٤٦ ، وشذرات ٣ / ٣٩٨ .

(٢) ابن رباح بن عبدة الرياحي - بكسر الراء - البصرى . ثقة من العاشرة .

التقريب (٤٩٤٤) .

(٣) أبو معاوية البصرى، ثقة ثبت . من الثامنة . التقريب (٧٧١٣) .

(٤) أبو غياث البصرى العنبرى التميمي . ثقة حافظ . من السادسة .

التقريب (١٩٧٠) .

(٥) زيادة عند مسلم . (٦) زيادة عند مسلم .

(٧) ورواه مسلم في كتاب التوبة برقم (٢٧٥٥) باب في سعة رحمة الله، عن يحيى ابن أيوب وقتيبة وابن حجر كلهم عن إسماعيل بن جعفر عن العلاء بهذا الاسناد . واللفظه الا أنه زاد كلمة (واحد) في الموضعين .

(٢٦٥) ١٠٩ - أخبرنا الحافظ (أبو أحمد معمر بن عبد الواحد بن رجا بن الفاخر) ^(١)
الأصبهاني ^(٢)، ببغداد، أنبأ أبو نهشل عبد الصمد بن أحمد بن الفضل العنبري ^(٣)
وأبو الخير عبد الكريم بن علي بن فو (٤) قال: أنبأ أبو الحسين أحمد -
ابن الحسن بن فاشاء، ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (٥)،
ثنا أبو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي، ثنا أسد بن موسى (٦)، ثنا
حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي رافع (٧)، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال: (أربعة، يدلي كلهم بحجة يوم القيامة: الشيخ الذي أدرك
الإسلام هرماً، والأصم الأبكم، والمعتهو، والذي مات في الفترة. فيقول الله عز وجل:
إني مرسل إليكم رسولا، فأطيعوه. فيأتيهم الرسول، فتؤجج لهم نارا فيقتحمونها،
فمن اقتحمها كانت عليه بردا وسلاما، ومن لم يقتحمها حقت عليه كلمة العذاب) ^(٨)
انتهى .

(١) في الأصل طمس من أثر الماء، والتكلمة من كتب التراجم .

(٢) في البداية والنهاية (رجار). وهو القرشي العيشي السمرى الأصبهاني .

وثقه الذهبي، ووصفه ابن النجار وابن الجوزي بالحفظ والثقة والصلاح ومعرفة

الحديث، وغير ذلك كما أثنى عليه غيره من أهل العلم. مات سنة ٤٦٤ هـ.

انظر: تذكرة الحفاظ ٤/١٣١٩، ١٣٢٠. والسير ٢٠/٤٨٥، ٤٨٧. والبداية

والنهاية ١٢/٢٦٠، وشذرات الذهب ٤/٢١٤ .

(٣) ابن أبي الفوارس التميمي الأصبهاني. قال السمعاني: مكثر معمر. مات سنة

٥١٧ هـ. انظر: السير ١٩/٤٨٣، ٤٨٤ .

(٤) لم أعره عليه، وما بين القوسين به طمس في الأصل من أثر الماء، وهو بقدر كلمة .

(٥) هو الامام الطبراني .

(٦) ابن ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي المعروف (بأسد السنة)،

صدوق يغرب فيه نصب. من التاسعة، تقريب (٣٩٩). التقريب

(٧) نفيغ الصائغ المدني، نزيل البصرة. ثقة ثبت، مشهور بكنيته، من الثانية.

التقريب (٧١٨٢) .

(٨) صحيح. وفي أسناده علي بن زيد وهو ضعيف لكن له متابعة عند أحمد كما

سبق تخريجه في حديث رقم (٢٣١)، وفي أسناد المصنف من لم أعره علي

ترجمة أيضا. واسحاق بن راهويه في مسنده برقم (٤١) و (٤٢) عن معاذ

ابن هشام به، من حديث الأسود بن سريع بمثل رواية أحمد. ومن حديث أبي

هريرة عن معاذ عن أبيه. وابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٠٤) عن أبي شيبة =

(٢٦٦) ١١٠- أخبرنا الحافظ أبو أحمد معمر (بن عبد الواحد بن رجاء بن الفاخر^(١) الأصبهاني ، ببغداد ، أنبأ أبو نهشل عبد الصمد بن أحمد بن الفضل العنبري ، وأبو الخير عبد الكريم) بن فوحه (٢) أنبأ أبو الحسين أحمد بن محمد ابن الحسين بن فاذشاه ، ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، ثنا أبو يزيد — يوسف بن يزيد القراطيسي ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا حماد بن سلمة ، — عن ثابت ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (يؤتى بأنعم الناس كان في الدنيا يوم القيامة ، فيقول ، أصبغوه (٣) صبغة في النار ، ثم يؤتى به . فيقول : يا ابن آدم هل أصبت نعيما قط ؟ فيقول لا . وعزتك ، ما رأيت خيرا قط ، ولا سرورا قط ، ولا قرعة عين قط . فيقول : ردوه . قال : ويؤتى بأشد الناس كان بلاء^(٤) في الدنيا وضرا وجهدا فيقول : أصبغوه صبغة في الجنة ، ثم يقول : ابن آدم ، هل رأيت بؤسا (٥) قط ؟ أو شيئا منكروه ؟ قال : لا . وعزتك ما رأيت شيئا أكرهه قط) (٦) .

ولم يستقم بتامه . وقال في آخره : (ومن لم يدخلها يسحب اليها) . ورواه ابن حبان في صحيحه (٧٣١٣) . فهو حديث صحيح وقد صححه الألباني في الصحيحة (١٤٣٤) وفي صحيح الجامع (٨٩٤) . فقال في الصحيحة عقب ذكره فيه : (حديث صحيح ورجاله ثقات غير علي بن زيد وهو ابن جدهان ضعيف لكنه قد توبع . . .) إلى أن قال : (والحسن هو البصري وأنا يخشى من تدليسه اذا عنعن عن الصحابة ، وأما اذا عنعن عن أقرانه من التابعين — كما هنا — فما علمت أنهم يخشون هذه العنعنة والله أعلم) . ثم ذكر له شواهد كثيرة . انظر : سلسلة الأحاديث الصحيحة (١٤٣٤) .

- (١) في الأصل طمس من أثر الماء ، والتكلمة من كتب التراجم .
 - (٢) ما بين القوسين به طمس في الأصل من أثر الماء ، وصاحب الترجمة لم أعثر عليه ، وهو بقدر كلمة .
 - (٣) اغسوه كما يغمس الثوب في الصبغ . النهاية ٣ / ١٠ .
 - (٤) قال في النهاية ١ / ١٥٥ : والمعروف أن الابتلاء يكون في الخير والشر معا من غير فرق بين فعليهما .
 - (٥) أي : بشدة . مختار الصحاح ص ٣٨-٣٩ .
 - (٦) في أسناده من لم أعثر ، ورواه مسلم في صفات المنافقين برقم (٢٨٠٧) عن عمرو الناقد عن يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد بهذا الإسناد نحوه . وأبو يعلى في مسنده (٣٥٠٨) .
- وذكره البيهقي في البعث والنشور (٤٣٦) من طرق وعزاه إلى مسلم .

(٢٦٧) (١١) - أخبرنا علي بن إبراهيم ، أنبأ عبد الصبور بن عبد السلام الهروي ، أنبأ محمود بن القاسم الأزدي ، أنبأ عبد الجبار بن محمد الجراحي ، ثنا محمد بن أحمد بن محبوب ، ثنا محمد بن عيسى الترمذي ، ثنا سويد ، أنبأ عبد الله ، عن يحيى بن عبيد الله (١) عن أبيه (٢) عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما رأيت مثل النار نام هاربها ، ولا مثل الجنة نام طالبها)^(٣) . قال أبو عيسى : هذا حديث إنما نعرفه من حديث يحيى بن عبيد الله ، ويحيى بن عبيد الله ضعيف عند أكثر أهل الحديث ، تكلم فيه شعبة .

-
- (١) ابن عبد الله بن موهب التيمي المدني . متروك . وقد أفحش من اتهمه بالوضع ، من السادسة . انظر : ديوان الضعفاء والمتروكين (٤٦٦١) . والتقريب (٧٥٩٩) .
- (٢) هو عبيد الله بن عبد الله بن موهب ، أبو يحيى التيمي المدني ، مقبول ، من الثالثة .
التقريب (٤٣١١) .
- (٣) حديث حسن لشواهد ، لكن اسناده ضعيف جدا ، ففيه يحيى بن عبيد الله وأبوه فالأول متروك ، والثاني قال الحافظ : مقبول .
قلت : وقد تكلم فيه من قبل بعض العلماء ، فقال أحمد : أحاديثه مناكير لا يعرف . وقال الشافعي : لا نعرفه .
ولكن قد حسن الهيثمي هذا الحديث في الزوائد ١٠ / ٤٣٠ ، ٤١٢ ، من رواية الطبراني . وقال : اسناده حسن .
ورواه الترمذي برقم (٢٦٠١) عن سويد بهذا الاسناد واللفظ له . والطبراني في الأوسط (١٦٦٠) من حديث أنس ، وسنده ضعيف أيضا .
وحسنه الألباني أيضا في صحيح سنن الترمذي (٢٠٩٧) وأحاله الى الصحيحة برقم (٩٥١) وذكر له شاهدين .

الفصل الرابع :

تحقيق كتاب الترغيب في الدعاء والحث عليه .

قله محمد بن شيبان
مخبر بن علي بن
ابن كعب بن

كتاب التزغيب في الدعاء والنجاة

جمع الشيخ الامام العالم الحافظ الفقيه شيخ الاسلام ابو محمد عبد الله بن ابي عمير بن عبد الواحد بن محمد بن

احمد بن محمد بن اسماعيل بن ابي عمير بن محمد بن ابي اودون
يوسف بن عبد الله بن ابي اودون

والتحافظ عبد الله بن ابي عمير بن ابي عمير بن ابي عمير

وربما جامع من كتبها انما ابي عمير بن ابي عمير بن ابي عمير
ربما ابي عمير بن ابي عمير بن ابي عمير بن ابي عمير بن ابي عمير
ربما ابي عمير بن ابي عمير بن ابي عمير بن ابي عمير بن ابي عمير
يوسف بن عبد الله بن ابي اودون

من كتبها من كتبها من كتبها من كتبها من كتبها من كتبها
من كتبها من كتبها من كتبها من كتبها من كتبها من كتبها
من كتبها من كتبها من كتبها من كتبها من كتبها من كتبها
من كتبها من كتبها من كتبها من كتبها من كتبها من كتبها
يوسف بن عبد الله بن ابي اودون

صفحة العنوان من مخطوطة كتاب التزغيب في الدعاء والنجاة عليه

تمهيد :

تعريف الدعاء :

قال الفيروز ابادي : الدعاء : الرغبة الى الله تعالى (١) .

وقال الرازي : الدعاء واحد الأدعية . (٢) .

والدعاء أيضا ما يدعى به الله من القول (٣) .

والدعاء الطلب ، والدعاء الى الشيء ، الحث على فعله ، ودعوت فلانا : سألته ،

ودعوته : استغثته (٤) .

وأصل كلمة الدعاء مصدر من قولك : دعوت الشيء أدعوه دعاء .

ومعناه : استدعاء العبد ربه عز وجل العناية ، واستمداده اياه المعونة .

وحقيقته : اظهار الافتقار اليه ، والتبرؤ من الحول والقوة ، وهو سمة العبودية

واستشعار الذلة البشرية .

وفيه معنى الثناء على الله عز وجل واطافة الجود والكرم اليه (٥) .

مذهب أهل السنة في مسألة الدعاء : (*)

=====

اختلفت أقوال الناس في الدعاء ، ولكني أذكر هنا قول أهل السنة فيه لكونه

هو المتفق مع الأدلة ، فهو القول الصحيح في المسألة .

ذكر الخطابي أن مذهب أهل السنة على أن الدعاء واجب ، لكنه لا يستجاب منه

إلا ما وافق القضاء . وقال أن هذا القول فيه جمع وتوفيق بين الأحاديث الواردة

في الدعاء (٦) .

وأما النووي في الأذكار فقد ذهب الى أن الدعاء مستحب ، فقال : (اعلم

أن المذهب المختار الذي عليه الفقهاء والمحدثون وجماهير العلماء من الطوائف

من السلف والخلف أن الدعاء مستحب .) (٧) .

(١) القاموس المحيط ص ١٦٥٥ . وترتيب القاموس المحيط ١٨٧/٢ .

(٢) مختار الصحاح ص ٢٠٦ .

(٣) المعجم الوسيط ٢٨٦/١ .

(٤) فتح الباري ٩٤/١١ .

(٥) شأن الدعاء للخطابي ص ٣ ، ٤ . مع شيء من التصرف .

(٦) نفس المصدر ص ٩ .

(٧) الأذكار للنووي ص ٦٠٨ .

(*) المراد به دعاء المسألة والطلب .

قلت : فقد أمر الله تعالى بالدعاء وحث عليه في غير موضع في القرآن الكريم، ومن ذلك :

قوله تعالى : ((وقال ربكم ادعوني استجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين)) (١) .

وقوله تعالى ((ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين)) (٢) .
الى غير ذلك من الآيات .

ومن السنة جاء تفسير الدعاء بالعبادة في قوله صلى الله عليه وسلم : (الدعاء هو العبادة) (٣) .

قال الخطابي : (معناه أنه معظم العبادة، أو أفضل العبادة . (٤) وفي هذا

دليل على فساد قول من أبطل الدعاء وسقوط مذهبه) (٥) .

قلت : ان كان مراد القائلين بترك الدعاء تفويضا لتحقيق غاية الاستسلام لقضاء الله وقدره ، فالتوجه الى الله تعالى بالدعاء ، مع الاخلاص له عبادة ، بل من أعلى وأجل مراتب العبادة ، وأظهر علامات الاستسلام للقضاء والقدر، لما في ذلك من إظهار غاية التذلل والخضوع والعبودية ، والاستكانة له تعالى ، وما شرعت العبادات - بما فيها الدعاء - الا لتحقيق ذلك (٦) .

شروط الدعاء وآدابه :
=====

وللدعاء شروط — ينبغي توفرها فيه ، وله آداب يتأدب بها الداعي

لتستجاب دعوته ، فمن شروطه :

١- الاخلاص لله تعالى في الدعاء ، قال تعالى : ((فادعوه مخلصين له الدين))^(٧)

وقال : ((وادعوه مخلصين له الدين)) (٨) .

٢- طيب المأكل والمشرب والملبس . (٩) .

(١) سورة غافر الآية (٦٠) .

(٢) سورة الأعراف الآية (٥٥) .

(٣) حديث صحيح . انظر حديث رقم (٢٧٤) الآتى .

(٤) شأن الدعاء للخطابي ص ٥ . وفتح الباري ١١/٩٤ .

(٥) شأن الدعاء ص ٩ .

(٦) انظر: فتح الباري ١١/٩٤، ٩٥ .

(٧) سورة غافر، الآية (٦٥) .

(٨) سورة الأعراف الآية (٢٩) .

(٩) قال تعالى : ((يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعطوا صالحا إني بما تعملون =

٣- خلو الدعاء من الاثم والمعاصي .

٤- خلوه من قطيعة رحم .

٥- عدم التعجل من استجابة الدعاء (١) .

ومن آدابه :

١- الطهارة البدنية واللباسية والمكانية .

٢- التوبة النصوح والاعتراف بالذنب .

٣- تقديم الصلاة .

٤- استقبال القبلة .

٥- افتتاح الدعاء بالحمد والثناء والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم .

٦- رفع اليدين .

٧- تحرى الأوقات الفاضلة . (٢)

٨- السؤال بأسماء الله تعالى وصفاته العلى . (٣)

الدعاء الذى توفرت شروطه مستجاب، فقد وعد الله عز وجل عباده المؤمنين باستجابة دعواتهم فى قوله تعالى : ((ادعونى استجب لكم)) (٤) وقوله ((فانى قريب أجيب دعوة الداع اذا دعان ، فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلمهم يرشدون)) (٥) ومن السنة : حديث رقم (٢٨٨) و(٣١٨) . أما الاستجابة فهى على تنوع . قال الحافظ فى الفتح (١/٩٥ ، ٩٦ : « ان كل داع يستجاب له ، لكن تتنوع الاجابة ، فتارة تقع بعين ما دعا به ، وتارة بعوضه . » وقال ابن الجوزى : « اعلم أن دعاء المؤمن لا يرد ، غير أنه قد يكون الأولى له تأخير الاجابة ، أو بعوض ما هو أولى له عاجلاً أو آجلاً . فينبغى للمؤمن أن لا يترك الطلب من ربه فانه متعبد بالدعاء كما هو متعبد بالتسليم والتفويض » فتح البارى (١١/١٤١) ، وانظر : شرح الطحاوية ص ٥٢٣ . هذا وقد أورد المصنف فى كتابه هذا أحاديث وآثارا فى الأوقات الفاضلة وغير ذلك من مسائل الدعاء .

= عليم)) سورة المؤمنون الآية (٥١) . وقال : ((يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم)) سورة البقرة الآية (١٧٢) . ومن السنة : ما رواه مسلم من حديث أبى هريرة برقم (١٠٥) وفيه قوله : (ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذى بالحرام ، فأنى يستجاب لذلك) . (١) وقد دل على ذلك حديث عبادة بن الصامت ، وهو حديث صحيح رواه الترمذى و الحاكم مرفوعاً . انظر : فتح البارى (١١/٩٦) ، وقد أورده المصنف برقم (٣١٤) و(٣١٥) و(٣١٨) من حديث أنس وأبى هريرة ، كما سيأتى .

(٢) أنظر الأذكار للنووى ص ٦٠٩ ، ٦١١ . والفتح (١١/١٤١) ، وشرح الزرقانى على المؤطا (١٤٦/١٤٦) .

(٣) انظر : فتح البارى (١١/١٤١) . (٤) سورة غافر الآية (٦٠) .

(٥) سورة البقرة الآية (١٨٦) . (٦) فالاول حسن ، والثانى صحيح .

أهم المصنفات في موضوع الادعية الواردة والأذكار المأثورة قبل الحافظ

عبد الغنى المقدسي :

=====

فمن أهم ما صنف في هذا الموضوع ما يأتي :

- ١- كتاب الذكر والدعاء لأبي يوسف صاحب الامام أبي حنيفة، توفي سنة (١٨٢) (١).
- ٢- كتاب الدعاء، لمحمد بن فضيل بن غزوان أبي عبد الرحمن الضبي الكوفي المتوفى سنة (١٩٥هـ) (٢).
- ٣- الدعاء لابن أبي الدنيا (٣)، توفي سنة (٢٨١هـ) (٤) وهو مفقود .
- ٤- كتاب الدعاء ، لأحمد بن عمرو بن الضحاك، أبوبكر ابن أبي عاصم، المتوفى سنة (٢٨٧هـ) (٥).
- ٥- كتاب الذكر ، ليوسف بن يعقوب القاضي المتوفى سنة (٢٩٧هـ) (٦) .
- ٦- كتاب الذكر لجعفر بن محمد بن الحسن أبي بكر الفريابي، المتوفى سنة (٣٠٠هـ) (٧).
- ٧- كتاب الدعاء، لمحمد بن فطيس، أبي عبد الله الأندلسي، المتوفى سنة (٣١٩هـ) (٨).
- ٨- عمل اليوم والليلة للامام النسائي، المتوفى سنة (٣٣٠هـ) (٩)، وهو مطبوع محققا .
- ٩- كتاب الدعاء للطبراني المتوفى سنة (٣٦٠هـ) (١٠)، وقد طبع محققا .

-
- (١) انظر: الكنى و الأسماء لمسلم ٢/٩٢٢. والطبقات الكبرى القسم المتم ص ٢٥. والرسالة المستطرفة ص ٣٩ .
 - (٢) انظر: الفهرست ص ٢٨٢. وتذكرة الحفاظ ١/٣١٥. وفتح الباري ١١/٢٠٤، و تاريخ التراث العربي ١/١٧٨ .
 - (٣) انظر : كتاب الصمت ، وآداب اللسان ص ٩٣ .
 - (٤) انظر: تذكرة الحفاظ ٢/٦٧٧-٦٧٨. والسير ١٣/٤٠٢. والرسالة المستطرفة ص ٣٩ .
 - (٥) انظر : تهذيب التهذيب ٨/٢٢٢ .
 - (٦) انظر: فتح الباري ١١/١٢٣ .
 - (٧) انظر: كتاب الدعاء للطبراني ١/٥٦ .
 - (٨) انظر: تذكرة الحفاظ ٣/٨٠٢ .
 - (٩) انظر: المعين في طبقات المحدثين ص ١٠٧. وتذكرة الحفاظ ٢/٦٩٨. والرسالة المستطرفة ص ٤٤، ١٠، ٩ .
 - (١٠) انظر: المراجع السابقة، المعين ص ١١٤، والتذكرة ٣/٩١٢. والرسالة ص ٣٠ .

- ١٠- كتاب عمل اليوم والليلة لابن السني، تلميذ الامام النسائي . وقد توفي سنة (٥٣٦٤هـ) . (١) وهو مطبوع محقق .
- ١١- الدعوات لأبي جعفر المستغفري المتوفى سنة (٤٣٢هـ) (٢) .
- ١٢- كتاب الدعوات للبيهقي المتوفى سنة (٤٥٨هـ) (٣) . وهو مطبوع محقق .

-
- (١) انظر: المعين في طبقات المحدثين ص ١١٤ ، وشدرات الذهب ٣/٤٧٠ و الرسالة المستطرفة ص ٤٢ ، ٤٤ .
 - (٢) انظر : المعين ص ١٢٦ . وتذكرة الحفاظ ٣/١١٠٢ ، والرسالة المستطرفة ص ٣٩ .
 - (٣) انظر: المعين ص ١٣٢ . وشدرات الذهب ٣/٣٠٦ . والرسالة - المستطرفة ص ٢٦ .

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

(٢٦٨) ١- أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان البغدادي المعروف بابن البطي ببغداد ، أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون المعدل ، أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز ، أنبأ أبو عمرو عبد الملك ابن الحسن بن الفضل السقطي (١) ، أنبأ إبراهيم ، ثنا عمرو بن مرزوق (٢) ، ثنا عمران (٣) عن قتادة ، عن سعيد بن أبي الحسن (٤) عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ليس شيء أكرم على الله من الدعاء) . أخرجه الامام أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل رضى الله عنه في المسند . [والترمذي وقال غريب . وابن ماجة (٦)] (٧) .

(١) المعدل- السقطي بفتح السين والقاف وكسر الطاء المهملة نسبة الى بيع

السقط، وهي الأشياء الخسيسة- وثقه الخطيب . مات سنة ٣٦٢ هـ . تاريخ

بغداد ١٠ / ٤٣٠ - ٤٣١ ، والأنساب ٣ / ٢٦٣ ، والسير ١٦ / ١٦٧ - ١٦٨ .

(٢) أبو عثمان مولا هم الباهلى . ثقة تقدم .

(٣) هو ابن داود- بفتح الواو بعدها راء أبو العوام البصرى القطان . صدوق

بهم ، روى برأى الخوارج . من التاسعة . تقريب (٥١٥٤) .

(٤) زاد فى الأصل (عن زرارة) وهو خطأ .

(٥) هو البصرى أخو الحسن . ثقة ، من الثالثة . تقريب (٢٢٨٤) .

(٦) ملحق من هامش الأصل .

(٧) اسناده حسن . وهو حديث حسن . رواه أحمد برقم (٨٧٣٣) عن سليمان بن

داود ، حدثنا عمران بهذا الاسناد . وهذا لفظ أحمد . ورواه البخارى فى

الأدب المفرد (٧١٢) ، والترمذى فى كتاب الدعوات (٣٣٧٠) ، وابن ماجة فى

كتاب الدعاء (٣٨٢٩) والحاكم ١ / ٤٩٠ وصححه . وأقره الذهبى فى التلخيص

ورواه الطبرانى فى الأوسط برقم (٢٥٤٤) ، وصححه الشيخ أحمد شاكرفى

تعليقه على الحديث عند تخريجه له فى الطبعة المحققة (٨٧٣٣) .

وأورده الشيخ الألبانى فى صحيح سنن الترمذى (٢٦٨٤) وعزاه الى ابن

ماجة . وحسنه وقال : للحديث سند آخر نحوه .

(٢٦٩) ٢- أخبرنا محمد بن عبد الباقي، أنبأ أحمد بن الحسن بن خيرون، أنبأ الحسن ابن أحمد بن إبراهيم البزاز، أنبأ أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله زبيد القطان، أنبأ أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم الديرقولي (١)، ثنا العباس بن الهيثم (٢) ثنا إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك (٣)، عن أبيه (٤)، عن جده (٥) عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا ينفع حذر من قدر، والدعاء ينفع مما نزل، وما لم ينزل، وينقض القضاء المبرم،^(*) إن الدعاء ليلقى البلاء فيحتسبان^(٦) بين السماء والأرض حتى تقوم الساعة) (٧) انتهى .

(١) أبو يحيى القطان- والديرقولي: بفتح الدال وسكون اليا بعد ها را، فعين ثم قاف بعد ألف، نسبة إلى "دير العاقول" قرية بالعراق تبعد عن بغداد بنحو ١٠ أو ١٥ فرسخا. ثقة ثبت. مات سنة ٢٧٨ هـ. تاريخ بغداد ١١/٧٨-٧٩، والانساب ٢/٥٢٤-٥٢٥، والسير ١٣/٣٣٥ .

(٢) لم أعر عليه .

(٣) الليثي المدني، ذكره العقيلي في الضعفاء وأورد له حديثا وقال لا يتابع عليه وتركه يحيى بن سعيد، كما في الضعفاء الكبير (٤٠)، وقال الذهبي عن أبي اسحاق الجوزجاني: كان في غير مقنع اختلط باخره، وقال النسائي: متروك. ميزان الاعتدال (٨١) .

(٤) هو خثيم بن عراك بن مالك الغفاري المدني. لا بأس به، من السادسة. التقريب (١٧٠٣) .

(٥) هو عراك بن مالك الغفاري الكناني المدني. ثقة فاضل، من الثالثة، مات في خلافة يزيد بن عبد الملك. التقريب (٤٥٤٩) .

١٤٤/٣

(٦) في بعض الروايات (يعتلجان). يقال اعتلج القوم: أي تدافعوا. انظر فريب الحديث (٧) اسناده ضعيف جدا. رواه البزار، كما في مجمع الزوائد ٧/٢٠٩، وفيه إبراهيم ابن خثيم وهو متروك. والحاكم ١/٤٩٢ وصحح اسناده وتعقبه الذهبي بقوله: زكريا بن منظور مجمع على ضعفه، ويأتي بعد قليل من حديث عائشة. وأورده الهيثمي في كشف الاستار (٣١٣٦) و (٢١٦٥) . وروى أحمد الفقرة الأولى منه في مسنده ٥/٢٣٤، كما يأتي .

(*) القضاء: هو الحكم والفراغ من الشيء، والمبرم: أبرم الشيء: بمعنى أحكمه. مختار الصحاح ص ٥٠، ٥٢٣، وشفا العليل لابن القيم ص ٥٥ .

والقدر: علم الله تعالى بالأشياء قبل خلقها وكتابتها ذلك في اللوح المحفوظ، ومشيئته المتناولة لكل موجود، وخلقها للأشياء وإيجاده وتكوينه لها. انظر: شفا العليل ص ٥٥ .

(٢٧٠) ٣- أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور البزاز ببغداد ،
 أنبأ أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، أنبأ أبو علي
 الحسن بن علي بن المذهب، أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك
 القطيعي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل ، حدثني أبي - رحمه الله -
 ثنا الحكم بن موسى (١) قال عبد الله : وثناه الحكم بن موسى ، ثنا ابن عياش ، ثنا
 عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين (٢) عن شهر بن حوشب ، عن معاذ ، عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال : (لن ينفع حذر من قدر ، والدعاء ينفع ما نزل ، وما
 لم ينزل ، فعليكم بالدعاء عباد الله) (٣) .

(٢٧١) ٤- أخبرنا أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال ، أنبأ أبي
 أنبأ أبو علي الحسن بن [الحسين المعروف بابن دوما (٤)] النعالي ، أنبأ أبو بكر
 محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، ثنا يعقوب بن يوسف (٥) ، ثنا موسى بن
 محمد أبو هارون البكاء (٦) ، ثنا كثير بن عبد الله أبو هاشم (٧) قال : سمعت أنس -

(١) أبو صالح القنطري ، صدوق من العاشرة . التقريب (١٤٦٢) .

(٢) ابن الحارث بن عامر المكي النوفلي . ثقة عالم بالمناسك ، من الخامسة . التقريب
 . (٣٤٣٠) .

(٣) حديث حسن لغيره ، واسناده ضعيف . رواه أحمد ٢٣٤/٥ ، بهذا الاسناد
 واللفظ له . وفيه اسماعيل بن عياش ، روايته عن الحجازيين ضعيفة . وشهر بن
 حوشب أيضا لم يسمع من معاذ ، فقد عنونه ، وهو معروف بكثرة الارسال . وقد عزاه
 الهيثمى الى الطبراني كما في الزوائد ١٠/١٤٦ ، وضعفه لأجل اسماعيل ، وشهر
 ابن حوشب . وله شاهد من حديث ابن عمر عند الحاكم وصححه . قال الحافظ :
 وفي سنده لين . فتح الباري ١١/٩٥ .

(٤) ملحق من هاشم الأصل . والنعالي بكسر النون وفتح العين في آخرها لام نسبة
 الى عمل النعال وبيعها ، وصفه أبو سعيد السمعاني بكثرة السماع وقال : الا أنه
 أفسد أمره بأن ألحق لنفسه السماع في أشياء لم تكن من سماعه . ولد سنة ٣٤٦هـ ، و
 مات سنة ٤٣١هـ . الأنساب ٥/٥٠٨ .

(٥) هو القزويني . لم أعثر له على ترجمة .

(٦) هو القزويني ، قال أبو حاتم : محله عندى الصدوق . وقال أبو زرعة : وأنا لا أحدث عنه ،
 ولا يعرف بالعراق . وقال يحيى بن معين : ليس هو ممن ينبغي أن يكتب عنه . وقال أبو
 عبد الله : ليس بثقة ولا أمين ولا كرامة . الجرح والتعديل ٨/١٦٠-١٦١ ، وتاريخ بغداد
 ١٣/٣٥-٣٦ .

(٧) مولا هم السامى الناجي البصري . قال البخاري وأبو حاتم وغيرهما : منكر الحديث . =

- ابن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يا بني أكثر من الدعاء فان الدعاء يرد القضاء المبرم) (١) .

(٢٧٢) ٥- أخبرنا أبو المكارم المبارك بن محمد بن المعمر البادراني ، أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف (٢) ، أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحامي المقرئ (٣) أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الآدمي (٤) حدثنا أحمد بن عبيد (٥) -

= وزاد أبو حاتم : ضعيف الحديث جدا . وفي رواية : ليس حديثه بالقائم . وعن الحاكم ما يشير الى أن لكثير عن أنس خبرا موضوعا . انظر : الجرح والتعديل ١٥٤ / ٧ . وتهذيب التهذيب ٣٧٣ / ٨ - ٣٧٤ .

(١) اسناده ضعيف جدا . لوجود أبي هارون البكاء وكثير بن عبد الله . فيه . رواه الخطيب في تاريخه ٣٦ / ١٣ ، عن عبد الله بن أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، ثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي بهذا الاسناد ، واللفظ له . والدلي في مسند الفردوس (٨٤٦١) ، ورواه ابن شاهين في فضائل الأعمال (١٤٩) وأورده السيوطي في الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٨٣ / ٢ ، وعزاه الى أبي الشيخ . وذكره المتقي الهندي في الكنز (٣١٦٢) وعزاه الى الخطيب وابن عساكر وعبد الصمد السليطي في الأحاديث السبعية ، والرافعي كلهم من حديث أنس . وذكره الألباني في ضعيف الجامع الصغير ٣٣٨ / ١ ، وقال : رواه أبو الشيخ عن أنس وهو ضعيف جدا .

(٢) أبو الحسن البغدادي ، ثقة وقيل ، تقدم .

(٣) صدوق تقدم .

(٤) خلط فيما حدث ، تقدم .

(٥) ابن ناصح بن بلنجر - بفتح الباء واللام وسكون النون في آخرها سين مهمل - أبو جعفر المعروف بابن عصيدة الديلمي ، و" بلنجر " اسم جد المترجم ، وقيل مدينة بدريند خزران . قال عبد الله بن عدي : يحدث عن الأصمعي ومحمد بن مصعب بنناكير . وقال أبو أحمد النيسابوري : لا يتابع في جل حديثه . وقال الذهبي : في حديثه مناكير . وقال أحمد الحوطي : وأبو عصيدة مع هذا كله من أهل الصدق . مات سنة ٢٧٨ هـ . تاريخ بغداد ٢٥٨٤ ، ٢٦٠ ، والأنساب ٣٩٤ / ١ . والسير ١٩٣ / ١٣ - ١٩٤ .

- ثنا زكريا (١)، ثنا فليح بن سليمان (٢)، عن هشام بن عروة (٣)، عن أبيه (٤)، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لن ينفع حذر من قدر، والدعاء ينفع مما نزل، وما لم ينزل، وإنّ الدعاء يستقبل البلاء في الهواء فيتعاركان (٥) إلى يوم القيامة) (٦). انتهى .

(٢٧٣) ٦- أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقر، أنبأ أبو بكر أحمد ابن المظفر بن سوسن التمار (٧)، أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شانان، أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر الآدمي القاري، ثنا أحمد بن زياد أبو جعفر (٨)، ثنا إسحاق بن كعب (٩)، ثنا موسى بن عمير (١٠).

(١) هو ابن منظور بن شعلة، وقيل: ابن يحيى بن منظور القرظي أبو يحيى المدني .
ضعيف. من الثامنة. التقريب (٢٠٢٦) .

(٢) ابن أبي المغيرة أبو يحيى الخزاعي المدني، وقيل الأسلمي، وقيل اسمه عبد الملك وفليح لقب. صدوق كثير الخطأ، من السابعة. التقريب (٥٤٤٣).

(٣) ابن الزبير بن العوام الأسدي. ثقة فقيه ربما دلس. من الخامسة.
التقريب (٧٣٠٢) .

(٤) هو عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد أبو عبد الله الأسدي المدني، ثقة فقيه، من الثالثة. تقريب (٤٥٦١) .

(٥) يتعاركان : أى : يتصارطان .

(٦) حديث حسن لشواهد واسناده ضعيف، فقيهه أحمد بن عبيد، وزكريا بن منظور فالأول ضعيف والثاني في حديثه مناكير. رواه البزار كما في الزوائد ١٠/١٤٦، وفيه زكريا المذكور قال الهيثمي ضعفه الجمهور، وثقه أحمد بن صالح المصري، وبقيته رجاله ثقات. ورواه ابن شاهين في فضائل الأعمال (١٤٨)، والطبراني في الأوسط (٢٥١٩) . ورواه الحاكم ٢/٣٥٠، وصححه ووافقه الذهبي .

(٧) شيخ مقارب تقدم .

(٨) هو أحمد بن زياد بن مهران أبو جعفر البزاز، ويقال السمسار. وصفه الخطيب بالعدل والأمانة، ووثقه الدارقطني. مات سنة ٢٨١ هـ. تاريخ بغداد ٤/١٦٤ .

(٩) أبو يعقوب مولى بني هاشم. قال الخطيب: كتبت عنه، وهو صدوق. تاريخ بغداد ٦/٣٣٣-٣٣٤ .

(١٠) أبو هارون القرشي المكفوف الكوفي. كذب به أبو حاتم وضعفه أبو زرعة. وقال النسائي ليس بثقة. وقال ابن معين: ليس بشيء. الجرح والتعديل ٨/١٥٥، وتاريخ بغداد ١٣/٢١ .

- عن الحكم بن عتيبة (١)، عن إبراهيم (٢)، عن الأسود بن يزيد (٣)، [عن عبد الله (٤)] قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (داووا مرضاكم بالصدقة ، وحصنوا أموالكم بالزكاة
وأعدوا للبلاد الدعاء) (٥) انتهى .

(٢٧٤) ٧- أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان ، أنبأ أبو
الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي (٦) ، أنبأ أبو الحسين علي بن محمد بن
عبد الله بن بشران المعدل ، أنبأ أبو علي الحسين بن صفوان (٧) ، أنبأ أبو بكر عبد -

(١) أبو محمد الكندي الكوفي . ثقة ثبت فقيه ربما دلس . من الخامسة .

التقريب (١٤٥٣) .

(٢) هو ابن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي الفقيه . ثقة ، كثير

الارسال ، من الخامسة . التقريب (٢٧٠) .

(٣) ابن قيس النخعي أبو عمرو ، وأبو عبد الرحمن . مخضرم . ثقة مكثف فقيه . من

الثانية . التقريب (٥٠٩) .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط في الأصل - وهو ابن سمعود الصحابي المعروف .

(٥) اسناده ضعيف جدا . رواه الخطيب في تاريخ بغداد ١٣ / ٢١ ، عن أحمد بن محمد

ابن أحمد بن حسن بن الحسن بن أبي بكر كلاهما ، أخبرنا محمد بن جعفر بهذا

الاسناد ، وهذا لفظه . وفي اسناده موسى بن عمير ، كذبه أبو حاتم ، وضعفه أبو زرعقو

النسائي ، وقال ابن معين ليس بشيء . ورواه أيضا في ٦ / ٣٣٤ وقال : تفرد برواية هذا

الحديث موسى بن عمير عن الحكم بن عتيبة . والطبراني في الكبير برقم (١٠١٩٦) ،

والبيهقي في السنن الكبرى ٣ / ٣٨٢ . وذكره الألباني في ضعيف الجامع (٣٣٥٣)

وعزاه الى أبي الشيخ في الثواب عن أبي أمامة وحسنه . وفي صحيح الترغيب (٧٤٤)

من رواية الحسن مرسلا ، وحسنه .

(٦) الحنفى الهاشمى العباسى البغدادي - والزينبي بزاز مفتوحة فياء ساكنة بعدها

نون في آخرها ياء موحدة - نسبة الى (زينب) بنت سليمان بن علي ، والمنتسب

اليها بيت قديم ببغداد . أثنى عليه السمعاني ، ووثقه السلفي . ولد سنة ٣٩٨ هـ ، و

مات سنة ٤٩١ هـ . الأنساب ٣ / ١٩١ . والسير ١٩ / ٣٧-٣٨ .

(٧) ابن اسحاق بن ابراهيم أبو علي البرزعي - بفتح الباء وسكون الراء وفتح الذال في

آخرها عين - وقيل " بردعي " بالاهمال والاول أفصح نسبة الى بلدة (بران الحمير)

أو (بردعة) بانزبيجان - صدوق . مات سنة ٣٤٤ هـ . الأنساب ١ / ٣١٦ ، والسير ٥ / ٤٤٢ ،

وشذرات الذهب ٣ / ٣٥٦ .

الله بن محمد بن أبي الدنيا القرشي (١)، ثنا أبو بكر بن اسحاق (٢)، ثنا يحيى بن
أبي بكير (٣)، ثنا سفيان بن عيينة، قال: قال الله عز وجل: (وأعطيتكم ما لو أعطيت
جبريل وميكائيل، كنت قد أجزأت لهما أو كلمة نحوها ادعوني استجب لكم) (٤)،
انتهى .

(٢٧٥) ٨- أخبرنا محمد بن عبد الباقي، أنبأ أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين
ابن زكريا الطريثي، أنبأ الحسن بن أحمد بن إبراهيم، أنبأ أبو محمد إسماعيل
ابن علي بن بيان الخطيبي (٥)، ثنا علي بن أحمد بن النضر (٦)، ثنا يحيى بن يوسف (٧)،
ثنا حفص بن غياث عن الأعمش، عن زر (٨)، عن يسيع (٩)، عن النعمان بن بشير، قال: -
(١) هو عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان مولا هم القرشي، أبو بكر بن أبي الدنيا
البغدادي. صدوق حافظ، صاحب تصانيف. من الثانية عشرة .

التقريب (٣٥٩١) .

(٢) لم أعثر له على ترجمة .

(٣) الكرمانى الكوفى، ثقة تقدم .

(٤) فى اسننــــــــــــاد، من لم أعثر عليه . وهو أثر من كلام سفيان بن عيينة .

أخرجه ابن أبي الدنيا، كما فى هذا السياق .

(٥) بضم الخاء وفتح الطاء البغدادي - والخطيبي نسبة الى الخطب، وانشائها -

أثنى عليه الخطيب والذهبي ومحمد بن العباس بن الفرات . كان ذا فهم صحيح ،

ووثقه الدارقطنى وابن الفرات والسمعانى . ولد سنة ٢٦٩هـ . ومات سنة ٣٥٠هـ .

الأنساب ٢/٣٨٢، والسير ١/٥٢٢-٥٥٣، والمقصد الأرشد ١/٢٦٦-٢٢٧ .

(٦) ابن عبد الله بن مصعب أبو غالب الأزدي . قال أحمد بن كامل لا أعلمه من فى

الحديث . وضعفه الدارقطنى . مات سنة ٢٩٥هـ . تاريخ بغداد ١١/٣١٦ .

(٧) ابن أبي كريمة أبو يوسف ويقال أبو زكريا الزمى الخراسانى نزيل بغداد ، والزمى :

بكسر الزاى والميم الثقيلة، وقيل بفتح الزاى - نسبة الى "زم" بليدة على طرف جيحون .

قال أبو حاتم : صدوق . ووثقه أبو زرعة والحافظ ابن حجر . مات سنة ٢٢٩هـ . الجرح و

التعديل ٩/٢٠٠، والأنساب ٣/١٦٥-١٦٦، والسير ١١/٣٨-٣٩، والتقريب (٧٦٨٠) .

(٨) ابن عبد الله بن زرارة الهمداني المرهبي - بضم الميم وسكون الراء، وكسر الهماء

وفى آخرها باء موحدة - نسبة الى (بنى مرهبة) بطن من حمدان نزلوا الكوفة - أبو

عمرو الكوفى، ثقة عابد، اتهم بالارجاج .. الأنساب ٥/٢٦٦، والتقريب (٧٨٤٠) .

(٩) هو ابن معدان الحضرمى الكوفى، ويقال له أسيع . ثقة من الثالثة . التقريب (٧٨١٠) .

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الدعاء هو العبادة) ثم قرأ: ((وقال ربكم ادعوني استجب لكم (١))) (٢) .

(٢٧٦) ٩- أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور، أنياً أبو طالب عبد

القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، أنياً أبو علي الحسن بن علي ابن المذهب، أنياً أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي - رحمه الله - ثنا وكيع، حدثني أبو مطيع المدني (٣) سمعت من أبي صالح (٤) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من لم يدع الله غضب عليه) (٥) .

(١) سورة غافر، الآية (٦٠) .

(٢) اسناده حسن رواه الترمذى فى الدعوات (٣٣٧٢) عن أحمد بن منيع حدثنا

مروان بن معاوية عن الأعمش بهذا الاسناد، وهذا لفظه، وقال: هذا حديث

حسن صحيح . وأحمد ٢٧١/٤، والبخارى فى الأدب المفرد (٧١٤) . وابن

ماجه فى كتاب الدعاء (٣٨٢٨) عن علي بن محمد، حدثنا وكيع عن الأعمش، واسناده

صحيح . وأبو داود فى كتاب الصلاة، باب الدعاء برقم (١٤٧٩)، والحاكم فى المستدرک

١/٤٩١، وصححه، ووافقه الذهبى .

ورواه ابن الشجرى فى الأمالى الخمسية ١/٢٣٩ . وقال الألبانى بعد ما

عزاه الى أصحاب السنن الأربعة: سنده صحيح . تعليقه على الضعيفة ١/٢٩ .

(٣) اسمه صبيح وقيل حميد، أبو الطيخ الفارسى المدنى الخراط - بخاء مفتوحة وراء

مشددة فى آخرها طاء مهمل - بمعنى الذى يخرط الخشب ويعمل منه الأشياء

المخروطة . وصاحب الترجمة ثقة . من السابعة . الأنساب ٢/٣٣٨، والتقريب (٨٣٩١) .

(٤) هو أبو صالح الخوزى، ضعفه ابن معين . وقال أبو زرعة: لا بأس به . وقال

الحافظ لين الحديث . من الثالثة . تهذيب التهذيب ١٢/١٤٥، والتقريب (٨١٧٢) .

(٥) حديث حسن واسناده ضعيف، فأبى صالح مختلف فى أمره، ضعفه ابن معين ولينه

الحافظ وقواه أبو زرعة . وحسنه الألبانى . ورواه أحمد برقم (٩٧١٧) عن وكيع

بهذا الاسناد واللفظه . وابن أبى شيبه فى مصنفه (٩٢١٨)، والترمذى فى

كتاب الدعاء (٣٣٧٣) وابن ماجه فى كتاب الدعاء (٣٨٢٧)، والبخارى فى الأدب

المفرد (٦٥٨)، والبيهقى فى شرح السنة (١٣٨٩)، وابن عدى فى كامله ٧/٢٧٥٠،

وقال الشيخ أحمد شاكر فى المحققة (٩٧١٧): اسناده صحيح . وصححه الألبانى فى

شرح الطحاوية ص ٥١٩، وفى صحيح سنن الترمذى برقم (٢٦٨٦) .

(٢٧٧) ١٠- أخبرتنا أم الحسن فاطمة بنت علي بن عبد الله الوقياتي، أنبأ أبو بكر أحمد بن المظفر بن سوسن التمار، أنبأ أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله ابن بشران المعدل، أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري (١) ثنا أحمد ابن يحيى الحلواني (٢)، ثنا الحسن بن حماد الكوفي (٣)، ثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد (٤)، عن جعفر بن محمد (٥) عن أبيه (٦) عن جده (٧)، عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الدعاء سلاح المؤمن و عماد الدين، ونور السموات والأرض) (٨). انتهى .

(١) البغدادي، سكن مكة، وله مصنفات كثيرة. والآجري - بفتح الألف وضم الجيم وتشديد الراء المهملة - نسبة إلى عمل الأجر وبيعته، ونسبة إلى درب الأجر أيضاً. ثقة صدوق دين. مات بمكة سنة ٣٦٠. الانساب ١/٥٩، والسير ١٦/١٣٣-١٣٥. (٢) أبو جعفر. ثقة، ورجل صالح، تقدم. تقريب (١٢٣١). (٣) الضبي الصيرفي أبو علي الوراق. ثقة. من العاشرة.

(٤) هو الهمداني. أبو الحسن الكوفي. ضعيف. من التاسعة. التقريب (٥٨٢٠). (٥) ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله المعروف بجعفر الصادق. صدوق فقيه أمام من السادسة. مات سنة ٤٨ هـ. التقريب (٩٥٠). (٦) هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر. ثقة فاضل، من الرابعة. التقريب (٦١٥١). (٧) هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، زين العابدين. ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور. من الثالثة. مات سنة ٩٣ هـ. التقريب (٤٧١٥). (٨) اسناده ضعيف جدا. ففيه محمد بن الحسن بن أبي يزيد، كذبه ابن معين، وأبو داود، وقال النمائي: متروك. رواه الآجري - كما في السياق - بهذا الاسناد. ورواه أبو يعلى في مسنده (٤٣٥) عن الحسن بن حماد الكوفي بهذا الاسناد واللفظ له. والحاكم ١/٤٩٢، وصححه وقال: فإن محمد بن الحسن هو التل، وهو صدوق من الكوفيين. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١/١٤٧ وعزاه إلى أبي يعلى وقال: وفيه محمد بن الحسن بن أبي يزيد، وهو متروك. قال الألباني في الضعيفة (١٧٩): موضوع. ثم خطأ الحاكم في تصحيحه الحديث و همه في ترجمة محمد بن الحسن، وظنه أنه هو التل، وموافقة الذهبي له على هذا الخطأ فقال: وهذا خطأ فاحش لأمرين:

١- ان فيه انقطاعاً بين علي بن الحسين وجده .

٢- ان محمد بن الحسن الهمداني ليس هو التل الصدوق بل هو ابن أبي يزيد الهمداني الكذاب .

(٢٧٨) ١١ - أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، أنبأ أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطريثي، أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنبأ أبو محمد اسماعيل بن علي الخطيبي، ثنا محمد بن الحسين بن عبد الرحمن (١)، ثنا محمد بن عبد الله الأرزى (٢)، ثنا حماد بن واقد البصري (٣)، قال: سمعت إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (سلوا الله من فضله، فإن الله يحب أن يسأل، - وأفضل العبادة إنتظار الفرج) (٤) .

(٢٧٩) ١٢ - أخبرنا أبو المعالي عمر بن بنيمان بن عمر المستعمل (٥)، أنبأ أبو عبد الله الحسين بن علي بن البصري، أنبأ أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، أنبأ أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصغار، ثنا سعدان بن نصر بن منصور البزاز (٦) ثنا عمر بن شبيب (٧)، عن عبد الله بن عياش (٨) -

(١) لم أشر عليه .

(٢) أبو جعفر الأرزى. ثقة صدوق مأمون، ثقة تقدم .

(٣) هو حماد بن واقد العيشي - بالتحانية والمعجمة - أبو عمر الصغار البصري .

ضعيف من الثامنة . التقريب (١٥٠٨) .

(٤) اسناده ضعيف جدا . رواه الترمذى برقم (٣٥٧١) عن بشر بن معاذ عن حماد

بهذا الاسناد واللفظه . والطبراني فى الكبير برقم (١٠٠٨٨) عن محمد بن

الحسين الأنطى عن محمد بن عبد الله الأرزى به مثله . وذكره الحافظ فى الفتح ١١/٩٥٠ .

والزبيدي فى الاتحاف ٥/٣٠، وقال: رمز السيوطى الى صحته، وحسنه الحافظ ابن

حجر. وفى كشف الخفا (١٥٠٧) وقال العجلونى: وقد ضعفه العراقى وحسنه ابن حجر.

وقال الألبانى فى الضعيفة (٤٩٢): ضعيف جدا .

(٥) ثقة صدوق . مات سنة ٥٦٣ هـ . المختصر المحتاج اليه ١٥/٢٨٧ .

(٦) أبو عثمان الثقفى البغدادى البزاز، واسمه سعيد فلقب بسعدان . قال الدارقطنى:

ثقة مأمون . وقال أبو حاتم: صدوق . مات سنة ٢٦٥ هـ . الجرح والتعديل ٤/٢٩٠ - ٢٩١ .

والسير ١٢/٣٥٧ - ٣٥٨، وشذرات الذهب ٢/١٤٩ .

(٧) ابن عمر المسلى - بضم الميم وسكون السين وتخفيفها - المدحجى أبو حفص الكوفى،

ضعيف من صفار الثامنة .

التقريب (٤٩١٩) .

(٨) ابن عباس القتبانى، أبو حفص المصرى . صدوق يغلط . أخرج له مسلم فى الشواهد،

من السابعة . التقريب (٣٥٢٢) .

- عن (جعفر) وعبيد الله (٢) [إبني] أخي سالم بن أبي الجعد، عن سالم بن أبي الجعد (٤) عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: (لا يزيد في العمر إلا البر، ولا يرد القدر إلا الدعاء . وإنّ العبد ليحرم الرزق بالذنب يصنعه، وإنّ في التوراة مكتوب: يا ابن آدم إتق ربك، وبر والديك، وصل رحمك ، أمدد لك في عمرك، وأيسر لك يسرك، وأصرف عنك عسرك) (٥) .

(٢٨٠) ١٣- أخبرنا أبو المكارم المبارك بن محمد بن المعمر البادراني ، أنبأ أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الصوفي الطريثي ، أنبأ أبو عبد الله الحسين ابن شجاع الموصلي الصوفي (٦) ، أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، ثنا محمد بن خلف (٧) -

(١) في غير الأصل (حفص) ولعله تحريف من المصنف ، وحفص هذا لم أعرفه .

(٢) لم أعرفه .

(٣) في غير الأصل (ابن) .

(٤) رافع الغطفاني الأشجعي مولا هم الكوفي . ثقة يرسل كثيرا ، من الثالثة .

التقريب (٢١٧٠) .

(٥) اسناده ضعيف، ولكن شطره الأول حسن بشواهد . أخرجه اسماعيل بن محمد

الصغار في الدعاء - كما في السياق - بهذا الاسناد . وأخرجه الروياني - كما ذكر

الألباني في الصحيحة (١٥٤) عن عمر بن شبيب بهذا الاسناد واللفظ له .

ورواه ابن ماجه برقم (٤٠٢٢) . وأحمد ٢٧٧/٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ . والحاكم

٤٩٣/١ وصححه وتعقبه الألباني بالرد . وابن حبان في صحيحه (١٠٩٠) كما

موارد الظمان . قال الألباني في الصحيحة (١٥٤) ما معناه : فهذا الحديث

اما منقطع لأن سالما لم يسمع من ثوبان ، واما أنه متصل على أن عبد الله بن

أبي الجعد هو الذي رواه عن ثوبان ، وعبد الله مجهول ، وان وثقه ابن حبان .

قال الذهبي : عبد الله هذا وان كان قد وثق ففيه جهالة . الى أن قال الألباني :

«والخلاصة أن الحديث حسن كما قال الترمذي بالشاهد ، دون الزيادة فاني لم -

أجد لها شاهدا ، بل روى ما يعارضها ، لكنه موضوع لا يصلح لمعارضة الزيادة

المشار إليها» .

(٦) المعروف بابن الموصلي . صدوق تقدم .

(٧) ابن عبد السلام أبو عبد الله الأعور المروزي . قال الخطيب : صدوق ، وقال

الدارقطني : لا بأس به . مات سنة ٢٨١ هـ . تاريخ بغداد ٢٣٦/٥ .

- ثنا موسى بن إبراهيم (١)، ثنا موسى بن جعفر بن محمد (٢) عن أبيه، عن جده،
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من أذن له بالدعاء فتح له أبواب الرحمة) (٣).
- (٢٨١) ١٤- أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي، أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن
ابن خيرون، أنبأ أبو علي بن شاذان، أنبأ أبو علي عيسى بن محمد الطوماري (٤)
ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن البراء (٥)، قال: قرئ علي أبي عبد الله المنهبي،
وهو عبد المنعم بن إدريس بن سنان بن سعيد بن كليب (٦) أنبأ أبي (٧) عن وهب بن منبه (٨)-
(١) هو أبو عمران المروزي. قال ابن معين: كذاب. وقال أبو الحسن الدارقطني:
متروك. وقال إبراهيم الحري: لم يسمع من أهل بيعة قط. تاريخ بغداد ٣٨-٣٩ / ٣٩-٣٨.
(٢) ابن علي بن الحسين بن علي أبو الحسن الهاشمي الكاظم. صدوق عابد، من
السابعة. التقريب (٦٩٥٥).
- (٣) ضعيف باسناد. مقطوع. أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٩٢١٧).
والحاكم في المستدرک ١/ ٤٩٨، وفيه (الجنة) بدل (الرحمة) وصححه. وتعبه
الذهبي بقوله: العليكي ضعيف.
- (٤) البغدادي، من أسرة ابن جريح المكي، والطوماري - بفتح الطاء - وسكون الواو
وفتح الميم في آخرها را - نسبة إلى "طومار" لقب لرجل. قال أبو الحسن بن
الفرات: لم يكن بذاك، وخلط في آخر أمره. وقال ابن ماكولا: لم يكونوا يرتضونه.
وقال الحافظ: تكلم فيه لكونه روى من غير أصل. ولد سنة ٢٦٢ هـ، ومات سنة ٣٦ هـ.
الأنساب ٤/ ٨٢-٨٣، والسير ١٦/ ٦٤-٦٥، ولسان الميزان ٤/ ٤٠٤.
- (٥) ابن المبارك أبو الحسن العبدى القاضى. ثقة. مات سنة ٢٩١ هـ. تاريخ بغداد
٢٨٢/١.
- (٦) هو عبد المنعم بن إدريس بن سنان بن بنت وهب بن منبه. قال علي بن المديني:
ليس بثقة. وكذا قال النسائي. وعن ابن معين فيه: الكذاب الخبيث. وعن أحمد بن
حنبل في عبد المنعم: يكذب علي وهب بن منبه. وقال البخاري: ذاهب الحديث.
مات سنة ٢٢٨ هـ. تاريخ بغداد ١١/ ١٣١-١٣٤.
- (٧) هو إدريس بن سنان أبو الياس الصنعاني بن بنت وهب بن منبه. ضعيف. من
السابعة. قال الدارقطني: متروك. وقال ابن حبان في الثقات: يتقى حديثه من رواية
ابنه عبد المنعم عنه. تهذيب التهذيب ١/ ١٧٠، والتقريب (٢٩٤).
- (٨) ابن كامل أبو عبد الله اليماني الأثناوى. ثقة. من الثالثة. التقريب (٧٤٨٥).

- قال : قال عيسى عليه السلام : (يا بني إسرائيل إن الأجر محروس عليه ، ولا يدركه إلا من عمل له ، ولا يفتح إلا لمن سأله ، ولا يجده إلا من طلبه ، والحكمة نور كل قلب ، والتقوى رأس كل حكمة ، والحق باب كل خير ، ورحمة الله باب كل حق ، ومفاتيح ذلك الدعاء والتضرع إلى الله) (١) .

(٢٨٢) ١٥ - أخبرنا أبو شجاع أحمد بن موهوب بن المبارك بن السدني (٢) ، أنبأ أبو علي محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي (٣) ، أنبأ أبو القاسم عبيد الله ابن أحمد بن عمر بن شاهين (٤) ، ثنا أبو عقيل (٥) ، ثنا إبراهيم بن مهدي المصيصي (٦) ثنا الحسن [بن أسد البجلي (٧)] ، ثنا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما كان الله عز وجل ليفتح لعبده بالدعاء فيخلق عنه باب الإجابة ، الله عز وجل أكرم من ذلك) (٨) .

(١) اسناده ضعيف جدا . وهو أثر مقطوع .

(٢) ثقة . سمع ابن نيهان وأبا علي ابن المهدي وغيرهما . ولد سنة ٤٩٥ هـ . ومات سنة ٥٧٠ هـ . المختصر المحتاج إليه ١٥ / ١٢٥ - ١٢٦ .

(٣) الهاشمي الخطيب الشريف البغدادي الحريري - بضم الحاء وفتح الراء - بعدها الياء وفي آخرها الميم - نسبة إلى "حريم" بطن من الصدق . ثقة صدوق مكثر صالح ، ولد سنة ٤٣٢ هـ ، ومات سنة ٥١٥ هـ . الأنساب ٢ / ٢١١ - ٢١٢ ، والسير ١٩ / ٤٣٠ - ٤٣١ ، وشذرات ٤ / ٤٨ .

(٤) هو عبيد الله بن أبي حفص عمر بن شاهين ، أبو القاسم . صدوق . مات سنة ٤٤٤ هـ . شذرات الذهب ٣ / ٢٦٤ .

(٥) لم أعرفه .

(٦) بغدادى الأصل . مقبول ، من العاشرة . مات سنة أربع وقيل ٢٥ هـ . التقريب (٢٥٦) .

(٧) هكذا في الأصل ، ولعله وقع فيه تصحيف وفي الضعفاء الكبير (الحسن بن محمد البلخي) وفي مسند الفردوس (الحسن بن أوس البجلي) . فاذا كان هو البلخي فهو منكر الحديث عن الثقات . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات لا تجوز الرواية عنه .

كما في الضعفاء الكبير (٢٨٨) و الكامل ٢ / ٧٣٤ ، ٥٣٥ . وميزان الاعتدال (١٩٣٧) . وفي زهر الفردوس - كما في هامش مسند الفردوس - (أبو بحر بن كوثر) مكان (أبو عقيل) و (إبراهيم بن مهدي المصيصي) مكان (إبراهيم بن مهدي المصيصي) و (الحسن بن أوس البجلي) مكان (الحسن بن أسد البجلي) .

(٨) اسناده ضعيف جدا . فحميد ثقة لكنه مدلس وقد عنعنه ، وفي الاسناد أيضا من لم أعر عليه ، وآخر لم أميزه عن غيره . ويغلب على ظني أنه الحسن بن محمد البلخي =

(٢٨٣) ١٦- أخبرنا أبو الحسن علي بن عساكر بن المرحب البطائي (١) المقرئ، أنبأ أنبأ أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، أنبأ أبو علي الحسن بن علي بن المذهب التميمي، أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن - مالك القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عفان ثنا حماد أنبأ ثابت، وحميد، وعلي بن زيد، عن الحسن، أنّ أبا الدرداء كان يقول: (أكثرنا من الدعاء، فانه من يكثر قرع الباب أو شك أن يفتح له) (٢) .

(٢٨٤) ١٧- أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النور، أنبأ أبو الحسن علي ابن المبارك بن علي المقرئ المعروف بابن الفاعوس (٣)، أنبأ القاضي الإمام أبو يعلى -

= قال العقيلي والذهبي وابن عدى: «منكر الحديث». وقال ابن حجر في التقريب (١٣٤٧): «مستور». ورواه الديلمى فى مسند الفردوس برقم (٦٢٧٣) عن أبي سعد الرجالى، حدثنا أبو القاسم بن شاهين، حدثنا أبو بحر بن كوشر حدثنا ابراهيم بن على المصيص، حدثنا الحسن بن أوس البجلي عن حميد من حديث أنس مرفوعاً و نسبه الى زهر الفردوس ٣٠/٤. والعقيلي فى الضعفاء ٢٤٢/١. والطبرانى فى الدعاء برقم (٣٩). وأبو نعيم فى الحلية ٢٦٣/٣. وذكره ابن الجوزى فى موضوعاته ١٧١/٣، وذكر قول العقيلي فى هذا الحديث: ليس لهذا الحديث أصل. وذكره ابن عراق فى تنزيه الشريعة ٣٢١/٢، ونسبه الى العقيلي، وقال: «وفيه الحسن بن محمد البلخى». وابن عدى فى الكامل ٧٣٥ / ٢ .

(١) المقرئ الضريب. و- البطائى - نسبة الى "البطائح" قرية بين واسط والبصرة. وقد صنف فى القراءات مصنفاً، وله معرفة جيدة بالعربية، وكان اماماً فى السنة. ولد سنة ٥٤٩هـ، ومات سنة ٥٧٢هـ. السير ٥٤٧/٢-٥٤٩هـ، والبداية والنهاية ٢٩٦/١٢، وشذرات ٢٤٢/٤ .

(٢) اسناده ضعيف. وهو موقوف مرسل. فرواية الحسن عن أبي الدرداء مرسله كما قال أبو زرعة. وفيه أيضاً على بن زيد وهو ضعيف، ولكنه مقرون بغيره. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم (٩٢٢٤) عن الحسن بن موسى حدثنا حماد بهذا الاسناد. والبهقى فى شرح السنة ١٩١/٥ ولم يسنده. وعبد الرزاق فى مصنفه برقم (١٩٦٤٤) .

(٣) البغدادي الحنبلى وصفه الذهبي وغيره بالصلاح والاخلاص. مات سنة ٥٢١هـ، السير ٥٢١/١٩-٥٢٢هـ، وشذرات ٦٤/٤ .

- محمد بن الحسين بن خلف الفراء (١) أنبأ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن مالك البيهقي (٢) قراءة عليه وأنا أسمع سنة ست وثمانين وثلاثمائة، ثنا أبو نصر الليث بن محمد بن الليث المروزي (٣) ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا ورقاء (٤)، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من ألهم خمسة، لم يحرم خمسة: من ألهم الدعاء لم يحرم الإجابة، لأن الله يقول: ((أدعوني أستجب لكم)) (٥)، ومن ألهم التوبة لم يحرم القبول، لأن الله تعالى يقول: ((وهو الذي يقبل التوبة عن عباده)) (٦)، ومن ألهم الشكر لم يحرم الزيادة، لأن الله تعالى يقول: ((لئن شكرتم لأزيدنكم)) (٧)، ومن ألهم الاستغفار لم يحرم المغفرة، لأن الله تعالى يقول: ((استغفروا ربكم إنه كان غفارا)) (٨)، ومن ألهم النفقة لم يحرم الخلف، لأن الله يقول: ((وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه)) (٩) (١٠).

(١) البغدادي الحنبلي الحنبلي الامام الفقيه صاحب المصنفات الكثيرة. قال الذهبي: كان ذا عبادة وتهجد... وكان متعففا نزه النفس كبير القدر ثخين الورع، ولد سنة ٣٨٠هـ، ومات سنة ٤٥٨هـ. السير ١٨/٨٩-٩١، والبداية و النهاية ١٢/٩٤-٩٥، وشذرات ٣/٣٠٦-٣٠٧.

(٢) ابن الحارث بن خالد بن الوليد أبو محمد البيهقي. ثقة. مات سنة ٣٨٦هـ. تاريخ بغداد ٩/٣٩٤-٣٩٥.

(٣) لم أشر عليه.

(٤) هو ابن عمر اليشكري أبو بشر الكوفي. صدوق تقدم.

(٥) سورة غافر الآية (٦٠).

(٦) سورة الشورى الآية (٢٥).

(٧) سورة ابراهيم الآية (٧).

(٨) سورة نوح، الآية (١٠).

(٩) سورة سبأ الآية رقم (٣٩).

(١٠) في اسناده من لم أشر عليه. رواه السيوطي في الدر المنثور ٤/٧١ من حديث أنس

بهذا اللفظ. وعزاه الى البخاري في تاريخه، والضياء المقدسي في الأحاديث

المختارة. والطبراني في الصغير ٢/٩٢ بلفظ: (من أعطى أربعاً) ولم يذكر

التوبة والنفقة، وجعل الرابع الذكر، وقال: لم يروه عن الأعشى الا هشيم. تفرد

به محمود بن العباس. وابن شاهين في فضائل الأعمال (٥٣٢) عن عبد الباقي بن

قانع، حدثنا محمد بن اسحاق بن موسى المروزي به. وفيه محمود بن العباس صاحب

ابن المبارك اتهمه ابن المبارك وابن حجر بالوضع. ورواه الخطيب في تاريخه ١/٢٤٧ =

(٢٨٥) ١٨- أخبرنا عبد الله بن محمد ، أنبأ أبي (١) ، أنبأ أبو القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي (٢) ثنا أحمد بن محمد بن مسروق (٣) ، ثنا محمد بن الحسين البرجلاني (٤) ، ثنا أبو طمر العقدي ، ثنا أبو حبيب السلمي (٥) ، عن أبي عثمان النهدي ، قال : قال سلمان - رضي الله عنه - : (إنّ الله حيي كريم يستحي أن يرفع العبد إليه [يديه] (٦) فيردهما صفرا - أو قال - : خائبين) (٧) .

* ٢٤٨ . وذكره الهيثمي في الزوائد ١٠ / ١٤٩ ، وعزاه إلى الطبراني في الصغير والأوسط وقال : «فيه محمود بن العباس ، وهو ضعيف» . وابن حجر في اللسان ٦ / ٣ عند ترجمته لمحمود بن العباس .

(١) هو محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله أبو منصور بن النور البزاز ، روى عنه ابنه أبو بكر ، والسلفي وقال : لم يكن بذلك ، لكنه سمع الحديث الكثير . مات سنة ٤٩٧ هـ . وقيل ٤٩٨ هـ . السير ١٨ / ٣٧٤ ولسان الميزان ٥ / ٤٩ .

(٢) ابن محمد بن أبي الفهم ، والتنوخي - نسبة إلى "تنوخ" اسم عدد من القبائل كانت بالبحرين . صدوق . ولد سنة ٣٦٥ ومات في سنة ٤٤٧ هـ . تاريخ بغداد ١٢ / ١١٥ ، والأنساب ١ / ٤٨٤ - ٤٨٦ .

(٣) أبو العباس الطوسي . قال الدارقطني : ليس بالقوي يأتي بالمعضلات . مات

سنة ٢٩٨ هـ . حلية الأولياء ١٠ / ٢١٣ . والسير ١٣ / ٤٩٤ - ٤٩٥ ، ولسان الميزان ١ / ٢٩٢ . (٤) أبو جعفر البرجلاني ، صاحب الزهد والرقائق ، والبرجلاني - بضم الباء وسكون الراء - في آخرها نون - نسبة إلى قرية من قرى واسط . قال الحافظ ابن حجر : (أرجو أن يكون لا بأس به ، ما رأيت فيه توثيقا ولا تجريحا لكن سئل عنه إبراهيم الحربي فقال : ما علمت الا خيرا) . مات سنة ٢٣٨ هـ . الجرح والتعديل ٧ / ٢٢٩ ، والأنساب ١ / ٣١٠ ، والسير ١١ / ١١٢ ، ولسان الميزان ٥ / ١٣٧ .

(٥) الذي روى عن جعفر بن سليمان كما في الجرح ٩ / ٣٥٩ ، وذكره البخاري في الكنى

٢٤ / ٩ وقال : روى عنه جعفر بن سليمان . ولم أعثر له على توثيق ولا تجريح .

(٦) ما بين المعقوفين ملحق من هامش الأصل .

(٧) صحيح بشواهد ومنتبهاته ، موقوفا ومرفوعا . وفي اسناده أبو العباس الطوسي

قال الدارقطني : ليس بالقوي ، يأتي بالمعضلات . وفيه أيضا ابن النور ، قال السلفي : لم يكن

بذلك أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة برقم (٩٦٠٥) . وابن ماجه برقم (٣٨٦٥) . وأحمد ٥ / ٤٣٨ ،

والترمذي برقم (٣٥٥٦) وحسنه . وأبو داود برقم (١٤٨٨) . والحاكم ١ / ٤٩٧ ، وصححه

موقوفا ، ووافقه الذهبي . وابن حبان في صحيحه (٨٧٧) . والبيهقي في الدعوات (١٨٠) .

وابن شاهين في فضائل الأعمال (١٤٤) واسناده حسن . وذكره الحافظ في الفتح ١ / ١٤٣ .

(٢٨٦) ١٩- أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، أنبأ أبو إسو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر القاري، أنبأ أبو القاسم عبد الرحمن ابن عبيد الله بن عبد الله الحرفي السمسار (١)، أنبأ أبو بكر محمد بن الحسن النقاش الحقري (٢)، ثنا أحمد بن الخليل (٣) ببلخ (٤)، ثنا عمر بن محمد (٥)، ثنا منصور بن محمد بن هارون الزاهد (٦)، قال: سمعت أحمد بن مخلد الخراساني (٧)، يقول: قال الله عز وجل: ألا قد طال شوق الأبرار إلى لقائي، وإني إليهم لأشد شوقاً، وما تشوق المشتاقون إلا بفضل شوقي إليهم، ألا من طلبني وجدني، ومن طلب غيري لم يجدني، ومن ذا الذي أقبل إليّ لم أقبل إليه؟ ومن ذا الذي توكل عليّ فلم أكفه؟ ومن ذا الذي دعاني فلم أجبه؟ ومن ذا الذي سألني فلم أعطه؟ (٨). انتهى.

= وقال: سنده جيد. والألباني في صحيح الجامع الصغير ٢/١٠٨-١٠٩، وعزاه إلى أحمد، وأبي داود والترمذي والحاكم وقال: صحيح.

(١) البغدادي الحرفي - بضم الحاء وسكون الراء وكسر الفاء - نسبة للبقال ببغداد، ومن يبيع الأشياء التي تتعلق بالبور والبقالين. قاله السمعاني في الأنساب. وقال الخطيب: صدوق لكن سماعه في بعض ما رواه عن النجاد، كان مضطرباً. ولد سنة ٣٣٦هـ، ومات سنة ٤٢٣هـ. الأنساب ٢/٢٠٣-٢٠٤، والسير ١٧/٤١١-٤١٢، وشذرات الذهب ٣/٢٢٦.

(٢) ابن محمد بن زياد الموصلي ثم البغدادي النقاش. كذبه طلحة بن محمد الشاهد. وقال البرقاني: كل حديث النقاش منكر. وقال أيضاً: ليس في تفسيره حديث صحيح. وقال الخطيب البغدادي: في حديثه مناكير باسانيد مشهورة. وقد وهاه أيضاً الدارقطني. وذكر له ابن الجوزي حديثاً موضوعاً ثم وصفه بالتدليس. مات سنة ٣٥١هـ. السير ١٥/٥٧٣-٥٧٥، ولسان الميزان ٥/١٣٢.

(٣) أبو علي التاجر البغدادي البزار. قال الخطيب: ثقة مأمون، وثقه النسائي أيضاً. مات بنيسابور سنة ٢٤٨هـ. تاريخ بغداد ٤/١٢٩-١٣١.

(٤) بلخ مدينة مشهورة بخراسان. معجم البلدان ١/٤٧٩.

(٥) لم أعر عليه.

(٦) لم أعر عليه.

(٧) لم أعر عليه.

(٨) اسناده ضعيف جداً. ففيه محمد بن الحسن بن زياد الموصلي. قد وهاه الدارقطني وكذبه طلحة الشاهد، وقال البرقاني كل حديثه منكر، وذكر له ابن الجوزي حديثاً موضوعاً. ذكره الزبيدي في اتحاف السادة المتقين ٧/٢٢١ مختصراً. ثم عزاه العراقي - إلى مسند الفردوس. وأورده الديلمي في مسنده (٨٠٦٧) مختصراً من =

(٢٨٧) ٢٠ - أخبرتنا أم الحسن فاطمة بنت علي بن عبد الله الوقياتي ، أن نبأ أبو بكر أحمد بن المظفر بن سوسن ، أن نبأ أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله ابن بشران ، أن نبأ أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نيكخاب الطيبي (١) ، ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي (٢) ، ثنا مسروق بن المرزبان (٣) ، ثنا حفص عن عاصم (٤) عن أبي عثمان ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن أعجز الناس من عجز في الدعاء ، وإن أبخل الناس من بخل بالسلام) (٥) .

= من حديث أبي الدرداء دون قوله (وما تشوق ... الخ) . قال العراقي في المغنى : (لم أجد له أصلاً إلا أن صاحب الفردوس ذكره من حديث أبي الدرداء ، ولم يذكر له ولده في مسند الفردوس اسناداً) .

قلت : ولفظه في مسند الفردوس : (يقول الله عز وجل : طال شوق الأبرار إلى لقائى وأنا اليهم أشد شوقاً) . انتهى .

(١) الطيبي - بكسر الطاء والياء الساكنة بعدها باء - نسبة إلى (طيب) بلدة بين واسط وكور الأهواز . قال الذهبي : صدوق . وقال الخطيب : لم نسمع فيه إلا خيراً .

تاريخ بغداد ٤/٣٥ ، والأنساب ٤/٩٥ ، والسير ١٥/٥٣٠ .

(٢) أبو جعفر المطقب (مطين) - بضم الميم وفتح الطاء وتشديد الياء المفتوحة آخر

الحروف في آخرها نون - لقبه لأنه كان يلعب مع الصبيان بالطين فطينوه . ثقة

حافظ متقن . له المسند والتاريخ . مات سنة ٢٩٧ هـ . الأنساب ٥/٣٢٩ - ٣٣٠ ، و

السير ١٤/٤١ - ٤٢ ، ولسان الميزان ٥/٢٣٣ - ٢٣٤ .

(٣) ابن مسروق بن معدان الكندي أبو سعيد الكوفي . صدوق له أوها م . من

العاشرة . التقريب (٦٦٠٣) .

(٤) هو ابن سليمان ، ثقة تقدم .

(٥) في اسناده من لم أعرف حاله .

والحديث حسن ، ورواه الطبراني في الدعاء برقم (٦٠) عن الحضرمي حدثنا

مسروق بهذا الاسناد واللفظ له . وأبو يعلى في مسنده برقم (٦٦١٩) . موقوفا .

وأبو الشيخ في كتاب الأمثال برقم (٢٤٧) عن معدان عن مسروق به مثله . وابن شاهين

في فضائل الأعمال برقم (٤٩٢) مطولاً . وذكره الهيثمي في الزوائد ٨/٣١ ، و ١٠/١٤٦ -

١٤٧ ، وعزاه إلى الطبراني في الأوسط وقال : رجاله رجال الصحيح ، غير مسروق وهو ثقة .

والسيوطي في الجامع الصغير الصغير ١/٣٨ ، ورمز له بالحسن .

وصححه الألباني في الصحيحة (٦٠) .

(٢٨٨) ٢١- أخبرنا أبو بكر أحمد بن المقرب بن الحسين بن الحسن البغدادي (١)،
أنبأ أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن طلحة النعالي ، أنبأ أبو القاسم الحسن بن
الحسن بن علي بن المنذر، أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني (٢) ،
ثنا مالك بن إسماعيل (٣) ، ثنا جعفر الأحمر (٤) ، عن (أبان (٥) عن أنس قال : قيل
يا رسول الله انا ندعوا بدعا كثيرة، منه ما نرى إجابته، ومنه ما لا نرى إجابته . فقال :
(والذي نفسي بيده ما من أحد يدعو بدعوة إلا أستجيب له ، أو صرف عنه مثلها
شرا) قالوا : يا رسول الله إذا نكثنا قال : (فالله أكثر، وأكثر) ثلاث مرات (٦) .

(٢٨٩) ٢٢- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن رمضان بن عبد الله الجندي (٧) ، أنبأ أبو
طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف ، أنبأ أبو بكر محمد
ابن عبد الملك بن عبد الله بن بشران (٨) ، أنبأ أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد -

(١) الكرخي . ثقة ، صحيح السماع . قال الذهبي : شيخ دين كيس متودد . مات

سنة ٥٦٣ هـ . السير ٢٠ / ٤٧٣ ، وشذرات ٤ / ٢٠٨ .

(٢) الكوفي ، ثقة تقدم .

(٣) هو النهدي ، أبو غسان الكوفي . ثقة متقن ، تقدم .

(٤) هو جعفر بن زياد الأحمر الكوفي . صدوق يتشيع . من السابعة .

التقريب (٩٤٠) .

(٥) تحرف في الأصل الى (بيان) . وصاحب الترجمة : أبان بن أبي عياش ، فيروز

البصري أبو اسماعيل العبدى . متروك . من الخامسة .

التقريب (١٤٢) .

(٦) اسناده ضعيف جدا ، لوجود أبان فيه . رواه عبد الرزاق برقم (١٩٥٥٠) عن

معمر عن أبان من حديث أنس يلفظ (ما من داع يدعو . . .) . والطبراني في

الدعاء برقم (٣٨) عن اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق به .

(٧) لم أعر عليه .

(٨) الأموي ، مولا هم البغدادي ، راوى " سنن " الدارقطني عن المصنف ، ثقة مكثر .

وقال السلفي عن شجاع الذهلي انه قال في أبي بكر : كان شيخا جيد السماع

حسن الأصول ، صدوقا فيما يروى من الحديث . ولد سنة ٣٧٣ هـ ، ومات سنة ٤٤٨ هـ .

السير ١٨ / ٦٠ ، وشذرات ٣ / ٢٧٨ .

- الدارقطني (١) أنبأ أبو الحسن علي بن عبد الله بن الفضل البغدادي (٢) بمصر، ثنا أبو مليل محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ربيعة الكلابي (٣)، ثنا محمد ابن عبيد بن حميد (٤) ثنا أبو أسامة (٥) عن ابن عون (٦)، عن سليمان التيمي، عن أبي الصديق الناجي (٧)، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله عز وجل إحدى ثلاث: إما أن يجعل له دعوته، وإما أن يؤخرها ^(٨) له في الآخرة، وإما أن يدفع عنه من السوء مثلها) (٩). انتهى .

(١) صاحب السنن المعروفة. ثقة عدل امام. والدارقطني - نسبة الى " دار القطن " محلة كبيرة كانت ببغداد . ولد سنة ٣٠٦ هـ . وتوفي سنة ٣٨٥ هـ . الأنساب ٢/٤٣٧ -

٤٣٩ ، والسير ١٦/٤٤٩ .

(٢) هو علي بن عبد الله بن الفضل بن العباس بن محمد أبو الحسن البغدادي . انتفى عليه الدارقطني وسمع . وثقه الخطيب . مات سنة ٣٦٣ هـ . تاريخ بغداد ٦/١٢ .

(٣) أبو مليل الكلابي الكوفي . وثقه الدارقطني . تاريخ بغداد ٢/٣٥٢ - ٣٥٣ .

(٤) لم أعثر عليه .

(٥) لم أعثر عليه .

(٦) لم أعثر عليه .

(٧) هو بكر بن عمرو بوقيل ابن قيس، أبو الصديق الناجي البصري . ثقة ، من الثالثة .

التقريب (٧٤٧) .

(٨) في بعض الروايات (يدخر) .

(٩) حديث صحيح . وفيه من لم أعثر لهم على ترجمة . ورواه الدارقطني كما في

هذا السياق . ورواه أبو بكر بن أبي شيبة برقم (٩٢١٩) ، عن أبي أسامة

عن علي بن علي ، سمعت أبا المتوكل بهذا الاسناد .

وأحمد في مسنده ١٨/٣ . والبخارى في الأدب المفرد (٧١٠) . والحاكم

في المستدرک ١/٤٩٣ ، وصححه ووافقه الذهبي . وأبو يعلى في مسنده برقم

(١٠١٥) . والبزار كما في كشف الأستار (٣١٤٤) . والطبراني في الصغير

٢/٩٢ . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/١٤٩ : رجال أحمد وأبي يعلى

واحد اسنادى البزار رجاله رجال الصحيح ، غير علي بن علي الرفاعي ، وهو

ثقة .

في الأوقات التي يدعى فيها

=====

(٢٩٠) ٢٣ - أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق ببغداد ،
أنبأ أبو الفضل عبيد الله بن علي بن زكري الدقاق (١) ، أنبأ أبو الحسين علي بن
محمد بن عبد الله بن بشران المعدل ، ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري
الرزاز (٢) ، ثنا كثير - هو ابن شهاب - القزويني (٣) ، ثنا محمد بن سعيد بن
سابق (٤) ، ثنا عمرو بن أبي قيس (٥) ، عن مطرف (٦) ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان (٧) ،
عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (في الليل ساعة لا يسأل
[الله] فيها عبد مسلم شيئاً إلا أعطاه ، وذلك كل ليلة) (٩) . انتهى .

- (١) الصواب (عبيد الله) والتصحيح من كتب التراجم . و (زكري) بكسر الزاي
وسكون الكاف . ثقة صالح عفيف دين . ولد سنة ٤٠٠ هـ ، ومات سنة ٤٨٦ هـ . السير
١٨/٦٠٣-٦٠٤ ، وتذكرة الحفاظ ٣/١١٩٩ ، وشذرات ٣/٣٧٨ .
- (٢) البغدادي الرزاز - اسم لمن يبيع الرز . ثقة مأمون ثبت . ولد سنة ٢٥١ هـ . و
مات سنة ٣٣٩ هـ . تاريخ بغداد ٣/١٣٢ ، والسير ١٥/٣٨٥-٣٨٦ ، وشذرات ٣/٣٥٠ .
- (٣) هو كثير بن شهاب المذحجي أبو الحسن القزويني . صدوق . الجرح والتعديل
٧/١٥٣ ، والأنساب ٤/٤٩٤ .
- (٤) أبو سعيد ، وقيل أبو عبد الله الرازي نزيل قزوين . ثقة ، مات سنة ٢١٦ هـ ،
تهذيب التهذيب ٩/١٦٥-١٦٦ ، والتقريب (٥٩١٠) .
- (٥) الرازي الأزرق الكوفي نزيل الري . صدوق له أوهام . من الثامنة . التقريب (٥١٠) .
- (٦) هو ابن طريف الكوفي ، ثقة تقدم .
- (٧) هو طلحة بن نافع أبو سفيان الواسطي . صدوق . من الرابعة . تهذيب التهذيب
٥/٢٤-٢٥ . والتقريب (٣٠٣٥) .
- (٨) ألحقناه من هامش الأصل .
- (٩) اسناده حسن . رواه الطبراني في الصغير ٢/٢٩ عن محمد بن كردان ، حدثنا
كثير بن شهاب بهذا الاسناد واللفظ للطبراني ، إلا أنه زاد كلمة (اياه) بعد
قوله (أعطاه) ، وقال (كل ليلة) . وقال : لم يروه عن مطرف إلا عمرو بن أبي قيس .
ورواه مسلم في صلاة المسافرين (٧٥٧) عن عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن
الأعمش به . ورواه أبو يعلى في مسنده (١٩٠٦) و (٣٢٧٧) . وابن حبان في صحيحه
(٢٥٥٢) عن أبي يعلى .

(٢٩١) ٢٤ - أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، أنبأ أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون المعدل، أنبأ أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي السمسار، أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه النجاد الحنبلي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي - رحمه الله - ثنا سيار (١)، ثنا جعفر (٢)، ثنا الجريري (٣)، قال : بلغنا أن داود صلى الله عليه وسلم، سأل جبريل عليه السلام قال : (يا جبريل أي الليل أفضل ؟ قال : يا داود لا أدري، إلا أن العرش يهتز (٤) من السحر) (٥) .

(٢٩٢) ٢٥ - أخبرنا محمد بن عبد الباقي، أنبأ أبو الحسن علي بن أيوب البزاز (٦)، أنبأ أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني الخوارزمي، ثنا محمد بن جعفر بن الهيثم (٧)، ثنا

-
- (١) هو سيار - بتحتانية مثقلة - ابن حاتم العنزي أبو سلمة البصرى . صدوق له أوهام، من كبار التاسعة .
التقريب (٢٧١٤) .
- (٢) هو ابن سليمان الضبعى - بضم الضاد وفتح الباء - أبو سليمان البصرى . صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع، من الثامنة .
التقريب (٩٤٢) .
- (٣) هو سعيد بن اياس الجريري - بضم الجيم - أبو مسعود البصرى . ثقة من الخامسة، اختلط قبل موته بثلاث سنين .
التقريب (٢٢٧٣) .
- (٤) الهزفي الأصل : الحركة . واهتز : تحرك . انظر : النهاية ٥/٢٦٢ .
والمقصود هنا الارتياح والاستبشار .
- (٥) اسناده حسن، رواه أحمد في الزهد (٣٦٤) بهذا الاسناد واللفظ له . وابن أبي الدنيا في كتاب التهجد ورقة ٥٢/أ مخطوط برقم (٢٤٨٣) ضمن مجموع .
ورواه أبو نعيم في الحلية ٦/٢٠٣ عن أبي الحسين بن ابان عن أبي بكر بن عبيد عن محمد بن الحارث عن سيار به .
- (٦) ثقة تقدم .
- (٧) صحيح السماع، تقدم .

- ابن أبي العوام (١)، ثنا عبد الوهاب بن عطاء (٢)، عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر (٣)، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ينزل الله عز وجل كل ليلة إلى سماء الدنيا، فيقول: من الذي يدعوني فأستجيب له، من ذا الذي يستغفني فأغفر له، من ذا الذي يسترزقني فأرزقه، من ذا الذي يستكشف الضر أكشفه عنه، حتى ينفجر الفجر). [رواه النسائي في اليوم والليله] (٤). انتهى . (٥).

(١) هو محمد بن أحمد بن أبي العوام بن يزيد بن دينار أبو بكر الرياحي التميمي . والرياحي - بكسر الراء - ويفتح الياء - وفي آخرها الحاء - نسبة إلى أشياء منها : إلى قبيلة، وهي "رياح" بطن من تميم بن مر . قال الدارقطني : صدوق . مات سنة ٢٧٦هـ . الأنساب ١١١/٣ .

(٢) صدوق تقدم .

(٣) هو الأنصاري المؤذن المدني . مقبول، من الثالثة . التقريب (٨٠١٧) .

(٤) ملحق من هامش الأصل .

(٥) في اسناده لين . و رواه أحمد برقم (١٠٥٥١) عن يزيد بن هارون . واللفظ له . والنسائي في عمل اليوم والليله برقم (٤٧٦) عن اسماعيل بن مسعود عن خالد بن هشام بهذا الاسناد . والدارقطني في النزول (١٢٩) مختصراً . وابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٩٢-٤٩٧، ٥٠٢) . وقد صححها الألباني، وذكر لها شواهد ومتابعات . ورواه الدارمي في الرد على الجهمية برقم (١٢٩) كلهم من طرق عن يحيى بن أبي كثير عن أبي جعفر به . وذكره الهيثمي في الزوائد ١٠٤/١٠، و عزاه إلى أحمد وقال: رجاله رجال الصحيح، وهو في الصحيح باختصار .

التعليق :

يلاحظ هنا أن المصنف أراد بيان وقت الاجابة .
مذهب أهل السنة اثبات صفة النزول لله تعالى، دون تكيف أو تمثيل . وهو مذهب السلف من أهل السنة ومنهم المصنف - رحمه الله تعالى - فهم يؤمنون بأن الله عز وجل ينزل كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر، وينزل إلى السماء الدنيا، في عشية عرفة، ونزوله من صفات أفعاله الاختيارية، وقد وقت له الرسول صلى الله عليه وسلم بثلاث الليل الآخر، وهو على ما يليق بجلاله تعالى وعظمته . فهم يصفونه -

(٢٩٣) ٢٦- أخبرنا أبو الحسين عبدالحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر ابن محمد بن يوسف ، أنبأ عبي أبو طاهر عبد الرحمن بن أحمد ، أنبأ أبو علي الحسن بن علي بن المذهب ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل ، قال : قرأت على أبي - رضي الله عنه ، ثنا معاوية بن عمرو (١) ، ثنا زائدة ، ثنا إبراهيم الهجري (٢) ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (ان الله عز وجل يفتح أبواب السماء لثلاث الليل الباقي ، ثم يهبط إلى السماء الدنيا ، ثم يبسط يده ، ثم يقول : ألا عبد يسألني فأعطيه ، حتى يسطع الفجر) (٣) . انتهى .

= بما وصف به نفسه ، ووصفه به رسوله . ومعنى النزول معلوم ، وأما كيفيته فلا يعلمها الا الله تعالى . وأدلة النزول صحيحة وثابتة في الصحيحين ، وغيرها من السنن والسانيد والصحاح وغيرها . انظر : السنة لعبد الله بن أحمد ص ١٧٤ . كتاب التوحيد لابن خزيمة ص ١٢٥ ، ١٣١ . ومجموع فتاوى شيخ الاسلام ٣٢٢/٥ ، ٣٦٥ ، ٣٧٣ ، ٤٧٠ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٠ ، ٤٧٠ ، ٤٧٠ ، ٤٧٠ ، ٤٧٠ ، ٤٧٠ ، ٤٧٠ ، ٤٧٠ ، ٤٧٠ ، ٤٣٧ ، ٤٣٦/٣ . وفي مواضع .

(١) معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي ، المعنى - بفتح الميم وسكون المهملة وكسر النون - أبو عمرو البغدادي ، المعروف بابن الكرمانى . ثقة من صفار التاسعة . مات سنة أربع عشرة على الصحيح . التقريب (٦٧٦٨) . (٢) هو إبراهيم بن مسلم العبدي أبو اسحاق الهجرى - بفتح الهاء والجيم وكسر الراء في آخرها - نسبة الى "هجر" بلدة باليمن . لين الحديث ، رفع موقوفات من الخامسة . وأشار السمعاني الى أنه يخطئ كثيرا . وكذا قال ابن حبان وغيره . المجروحين ١/٩٩ . والأنساب ٥/٦٢٧ . والتقريب (٢٥٢) .

(٣) حديث حسن ، وفيه - الهجرى وهو - الحديث . لكنه قد توبع ، قال لحديث حسن . ورواه أحمد برقم (٤٢٦٩) بهذا الاسناد ، واللفظ له . وابن خزيمة في كتاب التوحيد ص ١٣٥ . والآجرى في الشريعة ص ٣١٢ .

واللالكائى في شرح أصول اعتقاد أهل السنة برقم (٧٦٥) . والدارقطنى في النزول برقم (٨) . والدارمى في الرد على الجهمية برقم (١٣٠) . وذكره الهيثمى في مجمع الزوائد ١٠/١٥٣ ، وعزاه الى أحمد وأبي يعلى وقال : رجالهما رجال الصحيح .

(٢٩٤) ٢٧ - أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور ، أنبأ أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسين بن سوسن التمار ، أنبأ الحسن بن أحمد بن إبراهيم ابن الحسن بن شاذان ، أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر الآدمي ، ثنا عبد الله بن الحسن الهاشمي (١) ، ثنا عبد الله بن بكر السهمي (٢) ، ثنا هشام بن عبد الله ، عن أبي جعفر ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا بقي ثلث الليل نزل الله عز وجل إلى سماء الدنيا فيقول : من ذا الذي يدعوني استجب له ، من ذا الذي يستغفرنى ، أغفر له ، من ذا الذي يستكشف الضر أكشفه عنه ، من ذا الذي يسترزقني أرزقه ، حتى ينفجر الفجر) (٣) .

(٢٩٥) أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن علي بن النرسي الضرير الأزجي (٤) ، أنبأ أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز (٥) ، أنبأ الحسن ابن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، أنبأ أبو محمد جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي (٦) ، أخبرنا محمد بن يونس الكديمي (٧) ، ثنا إسماعيل بن سنان أبو عبدة - (١) أبو العباس الهاشمي . قال الخطيب : وكان ثقة . مات سنة ٢٩٧ هـ . تاريخ بغداد ٤٣٥ - ٣٤٣ / ٩ .

(٢) هو عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي ، أبو وهب البصري . ثقة .

تهذيب التهذيب ١٤٢/٥ ، والتقريب (٣٢٣٤) .

(٣) اسناد حسن وقد رواه أحمد برقم (٧٥٠٠) عن يزيد عن هشام به . ورواه الدارمي في الرد على الجهمية برقم (١٢٩) . والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٤٧٦) .

(٤) أبو الفتح بن أبي البركات الأزجي ، ولد سنة ٤٩٤ هـ . ولم أجد من تعرض لحاله بشيء ، إلا أن ابن الدبيش عند ترجمته له قال : (من بيت حديث وعدالة) .

مات سنة ٥٧٢ هـ . المختصر المحتاج إليه ٤٤/١٥ .

(٥) البغدادي .

(٥) ثقة وقل ، صحيح السماع ، تقدم .

(٦) المؤدب . وثقه الخطيب ، وكان عارفاً بارعاً خيراً . مات سنة ٣٥٢ هـ . السير ٣٠ / ١٦ . وشذرات ١٢/٣ .

(٧) هو محمد بن يونس بن موسى بن سليمان الكديمي - بالتصغير - أبو العباس الساسي البصري . ضعيف . ولم يثبت أن أبا داود روى عنه . من صفار الحادية عشرة .
التقريب (٦٤١٩) .

- العصفري (١) ثنا عكرمة بن عمار (٢)، عن شداد أبي عمار (٣)، عن أبي أمامة الباهلي قال : قال عمرو بن عبسة : (يا رسول الله (٤)) أي الليل الدعاء فيه أجوب؟ قال : (إذا مضى نصف الليل ينزل الله فيها إلى السماء الدنيا، فيقول : هل من داع يدعوني فأستجيبه له، هل من سائل يسألني فأعطيه، هل من مستغفر فأغفر له، حتى ينفجر الفجر) (٥) انتهى .

(٢٩٦) ٢٩ - أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن الفرغ الدقاق (٦)، هو ابن أخت الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر - رحمه الله - أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي الدوري (٧) أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الملك بن عبد الله بن بشران (٨)، أنبأ أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ، ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ابن زياد النيسابوري الفقيه (٩)، ثنا أحمد بن منصور (١٠)، ثنا يعقوب بن إبراهيم -

- (١) البصرى قال أبو حاتم: ما بحديثه بأس. الجرح والتعديل ١٧٦/٢ .
- (٢) هو العجلي، أبو عمار اليماني . صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب. ولم يكن له كتاب. من الخاسسة. التقريب (٤٦٧٢) .
- (٣) هو شداد بن عبد الله القرشي، أبو عمار الدمشقي . ثقة يرسل . من الرابعة. تهذيب التهذيب ٢٧٩/٤ . والتقريب (٢٧٥٦) .
- (٤) غير واضح في الأصل . وكأنه هكذا .
- (٥) اسناده ضعيف . ففيه محمد بن يونس الكديبي وهو ضعيف . وأبو عمار ثقة لكنه يرسل . رواه الدارقطني في كتاب النزول برقم (٤٠) من حديث أبي هريرة . ورواه كذلك في عدة مواضع .
- (٦) الوكيل . ثقة . صحيح السماع . ولد سنة ٥٠٤ هـ . وتوفي في سنة ٥٧٥ هـ . المختصر المحتاج اليه . ٧/١٥ .
- (٧) البغدادي السمسار . ثقة صالح . ولد سنة ٤٣٤ هـ ، ومات سنة ٥١٣ هـ . السير ٤٢٧/١٩ ، وشذرات ٤١/٤ .
- (٨) الأموي البغدادي راوى سنن الدارقطني عن المصنف . ثقة مكتر صدوق . ولد سنة ٣٧٣ هـ . ومات سنة ٤٤٨ هـ . السير ٦٠/١٨ ، وشذرات ٢٧٨/٣ .
- (٩) الأموي ، ثقة تقدم .
- (١٠) ابن سيار البغدادي الرمادي أبو بكر . ثقة حافظ، طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن . من الحادية عشرة التقريب (١١٣) .

- ابن سعد (١)، ثنا أبي (٢)، عن محمد بن إسحاق ع حدثني عبي (٣)، عن عبيد الله ابن أبي رافع (٤) مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبيه (٥)، عن علي بن أبي طالب، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة، ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل [الأول] (٦)، فإنه إذا مضى ثلث الليل [الأول] هبط الله عز وجل إلى [اللهما] الدنيا، فلم يزل [هنالك] حتى يطلع الفجر، يقول (١٠): ألا سائل يعطى؟ ألا داع يجاب؟ ألا سقيم يستشفى [فيشفى] (١١) ألا مذنب يستغفر فيغفر له (١٢).

(١) ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى، أبو يوسف المدنى، ثقة فاضل. من صفار التاسعة. التقريب (٧٨١١).

(٢) هو ابراهيم بن سعد الزهرى. أبو اسحاق المدنى. ثقة حجة، تكلم فيه بلا فادح. من الثامنة. التقريب (١٧٧).

(٣) هو عبد الرحمن بن يسار مولى قيس بن مخزوم. ذكره ابن حبان فى الثقات، ووثقه ابن معين أيضا. الجرح والتعديل ٣٠١/٥، والثقات ٦٧/٧-٦٨.

(٤) المدنى، كاتب على -رضى الله عنه- ثقة، من الثالثة. التقريب (٤٢٨٨).

(٥) هو أبو رافع القبطى مولى النبي صلى الله عليه وسلم، مختلف فى اسمه، فقيل ابراهيم وقيل أسلم وقيل غير ذلك. مات فى أول خلافة على. التقريب (٨٠٩٠).

(٦) ساقطة فى الأصل، والاستدراك من كتاب النزول.

(٧) لا توجد عند الدارقطنى.

(٨) فى كتاب النزول (سما) بدون الف التحريف.

(٩) فى كتاب النزول (هناك).

(١٠) فى كتاب النزول (فيقول) فمى ساقطة فى الاصل.

(١١) لا توجد عند الدارقطنى.

(١٢) اسناده حسن. رواه الدارقطنى فى كتاب النزول برقم (١) بهذا الاسناد و

اللفظه. وأحمد برقم (٩٦٨) عن يعقوب عن أبيه به، ولم يسقه. والدارمى فى

السنن (١٤٨٥) وعثمان الدارمى فى الرد على الجهمية برقم (١٣١). وذكره

الهيثمى فى الزوائد ١٠/١٥٤، وعزاه الى أحمد وأبى يعلى بنحوه، وقال: رجالهما

ثقات. وقد صرح ابن اسحاق بالسمع. وقد روى أيضا باسناد مرسل عند أحمد ٢/٥٠٩.

وفى الباب عن عبد الله بن المبارك فى مسنده برقم (٦٣) وفى الزهد برقم (١٢٣١).

واللالكائى فى شرح أصول اعتقاد أهل السنة برقم (٧٤٩).

- (٢٩٧) ٣- أخبرنا أبو القاسم زاكر بن كامل بن أبي غالب الخفاف^(١)، أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي الدوري، أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الملك بن بشران، أنبأ أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ، ثنا أحمد بن محمد بن مسعدة^(٢)، وعبد الرحمن بن الحسن بن أحمد الهمداني^(٣)، قال: ثنا إبراهيم بن الحسين الهمداني^(٤)، ثنا محمد بن إسماعيل الجعفري^(٥) [ثنا عبد الله بن مسلمة بن أسلم^(٦)]، عن محمد ابن عبد الله بن عبد الرحمن^(٧)، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك^(٨)، عن جابر ابن عبد الله الأنصاري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إن الله ينزل كل ليلة إلى [سما^(٩)] الدنيا، لثلاث الليل، فيقول: ألا عبد من عبادي يدعوني فأستجيب له، أو ظالم لنفسه يدعوني فأغفر له، ألا مقتر عليه فأرزقه، ألا مظلوم [يستنصرني^(١٠)] فأنصره -
- (١) البغدادى. صالح خير. مات سنة ٥٩١ هـ. السير ٢٥٠/٢٥١-٢٥١، وشذرات ٣٠٦/٤.
- (٢) لم أعر عليه .
- (٣) أبو القاسم الأسدي الهمداني . قال صالح بن أحمد : ضعيف. وقال القاسم بن صالح يكذب. وهو من شيوخ الدارقطينى . مات سنة ٣٥٢ هـ. انظر: السير ١٥/١٦، ١٦٠ ولسان الميزان ٤١١/٣، ٤١٢ .
- (٤) أبو اسحاق ابن ديزيل - بكسر الدال وقيل بفتحها - الكسائى الهمداني ، ويلقب (بدابة عفان) و (بسفيئة) للزومه المشايخ ، وكثرة كتابته عنهم . وثقه الحاكم ، وقال ابن حجر : ما علمت أحدا طعن فيه حتى وقفت على جلاء الافهام لابن القيم فقد قال : إنه ضعيف متكلم فيه . الى أن قال : وما أظنه الا التيس عليه بغيره ، و الا فان إبراهيم المذكور من كبار الحفاظ . مات سنة ٢٨١ هـ . تذكرة الحفاظ ٦٠٨/٢ - ٦٠٩ ، ولسان الميزان ٤٨/١ - ٤٩ .
- (٥) يرجع نسبة الى أبي جعفر بن أبي طالب . قال أبو حاتم : منكر الحديث . وقال أبو نعيم : متروك . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يفرغ . انظر : الجرح والتعديل ١٨٩/٧ و الثقات ٨٨/٩ . و ديوان الضعفاء والمتروكين (٣٥٩٨) . ولسان الميزان ٧٨/٥ .
- (٦) ساقط فى الأصل ، والاستدراك من كتاب النزول . وصاحب الترجمة لم أعر عليه .
- (٧) لعنه ابن أبي صعصعة الأنصارى ، أبو عبد الرحمن المدنى . ثقة ، من السادسة .
- التقريب (٦٠٣٠) .
- (٨) هو الأنصارى أبو الخطاب المدنى . ثقة ، من كبار التابعين . انظر : التقريب (٣٩٩١) .
- (٩) فى كتاب النزول (سما) بدون أل التحريفية .
- (١٠) فى كتاب النزول (يستنصر) .

- ألعان يدعوني فأفك عنه ، فيكون [ذاك (١)] مكانه حتى [يضيئ (٢)] الفجر، ثم يعلو ربنا عزوجل إلى السماء العليا على كرسيه (٣) .

(٢٩٨) ٣١- أخبرنا محمد بن أحمد بن الفرج الدقاق، أنبأ أبو عبد الله الدوري، أنبأ محمد بن عبد الملك بن بشران، أنبأ أبو الحسن الدارقطني قال: قرئ على أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد (٤) وأنا أسمع في سنة سبع عشرة وثلاثمائة، ثنا يحيى بن سليمان بن نضلة الخزاعي (٥) ثنا سليمان بن هلال، عن محمد بن عمرو بن علقمة (٦)، عن أبي سلمة عن أمي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ينزل الله عزوجل كل ليلة إلى السماء الدنيا لنصف الليل الآخر، أو الثلث الآخر [فيقول (٧)] : من ذا الذي يدعوني فأستجب له (٨)، من ذا الذي يسألني فأعطيه، من ذا الذي يستغفرنى فأغفر له. حتى يطلع الفجر، أو ينصرف القارئ من صلاة الصبح) (٩) اختصي .

(١) في كتاب النزول (ذلك) .

(٢) في كتاب النزول (يضيئ) .

(٣) الحديث ثابت صحيح، وإسناده ضعيف من أجل محمد بن اسماعيل الجعفي وانظر: حديث رقم (٢٩٧) . رواه الدارقطني في النزول برقم (٧) بهذا الإسناد، واللفظ له .

الكرسي : قد جاء تفسيره بموضع القدمين، فقد روى عبد الله بن أحمد في كتاب السنة عن أبيه بسنده عن ابن عباس أن الكرسي الذي وسع السلوات والأرض لموضع القدمين . والعرش لا يقدر قدره إلا الذي خلقه . وكذا رواه أيضا عن أبي موسى . انظر: السنة ص ٧٩، ١٦٠، ١٦١ . وتفسير الكرسي بالعرش أو العلم والطك كما ذهب إليه بعضهم - فغير صحيح . انظر: تفسير ابن كثير ٤٥٧/١ .

(٤) ابن كاتب أبو محمد الهاشمي البغدادي . قال الدارقطني ثقة ثبت حافظ . وكذا

قال غيره . ولد سنة ٢٢٨ هـ . ومات سنة ٣١٨ هـ . تذكرة الحفاظ ٢/٧٧٦-٧٧٧، و السير ٥٠١/١٤ .

(٥) المدني . قال ابن خراش: لا يساوي شيئا . وقال أبو حاتم: شيخ حدث أياما ثم

توفي . وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ ويهم . وقال ابن عدي: روى عن

مالك وأهل المدينة أحاديث عامتها مستقيمة . الثقات ٩/٢٦٩، ولسان الميزان ٦/٢٦١ .

(٦) ابن وقاص اللبثي أبو عبد الله، ويقال أبو الحسن، المدني . صدوق له أوهام، من

السادسة . تقريب (٦١٨٨) . التقريب (٦١٨٨) .

(٧) الفاء في (فيقول) ساقطة في الأصل، والاستدراك من كتاب النزول .

(٨) هذه الجملة مكررة في الأصل .

(٩) فيه يحيى الخزاعي والحديث صحيح . رواه الدارقطني في النزول برقم (١٣) بهذا

الإسناد واللفظ له . وأحمد برقم (١٠٥٥١) عن يزيد عن محمد عن أبي سلمة به . =

(٢٩٩) ٣٢- أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن محبوب السدي (١)، أنبأ أبو العز محمد بن المختار بن المؤيد بالله (٢)، أنبأ أبو علي الحسن بن علي بن المذهب ثنا عمر بن أحمد بن عثمان ، ثنا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحراني (٣) بالرقعة (٤)، ثنا محمد بن عبيد الله القردواني (٥)، حدثني أبي (٦) عن سابق البربري (٧) -

= والدارمي في السنن برقم (١٤٧٨) . وابن أبي عاصم في السنة برقم (٤٩٥-٤٩٦) . قال الألباني : إسناده حسن صحيح . وابن خزيمة في كتاب التوحيد ص ١٢٩ . وللحديث أوجه كثيرة عن أبي هريرة زواها الدارقطني في النزول . وأخرجه البخاري في التهجد برقم (١١٤٥) وفي الدعوات برقم (٦٣٢١) وفي التوحيد برقم (٧٤٩٤) . ومسلم في صلاة المسافرين برقم (٧٥٨) . وأبو داود في الصلاة برقم (١٣١٥) والترمذي في الصلاة برقم (٤٤٦) وقال : حسن صحيح . والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٤٧٦-٤٨٠) . وابن ماجه برقم (١٣٦٦) ومالك في الموطأ كتاب القرآن برقم (٣٠) . وغير هؤلاء كثيرون . (١) لم أعر عليه .

(٢) الهاشمي العباسي البغدادي - ابن الخص - ثقة صالح دين . مات سنة ٥٠٨ هـ .

السير ١٩/٣٨٣ - ٣٨٤ .

(٣) القشيري بضم القاف وفتح الشين وسكون الياء وفي آخرها الراء - نسبة الى بني قشير .

قال ابن العماد : ثقة ثبت . مات سنة ٣٣٤ هـ . الأنساب ٤/٥٠١ ، والسير ١٥/٣٣٥ .

وتذكرة الحفاظ ٣/٨٤٦-٨٤٧ . وشذرات ٢/٣٣٧ .

(٤) الرقعة : بفتح الراء والقاف وتشديد هما . والرقاق الأرض اللينة التراب ، وهي مدينة

مشهورة على الفرات ، بينها وبين حران ثلاثة أيام . انظر : معجم البلدان ٣/٥٩ .

(٥) هو محمد بن عبيد الله بن يزيد القردواني - بفتح القاف وسكون الراء وضم الدال

وفتح الواو بعدها الألف وفي آخرها النون - نسبة الى قردوان - أبو جعفر

الشيحاني مولا هم الحراني القاضي بها . قال أبو أحمد الحاكم : ليس بالمتين عندهم .

وقال أبو عروبة : كان من عدول الحكام ولم يكن يعرف الحديث . وكانت عنده كتب ذكر

أنه سمعها من أبيه . مات سنة ٢٦٨ هـ . ميزان الاعتدال (٧٩٠٦) .

(٦) هو عبيد الله بن يزيد القردواني الحراني . قال الذهبي : ما عرفت عنه راويا سوى

ولده محمد . ميزان الاعتدال (٥٤٠٦) .

(٧) شامس يرسل عن الأوزاعي . قال ابن أبي حاتم : روى عن مكحول ، وعنه الأوزاعي . التاريخ

الكبير ٤/٢٠١ ، والجرح والتعديل ٤/٣٠٧ .

- عن أبان ، عن سعيد بن جبير (١) ، عن عبد الله بن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (إن أبواب الجنان تفتح في أول ليلة من رمضان إلى آخر ليلة فلا يخلق فيها باب . ويفلق أبواب جهنم من أول رمضان إلى آخر ليلة منه . فلا يفتح منها باب ، ويفلق فيه مردة الشياطين بحق رمضان ، وحرمة ، ويبعث الله ناديا ينادي في السماء الدنيا كل ليلة من غروب الشمس إلى طلوع الفجر : يا باغي الخير هلم ، من داع يستجاب له ؟ من سائل يعطى سؤله ؟ من يستغفر يغفر له ؟ من تائب يتب عليه ، والله تعالى عتقاء عند وقت فطر كل ليلة من شهر رمضان عباد وإمامة) (٢) .

(٣٠٠) ٣٣- أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الرزاق السلمي (٣) أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفقيه الطبري الزجاجي (٤) ، أنبأ القاضي أبو الحسين أحمد بن علي بن الحسين التوزي (٥) ، أنبأ أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري (٦) ، أنبأ محمد بن - (١) ابن هشام الأسدي أبو محمد أو أبو عبد الله مولاهم الكوفي . ثقة ثبت فقيه . من الثالثة . التقريب (٢٢٧٨) .

(٢) اسناده ضعيف جدا ، ففيه أبان بن أبي عياش ، وهو متروك . ولكن قد صح بعض فقراته بشواهد . ورواه أبو طاهر المخلص في إماميه ، الجزء الذي فيه سبعة مجالس ، ورقة (٥/أ-ب) مخطوط بالجامعة الإسلامية تحت رقم (١٥٠٧) . ورواه عبد الرزاق في مصنفه برقم (٧٣٨٥) عن معمر بن أبان بهذا الاسناد . وله شاهد من حديث أبي هريرة عند ابن ماجه برقم (١٦٤٢) . وبرقم (١٦٤٣) . من حديث جابر بلفظ : (إن لله عند كل فطر عتقاء وذلك في كل ليلة) دون ما قبله . والترمذي برقم (٦٨٢) وضعفه . والنسائي في الصيام ٤/١٢٩-١٣٠ كلهم دون ذكر الدعاء والسؤال والاستغفار والتوبة . والحاكم ١/٤٢١ ، وصححه وأقره الذهبي وذكره أبو بكر أحمد بن المقرب الكرخي في كتاب الأربعين حديثا . ورقة (١٤٤-١٤٥/أ-ب) مخطوط ضمن مجموع تحت رقم (١٥٢٥) . والآجري في الشريعة ص ٣٩٣-٣٩٤ . وذكره الألباني في صحيح سنن ابن ماجه برقم (١٣٣١) . والتعليق الرغيب ٢/٦٨ وصححه ، ولم يذكر غروب الشمس وطلوع الفجر و الدعاء والسؤال والاستغفار والتوبة .

(٣) لم أجد من تعرض لحاله بشيء . مات سنة ٥٧٠ هـ . المختصر المحتاج اليه ١٥/٢١٧ .
(٤) لم أعر عليه .
(٥) لم أعر عليه .
(٦) ثقة . ولد سنة ٢٩٠ هـ ، ومات سنة ٣٨١ هـ . السير ١٦/٣٩٢-٣٩٣ . وشذرات ٣/١٠١ .

- هارون بن المجدر (١) ، ثنا الحسن بن علي الخلال الحلواني (٢) ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ أبو بكر بن أبي سبرة (٣) ، عن إبراهيم بن محمد (٤) ، عن معاوية بن عبد الله بن جعفر (٥) ، عن أبيه (٦) ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : (إذا كانت ليلة النصف من شعبان ، فقوموا ليلها ، وصوموا نهارها ، فإن الله عز وجل ينزل فيها لغروب الشمس ، إلى سماء الدنيا فيقول : ألا مستغفر فأغفر له ، [ألا تائب فأتوب عليه (٧)] ؟ ألا مبتلى فأعافيه ؟ ألا مسترزق فأرزقه ؟ ألا كذا ، ألا كذا ؟ ، حتى يطلع الفجر) (٨) .

- (١) أبو بكر بن حميد البغدادي ، والمجدر - بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الدال المفتوحة في آخرها - را - نسبة إلى من كان له الجدرى . وثقة الخطيب . وقال الحافظ : صدوق مشهور ، لكن فيه نصب وانحراف . مات سنة ٣١٢ هـ . قال الجراحي : وكان يعرف بالاغراب عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه . الأنساب ٢٠١/٥ ، والسير ٤٣٦/١٤ ، ولسان الميزان ٤١٠/٥ - ٤١١ .
- (٢) أبو علي المهدلي نزيل مكة . ثقة حافظ ، له تصانيف . من الحادية عشرة . تهذيب التهذيب ٢٦٢/٢ ، والتقريب (١٢٦٢) .
- (٣) بفتح السين وسكون الباء - قيل اسمه عبد الله ، وقيل غير ذلك . قال الحافظ : روى بالوضع ، وقال مصعب الزبيري : كان عالماً . من السابعة . التقريب (٧٩٧٣) .
- (٤) ابن علي بن عبد الله بن جعفر . صدوق . من السادسة . التقريب (٢٤٤) .
- (٥) ابن أبي طالب الهاشمي . مقبول . من الرابعة . التقريب (٦٧٦٤) .
- (٦) هو عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، صحابي جليل - رضي الله عنه - ولد بأرض الحبشة . التقريب (٣٢٥١) .
- (٧) ما بين المعقوفتين لم أجده في المصادر التي رجعت إليها .
- (٨) اسناده ضعيف جداً . ففيه ابن أبي سبرة ، وقد ضعفه الهيثمي ، وقال أحمد وابن معين : يضع الحديث . ورواه ابن ماجه في إقامة الصلاة برقم (١٣٨٨) عن الحسن ابن علي الخلال بهذا الاسناد واللفظ له . والدلي في مسند الفردوس برقم (١٠٠٧) بهذا اللفظ . وذكره ابن الجوزي في اللؤلؤ ٧١/٢ (٩٢٣) من طريقين وقال : هذا حديث لا يصح ، وابن لهيعة ناهب الحديث . وفي الطريق الأخرى ابن ابن أبي سبرة . والعراقي في تخريج الاحياء ٢٠٤/١ وقال : حديث باطل باسناد ضعيف » وأورده السيوطي في الدرر ٢٦/٦ ، وعزاه إلى ابن ماجه والبيهقي في الشعب . وذكره البوصيري في مصباح الزجاجة برقم (٤٩٢) . والذهبي في ميزان الاعتدال برقم (١٠٠٢٤) .
- = يتبع

.....

= فائدة :

قال المباركفوري في تحفة الأحوذى ٤٤١/٣ : « أعلم أنه قد ورد في فضيلة ليلة النصف من شعبان عدة أحاديث ، مجموعها يدل على أن لها أصلاً . ثم ذكر عددًا منها . إلى أن قال :
(فهذه الأحاديث بمجموعها حجة على من زعم أنه لم يثبت في فضيلة ليلة النصف من شعبان شيء ، والله أعلم) . تحفة الأحوذى ٤٤٢/٣ .
وقال في صفحة ٤٤٤ : (لم أجد في صوم يوم وليلة النصف من شعبان حديثًا مرفوعًا صحيحًا) .

قلت : قد رويت عدة أحاديث في فضل ليلة النصف من شعبان وأكثرها ضعيفة . وقد صحح الشيخ الألباني بعضها ، وعلل ذلك بكونها قد رويت عن جمع من الصحابة . وقد بلغ عددهم الثانية .
وصحح بعضها الآخر لشواهدها ومجموع طرقها ، ثم ذكر أنه لا ينبغي الإعتداد على قول من قال بأنه لم يصح حديث في فضل ليلة النصف من شعبان .
أنظر : السنة لابن أبي عاصم (١ / ٢٢٣ ، ٢٢٤) . وسلسلة الأحاديث الصحيحة ، حديث رقم (١١٤٤) .

قلت : وعلى القول بثبوت شيء من أحاديث فضل ليلة النصف من شعبان فلا معنى ذلك مشروعية ما يجري الآن في تلك الليلة من البدع والمخالفات والمنكرات . علما بأنني لم أقف على من صححها خلاف من ذكرت .

(٣٠١) ٣٤- أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، أنبأ أبو عبد الله الحسين ابن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، أنبأ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله ابن بشران، ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري، ثنا يحيى (١)، ثنا إسماعيل بن عمر الواسطي (٢)، ثنا مالك بن أنس، عن أبي حازم (٣)، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ساعات يفتح فيها أبواب السماء، وقل ما ترد على داع دعوة عند حضور النداء والصف في سبيل الله عز وجل) (٤).

- (١) هو ابن أبي طالب البغدادي، واسم أبي طالب جعفر بن بن عبد الله بن الزبيرقان. وثقه الدارقطني، وقال أبو حاتم: محله الصدق. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين. وقال مسلمة بن قاسم: ليس به بأس، تكلم الناس فيه.
- قلت: الظاهر أنه لا حجة لمن تكلم فيه لأنه لم يطعن في الحديث. ولد سنة ١٨٢ هـ. ومات سنة ٢٧٥ هـ. الجرح والتعديل ١٣٤/٩. والسير ١٢/٦١٩-٦٢٠.
- ولسان الميزان ٦/٢٤٥، ٢٦٢، ٢٦٣.
- (٢) أبو المنذر نزيل بغداد. ثقة من التاسعة. التقريب (٤٦٩).
- (٣) هو سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج الأفراسيابي القاص، مولى الأسود ابن سفيان. ثقة عاهد. من الخامسة. مات في خلافة المنصور. التقريب (٢٤٨٩).
- (٤) اسناد حسن. ورواه مالك برقم (١٥٠) بهذا الاسناد موقوفاً. ولفظه: (ساعتان...). ومن طريقه رواه أبو بكر بن أبي شيبة برقم (٩٢٩١). وعبد الرزاق برقم (١٩١٠). والبخاري في الأدب المفرد برقم (٦٦١). وابن حبان في صحيحه برقم (١٧١٧). وأبو داود برقم (٢٥٤٠). وقد رواه جماعة آخرون غير هؤلاء.
- والطبراني في الدعاء برقم (٤٨٩). وقال الحافظ في نتائج الأفكار (٣٤/ب) - كما في هامش كتاب الدعاء: «هذا حديث حسن صحيح». وفي الكبير برقم (٥٧٥٦)، و(٥٨٤٧). قال ابن عبد البر: (هذا الحديث موقوف عند جماعة رواة الموطأ. ومثله لا يقال بالرأى. وقد رواه أيوب بن سويد ومحمد بن مخلد وإسماعيل بن عمرو عن مالك مرفوعاً. وروى من طرق متعددة عن أبي حازم عن سهل).
- شرح الزرقاني على الموطأ ١/١٤٦.

(٣٠٢) ٣٥ - أخبرنا أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر ابن القادر بن محمد بن يوسف، أنبأ عبي أبو طاهر عبد الرحمن بن أحمد، أنبأ أبو علي بن المذهب، ثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي، ثنا إسماعيل بن عمر، ثنا يونس (١) ثنا بريد بن أبي مريم (٢)، عن أنس ابن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الدعوة لا ترد بين الأذان والإقامة فادعوا) (٣) .

(٣٠٣) ٣٦ - أخبرتنا تجني بنت عبد الله الوهبانية (٤)، أنبأ أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي، أنبأ هلال بن محمد بن جعفر الحفار (٥)، ثنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان (٦) ثنا _____
(١) صدوق بهم قليلا . تقدم .

(٢) مالك بن ربيعة السلولى - بفتح السين - البصرى . ثقة . من الرابعة .
التقريب (٦٥٩) .

(٣) اسناده حسن . ورواه أحمد ٢٢٥/٣ بهذا الاسناد واللفظ له . والترمذى برقم (٣٥٩٥) وحسنه . وأبو داود برقم (٥٢١) . وابن حبان فى صحيحه برقم (١٦٩٤) وابن خزيمة فى صحيحه برقم (٤٢٥-٤٢٧) . وابن السنى فى عمل اليوم والليلة برقم (١٠٢) . وأبو يعلى برقم (٤١٣٢) . والحاكم ١/١٩٨ وصححه . ورواه كذلك جماعة آخرون كالضياء المقدسى فى فضائل الأعمال . والبيهقى فى الدعوات الكبير . وصححه الألبانى فى الارواء برقم (٢٤٤) و(٢٩٦) . وصحيح الجامع الصغير برقم (٣٣٩٩) و(٣٤٠٠) و(٣٤٠٢) . وفى اسناد كل من : الترمذى وأبى داود وأبى يعلى زيد العسى ، وهو ضعيف ، ولكن قال الألبانى ما معناه : فزيد العسى ضعيف لكن قد تبين أنه حفظه بمجيئه من الطريق الاخرى (أى عند أحمد ٣/١١٩) . وانظر أيضا : تلخيص الحبير ١/٢٠٢ .

(٤) أم عتب، عتيقة أبى المكارم بن وهبان . صالحة ، وصحيحة السماع . ولدت سنة ٤٨٢ هـ . و توفيت سنة ٥٧٥ هـ . استفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٩/٢٦٨-٢٦٩ ، والسير ٢٠/٥٥٠-٥٥١ . وشذرات ٤/٢٥٠ .

(٥) أبو الفتح ، صدوق تقدم .

(٦) المتوشى ، ثقة تقدم .

- حفص بن عمرو الريالي^(١)، ثنا سهل ابن زياد^(٢)، ثنا سليمان التيمي، عن أنس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا نودي بالصلاة فتحت أبواب السماء، واستجيب الدعاء)^(٣) .

(٣٠٤) ٣٧- أخبرنا أبو بكر أحمد بن المقرب بن الحسين بن الحسن الكرخي^(٤)، أنبأ أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي، أنبأ أبو القاسم الحسن ابن الحسن بن علي بن المنذر، أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، ثنا أبو عمرو أحمد بن حازم^(٥)، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، ثنا نصير^(٦)، عن يزيد الرقاشي^(٧)، عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إذا نودي بالصلاة فتحت = والذهبي . ولد سنة ٢٣٩ هـ . ومات سنة ٣٣٤ هـ . الأنساب ١٩٣/٥ ، والسير ٣١٩/١ - ٣٢٠ ، وشذرات ٢٢٢ / ٣٣٥ .

(١) ابن ربال ابن ابراهيم بن عجلان، أبو عمر، وأبو عمرو الرقاشي البصري، ثقة عابد . من العاشرة .

التقريب (١٤٢٨) .

(٢) ابن زياد . قال الحافظ عن أيوب : ما ضعفوه . وذكره ابن حبان في الثقات ٢٩١/٨ ، وقال الأزدي : سهل بن زياد الطحان أبو زياد عن سليمان التيمي وطبقته ، منكر الحديث . لسان الميزان ١١٨/٣ .

(٣) حسن واسناده ضعيف ففيه ابن زياد ، فقد ذكره ابن حبان في الثقات ، لكن قال الأزدي : عن سليمان وطبقته منكر الحديث . قلت : ولكن الحديث ثابت من طريق أخرى عن أنس . ورواه الخطيب في تاريخه ٢٠٤/٨ عن هلال بهذا الاسناد واللفظ له . وأبو داود الطيالسي برقم (٢١٠٦) . والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٧٢) موقوفاً . والطبراني في الدعاء برقم (٤٨٨) .

(٤) صدوق تقدم .

(٥) صدوق تقدم .

(٦) هو نصير بن أبي الأشعث الأسدي ، أبو الوليد الكوفي . ثقة من السابعة . تهذيب -

التهذيب ٣٨٧/١ . والتقريب (٧١٢٦) .

(٧) هو يزيد بن ابان الرقاشي ، أبو عمرو البصري القاص . زاهد ضعيف . من الخامسة .

التقريب (٧٦٨٣) .

- أبواب السماء واستجيب الدعاء . قال : وإنّ الدعاء لا يرد فيما بين الأذان والإقامة (١) .

(٣٠٥) ٣٨ - أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان ، أنبأ أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي ، أنبأ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ، ثنا الحسين بن صفوان ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي ، ثنا أبو عبد الرحمن القرشي (٢) ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن عثمان بن الأسود (٣) عن أبي (فزارة (٤) (٥) عن مجاهد قال : (أفضل الساعات مواقيت الصلاة فادعوا فيها) (٦) .

(١) حسن لشواهده وفي إسناده يزيد الرقاشي ضعيف .

فالجزء الأول من الحديث حسن ، والجزء الثاني حديث صحيح . وانظر :

حديث رقم (٣٠٧) . رواه الطبراني في الدعاء برقم (٤٨٥) .

والشطر الأول رواه ابن أبي شيبة برقم (٩٢٩٧) . وقد رواه أبو داود الطيالسي

برقم (٢١٠٦) والخطيب البغدادي ٣٤٧/٤ ، والبغوي في شرح السنة برقم (٤٢٨) .

وله شواهد يعتضد بها . وقد رواه أحمد ٣/٣٤٢ ، وفيه ابن لهيعة من حديث جابر .

وابن السنن برقم (٩٨) . والحاكم ١/٥٤٦ . وأبو نعيم في الحلية ١/٢١٣ من

حديث أبي أمامة بإسناد ضعيف .

(٢) هو عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي . أبو عبد الرحمن القرشي مولا هم . ثقة .

لكنه تغير باخرة فلم يفحش اختلاطه . من العاشرة . مات سنة ٢٠ هـ . التقريب (٣٢٥٣) .

(٣) ابن موسى بن باذان المكي ، مولى بني جمح . ثقة ، ثبت . من كبار السابعة .

التقريب (٤٤٥١) .

(٤) في الأصل (أبي مرارة) وهو تحريف والصواب ما أثبتناه من كتب التراجم .

(٥) لعله راشد بن كيسان العبسي الكوفي . ثقة . من الخامسة . التقريب (١٨٥٦) .

(٦) إسناده حسن . وهو أثر من كلام مجاهد . رواه ابن أبي الدنيا كما يدل عليه

السياق - بهذا اللفظ .

ورواه ابن أبي شيبة برقم (٩٢٩٤) ، عن وكيع ، بهذا الإسناد واللفظ له .

- (٣٠٦) ٣٩- أخبرنا محمد، أنبأ أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطريشي، أنبأ الحسن بن أحمد بن إبراهيم : أنبأ أبو محمد إسماعيل بن علي الخطبي ، ثنا محمد ابن العباس (١) ، ثنا سريج بن يونس (٢) ، ثنا محمد بن الحسن الهمداني (٣) ، عن مجالد (٤) عن وبرة (٥) ، عن ابن عمر قال : (إنا لتحدث أن أبواب المسألة عند كل صلاة) (٦) .
- (٣٠٧) أخبرنا أبو منصور جعفر بن عبد الله بن محمد الدامغاني^(٧) ، أنبأ أبو الحسين المبارك ابن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ، أنبأ أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن جعفر الحريري (٨) المعروف - بابن زوج الحرّة - ، أنبأ أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان (٩) ، أنبأ أبو الحسن عبد الله بن ثابت بن أحمد الكوفي (١٠) ، ثنا أبو سعيد عبد الله بن -
- (١) لم أعر عليه .
(٢) ثقة تقدم .

- (٣) أبو الحسن الكوفي ، نزيل واسط ، ضعيف . من التاسعة . التقريب (٥٨٢٠) .
(٤) هو ابن سعيد بن عمير بن بسطام بن ذي مران الهمداني ، أبو عمرو الكوفي . ليس بالقوي ، وقد تغير في آخر عمره . من صفار السادسة . تقريب (٦٤٧٨) .
(٥) هو عبد الرحمن المسلي - بضم الميم وسكون السين بعدها لام - أبو خزيمية ، وأبو العباس الكوفي ، ثقة من الرابعة .
(٦) اسناده ضعيف . ففيه مجالد بن سعيد ، وهو ضعيف . وكذا الحال في محمد بن الحسن الهمداني ابن أبي يزيد . وقد ورد عن ابن عمر بعدة ألفاظ :
١- كان يؤمر بالدعاء عند أذان المؤذنين . وقد رواه ابن أبي شيبة برقم (٩٢٩٢) .
٢- تفتح أبواب السماء لخمس لقراءة القرآن ، ولللقاء الزهفين ، ولنزول القطر ، ولدعوة المظلوم ، والأذان . رواه الطبراني في المعجم الصغير ١/١٦٩ . وفي كتاب الدعاء برقم (٤٩٠) .
(٧) البغدادي . صدوق مكثّر . ولد سنة ٤٩٠ هـ . وتوفي سنة ٥٦٨ هـ . السير ٢٠/٤٩٤-٤٩٥ ، والمختصر المحتاج إليه ١٥/١٥٥ .
(٨) قال الخطيب : صدوق . ولد سنة ٣٧١ هـ . ومات سنة ٤٤٢ هـ . تاريخ بغداد ٢/٣٦١ .
(٩) البغدادي البزاز ، والد أبي علي . وثقه الخطيب وأبو زر الهروي والذهبي . واثني عليه غير واحد من أهل العلم . ولد سنة ٢٩٨ هـ . وتوفي في سنة ٣٨٣ هـ . والسير ١٦/٤٢٩-٤٣٠ . والبداية والنهاية ١١/٣١٢ . وشذرات ٣/١٠٤ .
(١٠) لم أعر عليه .

- سعيد الأشج (١) ثنا أبو خالد (٢) ، عن جويبر (٣) ، عن الضحاك (٤) ، يعني في قوله ((فإذا فرغت فانصب)) (٥) ، قال : (إذا فرغت من الصلاة فانصب بعد التسليم في الدعاء ، وارغب في المسألة) (٦) . انتهى .

(٣٠٨) ٤١ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الرزاق السلمي (٧) ، أنبأ أبو الفنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي (٨) ، أنبأ أبو القاسم علي بن المحسن ابن علي التنوخي ، أنبأ أبو الحسين عبد الله بن إبراهيم بن جعفر بن بيان البزاز (٩) - المعروف بالزبيبي - ثنا الحسن بن علوية القطان (١٠) ، ثنا عاصم بن علي (١١) ، -

(١) أبو سعيد الكوفي الكندي . ثقة . من صفار العاشرة ، تقريب (٣٣٥٤) .

(٢) هو الأحمر الكوفي سليمان بن حيان الأزدي . صدوق يخطئ . من الثامنة .

التقريب (٢٥٤٧) .

(٣) هو ابن سعيد ، أبو القاسم الأزدي البلخي . وجويبر - بالتصغير - نزل الكوفة ،

وهو راوى التفسير . ضعيف جداً . من الخامسة . تقريب (٩٨٧) .

(٤) هو ابن مزاحم الهلالي ، أبو القاسم أو أبو محمد الخراساني ، صدوق كثير الأرسال ،

من الخامسة .
التقريب (٢٩٧٨) .

(٥) سورة الشرح الآية (٧) .

(٦) اسناده ضعيف جداً . لضعف جويبر . والضحاك صدوق كثير الأرسال .

رواه عبد بن حميد وابن نصر من قول الضحاك - كما ذكره السيوطي في الدر

المنثور ٦/٣٦٥ - في تفسير سورة الشرح .

(٧) لم أجد من تعرض لحاله بشيء . مات سنة ٥٧٠ هـ . المختصر المحتاج اليه ١٥/٢١٧ .

(٨) ثقة مأمون . ولد سنة ٤٢٤ هـ . ومات سنة ٥١٠ هـ . السير ١٩/٢٧٤ - ٢٧٥ ، والمستفاد

من ذيل تاريخ بغداد ١٩/٢٨ - ٣٠ .

(٩) البغدادي الزبيبي - نسبة الى بيع الزبيبي - وثقه الخطيب البغدادي . ولد سنة

٢٧٨ هـ ، ومات سنة ٣٧١ هـ . تاريخ بغداد ٩/٤٠٩ - ٤١٠ ، والأنساب ٣/١٣٤ -

١٣٥ ، والسير ١٦/٢٥٨ - ٢٥٩ .

(١٠) أبو محمد البغدادي ثقة تقدم .

(١١) ابن عاصم ابن صهيب ، صدوق تقدم .

- ثنا المسعودي^(١) عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك (لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة) (٢) .

(٣٠٩) ٤٢ - أخبرنا أبو العكارم المبارك بن محمد بن المعمر البادراني ، أنبأ أبو ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الخياط، أنبأ أبو علي بن شاذان ، أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه النجاد ، ثنا الحسن بن مكرم (٣) ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم (٤) ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : (أتيت الطور^(٥) فوجدت به كعبا ، فحدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وحدثني عن التوراة ، فما اختلفنا في شيء حتى انتهينا إلى حديث . فقلت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (في الجمعة ساعة لا يوافقها مؤمن يصلي يسأل الله فيها خيرا إلا أعطاه إياه) . قال كعب في كل سنة . قلت : بل في كل جمعة . كذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . فذهب قليلا ، ثم رجع إليّ . فقال : صدقت والله ، إنها لكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (في كل جمعة ، وإنه لسيد الأيام ، وأحبها إلى الله . فيه خلق آدم وفيه أسكن الجنة ، وفيه أهبط منها ، وفيه تقوم الساعة ، ما من دابة إلا وهي مسيخة (٦) تنتظر ما يكون يوم الجمعة إلا الثقلين) - (١) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي . صدوق . اختلط قبل موته . وضابطه : أن من سمع منه ببغداد ، فبعد الاختلاط ، من - السابعة . التقريب (٣٩١٩) .

(٢) حديث صحيح ، وفي اسناد ، الرقاشي ضعيف لكننا قد تابعه بريد بن أبي مريم عن أنس به كما في حديث رقم (٣٠١) ، وهو ثقة . ورواه الطبراني في الدعاء برقم (٤٨٦) عن علي بن عبد العزيز عن أبي نعيم عن المسعودي بهذا الاسناد ولم يسقه . وعبد الرزاق برقم (١٩٠٩) . والخطيب في تاريخه ٣٤٧/٤ .

(٣) ابن حسان أبو علي البغدادي البزاز . وثقه الخطيب والذهبي . وقال ابن العماد : وثق مات سنة ٢٧٤ هـ . تاريخ بغداد ٤٣٢/٧ ، والسير ١٣/١٩٢-١٩٣ . وشذرات ١٦٥/٣ .

(٤) ابن الحارث بن خالد التيمي ، أبو عبد الله المدني . ثقة له أفراد . من الرابعة . التقريب (٥٦٩١) .

(٥) جبل بالشام قرب ايلة . وفيه كلم الله موسى عليه السلام . انظر : معجم البلدان ٤٨/٤ . وشرح الزرقاني على الموطأ ٢٢٢/١ .

(٦) وفي بعض المصادر (مصيخة) بالصاد ، والسين ، أيضا رواية والأصل الصاد ومعناه : أي : مستمعة مصغية . انظر : شرح الزرقاني ٢٢٣/١ .

- فرجعت فلقيت عبد الله بن سلام ، فحدثته بحدِيثي ، وحدث كعب . قال عبد الله : كذب كعب . هو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة . قال : قلت إنه قد رجع . فقال عبد الله بن سلام : إني لأعلم تلك الساعة ، هي آخر ساعة من النهار يوم الجمعة . قلت : لا يوافقها مؤمن يصلي ؟ قال : أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (من انتظر الصلاة ، فهو في صلاة ؟) . قلت : بلى . قال فهي كذلك .^(١)

(٣١٠) ٤٣ - أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان ، أنبأ أحمد ابن علي بن زكريا الطريثي ، أنبأ أبو علي بن شاذان ، أنبأ إسماعيل الخطبي ، ثنا محمد بن عيسى (٢) ثنا إسماعيل بن أبي أويس (٣) عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني (٤) ، عن أبيه (٥) ، عن جده (٦) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

-
- (١) صحيح . وابن اسحاق لم يصرح بالتحديث وهو مدلس ، ولكن قد تابعه يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم ، ويزيد ثقة . فهو حسن صحيح . ورواه الحاكم بنحوه . ومالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم به برقم (٢٣٩) . و أبو داود برقم (١٠٤٦) . والنسائي ٣ / ١١٤ - ١١٥ . وفي عمل اليوم والليلة برقم (٤٧٢) - (٤٧٤) . والترمذي برقم (٤٩١) دون القصة وقال : هذا حديث حسن صحيح . والبيهقي في السنن ٣ / ٢٥٠ . والبغوي في شرح السنة برقم (١٠٥٠) وقال : هذا حديث صحيح . والحاكم ١ / ٢٧٨ وصححه على شرط الشيخين وأقره الذهبي . ولهم متابِع عند أبي داود الطيالسي برقم (٢٣٦٣) . فالحديث صحيح .
- (٢) هو أبو بكر الطرسوسي المحدث الرحال . قال ابن عدى : هو في عداد من يسرق الحديث ، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه . ثم ذكر له حديثاً باسناد باطل . قال الحاكم : هو من المشهورين بالرحلة والفهم والتثبت . ميزان الاعتدال (٨٠٣٨) .
- (٣) هو إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، أبو عبد الله . صدوق ، أخطأ في أحاديث من حفظه . من العاشرة
- التقريب (٤٦٠) .
- (٤) المدني . ضعيف . أفرط من نسبه إلى الكذب . من السابعة . التقريب (٥٦١٧) .
- (٥) هو عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد المزني المدني . مقبول من الثالثة .
- التقريب (٣٥٠٣) .
- (٦) هو الصحابي المعروف عمرو بن عوف بن زيد أبو عبد الله المزني . شهد الأبواء ، والخندق . مات في ولاية معاوية رضي الله عنهما . الاصابة ٩ / ٣ .

:- (إنَّ في الجمعة ساعة من نهار، لا يسأل عبد شيئا إلا أعطي سؤله) . قيل: أي ساعة هي يا رسول الله؟ قال: (حين تقام الصلاة إلى إنصراف الناس منها) (١) .

(١) - في اسناده كثير وهــو ضعيف . وقد كذبه بعضهم .
• ورواه الترمذى برقم (٤٩٠) عن زياد بن أيوب عن أبي عامر عن كثير بهذا الاسناد واللفظه تقريبا . وابن أبي شيبة في مصنفه برقم (١٥٠) عن خالد بن مخلد عن كثير به . والطبراني في الكبير برقم (٧) وفي الدعاء (١٨٢) . والديلمى في مسند الفردوس (٤٣٦٣) . وله شاهد في صحيح مسلم بتخصيص نفس الوقت، من حديث أبي موسى ، رواه مسلم برقم (٨٥٣) . ورواه البغوى برقم (١٠٥٢) وقال : حسن غريب .

التعليق :

في حديث رقم (٣٠٩) دليل على فضل يوم الجمعة ، ولا تعارض بين هذا وبين ما جاء في فضل يوم عرفة ، فإنَّ يوم الجمعة أفضل أيام الأسبوع ، ويوم عرفة أفضل أيام السنة . انظر : شرح الزرقاني على الموطأ ١ / ٢٢٣ .

وقد اختلف العلماء في تعيين تلك الساعة ، فذهب جمع إلى ترجيح قول ابن سلام -وهو في حديث رقم (٣٠٩) - بأنها آخر ساعة من يوم الجمعة وهو قول جماعة من الأئمة كأحمد وإسحاق بن راهويه والطرطوشي . وقال ابن عبد البر إنه أثبت شيئا في هذا الباب . وحكى الترمذى عن أحمد أنه قال : (أكثر الأحاديث عليه) .

وذهب آخرون إلى ترجيح حديث أبي موسى الأشعري الذي أخرجه مسلم في صحيحه برقم (٨٥٣) وهو (هي ما بين أن يجلس الامام إلى أن تقضى الصلاة) . وحكى البيهقي عن مسلم أنه قال : (حديث أبي موسى أجود شيئا في هذا الباب وأصح) . وإليه ذهب البيهقي وابن العربي وجماعة . وقال النووي : هو الصحيح ، بل الصواب ، وجزم في الروضة بأنه الصواب ، ورجح كونه مرفوعا نصا ولأنه في أحد الصحيحين . وقال القرطبي : (هو نص في موضع الخلاف، فلا يلتفت إلى غيره) .

وقال ابن عبد البر في رواية : «الذي ينبغي الإجتهد في الدعاء في الوقتين المذكورين ، وسبق إلى نحو ذلك الإمام أحمد ، هو أولى في طريق الجمع» .

قال الزرقاني : «ولا شك أن أرجح الأقوال حديث أبي موسى ، وحديث عبد الله ابن سلام ، واختلف في أيهما أرجح» . شرح الزرقاني ١ / ٢٢٣ - ٢٢٦ ، ٢٢٩ بتصرف . قلت : اذا ثبت رفع حديث أبي موسى فيترجح على قول عبد الله بن سلام ، وقول - وقول الإمام أحمد وابن عبد البر يجمع بين الوقتين ، وهو الأولى ، لما فيه من الإحتياط .

.....

= فائدة :

في هذا الحديث وما قبله دليل على فضيلة يوم الجمعة كما دل أيضا على أن قيام الساعة يكون في يوم الجمعة، وفي آخر ساعة منه، وهي الساعة التي خلق الله تعالى فيها آدم عليه السلام. وأما معرفة ذلك اليوم وذلك الشهر وتلك السنة بالتعيين فما استأثر الله عز وجل بعلمه، بدليل الكتاب والسنة. أنظر: التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة ص ٦٢٨ .

وفيما يتعلق بمقدمات الساعة وعلامات قربها فقد جاء ذلك في الكتاب والسنة. ومن تتبع تلك النصوص يجد أن دلالتها تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

١- قسم ظهر وانقضى، كبعثة النبي صلى الله عليه وسلم فإنه خاتم الأنبياء والمرسلين لا نبي بعده .

٢- وقسم ظهر ولم ينقض، بل لا يزال يزداد ويكثر، ككثرة الجهل، وكثرة الزنى، وظهور الفتن، وكثرة القتل إلى غير ذلك .

٣- والقسم الثالث: الأمارات الكبيرة، وهي التي تعقبها الساعة، كنزول عيسى عليه السلام، وخروج دابة الأرض، وطلوع الشمس من مغربها . أنظر: التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة ص ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦ و الإرشاد إلى صحيح الاعتقاد ص ١٩٧، ١٩٨ .

وغير ذلك مما دلت عليه الأدلة .

فالإيمان بهذه الأمور واجب على كل مسلم وهي داخلة في الركن

الخامس من أركان الإيمان .

(٣١١) ٤٤- أخبرنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن النعمان، أنبأ أبو طالب عبد القادر ابن محمد، أنبأ الحسن بن علي التميمي، ثنا أحمد بن جعفر القطيعي، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حسن بن موسى، وروح قال: [ثنا حماد بن سلمة (١)] [ثنا (٢)] عاصم بن بهدلة، عن شهر بن حوشب، عن أبي ظبية (٣)، عن معاذ بن جبل، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ما من مسلم يبيت على ذكر الله تعالى ظاهراً فيتعار (٤) من الليل فيسأل الله [عز وجل] (٥) خيراً من أمر الدنيا والآخرة، إلا أعطاه إياه) (٦) .

(٣١٢) ٤٥- أخبرتنا فاطمة بنت علي بن عبد الله الوقياتي، أنبأ أبو بكر أحمد بن المعز ابن الحسين بن سوسن التمار، أنبأ أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي، أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد الفقيه، ثنا الحسن بن علي القطان، ثنا إسماعيل بن عيسى (٧)، ثنا ابن إسحاق، عن عثمان بن الساج (٨) عن علي بن عبد الله -

(١) ساقط في الأصل، والاستدراك من المسند .

(٢) في المسند (عن).

(٣) هو أبو ظبية ويقال أبو ظبية، - والأول أصح - السلفي (بضم السين) الكلاعي

(بفتح الكاف) . مقبول، من الثانية . التقريب (٨١٩٢) .

(٤) تعار : أي : هب من نومك واستيقظ . أنظر: النهاية ٣/٤٠٦

(٥) ساقط في الأصل ، والاستدراك من المسند .

(٦) في اسناده لين . رواه أحمد ٢٣٥/٥ ، ٢٤٤ . بهذا الاسناد . وفي الرواية

الثانية . عن أبي كامل حدثنا حماد به واللفظ لأحمد . وأبو داود في الأدب

(٥٠٤٢) . وابن ماجه برقم (٣٨٨١) . والتبريزي في المشكاة (١٢١٥) .

وقال الألباني عند تعليقه على الحديث في المشكاة : اسناده صحيح . ورواه

أبو نعيم في الحلية ٩/٣١٩ . وذكره الهيثم في مجمع الزوائد ١/٢٢٣ ، وعزاه

الى أحمد والطبراني في الكبير والأوسط بنحوه ، وقال : اسناده جيد . و

ذكره الحافظ في الفتح ١١/١٠٩ ، وحسنه في نتائج الأفكار كما في الفتوحات

الربانية ٣/١٦٥ .

(٧) هو العطار . ثقة . مات سنة ٢٣٢ هـ . تاريخ بغداد ٦/٢٦٢-٢٦٣ .

(٨) هو عثمان بن عمرو بن ساج الجزري ، مولى بني أمية . فيه ضعف . من التاسعة

التقريب (٤٥٠٦) .

- الوازع (١) عن أيوب السخيتياني (٢)، عن سعيد بن جبير (٣)، ((سوف أستغفر لكم [ربي] (٤)) (٥) قال : (في ليالي البيض من الشهر، ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة [فإن الدعاء فيهنّ يستجاب (٦)] (٧) .

(٣١٣) ٤٦- أخبرنا أبو الحسن علي بن عساكر بن المرهب البطائي ، أنبأ أبو طالب بن يوسف ، أنبأ الحسن بن علي ، أنبأ أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا الوليد بن مسلم (٨) ، قال : سمعت يزيد بن أبي مريم (٩) ، قال : سمعت أبا إدريس الخولاني (١٠) ، يقول : قال معاذ بن جبل -

(١) لم أعثر له على ترجمة .

(٢) ثقة تقدم .

(٣) ثقة تقدم .

(٤) في أمالي الحرفي لا توجد كلمة (ربي) .

(٥) سورة يوسف ، الآية (٩٨) .

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط في الأصل ، والاستدراك من أمالي الحرفي .

(٧) أثر اسناده ضعيف . لوجود عثمان بن ساج فيه . وقد قال الحافظ : فيه ضعف .

وأبو القاسم الحرفي في بعض سماعه اضطراب . وابن اسحاق صدوق مدلس ، وقد

عنونه . وفيه من لم أعثر له على ترجمة . ورواه أبو القاسم الحرفي في أماليه بهذا

الاسناد وهذا لفظه . ورقة (١٤) ، مجلس يوم الجمعة الثاني من ذي القعدة في

سنة ٤٢٢ هـ . مخطوط بالجامعة الاسلامية برقم (٨٨) مصورات .

والذي ذكره السيوطي في الدر ٣٦/٤ عند تفسيره للآية أن يعقوب أخبر بنيه الى

السحر ، وهو قول ابن مسعود وابن عباس وغيرهم .

وقد أورده القرطبي في تفسيره ٢٦٣/٩ بهذا اللفظ تعليقا ، الا أنه لم يذكر كلمة

(الشهر) ، وزاد (فإن الدعاء فيها مستجاب) .

(٨) القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي ، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية ، تقدم .

(٩) ويقال يزيد بن ثابت ابن أبي مريم الأنصاري ، أبو عبد الله الدمشقي . لا بأس به .

من السادسة . التقريب (٧٧٧٥) .

(١٠) عائذ الله بن عبد الله . ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين ، وسمع

من كبار الصحابة . التقريب (٣١١٥) .

- رحمه الله - : (إنك مجالس قوما لا محالة ، يخوضون ^(١) في الحديث ، فإذا رأيتهم غفلوا فارغب إلى ربك عز وجل عند ذلك رغبات . قال الوليد : فذكرته لعبد الرحمن ^(٢) فقال : نعم ، حدثني أبو طلحة حكيم بن دينار ^(٣) ، أنهم كانوا يقولون : آية الدعاء المستجاب . [قالوا : ^(٤)] إذا رأيت الناس غفلوا فارغب إلى ربك عز وجل عند ذلك رغبات) (٥) انتهى .

(٣١٤) ٤٧- أخبرنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقر ، أنبأ أبو بكر أحمد بن علي بن بدران الحلواني (٦) ، أنبأ أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري القاضي (٧) ، أنبأ أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف (٨) ، ثنا أبو خليفة - الفضل بن - (١) أي : يتفاوضون في باطله . انظر : مختار الصحاح ص ١٩٢ . والقاموس المحيط ص ٨٢٧ ، ٨٢٨ .

(٢) هو ابن يزيد بن جابر الأزدي ، أبو عتبة الشامي الداراني . ثقة تقدم .

(٣) أبو طلحة الشامي ، ذكره أبو حاتم في الجرح والتعديل ٣/٢٠٣-٢٠٤ وسكت

عنه . وذكره ابن حبان في الثقات ٤/١٦١ .

(٤) لا توجد عند أحمد في الزهد .

(٥) موقوف . وف اسناده من لم أجد له توثيقا ولا تجريحا .

رواه أحمد في الزهد (١٠٢١) عن الوليد بهذا الاسناد ، واللفظ لأحمد .

(٦) البغدادي ، أبو بكر المقرئ . قال الذهبي : شيخ صالح دين . وضعفه ابن ناصر .

قال الحافظ : صدوق . وقال السلفي : كان ثقة زاهدا . قال الحافظ : « والسبب

الذي وضعفه ابن ناصر به لا ذنب له فيه . فإن بعض الطلبة نقل له على كتاب

الترغيب لابن شاهين ، فحدث به ثم ظهر أنه باطل فرجع عنه » حكى ذلك ابن النجار في " تاريخه " ونقل كلام ابن ناصر فيه ، قال : (كان شيخنا ليس له معرفة بطريق الحديث ،

روى كتاب الترغيب لابن شاهين عن العشاري ، من نسخة طرية مستجدة ، وهو شيخ

صالح فيه ضعف ، لا يحتج بحديثه ولد سنة ٤٢٠ هـ . أو في حدودها . ومات

سنة ٥٠٧ هـ . السير ١٩/٣٨٠-٣٨١ ، ولسان الميزان ١/٢٢٧ .

(٧) الشافعي . قال الحافظ ابن كثير : وكان ثقة دينا ورعا ، عالما بأصول الفقه وفروعه

ولد سنة ٤٨٤ هـ ، ومات سنة ٥٠٥ هـ . السير ١٧/٣٧١ ، ٣٧٢ . والبداية والنهاية ١٢/٧٩-٨٠ .

(٨) هو محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن الغطريف ، أبو أحمد الجرجاني الحافظ .

انكر عليه حديث اهدانا النبي صلى الله عليه وسلم جملاً لأبي جهل . قال الحافظ : ثقة ثبت من كبار حفاظ زمانه ، خرج على صحيح البخاري وجمع الأبيات . وما قيل أنه اختلط في آخر عمره لم يثبت .

مات سنة ٣٧٧ هـ . تذكرة الحفاظ ١٣/٩٧٢-٩٧٣ ، والسير ١٦/٣٥٤-٣٥٥ ، ولسان الميزان ٥/٣٥-٣٦ .

- الحُباب (١)، ثنا الرياشي (٢)، ثنا عبید الله بن عبد المجید (٣)، ثنا كثير بن (زيد) (٤)،
- وكان مولى لأسلم - قال : سمعت عبد الرحمن بن كعب (٥) ، قال : سمعت جابر بن عبد
الله يقول : (دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في [مسجد الأحزاب (٦)] يوم الإثنين ،
والثلاثاء ، والأربعاء ، فاستجيب له (٧) ، يوم الأربعاء بين الصلاتين [الظهر والعصر ،
فعرفنا السرور في وجهه] (٨) . قال جابر : (فما نزل بن أمر مهم غائظ إلا توخيت (٩)
تلك الساعة ، [من ذلك اليوم (١٠)] فدعوت ، فعرفت الإجابة) (١١) .

(١) ابن محمد بن شعيب بن عبد الرحمن ، أبو خليفة الجمحي البصرى . ثقة صادق
مأمون ، ذكر له الحافظ حديثا منكرا في الاستذكار وقال : منكر جدا وما أدري من
الآفة فيه . قلت : الظاهر أنه ثقة قد يغلط ، ولعل ذلك بعد احتراق كتبه . ولد
سنة ٢٠٦ هـ . ومات سنة ٣٠٥ هـ . السير ٧/١٤ - ٨ ، ١٠ ، ولسان الميزان ٤/٤٣٨ - ٤٤٠ .

(٢) هو عباس بن الفرج الرياشي - بكسر الراء وتخفيف اليا - أبو الفضل البصرى ،
ثقة . من الحادية عشرة . استشهد بأيدي الزنج التقيب (٣١٨١) .

(٣) أبو علي الحنفى البصرى . صدوق لم يثبت أن يحيى بن معين ضعفه ، من التاسعة .
التقيب (٤٣١٧) .

(٤) فى الأصل (بن معاذ) وهو خطأ ، والتصحيح من كتب التراجم . وصاحب الترجمة
كثير بن زيد الأسلمى أبو محمد المدني ابن مافنه - بفتح الفاء وتشديد النون -
(وفى التهذيب : صافنه) صدوق يخطئ . من السابعة .

تهذيب التهذيب ٨ / ٣٧٠ - ٣٧١ . التقيب (٥٦١١) .

(٥) ابن مالك الأنصارى ، ثقة تقدم .

(٦) فى الأدب المفرد : (مسجد الفتح) .

(٧) فى الأدب المفرد : (من يوم) .

(٨) لا توجد فى الأدب المفرد .

(٩) قال فى النهاية ٥ / ١٦٥ : يقال : توخيت الشيء أتوخاه توخيا : إذا قصدت إليه

وتعمدت فعله وتحريت فيه . (١٠) لا توجد فى الأدب المفرد .

(١١) فى اسناده كثير بن زيد وهو مختلف فيه .

رواه البخارى فى الأدب المفرد (٧٠٤) . عن ابراهيم بن

المنذر حدثنا سفيان بن حمزة قال : حدثنى كثير بهذا الاسناد . =

.....
مسجد الأحزاب وأسماءه وتسميته بهذا .
=====

هذا المسجد له أسماء ، وهي : (مسجد الفتح ، ومسجد الأحزاب ، والمسجد الأعلى) والاسم الأول هو المشهور عند العامة . انظر : (تاريخ معالم المدينة المنورة قديما وحديثا ص ١٤٤ ، ١٤٥) .

سبب تسميته بهذا الاسم المشهور :

فقد سمي بهذا الاسم لما وقع في ذلك التل من جبل سلع من بشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه باجابة دعائه ، بأن وعده الله تعالى بالنصر على المشركين الذين تحزبوا على المسلمين في المدينة . انظر : تاريخ معالم المدينة المنورة ص ١٤٣ ، ١٤٥ . وكان ذلك في غزوة الأحزاب التي وقعت في السنة الخامسة من الهجرة . انظر : (مختصر سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ص ١٧١) .

موقعه :
=====

يقع هذا المسجد على سفح جبل سلع الواقع في شمال غرب المدينة المنورة . انظر : (تاريخ معالم المدينة المنورة قديما وحديثا ص ١٤٥) .

ومن الجدير بالذكر أن مسجد الفتح أحد المساجد المعروفة اليوم بالمساجد الستة التي يقبل كثير من الحجاج والمعتمرين على زيارتها على اختلاف مقاصدهم ، فمنهم من يزورها تبركا أو تعبدا واعتقادا منه أن ذلك من أعمال الحج أو العمرة ومنهم من يزورها لمعرفة ذلك الموقع التاريخي الذي وقعت فيه تلك الفزوة ، ولا ميزة لهذا المسجد ولا لغيره من المساجد القريبة منه على غيرها .

كما ينبغي أن يعلم أنه لا علاقة بين أعمال الحج أو العمرة وبين زيارة مثل هذه المواقع .

وانما يستحب للحاج وزائر مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة فيه أن يسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأن يزور مسجد قباء ويصلي فيه ، ثم يسلم على أهل البقيع وشهداء أحد ويدعو لهم ويتذكر الآخرة .

ذم العجلة في الدعاء

=====

(٣١٥) ٤٨- أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الرزاق السلمي، وأبو الفضل وفاء بن أسعد بن البهي التركي (١)، أنبأ أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان الرزاز، أنبأ أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنبأ حمزة بن محمد بن العباس بن الحارث الدهقان (٢)، ثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي (٣)، ثنا يعلى بن عباد (٤) ثنا الحكم (٥) عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل). قيل: وكيف يستعجل يا رسول الله؟ قال: (يقول: قد دعوت الله فما أرى استجيب لي) (٦).

(١) الأصل البغدادي الخباز. قال ابن العماد: كان صالحاً. ولد سنة ٥٠٠ هـ. ومات سنة ٥٧٨ هـ. المختصر المحتاج إليه ٣٧٠/١٥-٣٧١. وتكملة الكمال الاكمال ص ٣٥٦. وشدرات ٢٦٣/٤.

(٢) ثقة أو صدوق تقدم.

(٣) أبو محمد البغدادي صاحب المسند. وثقه ابن حبان في ثقاته، وإبراهيم الحري وأحمد بن كامل وأبو العباس النباتي وغيرهم. وضعفه ابن حزم وأبو الفتح الأزدي، ولينه بعضهم. وقال الدارقطني: هو عندي صدوق. وقال الذهبي: لا بأس بالرجل، وأحاديثه على الاستقامة... الخ. وأشار إلى ما يفيد توثيقه كما في تلخيص المستدرک. قال الحافظ: تكلم فيه بلا حجة. ولد سنة ١٨٦ هـ، ومات سنة ٢٨٢ هـ. تذكرة الحفاظ ٦١٩/٢-٦٢٠، والسير ٣٨٨/٣٣-٣٩٠، ولسان الميزان - ١٥٩-١٥٢/٢.

(٤) هو الكلابي، ذكره ابن حبان في الثقات ٢٩١/٩، وقال: يخطئ. وضعفه الدارقطني.

انظر: لسان الميزان ٣١٣/٦.

(٥) هو صاحب أنس.

(٦) حديث حسن وأسناده ضعيف، ففيه يعلى بن عباد ضعيف.

ورواه البزار - كما في كشف الأستار برقم (٣١٣٧) وقال: لا نعلم رواه عن الحسن عن أنس إلا الربيع، ولا رواه عنه إلا محمد بن القاسم الأسدي ومحمد الكوفي صاحب =

(٣١٦) ٤٩- أخبرنا أبو طالب المبارك بن علي بن محمد بن خضير الصيرفي، أنبا عبد القادر بن محمد، أنبا الحسن بن علي بن المذهب، أنبا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي - رحمه الله - ثنا عبد الصمد، ثنا أبو هلال^(١) عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يزال العبد بخير، ما لم يستعجل). قالوا: وكيف يستعجل؟ قال: (يقول: قد دعوت ربي فلم يستجب لي) (٢) .

(٣١٧) ٥٠- أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن البطي، أنبا أبو عبد الله ابن طلحة، أنبا أبو الحسين بن بشران، أنبا محمد بن عمرو بن البخترى، ثنا سليمان بن الفضل بن جبريل أبو منصور (٣) ثنا سعيد بن نصير (٤)، ثنا جعفر بن عون (٥)، ثنا مسعر البجلي^(٦) = سنة روى عنه ابن المبارك حديثا وليس هو بالقوى، وتفرد به عن أنس. وتعبه الهيشي بقوله: لم ينفرد به، قد رواه الترمذي عن أبي هريرة. قلت: وهو عند الترمذي برقم (٣٣٨٧) وقال: حسن صحيح. وأحمد ١٩٣/٣ .

(١) هو محمد بن سلم أبو هلال الراسبي. صدوق فيه لين، من السادسة. تقريب - (٥٩٢٣) .

(٢) حديث حسن وفي اسناده أبو هلال. قال الحافظ: صدوق فيه لين. وقال الهيشي في الزوائد ١٤٧/١٠: ثقة وفيه خلاف. رواه أحمد ٢١٠/٣ بهذا الاسناد و اللفظ له. والحديث حسن. ورواه الطبراني أيضا في الدعاء برقم (٨١) وفي الأوسط برقم (٢٥١٨) . وأبو يعلى في مسنده برقم (٢٨٥٨) كلاهما فيه أبو هلال المذكور .

(٣) البجلي ذكره المزي في تهذيب الكمال ٨٧/١١ .

(٤) هو سعيد بن نصير. في الأصل (ابن نصر) والتصحيح من كتب التراجم - أبو عثمان، أو أبو منصور الدورقي البغدادي الوراق، نزيل الرقة. صدوق. من العاشرة. وهو صاحب مصنفات في الرقائق، منها كتاب "البكاء" وكتاب "العوائد" وغيرها .

تهذيب الكمال ٨٦/١١-٨٧، وتهذيب التهذيب ٨١/٤، والتقريب (٢٤٠٤) .

(٥) ابن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي. صدوق. من التاسعة .

الجرح والتعديل ٤٨٥/٢، والتقريب (٩٤٨) .

(٦) هو ابن كدام - بكسر الكاف وفتح الدال مخففة - ابن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي .

ثقة ثبت فاضل من السابعة. تقريب (٦٦٠٥) .

- [و(١)] عن أبي حصين (٢) ، عن ذكوان ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (دعوة المرء المسلم مستجابة ما لم يدع يا ثم أو قطيعة رحم ، أو يستعجل فيقول : قد دعوت فلم يستجب لي) (٣) .

(٣١٨) ٥١ - أخبرتنا فاطمة بنت علي بن عبد الله الوقياتي ، أنبأ أحمد بن المظفر ، أنبأ أبو القاسم بن بشران ، أنبأ محمد بن الحسين الأجرى ، ثنا أحمد بن يحيى ، ثنا الحكم ابن موسى ، ثنا يحيى بن حمزة (٤) ، عن إسحاق بن أبي فروة (٥) ، عن محمد بن المنكدر (٦) عن جابر بن عبد الله ، وعن يزيد بن عبد الله الرقاشي (٧) عن أنس بن مالك جميعا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (إن العبد يدعو الله عز وجل وهو يحبه ، فيقول : يا جبريل اقض لعبي هذا حاجته ، وأخرها فإني أحب أن أسمع صوته . وإن العبد ليدعو الله عز وجل وهو يبغضه ، فيقول : اقض لعبي هذا حاجته بإخلاصه وعجلها ، فإني أبغض أن أسمع صوته) (٨) .

(١) ملحقه من وسط السطور .

(٢) هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي ، أبو حصين - بفتح الحاء - الكوفي ، ثقة ثبت ، سني ربما دلس . من الرابعة . تقريب (٤٤٨٤) .

(٣) حديث صحيح وفي أسناده سليمان بن الفضل ، فقد ضعفه الدارقطني .

ورواه ابن أبي شيبة برقم (٥٨٦٩) عن جعفر بهذا الإسناد .
ومسلم برقم (٢٧٣٥) . والبخاري في الأدب برقم (٦٥٥) . والطبراني في الدعاء برقم (٨٢) وغير هؤلاء أيضا .

(٤) ابن واقد الحضرمي ، أبو عبد الرحمن الدمشقي القاضي . ثقة رمى بالقدر ، من الثامنة . مات سنة ٨٣ هـ . التقريب (٧٥٣٦) .

(٥) هو إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة المدني ، مولى آل عثمان بن عفان . قال البخاري : «تركوه» . ونهى أحمد عن حديثه . قال الجوزجاني : سمعت أحمد ابن حنبل ، يقول : «لا تحل الرواية عندي عن إسحاق بن أبي فروة» . وقال أبو زرعة : «متروك» . وقال الذهبي : «ضعيف متروك» . وقال في رواية : «لم أرى أحدا شاه» .

مات سنة ١٤٤ هـ . ميزان الاعتدال (٧٦٨) ، والضعفاء والمتروكون (٣٣٨) .

(٦) ابن عبد الله بن الهدير - بالتصغير - التميمي المدني . ثقة فاضل . من الثالثة .

التقريب (٦٣٢٧) .

(٧) لم أعثر عليه .

(٨) أسناده ضعيف جدا . ففيه إسحاق بن أبي فروة وهو متروك . =

(٣١٩) ٥٢- أخبرنا عبد الله بن محمد بن النقر، أنبأ عبد القادر، أنبأ الحسن أنبأ أحمد، ثنا عبد الله، حدثني أبي، -رحمه الله- ثنا ابراهيم بن أبي العباس^(١)، ثنا أبو أويس^(٢)، قال: قال الزهري: أن أبا عبيد - مولى عبد الرحمن بن عوف^(٣)، أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنه [يستجاب]^(٤) لأحدكم ما لم يعجل فيقول: قد دعوت ربي فلم يستجب لي) (٥).

= ورواه الأجرى، كما يدل عليه السياق - بهذا الاسناد . ورواه الطبراني في الدعاء^٥ برقم (٨٧) . والدليل في مسنده (٧٤٥) غير مسند من حديث أنس . وابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق ٤٤٧/٢ . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/١٥١، وعزاه إلى الطبراني في الأوسط وقال: وفيه اسحاق بن عبد الله ابن أبي فروة وهو متروك . والسيوطي في جمع الجوامع (٥٦٩٩) . وعزاه إلى ابن عساكر عن أنس وجابر معا، وقال: وفيه اسحاق بن أبي فروة متروك . وأورده المتقي الهندي في كنز العمال (٣٢٦٤) .

- (١) هو السامري - بفتح الميم وتشديد الراء - ثقة تفيّر باخرة، فلم يحدث. من العاشرة. تهذيب التهذيب ١/١١٤ . والتقريب (١٩١) .
- (٢) عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي المدني، قريب مالك وصهره. صدوق بهم . من السابعة . التقريب (٢٤١٢) .
- (٣) اسمه: سعد بن عبيد الزهري، مولى عبد الرحمن بن أزهر. ثقة، من الثانية . وقيل له ادراك . التقريب (٢٢٤٨) .
- (٤) في المسند (يستجاب) بدون لام .
- (٥) اسناده حسن . رواه أحمد برقم (٩١٣٧)، بهذا الاسناد واللفظ له . وقد صحح الشيخ أحمد شاكر اسناده عند تعليقه عليه في الطبعة المحققة . والبخاري برقم (٦٣٤٠) .
- ومسلم برقم (٢٧٣٥) . وغيرهم أيضا .

ما ورد في اسم الله عز وجل الأعظم :
=====

(٣٢٠) ٥٣ - أخبرنا أبو الحسين بن يوسف، أنبأ علي بن محمد بن العلاف (١) ،
أنبأ الحماني ، أنبأ محمد بن عبد الله الشافعي ، أنبأ معاذ بن المشي العنبري (٢)
ثنا مسدد ، ثنا يحيى ، ثنا مالك بن مغول ، عن عبد الله بن بريدة (٣) ، عن أبيه قال :
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقول : (اللهم إني أسألك بأني أشهد
أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم تلد ولم تولد ولم يكن لك
كفوا أحد) . فقال : (لقد سألت باسم الله الأعظم الذي إذا سئل به أعطى ،
وإذا دعي به أجاب) (٤) انتهى .

(١) هو علي بن محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب أبو الحسن بن
العلاف البغدادي . وصفه الذهبي بالثقة مرة . وقال مرة أخرى : صدوق ضاع
سماعه من أبي الحسين . ولد سنة ٥٠٦ هـ . ومات سنة ٥٠٥ هـ . السير ١٩٩ / ٢٤٢ -
٢٤٣ ، وشذرات ١٠ / ٤ .

(٢) أبو المشي . ثقة متقن ، تقدم .

(٣) ابن الحبيب الأسلمي ، أبو سهل المرزوي قاضيها . ثقة ، من الثالثة .
التقريب (٣٢٢٧) .

(٤) حديث صحيح . رواه أبو داود في الصلاة (١٤٩٣) . حدثنا مسدد بهذا
الاسناد وهذا اللفظ تقريبا . وأحمد ٥ / ٣٦٠ . وابن أبي شيبة برقم (٩٤٠٩) .
وابن حبان وصححه ، كما في موارد الظمان (٢٣٨٣) . والترمذي في الدعوات
(٣٤٧٥) وحسنه . وابن ماجه في الدعا* (٣٨٥٧) . والحاكم ١ / ٥٠٤ وصححه ، ووافقه
الذهبي . والطبراني في الدعا* برقم (١١٤) . قال السخاوي بعد تخريجه : حديث
حسن . وقال علي بن الفضل المقدسي : اسناده لا مطعن فيه . ولا أعلم روى في هذا
الباب حديث أجود اسنادا منه . الفتوحات الربانية ٧ / ٢١١ . ورواه غير هؤلاء أيضا .
كالخطيب البغدادي ٨ / ٤٤٣ . وابن السني (٧٥٨) وغيرهما .

التعليق :

مسألة إسم الله الأعظم ، وأقوال الناس فيه مع الترجيح .

إختلف الناس في هذه المسألة على قولين رئيسيين :

١ - القول بنفي وجود الإسم الأعظم لله تعالى ، لأنه لا يجوز تفضيل بعض الأسماء =

.....
= على بعض . وأجابوا عما ورد في ذلك من الأخبار بأن المراد بالأعظم «العظيم» لأن أسماء الله تعالى كلها عظيمة . أو أن المراد بالأعظمة مزيد ثواب الداعي بها كما جاء إطلاق ذلك أيضا في القرآن ويراد به مزيد ثواب القارئ . ومن نفاه أبو جعفر الطبري ، وأبو الحسن (١) .

٢- القول بإثباته ، فإن لله تعالى أسما أعظم اذا دعي به أجاب ، وإذا سئل به أعطى . قال الطيبي في معرض إيضاحه لحديث المصنف الذي نحن بصدده (فيه دلالة على أن لله تعالى اسما أعظم اذا دعي به أجاب).

وقال الشيخ المباركفوري : ((وهو يدل على بطلان مذهب من ذهب إلى نفي القول بأن لله اسما هو الاسم الأعظم وهو حديث حسن)).

وقال في موضع آخر : ((إن هذا الحديث (يعني به حديث رقم (٣٢٣) والذي قبله : (يعني به هذا الحديث - أي حديث المصنف هنا) يدلان على أن لله تعالى اسما أعظم إذا دعي به أجاب ، وفي الباب أحاديث أخرى ، وقد أنكروه بعض أهل العلم .

والقول الراجح : قول من أثبته . وأحاديث الباب حجة على المنكرين)) (٢) .
ثم إن القائلين بإثباته ، اختلفوا بعد ذلك على قولين :
أ- من أثبت ذلك واعتقد بأن الاسم الأعظم ما استأثر الله تعالى بعلمه ، فلم يطلع عليه أحدا من خلقه .

ب- من أثبته مع التعمين (٣) وهو قول الجزري في شرح الحصن الحصين ، وابن القيم في الهدى النبوي ، والفخر الرازي ، وغيرهم .

فذهب الجزري إلى أن الاسم الأعظم هو (لا اله الا هو الحي القيوم) .
وقال ابن القيم هو (الحي القيوم) (٤) .

وقال الحافظ ابن حجر في الفتح ٢٢٥/١١ في شأن حديث بريدة الذي رواه =

=====

- (١) هو الأشعري ، وأبو حاتم بن حبان وأبو بكر الباقلائي وغيرهم . وهو منسوب إلى مالك أيضا . أنظر : فتح الباري ١١/٢٢٤ . والفتوحات الربانية ٣/٢٠٢ ، و٧/٢١١ ، ٢١٢ .
(٢) تحفة الأحوزي ٩/٤٤٦-٤٤٧ ، ٤٤٨ .
(٣) أنظر : فتح الباري ١١/٢٢٤ . قال الشوكاني في تحفة الذاكرين ص ٥١ ، ٥٢ : ((وقد اختلف في تعيين الاسم الأعظم على نحو أربعين قولاً . قد أفردها السيوطي بالتصنيف)).
(٤) أنظر : تحفة الأحوزي ٩/٤٤٨ .

(٣٢١) ٥٤- أخبرنا أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار، أنبأ أبي، أنبأ أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي (١)، أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن السقا^(٢) أنبأ أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، ثنا مسدد، عن عبد الوارث (٣)، عن محمد بن جحادة، حدثني رجل (٤)، عن سليمان بن بريدة (٥)، عن أبيه قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتى علي رجل يقرأ قد رفع صوته، فقال: (يا بريدة) فقلت: لبيك وسعديك. قال: (أترأه مراتياً؟). فقلت: الله ورسوله أعلم، ثلاث مرات. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (بل هو مؤمن منيب) ثلاث مرات. ثم أتى علي رجل يدعو، يقول: (أللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت، الأحد الصمد الذي لم يلد، ولم يولد ولم يكن لك كفواً أحد). فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لقد دعا الله عز وجل باسمه الذي إذا دعي به إستجاب) (٦) انتهى.

= أبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم، ولفظه: (الله لا إله الا هو الأحد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد) قال: (وهو أرجح من حيث السند، من جميع ما ورد في ذلك). وذهب الشوكاني إلى ترجيح حديث بريدة، وحديث أنس. أنظر: تحفة الذاكرين ص ٥٢. وتحفة الأحوزي ٤٤٨/٩.

من أراد الاستزادة فليرجع إلى: مدارج السالكين ٣٣، ٣٢، ٧/١. وتحفة الأحوزي ٤٤٨/٩.

(١) هو محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب القاضي المقرئ. حكى عنه الخطيب أشياء توجب ضعفه. مات سنة ٤٣١هـ. تاريخ بغداد ٩٥٣، وشذرات ٢٤٩/٣.

(٢) ثقة تقدم.

(٣) هو سعيد بن زكوان العبدي أبو عبدة مولا هم التنوري. ثقة ثبت، رمي بالقدر، ولم يثبت عنه. من الثامنة. التقريب (٤٢٥١).

(٤) هكذا في الأصل، دون تسميته.

(٥) ابن الحبيب الأسلي المروزي قاضيها. ثقة، من الثالثة، تقريب (٢٥٣٨).

(٦) في إسناده راولم يسم. وقبله أبو العلاء الواسطي أيضا، وقد حكى الخطيب =

(٣٢٢) ٥٥ - أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق ، أنبأ أبو غالب بركة بن أحمد الواسطي (١) ، أنبأ أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران ، أنبأ أبو الحسن أحمد بن اسحاق بن نيباب الطيبي ، أنبأ أبو عبد الله محمد بن أيوب ابن يحيى بن الضريس البجلي ، ثنا هدية بن خالد (٢) ، ثنا أبو هلال ، عن حيان الأعرج (٣) عن جابر بن زيد (٤) ، قال : (إسم الله الأعظم هو الله عز وجل . ألم تروا أنه يبدأ به في القرآن ، قبل الأشياء كلها) (٥) . انتهى .

= عنه أشياء توجب ضعفه . ولكنه قد صح بما قبله . ورواه عبد الوارث بن سعيد - كما في تحفة الأشراف ٢ / ٩٠ . بهذا الإسناد . ورواه إسماعيل بن مسلم عن محمد بن جحادة ، عن سليمان بهذا الإسناد أيضا - كما في تحفة الأشراف ٢ / ٩٠ . ورواه البغوي في شرح السنة برقم (١٢٥٩) . وابن حبان في صحيحه برقم (٨٨٩) . وفي مواضع أخرى . والترمذي برقم (٣٤٧٥) . وابن ماجه برقم (٣٨٥٧) . والنسائي ٣ / ٥٢ . ورواه كذلك أحمد ٥ / ٣٦٠ . وأبو داود برقم (١٤٩٣) . والحاكم ١ / ٥٠٤ . وصححه ووافقه الذهبي . (١) لم أعثر عليه . (٢) ابن الأسود القيسي ، أبو خالد البصري ، ويقال له : هذاب بالثقل (٣) وفتح أوله . ثقة عابد ، تفرد النسائي بتليينه . من صفار التاسعة . التقريب (٧٢٦٩) .

(٣) الجوفي ، أو الحوفي البصري . ذكره ابن حبان في الثقات . وحكى ابن أبي حاتم في كتابه عن ابن معين أنه قال : حيان الأعرج ثقة . الجرح والتعديل ٣ / ٢٤٦ - ٢٤٧ . وتهذيب الكمال ٧ / ٤٣٦ - ٤٧٧ . وتهذيب التهذيب ٣ / ٦٠ - ٦١ .

(٤) ثقة تقدم .

(٥) في اسناده من لم أعثر عليه . ورواه ابن الضريس في فضائل القرآن

برقم (١٥٠) . وهو أثر عن جابر بن زيد . ذكره السيوطي في الدر ١ / ٩ ، وعزاه

إلى ابن أبي شيبة ، والبخاري في تاريخه . وابن الضريس في فضائله بهذا الاسناد كما في السياق .

ورواه ابن أبي شيبة برقم (٩٤١٥) . وهو مروى عن ابن عباس أيضا .

ورواه ابن أبي الدنيا في الدعاء عن الشعبي ، كما في الدر المنثور .

(٣٢٤) ٥٦ - أخبرنا أبو العباس أحمد بن المبارك بن سعد بن المرقعاتي (١) ، أنبأ أبو المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال ، أنبأ أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق (٢) ، أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ، أنبأ أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي (٣) ، أنبأ أبو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد (٤) ، عن عبد الله بن أبي زياد (٥) ثنا شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد (٦) ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إسم الله الأعظم في هاتين [السورتين] (٧)) : ((لا اله الا هو)) (٨) ((واللهم له واحد)) (٩) (١٠) .

(١) ابن الفرج المقرئ المعروف بالمرقعاتي . قال ابن الديبشي : كان عسرا في الرواية . وقال ابن النجار : كان شيخا صالحا . مات سنة ٥٧٠ هـ . المختصر المحتاج اليه ١٢٣/١٥ .

(٢) والسواق - بفتح السين المهمله وتشديد الواو وفي آخرها القاف - نسبة - نسبة الى بيع السوق . وهو من أهل بغداد . وثقة الخطيب . مات سنة ٤٤٤ هـ .

الأنساب ٣/٣٢٩-٣٣٠ ، والسير ١٧/٦٢٢-٦٢٣ ، والشذرات ٣/٢٦٥ .

(٣) صاحب كتاب السنن . وثقه الدارقطني وغيره . قيل أضر باخرة . مات سنة ٢٩٢ هـ .

تاريخ بغداد ٦/١٢٠ ، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٢٠-٦٢١ .

(٤) ابن الضحاك بن مسلم ، ثقة تقدم .

(٥) هو القداح أبو الحصين المكي . قال الذهبي : فيه لين . وقال أبو داود أحاديثه

مناكير . وضعفه ابن معين في رواية . وقال النسائي وأبو أحمد الحاكم : ليس

بالقوي . أما حديثه هذا عن شهر عن أسماء فقد صححه الترمذي . الكاشف (٣٥٩٤) .

وميزان الإعتدال (٥٣٦٠) .

(٦) ابن السكن بن رافع أم سلمة الأنصارية الأوسية ثم الأشهلية . ويقال لها خطيبة

النساء . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم . شهدت اليرموك وقتلت تسعة من الروم

يومئذ بعمود فسطاطها . ذكر ذلك عبد بن حميد . كما في الإصابة ٤/٢٢٤-٢٣٥ .

(٧) في بقية المصادر (الآيتين) .

(٨) سورة آل عمران ، الآيتان (١-٢) .

(٩) سورة البقرة الآية (١٦٣) .

(١٠) حديث حسن بشواهده ، وإسناده ضعيف . وفي إسناده عبید الله بن

أبي زياد ، وليس بالقوي ، وقال أبو داود : أحاديثه مناكير . وشهر أيضا صدوق ،

لكنه كثير الإرسال والأوهام ولم يصرح بالتحديث . ورواه الطبراني في الكبير =

(٣٢٤) ٥٧ - أخبرنا أبو طالب المبارك بن علي بن محمد بن خضير، أنبأ عبد القادر ابن محمد ، أنبأ الحسن بن علي ، أنبأ أحمد ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي - رحمه الله ثنا حسين بن محمد (١) ، وعفان ، قال : ثنا خلف بن خليفة (٢) ، ثنا حفص ابن عمر (٣) ، عن أنس قال : كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحلقة ، ورجل قائم يصلي ، فلما ركع وسجد جلس وتشهد ثم دعا فقال : اللهم إني أسألك بأن لك الحمد ، لا إله إلا أنت [المنان (٤)] بديع السماوات والأرض ذا الجلال والاكرام ، يا حي يا قيوم إني أسألك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أتدرون بما دعا [الله (٥)] قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : (والذي نفسي بيده لقد دعا الله باسمه العظيم الذي إذا دعي به أجاب ، وإذا سئل به أعطى) . [قال عفان : دعا باسمه (٦)] (٧) . انتهى .

= برقم (٤٤٠) وفي الدعاء برقم (١١٣) . عن أبي مسلم الكجي بهذا الاسناد و اللفظ له . و برقم (٤٤١) من طريق أخرى . والدارس في السنن برقم (٣٣٨٩) . و أحمد ٤٦١/٦ ، وابن أبي شيبة برقم (٩٤١٢) . والترمذي برقم (٣٤٧٨) وقال : حديث حسن صحيح . وأبو داود برقم (١٤٩٦) . وابن ماجه برقم (٣٨٥٥) . كل هؤلاء وغيرهم من طرق عن عبيد الله بن أبي زياد به .
(١) ابن بهرام التميمي أبو أحمد ، وأبو علي المروزي - بتشديد الراء ، وبذا المعجمة نزيل بغداد . ثقة ، من التاسعة . تقريب (١٣٤٥) .
(٢) ابن صاعد الأشجعي أبو أحمد مولا هم الكوفي . صدوق اختلط في الآخر ، وادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي ، فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد . من الثامنة .
التقريب (١٧٣١) .

(٣) ابن أخي أنس . قيل : حفص بن عبد الله بن أبي طلحة ، وقيل حفص بن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة . صدوق . من الرابعة . التقريب (١٤٣٦) .
(٤) في المسند (المنان) ، وفي رواية أخرى عند أحمد (المنان) .
(٥) كلمة (الله) لا توجد في هذه الرواية . ولكنها تاهتة في رواية أخرى عند أحمد .
(٦) ساقط في الأصل ، والاستدراك من إحدى روايتي أحمد في المسند .
(٧) إسناده حسن والحديث صحيح . رواه أحمد ١٥٨/٣ بهذا الاسناد واللفظ له . ورواه أيضا في ٢٤٥/٣ . والبخاري في الأدب المفرد (٧٠٥) . وأبو داود في الوتر (١٤٩٥) . والنسائي في كتاب السهو - باب الدعاء بعد الذكر ٥٢/٣ . وابن حبان وصححه - كما في الموارد (٢٣٨٢) . وابن ماجه في كتاب الدعاء (٣٨٥٨) . والحاكم ١/٥٠٤ . وصححه وأقره الذهبي . على شرط مسلم . ورواه =

في دعاة الحاجية

(٣٢٥) ٥٨ - أخبرنا أبوالمكارم المبارك بن محمد بن المعمر البادراني ، أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف ، أنبأ الحماني ، أنبأ ابن السماك (١) ، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي (٢) ، ثنا إبراهيم بن سليمان أبوإسماعيل المؤدب (٣) ، عن سعيد بن معروف (٤) ، عن عمرو بن قيس (٥) ، عن أبي الجوزاء (٦) ، عن عبد الله بن عمرو بن العاصي - رضي الله عنه - قال : (من كانت له إلى الله عز وجل حاجة ، فليصم الأربعاء والخميس والجمعة . فإذا كان يوم الجمعة تطهر وراح إلى الجمعة ، فتصدق قلت أو كثرت . فإذا صلى الجمعة قال : اللهم إني اللهم إني أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم . الذي ملأت عظمته السماوات والأرض . وأسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا إله إلا هو ، الذي غنت له الوجوه ، وخشعت له الأبصار وذلت له القلوب من خشيته ، أن تصلي على محمد ، وعلى آل محمد ، وأن تعطيني حاجتي ، وهي كذا وكذا ، فإنه يستجاب له إن شاء الله) (٧) انتهى .
وكان يقول : لا تعلموا هذا الدعاء سفهاكم ، لا يدعون به على مأثم ، أو قطيعة رحم .

- = البيهقي في الدعوات (١٠٦) و(٢٠٠) . والطبراني في الدعاء (١١٦) وفي المعجم الصغير ٦٣/٩ . قلت : خلف صدوق ، اختلط في آخره ، فلذلك ضعفه بعضهم ، لكن كثرة طرق الحديث يقويه ، لا سيما أن أسانيدها صحيحة . فهو صحيح إن شاء الله .
وقد ذكره الهيثمي في الزوائد ١٠٦/١٥٦ ، وعزاه إلى أحمد والطبراني في الصغير وقال : رجال أحمد ثقات ، إلا أن ابن اسحاق مدلس وان كان ثقة .
قلت : وقد صرح ابن اسحاق بالسماع في رواية الطبراني في المعجم الصغير .
(١) هو أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد البغدادي الدقاق ابن السماك . ثقة صدوق صالح . مات سنة ٣٤٤ هـ . السير ١٥/٤٤٤ - ٤٤٥ ، ولسان الميزان ٤/١٣١ - ١٣٢ ،
(٢) والرياحي - بكسر الراء ويفتح اليا - وفي آخرها الحاء المهملة - نسبة إلى أشياء منها : إلى قبيلة وهي رياح بطن من تميم بن مر . صدوق . مات سنة ٢٧٦ هـ . الأنساب ٣/١١١ . والسير ١٣/٧٠ .
(٣) هو الأردني إبراهيم بن سليمان بن رزيق - يفتح الراء - وكسر الزاي - المؤدب بكسر الدال ، وثقه النسائي والعجلي . وقال الحافظ صدوق يغرب . من التاسعة . تاريخ بغداد ٦/٨٧ .
واللباب ٣/٢٦٧ ، والتقريب (١٨١) .
(٤) ابن رافع بن خديج . قال الأزدى : لا تقوم به حجة . لسان الميزان ٣/٤٣ .
(٥) لم أميزه عن غيره .
(٦) هو أوس بن عبد الله الربعي - يفتح الباء - أبو الجوزاء بالجيم والزاي - بصرى يرسل كثيرا . ثقة . من الثالثة .
التقريب (٥٧٧) .
(٧) اسناده ضعيف جدا . ففيه الرياحي ، قال الحافظ : صدوق . ولكن قد قال عنه تلميذه =

(٣٢٦) ٥٩ - أخبرنا أبو المعالي أحمد بن عبد الغني بن حنيفة، أنبأ أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد المياقلاقي، أنبأ أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسين بن اسماعيل المحاطلي (١)، أنبأ أبو بكر الشافعي، ثنا موسى بن سهل أبو عمران (٢)، ثنا عبد الله بن بكر (٣)، ثنا فائد أبو الورقاء (٤)، عن عبد الله بن أبي أوفى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من كانت له حاجة إلى الله تبارك [وتعالى] (٥) أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء، ثم ليصلي (٦) -

= ابن عدى: «كان يسرق الحديث» وفيه سعيد بن معروف أيضا، قال الأزدي: لا تقوم به حجة». وقد ذكر ابن الجوزي نحو هذا في الموضوعات ١٤١/٢، من حديث أنس مرفوعا، مع اختلاف في بعض الألفاظ، واختصار أيضا، وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي أسناده إبان بن أبي عياش قال أحمد: ترك الناس حديثه. وقال يحيى: ليس حديثه بشيء.

والفتن في تذكرة الموضوعات ص ٥١ وقال: فيه إبان بن عياش متروك.

(١) الضبي قال الخطيب: سماعه صحيح. مات سنة ٤٢٩ هـ. تاريخ بغداد ٢٣٨/٤. والسير ٥٣٨/١٧.

(٢) هو الحرفي الوشاء أبو عمران البغدادي. ضعفه الدارقطني، وقال الخليلي:

ليس بذلك المشهور. وقال البرقاني: ضعيف جدا. وقال الحافظ ردا على الخليلي: بل هو مشهور. سمع منه جماعة. ثم أشار إلى أن من أخطأه روايته عن روح بن عبادة لحديث لم تعلم السحر. وقال الذهبي مشيرا إلى شأن موسى: أحد الضعفاء الذين يحتمل حالهم. إلى أن قال: وحديثه أعلى شيء في "الغيلانيات" تقدم.

(٣) ابن حبيب السهمي، تقدم.

(٤) هو فائد بن عبد الرحمن الكوفي أبو الورقاء العطار. متروك. اتهموه. من صفار الخاسية. وقال أبو حاتم: ... وأحاديثه عن أبي أوفى بواطيل... الخ. وقال الحاكم: روى عن ابن أبي أوفى أحاديث موضوعة. بقى إلى حدود الستين. التقريب (٥٣٧٣). وتهذيب التهذيب ٢٢٩/٨ - ٢٣٠.

(٥) ملحق من هامش الأصل.

(٦) في بقية المصادر (وليصل) وهو الصواب.

- ركعتين ، ثم [يثنى (١)] على الله عز وجل ، ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم ليقل : لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين أسألك موجبات رحمتك ، وعزائم مغفرتك ، والغنيمة من كل بر ، والسلامة من كل نيب لا تدع لي ذنباً إلا غفرته ، ولا هما إلا فرجته ، ولا حاجة هي لك رضى ، إلا قضيتها يا أرحم الراحمين (٢) .

(٣٢٧) ٦٠ - أخبرتنا نفيسة بنت محمد بن علي البزازة ببغداد (٣) ، أنبأ أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي ، أنبأ أبو الحسين بن بشران ، أنبأ الحسين بن - صفوان ، أنبأ ابن أبي الدنيا ، حدثني عيسى بن عبد الله التميمي (٤) ، أخبرني فهير ابن زياد الأسدي (٥) ، ع -

(١) هكذا أيضا في المستدرک . وفي بقية المصادر (ليثن) وهو الصواب .
(٢) اسناده ضعيف جدا . ففيه فائد أبو الوراق ضعفه الترمذی . وقال الحاكم روى عن ابن أبي أوفى أحاديث موضوعة . وقال الحافظ : متروك . واتهموه . وقال الألباني : ضعيف جدا . وفيه موسى بن سهل ، وهو ضعيف كذلك . ورواه المحامل بهذا الاسناد حسب هذا السياق .

والترمذی في الصلاة برقم (٤٧٩) عن علي بن عيسى بن يزيد البغدادي عن عبد الله بن بكر . وعن عبد الله بن منير . بهذا الاسناد ، وهذا لفظه . وقال : حديث غريب ، وفي اسناده مقال . وابن ماجه برقم (١٣٨٤) . عن سويد بن سعيد . والحاكم ١/٣٢٠ . والتبريزي في المشكاة برقم (١٣٢٧) . وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ٢/١٤٠ ، وقال : قال أحمد : «فائد متروك الحديث» ، وقال الرازي : «زاهد الحديث» وقال ابن حبان : «لا يجوز الاحتجاج به» .

والنورى في الأذكار (٤٦٩) والسيوطي في اللآلي المصنوعة ٢/٤٦-٤٧ .

(٣) هي أخت أبي الفرج وتسمى فاطمة بنت محمد بن علي البزازة البغدادية .

لم أعر لها على جرح أو تعديل . توفيت سنة ٦٣ هـ . المختصر المحتاج اليه -

١٥/٤٠٨ ، والسير ٢/٤٨٩ . وشذرات ٤/٢١٠ .

(٤) هو أبو جعفر الرازي مولا هم التميمي ، مشهور بكنيته ، واسمه عيسى بن أبي

عيسى عبد الله بن ماهان . صدوق سيئ الحفظ خصوصا عن مغيرة . من كبار

السابعة . التقريب (٨٠١٩) .

(٥) هو يحيى بن زياد بن أبي داود الأسدي أبو محمد الرقي ، لقبه فهير . صدوق .

عابد من الثامنة . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : مات بعد ٢٠٠ هـ .

الثقات ٩/٢٥٦ ، والتقريب (٧٥٥١) .

- موسى بن وردان (١)، عن الكلبي (٢) - وليس بصاحب التفسير - عن الحسن، عن أنس قال: كان رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الأنصار يكنى أبا معلق (٣) وكان تاجراً يتجر بمال له ولغيره يضرب به في الآفاق، وكان ورعاً فخرج مرة فلقبه لص مقنع في السلاح، فقال: ضع ما معك فإني قاتلك. قال: ما تريد إلا دمي؟ شأنك بالمال. قال: أما المال فلي. ولست أريد إلا دمك. قال: أما إذا أبيت فذرني أصلي أربع ركعات. قال: صل ما بدا لك. فتوضأ، ثم صلى أربع ركعات، فكان من دعائه في آخر سجدة أن قال: يا ودود يا ذا العرش المجيد، يا فعال لما يريد، أسألك بعزك الذي لا يرام، وملكك الذي لا يضام، وبنورك الذي ملأ أركان عرشك أن تكفيني شر هذا اللص، يا مغيث أغثني، ثلاث [مراراً] (٤) قال: [دعا بهذا] (٥) ثلاث مرات، فإذا هو بفارس قد أقبل بيده حربة واضعها بين آذان فرسه، فلما بصر به اللص أقبل نحوه [وطعنه] (٦) فقتله. ثم أقبل إليه فقال: قم. فقال: من أنت بأبي أنت وأمي؟ [لقد] (٧) أغاثني الله بك اليوم. قال: أنا ملك من [أهل] (٨) السماء الرابعة دعوت [الله] (٩) بدعائك الأول فسمعت لأبواب السماء قعقعة. ثم دعوت بدعائك الثاني فسمعت لأهل السماء ضجة. ثم دعوت بدعائك الثالث فقيل لي: دعاء مكروب، فسألت الله تعالى أن يوليني قتله. قال أنس: فاعلم أنه من توضأ وصلى أربع ركعات ودعا بهذا الدعاء أستجيب له، (مكروب) (١٠) أو غير مكروب (١١).

- (١) هو العامري مولا هم، أبو عمر المصري، مدني الأصل. صدوق، ربما أخطأ من الثالثة مات سنة ١١٧ هـ. التقريب (٧٠٢٣). وتهذيب ١٠/٣٣٥-٣٣٦.
- (٢) لعنه سعيد بن سويد الكلبي. ذكره ابن أبي حاتم في كتابه وسكت عنه. وابن حبان في ثقاته، والحافظ في اللسان وقال: قال البخاري: لا يتابع في حديثه.
- الجرح والتمديد ٤/٢٩، والثقات ٦/٣٦١. وميزان الاعتدال (٣٢٠٩) ولسان الميزان ٣/٣٣.
- (٣) بكسر الميم وسكون العين وفتح اللام - ذكره الحفاظ في الاصابة ٤/١٨٢.
- (٤) في مجازي الدعوة (مرار).
- (٥) في مجازي الدعوة (دعا بها).
- (٦) في مجازي الدعوة (فطعنه).
- (٧) في مجازي الدعوة (لقد).
- (٨) ساقطة في الأصل والاستدراك من مجازي الدعوة.
- (٩) ليست في مجازي الدعوة.
- (١٠) كذلك في الأصل وهو خطأ، والصواب (مكروباً) لوقوعه حالاً.
- (١١) اسناده ضعيف. فسعيد بن سويد وان ذكره ابن حبان في ثقاته، فقد قال البخاري: لا يتابع في حديثه، وقد عنعنه الحسن أيضاً، وهو ثقة لكنه بدلس.

(٣٢٨) ٦١- أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، أنبأ ابن خيرون، أنبأ ابن شاذان، أنبأ أبو محمد عبد الله بن جعفر بن دستويه النحوي، أنبأ أبو يوسف يعقوب بن سفيان ثنا أحمد بن شبيب بن سعيد (١)، ثنا أبي (٢)، عن روح بن القاسم، عن أبي جعفر المدني (٣)، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف (٤)، عن عمه عثمان بن حنيف، أن رجلاً كان يختلف (٥) إلى عثمان بن عفان - رحمه الله - في حاجة، فكان عثمان لا يلتفت إليه، ولا ينظر إليه في حاجته، فلقي عثمان بن حنيف فشكا ذلك إليه، فقال له عثمان بن حنيف: إيت الميضة (٦) فتوضأ، ثم أئت المسجد وصل ركعتين ثم قل: (اللهم إني أسألك وأتوجه اليك محمد بن حنيف، يا محمد إني أتوجه بك إلى ربي، ويقضي حاجتي، واذكر حاجتك، ثم ارجع حتى أروح. فانطلق الرجل فصنع ذلك، ثم أتى دار عثمان بن عفان فجاء البواب فأخذ بيده فأدخله على عثمان فأجلسه معه على - الطنفسة (٧)، فقال له: حاجتك؟ فذكر له حاجته، فقضاها، فقال: ما فهمت حاجتك حتى كان الساعة، أنظر ما كانت -

= ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب مجابى الدعوة رقم (٢٣) بهذا الاسناد. واللفظ له. وفي كتاب الهوائف برقم (١٤) بهذا الاسناد أيضا. وقد عزاه كلاهما لأبي موسى في كتاب (الوظائف). وذكره الحافظ ابن حجر في الاصابة ١٨٢/٤ مختصرا. وابن الأثير في أسد الغابة ٢٩٥/٦.

(١) الحبطى - بفتح المهملة، والموحدة - أبو عبد الله البصرى، صدوق. من العاشرة. وقال أبو حاتم: ثقة صدوق. الجرح والتعديل ٥٤/٢ - ٥٥.

والتقريب (٤٦).

(٢) هو شبيب بن سعيد التميمى الحبطى البصرى، أبو سعيد. لا بأس بحديثه، من رواية ابنه أحمد عنه، لا من رواية ابن وهب. من صفار الثامنة.

والتقريب (٢٧٣٩).

(٣) هو عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب الأنصارى، أبو جعفر الظهري المدني. نزيل

البصرة. صدوق. من السادسة. تهذيب التهذيب ١٣٤/٨. التقريب (٥١٩٠).

(٤) هو أسعد بن سهل بن حنيف الأنصارى، أبو أمامة معروف بكنتيته، معدود في

الصحابة، له رؤية ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم، مات سنة ١٠٠ هـ.

والتقريب (٤٠٢).

(٥) أى يتردد اليه. المعجم الوسيط ٢٥١/١.

(٦) الميضة: بالقصر وكسر الميم، وقد تعد. مطهرة كبيرة يتوضأ منها. النهاية ٣٨٠/٤.

(٧) الطنفسة: بكسر الطاء والفاء وبضمها، وبكسر الطاء وفتح الفاء: البساط الذى

له خمل رقيق وجمعه طنائف. النهاية ١٤٠/٣.

- لك من حاجة . ثم أن الرجل خرج من عنده ، فلقى عثمان بن حنيف فأخبره ، فقال : ما كلمته ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وجاء إليه ضير (١) فشكا إليه نهاب بصره ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أو تصبر؟) فقال : يا رسول الله إنه ليس لي قائد وقد شق علي . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (إئت — الميضاة فتوضاً وصل ركعتين . ثم قل : اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيي محمد نبي الرحمة ، يا محمد إني أتوجه بك إلى ربي ، اللهم شفّعه فيّ ، وشفّمني في نفسي) . قال عثمان بن حنيف : والله ما تفرقنا وطال بنا الحديث حتى دخل علينا الرجل كأنه لم يكن به ضرر قط : (٢) .

(١) هو من الضرر، وسوء الحال، والمراد به الأعمى . انظر: النهاية ٨٢/٣ .

(٢) اسناده حسن . و أخرجه

يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢٧٢/٣ بهذا الاسناد واللفظ له . وذكره البيهقي في دلائل النبوة ١٦٨/٦ عن أبي علي بن شاذان بهذا الاسناد وهذا لفظه . وقد ذكره في مواضع . ورواه الطبراني في الكبير (٨٣١١) وفي الصغير ١٨٣/١-١٨٤ . وفي الدعاء برقم (١٠٥٠) . والبيهقي في الدعوات الكبير برقم (٢٠٤) . وقال الطبراني في المعجم الصغير عقب روايته للحديث: (لم يروه عن روح ابن القاسم الا شبيب بن سعيد أبو سعيد المكي وهو ثقة . وهو الذي يحدث عنه أحمد بن شبيب عن أبيه عن يونس بن زيد الأيلي . وقد روى هذا الحديث شعبة عن أبي جعفر الخطمي واسمه عمير بن يزيد وهو ثقة . تفرد به عثمان بن عمر بن فارس عن شعبة . والحديث صحيح . وروى هذا الحديث عون بن عمارة عن روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر - رضى الله عنه - وهم فيه عون بن عمارة ، والصواب حديث شبيب بن سعيد) . انتهى .

وقد روى الحديث دون ذكر القصة كل من : أحمد في المسند ١٨٣/٤ ، والترمذي برقم (٣٥٧٨) . وقال : حديث حسن صحيح غريب . وابن ماجه برقم (١٣٨٥) ، وقال : قال أبو اسحاق : (هذا حديث صحيح) . والحاكم ٥٢٦/١ - ٥٢٧ وصححه على شرط البخاري ، ولم يخرجاه ، وأقره الذهبي . ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٦٥٨ - ٦٦٠) . وابن السني برقم (٦٢٨) . وذكره الهيثمي في المجمع ٢٧٩/٢ . وصححه الألباني في كتابه التوسل . وأما القصة فقال : «ضعيفة منكرة» . انظر : التوسل أنواعه وأحكامه ص ٩٥ . انظر التكملة في ملحق بعد صفحة ٤٩٩ .

(٣٢٩) ٦٢- أخبرنا محمد ، أنبأ أبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب البزاز، أنبأ أبو القاسم بن بشران ، أنبأ أبو الحسين عبد الباقي بن قانع، ثنا محمد بن زكريا ، الفلابي (١) ، ثنا الحكم بن أسلم (٢) ، ثنا أبو بكر بن عياش (٣) ، عن أبي حصين (٤) ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (جاءني جبريل - عليه السلام- بدعوات ، فقال : إذا نزل بك أمر من أمر دينك فقدمهن ، ثم سل حاجتك : يا بديع السماوات والأرض ، يا ذا الجلال والإكرام ، يا كاشف السوء ، يا أرحم الراحمين ، يا مجيب المضطر يا إله العالمين ، بك أنزلت حاجتي وأنت أعلم بها فاقضها) . وكان صلى الله عليه وسلم يقول : (اللهم اغفر لي ، فانك إن غفرت لي فلا معذب لي ، وإن هديتني فلا مضل لي ، وإن رزقتني فلا محرم لي ، واغني بحلالك عن حرامك ، وبفضلك عن سواك) (٥) . انتهى

-
- (١) هو محمد بن زكريا بن دينار الفلابي الضبي ، أبو جعفر الأخباري . قال الدارقطني : كان يصنع الحديث . وذكره ابن حبان في ثقاته ، وقال : يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات ، لأنه في روايته عن المجاهيل بعض المناكير . مات سنة ٢٩٠ هـ . الثقات ١٥٤/٩ . والضعفاء للدارقطني ترجمة رقم (٤٨٤) وديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي (٣٧١٢) . وشذرات ٢٠٦/٢ .
- (٢) لم أعر عليه .
- (٣) ابن سالم الأسدي الكوفي المقرئ الحناط . مشهور بكنيته ومختلف في اسمه و الأصح أن اسمه كنيته . ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه . وكتابه صحيح . من السابعة . التقريب (٧٩٨٥) .
- (٤) هو عثمان بن عاصم بن حصين أبو حصين الأسدي الكوفي - بفتح السهطة - ثقة ثبت ، سني وربما دلس . من الرابعة ، مات سنة ٢٧ هـ . وقيل بعدها . التقريب (٤٤٨٤) .
- (٥) أسناده ضعيف جدا . ففيه محمد بن زكريا الفلابي ضعيف . إلا إذا روى عن الثقات ، فيعتبر حديثه . وقال الدارقطني بضع الحديث . ولم أقف على مصدره .

أدعية متفرقة

(٣٣٠) ٦٣ - أخبرنا محمد ، أنبأ بن أيوب ، أنبأ ابن بشران أبو القاسم ، أنبأ ابن قانع، ثنا محمد بن حميد بن نصر السمسار (١) ، ثنا محمد بن بكر (٢) ثنا يحيى ابن تغلب (٣) ، ثنا أبو اسحاق ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أَلْظُوا^(٤) بيا ذا الجلال والإكرام) (٥) .

(٣٣١) ٦٤ - أخبرنا محمد ، أنبأ أحمد بن الحسن بن خيرون ، أنبأ الحسن بن أحمد ابن إبراهيم ، ثنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نيهاب الطيبي ، أخبرنا الحسن ابن علي البصري (٦) ، أنبأ محمد بن يوسف (٧) ، أنبأ محمد بن زياد (٨) ، حدثني عمر

(١) لم أعر عليه .

(٢) لم يتبين لي صاحب الترجمة .

(٣) لم أعر عليه .

(٤) من أَلْظَ بالشئ إذا لزمه وثابر عليه ، والمعنى : أَلْظَمُوا عليه وأكثروا

من قوله . والتلفظ به في دعائكم . النهاية ٤ / ٢٥٢ .

(٥) في إسناده من لم أعرف حالهم ، وابن إسحاق مدلس وقد عنعنه ، والحديث

صحيح بمتابعاته وشواهدة .

رواه الترمذى في الدعوات برقم (٣٥٢٤) . وقال : «حديث غريب ، وقد روى هذا

الحديث عن أنس من غير وجه» . وبرقم (٣٥٢٥) . وفيه مؤمل بن اسماعيل وهو صدوق

سنيء الحفظ . قال الترمذى : (هذا حديث غريب وليس بمحفوظ وإنما يروى هذا

عن حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهذا أصح) .

ومؤمل غلط فيه فقال عن حماد عن حميد عن أنس ولا يتابع فيه . ولكن قد تابع مؤمل

روح بن عبادة عن حماد عن ثابت ، وحميد عن أنس به . وبهذا يزول توهم مؤمل فيه .

وللحديث طرق صحيحة وشواهدة . فقد رواه الحاكم ١ / ٤٩٨ وصححه ، ووافقه الذهبي .

ورواه أيضا في ١ / ٤٩٩ من حديث أبي هريرة . والبخارى في تاريخه ٣ / ٢٨٠ .

وأحمد في المسند ٤ / ١٧٧ . والطبراني في الكبير برقم (٤٥٩٤) ، وفي الدعاء برقم

(٩٢) كلهم من حديث ربيعة بن عامر بن بجاد . وأورده السيوطى في الدرر ٦ / ١٥٣ .

وعزاه الى ابن مردويه من حديث ابن عمر .

(٦) لم أعر عليه .

(٧) لم أعر عليه .

(٨) لم أعر عليه .

- ابن يونس (١)، ثنا عبد الملك بن صالح (٢)، أن ملكاً أتى يعقوب عليه السلام فقال :
(ألا أدلك على دواء لا تسأل الله عز وجل شيئاً إلا أعطاكه . قل : يا ذا المعروف
الذي لا ينقطع أبداً ، ولا يحصيه غيرك فصيح بالقميص) (٣) .

(٣٣٢) ٦٥- أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق ، أنبأ عاصم بن
الحسن (٤) ، أنبأ أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الطارسي (٥) ،
أنبأ أبو عبد الله محمد بن مخلد الدوري (٦) أنبأ شعيب بن أيوب (٧) ، ثنا حسين بن
علي (٨) ، عن زائدة ، عن شوير (٩) ، عن زبيد (١٠) ، عن مجاهد ، عن أبي سعيد الخدري قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من قال وهو ساجد ثلاث مرات رب اغفر لي لم
يرفع حتى يغفر له) (١١) . انتهى .

(١) ابن القاسم أبو حفص الحنفى اليمامى . ثقة ، من التاسعة . تقريب (٤٩٨٤) .

(٢) لم أعر عليه .

(٣) فى اسناده من لم أعر لهم على ترجمة . وهو أثر رواه أبو الشيخ وعبد الله بن أحمد

فى زوائد الزهد - كما فى الدر المنثور ٤/٣٦ عن عمر بن يونس به .

(٤) صدوق تقدم م .

(٥) ثقة ، وقيل صدوق تقدم م .

(٦) البغدادى العطار الخضيب . ثقة تقدم م .

(٧) ابن رزيق الصريفي القاضى . أصله من واسط . صدوق يدل من الحادية عشرة .
التقريب (٢٧٩٤) .

(٨) هو الحسين بن على بن الوليد الجعفى الكوفى المقرئ أبو عبد الله ، ويقال أبو
محمد ، ثقة ، عابد ، من التاسعة . مات سنة ٢٠٤ هـ . وقيل غير ذلك . التقريب (١٣٣٥) .

(٩) هو ابن أبى فاخنة - وشویر بالتصغير - سعيد بن علاقة - بكسر العين - الكوفى

أبو الجهم . ضعيف ، روى بالرفض ، من الرابعة . التقريب (٨٦٢) .

(١٠) ثقة تقدم م .

(١١) . اسناده ضعيف . فتویر ضعيف . ومتهم بالرفض ، أما شعيب بن أيوب فمدلس لكنه قد
صرح بالتحديث . ذكره المتقى الهندى فى كنز العمال (١٩٨٠٨) ونسبه الى
أبى عبد الله بن مخلد الدورى فى جزئه . والى الديلمى عن أبى سعيد .

(٣٣٣) ٦٦- أخبرتنا نفيسة بنت محمد بن علي البزازة، أنبأ طراد بن محمد الزينبي، أنبأ أبو الحسين بن بشران، أنبأ الحسين بن صفوان، أنبأ عبد الله بن محمد بن عبيد، ثنا أبو بكر البلخي* (١)، ثنا مبشر بن اسماعيل (٢)، عن الأوزاعي، عن العلاء بن عتبة (٣) أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: (اللهم إني أسألك إيماناً يياشربه قلبي، و يقينا حتى أعلم أنه لا يمنعني رزقا قسمته لي ورضني من المعيشة بما قسمت لي) (٤).

(٣٣٤) ٦٧- أخبرتنا نفيسة، أنبأ طراد، أنبأ ابن بشران، أنبأ الحسين، أنبأ عبد الله، ثنا هاشم بن القاسم (٥)، ثنا آدم بن أبي إياس (٦)، ثنا شهاب بن خراش (٧)، ثنا عبد الله بن راشد (٨)، عن عون بن خالد (٩)، قال: وجدت في بعض الكتب أن آدم - عليه السلام - ركب إلى جانب الركن اليماني ركعتين ثم قال: (اللهم إني أسألك إيماناً يياشربه

(١) هو جمعة بن عبد الله بن زياد السلمي أبو بكر البلخي. قيل: جمعة لقب، واسمه يحيى. صدوق، من العاشرة. . . التقريب (٩٦٤).

(٢) هو الحلبي أبو اسماعيل الكلبي مولاهم، صدوق من التاسعة. مات سنة ٢٢٠ هـ. وقد وثقه ابن سعد وابن معين كما قال عثمان الدارمي وأحمد بن حنبل. أما ابن تانغ فقد قال: ضعيف. وقال الذهبي: تكلم فيه بلا حجة. السير ٩/٣٠١، و تهذيب التهذيب ١/٢٩٠. والتقريب (٦٤٦٥).

(٣) هو اليحصبي - بفتح الياء وسكون الحاء بعدها صاد مهبطة مفتوحة ثم موحدة - صدوق من السادسة. وثقه يحيى بن معين والعجلي، وذكره ابن حبان وابن شاهين في ثقاتهما. وتفرد أبو الفتح الأزدي بقوله: فيه لين. تهذيب ٨/١٦٨. التقريب (٥٢٤٩).

(٤) اسناد ضعيف فالعلاء بن عتبة بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم أزمان.

ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب اليقين برقم (٢٦). . . وقد رواه الهزار - كما في كشف الأستار (٣١٩١) من حديث ابن عمر باسناد ضعيف، لوجود سعيد بن سنان فيه، قال الهيثمي: ضعيف في الحديث. مجمع الزوائد ١٠/١٨١. و انظر: اتحاف السادة ٥/٧١. قال الألباني: ضعيف جدا. انظر: ضعيف الجامع (١٢٩٠). (٥) أبو النضر، ثقة ثبت من التاسعة. التقريب (٧٩٥٦).

(٦) ثقة تقدم . . .

(٧) ابن حوشب الشيباني أبو الصلت الواسطي ابن أخي العوام بن حوشب، نزل الكوفة. له ذكر في مقدمة مسلم. صدوق يخطئ. من السابعة. التقريب (٢٨٢٥).

(٨) لم يتبين لي صاحب الترجمة .

(٩) لم أعر عليه .

(*) في كتاب اليقين (أبو زكريا) .

- قلبي ، وبقينا صادقا حتى أعلم أنه لا يصيبيني* إلا ما كتبت لي ، ورضي بما قسمت لي .
فأوحى الله تعالى إليه : يا آدم إنه حق عليّ ، لا يلزم أحد من ذريتك هذا الدعاء
إلا أعطيته ما يحب ونجيته ما يكره ، ونزعت أمل الدنيا والفقر من بين عينيه ، و
ملأت جوفه حكمة (١) . انتهى .

(٣٣٥) ٦٨ - أخبرنا أحمد بن العقرب الكرخي ، أنبأ طراد بن محمد ، أنبأ علي بن محمد
ابن عبد الله ، ثنا الحسين ثنا عبد الله بن محمد ، حدثني عصمة بن الفضل (٢) ، ثنا
أبو بكر العمري (٣) ، عن محمد بن زياد ، عن عبد العزيز بن أبي رواد (٤) ، عن نافع (٥)
أن ابن عمر أضاف رجلا أعمى ، فأكرمه ابن عمر . وأنامه في منزله الذي نام فيه . فلما
كان في جوف الليل قام ابن عمر فتوضأ فأسبغ الوضوء ، ثم صلى ركعتين ، ثم دعا بدعاء
فهسه الأعمى ، فلما رجع ابن عمر إلى مضجعه قام الأعمى إلى فضل وضوء ابن عمر ، و
توضأ فأسبغ ، ثم صلى ركعتين ثم دعا بذلك الدعاء ، فرد الله عليه بصره فشهد الصبح -

(١) اسناده مقطوع . ولكنه قد روى موصولا وموقوفا على عائشة أيضا ، وفي الاسناد من
لم أجد لهم ترجمة . رواه ابن أبي الدنيا في كتاب اليقين برقم (٢٩) .
بسنده عن عوف بن خالد بهذا اللفظ . اتحاف السادة المتقين ٤ / ٣٥٨ - ٣٥٩ ، و
٥٥ / ٤ و ٧١ / ٥ .

وأخرجه الأزرقى في أخبار مكة ٢ / ١١ ، وأبو طالب المكي في قوت القلوب - كما في
الاتحاف ٥ / ٧١ - من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة بنحوه ودون قوله :
(فأوحى الله ...) وزاد (يا ذا الجلال والاکرام) . وذكره المتقى الهندي في كنز
العمال (٣٦٥٧) . دون ذكر القصة ودون قوله (فأوحى الله ... الخ) وعزاه إلى
البزار عن ابن عمر . قلت : وسنده ضعيف . ففيه أبو مهدي سعيد بن سنان
كما في الاتحاف ٥ / ٧١ .

(٢) النمرى - بضم النون - أبو الفضل النيسابورى ، نزيل بغداد . ثقة من الحادية عشرة .
التقريب (٤٥٨٦) .

(٣) قال الذهبي : لا يدري من ذا . وذكر أن له خيرا منكرا في مسند البزار . ميزان -
الاعتدال برقم (١٠٠٣١) .

(٤) واسم أبي رواد - ميمون - وقيل أيمن بن بدر . وأبو " رواد " بفتح الراء وتشديد
الواو . صدوق عابد ، ربما وهم ، ورمى بالارجاء ، من السابعة .

التقريب (٤٠٩٦) . وتهذيب التهذيب ٦ / ٣٠١ - ٣٠٢ .

(٥) هو أبو عبد الله المدني العمري مولى ابن عمر . ثقة ثبت فقيه مشهور . من الثالثة .

تهذيب التهذيب ١ / ٣٦٨ - ٣٧٠ . التقريب (٧٠٨٦) .

(*) في كتاب اليقين (لم يصيبيني) وهو خطأ .

- مع ابن عمر بصيرا . فلما فرغ التفت إلى ابن عمر، فقال : يا أبا عبد الرحمن، دعاء سمعتك البارحة تدعو به، فهتته فصنعت مثل الذي صنعت فرد الله علي بصري . قال : ذلك دعاء علمناه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرنا ألا نعلمه أحدا يدعوه به في أمر الدنيا، قال : قل : (اللهم رب الأرواح الفانية، والأجساد البالية أسألك بطاعة الأرواح الراجعة إلى أجسادها، وبطاعة الأجساد الملتزمة بعروقها، وبكلماتك النافذة فيهم وأخذك الحق بينهم، والخلائق بين يديك ينتظرون قضائك، فيرجون رحمتك، ويخافون [عذابك] (١) أن تجعل النور في بصري، واليقين في قلبي، وذكرك بالليل والنهار على لساني وعملا صالحا فارزقني) (٢) .

(٣٣٦) ٦٩- أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق، أنبأ أبو الحسين عاصم بن الحسن العاصمي، أنبأ أبو عمر بن مهدي، أنبأ الحسين بن إسماعيل المحاملي^(٣) ثنا محمد بن أبي مذعور، ثنا عمر بن يونس (٤)، ثنا عيسى بن عون بن حفص بن فرافصة الحنفي (٥)، ثنا عبد الملك بن زرارة (٦) عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله -

(١) في مجابى الدعوة (عقابك) .

(٢) اسناده ضعيف . فأبو بكر العمري قال الذهبى لا يدرى . وقد ذكر له خبرا منكرا

أيضا في مسند البزار . رواه ابن أبي الدنيا في كتاب مجابى الدعوة برقم

(١٠٥) عن عصمة بن الفضل بهذا الاسناد واللفظ له .

(٣) ثقة تقدم .

(٤) ابن القاسم أبو حفص الحنفي اليماني، ثقة تقدم .

(٥) وثقه يحيى بن معين . لكن عمر بن يونس يروى عنه مراسيل - كما قال ابن أبي حاتم

عن أبيه - التاريخ الكبير ٦/٤٠٥-٤٠٦، والجرح والتعديل ٦/٣٨٣، وميزان -

الاعتدال ٣/٣١٩ .

(٦) عبد الملك بن زرارة الأنصاري . قال الأزدي : لا يصح حديثه . وذكره ابن أبي حاتم

في الجرح والتعديل وسكت عنه . الجرح والتعديل ٥/٣٥٠ . ولسان الميزان ٤/٦٣ .

- عليه وسلم : (ما أنعم الله على عبد نعمة من أهل ومال وولد فيقول : ما شاء الله لا قوة إلا بالله ، فيرى فيه آفة دون الموت . وكأنه يستقبل نعمة) (١) .

(٣٣٧) ٧٠- أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان ، أنبأ أحمد بن أحمد الحداد (٢) : أنبأ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق الحافظ ، ثنا عبد الله بن أحمد (٣) ، ثنا أحمد بن الحسن (٤) ، ثنا أحمد الدورقي (٥) ، ثنا محمد بن يزيد بن خنيس (٦) ، قال : سمعت وهيباً (٧) ، يقول : (إن من الدعاء الذي لا يرد أن يصلي

(١) اسناده ضعيف . ففيه : عمر بن يونس يروى مراسيل عن عيسى بن عون . قال

الأزدى : لا يصح حديثه . وعبد الطك بن زرارة قال الهيثمى : ضعيف . مجمع

الزوائد ١٠ / ١٤٠ .

رواه المحاملى فى الجزء الرابع ورقة (٦٥/ب) حدثنا محمد بن أبى مذعور بهذا الاسناد واللفظ له . مخطوطات الجامعة ضمن مجموع رقم (٩٧٥) . ورواه الخطيب فى تاريخه ٣ / ١٩٩ عن أبى عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى بهذا الاسناد واللفظ له . وابن السنن فى عمل اليوم والليلة برقم (٣٥٧) دون قوله : (و كأنه يستقبل نعمة) . والطبرانى فى الصغير ١ / ٢١٢ . وقال : لا يروى هذا الحديث عن أنس الا بهذا الاسناد . تفرد به عمر بن يونس . وذكره النووى فى الأذكار (٣٢٨) من رواية ابن السنن دون الزيادة . وقال الألبانى فى ضعيف الجامع (٥٠٢٨) : اسناده ضعيف .

(٢) هو حمد بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن مهران الأصبهانى الحداد ، أخو أبى على الحداد ، أبو الفضل محدث كتاب (الحلية) لابن نعيم عنه . وثقه أبو عامر العبدرى وابن النجار والذهبي ، وأثنى عليه السمعانى وأبو على الصدقى . ولد بعد عام ٤٠٠ هـ ، ومات سنة ٤٨٦ هـ ، وقيل غير ذلك . السير ١٩ / ٢٠ - ٢١ . وتذكرة الحفاظ ٣ / ١١٩٩ . وشذرات ٣ / ٣٧٧ .

(٣) من شيوخ الحافظ أبى نعيم ولم أجده .

(٤) لم أعر عليه .

(٥) هو أحمد بن ابراهيم بن كثير بن زيد الدورقى النكرى - بضم النون - أبو عبد الله البغدادى . ثقة حافظ . من العاشرة . التقريب (٣) والتهديب ٩ / ٩٠ .

(٦) هو المخزومى ، مولا هم المكى ، مقبول ، وكان من العباد . من التاسعة .

التقريب (٦٣٩٦) .

(٧) هو ابن الورد - بفتح الواو وسكون الراء - القرشى مولا هم المكى ، أبو عثمان أو

أبو أمية ، ويقال اسمه عبد الوهاب ، ثقة عابد . من كبار السابعة .

الجرح والتعديل ٩ / ٣٤ ، والتقريب (٧٤٨٩) .

- العبد [ثنتي^(١)] عشرة ركعة، يقرأ في كل ركعة، بأمر القرآن وآية الكرسي، وقل هو الله أحد. فإذا فرغ خرّ ساجدا، ثم قال: سبحان الذي ليس العز وقال به، سبحان الذي تعطف [يا^(٢)] لمجد وتكرم به، سبحان الذي أحصى كل شيء بعلمه، سبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلا له، سبحان ذي المن والفضل، سبحان ذي العز والتكرم، سبحان ذي الطول، أسألك بمعاقد [العز^(٣)] من عرشك، ومنتهى الرحمة من كتابك، و [يا^(٤)] سمك الأعظم، وجدك الأعلى، وبكلماتك التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، أن تصلي على محمد [وعلى آل محمد^(٥)] ثم يسأل الله تعالى ما ليس بمعصية. قال وهيب: و [بلغنا أنه^(٦)] كان يقال: لا تعلموا هذا الدعاء^(٧) سفها، كم فيتعاونوا على معصية الله عز وجل (٨).

(٣٣٨) ٧١ - أخبرنا محمد، أنبأ أبو الفضل بن خيرون، أنبأ أبو بكر محمد بن عمر بن بشر بن النرسي القصري (٩) أنبأ أبو بكر الشافعي، ثنا أحمد بن الحسين بن معاذ أبو الحسن المدائني (١٠)، ثنا عمران بن محمد أبو عاصم الأنصاري (١١)، ثنا عبد الله ابن محمد بن الأشعث الحداني (١٢)، عن الأعمش -، عن زيد بن وهب (١٣) قال قال علي رضي الله عنه: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الأعلمك دعوات -

(١) في كتاب الحلية (اشنتي).

(٢) ساقط في الأصل، والاستدراك من الحلية.

(٣) في الحلية (عزك).

(٤) ساقط في الأصل والاستدراك من الحلية.

(٥) ساقط في الأصل والاستدراك من الحلية.

(٦) ساقط في الأصل، والاستدراك من الحلية.

(٧) في الحلية (لا تعلموها).

(٨) اسناده ضعيف. وهو من كلام وهيب بن الورد العابد. ومحمد بن خنيس،

مقبول ولم يتابع، فحديثه لين. رواه أبو نعيم في الحلية بهذا الاسناد و

اللفظ له. حلية الأولياء ٨/١٥٨-١٥٩.

(٩) لم أعر عليه.

(١٠) لم أعر عليه.

(١١) لم أعر عليه.

(١٢) لم أعر عليه.

(١٣) هو الجهني أبو سليمان الكوفي. مخضرم، ثقة جليله لم يصب من قال: في

حديثه خلل. التقريب (٢١٥٩).

- لو كان عليك مثل ذنوب القرى يغفر الله لك؟ قلت : بلى يا رسول الله . قال :
(قل أسألك يا آلآله إلا أنت الحليم الكريم ، سبحان الله ولا إله إلا الله وتبارك
الله ، رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين) (١) .

(٣٣٩) ٧٢ - أخبرنا أحمد بن المقرب الكرخي ، أنبأ أبو سعد محمد بن عبد الكريم
ابن خشيش (٢) ، أنبأ أبو علي بن شاذان ، أنبأ عثمان بن أحمد بن السماك ، ثنا
أحمد بن الوليد الفحام (٣) ، ثنا روح بن عبادة ، ثنا بسطام بن مسلم (٤) ، قال :
سمعت ثابتاً يحدث عن أنس قال : (أكثر ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يدعو
أللهم آتنا في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار) (٥) ، انتهى .
(١) في أسناده من لم أعثر لهم على الترجمة .

ولكنه قد روى من عدة طرق عن علي رضي الله عنه .

ورواه أحمد في مسنده برقم (٧١٢) و(١٣٦٣) والترمذي برقم (٣٥٠٤) والنسائي
في عمل اليوم والليلة برقم (٦٣٧) . وبرقم (٦٣٨) و(٦٤٠) . وابن أبي شيبة برقم
(٩٤٠٤) . والحاكم ١٣٨/٣ وصححه وقال : على شرط الشيخين ولم يخرجاه و
أقره الذهبي . والطبراني في الصغير ١/١٢٧ ، ٢٧٠ . وفي الدعاء برقم (١٠٢٢) .
وقال الترمذي : حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبي اسحاق
عن الحارث عن علي . وقد صحح الحافظ ابن حجر مسنده في فتاويه .

(٢) البغدادي . صدوق صالح . ووثقه ابن الجوزي كما في " المنتظم " وهو من رواية
جزء ابن عرفة . مات سنة ٥٠٢ هـ . المنتظم ٩/١٦١ ، والسير ٩/٢٤٠ - ٢٤١ ، و
شذرات ٥/٤ .

(٣) أبو بكر البغدادي . ثقة ، مات سنة ٢٧٣ هـ . العبر في خبر من غير ٢/٥١ - ٥٢ .
وشذرات ٢/١٦٤ .

(٤) ابن نعيم العوزي - يفتح المهملة وسكون الواو - بصرى ثقة ، من السابعة .

(٥) أسناده حسن وهو حديث صحيح .

رواه البخاري في الأدب المفرد (٦٧٧) و(٦٨٢) . بأسنادين أحدهما
حدثنا عمرو بن مرزوق ، أخبرنا شعبة ، حدثنا ثابت من حديث أنس بهذا اللفظ .
والحديث متفق عليه فقد رواه البخاري في كتاب التفسير برقم (٤٥٢٢) وفي
كتاب الدعوات (٦٣٨٩) . ومسلم في كتاب الذكر والدعاء برقم (٢٦٩٠)
من طرق .

في جوامع الدعاء

(٣٤٠) ٧٣ - أخبرتنا خديجة بنت أحمد بن الحسن بن عبد الكريم النهرواني (١) ،
أنبأ أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي ، أنبأ أبو سهل
أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، أنبأ أبو قلابة ، عن وهب بن جرير (٢)
ثنا الأسود بن شيبان (٣) ، عن أبي نوفل (٤) ، بن أبي عقرب عن عائشة - رضي الله
عنها - قالت : (كان أحب الدعاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوامع
من الدعاء) (٥) .

(٣٤١) ٧٤ - أخبرنا محمد بن عبد الباقي ، أنبأ أحمد بن الحسن بن خيرون ، أخبرنا
أبو علي بن شاذان ، أنبأ أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ،
أنبأ أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم الديرقاولي ، أنبأ أبو سلمة موسى بن إسحاق (٦)
ثنا مهدي (٧) ، ثنا

(١) في الشذرات "أحمد بن الحسين" . امرأة سالحة معمرة . توفيت سنة ٥٧٠ هـ .

السير ٥٥١/٢ . وشذرات ٢٣٧/٤ ، وأعلام النساء ٣٢٠/١ .

(٢) ابن حازم بن زيد أبو عبد الله الأزدي البصري . ثقة ، من التاسعة .

التقريب (٧٤٧٢) .

(٣) السدوسي أبو شيبان البصري . ثقة عابد ، من السادسة .

التقريب (٥٠٢) .

(٤) الكنانى العرجي - بفتح المهملة وكسر الراء - اسمه مسلم ، وقيل

عمرو بن مسلم ، وقيل معاوية بن مسلم . ثقة . من الثالثة . التقريب (٨٤٢١) .

(٥) اسناده حسن وهو حديث صحيح .

رواه أبو داود في كتاب الصلاة (١٤٨٢) عن هارون بن عبد الله حدثنا يزيد

ابن هارون عن الأسود بهذا الاسناد بلفظ : (كان رسول الله صلى الله عليه و

سلم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك) . وابن أبي شيبة برقم

(٩٢١٤) . وأحمد ١٨٩/٦ . وابن حبان وصححه ، كما في الموارد (٢٤١٢) .

والحاكم ٥٣٩/١ ، وصحح اسناده ووافقه الذهبي . والطبراني في الدعاء برقم

(٥٠) . وفي الأوسط بنفس الاسناد ، وقال : لا يروى هذا الحديث عن عائشة الا

بهذا الاسناد ، تفرد به الأسود بن شيبان . وذكره النووي في الأذكار (٩٩٥) .

(٦) المنقرى بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف - أبو سلمة التهودكي ، مشهور بكنيته

وباسمه . ثبت من صفار التاسعة . ولا التفات الى قول ابن خراش : تكلم الناس فيه .

التقريب (٦٩٤٣) .

(٧) هو ابن ميمون الأزدي المعولى - بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو - أبو يحيى

البصري ، ثقة . من صفار السادسة .
التقريب (٦٩٣٢) .

- سعيد الجريري (١) عن جبر بن حبيب (٢) عن أم كلثوم بنت أبي بكر (٣) عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي ولسه حاجة، فأبطأت عليه، فقال: ((يا عائشة عليك بجمال الدعاء وجوامعه)) فلما انصرفت من صلاتي، قلت يا رسول الله: ما جمال الدعاء وجوامعه؟ قال: ((قولي: اللهم إني أسألك الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم. أسألك الجنة وما قرب إليها من قول وعمل. وأسألك من النار وما قرب إليها من قول وعمل، أسألك ما سألك منه محمد صلى الله عليه وسلم، وأسألك ما تعوذ منه محمد صلى الله عليه وسلم، وما قضيت لي من قضاء فاجعل عاقبته رشداً)) (٤).

(٣٤٢) ٧٥- أخبرنا أبو العباس أحمد بن المبارك بن سعد بن المرقعاتي (٥)، أنبأ ثابت بن بندار، أنبأ أبو منصور بن السواق، أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ابن مالك، ثنا بشر بن موسى (٦) ثنا أبو عبد الرحمن (٧)، ثنا سفيان بن وهب -

(١) سعيد بن إياس الجريري - بضم الجيم - أبو مسعود البصري. ثقة، من الخامسة، اختلط قبل موته بثلاث سنين. التقريب (٢٢٧٣).

(٢) جبر - بفتح ثم موحدة - ابن حبيب، ثقة، عارف باللغة. من السادسة. التقريب (٨٩١).

(٣) هو الصديق رضي الله عنه. روى عنها جابر بن عبد الله وجماعة. ميزان الاعتدال (١١٠٣٢).

(٤) إسناده حسن. وهو حديث صحيح. رواه البخاري في الأدب المفرد (٦٣٩) عن الصلت بن محمد قال: ثنا مهدي بن ميمون عن سعيد بهذا الإسناد، واللفظ له مع اختلاف يسير وزيادات لم ترد هنا. ورواه أحمد ١٤٦/٦-١٤٧ عن محمد بن جعفر، ثنا شعبة عن جبر به. ورواه ابن حبان وصححه - كما في الموارد (٢٤١٣) دون القصة وبهذا المعنى - وابن ماجه في كتاب الدعاء (٣٨٤٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة أخبرني جبر به. وليس فيه ذكر القصة. وللحديث طرق صحيحة. والحاكم في مستدرکه ١/٥٢١ - ٥٢٢ من رواية الامام أحمد وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

(٥) شيخ صالح تقدم.

(٦) ثقة تقدم.

(٧) عبد الله بن يزيد المكي أبو عبد الرحمن المقرئ. ثقة فاضل من كبار شيوخ البخاري. تهذيب التهذيب ٦/٧٥-٧٦. والتقريب (٣٧١٥).

- أبو محمد المدني (١) ، قال : بلغني عن جابر بن عبد الله قال : أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : (يا جبريل علمني دعوة جامعة) . فقال له جبريل : (يا محمد قل : اللهم استرني بالعافية في الدنيا والآخرة) (٢) . انتهى .

(٣٤٣) ٧٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور، أنبأ علي بن محمد بن العلاف، أنبأ الحمادي، أنبأ الشافعي، ثنا معاذ بن العثنى العنبري، أنبأ مسدد، ثنا عبد الواحد (٣)، ثنا أبو مالك الأشجعي (٤) عن أبيه طارق بن الأشيم (٥) قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم من أسلم (اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني) ثم قال : « هؤلاء » جمع خير الدنيا والآخرة (٦) .

(٣٤٤) ٧٧ - أخبرنا محمد بن [عبد] الباقي، أنبأ ابن خيرون، أنبأ ابن شاذان، أنبأ أبو سهل بن زياد، أنبأ عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي، ثنا إبراهيم ابن بشار (٨)، ثنا سفيان بن عيينة، عن مسعر بن كدام عن أبي مرزوق (٩) عن - (١) لم أشر عليه . (٢) في أسناده من لم أشر عليه . ولم أقف على مصدره . (٣) هو ابن زياد العبدي ، ثقة تقدم .

(٤) هو سعد بن طارق، أبو مالك الأشجعي الكوفي . ثقة من الرابعة .

تهذيب التهذيب ٤١٠/٣ . والتقريب (٢٢٤٠) .

(٥) هو الصحابي المعروف طارق بن أشيم بن مسعود الأشجعي . قال سلم : لم يرو عنه غير ابنه . الاصابة ٢١٩/٢ ، والتقريب (٢٩٩٦) .

(٦) رجاله ثقات . والحديث صحيح . رواه الطبراني في الكبير (٨١٨٤) عن عبد الله ابن أحمد ، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدسي . وحدثنا إبراهيم بن هاشم قال : ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي قال : حدثنا عبد الواحد بهذا الإسناد ، وهذا لفظه . الا أنه قال : (قل : اللهم) .

وقد رواه سلم في كتاب الذكر والدعاء* (٢٦٩٧) من طرق . ورواه جماعة .

(٧) ملحق من هامش الأصل .

(٨) هو الرمادي ، أبو اسحاق البصري . حافظ له أوهام ، من العاشرة . وقال البخاري :

بهم في الشيء وهو صدوق . مات سنة ٢٢٧ هـ . أو في حدود ٢٣٠ هـ . السير ١٠/١٠٥ -

٥١١ . والتقريب (١٥٥) .

(٩) أبو مرزوق عن أبي غالب عن أبي أمية ، لين من السادسة ، ولا يعرف اسمه .

التقريب (٨٣٥٣) .

- أبي العنيس (١) ، عن أبي العديس (٢) ، [عن أبي غالب (٣)] عن أبي أمانة قال :
انتظروا النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج إليهم ، فلما خرج قاموا له فقال : (إذا
رأيتوني فلا تقوموا كما تعظم الأتاجم بعضها بعضاً) فكانهم أحبوا أن يدعو
لهم . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (اللهم اغفر لنا وارحمنا وارض عنا وتقبل
مننا ، وتجاوز عنا ، وأدخلنا الجنة ، ونجنا من النار ، وأصلح لنا شأننا كله) .
فكانهم أحبوا أن يزيدهم فقال : (قد جمعت لكم الخير كله) (٤) .

(٣٤٥) ٧٨- أخبرنا أبو الحسين بن يوسف ، أنبأ علي بن محمد بن العلاف ، أنبأ
أبو الحسن الحماني ، أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، ثنا معاذ بن
المثنى العنبري ، ثنا سدد بن سرهد ، ثنا المعتمر ، قال : سمعت عباد بن عباد
ابن أخضر (٥) ، يحدث عن أبي مجلز (٦) . عن أبي موسى قال : أتيت النبي صلى الله -

(١) هو الكوفي العدوي صاحب أبي العديس . قيل اسمه الحارث بن عبيد . مقبول
من السادسة . التقريب (٨٢٨٣) .

(٢) الكوفي ، ذكره ابن أبي حاتم ولم ينسبه . وقال في التهذيب : أبو العديس
الأصغر الكوفي . ولم يزد على ذلك بشيء . قال الحافظ في أبي العديس :
يفتح المهملتين والموحدة المشددة . بعدها مهملة . وهو مجهول ، من السادسة

الجرح والتعديل ٤٢١/٩ . وتهذيب التهذيب ١٨٤/١٢ . التقريب (٨٢٤٨) .

(٣) ساقط في الأصل ، والاستدراك من سنن ابن ماجة والعلل لابن أبي حاتم
وغيرهما .

(٤) اسناده ضعيف . لوجود أبي العديس فيه وهو مجهول ، وأبو العنيس مقبول
ولم يتابع .

رواه ابن ماجة في سننه برقم (٣٨٣٦) عن علي بن محمد حدثنا وكيع عن
سمر بهذا الاسناد الا أن فيه سقطا وتحريفا . فسقط أبو العنيس وأبو العديس
من الاسناد ، وتحرف أبو غالب الى أبي وائل . وأبو داود برقم (٩٤٠٠) و
أحمد ٢٥٣/٥ . والطبراني في الكبير برقم (٨٠٧٢) . وذكره ابن أبي حاتم
في علل الحديث برقم (٢٠٩٥) . والزبيدي في الاتحاف ٢٨١/٦ . والعراق
في المغني ٢٠٥/٢ وقال : وفيه أبو العديس مجهول .

(٥) ابن علقمة المازني المصري . صدوق من السابعة . التقريب (٣١٣٣) .

(٦) هو لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري أبو مجلز - بكسر الميم وسكون
الجيم وفتح اللام بعد هازاي - مشهور بكنيته . ثقة ، من كبار الثالثة .

التقريب (٧٤٩٠) .

- عليه وسلم بوضوء، فتوضأ ثم صلى ركعتين فكان في دعائه (اللهم اغفر لي ذنبي ،
ووسع لي في داري، وبارك لي في رزقي) فذكرت فقلت : يا نبي الله ذكرت
دعوات فقال : (وهل تركن من شيء؟) (١) . انتهى ، انتهى .

(١) اسناده حسن .

رواه النسائي في عمل اليوم والليلة (٨٠) عن محمد بن عبد الأعلى حدثنا
المعتمر بهذا الاسناد . وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٨) ، من طريق
النسائي . ورجال اسناده رجال الصحيح . غير عناد ، وقد وثقه ابن معين وغيره .
ورواه أحمد بلفظ آخر من طريق المعتمر به . المسند ٣٩٩/٤ . والنووي في
الأذكار برقم (٦٦) وصح هذا الاسناد ، وتعقبه الحافظ ابن حجر فقال :
(في حكم الشيخ النووي على الاسناد بالصحة نظر) . لأن أبا مجلز في سماعه
من أبي موسى نظر ، وقد عهد منه الارسال عن لم يلقه . ولم يلق سمرة بن جندب
ولا عمران بن الحصين فيما قاله ابن المديني ، وقد تأخر عن أبي موسى . ورجال
الاسناد المذكور رجال الصحيح الا عباد بن عباد . انظر : الفتوحات الربانية ٣٣/٢ .
وقد حسنه الشيخ الألباني كما في " صحيح الجامع " (١٢٧٦) .

في الدعاء عقيب الصلوات

(٣٤٦) ٧٩- أخبرنا أبو محمد الحسن بن سعيد بن أحمد بن الإمام أبي علي بن البناء الفقيه (١)، أنبأ أبو سعد محمد بن عبد الكريم بن خشيش، أنبأ ابن شاذان، أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد قال : قرئ علي يحيى بن جعفر (٢) وأنا أسمع ثنا المغيرة عن طمر عن وراذ (٣) - كاتب المغيرة بن شعبة - قال : كتب معاوية (٤) إلى المغيرة وهو على الكوفة : أكتب إلي بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال فدعاني المغيرة ، فكتب إلي : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعد الصلاة : (لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير . اللهم لا مانع لما أعطيت ، ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجند منك الجند) (٥) .

(١) من أهل الحربية ، من بيت حديث ثقات اثبات . مات سنة ٥٧٢ هـ على الصحيح .

المختصر المحتاج إليه ١٥/١٥٨ .

(٢) ابن عبد الله بن الزبيرقان ، ويقال يحيى بن أبي طالب . قال أبو حاتم : محله

الصدق . وقال الدارقطني لم يطعن فيه أحد بحجة ، ولا بأس به عندي .

وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالمتمين . قلت : الظاهر توثيقه . فقد قال

الحافظ في شأن يحيى : محدث مشهور . ووثقه الدارقطني وغيره . مات سنة

٢٧٥ هـ . الجرح والتعديل ٩/١٣٤ . والسير ١٢/٦١٩ - ٦٢٠ . ولسان الميزان

٦/٢٤٥ ، ٢٦٢ - ٢٦٣ .

(٣) بتشديد الراء - هو الثقفى ، أبو سعيد ، أو أبو الورد الكوفى ، كاتب المغيرة

ومولاه . ثقة . من الثالثة . التقريب (٧٤٠١) .

(٤) هو ابن أبي سفيان رضى الله عنه .

(٥) صحيح متفق عليه . وابن مقسم مدلس وقد عنعنه . ولكن للحديث طرق

أخرى فهو صحيح متفق عليه . فقد رواه البخارى في كتاب الأذان (٨٤٤) ،

عن محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن وراذ به . وهذا

لفظه . ومسلم في المساجد (٥٩٣) من طرق وأخرجه غيرنا أيضا .

(٣٤٧) ٨٠- أخبرتنا خديجة بنت أحمد بن الحسن بن عبد الكريم النهرواني، أنبأ أبو عبد الله بن طلحة النعالي، ثنا جدي محمد بن طلحة بن محمد بن عثمان النعالي (١) ثنا أحمد بن الهيثم (٢) ثنا عبد الله (٣)، ثنا هارون بن داود النجار (٤) بطرسوس (٥)، واليمان بن سعيد المصيبي (٦) قال: ثنا محمد بن حمير الحمصي (٧) ثنا محمد بن زياد (٨) عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من قرأ آية الكرسي ^(*) دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت) (٩).

(١) أبو الحسن. قال الخطيب: شيخ كان يكتب معنا الحديث إلى أن مات، و يتتبع الغرائب والمناكير... كتبت عنه وكان رافضياً. مات سنة ٣٠٤ هـ. تاريخ بغداد ٣٨٣/٥ - ٣٨٤.

(٢) ابن خالد الدينوري. سكت عنه الخطيب. تاريخ بغداد ١٩٣/٥.
(٣) هو عبد الله بن حمدان بن وهب الدينوري الحافظ الرحال. قال الحاكم عن أبي علي النيسابوري: كان حافظاً. وقال ابن عدي: كان يحفظ ويعرف. وقال في رواية قبله: قوم صدقوه. وعن الدارقطني قال: متروك، وكان يضع الحديث. وقد اتهمه عمر بن سهل بالكذب. وذكر ابن عقدة أن ابن وهب يروي غرائب عن سفیان الثوري. وقد صدقه الاسماعيلي وقال: الا أن البغداديين تكلموا فيه و حملوا عليه. أما الذهبي فقال: ما عرفت له متنايتهم به فأذكره، أما في تركيب الاسناد فلعله. مات سنة ٣٠٨ هـ. ميزان الاعتدال - (٤٥٦٦) والسير ١٤/٤٠٠ - ٤٠١، ولسان الميزان ٣/٣٤٤ - ٣٤٥.
(٤) لم اعثر عليه.

(٥) بفتح الطاء والراء بعدهما سينان مهملتان، مدينة بشغور الشام بين انطاكية وحلب وبلاد الروم. انظر: معجم البلدان ٢٤/٤.

(٦) ويقال الحمصي المؤدب. قال الحافظ: ضعفه الدارقطني وغيره ولم يترك. وكذا قال الذهبي. وذكره ابن حبان في الثقات. ٢٩٢/٩. انظر: لسان الميزان ٦/٣١٦. وميزان الاعتدال ٤/٤٦٠.

(٧) هو محمد بن حمير بن أنيس السليحي - بفتح أوله ومهملتين - الحمصي، صدوق من التاسعة. التقريب (٥٨٣٧).

(٨) هو الالهاني، أبو سفیان الحمصي. ثقة، من الرابعة. الجرح والتعديل ٧/٢٥٧، التقريب (٥٨٨٩).

(٩) الحديث صحيح، واسناده ضعيف. ففيه عبد الله بن حمدان بن وهب، تكلم فيه بعضهم ولكن، قد صدقه ابن عدي والاسماعيلي. وقال الذهبي: ما عرفت له متنايتهم فيه فأذكره أما في تركيب الاسناد فلعله. =

(*) دبر الصلاة: آخرها. فدبر كل شيء آخره. انظر غريب الحديث والأثر ٢/٢٧٢.

(٣٤٨) ٨١- أخبرنا أبو المعالي عمر بن بنيان المستعمل، أن نبأ محمد بن الحسن بن أحمد الباقلائي الكرخي (١)، أن نبأ أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني: أن نبأ أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري، ثنا محمد بن أبي العوام، ثنا أبو عاصم، ثنا حيوة بن شريح (٢)، عن عقبة بن مسلم (٣) عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن الصنابحي (٤) عن معاذ بن جبل قال: لقيني النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي فقال: (يا معاذ إني أحبك). قلت يا رسول الله وأنا أحبك. قال: (أفلا أوصيك بكلمات تقولهن في دبر كل صلاة؟ يا رب أعني على ذكرك وشكرك، وحسن عبادتك) (٥).

رواه الطبراني في الكبير برقم (٧٥٣٢) وفي الدعاء برقم (٦٦٥) عن موسى بن هارون حدثنا هارون بن داود بهذا الاسناد. ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة. برقم (١٠٠) وابن السنن برقم (١٢٤) من طريق النسائي.

وذكره المنذرى في الترغيب ٢/٤٥٣ وعزاه الى النسائي والطبراني وقال: أحد اسانيدهم صحيح. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات. وصححه السيوطي في اللآلئ ١/٢٣٠ على شرط البخاري، ورد على ابن الجوزي في ذكره الحديث في الموضوعات - ١/٢٤٤. وقد صححه أيضا ابن حجر وابن حبان والضياء المقدسي وغيرهم. وقال الهيثم في الزوائد ١٠٢/١: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وأحدها جيد. وذكره الزبيدي في الاتحاف ١٣٣/٥. وقد صححه الالباني في الصحيحة برقم (٩٧٢)، وذكره شواهد وطرقا متعددة.

(١) شيخ صالح تقدم.

(٢) ابن صفوان التجيبى، ثقة تقدم.

(٣) هو التجيبى أبو محمد المصرى امام الجامع. ثقة من الرابعة.

التقريب (٤٦٥٠).

(٤) هو عبد الرحمن بن عسيلة - بمهملتين مصغر - المرادى أبو عبد الله. ثقة من كبار التابعين.

التقريب (٣٩٥٢).

(٥) اسناده حسن. رواه أحمد ٥/٢٤٥ و ٢٤٧، عن أبي عاصم وعبد الله بن يزيد المقرئ كلاهما حدثنا حيوة بن شريح بهذا الاسناد. ورواه أبو داود في كتاب الصلاة (١٥٢٢). وابن حبان في صحيحه (٢٠١٧) و (٢٠١٨) والنسائي في السنن ٣/٥٣. وفي عمل اليوم والليلة (١٠٩) والبيهقي في الدعوات (٨٨). وابن خزيمة في صحيحه (٧٥١). وابن السنن في عمل اليوم والليلة (١١٨). والبخاري في

(٣٤٩) ٨٢- أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان أنبأ أبو الحسن علي ابن الحسين بن أيوب البزاز ، أنبأ الحسن بن أحمد بن إبراهيم ، أنبأ أبو محمد جعفر بن أحمد بن نصير الخلدی الخواص (١) أنبأ القاسم بن محمد (٢) ثنا إبراهيم ابن الحسن الثعلبي (٣) ، ثنا شعيب بن راشد (٤) ، عن أبي إسحاق (٥) عن البراء يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى يقول : (اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفة (٦) والغنى) (٧) .

= الادب المفرد برقم (٦٩٠) . والحاكم ٢٧٣/١ و ٢٧٣/٣ . وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . قال ابن حجر في نتائج الأفكار : «أما صحيح ، فمصحح ، وأما على شرطهما ففيه نظر ، لأنهما لم يخرجا لعقبة ، ولا أخرجا من رواية الصنا بحى عن معاذ شيئا» . وذكر ذلك ابن علان . في الفتوحات الربانية ٥٥/٣ ، ونقل عن ابن حجر هذا الكلام . والطبراني في الدعاء برقم (٦٥٤) ، وأبو نعيم في الحلية ٢٤١/١ . وقال النووي في الأذكار (١٥٩) : اسناده صحيح .

(١) الخلدی - بضم الخاء وسكون اللام وفي آخرها الدال - نسبة الى (الخلد) محلة بيغداد . وصاحب الترجمة لم يسكنها هو ولا أحد من آبائه وإنما سمي به لأنه أجاب عن مسألة سئل عنها في مجلس عند الجنيد بن محمد ، فسماه محمد بالخلدی . ثقة صادق دين فاضل . مات سنة ٣٤٨ هـ . الأنساب ٣٨٩/٢ - ٣٩٠ ، والسير ٥٥٨/١٥ - ٥٦٠ .

(٢) لم أعرفه .

(٣) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩٢/٢ وقال عن أبيه : شيخ . وذكره ابن حبان في الثقات ٨٠/٨ .

(٤) لعله الكوفي ببيع الأنماطي ، وهو شيخ لبقية وقتيبة وعثمان بن سعيد بن مرة . وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل ٣٤٦/٤ : شيخ مجهول . وذكره الحافظ في اللسان ٤٧/٣ وقال : شيخ لبقية .

(٥) هو السبيعي . ثقة . اختلط باخوه .

(٦) التعفف هو الكف عن الحرام وعن سؤال الناس . أي من طلب العفة وتكلفتها أعطاه الله إياها . وقيل : الاستعفاف : الصبر والنزاهة عن الشيء . النهاية -

٢٦٤/٣ .

(٧) حديث صحيح وفي اسناده شعيب بن راشد مجهول ، وأبو اسحاق قد عنعنه وهو مدلس .

ورواه مسلم في الذكر والدعاء برقم (٢٧٢١) عن محمد بن العثنى ومحمد بن بشار قال : حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة وقال (العفاف) مكان "العفة" . =

(٣٥٠) ٨٣- أخبرنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقر، أن نبأ عبد القادر بن محمد بن يوسف، أن نبأ الحسن بن علي بن المذهب، أن نبأ أحمد بن جعفر بن حمدان ابن بن مالك القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو طاهر (١) ثنا زهير (٢)، عن يزيد بن (يزيد) (٣) يد (٤)، عن خالد بن اللجلاج (٥)، عن عبد الرحمن ابن عائش (٦)، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم ذات غداة وهو طيب النفس مسفر الوجه، أو مشرق الوجه، فقلنا: يا نبي الله إنا نراك طيب النفس مسفر الوجه، أو مشرق الوجه؟ قال: (وما ما يمنعني و [قد (٧)] أتاني ربي عز وجل [الليلة (٨)] في أحسن صورة) -

= وابن أبي شيبة برقم (٩٢٤١). والترمذي في الدعوات برقم (٣٤٨٩) وقال: حسن صحيح. وابن ماجه في الدعاء برقم (٣٨٣٢). وأحمد برقم (٣٩٥١) وفي مواضع أخرى. وابن حبان في صحيحه برقم (٨٩٧). والبخاري في الأدب المفرد برقم (٦٧٤) والبخاري في شرح السنة برقم (١٣٧٣). والطبراني في الدعاء برقم (١٤٠٨) كلهم من حديث ابن مسعود، ودون تخصيص الدعاء بعقب الصلاة.

(١) هو عبد الملك بن عمرو القيسي، العقدي - بفتح المهلة والقاف - ثقة من التاسعة.

التقريب (٤١٩٩).

(٢) تقد م.

- (٣) في الأصل: (زيد) والتصحيح من بقية المصادر.
- (٤) هو الأزدي الشامي الدمشقي، ثقة فقيه، من السادسة.
- التقريب (٧٧٩١).
- (٥) هو العامري أبو ابراهيم، حمصي، وقيل: دمشقي، صدوق فقيه. من الثانية.
- قال البخاري: سمع عمر. وقال أبو حاتم روى عن عمر مرسلًا. ولأبيه صحبة.
- الجرح والتعديل ٣/٣٤٩. والتقريب (١٦٧٢).
- (٦) هو الحضرمي، أو السكسكي، اختلف في صحبته وفي اسناد حديثه. فذهب ابن حبان والبخاري وغيرهما إلى اثبات صحبته. ونفاها عنه أبو حاتم الرازي، وخطأ من أئمتنا له. انظر: الاصابة ٢/٤٠٥-٤٠٦. والتقريب (٣٩١١).
- (٧) في إحدى روايتي المسند (وأثنى) بدون (قد).
- (٨) ساقطة في الأصل، والاستدراك من المسند.

- وذكر الحديث (١)، وقال : يا محمد إذا صليت فقل : (اللهم إني أسألك الطيبات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تتوب علي، وإذا أردت فتنة في الناس فتوفني غير مفتون) (٢) .

(٣٥١) ٨٤- أخبرنا أبو الحسين بن يوسف، أنبأ عبي أبو طاهر عبد الرحمن بن أحمد، ثنا الحسن، أنبأ عبد الله، حدثني أبي، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ أبو مسعود الجريدي، عن أبي العلاء بن الشخير (٣)، عن الحنظلي (٤)، عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله -

(١) ذكر الحديث بطوله، وهو من قوله : (قال : يا محمد . قلت : لبيك ربي وسعديك ... الى قوله : والصلاة بالليل والناس نيام) ثم قال : (يا محمد اذا صليت ... الحديث).
(٢) الحديث صحيح ، وزهـير ضعف من قبل حفظه، وعبد الرحمن بن عائش مختلف في صحته وفي اسناد حديثه . لكن الحديث صحيح بأسانيد أخرى عن عدد من الصحابة .

ورواه أحمد في سنده ٦٦/٤ و ٣٧٨/٥ بهذا الاسناد مطولا . والترمذي برقم (٣٢٣٣) وبرقم (٣٢٣٥) تعليقا عن الوليد بن مسلم . والدارمي برقم (٢١٤٩) .
والحاكم ١/٥٢٠-٥٢١ وصححه ووافقه الذهبي ، وقال الحاكم : وقد روى عن معاذ ابن جبل عن النبي مثله . واللالكائي برقم (٩٠٢) والآجزي في الشريعة ص ٤٩٦ ، ٤٩٧ . والطبراني في الدعاء برقم (١٤١٩) وفي موضع آخر .

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، سألت محمد بن اسماعيل عن هذا الحديث فقال : هذا حديث حسن صحيح . وقال : هذا أصح من حديث الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال حدثنا خالد بن اللجلاج ، حدثني عبد الرحمن بن عائش الحضرمي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث . وقال : وهذا غير محفوظ . انتهى .

قلت : المقصود من هذا الحديث : الرؤيا المنامية لا الرؤية في اليقظة ، بدليل ما جاء في رواية الترمذي ، وفيها قوله صلى الله عليه وسلم (نعست فاستثقلت) فهذه الرواية أرجح من رواية أحمد . وقد خطأ ابن كثير من جعل هذا الحديث من جعل هذا الحديث رؤية يقظة . انظر : تحفة الأحمدي ١٠٢/٩ ، ١٠٣ .

(٣) هو يزيد بن عبد الله بن الشخير - بكسر المعجمة وتشديد المعجمة - العامري أبو العلاء البصري ، ثقة ، من الثانية . مات سنة ١١١ هـ . أو قبلها . ولد في خلافة عمر فوهم من زعم أن له رؤية . التقريب (٧٧٤٠) .

(٤) هكذا في الأصل وكذا أيضا في المسندون تسميته . وفي بعض الروايات جعل بين أبي العلاء وشداد - رجلين - وفي بعضها اسقاط للواسطة بين أبي - العلاء وشداد . وفي رواية عند الطبراني أن عبد الله بن الشخير قد سمي الرجلين لكن لم يذكرهما هناك . فالاسناد ضعيف ومنقطع .

- عليه وسلم قال : (ما من رجل يأوي إلى فراشه فيقرأ سورة من كتاب الله عز وجل إلا بعث الله إليه ملكا يحفظه من كل شيء يؤذيه حتى يهب متى هب) . قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا دعوات ندعو بهن في صلاتنا ، أو قال في دبر صلاتنا (اللهم إني أسألك الثبات في الأمر ، وأسألك عزيمة الرشد ، وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ، وأسألك قلبا سليما وإيمانا صادقا ، وأستغفرك لما تعلم ، وأسألك من خير ما تعلم ، وأعوذ بك من شر ما تعلم) (١) .

(٣٥٢) ٨٥- أخبرنا أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال ، أن نبأ أبي أنبأ أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي ، أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان بن المختار المزني - المعروف بابن السقاء ، أن نبأ أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ، أنبأ مسدد ، عن يحيى بن سعيد ، عن هشام بن عروة ، حدثني رجل (٢) ، من أصحاب ابن الزبير ، أن ابن الزبير كان إذا سلم من الصلاة ، أو في الصلاة قال : (لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، ولا إله إلا الله ، لا نعبد إلا إياه ، له الفضل والنعماء ، والشأن الحسن الجميل . لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون) . وذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ذلك في دبر الصلاة (٣) .

(١) اسناده ضعيف لجهالة الحنظلي . ولكن الفقرة الثانية من الحديث حسن لشواهده . رواه أحمد ١٢٥/٤ بهذا الاسناد واللفظ له . وابن السنن في عمل اليوم والليلة برقم (٧٤٦) والترمذي برقم (٣٤٠٧) . والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٨١٢) . وفي سننه ٥٤/٣ . والطبراني في الكبير برقم (٧١٧٦) بهذا اللفظ تقريبا . ورواه في مواضع . وفي الدعاء برقم (٢٧٥) و (٦٢٨) وفي مواضع . وقد روى شواهد ابن حبان برقم (١٩٧١) في صحيحه . والطبراني في الدعاء برقم (٦٣٠) و (٦٣١) .

وضعفه العراقي في المغنى ٣١٩/١ بعد ما عزاه إلى الترمذي والنسائي والحاكم وقال : (بل منقطع وضعيف) وكذا ضعفه النووي أيضا في الأذكار (٢٣٩) ولكن قد تعقبها الحافظ في نتائج الأفكار ، وحسنه بشواهده وتعدد طرقه . فيقوى بعضها بعضا . انظر : الفتوحات الربانية ١٦٣/٣ .

وقد ذكره الهيثمي في الزوائد ١٢٠/١ . وعزاه إلى أحمد وقال : رجاله رجال الصحيح . (٢) لم يسم الرجل هنا . ولكن قد سماه في بقية الروايات . كما هو الحال عند مسلم وأبي داود والبيهقي . فهو (أبو الزبير) محمد بن مسلم بن تدرس . وهو صدوق إلا أنه يدلس . وقد صرح بالتحديث . وتقدمت ترجمته .

(٣) حديث صحيح . والرجل قد سمي في الروايات الأخرى وفي اسناده أيضا محمد بن علي بن يعقوب حكى عنه الخطيب ما يوجب ضعفه . رواه البيهقي في السنن .

(٣٥٣) ٨٦- أخبرنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقور، أنبأ عبد القادر بن محمد بن يوسف، أنبأ الحسن بن علي، أنبأ أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو سعيد (١) ثنا عبد العزيز بن عبد الله (٢)، ثنا عبد الله بن الفضل^(٣) والماجشون (٤) عن الأعرج (٥)، عن عبيد الله بن أبي رافع (٦)، عن علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم من الصلاة قال: (اللهم اغفر لي ما قدمت، وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم، وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت) (٧).

= السنن ١٨٥/٢ قريبا من هذا اللفظ. وابن أبي شيبة برقم (٩٣١١). وسلم في المساجد برقم (٥٩٤). وأبو داود برقم (١٥٠٧). وابن حبان برقم (٢٠٠٥) و (٢٠٠٦). والنسائي في السنن ٧٠/٣، وفي عمل اليوم والليلة برقم (١٢٨) و أحمد ٥/٤. وابن خزيمة في صحيحة برقم (٧٤٠). والبغوي برقم (٧١٦) والطبراني في الدعاء برقم (٦٨١). فعند هؤلاء الأربعة متابعة لأبي الزبير.

(١) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصرى أبو سعيد، مولى بنى هاشم، نزيل مكة، ولقبه جردقة - بفتح الجيم والدا، بينهما را، ساكنة ثم قاف - صدوق ربما أخطأ. من التاسعة.. . التقريب (٣٩١٨).

(٢) ابن أبي سلمة الماجشون - بكسر الجيم بعدها معجمة مضمومة - المدني نزيل بغداد مولى آل الهدير. ثقة فقيه، مصنف. من السابعة. التقريب (٤١٠٤).

(٣) ابن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي المدني. ثقة. من الرابعة. التقريب (٣٥٣٣).

(٤) هو يعقوب بن أبي سلمة الماجشون التيمي مولاهم أبو يوسف المدني. صدوق من الرابعة. التقريب (٧٨١٩).

(٥) هو عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني مولى ربيعة بن الحارث، ثقة ثبت عالم، من الثالثة. التقريب (٤٠٣٣).

(٦) هو المدني، مولى النبي صلى الله عليه وسلم، تقدم.

(٧) اسناده حسن. ورواه أحمد في مسنده برقم (٧٢٩) بهذا الاسناد واللفظه. وقد رواه ضمن حديث طويل، ومن طرق برقم (٨٠٣). وهو حديث صحيح رواه مسلم في صلاة المسافرين برقم (٧٧١) والترمذي في الدعوات برقم (٣٤٢١) و (٣٤٢٢). وأبو داود برقم (٧٦٠). وابن حبان في صحيحه برقم (١٧٧٠). وفي =

في الدعا عند الصباح والمساء .

(٣٥٤) ٨٧ - أخبرنا أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار، أنبأ أبي أنبأ أبو بكر محمد بن عمر بن بكير (١) أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر بن سلم الختلي (٢)، أنبأ أبو العباس أحمد ابن علي بن مسلم الأبار (٣)، ثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا حجاج بن نصير (٤)، ثنا شمعة، عن يعلى بن عطاء (٥)، عن عمرو بن عاصم (٦)، [عن أبي هريرة (٧)] أن أبا بكر - رضي الله عنه - عنه قال: يا رسول الله علمني شيئاً أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت. قال: (قل إذا أصبحت وإذا أمسيت: اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، أشهد أن لا إله إلا أنت، رب كل شيء ومليكه، أعوذ بك من شر نفسي -

= مواضع منه . ورواه جماعة غير هؤلاء أيضاً من طرق . وجاء في رواية مسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول هذا الدعا بين التشهد والتسليم . وأما في رواية أحمد وأبي داود ففيهما أنه كان يقوله بعد التسليم .

(١) ابن ود - بضم الواو وكسر الدال مشددة - البغدادي النجار جار أبي القاسم ابن بشران، كان اماماً مقرئاً مجوداً . ثقة - كما ذكره الخطيب في تاريخه - ولد سنة ٥٣٤٦هـ . ومات في سنة ٥٤٣٢هـ . تاريخ بغداد ٣/٣٩، والسير ١٧٢/٤٧٢ - ٤٧٣ . وشذرات ٣/٢٥٠ .

(٢) ثقة تقدم .

(٣) بفتح الألف وتشديد الباء - نسبة إلى عمل الأبروهي جمع الأبرة التي يخاط بها الثوب . وثقه الدارقطني والخطيب . وله مصنفات . مات سنة ٥٢٩هـ . تاريخ بغداد ٤/٣٠٦ - ٣٠٧، والسير ١٣/٤٤٣ - ٤٤٤ . وتذكرة الحفاظ ٢/٦٣٩ - ٦٤٠ .

(٤) الفساطيطي القيسي، أبو محمد البصري . ضعيف، كان يقبل التلقين . من التاسعة، التقريب (١١٣٩) .

(٥) هو العامري، ويقال اللبث الطائفي . ثقة، من الرابعة .

التقريب (٧٨٤٥) .

(٦) ابن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي . ثقة من الثالثة . التقريب (٥٠٥٤) .

(٧) ساقطة في الأصل، وقد استدركنها من مصادر التخريج لكونها من أصل اسناد الحديث .

(٣٥٦) ٨٩ - أخبرنا محمد بن عبد الباقي ، أن نبأ أحمد بن الحسن بن خيرون ، أن نبأ الحسن بن أحمد بن إبراهيم ، أن نبأ أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نيهاب الطيبي ، أن نبأ الحسن بن علي بن زياد السري (١) ، أن نبأ أبو الفضل أحمد بن الحسين بن جعفر اللهبي (٢) - من ولد أبي لهب - حدثنا طريف بن مورك (٣) ، وإسحاق بن يحيى بن طلحة عن أبي بردة بن أبي موسى (٤) ، عن أبيه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى الصبح يرفع صوته حتى يسمع أصحابه ، يقول : (اللهم أصلح لي ديني الذي جعلته لي عصمة ، ثلاث مرات ، اللهم أصلح لي دنياي التي فيها معاشي ، اللهم أعوذ برضاك من سخطك ، اللهم أعوذ بعفوك من نعمتك ، ثلاث مرات . اللهم لا مانع لما أعطيت ، ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد^(*) جد) (٦) . مرة واحدة .

قال طريف : قال إسحاق : لا أحسبه إلا كان يقولها في السفر . انتهى .

(١) لم أعر عليه .

(٢) لم أعر عليه .

(٣) مولى بنى سليم ، وخادم إسحاق بن يحيى المدني . قال ابن حبان : يروى المقاطيع .

وذكره ابن أبي حاتم فسكت عنه . الجرح والتعديل ٤ / ٤٩٤ . وثقات ابن حبان -

٠٣٢٧ / ٨

(٤) ابن عبيد الله التيمي . ضعيف . من الخامسة . التقريب (٣٩٠) .

(٥) هو أبو بردة بن أبي موسى الأشعري . قيل اسمه عامر وقيل الحارث . ثقة ، من

الثالثة . تقريب (٧٩٥٢) .

(٦) صحيح أو حسن . واسناده ضعيف . ففيه إسحاق وطريف ، فالأول ضعيف ،

والثاني قال ابن حبان : يروى المقاطيع . قلت : وسكت عنه ابن أبي حاتم ، ولم أجد

من صرح بتوثيقه . لكن للحديث شواهد أخرى ، فالحديث صحيح أو حسن بشواهد .

ورواه ابن السنن في عمل اليوم والليلة برقم (١٢٧) و (٥١٥) قريبا من هذا اللفظ .

من طرق أحداها اسناده ضعيف . لوجود إسحاق بن يحيى فيه وهو ضعيف كما تقدم

وليس فيه ذكر قول إسحاق . وفي اسناده رجلان أيضا لم أعر عليهما .

ورواه البخاري في الأدب المفرد مختصرا دون قوله : (اللهم أعوذ برضاك ... الخ) .

وفيه زيادة أخرى . وابن حبان وصححه برقم (٢٠٢٤) . والنسائي في السنن ٣ / ٧٣ .

والطبراني في الصغير ٢ / ٤٨ دون قوله : (اللهم أعوذ برضاك ... الخ) وذكره النووي

في الأذكار (٥٥١) من حديث أبي هريرة . وبرقم (١٠١١) من حديث أبي هريرة .

وأبو نعيم في الحلية ٦ / ٤٦ وقال : هذا الحديث من جهاد الأحاديث تفرد به موسى

عن عطاء . قال الهيثمي في الزوائد بعد ما عزاه الى الطبراني : وفيه إسحاق بن يحيى =

(*) أى : لا ينفع ذا الغنى منك غناه ، وإنما ينفعه الايمان والطاعة . النهاية ١ / ٢٤٤ .

(٣٥٧) ٩٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقوم، أنبأ عبد القادر بن محمد ، أنبأ الحسن ، أنبأ أحمد بن جعفر ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا أبو كامل (١) ، ثنا زهير (٢) ، ثنا الوليد بن شعبة الطائي (٣) ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من قال حين يصبح وحين يمسي : اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك [و(٤)] أنا على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء لك بنعمتك [علي (٥)] ، وأبوء بذنبي فاغفر لي ، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، فأت من يومه أو من ليلته دخل الجنة) (٦) . انتهى .

= ابن طلحة ، وهو ضعيف .

قلت : فالحديث حسن بهذه الشواهد دون تقييده بثلاث مرات ، وبعض فقراته مخرج في الصحيح عند مسلم برقم (٢٧٢٠) . وبعضها الآخر له شواهد بمعناه .
(١) هو مظفر - بتشديد الفاء المفتوحة - ابن مدرج الخرساني نزيل بغداد ، ثقة متقن ، كان لا يحدث إلا عن ثقة ، من صفار التاسعة .
التقريب (٦٧٢٢) .

(٢) ثقة ، وفي روايته عن أبي اسحاق لين ، تقدم .

(٣) أو العبدى البصرى ، ثقة . من السادسة . التقريب (٧٤١٨) .

(٤) ساقط في الأصل والا استدراك من المسند .

(٥) ساقط في الأصل والاستدراك من المسند .

(٦) اسناده حسن . وهو حديث صحيح . رواه أحمد ٣٥٦/٥ بهذا الاسناد واللفظ

له . وأبو داود برقم (٥٠٧٠) عن أحمد بن يونس حدثنا زهير به . وابن السنن

برقم (٤٣) والبيهقي في شرح السنة (١٣٠٩) وابن ماجه (٣٨٧٢) ورواه

البخاري من حديث شداد بلفظ: سيد الاستغفار ، في كتاب الدعوات برقم (٦٣٠٦)

وفي الأدب المفرد برقم (٦١٧) و(٧٢٠) .

ونذكره الألباني في الأحاديث الصحيحة (١٧٤٧) . وعزاه إلى أصحاب السنن ، وابن

حبان وصححه (٢٣٥٣) ، وقال : سنده صحيح ، رجاله ثقات .

ورواه جماعة آخرون .

(٣٥٨) ٩١ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن النقر، أن نبأ أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف المقرئ، أن نبأ الحماصي، أن نبأ أبو بكر الشافعي، ثنا معاذ بن المشنسى العنبري، ثنا سدد، ثنا هشيم، عن أبي عقيل (١)، عن سابق بن ناجية (٢)، عن أبي سلام [عن (٣)] رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من قال حين يمسي وحين يصبح: رضيت بالله رباً وبمحمد نبياً وبالإسلام ديناً ثلاث مرات، كان حقاً على الله عز وجل أن يرضيه يوم القيامة) (٤).

(١) هو هاشم بن بلال، ويقال ابن سلام، أبو عقيل - بفتح العين المهملة - الدمشقي، قاضي واسط، ثقة، من السادسة. التقريب (٧٢٥٣).
(٢) مقبول، من السادسة. التقريب (٢١٦٨).

(٣) السياق يقتضى وضع كلمة (عن) ولعله سقط في الأصل، لا سيما أن بقية الروايات قد صرحت بجعل الوسطة بين أبي سلام وبين النبي صلى الله عليه وسلم، علق خلاف في تعيينه، فقد وهم من جعل أبا سلام خادماً للنبي صلى الله عليه وسلم، وإنما الصواب هو: عن أبي سلام عن خادم النبي، وذلك الخادم مبهم. وأبو سلام ثقة يرسل، لكنه قد صرح بسماعه في بعض الروايات. انظر: الاصابة ٩٣/٤.
(٤) في اسناده لين، والحديث صحيح بما تبعته وشواهد.

رواه أحمد ٣٣٧/٤ و ٣٦٧/٥ من طرق، وفيه تقديم وتأخير في احدهما بهذا اللفظ. وأبو داود برقم (٥٠٧٢) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤). وابن السنن (٦٧) من طريق النسائي. والحاكم ١/٥١٨، وصححه وأقره الذهبي. وابن أبي شيبه في مصنفه (٩٣٣٠). ورواه الترمذي من حديث ثوبان برقم (٣٣٨٩) دون ذكر القصة، وقال: (هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه). قلت: ففي اسناده سعيد ابن المزبان قال العراقي: ضعيف جداً. وقال النووي: (ضعيف باتفاق الحفاظ). ورواه أبو داود من حديث سعيد برقم (١٥٢٩) قال الألباني: (اسناده جيد رجاله ثقات، رجال مسلم غير أبي علي الجنبي وهو ثقة). ورواه ابن حبان وصححه - كما في الموارد (٢٣٦٨). وقد ذكر له الألباني طريقاً أخرى عند أحمد ١٤/٣، وقال: (اسناده لا بأس به في المتابعات والشواهد). والهيثي في الزوائد ١١٦/١٠ وعزاه إلى أحمد والطبراني وقال: رجالهما ثقات.

قلت: قد حسنه الحافظ ابن حجر في أمالي الأذكار، كما ذكره عنه ابن علان في الفتوحات الربانية ٣/١٠٢. وذكره الألباني أيضاً في الأحاديث الصحيحة (٣٣٤).
فائدة: قال النووي: (.... وقع في رواية أبي داود وغيره (وبمحمد رسولا) وفي رواية الترمذي (نبيا) فيستحب أن يجمع الانسان بينهما فيقول: (نبيا ورسولا). ولو اقتصر على أحدهما كان عاملاً بالحديث). انتهى. الأذكار رقم (١٨٠).

(٣٥٩) ٩٢- أخبرنا أبو الحسين بن يوسف، أنبأ عبي أبو طاهر، أنبأ أبو علي بن المذهب، أنبأ أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله، حدثني محمد بن إسحاق المسيبي^(١)، أنبأ أنس بن عياض^(٢)، عن أبي مودود^(٣)، عن محمد بن كعب^(٤)، عن أبان بن عثمان^(٥)، عن عثمان^(٦)، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من قال باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء، وهو السميع العليم، ثلاث مرات لم تفجأه فاجئة بلاء حتى الليل، ومن قالها حين يمسي لم تفجأه فاجئة بلاء حتى يصبح إن شاء الله).^(٧)

- (١) هو محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن المسيبي، من ولد المسيب بن المخزومي المدني. صدوق، من العاشرة. التقريب (٥٧٢٣).
- (٢) ابن ضمرة، أو عبد الرحمن الليثي، أبو ضمرة المدني. ثقة، من الثامنة. التقريب (٥٦٤).
- (٣) هو عبد العزيز بن أبي سليمان الهذلي، مولاهم أبو مودود المدني القاص. مقبول. من السادسة (٤٠٩٩).
- (٤) ابن سليم بن أسد، أبو حمزة القرظي المدني، كان قد نزل الكوفة مدة. ثقة، من الثالثة. التقريب (٦٢٥٧).
- (٥) ابن عفان الأموي - أبو سعيد، وقيل أبو عبد الله، مدني، ثقة، من الثالثة. التقريب (١٤١).
- (٦) هو عثمان بن عفان رضي الله عنه.
- (٧) في أسناده لين. والحديث صحيح.
- رواه أحمد (٥٢٨) بهذا الأسناد واللفظ له. ورواه من طرق أيضا برقم (٤٤٦) و(٤٧٤) وفي زوائد عبد الله بن أحمد برقم (١٦٥) بهذا الأسناد. عن أبيه عن أبان بن به. وأبو داود (٥٠٨٨). وابن ماجه (٣٨٦٩). والترمذي برقم (٣٣٨٨) من رواية ابن ماجه، وقال: حديث حسن صحيح غريب. وعند كل من أبي داود وابن ماجه والترمذي قصة أصابة أبان ~~بالحديد~~ بالفالج. ورواه البخاري في الأدب المفرد (٦٦٠). ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة (١٥) و(١٨) و(٣٤٦). والحاكم ١/٥١٤ وصححه ووافقه الذهبي. وابن حبان وصححه كما في الموارد (٢٣٥٢). وابن السنن في عمل اليوم والليلة (٤٥) وصححه الألباني في صحيح الجامع (٦٣٠٢) والشيخ أحمد شاكر من رواية أحمد برقم (٤٤٦) و(٤٧٤) في النسخة المحققة.

(٣٦٠) ٩٣- أخبرنا أبو بكر بن النقوم، أنبأ عبد القادر بن محمد اليوسفي، أنبأ الحسن ابن علي، ثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي -رحمه الله- ثنا أبوالمغيرة (١) ثنا أبو بكر (٢)، حدثني ضمرة بن حبيب بن صهيب (٣) عن أبي الدرداء عن زيد بن ثابت، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه دعاً وأمره أن يتعاهد به أهله كل يوم قال: (قل [كل يوم^(٤)] حين تصبح لبيك اللهم لبيك، [لبيك^(٥)] وسعديك، والخير في يديك، وبك، ومنك وإليك، اللهم ما قلت من قول، أو نذرت من نذر، أو حلفت من حلف فمشيئتك بين يديه، ما شئت كان، وما لم تشأ لم يكن، ولا حول ولا قوة إلا بك، إنك على كل شيء قدير. اللهم وما صليت من صلاة فعلى من صليت، وما لعنت من لعنة فعلى من لعنت، أنت وليي في الدنيا والآخرة، توفي مسلماً وألحقني بالصالحين أسألك اللهم الرضى بعد القضاء، وبرد العيش بعد العमत، ولذة نظر إلى وجهك، وشوقاً إلى لقاءك من غير ضراء مضره ولا فتنة مضلة، أعوذ بك اللهم أن أظلم أو أظلم أو أعتدي أو يعتدي علي، أو أكتسب خطيئة محبطة، أو ذنباً لا يغفر، اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والإكرام، إني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا وأشهدك وكفى بك شهيداً. إني أشهد أنه لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، لك الملك ولك الحمد وأنت على كل شيء قدير. وأشهد أن محمداً عبدك ورسولك، وأشهد أن وعدك حق، ولقاءك حق، والساعة آتية لا ريب فيها، وأنت تبعث من في القبور. وأشهد أنك إن تكلمني إلى نفسي، تكلمني إلى ضيعة و عورة وذنوب وخطيئة وإني لا أثق إلا برحمتك فاغفر لي ذنبي كله، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. وتب علي إنك أنت التواب الرحيم (٦).

(١) هو الخولاني عبد القدوس بن الحجاج أبوالمغيرة الحمصي. ثقة، من التاسعة.

التقريب (٤١٤٥).

(٢) هو ابن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي. وقد ينسب إلى جده. قيل اسمه

بكير وقيل عبد السلام. ضعيف، وكان قد سرق بيته فاختلط، من السابعة.

التقريب (٧٩٧٤).

(٣) هو الزبيدي أبو عتبة الحمصي - والزبيدي: بضم الزاي - ثقة، من الرابعة.

التقريب (٢٩٨٦).

(٤) ساقط في الأصل والاستدراك من المسند.

(٥) لا توجد في المسند.

(٦) اسناده ضعيف، ففيه أبو بكر الغساني وهو ضعيف، وقد اختلط بعد سرقة بيته،

رواه أحمد ١٩١/٥.

(٣٦١) ٩٤ - أخبرنا محمد بن عبد الباقي ، أنبأ أحمد بن الحسن ، أنبأ أبو عبد الله المحاطي ، أنبأ الشافعي ، ثنا عبد العزيز بن يحيى أبو القاسم الأوسي (١) ثنا ابن أبي فديك (٢) ، عن عبد الرحمن بن عبد المجيد (٣) ، عن هشام بن الغاز (٤) ، عن مكحول الدمشقي (٥) عن أنس بن مالك ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قال حين يصبح ، وحين يمسي : اللهم إني أصبحت أشهدك ، وأشهد حطة عرشك وملائكتك وجميع خلقك ، أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك (٦) ، أعتق الله ربه من النار ، ومن قالها مرتين أعتق الله نصفه من النار ، ومن قالها ثلاث مرات أعتق الله ثلاثة أرباعه من النار ، ومن قالها أربع مرات أعتق الله من النار (٧) .

= بهذا الاسناد واللفظ له .

والحاكم ١٦٦/١ وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه . وتعقبه الذهبي بقوله : أبو بكر ضعيف . فأين الصحة ؟ . والطبراني في الدعاء (٣٢١) . وابن السنن في عمل اليوم والليلة برقم (٤٧) . وقد تابع أبا بكر عن ضمرة معاوية بن صالح عند الطبراني في الكبير برقم (٤٩٣٢) وفي الدعاء برقم (٣٢٠) وذكره الهيثمي في الزوائد - ١١٣/١٠ وعزاه الى أحمد والطبراني وقال : أحد اسنادي الطبراني رجاله وثقوا ، وفي بقية الأسانيد أبو بكر بن أبي مریم ، وهو ضعيف .

(١) هو عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن أويس القرشي العامري المدني ، أبو القاسم . ثقة . من كبار العاشرة . التقريب (٤١٠٦) .

(٢) هو محمد بن اسماعيل بن مسلم - بضم الفاء - وفتح الدال - مصفرا ، الديلمي مولا هم ، أبو اسماعيل المدني . صدوق ، من صفار الثامنة .
التقريب (٥٧٣٦) .

(٣) هو السهمي . قال الحافظ : مجهول . لكن جاء في بعض الروايات أنه عبد الرحمن بن عبد الحميد بن سالم المهري أبو رجاء المكفوف المصري . فان كان هو الأول فهو مجهول ، وان كان الثاني أو هما واحد ، فقد عرف . وأبو رجاء هذا ثقة . تهذيب - التهذيب ٦/٢٠٠ . التقريب (٣٩٣٤) و (٣٩٣١) .

(٤) هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشى - بضم الجيم وفتح الراء - بعدها معجمة - الدمشقي نزيل بغداد . ثقة . من كبار السابعة . مات سنة بضع وخمسين ومائة . تهذيب ١١/٤٩ - ٥٠ . والتقريب (٧٣٠٥) .

(٥) أبو عبد الله ، ويقال أبو أيوب الشامي ، ثقة . فقيه كثير الإرسال ، مشهور . مات سنة بضع عشر ومائة . التقريب (٦٨٧٥) .

(٦) زاد أبو داود وابن السنن (وأن محمدا عبدك ورسولك) بعد قوله (وحدك لا شريك لك) وليس عندهما كلمة (وحدك لا شريك لك) .

(٧) في اسناده عبد الرحمن بن عبد المجيد ، مجهول ، ان كان هو المهري أبو رجاء =

(٣٦٢) ٩٥ - أخبرنا محمد ، أنبأ أبو الحسين أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف ،
أنبأ أبو طالب مكي بن علي بن عبد الرزاق الجريري (١) ، أنبأ أبو سليمان محمد بن الحسين
ابن علي الحراني (٢) أنبأ أبو جعفر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، ثنا
عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثني عبد الصمد ، وعفان ، قالا : حدثنا
حماد ، حدثنا سهيل (٣) ، قال عفان في حديثه [قال (٤)] : أخبرني سهيل : [أخبرني (٥)]
أبي عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا أصبح : (اللهم بك
أصبحنا [وبك أمسينا (٦)] وبك نحيا ، وبك نموت وإليك المصير) (٧) .

= فمعروف ، وهو ثقة ، لكن مكحول المشفق ثقة كثير الارسال .
وأما الدعاء فصحيح دون تقييده بالصباح والمساء وبعد من المرات . رواه المحاملي
كما يدل عليه هذا السياق بهذا الاسناد . ورواه أبو داود في الأدب برقم (٥٠٦٩) .
عن أحمد بن صالح عن ابن أبي فديك بهذا الاسناد وهذا لفظه ، مع اختلاف يسير .
وابن السنن برقم (٧٣٨) . والبخارى في الأدب المفرد برقم (١٢٠١) من طرق . ورواه
الحاكم ١/٥٢٣ ، وصححه ووافقه الذهبي . والبيهقي في الدعوات برقم (٢٩٧) . وقد
ذكره الألباني في الضعيفة (١٠٤١) . وفي ضعيف الجامع برقم (٥٧٤٣) . وضعفه بعدما
تتبع طرقة ، وذكره له وأسباب تضعيفه له فليراجع فيهما .

(١) لم أعر عليه .

(٢) لم أعر عليه .

(٣) هو ابن أبي صالح ، صدوق تقدم .

(٤) ساقط في الأصل ، والاستدراك من المسند .

(٥) في المسند (حدثني) . (٦) ساقطة من الأصل والاستدراك من المسند .

(٧) في اسناده من أعر عليهما ، والحديث صحيح .

. رواه أحمد في مسنده ٢/٥٢٢ . بهذا الاسناد واللفظه .

وبرقم (٨٦٣٤) . وابن أبي شيبة برقم (٩٣٤٠) ، وأبو داود برقم (٥٠٦٨) .

والترمذي في الدعوات برقم (٣٣٩١) وحسنه . وابن حبان في صحيحه برقم (٩٦١) .

وابن ماجه برقم (٣٨٦٨) . والبخارى في الأدب المفرد برقم (١١٩٩) . وابن السنن

برقم (٣٥) . وذكره الهيثمي في الزوائد ١٠/١١٤ وعزاه الى البزار ، وقال اسناده جيد .

والنووي في الأذكار (١٧٣) وعزاه الى أبي داود والترمذي وابن ماجه وغيرهم ، وصح

اسانيدهم . كما صححه الحافظ ابن حجر أيضا كما في الفتوحات ٣/٨٦ . والألباني

في الصحيحة (٢٦٢) . وصحح اسناده .

(٣٦٣) ٩٦ - أخبرنا أبو المعالي عمر بن بنيان بن عمر المستعمل، أنبأ أبو عبد الله الحسين بن علي البصري، أنبأ أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، أنبأ إساعيل الصفار، أنبأ سعدان بن نصر بن منصور، ثنا عمر، ثنا موسى ابن أبي عائشة (١)، عن عبد الله بن شداد بن الهاد (٢)، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أصبح: (اللهم اني أقدم بين عجلي ونسياني فيما استقبل في يومي هذا باسم الله، ومشيئتك فيما ذكرت وفيما نسيت، اللهم رضني بقضائك، وبارك لي في قدرك حتى لا أحب تعجيل ما أخرت، ولا تأخير ما عجلت) (٣). انتهى .

(٣٦٤) ٩٧ - أخبرنا أبو زرعة طاهر بن الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي (٤) قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الكامخي (٥)، أنبأ القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي (٦)، أنبأ أبو العباس محمد بن - (١) هو الهمداني - بسكون الميم - مولا هم، أبو الحسن الكوفي . ثقة، عابد، مسن الخامسة . وكان يرسل . التقريب (٦٩٨٠) .

(٢) اللبثي، أبو الوليد المدني، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، من كبار التابعين الثقات، ويعد من الفقهاء . مات سنة ٨١ هـ . أو بعدها . التقريب (٣٣٨٢) . (٣) اسناده ضعيف لرساله . فعبد الله بن شداد من كبار التابعين ولم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم . وموسى بن أبي عائشة ثقة يرسل، وفي الاسناد عمر بن شبيب أيضا وهو ضعيف . ولم أقف على مصدر هذا المتن .

(٤) ولد بالرى سنة ٤٨١ هـ . وصفه الذهبي فقال: الصدوق الخير . ووصفه ابن النجار ، فقال: وكان تاجرا لا يفهم شيئا من العلم، وكان شيئا صالحا . الخ . وقد حدث بسنن النسائي، وسمع عددا من الكتب . مات سنة ٥٥٦ هـ . السير ٥٠٣/٢ - ٥٠٤ .

والبداية والنهاية ٢٦٤/١٢ . وشدرات ٢١٧/٤ . (٥) صدوق فاضل . والكامخي - نسبة الى من يصنع الكامخ - وهو شيء يؤتدم به أو المخللات المشهية . مات سنة ٤٩٦ هـ . السير ١٨٤/١٩ - ١٨٥ . ولسان الميزان - ٦٣/٥ - ٦٤ . وشدرات ٤٠٣/٣ .

(٦) ثقة تقدم .

- يعقوب الأصم (١)، أنبأ أبو يحيى زكريا بن يحيى المروزي (٢)، أنبأ سفيان بن عيينة، عن أبي إسحاق، سمع البراء بن عازب يقول: سمعت رسول الله صلى عليه وسلم يقول: [من قال (٣)] إذا أخذ مضجعه: اللهم إليك أسلمت نفسي، وإليك وجهت وجهي، وإليك فوضت أمري، وإليك ألجأت ظهري رهبة ورغبة، لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبرسولك، أو بنبيك الذي أرسلت. فإن مات مات على الفطرة). وفي رواية: (وإن عاش أصاب خيراً). وفي رواية: (إن أنت مت من ليلتك دخلت الجنة، وإن عشت عشت بخير) (٤). انتهى.

(١) ابن يوسف بن معقل بن سنان السناني المعقل الأُموي مولا هم النيسابوري. ثقة. مات سنة ٣٤٦هـ. تذكرة الحفاظ ٣/٨٦٠، والسير ١٥/٤٥٢، ٤٥٧، ٤٦٠. والبداية والنهاية ١١/٢٣٢.

(٢) ابن أسد، أبو يحيى زكريا بن المروزي - صاحب جزء بن عيينة - قال الذهبي: صدوق. وقال الدارقطني: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث، كتب عنه أصحابنا. أما أبو الفتح الأزدي فقد ذكره في كتاب "الضعفاء". قلت: الظاهر أنه صدوق لا بأس به. مات سنة ٢٧٠هـ. السير ١٢/٣٤٧-٣٤٨. ولسان الميزان ٢/٤٨٥. وشذرات ٢/١٦٠.

(٣) طلق من هامش الأصل.

(٤) حديث متفق عليه. وأما أسناده ففيه سفيان بن عيينة وروايته عن أبي إسحاق كانت بعد اختلاطه، ولكنه متابع من قبل جماعة روى عن أبي إسحاق بعد الاختلاط. روى الطبراني في الأوسط ١/٦٤ بهذا اللفظ، ورواه ابن أبي شيبة برقم (٩٣٤٣) عن سفيان بهذا الإسناد. والترمذي في الدعوات برقم (٣٣٩٤). والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٧٧٨). وابن ماجه برقم (٣٨٢٦). وأحمد ٤/٢٩٩، ورواه البخاري في الدعوات برقم (٦٣١٣). ومسلم في الذكر والدعاء برقم (٢٧١٠). ورواه من طرق. ورواه جماعة من طرق منهم عبد الرزاق في المصنف (١٩٨٢٩). والطبراني في الصغير ١/٩، وفي الدعاء برقم (٢٤١). وابن أبي شيبة برقم (٩٣٤٤). وغير هؤلاء كثير.

(٣٦٥) ٩٧ - أخبرنا أبو الحسن دهيل بن علي بن منصور بن كارة الفقيه (١)، أنبأ محمد بن (٢) سعيد بن نيهان الكاتب (٣)، أخبرنا بشرى بن عبد الله (٤)، أنبأ أبو بكر محمد بن عبيد بن مخلد الدقاق المعروف بالعسكري (٥)، حدثني عمر بن محمد (٦)، ثنا أبو الهيثم (٧)، ثنا أحمد بن يحيى (٨)، ثنا أبو حسان الريالي (٩) عن زيد بن الحباب (١٠)، عن مسعر بن كدام (١١)، عن ابن زكوان (١٢)، عن ابن الزبير قال: -

(١) - دهيل - بفتح الدال المهملة، والياء الموحدة بينهما ها ساكنة - الحريري البغدادي الحنبلي. فقيه صالح فاضل. وكان زاهدا ثقة. مات سنة ٥٦٩ هـ. بعد ما أضر في آخر عمره. المختصر المحتاج إليه ١٥/١٨٣. والمقصد الأرشد ١/٣٨٧ - ٣٨٨. وشذرات ٤/٢٣٢.

(٢) في الأصل (علي) بعد "بن" والصواب ما أثبتناه. وكنيته أبو علي. ولعله وضع كلمة "بن علي" بدل "أبو علي".

(٣) البغدادي الكرخي الكاتب. سماعه صحيح، لكنه رمى بالتشيع، واختلط قبل موته فيعتبر تاريخ السماع منه. وقد ضعفه ابن ناصر بسبب تشيعه. وقال السمعاني هو شيخ عالم فاضل مسن... الخ. وقال ابن ناصر أيضا: (....) بقى قبل موته سنة ملقى على ظهره لا يعقل فمن قرأ عليه في تلك الحالة فقد أخطأ وكذب عليه، فانه لم يكن يفهم ما يقرأ عليه من أول سنة ٥١١ هـ. ولد سنة ٤١٥ هـ، ومات سنة ٥١١ هـ. السير ١٩/٢٥٥-٢٥٧ والبداية والنهاية ١٢/١٨١، ولسان الميزان ٥/١٧٩ - ١٨٠. وشذرات ٤/٣١.

(٤) هو بشرى بن مسيب بن عبد الله، أبو الحسن الرومي الفاتني - بفتح الفاء وكسر التاء نسبة إلى "فاتن" مولى أمير المؤمنين المطيع لله. قال السمعاني: شيخ صالح صدوق، وكذا قال الخطيب وغيره. مات سنة ٤٣١ هـ. الأنساب ٤/٣٢٩، والسير ١٧/٥٤٨-٥٤٩، والبداية والنهاية ١٢/٤٧. وشذرات ٣/٢٤٨.

(٥) هو أخو الحسين بن محمد بن عبيد أبو عبد الله العسكري البغدادي الدقاق. ذكره الذهبي في السير ١٦/٣١٧، ٣١٨.

(٦) لم أعرفه. (٧) لم أعثر عليه.

(٨) لم أعرفه. (٩) لم أعثر عليه.

(١٠) بضم المهملة أبو الحسن العقلي - بضم العين وسكون الكاف. صدوق يخطئ في حديث الثوري. من التاسعة. التقريب (٢١٢٤).

(١١) ثقة تقدم.

(١٢) لم أعرفه.

- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال : (أَللّهُمَّ متعني بسمي وبصري واجعله الوارث مني ، وقرعيني في حياتي) (١) .

(٣٦٦) ٩٩- أخبرنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن النعمان ، أنبأ أبو طالب بن يوسف أنبأ التميمي ، أنبأ القطيعي ، ثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حسن بن موسى ، ثنا حماد ابن سلمة ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه قال : (أَللّهُمَّ رب السماوات السبع ، ورب الأرضين وربنا ورب كل شيء ، [فائق الحب والنوى ، منزل التوراة والإنجيل و القرآن ، أعوذ بك من شر كل نفسية]^(٢) ، أنت آخذ بناصيته . أنت الأول فليس قبلك شيء ، وأنت الآخر فليس بعدك شيء . وأنت الظاهر فليس فوقك شيء ، وأنت الباطن فليس دونك شيء ، اقض عني الدين واغنني من الفقر) (٣) انتهى .

- (١) حديث حسن . وفي أسناده من لم أعرفهم . ورواه الترمذى برقم (٣٦٨١) .
والحاكم ٥٢٣/١ وصححه على شرط مسلم وأقره الذهبي من حديث أبي هريرة .
والطبراني في الصغير ١٠٨/٢ وفي الدعاء برقم (١٤١٠) قال الهيثمي في الزوائد -
١٧٨/١٠ بعد ما عزاه إلى الطبراني في الصغير والأوسط : وفيه عبد الله بن جعفر
وهو متروك . وقد روياه من حديث علي . ومن حديث عائشة كل من الترمذى برقم (٣٤٨٠) ،
والطبراني في الدعاء برقم (١٤٥٣) وابن السنن برقم (٧٣٤) . وقد روى أيضا عن
جابر وعبد الله بن الشخير ، وبأسنادين ضعيفين . انظر : مجمع الزوائد ١٧٨/١٠ . و
حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٣١٠) ، وفي صحيح سنن الترمذى (٢٨٥٤) .
(٢) ما بين المعقوفتين ملحق من الهامش . وفي المصنف (كل شيء) بدل (كل شيء) .
(٣) أسناده حسن . ورواه أحمد في مسنده ٨٣٦/٢ بهذا الاسناد واللفظ له .
ورواه كذلك برقم (٨٩٤٧) و (٩٢٣٦) .
ورواه مسلم في الذكر والدعاء برقم (٢٧١٣) .
والترمذى في الدعوات (٣٤٠٠) وقال : حسن صحيح .
وأبو داود برقم (٥٠٥١) .
وابن ماجه برقم (٣٨٧٣) .
والبخارى في الأدب المفرد برقم (١٢١٢) .
والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٧٩٠) .
وابن السنن برقم (٧١٥) .
ورواه جماعة آخرون .

(٣٦٧) ١٠٠ - أخبرنا أبو الحسين بن يوسف، أنبأ أبو غالب محمد بن الحسن ابن أحمد الباقلائي، أنبأ أبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب (١)، أنبأ أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف (٢)، ثنا جعفر بن أحمد بن طاصم (٣)، ثنا هشام بن عمار (٤)، ثنا حماد بن عبد الرحمن (٥)، ثنا أبو إسحاق الهمداني، عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اضطجع على فراشه توسد كفه اليمنى تحت خده الأيمن ثم قال: (اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك) (٦) .

(٣٦٨) - ١٠١ - أخبرنا محمد بن عبد الباقي، أنبأ أحمد بن علي الطريثي، أنبأ الحسن ابن أحمد بن إبراهيم، أنبأ إسماعيل الخطيبي، ثنا أبو علي بشر بن موسى الأسدي، ثنا الحسن بن موسى الأشهب، - سنة تسع ومائتين - ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه قال: (الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا، وآوانا، فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي) (٧) .

(١) البغدادى تقدم .

(٢) البغدادى . ثقة مأمون، ثقة تقدم .

(٣) لم أعر عليه .

(٤)

(٤) صدوق تقدم .

(٥) هو الكلبى أبو عبد الرحمن القنسرينى . ضعيف، من الثامنة . التقريب (١٥٠٢) .

(٦) حديث حسن وأسناده ضعيف، فميسره . القنسرينى وهو ضعيف، و الحديث حسن

بتعدد طرقه . ورواه البخارى فى الأدب المفرد برقم (١٢١٥) . وأبو داود الطيالسى

فى مسنده (٧٠٩) . والنسائى فى عمل اليوم والليلة (٧٥٢) و (٧٥٣) وابن أبى شيبه

برقم (٩٣٦١) . وابن حبان فى صحيحه برقم (٥٤٩٧) . وأحمد ٤/٢٨١، و ٢٩٠ . و

الطبرانى فى الدعاء برقم (٢٥٠) كلهم من طرق عن أبى اسحاق به . والحديث له أوجه

ذكرها الحافظ فى الفتح ١١٥/١١، ثم صحح سنده .

(٧) حديث صحيح . وفى أسناده الطريثي رواه مسلم فى الذكر والدعاء برقم (٢٧١٥) عن أبى بكر

ابن أبى شيبه عن يزيد عن حماد واللفظ له . وأبو داود برقم (٥٠٥٣) . والترمذى فى الدعوات

برقم (٣٣٩٦) وقال : حسن صحيح غريب . وابن حبان فى صحيحه برقم (٥٥١٥) . والنسائى برقم

(٧٩٩) . وابن السنن برقم (٧١١) . والبخارى فى الأدب المفرد برقم (١٢٠٦) . وأحمد

فى مسنده ٣/١٥٣، وفى مواضع منه . جميعا من طرق عن حماد به .

وكلمة كفانا : من الكفاية، أى أن الله هو المطعم والكافى وهو غير مطعم ولا مكفى . النهاية ٢٨/١٨٠

وآوانا : أى ردا إلى مأوى لنا ولم يجعلنا منتشرين كالبهائم . والمأوى : المنزل . النهاية ١/١٢٠ .

(٣٦٩) - ١٠٢ - أخبرنا أبو المكارم المبارك بن محمد بن المعمر البادراني، أنبأ علي بن محمد بن العلاف، أنبأ أبو الحسن الحماصي، أنبأ أبو بكر محمد الآدمي القارئ، ثنا عبد الله بن الحسن الهاشمي، ثنا ابن الأصبهاني (١) أنبأ شريك، عن أبي فزارة (٢)، عن بعض من حدثه عن عائشة، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال: (اللهم عافني في جسدي، وعافني في سمعي، وفي بصري، واجعلهما الوارث مني، وانصرتني على من ظلمني وأرني منه ثأري) (٣) انتهى .

(٣٧٠) ١٠٣ - أخبرنا محمد بن عبد الباقي، أنبأ أبو الفضل بن خيرون، أنبأ أبو علي بن شاذان، أنبأ أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي، أنبأ أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، ثنا عثمان (٤)، ثنا أبو المقدام هشام بن زياد (٥)، عن هشام بن عروة (٦)، عن أبيه، عن عائشة - رضي الله عنها - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه قال: (اللهم متعني بسمعي وبصري وعقلي واجعلهما الوارث مني وانصرتني على

(١) لم أعر عليه .

(٢) هو راشد بن كيسان العيسى، أبو فزارة الكوفي . ثقة من الخامسة . التقريب (١٨٥٦) .

(٣) اسناده ضعيف . لجهالة من روى عنه أبو فزارة . وأبو فزارة ثقة لكن قال ابن حبان

في الثقات ٣٠٣/٦: «إذا كان فوقه ودونه ثقة مشهور، فأما مثل أبي زيد الذي لا يعرفه أهل العلم فلا». والثار الأخذ بالدم أو قتل القاتل . انظر النهاية ٢٠٤/١ - ٢٠٥ .

قلت : وأبو سلام صدوق يخطئ كثيرا، وتغير حفظه منذ توليه القضاء . ورواه الترمذي

في الدعوات برقم (٣٤٨٠) وقال : حسن غريب . والحاكم ٥٣٠/١ وقال : «صحيح

الاسناد، ان سلم سماع حبيب من عروة ولم يخرجاه». وتعقبه الذهبي بقوله : «قلت: بكر

قال النسائي : ليس بثقة» . قلت : وسماع حبيب لم يسلم أيضا لأنه لم يسمع من عروة

كما قال البخاري وغيره . انظر كلام الترمذي في سننه حديث رقم (٣٤٨٠) . وتهذيب -

التهذيب ١٥٦/٢ . وليس في رواية الترمذي والحاكم تخصيص الدعا بأذكار النوم .

(٤) هو عثمان بن الهيثم بن جهم بن عيسى العبدى، أبو عمرو البصرى المؤذن، ثقة ،

تغير فصار يتلقن، من كبار العاشرة . التقريب (٤٥٢٥) .

(٥) ابن أبي يزيد القرشي، ويقال له أيضا هشام بن أبي الوليد المدني . متروك

من السادسة . التقريب (٧٢٩٢) .

(٦) ثقة تقدم .

عدوي، وأرني منه تأري، اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين، ومن الجوع، فإنه
بئس الضجيع (١). قال: ثم يضطجع .

(٣٧١) - ١٠٤ - أخبرنا أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال، أنبأ
أبي، أنبأ أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي، أنبأ أبو محمد عبد الله بن
محمد بن عثمان المزني، أنبأ أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، ثنا مسدد عن
يحيى، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن ربيعي (٢) عن حذيفة، قال: كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال: (اللهم باسمك أحيا [وأوت (٣)]،
وإذا استيقظ قال: (الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور) (٤) .

(١) اسناده ضعيف جدا . ففيه هشام بن زياد متروك . ومنتنه حسن . وقد رواه

يعقوب بن سفيان بهذا الاسناد كما يدل عليه السياق .

ورواه أبو نعيم في الحلية ١٨٢/٢ باسناده عن عثمان بن أبي الهيثم بهذا

الاسناد، واللفظه . وقال: (هذا حديث رواه عن هشام بن عروة عدة . ولم

يسقه هذا السياق الا هشام بن زياد، وتفرد - بقوله (وعقل) عنه عثمان بن الهيثم

وقوله: (اللهم انى أعوذ بك . . .) من زيادة عثمان . أما الدعاء فحسن دون

تقييده بوقت النوم . ورواه ابن السنن برقم (٧٣٤) وفي اسناده هشام بن زياد

المذكور . والبزار برقم (٣١٩٣) و (٣١٩٤) . كما في كشف الأستار . والحاكم

٥٢٣/١ وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبي . وتعقبه ابن

حجر - كما في الفتوحات - بقوله: وهو حديث حسن، وله شواهد من حديث جابر

وعبد الله بن الشخير وعلى، عند البزار . والحاكم ٥٢٧/١ وصحح اسناده ووافقه

الذهبي . وعزاه الهيثمي الى الطبراني باسنادين في بعضهما انقطاع وفي بعضها

الآخر ضعف . انظر: مجمع الزوائد ١٠/١٧٨ .

قلت: وفي تصحيح الحاكم نظر، لانقطاع في سنده .

وقد روى هذا الحديث عن جماعة من الصحابة . واسناد الحاكم ثقات كما في

الفتوحات الربانية ٣/١٦٧، عن الحافظ ابن حجر .

وذكر الألباني بعضه في صحيح الجامع برقم (١٣٢١) .

(٢) ثقة تقدم .

(٣) ساقطة في الأصل والاستدراك من مصادر التخريج .

(٤) حديث صحيح وفي اسناد المصنف أبو العلاء الواسطي، ذكره الخطيب بما

يوجب ضعفه . ورواه البخاري برقم (٦٣٢٤) وسلم برقم (٢٧١١) وغيرهما .

(٣٧٢) - ١٠٥ - أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سفيان، أنبأ الإمام أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي (١)، أنبأ أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى، أنبأ أبو بكر محمد بن عبيد بن أبي الأسدي المروزي (٢) ثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحنيني (٣)، حدثنا سفيان بن سعيد الثوري، عن أبي صالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما جلس قوم مجلساً ففرقوا عنه، ولم يدعوا الله عز وجل ولم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم إلا كانت عليهم ترة) (٤) يوم القيامة إن شاء غفر لهم، وإن شاء جازاهم به (٥).

(١) فقيه، محدث، مقرئ وإمام في المذهب الحنبلي، وله مصنغات. أثنى عليه جماعة من أهل العلم، ولد سنة ٤٠٠ هـ، ومات سنة ٤٨٨ هـ. انظر: السير: ١٨/٦٠٩-٦١٠، ٦١٤-٦١٥. والاستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٩/١١٦-١١٨، والمعصد - الأرشد ١/٣٩٣-٣٩٤.

(٢) ثقة، كف بصره في آخر عمره. مات سنة ٢٨٢ هـ. تاريخ بغداد ٢/٣٧٠.

(٣) بضم المهمله ونونين مصفر - أبو يعقوب المدني، نزيل طرسوس. ضعيف مسن - التاسعة. التقريب (٣٣٧).

(٤) أى: تبعة وحسرة. انظر: النهاية ١/١٨٩.

(٥) صحيح أو حسن. وفي نسخة إسحاق بن إبراهيم الحنيني، قال الحافظ: ضعيف. والحديث صحيح أو حسن من طرق.

رواه الترمذي في الدعاء برقم (٣٣٨٠) عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان بهذا الاسناد. وقال: حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن أبي هريرة مرفوعاً. وقال الألباني في المشكاة (٢٢٧٤): اسناده صحيح. وأحمد برقم (٩٨٤٢) و(٩٩٦٦) و(٩٧٦٣) عن وكيع وعبد الرحمن عن سفيان به. وقد رواه أيضاً من طرق. والطبراني في الدعاء برقم (١٩٢٣). وأبو نعيم في الحلية ٨/١٣٠. جميعاً من طرق عن سفيان به. وفي الاسناد أيضاً صالح مولى التوأمة، صدوق لكنه اختلط في آخره. وسفيان قد روى عنه بعد الاختلاط. انظر: الكواكب النيرات ص ٢٦٣.

وقد تابع سفيان عمارة بن غزية عند: الطبراني في الدعاء برقم (١٩٢٤) وابن السنن برقم (٤٤٩). والحاكم ١/٤٩٦. ورواه أيضاً في مواضع وصححه وقال: على شرط البخاري، وصالح ليس بالساقط، وثقله الذهبي فقال: صالح ضعيف.

وقد رواه أحمد ٢/٤٥٣ من طريق ابن أبي نذب وقد قال ابن عدي: لا بأس برواية القدماء عنه كابن أبي نذب وابن جريج.

قلت: وقد رواه البيهقي وحسنه. وذكره الهيثمي في المجمع. ١/٧٩ وعزاه إلى أحمد وقال: رجاله رجال الصحيح. وذكره الألباني في الصحيحة برقم (٧٤).

(٣٧٣) - ١٠٦- أخبرتنا نفيسة بنت علي بن محمد البزازة، أنبأ أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي، أنبأ أبو الحسين بن بشران، أنبأ الحسين بن صفوان، ثنا ابن أبي الدنيا، ثنا داود بن عمرو الضبي (١)، ثنا عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن أيوب (٢) عن عبيد الله بن زحر (٣)، عن خالد بن أبي عمران (٤)، أن ابن عمر قال بقل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لأصحابه: (اللهم أقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون علينا مصائب الدنيا، ومتعنا بأسماعنا، وأبصارنا ما أحييننا، واجعله الوارث منا، واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على من عادانا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، لا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا) (٥).

(١) هو داود بن عمرو بن جميل الضبي، أبو سليمان البغدادي. ثقة، من العاشرة.

التقريب (١٨٠٣).

(٢) هو الغافقي - بمعجمة ثم فاء - وقاف - أبو العباس المصري، صدوق ربما أخطأ، من

السابعة. التقريب (٧٥١١).

(٣) بفتح الزاي وسكون المهلطة - الضمري، مولا هم الأفريقي. صدوق يخطئ. من

السادسة. التقريب (٤٢٩٠).

(٤) هو التجيبي، أبو عمر قاضي إفريقية. نقيه صدوق. روايته عن ابن عمر مرسلة. من

الخامسة. تهذيب التهذيب ٣/٦٥ - ٦٦، و

التقريب (١٦٦٢).

(٥) في أسناده خالد بن أبي عمران، صدوق، لكن روايته عن ابن عمر مرسلة.

والحديث حسن بمتابعاته.

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الدعاء - كما في اتحاف السادة ٥/٧٨ بهذا الإسناد.

وابن المبارك في الزهد برقم (٤٣١) بهذا الإسناد. وهذا لفظه تقريبا. والترمذي في

الدعوات برقم (٣٥٢) وقال: هذا حديث حسن غريب. وقد روى بعضهم هذا الحديث

عن خالد بن أبي عمران عن نافع عن ابن عمر. والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٤٠١).

وابن السنن برقم (٤٤٦). والطبراني في الدعاء برقم (١٩١١).

وقد تابع عبيد الله بن زحر الليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة عند الحاكم ١/٢٨٥

وقد صححه على شرط البخاري، ووافقته الذهبي. وعند الطبراني في الدعاء.

وقد حسنه البغوي في شرح السنة (١٣٧٤). والألباني في تخريج الكلم الطيب

برقم (٢٢٥)، وغير هؤلاء أيضا.

(٣٧٤) - ١٠٧ - أخبرنا محمد بن عبد الباقي، أنبأ أحمد بن الحسن بن خيرون، أنبأ أبو القاسم بن بشران، أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري، أنبأ أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني، ثنا خالد بن يزيد العمري المكي (١)، ثنا داود بن قيس الفراء (٢)، عن نافع بن جبير بن مطعم (٣)، عن أبيه (٤)، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (كفارة المجلس أن لا تقوم حتى تقول: سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت، تب علي واغفر لي. يقولها ثلاث مرات، فإن كان مجلس لفظ كانت كفارته، وإن كان مجلس ذكر كانت طابعا عليه) (٥). انتهى.

(١) أبو الهيثم العدوي. كذبه أبو حاتم ويحيى بن معين. وقال ابن حبان: يروي

الموضوعات عن الأثبات. وذكره العقيلي وابنه حجر أحاديث

مناكير، وقال موسى بن هارون: ضعيف. مات سنة ٢٢٩ هـ. الجرح والتعديل

٣٦٠/٣، والسير ٤١٣/٩. ولسان الميزان ٣٨٩/٢ - ٣٩٠.

(٢) الدباغ أبو سليمان القرشي، مولاهم المدني. ثقة فاضل، من الخاصة. مات

في خلافة أبي جعفر. التقريب (١٨٠٨).

(٣) هو النوفلي، أبو محمد وأبو عبد الله المدني. ثقة فاضل. من الثالثة.

التقريب (٧٠٧٢).

(٤) هو الصحابي المعروف جبير بن مطعم رضى الله عنه. انظر: الاصابة ٢٢٥/١ - ٢٢٦.

(٥) صحيح أو حسن، وفيه خالد وهو ضعيف جدا. ولكن الحديث صحيح

دون قوله (ثلاث مرات) وقد انفرد به خالد بن يزيد المذكور. ورواه الآجري في

الفوائد المنتخبة على أبي شعيب، ورقة (٣) بهذا الاسناد واللفظه. مخطوط

بالجامعة الاسلامية برقم (٦٣٨).

والطبراني في الكبير برقم (١٥٨٧) عن أبي شعيب وأحمد بن سهل بن أيوب

عن خالد به. والحاكم ٥٣٧/١، وصححه وقال على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه

الذهبي. وللحديث طريق أخرى عند الطبراني في الكبير برقم (١٥٨٦). وفي

الدعاء برقم (١٩١٩). ورواه التبريزي في

المشكاة برقم (٢٤٤٢) وعزاه الى أحمد والنسائي والترمذي.

وذكره الهيثمي في الزوائد ١٤٢/١٠، وعزاه الى الطبراني وقال: ورجال رجال الصحيح

وقد رواه جماعة من حديث أنس وأبي هريرة وطائفة وغيرهم. وقد حسنه الألباني في

صحيح الجامع برقم (١٣٢١) من حديث أبي هريرة عند الترمذي والحاكم. وقال في

المشكاة (٢٤٤٢): اسناده صحيح.

في الدعاء عند أكل الطعام

(٣٧٥) - ١٠٨ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن منصور بن هبة الله بن الموصلي (١) أنبأ محمد بن عبد الله بن يحيى بن الوكيل (٢) أنبأ أبو القاسم بن بشران، أنبأ دعلج (٣) أنبأ ابن زيد الصائغ (٤) ثنا سعيد بن منصور (٥) ثنا سفيان، عن علي بن زيد، عن عمرو بن حرمة (٦)، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من أطعمه الله طعاماً فليقل: اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيراً منه. ومن سقاه الله لبناً فليقل: اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه. فإني لا أعلم شيئاً يجزيئ مسن الطعام والشراب إلا اللبن) (٧).

(١) البغدادي المعدل. ولد سنة ٤٨٧هـ. ومات سنة ٥٦٧هـ. لم أجد من تعرض له بجرح أو تعديل. المختصر المحتاج إليه ٢٢٥/١٥.

(٢) ثقة تقدم.

(٣) ثقة تقدم.

(٤) هو محمد بن علي بن زيد المكي الصائغ، أبو عبد الله. وصفه الذهبي بالثقة. مات سنة ٢٩١هـ. تذكرة الحفاظ ٢/٦٥٩هـ. والسير ١٣/٤٢٨-٤٢٩، وشذرات ٢/٢٠٩. (٥) ابن شعبة أبو عثمان الخراساني نزهل مكة، ثقة صنف. من العاشرة. تهذيب التهذيب ٤/٧٨-٧٩، والتقريب (٢٣٩٩).

(٦) ويقال أيضاً عمر بن حرمة، ويقال ابن أبي حرمة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو زرعة لا أعرفه إلا في هذا الحديث - يعني حديثه عن ابن عباس في الضب. قال الحافظ: مجهول. من الرابعة. الثقات ٥/١٤٩، وتهذيب التهذيب ٧/٣٧٩، والتقريب (٤٨٧٥).

(٧) في أسنن... ابن جده عن ضعيف، ولكن الحديث حسن بشواهد وتعدد طرقه.

والحديث ذكره الحافظ السيوطي في الحاوي للفتاوى ٢/٥٣١ بهذا اللفظ وعزاه إلى ابن عاصم. ورواه أبو داود في الأشربة برقم (٣٧٣٠). والترمذي في الدعوات برقم (٣٤٥٥) وقال: هذا حديث حسن. وفي الشمائل برقم (٢٠٧) بهذا اللفظ أيضاً. والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٢٨٦). والحميدي في =

(٣٧٦) - ١٠٩ - أخبرنا يحيى بن ثابت بن بندار، أنبأ أبي، أنبأ ابن دوما (١) أنبأ أبو بكر الشافعي ثنا عمر بن أبي إسماعيل بن أبي غيلان (٢)، ثنا عبد الأعلى ابن حماد (٣)، ثنا بشر بن منصور السلمي (٤)، عن زهير بن محمد، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: دعا رجل من أهل قباء النبي صلى الله عليه وسلم قال: فانطلقنا معه، فلما طعم، وغسل يده - أو قال يديه - قال: (الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم، من علينا فهدانا، وأطعمنا، وسقانا. الحمد لله غير مودع ولا مكافأ ولا مكفور، ولا مستغنى عنه. الحمد لله الذي أطعم من الطعام، وسقى من الشراب، وكما من العري، وهدى من الضلالة، وبصر من العمى، وفضل على كثير من خلق تفضيلاً) (٥) .

= مسنده برقم (٤٨٢) . وابن السنن برقم (٤٧٤) . وأحمد في مسنده برقم (١٩٧٨) .
والبيهقي في شرح السنة برقم (٣٠٥٥) . ويشهد له حديث عبد الله بن عباس عند ابن ماجه في الأشربة برقم (٣٣٢٢) . وحسنه ابن حجر في نتائج الأفكار - كما في الفتوحات الربانية - ٢٣٨/٥ . وصححه الشيخ أحمد شاكر في المحققة . وذكره الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٧٤) و (٥٩٢١) .

(١) هو الحسن بن الحسين ابن العباس المعروف بابن دوما النعالي . قال الخطيب: كتبنا عنه ، وكان كثير السماع الا أنه أفسد أمره بأن ألحق لنفسه السماع في أشياء لم تكن سماعه . انتهى كلامه . قلت: وقد ضعفوه لأجل ذلك . مات سنة ٤٣١ هـ تاريخ بغداد ٣٠٠/٧ ، والطحاوي ٣٣/١٣ لابن النجار . وشذرات ٢٤٨/٣ .
(٢) أبو حفص الثقفى البغدادي . وثقه الخطيب . مات سنة ٣٠٩ هـ . تاريخ بغداد ٢٢٤/١١ . والسير ١٨٦/١٤ - ١٨٧ .

(٣) ثقة تقدم .

(٤) بفتح المهملة وبعد اللام تحتانية - أبو محمد الأزدي البصرى . صدوق عابد ، زاهد ، من الثامنة .
التقريب (٧٠٤) .

(٥) اسناده حسن . وفيه زهير بن محمد ، وإنما ضعف فيما رواه عنه الشاميون . ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٣٠١) عن زكريا بن يحيى عن عبد الأعلى بن حماد بهذا الاسناد ، وهذا اللفظ . الا أنه زاد (وكل بلاء حسن ابلانا) بعد قوله : (وأطعمنا وسقانا) . وفي آخره : (الحمد لله رب العالمين) .

وابن حبان في صحيحه (٥١٩٦) عن الحسن بن سفيان عن عبد الأعلى به . وابن = وكلمة (غير مودع) : أى غير مردود ولا مقلوب، فالضمير راجع الى الطعام، وقيل: غير متروك الطلب اليه والرغبة فيما عنده . النهاية ١٨٢/٤ .

(٣٧٧) - ١١٠ - أخبرنا أحمد بن المقرب الكرخي، أنبأ طراد بن محمد الزينبي، أنبأ أبو نصر أحمد بن محمد بن حسنون (١)، أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختری، ثنا محمد بن الحسين الحنيني الكوفي (٢)، ثنا أبو معمر (٣)، ثنا عبد الوارث، عن حميد الطويل، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد أن جبريل أتى النبي عليه السلام فقال: (بسم الله أرتيك، من كل شيء يؤذيك، من شر كل حاسد ونفس، الله يشفيك، بسم الله أرتيك) (٤) .

- = السنن برقم (٤٨٥) . والحاكم ١/٥٤٦ من طريق أبي بكر بن أبي الدنيا وصححه وقال: على شرط مسلم ولم يخرجاه . وأقره الذهبي . وأبو نعيم في الحلبة ٦/٢٤٢، وقال: غريب من حديث سهيل وزهير تفرد به بشر بن منصور . وقد حسنه الحافظ ابن حجر كما في الفتوحات الربانية ٥/٢٣٠ .
- (١) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون أبو نصر النرسي البغدادي . صدوق صالح . مات سنة ١١١ هـ . تاريخ بغداد ٤/٣٧١، والسير ١٧/٣٣٧ . وشذرات ٢٣/١٩٠ .
- (٢) أبو جعفر صاحب السنن . وحدث بالموطأ عن القعنبی . وثقه الدارقطني وغيره، وقال ابن أبي حاتم: صدوق . مات سنة ٢٧٧ هـ . الجرح والتعديل ٧/٢٣٠ . والسير ١٣/٢٤٣-٢٤٤ . وشذرات ٢/١٧١ .
- (٣) هو المقعد البصري، عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج التميمي المنقري - بكسر الميم وفتح القاف - ثقة ثبت، روى بالقدر . من العاشرة . التقريب (٣٤٩٨) .
- (٤) صحيح ، وحميد الطويل ثقة لكنه مدلس ولم يصرح بالسماع عن أبي نضرة . وهو حديث صحيح . ورواه مسلم في كتاب السلام برقم (٢١٨٦) . والترمذي في الجنائز برقم (٩٧٢) . وقال حسن صحيح . وابن ماجه في الطب برقم (٣٥٢٣) . والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (١٠٠٥) . وأحمد ٣/٢٨، ٥٦ . والطبراني في الدعاء برقم (١٠٩٢) . جميعا من طرق عن عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أبي نضرة به . ورواه ابن أبي شيبة برقم (٩٥٥٢)، وابن السنن في عمل اليوم والليلة برقم (٥٧٠) . من طرق عن داود بن أبي هند عن أبي نضرة به .

(٣٧٨) - ١١١ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن هبة الله بن النرسي (١) ،
أنبأ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ، أنبأ الحسن بن أحمد
ابن إبراهيم ، أنبأ عثمان بن أحمد السماك ، أنبأ حنبل بن إسحاق بن حنبل (٢) ،
ثنا مسلم بن إبراهيم (٣) ، ثنا مخلد بن مروان (٤) ، حدثني يحيى الأعرج (٥) ، عن
ثابت ، عن أنس قال : علم جبريل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء ،
وعلمه رسول الله أبا بكر رضي الله عنه ، وكان شاكيا فقال : (إذا أصابك مرض فقل : لا
إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، يحيي ويميت ، وهو حي لا يموت
سبحان رب العباد والبلاد ، والحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه ، جلال الله وكبرياؤه
وعظمته بكل مكان . اللهم إن كنت قضيت موتي فيه فاغفر لي ، وأخرجني من ذنوبي
واسكني جنة عدن) (٦) . انتهى .

(١) بفتح النون وسكون الراء وكسر السين المهبطة - نسبة الى " النرس " نهر من أنهار
الكوفة . قال ابن الدبيثي في وصفه لصاحب الترجمة : من بيت العدالة والرواية .
وقد أثنى عليه جماعة من أهل العلم . ولد سنة ٤٨٦ هـ . ومات سنة ٥٦٩ هـ . الأنساب
٤٧٩/٥ . المختصر المحتاج اليه ٢٠٩/١٥ - ٢١٠ ، والسير ٤٦/٢١ .

(٢) ابن هلال بن أسد ، ابن عم الامام أحمد ، أبو علي الشيباني . قال الخطيب كان
ثقة ثبتا . وقال الذهبي : صدوق . وقال في موضع آخر أيضا : له مسائل كثيرة عن
أحمد ، ويتفرد ويغرب . وفي رواية عن الذهبي وصفه بالثقة ، قلت : وعلى ذلك فهو
ثقة . ولد قبل سنة ٥٢٠ هـ . ومات في سنة ٢٧٣ هـ . تاريخ بغداد ٢٨٦/٨ - ٢٨٧ ، و
تذكرة الحفاظ ٢/٦٠٠ - ٦٠١ ، والسير ٥١/١٣ - ٥٢ .

(٣) لعلة الأزدي الفراهيدي ، ثقة تقدم .

(٤) لم أشر عليه .

(٥) لم أشر عليه .

(٦) في اسناده رجلان لم أشر لهما على ترجمة . ولم أقف على هذا المتن بلفظه .
وقد روى الترمذي في الدعوات برقم (٣٥٨٨) ما هو بهذا المعنى عن ثابت من
حديث أنس مرفوعا ، وقال : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه . والطبراني في
المعجم الصغير ١/١٨١ . وفي الدعاء أيضا برقم (١١٢٧) بنفس الاسناد مثله . وقال
في الصغير : لم يروه عن ثابت الا محمد بن سالم البصري ، تفرد به ابن الطباع .
قلت : وليس عند هؤلاء جميعا ذكر أبي بكر ولا جبريل .

(٣٧٩) - ١١٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن النور، أنبأ أبو عبد الله هبة الله بن أحمد بن محمد بن الموصلي (١)، أنبأ أبو القاسم بن بشران، أنبأ أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن بن زياد القطان، ثنا (أبو عمار) (٢)، محمد بن أحمد بن المهدي (٣)، ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله (٤)، ثنا وكيع بن الجراح، عن ابن أبي ليلى (٥)، عن عطاء، عن عائشة قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم أوعك، فقال: (ما لك يا حميراء) أو (يا ابنة أبي بكر) قالت: (الحصى، وسببتها) (٦). فقال: (لا تسبها فإنها مأمورة، ولكن قللي: اللهم ارحم عظمي الدقيق، وجلدي الرقيق من شدة الحريق، يا أم ملدم إن كنت آمنت بالله الأعظم، فلا تصدعي الرأس ولا [تنفري] (٧) الغم ولا تصي الدم، ولا تأكلي اللحم، وتحولي مني إلى من جعل مع الله آية شتى، وربما قال: آية أخرى). قالت: فما زال يقولها علي حتى برأت وما قلت على موعودك إلا برأت (٨).

- (١) ثم البغدادي المراتبي - نسبة إلى "باب المراتب" أحد أبواب دار الخلافة ببغداد. وثقه الذهبي. وقال أيضا: شيخ صالح خير صحيح السماع. ولد سنة ٤٢١هـ، ومات سنة ٥٠٢هـ. السير ١٩٩/٢٦٠. وتاريخ الاسلام ١٦٨/٤.
- (٢) الصواب (أبو عمار). والتصحيح من مصادر الترجمة.
- (٣) قال أبو الحسن الدارقطني: في حديثه مناكير وغرائب، وفي رواية: ضعيف جدا، وفي رواية أخرى: متروك. وقد ذكره الخطيب والذهبي خبرا موضوعا أيضا. تاريخ بغداد ١/٣٦٠ - ٣٦١، وميزان الاعتدال (٧١٣٩).
- (٤) لم أعرفه.
- (٥) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبو عبد الرحمن الكوفي القاضي. صدوق، سيئ الحفظ جدا. من السابعة. التقريب (٦٠٨١).
- (٦) الصواب (وسببتها).
- (٧) هكذا رسم في الأصل. وفي دلائل النبوة (تنتنى).
- (٨) اسناده ضعيف جدا لوجود محمد بن أحمد بن المهدي أبي عمار فيه، وهو ضعيف جدا، وفي حديثه مناكير وغرائب، وذكروا له خبرا موضوعا. كما قال أبو الحسن الدارقطني والخطيب البغدادي والذهبي - وفي رواية: متروك. ورواية عطاء عن عائشة أيضا مرسله. قال المزى: كل حديث فيه يا حميراء فهو موضوع. قلت: وكلامه هذا ليس على إطلاقه، فقد تعقبه على ذلك السيوطي وغيره، فذكر أخبار غير موضوعة وصححها بعض العلماء، وفيها (يا حميراء). انظر: الاسرار المرفوعة في الأحاديث الموضوعة برقم (٦٠٨) مع التعليق. = يتبع

(٣٨٠) - ١١٣ - أخبرنا عبد الله ، أنياً عبد القادر بن محمد بن يوسف ، أنياً الحسن ابن علي بن المذهب ، أنياً أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله حدثني أبي ، ثنا روح ، ثنا مالك بن أنس عن يزيد بن خصيفة (١) أن عمرو بن عبد الله بن كعب السلمي (٢) أخبره [أن نافع بن جبير أخبره (٣) ، أن عثمان بن أبي العاصي أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال عثمان : وبى وجع قد كاد يهلكني ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اسجد بيمينك سبع مرات وقل : أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد) . قال : ففعلت ذلك فأذهب الله [عز وجل (٤)] ما كان بي ، فلم أزل أمر به أهلي وغيرهم (٥) . انتهى .

= ورواه البيهقي في دلائل النبوة ١٦٩/٦ ، قريبا من هذا اللفظ . وفي اسناده عبد الملك بن عبد ربه ، وهو منكر الحديث كما قال الذهبي في الميزان برقم (٥٢٢٣) . و الطبراني في الدعاء برقم (١١٢٣) وفي اسناده الوليد بن سلمة ، وهو متهم متهم . قلت : وقد جاء النهي عن سب الحسن كما جاء أيضا . أن اسمها أم ملدم وأنها من مكفرات الذنوب في حديث أخرجه مسلم في صحيحه برقم (٢٥٧٥) .

(١) هو يزيد بن عبد الله بن خصيفة بن عبد الله بن يزيد الكندي المدني ، وقد ينسب لجدّه . ثقة . من الخامسة . التقريب (٧٧٣٨) .

(٢) الأنصاري المدني . ثقة ، من السادسة . روى له الأربعة . التقريب (٥٠٦٦) .

(٣) ساقط في الأصل والاستدراك من المسند . وصاحب الترجمة تقدم ترجمته .

(٤) لا توجد في المسند .

(٥) اسناده حسن .

والحديث صحيح . رواه أحمد في مسنده ٢١/٤ بهذا الاسناد وهذا لفظه .

ورواه الامام مالك في الموطأ برقم (١٨١٨) بهذا الاسناد وهذا اللفظ ،

شرح الزرقاني ٣٢٦/٤ - ٣٢٧ .

ورواه مسلم في صحيحه في كتاب السلام برقم (٢٢٠٢) . يلفظ آخر من حديث

عثمان بن أبي العاصي بهذا المعنى ، وفيه زيادة لم ترد هنا .

ورواه الترمذي في كتاب الطب برقم (٢٠٨٠) . وصححه .

وقد رواه غير هؤلاء .

(٣٨١) - ١١٤ - أخبرنا الفقيه الإمام أبو محمد عبد القادر بن أبي صالح بن عبد الله الجبيلي (١) ، رضي الله عنه* : أنبأ أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسين بن سوسن التمار ، أنبأ أبو علي بن شاذان ، أنبأ أبو بكر محمد بن العباس بن نجيج الميزاز (٢) ثنا محمد بن الهيثم (٣) ثنا أحمد بن أبي شعيب (٤) ثنا موسى بن أعين (٥) عن أبي إدريس الكوفي الأعشى (٦) أن منصور بن المعتمر (٧) حدثه عن عامر الشعبي عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول حين يخرج من بيته : (أللهم إنسي أعوذ بك أن أزل ، أو أضل أو أذل ، أو أظلم ، أو أجهل ، أو يجهل علي) (٨) .

(١) الجبيلي - بكسر الجيم وسكون الياء - نسبة إلى بلاد متفرقة وراء طبرستان ، ويقال لها : " كيل وكيلان " فعرب ونسب إليها . وقيل " جيل " و " جيلاني " وصاحب الترجمة شيخ فقيه زاهد حنبلي المذهب ، وكان صالحاً ديناً خيراً كثيراً الذكر . ولد سنة ٤٧١ هـ ومات سنة ٥٦١ هـ . الأنساب ١٤٥ / ٢ - ١٤٦ ، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١١٩ / ١٦٩ - ١٧١ . والسير ٤٣٩ / ٢٠ ، ٤٥٠ .

(٢) البغدادي ، ولد سنة ٢٦٣ هـ ، وصفه ابن رزويه وغيره بالحفظ . مات سنة ٣٤٥ هـ .

تاريخ بغداد ١١٨ / ٣ - ١١٩ . والسير ٥١٣ / ١ - ٥١٤ ، وشذرات ٣٧٠ / ٢ .

(٣) هو ابن حماد بن واقد الثقفي مولاهم ، أبو الأحوص البغدادي ثم العكبري القاضي ثقة ، حافظ ، من الحادية عشرة . التقريب (٦٣٦٧) .

(٤) هو أحمد بن عبد الله بن أبي شعيب ، مسلم الحراني ، أبو الحسن مولى قريش . ثقة . من العاشرة . التقريب (٥٧) .

(٥) هو الجزري مولى قريش ، أبو سعيد الحراني ، ثقة عابد ، من الثامنة . التقريب (٦٩٤٤) .

(٦) لم أعر عليه .

(٧) ابن عبد الله السلسي ، أبو عتاب - بمثناة ثقيلة ثم موحدة - الكوفي ، ثقة ، ثبت ، وكان يدلس . وهو من طبقة الأعمش . مات سنة ١٣٢ هـ . التقريب (٦٩٠٨) .

(٨) في أسناده من لم أعر عليه . ورواية الشعبي عن أم سلمة منقطعة لأنه لم يسمع منها - كما قال ابن المديني في العلل . وقد ذكر له الحافظ علة أخرى في نتائج الأفكار - كما في الفتوحات الربانية ٣٣ / ١ - وهي الاختلاف على الشعبي ، فرواه الزبيدي عنه مرسل ، ورواه مجالد عن الشعبي فقال : «سروق عن عائشة ورواه أبو بكر الهذلي عن الشعبي عن عبد الله بن شداد عن ميمونة» . وعند الطبراني في الدعاء من طريق القاسم بن معن ، ومن طريق فضيل بن عياض . وفي جزء ابن نجيج من طريق الأودي ، كلهم عن منصور . ورواه ابن نجيج في جزئه - كما في هذا السياق - بهذا الأسناد والقضاعي في مسند الشهاب برقم (١٤٦٩) واللفظ له . = يتبع (*) الأولى الترحم على غير الصحابة .

(٣٨٢) ١١٥- أخبرنا أبو المكارم المبارك بن محمد بن المعمر البازرائي ، أنبأ أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر القاري ، أنبأ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ، أنبأ الحسين بن صفوان ، أنبأ أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، ثنا خلف بن هشام (١) ، ثنا أبو الأحوص (٢) عن منصور ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن ضمرة (٣) ، قال : قال كعب (٤) : إذا خرج الرجل من بيته فقال : (بسم الله ، توكلت على الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله) . قال الملك : (هديت وحفظت ، وكفيت) قال : [فتجيبه] (٥) الشياطين ، فيقولون ما تريدون إلى عبد قد هدي ، وكفي ، وحفظ (٦) .

= ورواه بهذا اللفظ كل من : الحميدى فى مسنده برقم (٣٠٣) عن فضيل بن عياض عن منصور به . والنسائى فى عمل اليوم والليلة برقم (٨٥) و(٨٦) . وأبو داود برقم (٥٠٩٤) . وابن أبي شيبة برقم (٩٢٤٩) (٩٢٥٠) . والترمذى برقم (٣٤٢٧) وقال : حديث حسن صحيح . وابن ماجه برقم (٣٨٨٤) . وأحمد فى مسنده ٣٢٢/٦ وفى مواضع . وابن السنن برقم (١٧٦) . والحاكم ١٩/١هـ وصححه ، ووافقه الذهبي . وذكره النووي فى الأذكار برقم (٤٤) . قال الحافظ - كما فى الفتوحات - : صححه الحاكم من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، وقال : انه على شرطهما . فقد صح سماع الشعبي من أم سلمة . وخالفه ابن الصلاح فقال : لم يسمع الشعبي من أم سلمة وطائفة . وقال ابن المدينى فى العلل : لم يسمع من أم سلمة ، فالحديث منقطع . ولعل من صححه سهل الأمر فيه لكونه من الفضائل . ولا يقال يكتفى بالمعاصرة . لأن محل ذلك أن لا يحصل الجزم بانتفاء التقاء المتعاصرين - إذا كان النا فى واسع الاطلاع مثل ابن المدينى . والله أعلم . الفتوحات الربانية ٣٣/١ . قلت : وقد صححه الألبانى فى صحيح ابن ماجه برقم (٣١٣٤) وتخريج الكلم الطيب برقم (٥٩) . وكلمة (أو أزل) لم أجد لها فى غير مسند الشهاب والفتوحات الربانية ٣٣٠/١ - ٣٣١ . (١) ابن شعلب البزار المقرئ البغدادي . ثقة ، له اختيار فى القراءات ، من العاشرة التقريب (١٧٣٧) . (٢) هو سلام بن سليم الحنفى مولا هم ، أبو الأحوص الكوفى ، ثقة ، متقن ، صاحب حديث من السابعة التقريب (٢٧٠٣) . (٣) هو السلولى . وثقه العجلي ، فقال : كوفى تابعى ثقة . من الثالثة . التقريب (٣٣٩٦) . (٤) هو الاحبار ، ونسبه كعب بن ماتع الحميرى أبو اسحاق . ثقة مخضرم من الثانية كان من أهل اليمن فسكن الشام . مات فى آخر خلافة عثمان . الاصابة ٣/٣١٥ ، ٣١٧ . و التقريب (٥٦٤٨) . (٥) فى بقية المصادر (فتنحى) . (٦) اسناده مرسل ، وهو حديث حسن بشواهد . ورواه ابن أبي الدنيا فى كتاب التوكل برقم (٢٢) بهذا الاسناد ، واللفظ له . وللحديث اسناد مرفوع عن أنس من طرق عن ابن جريج عن اسحاق بن عبد الله =

(٣٨٣) - ١١٦ - أخبرنا المبارك، أنبأ نصر بن أحمد بن البطر، أنبأ أبو الحسين بن بشران، ثنا الحسين بن صفوان، ثنا ابن أبي الدنيا، ثنا علي بن إبراهيم البشكري (١) ثنا يعقوب بن محمد الزهري (٢)، ثنا حاتم بن إسماعيل (٣) عن عبد الله بن حسين (٤)، ابن عطاء بن يسار، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج من بيته قال: (بسم الله لا قوة إلا بالله، التكلان على الله) (٥).

= ابن أبي طلحة عن أنس به. رواه الترمذى فى الدعوات برقم (٣٤٢٦) وقال: حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وابن ماجه برقم (٣٨٨٦) وأبو داود برقم (٥٠٩٥). والنسائى فى عمل اليوم والليله برقم (٨٩). وابن السنن برقم (١٧٨). وابن حبان فى صحيحه - كما فى الموارد (٢٣٧٥). وذكره النووى فى الأذكار برقم (٤٥). قلت: ابن جريج ثقة، لكنه يدلس ويرسل - كما فى التقريب (٤١٩٣) وقد عنعنه. قال الحافظ فى الفتوحات الربانية ١/ ٣٣٥، ٣٣٦ عن اسناد الترمذى: رجاله رجال الصحيح ولذا صححه ابن حبان لكن خفيت عليه علته. قال البخارى: لا أعرف لابن جريج عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الراوى عن أنس إلا هذا. ولا أعرف له منه سماعاً. وقال الدارقطنى: (ورواه عبد المجيد بن عبد العزيز بن جريج قال: حدثت عن اسحاق. وعبد المجيد أثبت الناس فى اسحاق). ثم ذكره الحافظ شاهداً فقال: وجدت لحديث أنس شاهد أقوى الاسناد، لكنه مرسل. وقد صححه الألبانى فى صحيح سنن الترمذى برقم (٢٧٢٤). (١) لعنه على بن ابراهيم الواسطنى البشكرى أبو الحسين. وثقه الدارقطنى والذهبي وقال أبو حاتم والحافظ ابن حجر: صدوق. من الحادية عشرة. الجرح والتعديل ٦/ ١٧٥. وتهذيب التهذيب ٧/ ٢٤٨-٢٤٩. والتقريب (٤٦٨٦). (٢) ابن عيسى بن عبد الملك أبو يوسف المدنى نزيل بغداد. صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء. من كبار العاشرة. التقريب (٧٨٣٤). (٣) هو المدنى، أبو اسماعيل الحارثى، مولا هم. أصله من الكوفة، صحيح الكتاب، صدوق بهم، من الثامنة. التقريب (٩٩٤). (٤) ابن عطاء بن يسار الهلالى المدنى مولى ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم. ضعيف، من الثامنة. التقريب (٣٢٧٥). (٥) اسناده ضعيف. ففيه عبد الله بن حسين، وهو ضعيف. وأبو يوسف المدنى صدوق، لكنه كثير الوهم والرواية عن الضعفاء. ورواه ابن أبي الدنيا فى التوكل برقم (٢٤) بهذا الاسناد واللفظه. وابن ماجه برقم (٣٨٨٥). والبخارى فى الأدب المفرد برقم (١١٩٧). وابن السنن فى عمل اليوم والليله برقم (١٧٧). والحاكم ١/ ٥١٩، وصححه ووافقه الذهبى. والطبرانى =

ما يقول إذا دخل المسجد وخرج منه

=====

(٣٨٤) - ١١٧ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن هبة الله بن أحمد بن النرسي، أنبأ أبو الفضل محمد بن عبد السلام بن أحمد الأنصاري (١)، أنبأ أبو عبد الله الحسين بن شجاع بن الحسن بن موسى الموصلي (٢)، أنبأ أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب ابن مقسم (٣)، ثنا محمد بن الليث بن محمد الجوهري (٤)، ثنا الحسن بن علي ابن جعفر الأحمر (٥)، ثنا إسماعيل بن صبيح (٦)، ثنا سالم بن عبد الأعلى (٧)، عن نافع عن ابن عمر، قال: علم النبي صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي إذا دخل المسجد أن يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويقول: (اللهم اغفر لنا ذنوبنا، وافتح لنا أبواب رحمتك). وإذا خرج يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وقال: (اللهم اغفر لنا ذنوبنا، وافتح لنا أبواب فضلك) (٨). انتهى .

= في الدعاء برقم (٤٠٦). والبيهقي في الدعوات برقم (٦٣). وذكره النووي في الأذكار برقم (٤٦). وقال السخاوي في الابتهاج - كما في الفتوحات الربانية - أخرجه البخاري في الأدب المفرد، والحاكم وصححه، مع أن في سنده ضعفا. والصواب أنسه حسن لشواهد. الفتوحات الربانية ١/٣٣٧ .

وقد ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٤٣٨٥) .

(١) الشريف البزاز البغدادي. قال ابن العماد: جليل صالح. شذرات ٣/٤٠٩ .

(٢) صدوق تقدم .

(٣) البغدادي المقرئ العطار. وثقه الخطيب. له مصنفات في عدد من فنون العلم وقد طمن عليه لكونه قد عمد الى حروف تخالف الاجماع. فأقرأ بها، فأنكر عليه. و يقال انه استتيب من ذلك فتاب، والله أعلم. ولد سنة ٢٦٥هـ، ومات سنة ٣٥٤هـ .

السير ١٦/١٠٥ - ١٠٧ . ولسان الميزان ٥/١٣٠ - ١٣١ .

(٤) أبو بكر الجوهري. وثقه الخطيب البغدادي، مات سنة ٢٩٧هـ وقيل ٢٩٩هـ. تاريخ

بغداد ٣/١٩٦ .

(٥) لم أعر عليه .

(٦) لم أعر عليه .

(٧) لم أعر عليه .

(٨) اسناده ضعيف جدا . ففيه سالم بن عبد الأعلى وهو متروك، كما قال الهيثمي في الزوائد

٢/٣٢٢ . ورواه ابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (٨٩) . عن عمر بن محمد بن

بكار عن يوسف بن موسى عن الوليد بن القاسم الهمداني عن سالم بهذا الاسناد ،

واللفظ له . وذكره السخاوي في القول البديع ص ١٨٤ بهذا اللفظ تماما، وعزاه =

(٣٨٥) - ١١٨ - أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق ، أنبأ أبو الفضل بن زكري الدقاق ، أنبأ أبو الحسين بن بشران ، أنبأ الحسين بن صفوان ، أنبأ عبد الله بن محمد القرشي ، ثنا خلف بن هشام ، ثنا أبو الأحوص ، عن منصور ، عن مجاهد ، قال : (كان يقال : إذا خرج الرجل من المسجد فليقل : بسم الله توكلت على الله ، اللهم إني أعوذ بك من شر ما خرجت إليه) (١) انتهى .

= إلى الطبراني وابن السني وقال : سنده ضعيف جدا .
وقد جاءت أحاديث صحيحة فيما يقال عند دخول المسجد والخروج منه . من ذلك ما هو في الصحيح ، ورواه مسلم برقم (٧١٣) . ومنه ما هو في السنن والسننيد وغيرهما . انظر : سنن أبي داود برقم (٤٦٥) . وابن ماجه برقم (٧٧٢) . وأحمد ٣/٤٩٧ و٥/٤٢٥ . والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (١٧٧) . والبيهقي في الدعوات برقم (٦١) . والطبراني في الدعاء برقم (٤٢٦) وغير هؤلاء .

(١) اسناده حسن .

وهو أثر مرسل من مراسلات مجاهد .

ورواه ابن أبي الدنيا في التوكل برقم (٢٣) . بهذا الاسناد ، واللفظه .

في دعاء المسافر

=====

(٣٨٦) - ١١٩ - أخبرنا أبو العباس أحمد بن المبارك بن سعد بن المرقعاتي، أن نبأ أبو المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال، أن نبأ أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان بن السواق، أن نبأ أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، أن نبأ أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي، أن نبأ أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل عن الحجاج - يعني الصواف (١)، عن يحيى، عن محمد بن علي (٢)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ثلاث دعوات مستجابات: دعوة الصائم، و دعوة المسافر، و دعوة المظلوم) (٣) .

(٣٨٧) - ١٢٠ - أخبرنا أحمد بن المقرب بن الحسين بن الحسن الكرخي، أن نبأ طراد بن محمد الزينبي، أن نبأ أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار (٤)، أن نبأ أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان (٥) ثنا أبو الأشعث أحمد - (١) هو حجاج بن أبي عثمان: ميسرة أو سالم، الصواف أبو الصلت الكندي مولا هم البصرى، ثقة حافظ. من السادسة. التقريب (١١٣١) .

(٢) لم أعرفه .

(٣) في استناده من لم أعرفه . واستناده منقطع . فأبو جعفر الصادق، لم يدرك الرواية عن أبي هريرة . ويحيى بن أبي كثير، ثقة، لكنه يدلس ويرسل، وقد عنعنه . ولكن الحديث حسن بشواهد . ورواه الطبراني في الدعاء برقم (١٣١٣) عن أبي مسلم بهذا الاستناد واللفظه . وابن الشجرى في الامالى ٢٢/١ عن ابراهيم بن عمر ابن أحمد البرمكى عن عبد الله بن ابراهيم بن أيوب عن أبي مسلم به مثله . والترمذى في البر والصلة برقم (١٩٠٥) . و ابو داود برقم (١٥٣٦) وابن ماجه برقم (٣٨٦٢) . وابن حبان في صحيحه برقم (٢٦٨٨) . والبخارى في الأدب المفرد برقم (٣٢) و (٤٨١) . و أحمد في المسند ، وذكره العقيلي في الضعفاء ٧٢/١ . ويشهد له حديث عقبة بن عامر الذى رواه أحمد ١٥٤/٤ . وغيره .

(٤) الكسكى . صدوق ، تقدم .

(٥) المتوشى البغدادى الأعور، ثقة تقدم .

- ابن المقدم العجلي (١) ثنا حماد بن زيد (٢) عن عاصم بن سليمان (٣) ، عن عبد الله بن سرجس، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سار: (اللهم إنسي أعوذ بك من وعاء السفر، وكآبة المنقلب، ومن الحور بعد الكور (٤) ، ودعوة المظلوم، وسوء المنقلب، وسوء المنظر في الأهل والمال) (٥) .

(٣٨٨) - ١٢١ - أخبرنا هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق ، أنبأ أبو الفضل بن زكري ، ثنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ، ثنا الحسين بن صفوان ، ثنا عبد الله ابن محمد القرشي ، حدثنا يعقوب بن عبيد (٦) ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا بقية بن الوليد -

(١) بصرى صدوق صاحب حديث، طعن أبو داود في مروءته . وقال أبو حاتم صالح الحديث . محله الصدق . من العاشرة . الجرح والتعديل ٢/٧٨ .

والتقريب (١١٠) .

(٢) ابن درهم الأزدي ، ثقة تقدم .

(٣) ثقة تقدم .

(٤) الحور بعد الكور: أى من النقصان بعد الزيادة . النهاية ٤/٢٠٨ .

(٥) حديث صحيح . رواه أحمد ٥/٨٢ ، ٨٣ ، وفي مواضع عن يزيد بن هارون عن

شعبة عن عاصم بهذا الاسناد وهذا لفظه . دون قوله (وسوء المنقلب) .

ورواه مسلم في كتاب الحج برقم (١٣٤٣) . وابن أبي شيبة برقم (٩٦٥٦) .

والترمذى (٣٤٣٩) . والنسائى ٨/٢٧٢ - ٢٧٣ . والدارمى برقم (٢٦٧٢) .

وابن ماجة برقم (٣٨٨٨) . والطبرانى فى الدعاء برقم (٨١٣) (٨١٤) و

(٨١٥) . وأبو نعيم فى الحلية ٣/١٢٢ وقال: «هذا مشهور ثابت من حديث

عاصم، رواه عن عاصم معمر وعمران القصير وحماد بن زيد، وحرب بن خليل و

أبو معاوية وحفص بن غياث . وقد رواه جماعة) .

(٦) هو أبو يوسف النهري - بفتح النون وسكون الهاء - بعد ها را ، وكسر التاء

وبعد ها يا ، وفى آخرها الراء - نسبة الى قرية يقال لها (نهري) بنواحي

البصرة . صدوق . مات سنة ٢٦١ . الجرح والتعديل ٩/٢١٠ . والأنساب

٥/٥٤٣ . والسير ١٢/٣٣٨ .

- ثنا أبو جعفر الرازي (١) ، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز (٢) ، عن صالح بن كيسان (٣) ، عن ابن لعثمان بن عفان عن عثمان بن عفان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من خرج من بيته يريد سفرا فقال حين يخرج : بسم الله آمنت بالله [واعتصمت بالله (٤)] وتوكلت على الله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، رزق خير ذلك المخرج ، وصرف عنه شره) (٥) .

(١) لعنه التميمي مولا هم ، مشهور بكنيته ، واسمه عيسى عبد الله بن ماهان . صدوق .
سبب الحفظ . خصوصا عن مغيرة . من كبار السابعة .

التقريب (٨٠١٩) .

(٢) ابن مروان ابن الحكم الأموي ، أبو محمد المدني نزيل الكوفة . صدوق يخطئ .
من السابعة .

التقريب (٤١١٣) .

(٣) هو المدني أبو محمد ، ويقال أبو الحارث ، مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز .
ثقة ثبت فقيه ، من الرابعة . تقريب (٢٨٨٤) .

(٤) ساقط في الأصل ، والاستدراك من كتاب التوكل .

(٥) اسناده ضعيف .

فيه بقية بن الوليد ، صدوق لكنه كثير التدليس عن الضعفاء . ورواه عن عثمان
مجهول أيضا . وعبد العزيز بن عمر صدوق يخطئ .

ورواه ابن أبي الدنيا في التوكل برقم (٤٦) . بهذا الاسناد واللفظه . و

الخطيب في تاريخه ١٤٦/٩ مثله .

وأحمد في مسنده برقم (٤٧١) . وابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (٤٩١) .

وذكره الهيثمي في الزوائد ١٢٨/١٠ وعزاه الى أحمد وقال : عن رجل عن

عثمان ، وبقيته رجاله ثقات .

(٣٨٩) - ١٢٢ - أخبرنا أبو الفتح عبيد الله بن [عبد الله بن (١)] محمد بن نجا بن شاتيل الدباس بقراء تي عليه : أنبأ أبو عبد الله الحسين بن علي بن البصري ، أنبأ أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ، أنبأ أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ، أنبأ عباس بن عبد الله الترقفي (٢) ، ثنا أبو المغيرة (٣) ، ثنا صفوان (٤) ثنا شريح بن عبيد الحضرمي (٥) أنه سمع (الزبير (٦) بن الوليد (٧) يحدث عن عبد الله ابن عمر بن الخطاب قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غزا ، أو سافس فأدركه الليل قال : (يا أرضربي وربك الله ، أعوذ بالله من شرك ، وشر ما فيك ، وشر ما خلق فيك ، وشر ما دب عليك . أعوذ بالله من شرك أسد وأسود (٨) وحية و عقرب ، ومن شر ساكن البلد ، ومن شر والد وما ولد (٩) (١٠)

(١) ملحق من هامش الأصل .

(٢) الواسطي ، ثقة تقدم .

(٣) عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي . ثقة من التاسعة .

• (٤١٤٥)

(٤) هو ابن عمرو بن هرم السكسكي أبو عمرو الحمصي . ثقة من الخامسة .

• التقريب (٢٩٣٨) .

(٥) الحمصي . ثقة تقدم .

(٦) الصواب (الربيع) . والتصحيح من كتب التراجم .

(٧) هو الشامي . مقبول ، من الرابعة . التقريب (٢٠٠٦) .

(٨) الأسود قيل : الحية العظيمة التي فيها سواد وهي أخبث الحيات . النهاية

• ٤١٩/٢ . والفتوحات الربانية ١٦٥/٥ ، ١٦٨ .

(٩) قيل : المراد به : آدم وذريته . وقيل : ابلين وذريته . الفتوحات الربانية ١٦٧/٥ .

(١٠) في اسناده الزبير بن الوليد مقبول ، اذا توبع . ولكنه لم يتابع ففي اسناده لين .

ورواه البيهقي في السنن ٢٥٣/٥ عن أبي محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار

السكري بهذا الاسناد ، وهذا لفظه . والخرائطي في مكارم الأخلاق برقم (٤٢٤) .

وأحمد برقم (٦١٦١) عن أبي المغيرة به مثله . وبرقم (١٢٢٧٦) . وأبو داود برقم

(٥٦٣) . والحاكم ١/٤٤٦-٤٤٧ و ٢/١٠٠ وصحح أحد اسناده ووافقه الذهبي .

والطبراني في الدعاء برقم (٨٣٤) . وذكره الزبيدي في الاتحاف ٤/٣٣٠-٣٣١

وحسنه . كما حسنه أيضا الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار - كما في الفتوحات -

الربانية ٥/١٦٤ . وقال الألباني في صحيح ابن خزيمة برقم (٥٧٢) : اسناده

ضعيف لأن الزبير بن الوليد مجهول ، كما أفاده الذهبي .

(٣٩٠) - ١٢٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن النقوم، أنبأ ابن العلاف، أنبأ الحماني، أنبأ أبو بكر الشافعي، ثنا معاذ بن المشني، ثنا مسدد، ثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة (١)، قال: شهدت علياً -رضى الله عنه- وأتى بدابة -لميركبها، فلما وضع رجله في الركاب قال: (بسم الله). فلما استوى على ظهرها قال: (الحمد لله) ثم قال: (سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون) (٢)، ثم قال: (الحمد لله، ثلاث مرات، والله أكبر ثلاث مرات) ثم قال: (سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، ثم ضحك). فقلت يا أمير المؤمنين ما أضحكك؟ قال: (رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل مثل ما فعلت، ثم ضحك، فقلت: يا رسول الله من أي شيء ضحكت؟ قال: (إن ربك عز وجل يعجب من عبده إذا قال: رب اغفر لي ذنوبي، يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيره) (٣).

(١) هو ابن نضلة الوالبي - بلام مكسورة وموحدة - أبو المفيرة الكوفي . ثقة ، من

كبار الثالثة . التقريب (٤٧٣٣) .

(٢) سورة الزخرف الآيتين (١٣-١٤) .

(٣) صحيح و أبو اسحاق السبيعي ثقة لكنه مدلس وقد عنعنه . والحديث صحيح

بتابعاته . ورواه أبو داود في الجهاد برقم (٢٦٠٢) عن مسدد بهذا

الاسناد ، وبلغت قريب من هذا . والترمذي في الدعوات برقم (٣٤٤٦) . وقال :

حديث حسن صحيح . والنسائي في عمل اليوم والليل برقم (٥٠٢) وابن حبان

في صحيحه برقم (٢٦٨٧) . وابن السنن برقم (٤٩٦) . وأحمد برقم (٧٥٣) .

وأبو يعلى في مسنده برقم (٥٨٢) . والطبراني في الدعاء برقم (٧٨٤) عن معاذ

بن المشني عن مسدد به . ورواه في مواضع منه . وقد توبع أبو اسحاق عند

الحاكم ٢/٩٨ ، وقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . وأقره الذهبي .

والطبراني في الدعاء برقم (٧٧٨) . و (٧٧٧) و (٧٨٠) . وغيرهما .

(٣٩١) - ١٢٤ - أخبرنا أبو جعفر الهيثم بن هلال بن الهيثم (١) أنبأ أبو علي الحسن ابن محمد بن عبد العزيز التكري (٢)، أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، أنبأ عثمان بن أحمد بن السماك ، وعبد الله بن بريه (٣) وأحمد بن يحيى الأدي (٤)، وأبوسهل بن زياد ، قالوا : أنبأ أحمد بن عبد الجبار (٥) ، ثنا يونس بن بكير (٦) ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع (٧) عن صالح بن كيسان ، عن [عطاء بن (٨) أبي مروان الأسلمي (٩) ، عن أبيه (١٠) عن جده (١١) قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله -

(١) أبو جعفر بن أبي سعد ، ذكره ابن الدبشي ولم يتعرض له بجرح أو تعديل . وقال : من أبناء الرؤساء . ولد سنة ٤٩٥ هـ . ومات سنة ٥٦٩ هـ . المختصر المحتاج إليه . ٣٧٩/١٥ .

(٢) بكسر التاء وفتح الكاف وفي آخرها كاف أخرى - نسبة إلى "تكة" جمع تكة وبيعها . وصفه الذهبي بالثقة . وقال ابن النجار : شيخ صالح صحيح السماع ولد سنة ٤١٤ هـ ومات سنة ٥٠١ هـ . الأنساب ١/٤٧٣ ، والسير ١٩٩/٢٥٩ ، وشذرات ٣/٤ .

(٣) لم أعر عليه .

(٤) لم أعر عليه .

(٥) ابن محمد العطاردي ، أبو عمر الكوفي . ضعيف ، وسامعه للسيرة صحيح ، من العاشرة . لم يثبت أن أبا داود أخرج له . تهذيب التهذيب ١/٤٤ - ٤٥ . والتقريب (٦٤) .

(٦) هو ابن واصل الشيباني أبو بكر الجمال الكوفي . صدوق يخطئ ، من التاسعة . تهذيب التهذيب ١١/٣٨٢ - ٣٨٣ ، والتقريب (٧٩٠٠) .

(٧) هو الأنصاري أبو اسحاق المدني . ضعيف من السابعة . وقال الذهبي : ضعفه ديوان الضعفاء والمتروكين (١٤٣) وتهذيب التهذيب ١/٩١ ، والتقريب (١٤٨) .

(٨) ساقط في الأصل . والاستدراك من كتب التراجم .

(٩) ثقة تقدم .

(١٠) هو أبو مروان الأسلمي مختلف في اسمه ، فقيل : مغيث ، وقيل سعيد وقيل : معتب ، قيل : إن له صحبة ، وقد روى عن عمر وعلى وأبي ذر وكعب الأحبار وأبي معتب ، وغيرهم . وقال الحافظ ابن حجر : له صحبة ، إلا أن الاسناد إليه بذلك واهي .

الاصابة ٤/١٧٨ ، والتقريب (٨٣٥٥) .

(١١) هو أبو معتب بن عمر والأسلمي ، وقيل أبو مغيث ، والد أبي مروان ، لم تثبت له صحبة . قال الحافظ : في أحاديثه اختلاف . الاصابة ٤/١٨١ .

عليه وسلم إلى خير حتى إذا كنا قريباً منها، وأشرفنا عليها قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس: (قفوا، فوقف الناس فقال: اللهم رب السماوات السبع وما أظلت، ورب الأرضين السبع وما أقلت، ورب الشياطين وما أضلت) أنا نسألك خير هذه القرية، وخير ما فيها. ونعوذ بك من شر هذه القرية وشر ما فيها. [قد موأ^(١) بسم الله].^(٢) انتهى .

(٣٩٢) ١٢٥- أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، أنبأ أبو الخطاب نصر ابن أحمد بن عبد الله بن البيطر، أنبأ أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن البيع^(٣) أنبأ أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، ثنا إبراهيم بن هانئ^(٤) ثنا عبد الله ابن صالح (٥)، حدثني الليث^(٦) وحدثني يزيد بن أبي حبيب، عن الحارث بن — (١) في رواية (أقدموا) .

(٢) حديث حسن وفي أسناده إبراهيم بن مجمع وهو ضعيف. وكذلك أحمد ابن عبد الجبار. والحديث حسن بشواهد. ورواه البيهقي في السنن ٢٥٢/٥. وفي دلائل النبوة ٤/٢٠٤، عن أبي عبد الله الحافظ، وأبي بكر أحمد بن الحسن القاضي قال: حدثنا محمد بن يعقوب عن أحمد بن عبد الجبار بهذا الإسناد قريباً من هذا اللفظ. ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٥٤٤). وابن خزيمة في صحيحه برقم (٢٥٦٥). وابن حبان في صحيحه كما في موارد الظمان برقم (٢٣٧٧). والحاكم ١/٤٤٦ وصححه ووافقه الذهبي. والطبراني في الكبير برقم (٧٢٩٩) وفي الدعاء برقم (٨٣٨). وابن كثير في البداية ٤/١٨٣. وقال الهيثمي في الزوائد ١٠/١٣٥ بعد ما عزاه إلى الطبراني قال: رجاله رجال الصحيح غير عطاء بن أبي مروان وأبيه، وكلاهما ثقة. وقد حسنه الحافظ كما ذكره ابن علان في الفتوحات الربانية ٥/١٥٤ - بعد ما ذكره أوجهها عن أبي مروان. ويشهد له حديث ابن عمر وابن مسعود عند الطبراني في الدعاء برقم (٨٣٥). وفسى الكبير برقم (٨٨٦٧) .

(٣) البغدادي، ثقة تقدم .

(٤) أبو اسحاق الأريغاني، ثقة صدوق. ولد بعد ١٨٠ هـ. ومات سنة ٢٦٥ هـ. الجرح والتعديل ٢/١٤٤. والسير ١٣/١٧-١٨ .

(٥) ابن محمد بن مسلم الجهني، أبو صالح المصري، كاتب الليث. صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة. من العاشرة. التقريب (٣٣٨٨) .

(٦) في الدعاء (قال و) وهي ساقطة في الأصل .

- يعقوب (١) ، أن يعقوب بن عبد الله بن الأشج (٢) ، حدثه أنه سمع يسري بن سعيد^(٣) يقول : سمعت سعد بن أبي وقاص يقول : سمعت خولة بنت حكيم تقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (من نزل منزلا ثم قال : أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك) (٤) انتهى .

(١) هو الأنصارى ، مولا هم المصرى . ثقة عابد ، من الخامسة .

• التقريب (١٠٥٩) .

(٢) أبو يوسف المدنى ، مولى قريش ، ثقة من الخامسة .

• التقريب (٧٨٢١) .

(٣) هو المدنى العابد ، مولى ابن الحضرمى . ثقة جليل ، من الثانية .

• التقريب (٦٦٦) .

(٤) اسناده حسن ، والحديث صحيح ، و كاتب الليث صدوق ، لكنه كثير الغلط ، وفيه

غفلة أيضا . ورواه المحاطى فى الدعاء رقم (٥٥) .

رواه مسلم فى كتاب الذكر برقم (٢٧٠٨) عن قتيبة بن سعيد ، ومحمد بن ربح ،

حدثنا الليث بهذا الاسناد و اللفظه . والترمذى برقم (٣٤٣٧) وقال :

حسن صحيح غريب . وقد رواه جماعة .

ما يقول عند الرجوع من السفر . انتهى .

(٣٩٣) - ١٢٦ - أخبرنا أبو داود سليمان بن فيروز بن عبد الله العيشوني (١) ، أن نبأ علي بن محمد بن العلاف ، أن نبأ الحماني ، أن نبأ أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الحسن الهمداني (٢) بالكوفة ، ثنا القاسم بن محمد الدلال (٣) ، ثنا مخول ابن النهدي (٤) ، أن نبأ إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن البراء (٥) قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر قال : (آييون تائبون عابدون لربنا حامدون) (٦) ، يرفع بها صوته .

(١) لم أعر عليه .

(٢) لم أعر عليه .

(٣) هو القاسم بن محمد بن حماد الدلال ، أبو محمد الكوفي . ضعفه الدارقطني ، وذكره

ابن حبان في الثقات . الثقات ١٩/٩ . ولسان الميزان ٤/٤٦٥ .

(٤) هو مخول - بوزن محمد - وقيل بوزن الذي قبله - ابن راشد ابن أبي مجالد

النهدى مولا هم الكوفي . الحناط . ثقة ، نسب إلى التشيع ، من السادسة ،

التقريب (٦٥٤٣) .

(٥) هو ابن عازب - رضى الله عنه - . عليهما ، وقبلهما

(٦) حديث صحيح . وفي اسناده رجلان لم أعر . عن عنبة أبي إسحاق ، وهو ثقة ولكنه مدلس .

والقاسم بن محمد الدلال ، وان ذكره ابن حبان في ثقاته ، لكن قد ضعفه

الدارقطني . ورواه ابن أبي شيبة برقم (٩٦٦٢) . وعبد الرزاق في مصنفه برقم

(٩٢٤٠) . وابن حبان في صحيحه برقم (٢٧٠٠) و(٢٧٠١) . وأحمد في مسنده

٣٠٠/٤ . جميعاً من طرق عن أبي إسحاق عن البراء . وأبو إسحاق لم يسمع

من البراء كما قال النسائي .

وقد رواه الترمذى في الدعوات برقم (٣٤٤٠) . وقال : هذا حديث حسن

صحيح . وروى الثورى هذا الحديث عن أبي إسحاق عن البراء ، ولم يذكر فيه

عن الربيع عن البراء ، ورواية شعبية أصح .

وابن حبان (٩٧١) و(٩٧٠) كما في الموارد . وأحمد ٢٩٨/٤ . والنسائي

في عمل اليوم والليلة برقم (٥٥٠) . وغيرهم من طريق شعبية عن أبي إسحاق عن

الربيع عن البراء به .

ورواه البزار من حديث جابر ، كما في كشف الأستار برقم (٣١٣٢) .

(٣٩٤) - ١٢٧ - أخبرنا محمد بن عبد الباقي ، أنبأنا الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله ابن البطر القاري ، أنبأ أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن البيهقي ، أنبأنا المحاطي ، ثنا أحمد بن منصور (١) ثنا عبد الرزاق ، قال : سمعت عبيد الله بن عمر يحدث عن نافع عن ابن عمر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج في سفر ، فمر بنشيز (٢) ، أو فد فد (٣) كبر ثلاثاً ثم قال : (لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير) . وإذا رجع قالهن وزاد (أييون تائبون عابدون لربنا ، حامدون ، صدق الله وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده (٤) .

(١) هو ابن سيار البغدادي الرمادي ، أبو بكر . ثقة حافظ ، طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن . تقدم .

(٢) النشر : هو المرتفع من الأرض . النهاية لابن الأثيره / ٥٥ .

(٣) الغد فد : الموضع الذي عليه غلظ وارتفاع . النهاية ٣ / ٤٢٠ .

(٤) رجال اسناده ثقات .

والحديث صحيح . أخرجه المحاطي في الدعاء رقم (٦٩) بهـــــــــــــــــــــــذا الاسناد .

وعبد الرزاق في مصنفه برقم (٩٢٣٥) . بهذا الاسناد ، ولغظه قريب من هذا ، الا أنه زاد كلمة (ساجدون) بعد قوله (عابدون) .

وابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (٥١٩) نحو رواية عبد الرزاق تماما ، و برقم (٥٣٠) . من طرق .

والبيهقي في شرح السنة برقم (١٣٥١) . وأبو داود برقم (٢٧٧٠) .

ومالك في الموطأ برقم (٩٧١) . شرح الزرقاني ٢ / ٣٩٢ - ٣٩٣ .

والحديث صحيح ، فهو متفق على صحته . فقد أخرجه البخاري في كتاب

العمرة برقم (١٧٩٧) وفي كتاب الجهاد برقم (٣٠٨٤) وفي كتاب المغازي برقم

(٤١١٦) وفي كتاب الدعوات برقم (٦٣٨٥) . من طرق متعددة .

ورواه مسلم في كتاب الحج برقم (١٣٤٤) .

وقد رواه جماعة .

(٣٩٥) - ١٢٨ - أخبرنا محمد ، أنبأ نصر بن أحمد بن البطر ، أنبأ ابن البيع ، أنبأ المحاطي ، ثنا عبد الله بن شبيب (١) ، ثنا ابن أبي أويس (٢) ، حدثني موسى بن حسن (٣) ، عن عبد الله بن عمر (٤) ، عن حميد ، عن أنس بن مالك ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا قدم^{من سفر} من أسفاره فأشرف على المدينة يسرع السير ويقول : (اللهم اجعل لنا بها قرارا ، ورزقا حسنا) (٥) .

(١) أبو سعيد الربيعي الأخباري . قال الحافظ ابن حجر : علامة لكنه واه . وقال أبو أحمد الحاكم : زاهد الحديث . واتهم ابن خراش بسرقة الأحاديث . وقال ابن حبان : يقلب الأخبار ويسرقها . لسان الميزان ٣ / ٢٩٩ - ٣٠٠ .
(٢) هو اسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو عبد الله المدني . صدوق ، اختلط في أحاديث من حفظه . من العاشرة .
التقريب (٤٦٠) .

(٣) لم أعثر عليه .

(٤) ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن العمري المدني . ضعيف . عابد . من السابعة .
التقريب (٣٤٨٩) .

(٥) اسناده ضعيف ، وقد حلسنه بعضهم . وفيه العمري ، ضعيف . وفيه أيضا عبد الله ابن شبيب ، قال الحافظ : علامة لكنه واه . وقد اتهم بسرقة الأحاديث وقلب الأخبار أيضا . وقد حسنه بعضهم .

ورواه المحاطي في الدعاء برقمي (٩٤ ، ٩٥) بهذا لاسناد . وذكره الزبيدي في الاتحاف ٤ / ٤٣١ في حديث طويل بهذا اللفظ من حديث ابن عمر . ويشهد له حديث أبي هريرة الذي رواه النسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٥٥٣) . وابن السنن في عمل اليوم والليلة برقم (٥٢٥) . والبزار برقم (٢١٣٠) . كما في كشف الأستار . أنظر : الفتوحات الربانية ٥ / ١٧١ . والطبراني في الدعاء برقم (٨٣٧) . وذكره الهيثمي في الزوائد ١٠ / ١٣٥ ، وعزاه الى البزار وقال : رجاله رجال الصحيح غير قيس بن سالم وهو وثقة . ولكن قال الذهبي : لم يكن يعرف وأتى بخبر منكر . ميزان الاعتدال (٦٩١٤) .

وقد حسنه ابن حجر . كما في الفتوحات الربانية - وعزاه الى البزار والبخاري في تاريخه ، والنسائي في السنن الكبرى ، والطبراني في الدعاء .

ما يودع به المسافر

=====

(٣٩٦) - ١٢٩ - أخبرنا محمد بن عبد الباقي ، أنبأ نصر بن أحمد بن البطر ، أنبأ عبد الله بن عبيد الله بن البيهقي ، أنبأ الحسين بن إسماعيل ، ثنا خالد بن أسلم الصفار (١) ، أنبأ سعيد بن خثيم (٢) ، ثنا حنظلة بن أبي سفيان (٣) ، عن سالم بن عبد الله بن عمر (٤) ، قال : (كان أبي - عبد الله بن عمر - إذا ر [أى (٥)] الرجل وهو يريد السفر ، قال له : أدن مني حتى أودعك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودعنا . قال : يقول : (أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك) (٦) .

(١) أبو بكر البغدادي ، الصفار ، أصله من مرو . ثقة ، من العاشرة .

التقريب (١٧٦٠) .

(٢) ابن رشد بفتح الراء والمعجمة - الهلالي أبو معمر الكوفي ، صدوق ، روى

بالتشيع ، له أغاليط ، من التاسعة .

التقريب (٢٢٩٥) .

(٣) ابن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية الجمحي المكي . ثقة حجة ، من السادسة .

التقريب (١٥٨٢) .

(٤) ثبت تقدم .

(٥) في المسند (أتي) .

(٦) اسناده حسن . ورواه المحاملي في الدعاء برقم (٣) بهذا الاسناد .

ورواه أحمد برقم (٤٥٢٦) عن سعيد بن خثيم بهذا الاسناد ، وهذا لفظه ،

وقد رواه من طرق أيضا برقم (٤٧٨١) و (٦١٩٩) من حديث أبي هريرة .

والترمذي في الدعوات (٣٤٤٣) ، وقال حسن صحيح غريب من هذا الوجه ،

من حديث سالم . والحاكم في مستدركه ١/٤٤٢ و ٢/٩٧ من طرق ، وصححه ، و

قال : على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وأقره الذهبي .

وابن حبان وصححه (٣٣٧٦) كما في موارد الظمان . والنسائي في عمل اليوم

والليلة من طرق برقم (٥٢٣) و (٥١٣) .

مع اختلاف على حنظلة وعبد العزيز بن عمر .

والبيهقي في شرح السنة (١٣٤٥) . والطبراني في الدعاء برقم (٨٢١) .

وذكره التبريزي في مشكاة المصابيح برقم (٢٤٣٥) .

قال الألباني : واسناده صحيح . قلت : وقد رواه عن جماعة من أوجه عن ابن عمر .

(٣٩٧) - ١٣٠ - أخبرنا محمد ، أخبرنا نصر ، أنبأ ابن البيع ، أنبأ المحاملي ، ثنا أبو بكر أحمد بن منصور ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث - يعني ابن سعد - عن الحسن بن ثوبان (١) أنه سمع موسى بن وردان (٢) يقول : أتيت^(٣) أبا هريرة أودعه لسفر أريده ، فقال أبو هريرة : ألا أعلمك - ابن أخي - شيئاً علمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الوداع ، فقلت بلى . قال : (فأستودعك الله الذي لا تضيع ودائعه)^(٤) .

(١) ابن عامر الهوزاني . أبو ثوبان المصري . صدوق فاضل ، من السادسة .

التقريب (١٢١٩) .

(٢) هو العامري ، صدوق تقدم .

(٣) ونص القصة في جزء المحاملي : (. . .) قال : أردت الخروج الى سفر ،

فأتيت أبا هريرة - رضى الله عنه - فقلت : أودعك . فقال : يا ابن أخي ،

ألا أعلمك شيئاً حفظته من رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الوداع ؟ ،

قلت : بلى) فذكر الحديث . هكذا ذكر في الاتحاف ٦/٤٠١ - ٤٠٢ .

(٤) اسناده حسن . ففيه عبد الله بن صالح وموسى بن وردان وهما صدوقان .

لكن الأول كثير الغلط ، والثاني قال الحافظ : ربما أخطأ .

ورواه المحاملي في الدعاء برقم (٧) بهذا الاسناد .

والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٥٠٨) .

وابن السنن برقم (٥٠٧) و (٥٠٨) . ومن طرق .

وأحمد برقم (٩٢١٩) . وابن ماجه برقم (٢٨٢٥) . والطبراني في الدعاء

برقم (٨٢٠) . وقد حسنه ابن حجر ، والعراقي - كما في اتحاف السادة

٦/٤٠١ ، ٤٠٢ . والفتوحات الربانية ٥/١١٤ ، ١١٥ -

وذكره الألباني في الصحيحة برقم (١٦) .

(٣٩٨) - ١٣١ - أخبرنا محمد، أنبأ ابن البيطر، أنبأ البيهق، أنبأ الحسين ثنا محمد ابن إسحاق (١)، أنبأ أبو الأسود (٢)، أنبأ ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب (٣)، عن أبيه (٤)، عن جده (٥) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يودع الرجل إذا أراد السفر فقال: (زودك الله التقوى، وغفر لك ذنبك، ووجهك للخير حيث توجهت) وفي رواية: أخذ بيده وقال: (في حفظ الله وفي كنفه، زودك الله التقوى، وغفر ذنبك، ووجهك في الخير حيث ما كنت، أو أين ما كنت) (٦). انتهى .

(١) هو ابن جعفر الصفاني - بفتح المهملة ثم المعجمة - أبو بكر، نزيل بغداد . ثقة . ثبت، من الحادية عشرة .
التقريب (٥٧٢١) .

(٢) هو النضر بن عبد الجبار بن نصير المرادي، مولاهم المصري، مشهور بكنيته . ثقة، من كبار العاشرة .
التقريب (٧١٤٣) .

(٣) ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاصي . صدوق، من الخامسة .
التقريب (٥٠٥٠) .

(٤) هو شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاصي . صدوق، ثبت سماعه من جده، من الثالثة .
التقريب (٢٨٠٦) .

(٥) عبد الله بن عمرو بن العاصي السهمي رضي الله عنه، الإصابة ٢/٣٥١ .

(٦) اسناده لين .

ورواه المحاطي في الدعاء برقم (٩) . وكما ذكره ابن علان عن الحافظ في الفتوحات ١٢٠/٥، بهذا الاسناد . والخرائطي في مكارم الأخلاق برقم (٤١٦) عن علي بن هاشم عن محمد بن مصفى عن المعافي عن ابن لهيعة به .

والترمذي في الدعوات برقم (٣٤٤٤) . وقال: حسن غريب .

والدارمي في سننه برقم (٢٦٧١) .

والحاكم ٩٧/٢، وصححه وأقره الذهبي .

وابن السنن في عمل اليوم والليلة برقم (٥٠٢) و(٥٠٣) .

والطبراني في الكبير برقم (١٣١٥١) وفي الدعاء برقم (٨١٩) و(٨١٨) .

وذكره الهيثمي في الزوائد ١٣٠/١٠ - ١٣١ وعزاه الى الطبراني والبيزار

وقال: ورجالهما ثقات . وحسنه الحافظ ابن حجر كما في الفتوحات

١٢٠ / ٥

(٣٩٩) - ١٣٢ - أخبرنا عبد الله بن منصور بن الموصلي ، أنبأ أبو البركات محمد بن عبد الله بن يحيى بن الوكيل ، أنبأ أبو القاسم بن بشران أنبأ دعلج بن أحمد ، أنبأ بشر بن موسى أبو علي الأسدي ، ثنا الحسن بن موسى الأشيب أبو علي ، عن حماد بن سلمة ، عن يوسف بن عبد الله بن الحارث (١) ، عن أبي العالية (٢) ، عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا حز به (*) أمر قال : (لا إله إلا الله الحليم العظيم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السماوات ، ورب العرش العظيم) (٣) . ثم يدعو .

(١) هو الأنصارى ، مولا هم أبو الوليد البصرى . ثقة . من الخامسة . التقريب (٧٨٦٩) .

(٢) هورفيح - بالتصغير - ابن مهران أبو العالية الرياحى بكسر الراء ، ثقة . كثير الارسال . من الثانية . التقريب (١٩٥٣) .

(٣) حديث صحيح . وقد صرح قتادة بالتحديث في رواية لمسلم . رواه أحمد برقم (٢٤١١) عن الحسن بن موسى بهذا الاسناد ، وهذا لفظه تقريبا .

والبخارى في الدعوات برقم (٦٣٤٦) و (٦٣٤٥) . وفي التوحيد برقم (٦٤٢٦) .

ومسلم في الذكر برقم (٢٧٣٠) و (٢٣٧٠) .

والترمذى في الدعوات برقم (٣٤٣٥) .

وابن ماجة برقم (٣٨٨٣) . وأبو بكر بن أبي شيبة برقم (٩٢٠٤) .

وأبو داود الطيالسي في مسنده برقم (٢٦٥١) .

والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٦٥٣) و (٦٥٢) .

والبخارى في الأدب المفرد برقم (٧٠٠) .

والطبرانى في الكبير برقم (١٢٧٥٠) و برقم (١٢٧٥١) . وفي كتاب برقم (١٠٢٣) .

و (١٠٢٤) .

(*) حزه : أى اذا نزل به مهم ، أو أصابه غم . النهاية ٣٧٧/١ .

(٤٠٠) - ١٣٣ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن المقرب الكرخي، أنبأ طراد بن محمد الزينبي، أنبأ أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي العيسوي (١)، ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى، ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، ثنا عمر ابن حبيب القاضي (٢) ثنا عبد العزيز بن عمر، عن هلال مولى لهم (٣) عن عمر بن عبد العزيز (٤) [عن عبد الله بن جعفر^(٥)]، عن أسماء (٦)، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: دعوة المكروب الله الله ربي لا أشرك به شيئاً (٧). انتهى .

(١) العباسي القاضي . قال الخطيب : كتبنا عنه ، وكان ثقة ... الخ مات سنة ١٥٤ هـ .

تاريخ بغداد ١٢ / ٠٨ . والسير ١٧ / ٣٢١ . وشدرات ٣ / ٢٠٣ .

(٢) هو عمر بن حبيب بن محمد العدوي القاضي البصري . ضعيف ، من التاسعة ،

التقريب (٤٨٧٤) .

(٣) أبو طعمة - بضم أوله وسكون المهمله - شامي سكن مصر ، مولى عمر بن عبد العزيز ، مقبول ، من الرابعة ، ولم يثبت أن مكحولا رماه بالكذب . التقريب (٨١٨٦) .

(٤) ابن مروان بن الحكم الأموي ، أمير المؤمنين . مات - رحمه الله - سنة ١٠١ هـ .

انظر: التقريب (٤٩٤٠) .

(٥) ساقط في الأصل ، والاستدراك من كتب التراجم .

(٦) هي بنت عميس رضى الله عنها .

(٧) حديث حسن ، وفي أسناده عمر بن حبيب ضعيف ، وأبو طعمة مقبول . وقد

توبع . والحديث حسن بشواهده .

ورواه أبو داود في الصلاة برقم (١٥٢٥) . عن مسدد عن عبد الله بن أبي داود

عن عبد العزيز بن عمر بهذا الاسناد .

وابن ماجه في الدعاء برقم (٣٨٨٢) . والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم (٦٤٧) .

وابن أبي شيبة برقم (٩٢٠٥) . وأحمد ٦ / ٣٦٩ . والطبراني في الدعاء

(١٠٢٧) . ويشهد له حديث ثوبان عند النسائي في عمل اليوم والليلة برقم

(٦٥٧) . وابن السنن برقم (٣٣٥) . و الطبراني في الدعاء برقم (١٠٣١) ،

ومن حديث عائشة عند ابن حبان في صحيحه برقم (٨٦١) . وابن عباس عن مسدد

الطبراني في الكبير برقم (١٢٧٨٨) . وفي الدعاء برقم (١٠٣٠) . وذكره

الحافظ في الفتح ١٤٨ / ١١ وعزاه الى أصحاب السنن وأشار الى ما يشهد

له من حديث ابن عباس . وقد حسنه الحافظ - كما في الفتوحات الربانية

٩ / ٤ . والألباني في تخريج الكلم الطيب برقم (١٢١) وذكر حديث عائشة

شاهدا له .

(٤٠١) ١٣٤ - أخبرنا هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق، أنبأ عاصم بن الحسن العاصي، أنبأ أبو عمرو عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي، أنبأ أبو عبد الله محمد بن مخلد الدوري، أنبأ طاهر بن خالد بن نزار الأيلي (١)، ثنا أبي (٢)، أخبرني إبراهيم بن طهمان، حدثني الحجاج بن الحجاج (٣) عن قتادة، عن [أبي بردة] (٤) عن أبيه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خاف قوماً قال: (اللهم إنا نعوذ بك من شرورهم وند رأ(٥) بك في نحورهم) (٦).

(١) أبو الطيب الفسائي الأيلي. وثقه الخطيب البغدادي. وقال ابن أبي حاتم:

صدوق. مات ٢٦٣ هـ. على الأرجح. الجرح والتعديل ٤/٤٩٩. وتاريخ

بغداد ٩/٣٥٥-٣٥٦.

(٢) هو خالد بن نزار بن المفيرة بن سليم الفسائي الأيلي - بفتح الهمزة وسكون

التحتانية - صدوق يخطئ، من التاسعة. التقريب (١٦٨٢).

(٣) ثقة تقدم.

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط في الأصل، والاستدراك من كتب التراجم، والتخريج.

(٥) أي: ندفع بك في نحورهم لتكفيننا أمرهم. ودرأ، أي: دفع.

وقال ابن الأثير: إنما خص النحور، لأنه أسرع وأقوى في الدفع والتمكن من

المدفوع. النهاية ٤/٢٠٨.

(٦) حديث حسن، وقاتدة ثقة لكنه مدلس وقد عنعنه. ولكن الحديث حسن بشواهد.

رواه محمد بن مخلد الدوري في جزئه كما في السياق.

ورواه الخرائطي في مكارم الأخلاق برقم (٥٨٩) عن طاهر بن خالد بهذا الاسناد

واللفظ له، والقضاعي في مسند الشهاب برقم (١٤٨٢) بهذا اللفظ.

وأبو داود في الصلاة برقم (١٥٣٧). والنسائي في عمل اليوم والليلة برقم

(٦٠١). وأحمد في مسنده ٤/٤١٤، ٤١٥. وابن حبان في صحيحه برقم

(٤٧٤٥). وأبو داود الطيالسي في مسنده برقم (٥٢٤).

والبيهقي في شرح السنة ٥/١٥٣. والطبراني في الصغير ٢/٨٤. والحاكم

٢/١٤٢، وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

ويشهد للحديث حديث البراء بن عازب وغيره.

(٤٠٢) - ١٣٥ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن النقر، أنبأ أبو طالب بن يوسف ، أنبأ الحسن بن علي التميمي ، أنبأ ابن مالك ، ثنا عبد الله محدثي أبي ، حدثنا يزيد ، أنبأ فضيل بن مرزوق (١) ، ثنا أبو سلمة الجهني (٢) ، عن القاسم بن عبد الرحمن (٣) ، عن أبيه (٤) ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله : (ما أصاب أحدا قط هم ولا حزن فقال : اللهم إني عبدك ، ابن عبدك ، ابن أمتك ، نا صيتي بيدك ، ما ض فيّ حكمك ، عدل فيّ قضاؤك ، أسألك بكل اسم هو لك ، سميت به نفسك أو علمته أحدا من خلقك [أو أنزلته في كتابك (٥)] أو استأثرت به في علم الغيب عندك ، أن تجعل القرآن ربيع قلبي ، ونور صدري ، وجلاء حزني ، وذهاب همي ، إلا أذهب الله همه وحزنه ، وأبدله [مكان حزنه (٦)] فرجا) (٧) . انتهى .

قال : فقيل : يا رسول الله ألا نتعلمها ؟ فقال : بلى . ينبغي لمن سمعها أن يتعلمها .

(١) هو الاغراقاشى الكوفى أبو عبد الرحمن ، صدوق بهم ، ورى بالتشيع من السابعة .

التقريب (٥٤٣٧) .

(٢) ذكره ابن حبان فى الثقات ، وأورد ابن حجر فى اللسان وقال : لا يدرى من هو . وذكره البخارى فى الكنى برقم (٣٤١) ولم يذكر فيه جرحا . وقد احتج الشيخ أحمد شاكر بهذا وبذكره فى ثقات ابن حبان على رفع جهالة حاله وتوثيقه . انظر : الثقات ٦٥٩/٧ . ولسان الميزان ٥٦/٧ . والمسند حديث رقم (٣٧١٢) .

(٣) ثقة تقدر م .

(٤) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلى الكوفى . ثقة عالم ، من صفار الثانية . وقد سمع من أبيه ، لكن شيئا يسيرا . التقريب (٣٩٢٤) .

(٥) ساقط فى الأصل ، والاستدراك من المسند .

(٦) وفى رواية أخرى عند أحمد أيضا (مكانه) .

(٧) اسناده حسن ، ورواه أحمد برقم (٣٧١٢) بهذا الاسناد واللفظ له .

وابن أبى شيبة برقم (٩٣٦٧) . وابن حبان فى صحيحه برقم (٩٦٨) . وأبو يعلى

فى مسنده برقم (٥٢٧٦) . والطبرانى فى الكبير برقم (١٠٣٥٢) وفى الدعاء برقم

(١٠٣٥) . وابن السنن فى عمل اليوم والليلة برقم (٣٤٠) . والحاكم ٥٠٩/١

وقال : صحيح على شرط مسلم أن سلم من ارسال عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه

فانه مختلف فى سماعه عن أبيه .

قلت : وقد صرح الحافظ ابن حجر بسماع عبد الرحمن عن أبيه فمع التقريب فقال :

قد سمع من أبيه لكن شيئا يسيرا . وحسنه كما فى الفتوحات الربانية ١٣/٤ =

(٤٠٣) - ١٣٦ - أخبرنا أبو طالب المبارك بن محمد بن خضير الصيرفي، أنبأ عبد القادر ابن محمد، أنبأ أبو علي الواعظ، أنبأ أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله، حدثني أبي ثنا إسحاق بن عيسى (١)، و أبو سعيد - يعني مولى بني هاشم - المعنى، وهذا لفظ إسحاق، قال: ثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي المدني (٢)، حدثنا محمد بن المنكدر (٣) عن جابر بن عبد الله، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الإستخارة كما يعلمنا السورة من القرآن، يقول: ((إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل: اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب اللهم [إن (٤)] كنت تعلم هذا الأمر - يسميه باسمه - خير لي في ديني ومعاشي، قال أبو سعيد: ومعيشتي وعاقبة أمري فقد ره لي ويسره ثم بارك لي فيه . اللهم وإن كنت تعلمه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري، فاصرفني عنه -

= وذكره الهيثمي في الزوائد ١٠/١٣٦ وعزاه إلى أحمد وأبي يعلى والبراز وقال: ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح غير أبي سلمة الجهني، وقد وثقه ابن حبان. وقد صحح أحمد شاكر أسناده في المحققة. ويشهد لهذا الحديث حديث أبي موسى الأشعري الذي رواه ابن السنن في عمل اليوم والليلة برقم (٣٣٩). وصححه الألباني في الصحيحة برقم (١٩٩). وقال: وقد ثبت سماعه (أي عبد الرحمن بن عبد الله) منه بشهادة جماعة من الأئمة.

فائدة: أحاديث الأدعية هذه على مختلف أوقاتها ومناسباتها انما تهدف إلى تحقيق صلة المخلوق بخالقه، وتؤكد على ضرورة تلك الصلة، وأن العبد لا يستغنى عن خالقه بحال من الأحوال. فينبغي على العبد أن يعمل على تقوية صلته بربه في جميع الأحوال المختلفة.

راجع مقدمة كتاب الترغيب في الدعاء (التمهيد) .

(١) ابن نجيب البغدادي أبو يعقوب بن الطباع، سكن اذنة، صدوق من التاسعة

التقريب (٣٧٥) .

(٢) قيل اسمه زيد، وقيل: أبو الموالي جده، أبو محمد مولى آل علي . صدوق .

ربما أخطأ . من السابعة . تقريب (٤٠٢١) .

(٣) ثقة تقدم .

(٤) في المسند (فان) .

- واصرفه عني، واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به)) (١) . انتهى .

تم كتاب الدعاء والحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله سيدنا
المصطفى محمد النبي وآله أجمعين وعلى إخوانه من النبيين
وآله الطاهرين وصحابته الأبرار أجمعين ، صلاة دائمة
إلى يوم الدين . وحسبنا الله ونعم الوكيل .

(١) اسناده حسن .

رواه أحمد ٣/٣٤٤ عن اسحاق بن عيسى بهذا الاسناد ، وهذا لفظه .
ورواه البخاري في كتاب التهجد برقم (١١٦٢) عن قتيبة حدثنا عبد الرحمن
ابن أبي الموالي به . وفي كتاب الدعوات برقم (٦٣٨٢) وفي كتاب التوحيد
برقم (٧٣٦٠)
وهو مروى في السنن أيضا . وغيرها .
في هذا الحديث وغيره ما سبقه ، توسل الى الله تعالى بأسمائه وصفاته
وقد سبق التعليق حول هذه المسألة في حديث الضير برقم (٣٢٨) .

الخاتمة

وتشمل :

أ - خاتمة البحث

ب - الفهارس .

أ - خاتمة البحث :
=====

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى ، أحمد ه تعالى
على ما أنعم ، لا أحصى ثنا * عليه ، بل كما أثنى على نفسه ، وصلى الله وسلم وبارك
وأنعم على عبد ه ورسوله محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه .
أما بعد : فقد تم - بعون الله تعالى - هذا العمل المتواضع ، والله
الحمد والمنة على ما وفقني فيه من التمام .

هذا وقد توصلت - من خلال بحثي هذا - الى بعض النتائج الهامة ،
أهمها وأبرزها ما يأتي :

١- أهمية هذه الأجزاء من حيث شمولها لجميع أقسام التوحيد ، ومن حيث قطعها
لكل جزور الشرك والانحراف ، وقضاؤها على كل الأنساب والوسائل الموصلة
الى ذلك .

٢- دلالتها على اامة المصنف عند أهل السنة والجماعة ، وعلى خدمته لمنهج
السلف الصالح ، فهو امام من أئمتهم .

٣- التأكيد أن التوحيد أول واجب على المكلف ، وأن صحة الاعتقاد وسلامته مسألة
ضرورية في أصول الدين ، ويترتب عليه كون العبد محققا للتوحيد أو غير محقق له .

٤- أن السلف الصالح بذلوا جهودهم الكبيرة في حماية جناب العقيدة على مر العصور
والأزمان ، وقد علوا بأقوالهم وآثارهم على بقاء التوحيد صافيا ونقيا .

٥- أن العقيدة الصحيحة هي الدواء الشافي لكل أمراض القلوب المعنوية ، وهي
الحياة السعيدة ، والطمأنينة النفسية لكل ما يتعرض له العبد من مشكلات الحياة ،
وأحوالها المتقلبة في حياته اليومية ، وعليها مدار فلاحه وسعادته الأخروية .

٦- لا بد للمسلم من تحقيق التوحيد ، وذلك با اتباع منهج السلف الصالح المتبعين
لسنة المصطفى عليه الصلاة والسلام ، وعليه بالصبر والتحمل ما يناله من الأذى
والمحن في سبيل ذلك احتسابا عند الله تعالى ، وتقربا إليه .

واني لأهيب بطلاب العلم الذين لهم باع في البحث والتحقيق أن يتوسعوا في البحث عن
المسألتين اللتين سأذكرهما قريبا - إن شاء الله - فإني لم أتفأولها بما يكفي ، وأرى
احتياجها الى مزيد فحص ودراسة ، حيث إنني لم أتمكن من ذلك لضيق الوقت ،
ولخشيتي من تضخم الرسالة ، ولعدم حصولي على بعض المراجع الأساسية ، والضرورة
لدراسة المسألتين وفحصهما ، وهما :

١- الرواية التي وردت في أحد أجزاء هذه (كتاب التوحيد لله) (١) ، وقد تضمنت الرواية المذكورة شيئا من شطحات الصوفية ، فالمسألة في حاجة الى مزيد بحث ودراسة ، ولم أعر على تراجم عدد من رجال اسناد الرواية بصورة كافية ، والظاهر أنها سلسلة صوفية .

٢- توضيح بعض عبارات المؤلف ومناظراته في معرض رده على الأشاعرة والمتعصبين وغيرهم من مخالفي أهل السنة والجماعة في مسائل العقيدة . فإن بعض عباراته قد توهم خلاف ما يقصده ، مثل قوله : (لا أنزهه تنزيها ينفي حقيقة النزول) ، وقوله : (كان الله ولا مكان ، وليس هو اليوم على ما كان) . فانه في معرض الرد على الأشاعرة ومن سايرهم في مسألة الصفات لا غير . (٢)

هذا آخر ما توصلت اليه من النتائج ، فما وفقت فيه من العمل في هذا البحث فمن الله تعالى ، وأما ما لم أوفق فيه فهو من تقصير طالب علم ضعيف لم يزل متعلما ، ومتدربا على البحث . وما توفيقى الا بالله .

وأخيرا أسأل الله تعالى أن يوفقنا لما فيه صلاح ديننا ودياننا ، ويعافيننا من جميع أنواع الشرك والبدع ، ويوفقنا جميعا لاتباع سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، وما كان عليه سلفنا الصالح .

كما أسأله تعالى أن يجعل عملي هذا خالصا لوجهه ، وأن ينفعني به وما علمني ، وينفع به الاسلام والمسلمين ، ويرزقني العمل بما علمني والدعوة اليه ، ويتقبل مني صالح الأعمال ، ويغفر لي ذنبي ولجميع المؤمنين والمؤمنات ، والمسلمين والمسلمات ، ويجمعنا في جناته بفضلہ ورحمته ، انه سميع قريب مجيب الدعوات آمين .
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه وسلم تسليما كثيرا .

(١) انظر: حديث رقم (١١٩) مع التعليق .

(٢) انظر: مبحث عقيدة المصنف في هذه الرسالة ص ٣٧-٣٩ .

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx
x
x الملا ح ق x
x
xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

ملحق لحديث رقم (٧١) :

والمراد بقوله (وكلتا يديه يمين) دفع توهم وقوع النقص في صفة اليد الأخرى

لله تعالى ، لأن الشمال في حق المخلوقين أضعف من اليمين .

- انظر : فتح الباري ٣٩٦/١٣ ، وشرح صحيح مسلم للنووي ١٣٢/١٧ .

والافتق جاء عند مسلم لفظ (. . . ثم يطوى الأرضين بشماله . . .) .

- صحيح مسلم برقم (٢٧٨٨) .

وعند أبي داود بدل قوله : بشماله (بيده الأخرى) .

- سنن أبي داود برقم (٤٧٣٢) .

ملحق تابع لحديث رقم (٨٧) :

السبّ : الشتم . النهاية ٣٣٠/٢ .

فإنه كان من شأن العرب أن تدم ^{الدهر} وتسيبه عند النوازل والحوادث ، فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذم الدهر وسبه ، لأنهم اذا سيوه وقع السبّ على الله تعالى

لأنه فعال لما يريد لا الدهر . النهاية ١٤٤/٢ .

والدهر ليس من أسماء الله تعالى . فقوله : (فإن الله هو الدهر)

أى فإن الله خالقه وسخره ومدبره فلا يقدر الدهر بنفسه على جلب نفع أو دفع -
ضرر .

ملحق تابع لحديث رقم (١٩) :

اختلف في معنى هذا الحديث فقيل : أنه على ظاهره ، وقيل أن معناه أن (من

أحسن) أى مات على الاسلام . و (من أساء) أى مات على غير الاسلام .

انظر : فتح الباري ١٢ / ٢٦٦ .

قلت : المعنى الثاني بعيد عندي .

قال شيخ الاسلام في كتابه نقض أساس التقديس : (وليس ظاهر هذا الحديث

أن لله ازارا ورداء من جنس الأزرق والأردية التي يلبسها الناس ما يصنع من جلود الأنعام والشياح كالقطن والكتان . بل هذا الحديث نرى في نفي هذا المعنى الفاسد ، فإنه لو قال عن بعض العباد : ان العظمة ازاره والكبرياء رداءه لكان اخباره بذلك من العظمة والكبرياء اللذين ليسا من جنس ما على ظهور الأنعام ولا من جنس الشياح ما يبين ويظهر أنه ليس المعنى أن العظمة والكبرياء هما ازار ورداء بهذا المعنى .

فإذا كان هذا المعنى الفاسد لا يظهر من وصف المخلوق بذلك لأن تركيب اللفظ يمنع ذلك ويبين المعنى الحق فكيف يدعى أن هذا المعنى ظاهر اللفظ في حق الله تعالى الذي يعلم كل مخاطب أن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يخبر عنه بلبس الأكسية وشياح القطن والكتان التي يحتاج اليها لدفع الحر والبرد وستر العورة) . (نقض أساس التقديس لشيخ الاسلام ابن تيمية

جاء في رواية : (اللهم فشفعه فيّ وشفعني فيه) ومعناه : أى اقبل شفاعتى ،
أى دعائى فى أن تقبل شفاعته (صلى الله عليه وسلم) أى دعائه فى أن ترد علىّ بصرى .^(١)

وجاء في رواية : (اللهم شفعه فيّ وشفعني فى نفسى) كما فى رواية المصنف

هذه . وكذلك عند ابن السنى والحاكم وغيرهما .

قال شيخ الاسلام فى شأن هذه الرواية (وشفعني فى نفسى) :

”فإن هذا اللفظ لم يروه أحد الا من هذا الطريق الغريب^(٢) . ثم قال : ” مع أن قوله :

وشفعني فى نفسى ، ان كان محفوظا مثل ما ذكرناه وهو أنه طلب أن يكون شفيعا

لنفسه مع دعاء النبى (صلى الله عليه وسلم) ولولم يدع له النبى (صلى الله عليه وسلم)

كان سائلا مجردا كسائر السائلين . . . (٣)

قلت : فهذا توسل بدعاء الصالحين من الأحياء ، وهو مشروع ، بخلاف

التوسل المبتدع الذى هو التوسل بذوات الأحياء أو الأموات ، أو الجاه والحقوق .

ولا يسمى مثل هذا شفاعا ، وانما تكون الشفاعا اذا كان هناك اثنان يطلبان

أمرًا فيكون أحدهما شفيعا للاخر ، بخلاف الطالب الواحد الذى لم يشفع له غيره .

(١) التوسل للالبانى ص ٨٠ .

(٢) فهى زيادة تفرد بها حماد بن سلمة ، خالف فيها شعبة ، وشعبة أجل من روى

هذا الحديث . انظر : التوسل والوسيلة لابن تيمية ص ١٠٣ .

(٣) التوسل والوسيلة ص ١٠٣ وما قبله .

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX
X X
* الفهرس X
X X
XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

ب - الفهارس ،
وتشتمل على :

- ١- فهرس الآيات القرآنية .
- ٢- فهرس الاحاديث النبوية والآثار .
- ٣- فهرس الأعلام
- ٤- فهرس الأماكن والبلدان
- ٥- فهرس المراجع والمصادر .
- ٦- فهرس الموضوعات

أولا : فهرس الآيات القرآنية :

رقم الحديث الذي وردت فيه	رقمها	الآية
٣٢٣	١٦٣	(سورة البقرة) واللهم آله واحــــــــــــــــــــد
٣٢٣	٣ - ٢	(سورة آل عمران) الآســــــــــــــــم ، الله لا اله الا هو
٢٨	٨٥	ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه
٢٢٤	١٠٢	يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته
١٣٧	٧٢	(سورة المائدة) انه من يشرك بالله
١٨٩	٥١	(سورة الأعراف) فاليوم ننساهم كما نسوا يومهم هذا للقــــــــــــــــاء
٣١٢	٩٨	(سورة يوسف) سوف استغفر لكم ربى
١٥٣	٢٤	(سورة الرعد) سلام عليكم بما صبرتم
٢٨٤	٧	(سورة ابراهيم) لئن شكرتم لأزيدنكم
٢٠٤	١٧ - ١٦	ويسقى من ماء صديد يتجرعه
٢٥٥	٤٨	يوم تبدل الأرض غير الأرض
٢٠٣	٢٩	(سورة الكهف) نارا أحاط بهم سرادقها
٢٠٤	٢٩	وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل
١٨٤	١٠٥	فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا

رقم الحديث الذي وردت فيه	رقمها	الآية
		(سورة مريم)
٢٥١	٧١	وان منكم الا واردها
٢٥٢	٧٢	ثم ينجى الله الذين اتقوا
١٤٩	٧٧	أفرايت الذي كفر بآياتنا
		(سورة الحج)
٢٢٧	٢	وتضع كل ذات حمل حملها
		(سورة الفرقان)
٢١١	١٤	لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا
٩٢	٦٨	والذين لا يدعون مع الله آلها آخر
		(سورة النمل)
١١٨	٨٩ - ٩٠	من جاء بالحسنة فله خير منها
		(سورة السجدة)
١٦٥	١٧	فلا تعلم نفس ما أخفى لهم
٧٣	٣٤	ان الله عنده علم الساعة
		(سورة سبأ)
٢٨٤	٣٩	وما أنفقتم من شئ فهو يخلفه
		(سورة الزمر)
٩٨	٦٧	وما قدروا الله حق قدره
		(سورة غافر)
٢٧٥	٦٠	وقال ربكم ادعوني استجب لكم
٢٨٤	٦٠	ادعوني استجب لكم
		(سورة الزخرف)
٣٩٠	١٣ - ١٤	سبحان الذي سخر لنا هذا
		(سورة الأحقاف)
١٦٥	١٦	أولئك الذين نتقبل عنهم
		(سورة محمد)
٢٠٤	١٥	وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم

رقم الحديث الذي وردت فيه	رقمها	الآية
٢٨٤	١٠	(سورة نوح) استغفروا ربكم انه كان غفارا
١٦٨	٨	(سورة المدثر) فاذا نقرض الناقور
١٣٠ ، ١٣١	٥٦	هو أهل التقوى وأهل المغفرة
٢٤٩ ، ١٨٥	٦	(سورة المطفيين) يوم يقوم الناس لرب العالمين
١٥٧	٧-٨	(سورة الانشقاق) فأما من أوتى كتابه بيمينه
٣٠٧	٧	(سورة الشرح) فاذا فرغت فانصب
١٨٣	٤	(سورة الزلزلة) يومئذ تحدث أخبارها

فهرس آيات قسم الدراسة والتعليقات :

رقم الصفحة	رقمها	الآية
		(سورة البقرة)
٢٤٨	٤ - ٣	- الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة
٢٩٠	٥٦	- ثم بعثناكم من بعد موتكم ...
٢٤٦	٩٨	- من كان عدوا لله وملائكته ...
٧٨	١٤٣	- وما كان الله ليضيع ايمانكم ...
٣٠١	١٦٧	- وما هم بخارجين من النار ...
٣٥٨	١٧٢	- يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم
٧٩-٧٨	١٧٧	- ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق
١٣٩	١٨٥	- يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر
٣٥٨، ١٧٧	١٨٦	- فاقب قريبا أجيب دعوة الداع
١٦٨	٢٤٥	- والله يقبض ويبسط
٢٨٣	٢٥٥	- من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه
٢٤٨، ٢٤٦	٢٨٥	- آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه
		(سورة النساء)
١٧٢	٣١	- ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه
١٧٣	٤٨	- ان الله لا يفرأ أن يشرك به
١٥٦	٩٣	- و غضب الله عليه ولعنه
١٧٧	١٣٤	- وكان الله سميعا بصيرا
		(سورة المائدة)
١٣٩	٦	- ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج
١٤٨	٦٤	- بل يداه مبسوطتان ...
١٧٣	٧٢	- انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة
		(سورة الأنعام)
٣٨	٣	- وهو الله في السموات وفي الأرض
١٣٩	١٢٥	- فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره ...

رقم الصفحة	رقمها	الآية
		(سورة الأعراف)
٢٧٨	٩ - ٨	- والوزن يومئذ الحق
٣٥٧	٢٩	- وادعوا مخلصين له الدين
٣٥٧	٥٥	- ادعوا ربكم تضرعا وخفية
٤٧	١٨٠	- والله الأسماء الحسنى فادعوه بها
		(سورة التوبة)
٣٠٠	٧٢	- أعد الله لهم جنات تجري من تحتها الأنهار
١٩٢	٧٩	- فيسخرون منهم سخر الله منهم
٨١	١٢٤	- فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا
		(سورة يونس)
٢٨٣	٣	- ما من شفيع الا من بعد اذنه
٢٨٣	٢٦	- للذين أحسنوا الحسنى وزيادة
٢٩٠	٧٥	- ثم بعثنا من بعدهم موسى
		(سورة هود)
١٣٩	٣٤	ولا ينفعكم نصحي ان أردت أن أنصح لكم
٣٠١	١٠٨	- وما هم منها بمخرجين
		(سورة يوسف)
٧٩	١٧	- وما أنت بمؤمن لنا
		(سورة الرعد)
٣٠١	٣٥	- أكلها دائم وظلها
		(سورة ابراهيم)
٣٤٣	٤٨	- يوم تبدل الأرض غير الأرض . . .
		(سورة النحل)
٧٩	١٠٦	- الا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان
		(سورة الاسراء)
٣٢٢	١٥	- وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا

رقم الصفحة	رقمها	الآية
		(سورة الكهف)
٣٠٠	٢٩	- انا أعتدنا للكافرين نارا أحاط بهم سرادقها
١١٠	٤٧	- وحشرناهم فلم يغادر منهم أحدا
١٣٨	٤٩	- ولا يظلم ربك أحدا .
		(سورة مريم)
٣٤٠	١٧	- وان منكم الا واردها
٣٤٠	٧٢	- ثم ننجي الذين اتقوا
		(سورة طه)
١٧٧	٤٦	- لا تخافا اننى معكما أسمع وأرى
٢٨٣	١٠٩	- يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من أذن له
		(سورة الأنبياء)
٢٧٨ - ٢٧٧	٤٧	- ونضع الموازين القسط ليوم القيامة
٣٢١	٩٨	- انكم وما تعبدون من دون الله
		(سورة المؤمنون)
٢٤٨	٢٦	- والذين يصدقون بيوم الدين
٣٥٨ - ٣٥٧	٥١	- يا أيها الرسل كلوا من الطيبات
		(سورة النور)
٢٧٤	٢٤	- يوم تشهد عليهم ألسنتهم
		(سورة النمل)
٢٦٥	٨٧	- ويوم ينفخ فى الصور ففزع من فى السماوات
		(سورة الروم)
١٤٢	٢٧	- هو الذى بيدو الخلق ثم يعيده
١٩٢	٤٧	- وكان حقا علينا نصر المؤمنين
		(سورة لقمان)
١٥٤	٣٤	- وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا
		(سورة السجدة)
٢٤٦	١١	- قل يتوفاكم ملك الموت الذى وكل بكم

رقم الصفحة	رقمها	الآية
		(سورة الأحزاب)
٢٨٣	٤٤	- تحيتهم يوم يلقونه سلام . . .
		(سورة سبأ)
١٧٧	٥٠	- وان اهتديت فيما يوحى الّى ربى
		(سورة فاطر)
٢٥٣	١٨	- ولا تزر وازرة وزر أخرى
		(سورة يس)
٢٧٤	٦٥	- اليوم نختم على أفواههم
		(سورة الصافات)
٣١٥	٦٢ - ٦٤	- أذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم
		(سورة ص)
١٤٨	٧٥	- يا ابليس ما منعك أن تسجد لما خلقت
		(سورة الزمر)
١٦٨	٦٧	- والأرض جميعا قبضته
١٤٨	٦٧	- والسموات مطويات بيمينه
		(سورة ظفر)
٣٥٧	٦٠	- وقال ربكم ادعونى استجب لكم
٣٥٨	٦٠	- ادعونى استجب لكم
٣٥٧	٦٥	- فادعوه مخلصين له الدين
		(سورة فصلت)
٢٧٤	٢٠ - ٢٢	- حتى اذا جاءها شهد عليهم سمعهم
١٣٨	٤٦	- وما ربك بظلام للعبيد
		(سورة الشورى)
١٦٤	١١	- ليس كمثل شىء وهو السميع البصير
		(سورة الزحرف)
٨٢	٦٩	- الذين آمنوا وكانوا بآياتنا مسلمين
		(سورة الدخان)
٣١٥	٤٣ - ٤٤	ان شجرة الزقوم طعام الأثيم

رقم الصفحة	رقمها	الآية
		(سورة محمد)
أ	١٩	فاعلم أنه لا اله الا الله
		(سورة الفتح)
١٥٦	٦	- الظانين بالله ظن السوء
		(سورة الحجرات)
٨٢	١٤	- قالت الاعراب ائنا قل لم تؤمنوا
		(سورة ق)
٢٨٢	٣٥	- لهم ما يشاءون فيها ولدنا مزيد
		(سورة الذاريات)
٨٢	٣٥ - ٣٦	- فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين
أ	٥٦	- وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
١٤٥	٥٨	- ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين
		(سورة النجم)
١٧٢	٣٢	- الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش
		(سورة الحديد)
١٧٧	٤	- هو الذى خلق السماوات والأرض
		(سورة المجادلة)
١٧٧	١	والله يسمع تحاوركما
		(سورة التحريم)
٢٤٦	٦	- عليها ملائكة غلاظ شداد
		(سورة الحاقة)
٢٤٦	١٧	- ويحمل عرش ربك فوقهم
		(سورة المدثر)
٢٤٦	٣١	- وما يعلم جنود ربك الا هو
		(سورة القيامة)
٢٨٢	٢٢ - ٢٣	- وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة
		(سورة البروج)
١٥٠	١٦	- فعال لما يريد
		(سورة البينة)
٣٦٠	٦	- ان الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين

رقم الصفحة	رقمها	الآية
٢٧٨	٨-٦	(سورة القارعة) فأما من ثقلت موازينه
٢٦٩	٨	(سورة التكاثر) ثم لتسألن يومئذ عن النعيم

ثانيا : فهرس الأحاديث والآثار :
=====

رقم التسلسل	الراوي	طرف الحديث
الرقم العام / الخاص		(١)
٥٧ / ٣٢٤	أنس بن مالك	- أتدرون بما دعا الله ...
٢٧ / ١٨٣	أبو هريرة	- أتدرون ما أخبرها ...
١٣ / ١٣	عبد الله بن عمر	- أخبروني بشجرة مثل الرجل المسلم ...
١٦ / ١٦	ابن عمر	- أخبروني بشجرة مثلها مثل المؤمن ...
١٥ / ٧٧	أبو هريرة	- أخنع اسم عند الله عز وجل يوم القيامة ...
١٧ / ٧٩	أبو هريرة	- أخنع الأسماء عند الله يوم القيامة ...
١٨ / ١٨	أبو هريرة	- إذا أحسن أحدكم إسلامه ...
١٧ / ١٧		- إذا أسلم العبد كتب الله له كل حسنة ...
١١١ / ٣٧٨	أبو بكر الصديق	- إذا أصابك مرض فقل لا اله الا الله ...
		- إذا بقي ثلث الليل نزل الله ...
٧٧ / ٣٤٤	أبو أمامة	- إذا رأيتموني فلا تقوموا ...
٤٠ / ٣٠٧	الضحاك بن مزاحم	- إذا فرغت من الصلاة فانصب ...
٣٣ / ٣٠٠	علي بن أبي طالب	- إذا كانت ليلة النصف من شعبان ...
٤٤ / ٢٠٠	المقداد بن الأسود	- إذا كان يوم القيامة أدنيت الشمس ...
٢٨ / ٢٩٥	عمرو بن عبسة	- إذا مضى نصف الليل ينزل الله فيها ...
٣٧، ٣٦، ٣٠٤، ٣٠٣	أنس بن مالك	- إذا نودي بالصلاة فتحت أبواب السماء ...
١٣٦ / ٤٠٣	جابر بن عبد الله	- إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ...
٥١ / ١١٣	أبو أيوب الأنصاري	- أرب مال؟ تعبد الله لا تشرك به شيئا ...
٤٣ / ٤٣	زياد بن نعيم الحضرمي	- أربعا فرضهن الله في الاسلام ...
١٠٩ / ٢٦٥	أبو هريرة	- أربعة يدلى كلهم بحجة يوم القيامة ...
٧٥ / ٢٣١	الأسود بن سريع	- أربعة يوم القيامة : رجل أصم لا يسمع ...
١٢٩ / ٣٩٦	عبد الله بن عمر	- استودع الله دينك وأمانتك ...
٥٦ / ٣٢٣	أسماء بنت يزيد	- اسم الله الأعظم في هاتين السورتين ...
٥٥ / ٣٢٢	جابر بن زيد	- اسم الله الأعظم هو الله عز وجل ...
١٦ / ٧٨	أبو هريرة	- اشتد غضب الله على رجل قتل نبيه ...
٨٨ / ٣٥٥	عبد الله بن أبي أوفى	- أصبحنا وأصبح الملك لله ...
٢ / ٦٤	أبو هريرة	- أصدق كلمة قالها شاعر قط ...

الرقم العام / الخاص	الراوي	طرف الحديث
٣٨ / ٣٠٥	مجاهد	- أفضل الساعات مواقيت الصلاة
١٠٠٩ / ٧٢٠٧١	عمران بن حصين	- اقبلوا البشرى يا بني تميم
٧٢ / ٣٣٩	أنس بن مالك	- أكثر ما سمعت النبي () يدعو اللهم آتنا ..
٨٢ / ٢٣٨	حارثة بن وهب	- ألا أخبركم بأهل الجنة؟ كل ضعيف ..
٦٤ / ٣٣١	عبد الملك بن صالح	- ألا أدلك على دعة لا تسأل الله
٧١ / ٣٣٨	علي	- ألا أعلمك دعوات لو كان عليك مثل
٢٥ / ١٨١	أنس بن مالك	- ألا تسألوني من أى شئ ضحكت؟
٦٣ / ٣٣٠	" " "	- أظنوا بيذا الجلال والاكرام
١٢٨ / ٣٩٥	" " "	- اللهم اجعل لنا بها قرارا
٨٩ / ٣٥٦	أبو موسى الأشعري	- اللهم اصلح لى دينى الذى جعلته
٦٦ / ٣٣٣	العلاء بن عتبة	- اللهم انى أسألك ايمانا يياشر قلبى ..
٦٧ / ٣٣٤	عون بن خالد	- اللهم انى أسألك ايمانا يياشر قلبى
٥٣ / ٣٢٠	بريدة	- اللهم انى أسألك بأنى أشهد
٨٢ / ٣٤٩	البراء	- اللهم انى أسألك الهدى والتقى
١٣٦ / ٤٠٣	جابر بن عبد الله	- اللهم انى أستخيرك بعلمك وأستقدرك ..
١١٤ / ٣٨١	أم سلمة	- اللهم انى أعوذ بك أن أزل أو أضل ..
١٢٠ / ٣٨٢	عبد الله بن سرجس	- اللهم اند أعوذ بك من وعشاء السفر
٩٦ / ٣٦٣	عبد الله بن شداد	- اللهم انى أقدم بين عجلي ونسيانى
١٣٤ / ٤٠١	أبو موسى الأشعري	- اللهم انا نعوذ بك من شرورهم
١٠٤ / ٣٧١	خديفة بن اليمان	- اللهم بك أحميا
٩٥ / ٣٦٢	أبو هريرة	- اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا
٦٨ / ٣٣٥	ابن عمر	- اللهم رب الأرواح الفانية
١٢٤ / ٣٩١	أبو معتب	- اللهم رب السماوات السبع
١٠٢ / ٣٦٩	عائشة	- اللهم عافنى فى جسدى وعافنى فى
٩٨ / ٣٦٥	عبد الله بن الزبير	- اللهم متعنى بسمى وبصرى وعقلى ..
١١٧ / ٣٨٤	ابن عمر	- اللهم اغفر لنا ذنوبنا وافتح لنا
٧٨ / ٣٤٥	أبو موسى	- اللهم اغفر لى ذنوبى ووسع لى
٧٦ / ٣٤٣	طارق بن الأشيم	- اللهم اغفر لى وارحمنى
٨٦ / ٣٥٣	علي بن أبى طالب	- اللهم اغفر لى ما قدمت وما أخرت
١٠٦ / ٣٧٣	ابن عمر	- اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به ..
١٠٠ / ٣٦٧	البراء بن عازب	- اللهم فنى عذابك يوم تبعث عبادك

الرقم العام/الخاص	الراوي	طرف الحديث
١١٣/ ٣٨٠	عثمان بن أبي العاص	- أمسك بيمينك سبع مرات وقل
٣٩/ ٣٠٦	ابن عمر	- انا لنتحدث أن أبواب المسألة عند كل ..
٦/ ١٦٢	أبو هريرة	- انّ ابليس قد يئس أن تعبد الأصنام
٣٢/ ٢٩٩	عبد الله بن عمر	- انّ أبواب الجنان تفتح في أول ليلة من ..
٤٦/ ١٠٨	عائشة	- انّ أحدكم يأتيه الشيطان فيقول
٣٧/ ١٩٣	عبد الله بن عمر	- انّ أحدكم يعرض عليه مقعده بالفداء
١٤/ ٧٦	أبو هريرة	- انّ أخرج الأسماء عند الله من تسمى
٣٥/ ٣٥	عمر بن الخطاب	- انّ الاسلام بدأ جزأ
٤٧/ ٤٧	عبد الله بن مسعود	- انّ الاسلام بدأ غريبا فطوبى
٤٨/ ٤٨	" " "	- انّ الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا
٤٩/ ٤٩	سلطان	- انّ الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا
٢٠/ ٢٨٧	أبو هريرة	- انّ أعجز الناس من عجز في الدعاء
٦٤/ ٢٢٠	عبد الله بن عمر	- انّ أهل النار يعظمون في النار
٨٩/ ٢٤٥	النعمان بن بشير	- انّ أهون أهل النار عذابا يوم القيامة
٩٠/ ٢٤٦	" " "	- انّ أهون أهل النار عذابا رجل
٢٠/ ١٧٦	أبو هريرة	- انّ أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة
٣٠/ ٩٢	عبد الله بن مسعود	- أن تجعل لله ندا وهو خلقك
٦٩/ ٢٢٥	أبو هريرة	- انّ الحميم ليصب على رؤسهم
٣٧/ ٣٠٤	أنس بن مالك	- انّ الدعاء لا يرد فيما بين الأذان
١٠٣/ ٢٥٩	أبو هريرة	- انّ رجلين من دخل النار اشتد
٤٥/ ٤٥	عبد الله بن مسعود	- انّ رحى الاسلام ستزول بخمس وثلاثين
٥١/ ٣١٨	أنس بن مالك	- انّ العبد يدعو الله عز وجل وهو يحبه
٣٤/ ١٩٠	أبو هريرة	- انّ العرق يوم القيامة ليذهب في الأرض ..
٦١/ ٢١٧	" " "	- انّ غلظ جلد الكافر اثنان وأربعون
٤٣/ ٣١٠	عمرو بن عوف بن زيد	- انّ في الجمعة ساعة من نهار لا يسأل
٦١٠٦/ ٦١٠٦	جابر بن سمرة	- انّ الفحش والتفحش ليسا من الاسلام
٧٨/ ٢٣٤	عبد الله بن الحارث	- انّ في النار حيات أمثال أعناق البخت
٥٩/ ٢١٥	ابن عمر	- انّ الكافر ليجر لسانه يوم القيامة
٤٠/ ١٩٦	عبد الله	- انّ الكافر ليلجسه العرق يوم القيامة
٤٦/ ٣١٣	معاذ بن جبل	- انك مجالس قوما لا محالة يخوضون

الرقم العام/الخاص	الراوي	طرف الحديث
٣٣/ ٩٥	أبو موسى الأشعري	- انكم لا تدعون أصم ولا غائبا
٣٤/ ٩٦	" " " "	- انكم لا تتادون أصم ولا غائبا
٢٠/ ٨٢	أبو هريرة	- انّ الله تسعة وتسعين اسما
١٨/ ٢٨٥	سلطان	- انّ الله حي كريم يستحي من العبد
٢١٠١٩/ ٨٣٠٨١	أبو هريرة	- انّ الله عز وجل تسعة وتسعين اسما
٨٤/ ١٤٦	الحارث الأشعري	- انّ الله تبارك وتعالى أمر يحيى بن زكريا
٨٣/ ١٤٥	" " " "	- انّ الله عز وجل أمر يحيى بن زكريا
٨٥/ ١٤٧	" " " "	- انّ الله عز وجل أوحى الى يحيى
٤١/ ١٠٣	أنس بن مالك	- انّ الله عز وجل قال: لا يزال قوم من
٢٣/ ٢٣	" " " "	- انّ الله عز وجل لا يظلم المؤمن
٥٦/ ٥٦	عبد الله بن مسعود	- انّ الله عز وجل قسم بينكم أخلاقكم
٢٦/ ٣٩٣	" " " "	- انّ الله عز وجل يفتح أبواب السماء لثلاث
٥٧/ ٥٧	" " " "	- انّ الله قسم بينكم أخلاقكم
٣٠/ ٢٩٧	جابر بن عبد الله	- انّ الله ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا
٦٠/ ٢١٦	أبو هريرة	- انّ ما بين منكبى الكافر مسيرة ثلاثة أيام
٥٣/ ٥٣	سلطان الفارسي	- انّ المسلم اذا لقي أخاه المسلم
٥٠/ ٥٠	البراء بن عازب	- انّ المسلمين اذا التقيا فتصافحا
٧٠/ ٣٣٧	وهيب	- انّ من الدعاة الذى لا يرد أن يصلى
١٤/ ١٤	ابن عمر	- انّ من الشجر شجرة مثل المؤمن
٥١/ ٢٠٧	أبو سعيد الخدرى	- انّ ناركم هذه جزء من سبعين جزء
١٢/ ١٢	فضالة بن عبيد	- انّ هذا يوم حرام وبلد حرام
٥٢/ ٣١٩	أبو هريرة	- انّ الله ليستجاب لأحدكم ما لم يعجل
٦٣/ ١٢٥	عقبة بن عمرو	- انّ الله ليس من عبد يلقى الله عز وجل لا يشركه
٥٩٠٣٧/ ٥٩٠٣٦	عتاب بن شمير	- ان هم أسلموا فهو خير لهم
٨٢/ ١٤٤	أبو زر	- انّ أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون
٩/ ٩	عمرو بن عبسة	- أن يسلم قلبك، وأن يسلم المسلمون
/		- أو تصبر
٥٦/ ٢١٢	أبو هريرة	- أو قد على النار ألف سنة حتى احمرت
٢٦/ ١٨٢	عقبة بن عامر	- أول عظم من الانسان يتكلم يوم يختم
٢١/ ١٧٧	أبو هريرة	- أول ما يقال للعبد يوم القيامة ألم أصح

الرقم العام/الخاص	الراوي	طرف الحديث
٧٠/ ٢٢٦	أبو هريرة	- أول ما يدعى يوم القيامة آدم فيتراى . . .
٥٥/ ٢١١	أنس بن مالك	- أول من يكسى حلة من النار ابليس
١٥/ ١٥	ابن عمر	- ايتونى بشجرة تشبه الرجل المسلم
١٢٦/ ٣٩٣	البراء بن عازب	- آيبون تائبون عابدون لربنا
٥٤/ ٥٤	البراء بن عازب	- أى عرى الاسلام أوسط ؟
٥٥/ ٥٥	البراء بن عازب	- أى عرى الايمان أوثق ؟
٣٢/ ٩٤	أبو موسى	- أيها الناس اربعوا على أنفسكم
(ب)		
٣٢/ ٣٢	معاوية بن حيدة	- بالاسلام
٤٧/ ٢٠٣	يعلى بن أمية	- البحر هو جهنم
١١٥/ ٣٨٢	كعب الأخبار	- بسم الله توكلت على الله
١٢٣/ ٣٩٠	على بن أبي طالب	- بسم الله الحمد لله
١١٦/ ٣٨٣	أبو هريرة	- بسم الله لا قوة الا بالله
٣٣/ ٣٣	رافع بن عمرو الطائى	- بعث رسول الله (ﷺ) عمرو بن العاص
٣٢/ ٣٢	معاوية بن حيدة	- بعثنى الله عز وجل بالاسلام
٣٠/ ٣٠	البراء بن عازب	- بل أسلم ثم قاتل
٢٤/ ٢٩١	سعيد بن اياس	- بلغنا أن داود سأل جبريل
٥٤/ ٣٢١	بريدة	- بل هو مؤمن منيب
٤٢/ ٤٢	جبريل بن عبد الله	- بنى الاسلام على خمس
٤٤/ ٤٤	" " " "	- بنى الاسلام على خمسة
٦٥/ ١٢٧	أبو ذر	- بينما تجلى عن ربه عز وجل الحسنة
(ت)		
٢٨/ ٢٨	أبو هريرة	- تجبى الأعمال يوم القيامة
٧٣/ ٢٢٩	أبو هريرة	- تحول الشمس
٦/ ١٦٢	أبو هريرة	- تدرون ما المغلس
٤٢/ ١٩٨	عقبة بن عامر	- تدنو الشمس من الأرض فيعرق الناس
٤١/ ١٩٧	" " "	- تدنو الشمس من الأرض يوم القيامة
٤٥/ ٢٠١	أبو أمامة الباهلى	- تدنو الشمس يوم القيامة على قدر ميل

الرقم العام/الخاص	الراوي	طرف الحديث
٥٨/ ٥٨	عبد الله بن مسعود	- تدور رحى الاسلام رأس خمس
٤٦/ ٤٦	" " " "	- تدور رحى الاسلام على رأس خمس
٩٤/ ١٥٦	حكيم بن حزام	تسمعون ما أسمع
٢٢/ ٢٢	عبد الله بن عمرو	- تطعم الطعام وتقر السلام
٤٩/ ١١١	أبو هريرة	- تعبد الله لا تشرك به شيئاً
٦٧/ ١٢٩	" "	- تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين
١٠٦/ ٢٦٢	يعلى بن منية	- تقول النار يوم القيامة للمؤمن
		(ث)
١١٩/ ٣٨٦	أبو هريرة	ثلاث دعوات مستجابات
		(ج)
٦٢/ ٣٢٩	ابن عباس	- جاءني جبريل بدعوات
		(ح)
١٠/ ١٠	عمرو بن عبسة	- حر وعبد
١٠١/ ٣٦٨	أنس بن مالك	- الحمد لله الذي أطعمنا
١٠٩/ ٣٧٦	أبو هريرة	- الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم
		(خ)
		(د)
٦/ ٢٧٣	عبد الله بن مسعود	- داووا مرضاكم بالصدقة وحصنوا
٧٧/ ١٣٨	عبد الله بن أبي عقيل	- دع الرجل أرب ماله
١٠/ ٢٧٧	علي بن أبي طالب	- الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين
٨/ ٢٧٥	النعمان بن بشير	- الدعاء هو العبادة
٤٧/ ٣١٤	جاير بن عبد الله	- دعا رسول الله () في مسجد الأحزاب
٥٠/ ٣١٧	أبو هريرة	- دعوة المرء المسلم مستجابة ما لم
١٣٣/ ٤٠٠	أسما بنت عميس	- دعوة المكروب: الله الله ربي
٧٣/ ١٣٥	عبد الله بن أبي عقيل	- دعوا الرجل أرب ماله

الرقم العام / الخاص	الراوي	طرف الحديث
٥٠ / ١١٢	أبو أيوب الأنصاري	- دعوه أرب ما له
٧٥ / ١٣٧	عائشة	- الدواوين عند الله عز وجل ثلاثة
(ن)		
٩٣ / ١٥٥	الأقرع بن حابس	- ذاكم الله عز وجل
٧٤ / ١٣٦	عبدالله بن أبي عقيل	- ذرو الرجل فأرب ما له
(ر)		
٧٩ / ٢٣٥	أبو هريرة	- رأيت عمرو بن عامر الخزاعي
٥٧ / ١١٩	أبو الأشهب السائح	- رأيت غلاما جميلا بين
(ز)		
١٣١ / ٣٩٨	أبو موسى الأشعري	- زدك الله التقوى وغفر لك
(س)		
٣٤ / ٣٠١	سهل بن سعد	- ساعات تفتح فيها أبواب السماء
٥٢ / ٢٠٨	عبدالله بن أم مكتوم	- سعرت النار لأهل النار وجاءت الفتن
١١ / ٢٧٨	عبدالله بن مسعود	- سلو الله من فضله
(ش)		
٩٧ / ٢٥٣	المغيرة بن شعبة	- شعار أمتي على الصراط اللهم سلم سلم
٧٦ / ٢٣٢	أنس بن مالك ..	- الشمس والقمر نوران عيران في النار ..
٧٣ / ٢٣٠	أبو هريرة	- الشمس والقمر نوران مكوران في النار ..
(ض)		
٣٧،٣٧ / ٣٧،٣٧	النواس بن سمعان	- ضرب الله مثلا صراطا مستقيما
٦٣ / ٢١٩	أبو هريرة	- ضرب الكافر مثل أحد وفخذه
(ع)		
١٧ / ١٧٣	أبو سعيد الخدري	- عن يمينه جبريل

الرقم العام/الخاص	الراوي	طرف الحديث
		(ف)
١٣٠/ ٣٩٧	أبو هريرة	- فأستودعك الله الذي لا تضيع
٢٨/ ٢٢٤	ابن عباس	- فلو أن قطرة من الزقوم قطرت
٤٢/ ٣٠٩	أبو هريرة	- في الجمعة ساعة لا يوافقها مؤمن يصل
٢٣/ ٢٩٠	جابر	- في الليل ساعة لا يسأل الله فيها عبد . .
٤٦/ ٣١٢	سميد بن جبير	- في ليال البيض من الشهر ثلاث عشرة .
٧٠/ ١٣٢	سميد بن مالك	- في النار
		(ق)
٦٨/ ١٣٠	أنس بن مالك	- قال الله عز وجل : أنا أهل أن أتقى . .
٦٩/ ١٣١	" " "	- قال ربكم عز وجل : أنا أهل أن أتقى فلا يشرك
٩/ ١٦٥	ابن عباس	- قال الرب عز وجل يؤتى بحسنات العبد
٨٩/ ١٥١	أبو ررداء	- قال الله عز وجل : انى والجن والانس فى نيا . .
٣٨/ ١٠٠	أبو هريرة . . .	- قال الله تعالى : الكبرياء رداى والعظمة . .
٧/ ٢٧٤	سفيان بن عيينة	- قال الله عز وجل : وأعطيتكم ما لو أعطيت . . .
٢٩/ ٩١	أبو هريرة	- قال الله عز وجل : يؤذيني ابن آدم يسب . .
٢٨/ ٩٠	أبو هريرة	- قال الله عز وجل : يسب ابن آدم الدهر . .
١٦٠٥ / ٧٢٠ / ١٧١	عبد الله بن عمرو	- قرن ينفخ فيه
١٢٤/ ٣٩١	أبو معتب بن عمرو	- تفوا : اللهم رب السماوات
٨٧/ ٣٥٤	أبو بكر الصديق	- قل اذا أصبحت واذا أمسيت : اللهم . .
٩٣/ ٣٦٠	زيد بن ثابت	- قل كل يوم حين تصبح : لبيك اللهم لبيك
		(ك)
٣٩/ ١٩٥	عبد الله بن مسعود	- الكافر يلجمه العرق يوم القيامة حتى يقول . .
٩٧/ ٢٥٣	أبو سعيد الخدرى	- كالمهل كعكر الزيت فاذا قرب
٦٠/ ٣٢٧	أنس بن مالك	- كان رجل من أصحاب النبي () من الأنصار
٤/ ٦٦	أبو هريرة	- كذبنى ابن آدم ولم ينفى له أن يكذبنى . .
٣/ ٦٥	أبو هريرة	- كذبنى عبدى ولم يكن له ذلك
١٠٧/ ٣٧٤	جبير بن مطعم	- كفارة المجلس ألا تقوم حتى تقول
١٠٢/ ٢٥٨	أبو هريرة	- كل ابن آدم يأكله التراب إلا عجب الذنب . .

الرقم العام/الخاص	الراوي	طرف الحديث
٨٤٠٨٣/٢٤٠٢٣٩	عبد الله بن عمرو	- كل جمعظري جواظ مستكبر
١١/ ٧٣	عبد الله بن مسعود	- كل شيء قد أعطيه نبيكم
١١/ ١٦٧	أبو سعيد الخدري	- كيف أنعم وصاحب القرن قد التقمه
١٢/ ١٦٨	ابن عباس	- كيف أنعم وصاحب القرن
١٤/ ١٧٠	زيد بن أرقم	- كيف أنعم وصاحب القرن
١٣/ ١٦٩	ابن عباس	- كيف أنعم وقد التقم صاحب القرن
٩٣/ ٢٤٩	عبد الله بن عمرو	- كيف بكم اذا جمعكم الله كما يجمع النبل
(ل)		
١٣٢/ ٣٩٩	عبد الله بن عباس	- لا اله الا الله الحليم العظيم
٧٩/ ٣٤٦	المغيرة بن شعبة	- لا اله الا الله وحده لا شريك له . . .
١٢٧/ ٣٩٤	ابن عمر	- لا اله الا الله وحده لا شريك له . . .
٨٥/ ٢٤١	عبد الرحمن بن غنم	- لا يدخل الجنة الجواظ والجمعظري .
٤٩٠٤٨/٣١٦٠٣١٥	أنس بن مالك	- لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل . .
٤٣٠٤٣/ ١٠٥٠١٠٤	أبو هريرة	- لا يزال الناس يتساءلون حتى يقولوا . .
٤٤/ ١٠٦	" " "	- لا يزالون يتساءلون حتى يقال لكم . . .
٢٦/ ٨٨	" " "	- لا تسبوا الدهر، فإن الله تعالى يقول .
٢٥/ ٨٧	" " "	- لا يسب أحدكم الدهر فإن الله هو
٨/ ١٦٤	" " "	- لتؤدّن الحقوق الى أهلها حتى يقاد . .
٢٢/ ١٧٨	" " "	- لتؤدّن الحقوق الى أهلها يوم القيامة
٥٤/ ٢١٠	عبد الله بن عمر	- لجهنم سبعة أبواب
٩٧٠٦٦/٢٥٣٠٢٢٢	أبو سعيد الخدري	- لسرادق النار أربعة جدر كثف . . .
٩١/ ٢٤٧	أبو سعيد الخدري	- لعله تنفعه شفاعتي
٢٣٠٣٣/ ٨٥٠٨٤	أبو هريرة	- لله تسعة وتسعون اسما مائة غير واحد
٩٧/ ٢٥٣	أبو سعيد الخدري	- لو أن دلو من غساق يهراق
٨٨/ ٢٤٤	عبد الله بن عمرو	- لو أن رصاصة مثل هذه
	أبو سعيد الخدري	- لو أن مقعما من حديد وضع . . .
١٠٧/ ٢٦٣	أنس بن مالك	- لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا . .
٦٧/ ٢٢٣	أبو سعيد الخدري	- لو ضرب الجبل بمقع من حديد
١٠٨/ ٢٦٤	أبو هريرة	- لو يعلم المؤمن ما عند الله تعالى . .
٢٨/ ١٨٤	أبو هريرة	- ليأتى الرجل العظيم السمين يوم القيامة

الرقم العام/الخاص	الراوي	طرف الحديث
٢٤ / ٢٤	تميم الدارى	- ليلفن هذا الأمر ما بلغ الليل . . .
٢ / ١٥٨	عائشة	- ليس أحد يحاسب الا هلك
٧٨٠٧٧ / ١٤٠٠١٣٩	عمر بن الخطاب	- ليس من ليلة الا والبحر يشرف على الأرض
٣٤ / ٣٤	فيروز الديلمى	- لينقضن الاسلام عروة عروة
(م)		
٥ / ٦٧	أبو موسى الأشعري	- ما أحد أصبر على أذى سمعه من الله
٦٩ / ٣٣٦	أنس بن مالك	- ما أنعم الله على عبد نعمة من أهل وما
١٣٥ / ٤٠٢	عبد الله بن مسعود	- ما أصاب أحدا قط هم ولا حزن . . .
٦٢ / ٢١٨	أبو هريرة	- ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة أيام . . .
١٠١٠١٠٠ / ٣٥٧٢٥٦	" " "	- ما بين النفختين أربعون
١٠٥ / ٣٧٢	" " "	- ما جلس قوم مجلسا ففرقوا عنه ولم . . .
٥٨ / ١٢٠	هشام بن عمار	- ما رأيت أحدا أصبر على طول القيام . .
١١١ / ٢٦٧	أبو هريرة	- ما رأيت مثل النار نام هاربها
٨١ / ١٤٣	جابر بن عبد الله	- ما فى السموات السبع موضع قدم . . .
١٥ / ٢٨٢	أنس بن مالك	- ما كان الله عز وجل ليفتح
١١٢ / ٣٧٩	عائشة	- ما لك يا حميراء
٦٢ / ٦٢	عمر بن العاص	- ما لك يا عمرو
١٠٤ / ٢٦٠	أنس بن مالك	- ما لى لا أرى ميكائيل يضحك
١٠٥ / ٢٦١	" " "	- ما لى لا أرى ميكائيل ضاحكا
٨٤ / ٣٥١	شداد بن أوس	- ما من رجل يأوى الى فراشه فيقرأ . .
١٠ / ١٦٦	أبو هريرة	- ما من عبد يستجير بالله من النار سبعا
٦٤ / ١٢٦	عقبة بن عامر	- ما من عبد يلقي الله عز وجل لا يشرك به . .
٤٤ / ٣١١	معاذ بن جبل	- ما من مسلم يبیت على ذكر الله
٢٢ / ٢٨٩	أبو سعيد الخدرى	- ما من مسلم يدعو بدعوة
٥١ / ٥١	البراء بن عازب	- ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان
٥٢ / ٥٢	" " "	- ما من مسلمين يلتقيان فيسلم أحدهما . . .
٦ / ٦	أنس بن مالك	- المؤمن من أمنه الناس
١٣٠١٢ / ٧٥٠٧٤	ابن عمر	- مفاتيح الغيب خمس
٢١٠٢٠ / ٢١٠٢٠	عبد الله بن عمر	- المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه . .

الرقم العام/الخاص	الراوي	طرف الحديث
		- المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه
		- المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه
٢٠١ / ٢٠١	عبد الله بن عمرو	- المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
٥٤٤٣ / ٥٤٤٣	أبو موسى	- المسلم من سلم المسلمون
٦٧ / ٢٢٢	أبو سعيد الخدري	- مقعد الكافر في النار مسيرة ثلاثة أيام
٨٠ / ٢٢٦	عبد الله بن عمر	- من أحب أن ينظر إلى يوم القيامة فليقرأ
١٩ / ١٩	عبد الله بن مسعود	- من أحسن في الإسلام لم يؤأخذ بما عمل
١٣ / ٢٨٠	محمد بن علي	- من أذن له بالدعاء
١٠٨ / ٣٧٥	ابن عباس	- من أطعمه الله طعاما فليقل : اللهم بارك . .
٧ / ٧	جابر	- من أكمل المسلمين اسلاما من سلم
١٧ / ٢٨٤	أنس بن مالك	- من ألهم خمسة لم يحرم خمسة
٩٠ / ١٥٢	أبو أيوب الأنصاري	- من جاء يعبد الله لا يشرك به شيئا
١٢١ / ٣٨٨	عثمان بن عفان	- من خرج من بيته يريد سفرا فقال حين يخرج . .
٨٠٧٧ / ٢٣٦٢٣٣	ابن عمر	- من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأى . . .
٥٤٤٣ / ٥٤٤٣	أبو موسى	- من سلم المسلمون من لسانه ويده
٨ / ٨	جابر بن عبد الله	- من سلم المسلمون من لسانه ويده
٩٧ / ٣٦٤	البراء بن عازب	- من قال اذا أخذ مضجعه : اللهم اليك . .
٩٢ / ٣٥٩	عثمان	- من قال بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء . .
٩٤ / ٣٦١	أنس بن مالك	- من قال حين يصبح وحين يمسي : اللهم . .
٩٠ / ٣٥٧	بريدة	- من قال حين يصبح وحين يمسي : اللهم أنت . .
	أبو سلام عن رجل من أصحاب النبي .	- من قال حين يمسي وحين يصبح : رضيت . . .
٩١ / ٣٥٨	أبو سعيد الخدري	- من قال وهو ساجد ثلاث مرات
٦٥ / ٣٣٢	أبو أمامة الباهلي	- من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة
٨٠ / ٣٤٧	أبو هريرة	- من كانت عنده مظلمة في مال أو عرض
٥ / ١٦١	عبد الله بن عمرو	- من كانت له إلى الله عز وجل حاجة فليصم
٥٨ / ٣٢٥	عبد الله بن أبي أوفى	- من كانت له حاجة إلى الله تبارك وتعالى
٥٩ / ٣٢٦	أبو زر	- من لقي الله لا يشرك به شيئا غفر له
٨٨ / ١٥٠	أبو هريرة	- من لقي الله لا يشرك به شيئا وأدى
٧٢ / ١٣٤	سلمة بن نعيم	- من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة . .
٦١ / ١٢٣		

الرقم العام/الخاص	الراوي	طرف الحديث
٦٦/ ١٢٨	عبد الله بن عمرو	- من لقي الله عز وجل وهو لا يشرك به شيئاً
٩/ ٢٧٥	أبو هريرة	- من لم يدع الله غضب عليه
٥٩/ ١٢١	سلمة بن نعيم	- من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة
٥٣/ ١١٥	أبو موسى	- من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة
٥٤/ ١١٦	عبد الله بن مسعود	- من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة
٥٥/ ١١٧	جابر	- من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة
٨٠/ ١٤٢	جرير	- من مات لا يشرك بالله شيئاً لم يتند بدم ..
٦٢/ ١٢٤	عقبة بن عامر الجهني	- من مات يشرك بالله شيئاً ولم يتند بدم ..
٥٢/ ١١٤	عبد الله بن مسعود	- من مات وهو يجعل لله عز وجل ندا أدخله
٥٤/ ١١٦	" " "	- من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار ..
١٢٥/ ٣٩٢	خولة بنت حكيم	- من نزل منزلاً ثم قال : أعوذ بكلمات ..
١/ ١٥٧	عائشة	- من نوقش الحساب عذب
٥٨٥٧/٢١٤٠٢١٣	سمره	- منهم من تأخذ النار إلى كعبه ..
٨٦/ ١٤٨	طارق بن أشيم	- من وحد الله عز وجل وكفر بما يعبد ..
(ن)		
٢٥/ ٢٥	كرز بن علقمة	- نعم أيما أهل بيت من العرب أو العجم ..
٩٢/ ٢٤٨	العباس بن عبد المطلب	- نعم هو في ضحاح
١٨/ ١٧٤	عبد الله بن عمرو	- النفاخان بالسماء الثانية
(ه)		
٩١/ ١٥٣	عبد الله بن عمرو	- هل تدرون أول من يدخل الجنة من خلق الله
٣٢/ ١٨٨	أبو هريرة	- هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة
٥٠/ ٢٠٦	" " "	- هذه النار جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم
٨٦/ ٢٤٢	عبد الرحمن بن غنم	- هو الشديد الخلق المصحح الأكل
(و)		
٩٦/ ٢٥٢	جابر بن عبد الله	- الورود الدخول، لا يبقى بر
٦٦/ ٢٢٢	أبو سعيد الخدري	- والذي نفسى بيده انه ليختصم الشاتان .
٣١/ ١٨٧	" " "	- والذي نفسى بيده انه ليخفف على المؤمن ..

الرقم العام / الخاص	الراوي	طرف الحديث
٢١ / ٢٨٨	أنس	والذي نفسى بيده ما من أحد يدعو بدعوة . .
٨٣ / ٣٥٠	بعض أصحاب النبي	- وما يمنعني وقد أتاني ربي عز وجل في أحسن
		(ي)
٢٣ / ١٧٩	أبو زر	- يا أبا زر أتدرى فيم تنتطحان ؟
٧١ / ١٣٣	أبو هريرة	- يا أبا هريرة هلك المكثرون
٣٩ / ١٠١	بسر بن جحاش	- يا ابن آدم انى تعجزنى قد خلقتك
٤٠ / ١٠٢	" " "	- يا ابن آدم ان الله تعالى يقول : لن تعجزنى
٦ / ٦٨	أبو هريرة	- يا ابن آدم انفق انفق عليك .
/		- يا ابن آدم ان ناركم التى توقدون
١٢٢ / ٣٨٩	ابن عمر	- يا أرض ربي وربك الله
٣١ / ٩٣	أبو موسى	- يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم
٤٩ / ٢٠٥	أبو هريرة	- يا بني آدم ان ناركم التى توقدون
٧٥ / ٣٤٢	جابر بن عبد الله	- يا جبريل علمنى دعوة جامعة
٢٤ / ٢٩١	الجريري	- يا داود لا أدرى الا أن العرش
٨٧ / ٢٤٣	سراقة بن مالك	- يا سراقة أخبرك بأهل الجنة وأهل النار .
٧٤ / ٣٤١	عائشة	- يا عائشة عليك بجمال الدعاء
١ / ٦٣	أبو زر	- يا عبادى انى حرمت الظلم على نفسى
٢٦ / ٢٦	عدى بن حاتم	- يا عدى بن حاتم أسلم تسلم
٢٩ / ٢٩	عمرو بن العاص	- يا عمرو أما علمت
/		- يا معاذ انى أحببك
٤٧ / ١٠٩	معاذ	- يا معاذ تدرى ما حق الله على العباد
٤٨ / ١١٠	معاذ	- يا معاذ
٤٣ / ١٩٩	عبد الله بن عمرو	- يبلغ العرق من الناس يوم القيامة
٩٥ / ٢٥١	عبد الله بن مسعود	- يرد الناس النار ثم يصدرون عنها
١٩ / ١٧٥	أبو موسى	- يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات
٦٥ / ٢٢١	ابن عمر	- يعظم أهل النار فى النار حتى أن شحمة
٣٥ / ٩٧	أبو هريرة	- يقبض الله الأرض ويطوى السماوات
٤٨ / ٢٠٤	أبو أمامة	- يقرب اليه ويتكرهه ، فاذا أدنى منه شوى
٩٤ / ٢٥٠	أنس بن مالك	- يقول الله عز وجل : لأهون أهل النار عذابا لو

الرقم العام / الخاص	الراوي	طرف الحديث
٣٧/ ٩٩	أبو هريرة وأبو سعيد	- يقول الله عز وجل : العزة ازارى والكبرياء . . .
٧١/ ٢٢٧	أبو سعيد	- يقول الله عز وجل : يا آدم فيقول : لبيك . . .
٧٢/ ٢٢٨	أبو ردا	- يقول الله عز وجل يوم القيامة : قم يا آدم . . .
٢٤/ ١٨٠	عبد الله بن سلام	- يقول الله عز وجل يوم القيامة لعبد ، ألم تدعنى .
٧٩/ ١٤١	أبو هريرة	- يقول الله يوم القيامة يا بن آدم مرضت
٣٥/ ١٩١	ابن عمر	- يقوم الناس لرب العالمين حتى ان أحدهم . .
٣٨/ ١٩٤	" "	- يقوم الناس لرب العالمين لعظمة الرحمن
٣٠/ ١٨٦	أبو هريرة	- يقوم الناس لرب العالمين مقدار نصف يوم
٣٦/ ١٩٢	ابن عمر	- يقومون حتى ليبلغ الرشح أطراف آذانهم
٨/ ٧٠	أبو هريرة	- يمين الله ملاى لا تغيضها نفقة
٧/ ٦٩	" "	- يمين الله ملان لا تغيضها نفقة
٣١/ ٢٩٨	" "	- ينزل الله عز وجل كل ليلة الى السماء الدنيا
٢٥/ ٢٩٢	" "	- ينزل الله عز وجل كل ليلة الى سما الدنيا . . .
٤٦/ ٢٠٢	أبو سعيد الخدرى	- ينصب للكافر يوم القيامة مقدار خمسين ألف سنة
١١٠/ ٢٦٦	أنس	- يؤتى بأنعمة الناس كان في الدنيا
٥٣/ ٢٠٩	عبد الله بن مسعود	- يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام . .
٣٣/ ١٨٩	أبو هريرة وأبو سعيد	- يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقال له : ألم أجعل .
٢٧/ ٨٩	أبو هريرة	- يؤذنى ابن آدم يقول : يا خيبة الدهر
٤٥/ ١٠٧	أبو هريرة	- يوشك الناس يتساءلون بينهم

فهرس أحاديث وآثار قسم الدراسة والتعليقات :

رقم الصفحة	الراوي	طرف الحديث
٣٠٠	ابن عباس	- اطلعت في الجنة فرأيت
٩٠	عبد الله بن عبيد بن عمير	- أفضل المؤمنين ايماناً
٩٠	عبد الله بن عبيد بن عمير وتارة عنه عن عمر بن عبسة	- أفضل المسلمين من أسلم
١٧٣	أبو بكره ، وأنس	- ألا أنبئكم بأكبر الكباثر
٣٤٥	سلمان الفارسي	- ان أول ما خلق من آدم
٢٤٨ ، ٢٤٦	أبو هريرة	- أن تؤمنوا بالله وملائكته
١٥٦	عمر بن الخطاب وأبو هريرة	- ان ربي قد غضب اليوم غضباً
٣٠١	أبو سعيد وأبو هريرة	- ان لكم أن تحيوا فلا تموتوا
٧٩	مالك بن أنس	- اني لأذكر بهذه الآية
أ	ابن عمر	- بنى الاسلام على خمس
٣٤٣	ابن مسعود	- تبدل الأرض أرضاً بيضاء
٣٤٤	عبد الله	- الحمد لله الذي نجانا منك
٣٥٧ ، ٤٧	النعمان بن بشير	- الدعاء هو العبادة
٣٠٠	أنس	- رأيت الجنة والنار
٣٠٠	أبو هريرة	- رأيت عمرو بن عامر الخزاعي
١٧٢	أبو هريرة	- الصلوات الخمس والجمعة
٢٥١	عائشة	- اللهم حاسبني حساباً يسيراً
٢٧٨	عبد الله بن عمر	- فتوضع السجلات في كفة
٢٧٨	أبو هريرة	- كلمتان خفيفتان على اللسان
٢٦٩	أبو هريرة ، معاذ	- لن تزول قدما عبد يوم القيامة
٣٤٥	ابن عباس	- ما بين النفخة والنفخة
١٧١	المقداد بن الأسود	- ما تقولون في الزنى ؟
٧٩	أبو أمامة	- من أحب لله وأبغض لله
٢٨٣	عائشة	- من حدثك أن محمد رأى ربه
٣٠١	أبو هريرة	- من يدخل الجنة ينعم
٢٦٥	عبد الله بن عمرو	- النافخان في السماء الثانية
٢٨٣	أبو ذر	- نور ، أنى أراه ؟
٣٤٣	عائشة	- هم في الظلمة دون الجسر
٤٠٢	أبو موسى الأشعري	- هي ما بين أن يجلس الامام
٣٤٠ - ٣٣٩	جابر	- والذي نفس بيده لا يلج النار
٢٤٣	الحارث بن الحارث الغامدي	- يا بنية خمرى عليك
٨١	أنس بن مالك	- يخرج من النار من قال لا اله الا الله

ثالثا : فهرس الأعلام : لام :

الأرقام التي ورد فيها	العلم
٣٣٤،١٦١،١٠٢،(٢)	آدم ابن أبي الياس
٣٣٤،٣٠٩	آدم (عليه السلام)
٢٩٩،٢٨٨	أبان بن أبي عياش
(٥٦)	أبان بن اسحاق
(٣٥٩)	أبان بن عثمان بن عفان
١٤٧،١٤٥	أبان بن يزيد العطار
(٣١٩)	ابراهيم بن أبي العباس السامري
٣٩٣	ابراهيم بن أحمد بن محمد بن الحسن الهمداني
٢٢٥،٢٠٠،(١٨٣)	ابراهيم بن اسحاق بن عيسى النباني الطلقاني
(٢٩١)	ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع المدني الأنصاري
(٣٤٤)	ابراهيم بن بشار الرمادي البصري
١٩٦	ابراهيم البختری
(٤٩)	ابراهيم بن الحسن العلاف
(٢٩٧)	ابراهيم بن الحسين بن ديزيل الكسائي
٢٤٧	ابراهيم بن حمزة
(٢٣٧)	ابراهيم بن خالد بن عبيد المؤذن القرشي
(٢٦٩)	ابراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك
(١٣٢)	ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن
(٥)	ابراهيم بن سعيد الجوهري
(١٧)	ابراهيم بن سليمان بن داود الأسدي الشامي
(٣٢٥)	ابراهيم بن رزين الأردني المؤدب
٤٠١،(١٢١)	ابراهيم بن طهمان بن شعبة الخرماني
١٨٦	ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن دحيم
٣٨٦،٣٥٤،٣٢٢،(٢٦٨)	ابراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي
(١٩١)	ابراهيم بن عبد الله بن المنذر الأسدي الحزامي
(٢٣٢)	ابراهيم بن محمد بن برة الصنعاني
(٥٠)	ابراهيم بن محمد بن الضحاک
(٦)	ابراهيم بن محمد بن علي الكسائي الوراق
(٣٠٠)	ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر

الأرقام التي ورد فيها	العلم
(١٢٨)	ابراهيم بن محمد بن المنتشر الهمداني
(٢٩٣)	ابراهيم بن مسلم العبدى الهجرى
١٤٤ (٢٣)	ابراهيم بن المهاجر بن جابر البجلي الكوفي
٢٨٢)	ابراهيم بن مهدي المصيصى البغدادي
١١٩	ابراهيم بن المهلب السائح
(٤١)	ابراهيم بن موسى بن أحمد البكراباذي
(٣٩٢)	ابراهيم بن هاني الارغواني
(٢٧٣)	ابراهيم بن يزيد بن قيس النخعي الكوفي
٨٦	ابراهيم بن يعقوب
(١٦٦)	ابراهيم بن يوسف الكندي الحضرمي الكوفي
١٤	أبي
(٥١)	الأجلح بن عبد الله بن حجة - معاوية الكندي
١١٥٠١١٠٠٨٦٠٨٠٠١٥٠ (٢)	أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل الاسماعيلي
٢٥٧٠٢٤٨٠٢٤٦٠٢٣٠٠١٥٧	
(٣٠٧)	أحمد بن ابراهيم بن شانان البغدادي
(٣٣٧)	أحمد بن ابراهيم بن كثير بن زيد الدروقي
(١١٩)	أحمد بن أبي منصور بن محمد بن بنال الترك
(٢٥٤)	أحمد بن اسحاق بن زيد بن عبد الله الحضرمي
٣٥٦٠٣٣١٠٣٢٢٠ (٢٨٧)	أحمد بن اسحاق بن نيكاب الطيبى
(٢١٦)	أحمد بن اشكاب الصفار الحضرمي
٣٠٠٠٢٩٠٢٨٠٢٧٠٢٤ (٩)	أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب
٣٩٠٣٧٠٣٥٠٣٤٠٣٢٠٣١	
٥٦٠٥١٠٤٥٠٤٣٠٤٢٠٤٠	
١٠٨٠٩٨٠٨٩٠٧٨٠٧٧٠٦١	
١٣٩٠١٣٤٠١٣٣٠١٢٨٠١٢٣	
١٧٢٠١٧٠٠١٦٨٠١٦٤٠١٥٩	
١٨٧٠١٨٣٠١٧٥٠١٧٤٠١٧٣	
٢٠٣٠٢٠٢٠١٩٩٠١٩٨٠١٩٤	
٢٢٣٠٢٢٢٠٢٢١٠٢١١٠٢١٠	
-٢٣٦٠٢٣٥٠٢٣١٠٢٢٥٠٢٢٤	

الأرقام التي ورد فيها	العلم
٢٤٣، ٢٤٢، ٢٤١، ٢٤٠، ٢٣٧ -	
٣١١، ٣٠٢، ٢٨٣، ٢٧٦، ٢٧٠	
٣٤٢، ٣٢٤، ٣٢٣، ٣١٩، ٣١٣	
٣٦٢، ٣٦٠، ٣٥٧، ٣٥١، ٣٥٠	
٤٠٣، ٣٨٦	
٣٥٤ (٢٦٢)	أحمد بن جعفر بن سلم الختلى
١٨٤	أحمد بن جعفر بن معبد
(٥٧)	أحمد بن جناب بن المغيرة المصيبي
(١٠٩)	أحمد بن جواس الحنفي الكوفي
٢١٩	أحمد بن حاتم الطويل
٣٠٤، ٢٠٧، ١٦٩، (٥٦)	أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن أبي غرزة
٣٦٤ (٨٢)	أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي الحيري
(٥٥)	أحمد بن الحسن بن اسحاق بن عتبة الرازي
١٠٩، ١٠٦، ٩٩، ٩٦، ٨٦ (٧)	أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون البغدادي
١٣١، ١٢٢، ١٢١، ١١٧، ١١٣	
٢٠١، ١٩٥، ١٦٢، ١٤٠، ١٣٧	
٢٥٤، ٢٥٢، ٢٤٩، ٢٣٢، ٢٠٩	
٢٩١، ٢٨١، ٢٦٩، ٢٦٨، ٢٦٣	
٣٧٤، ٣٦١، ٣٥٦، ٣٤١، ٣٣١	
١٥١	أحمد بن الحسن بن فورك المؤدب
٣٣٧	أحمد بن الحسن
٣٥٦	أحمد بن الحسين بن جعفر اللهبي
١٠١	أحمد بن الحسين بن محمد بن ابراهيم البصري
	أحمد بن الحسين بن محمد بن فاذ شاء الثاني
١٠٧، ٩٥، ٩٣، ٥٠، (١٦)	أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن بوان
١٥٢، ١٣٢	
٣٣٨	أحمد بن الحسين بن معاذ المدائني
٣٢، ٣٠، ٢٩، ٢٨، ٢٧، ٢٤، (٩)	أحمد بن حنبل
٤٣، ٤٢، ٤٠، ٣٩، ٣٧، ٣٥، ٣٤	
٧٣، ٥٤، ٥١، ٤٩، ٤٨، ٤٦، ٤٥	

الأرقام التي ورد فيها	العلم
١٣٧، ١٣٠، ١٢٩، ١١١، ١٠٨٧	أحمد بن الخليل البزاز التاجر البغدادي (٢٨٦)
١٧٥، ١٧٣، ١٧٢، ١٦٢، ١٤٥	أحمد بن داود بن موسى المكي (٥٥)
٢٦٨، ٢٢٤، ٢٢٨، ١٨٢، ١٧٨	أحمد بن رشد بن (١٩٧)
	أحمد بن زهير بن حرب بن أبي خيثمة بن شداد (١٣٠)
	أحمد بن زياد بن مهران البزاز (٢٧٣)
	أحمد بن سعيد بن زياد الجمال (٢٢)
٢٩١، ٢١٣، ١٣٨، ١٠٤، (٣٨)	أحمد بن سلطان بن الحسن بن اسرائيل النجاد (٣٨)
٣٥٥، ٣٤٦، ٢١٢، ٣٠٩	أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي البصري (٣٢٨)
	أحمد بن صالح المصري ابن الطبري (١٩٧)
	أحمد بن صخر الأزدي المصري (١٩٣)
	أحمد بن العباس بن الكوسيدي (١٤٦)
١٨٨، ١٦٧، ١٢٥، ٩١، (٨٥)	أحمد بن عبد الغني بن محمد بن حنيفة (٨٥)
٣٢٦، ٢٥٥، ٢٠٦	أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي (٣٩١)
	أحمد بن عبد الرحمن بن مبادر بن محمد الدقاق (١٥٣)
	أحمد بن عبد الرحمن السقطي (١٤٨)
	أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم بحشل (٢٦٠)
	أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف (٣٦٢)
	أحمد بن عبد الله بن أبي شعيب مسلم الحراني (٣٨١)
١٧٩، ١٤٨، ١٤٧، ١٣٥، (١٠٢)	أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحاق (١٠٢)
٣٤٠، ٢٣٧، ٢٢٣	
٢٥٨، ١٨٠، (١٣٦)	أحمد بن عبد الله بن أحمد السوزرجاني (١٣٦)
٣٢٦، (١٤٠)	أحمد بن عبد الله بن الحسين بن اسماعيل (١٤٠)
	أحمد بن عبيد بن ناصح بن بلنجر بن عبيدة (٢٧٢)
	أحمد بن علي بن بدران الحلوان البغدادي (٣١٤)
٣٠٠	أحمد بن علي بن الحسين التوزي (٣٠٠)

الأرقام التي ورد فيها	العلم
٢٨٠، ٢٧٨، ٢٧٥، ٢٣٩، (١٠)	أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطريشيشي
٣٦٨، ٣١٠، ٣٠٦، ٢٨٠	
٦، (٤)	أحمد بن علي بن المشي بن يحيى الموصلي
٣٦٤، (٢٦٢)	أحمد بن علي بن مسلم الأبار
٢١٨، (٢١٦)	أحمد بن عمر الوكيعي
(١٢)	أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو الأموي
٢٦١	أحمد بن عمرو بن مسعود الزبيري
٢١٤	أحمد بن عنبر البصري
(٩٠)	أحمد بن عيسى بن حسان المصري
١٢٠، (١١٩)	أحمد بن الفضل بن محمد بن أحمد الباطرقاشي
٣٨٦، ٣٤٢، (٣٢٣)	أحمد بن المبارك بن سعد بن الفرج المقرئ
١٨٥، (٦٤)	أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم الأصبهاني
١٣٦، (٧٤)	أحمد بن محمد بن إبراهيم الصحاف
(٨٦)	أحمد بن محمد بن أحمد الحافظ
(٣٧٧)	أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون النرسي
(١٨٤)	أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الحداد
١٠٩٨٦، ٨٥، ٨٠، ١٥، ١٣، (٢)	أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البرقاني
١٠٥٧، ١٣٧، ١١٧، ١١٥، ١١٠	
٣٤٨، ٢٩٢، ٢٥٧، ٢٤٨، ٢٤٦، ٢٣٠	
(٢)	أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور الحير
١٢٤، (٣)	أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور العتيقي
١٣٢، ١٠٧، ٩٥، ٩٣، ٥٠، (١٦)	أحمد بن محمد بن اسحاق بن السنن
١٥٢	
١٦٦	أحمد بن محمد بن أيوب بن أبي دارة
٥٤٥٣، ٤٩، ٤٧، ٤٤، ٣٦، (٣٣)	أحمد بن محمد بن الحسين بن محمد الثاني
١٥٦، ١٥٥، ١٤٣، ١٤٢، ٦٠، ٥٨	
٢٦٦، ٢٦٥، ٢٤٤، ٢١٤، ٢٠٨، ١٩٧	
٢٠٤	أحمد بن محمد بن سلام
١١٩	أحمد بن محمد بن زكريا النسوي
(٧٥)	أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن البراء الوزان

الأرقام التي ورد فيها	العلم
٢١٩، ١٦٢، ١٥٠، ١٤٠، (١٠٦)	أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد
٠ ٣٨٩، ٣٤١، ٢٦٩، ٢٦٤	
(١٤٩)	أحمد بن محمد بن عمر التاجر الجرجاني
١١٩	أحمد بن محمد بن عمر الدينوري
١٦٢، ١٠٦، (٧٤)	أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر البرقي
(٢٨٥)	أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي
(١٦١)	أحمد بن محمد بن منصور الحاسب
٢٨٦	أحمد بن مخلد الخراساني
(٢١٢)	أحمد بن مروان الدينوري المالكي
٢٩٧	أحمد بن مسعدة
(١٦٣)	أحمد بن المظفر بن أحمد بن يزداد الواسطي
٢٨٧، ٢٧٧، ٢٧٣، ١٥٤، (١٠٠)	أحمد بن المظفر بن الحسين بن سوسن التمار
٠ ٣٨١، ٣١٨، ٣١٢، ٢٩٤	
(٣٨٢)	أحمد بن المقدم العجلي البصري
٠ ٣٣٩، ٣٣٥، ٣٠٤، (٢٨٨)	أحمد بن المقرب بن الحسين بن الحسن
٠ ٤٠٠، ٣٨٧، ٣٧٧	
٠ ٣٩٧، ٣٩٤، (٢٩٦)	أحمد بن منصور بن سيار الرمادي البغدادي
٠ ١٧٢، (١٤٤)	أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي
١٨٤، (٣١)	أحمد بن مهدي بن رستم العابد الأصبهاني
٢٠٧، ٥٧، (٥٦)	أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك بن موسى
(٢٨٢)	أحمد بن موهوب بن المبارك بن السدني
(٣٤٧)	أحمد بن الهيثم بن خالد الدينوري
(٣٣٩)	أحمد بن الوليد الفحام البغدادي
٣٩١	أحمد بن يحيى الآدمي
٣١٨، ٢٧٧، ٢٠٨، (٥٩)	أحمد بن يحيى الحلواني
٣٦٥	أحمد بن يحيى
٩٩	أحمد بن يوسف
(٢٣١)	الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين
(١٦٨)	أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد
٨٠٠، (٦٧)	اسحاق بن أبي اسرائيل ابراهيم بن كاجرا

الأرقام التي ورد فيها	العلم
(٤١)	اسحاق بن ابراهيم بن أبي حسان الأنطاقي
(٤١)	اسحاق بن ابراهيم الدهني
(٦٦)	اسحاق بن ابراهيم بن سويد البلوي الرملي
(٣٧٢)	اسحاق بن ابراهيم الحنيني المدني
(٣١٨)	اسحاق بن أبي فروة اسحاق بن عبد الله المدني
١٠٩	اسحاق بن ابراهيم
١٤٩	اسحاق
١٧٧، ١٥٠، ٨١، ٥٩، (٣٨)	اسحاق بن الحسن بن ميمون البغدادي الحرابي
٢٦٤، ٢٥٤، ٢٠٩، ٢٠١	
١٩٦	اسحاق بن جلويه الباسيري
١٥٢، ٩٣، ٩١	اسحاق بن راهويه
(١٢٤)	اسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان بن عامر
(٢٠٨)	اسحاق بن سليمان الرازي العبدي الكوفي
(٢٣٣)	اسحاق بن عباد الصنعاني الديري
(٩٨)	اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري
(٤٠٣)	اسحاق بن عيسى بن نجيب بن الطباع البغدادي
(٢٧٣)	اسحاق بن كعب مولى بني هاشم
٦٦ (١٧)	اسحاق بن محمد بن اسماعيل بن عبد الله
١٥٨، ١١٧، ٦٥، ١٨	اسحاق بن منصور
(٢٠٥)	اسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى الخطمي
٢٢٧	اسحاق بن نصر
(٣٥٦)	اسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي
٢٦٦، (٢٦٥)	أسد بن موسى بن ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك
٢٥١، ٢٤٦، ١٤٤، ٣٣، (٣٠)	اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي
٣٩٣، ٢٧٨	
(١٦٦)	الأسعد بن بلدرك بن أبي اللقاة البواب
١٧٤، ١٧٢، (١٧١)	اسلم العجلي الربيعي البصري
(٣١٠)، ٢٢٦، ٢٠٥، ١٦٠	اسماعيل بن أبي أويس
١٤٢، ١٢٦، ١٢٥، ١٢٤، ٢٠، (١)	اسماعيل بن أبي خالد الكوفي
١٧٢، (٣٢)	اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم بن علي البصري

الأرقام التي ورد فيها	العلم
٢٦٤، ١٦٢	اسماعيل بن جعفر
١٩٣	اسماعيل بن الحسن بن علي العلوي
(٢٩٥)	اسماعيل بن سنان العصفري البصري
٣٨٤	اسماعيل بن صبيح
(١٠٢)	اسماعيل بن عبد الله بن مسعود بن جبير العبدي
٣١٠، ٣٠٦، ٢٧٨، (٢٧٥)	اسماعيل بن علي بن بهان الخطيب
٣٦٨	
٣٠٢، (١٠٠)	اسماعيل بن عتبة الأسدى البصري
٣٠٢، (٣٠١)	اسماعيل بن عمر الواسطي
(١٨٢)	اسماعيل بن عياش بن سليم العنسى الحمصي
(٣١٢)	اسماعيل بن عيسى العطار
٢٥٨، ١٨٠، (٣١)	اسماعيل بن غانم بن خالد الخالدي البيع
٣٦٣، ٢٧٩، ١٥٣، ٧٣، (٨)	اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن صالح الصفار
٣٨٩	
(٢٣١)	الأسود بن سريع بن حمير بن عبادة التميمي
(٣٤٠)	الأسود بن شيبان السدوسي البصري
(٢٧٣)	الأسود بن يزيد بن قيس النخعي
١٠٠	الأغـر
(١٥٥)	الأقرع بن حابس بن عقال بن محمد بن سفيان
(٣٥٩)	أنس بن عياض بن ضرة اللبثي
(٦) ١١٠، ١٠٣، ٢٧، ٢٣، (٦)	أنس بن مالك
٢٣٢، ٢١١، ١٨١، ١٣١، ١٣٠	
٢٦٦، ٢٦٣، ٢٦١، ٢٦٠، ٢٥٠	
٣٠٢، ٢٨٨، ٢٨٤، ٢٨٢، ٢٧١	
٣١٦، ٣١٥، ٣٠٨، ٣٠٤، ٣٠٣	
٣٣٦، ٣٣٠، ٣٢٧، ٣٢٤، ٣١٨	
٣٩٥، ٣٧٨، ٣٦٨، ٣٦١، ٣٣٩	
٣١٢، ١٩٢، ٩٤، ٨٧، ١٦، (٩)	أيوب السخستاني
١٠٤، ٨١، ١٤	أيوب

الأرقام التي ورد فيها	العلم
	(ب)
١٥٢٠ (١٣٤)	بحير بن سعد السحولى الحمصى
٣٤٩٠٥٥٠٥٤٠٥٢٠٥١٠٥٠٠ (٣٠)	البراء بن عازب
٣٩٣٠٣٦٧٠٣٦٤	
(٤٥)	البراء بن ناجية الكاهلى المحاربى الكوفى
٣٢٢	بركة بن أحمد الواسطى
(٣٠٢)	بريدة بن أبى مریم بن ربيعة السلولى
٥٠٤٠ (٣)	بريدة بن عبد الله بن أبى بردة الأشعرى
٣٢١	بريدة
١٠٢٠ (١٠١)	بسر بن جحاش القرشى
(٣٩٢)	بسر بن سعيد العابد المدنى مولى ابن الحضرمى
(٣٣٩)	بسطام بن مسلم بن نمير العوذى
(١٤٩)	بشر بن خالد العسكرى الفرائضى
(٣٦٥)	بشرى بن مسيس بن عبد الله الفاتنى الرومى
١٧٢٠ (١٧١)	بشر بن شفاف الضبى البصرى
(٣٧٦)	بشر بن منصور السلمى الأزدى البصرى
١٧٣	بشر بن عمر
١٨٨٠١٦٧٠١٠٥٠٩١٠٨٥٠ (٢٥)	بشر بن موسى بن صالح بن شيخ الأسدى
٣٩٩٠٣٦٨٠٣٤٢٠٢٥٥٠٢٠٦	
(١٩٥)	بشر بن الوليد الكندى الحنفى
(٢٦٢)	بشير بن طلحة الخشنى
٣٨٨٠١٥٢٠١٥١٠ (١٣٤) ٠١٠٢	بقية بن خالد بن صائد الكلاعى
(٢١٦)	بكر بن سهل الدمياطى
٢٤٥٠٢٣٨٠ (١٤٩)	بندار
١١٣	بهز
١٤١٠١١٢٠ (٢٧)	بهز بن أسد العمى البصرى
(٣٢)	بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشبرى

الأرقام التي ورد فيها	العلم
	(ت)
٢٠٧٠٢٠٤٠١٧٦٠١٧٢٠١٦٢٠١٤٥٠٨٦	الترمذى
٢٦٨٠٢٤٤٠٢٢٤٠٢١٩٠٢١٨٠٢١٥٠٢٠٩	تيمم الدارى
(٢٤)	التيمى
١٧٤	
	(ث)
٠٢٦١٠٢٣٢٠١٤١٠١٣١٠١٣٠٠(١٢٠)	ثابت بن أسلم البنانى
٢٧٨٠٢٦٨٠٢٢٩٠٢٨٤٠٢٨٣٠٢٦٦	
٢٠٠١٨٠١٧٠١٥٠١٤٠١٣٠٧٠٥٠٤٠(٢)	ثابت بن بندار
٢٨٦٠٢٤٢٠٢٢٣٠٨٦٠٥٩٠٤١	
٢٧٩	ثوبان
٢٢٦٠(١٩٠)	ثور بن زيد الديلى
١٠٢	ثور بن يزيد
(٣٣٢)	ثور بن أبى فاخنة
	(ج)
٣٢٢ (١٦٥)	جابر بن زيد الأزدي اليمى والجوفى
٦١٠(٦٠)	جابر بن سمرة
٠٣١٤٠٢٩٧٠٢٥٢٠١٤٣٠١١٧٠٨٠(٧)	جابر بن عبد الله
٤٠٣٠٢٤٢٠٣١٨	
(٢)	جابر بن يزيد بن الحارث الجعفى
(١٢)	جامع بن سليمان المدينى
٧٢٠(٧١)	جامع بن شداد المحاربى
(٣٤١)	جبر بن حبيب
٢٧٨٠٢٧٧٠٢٤٢٠٢٢٩٠٢٩١٠٢٦١٠٢٦٠	جبريل (عليه السلام)
١٠٢٠١٠١٠٣٨٠(٣٧)	جبير بن نغير بن مالك بن عامر الحضرمى
٩٢٠٨٧	جرير
(٢٣٢)	جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله

الأرقام التي ورد فيها	العلم
(٢٢٧)	جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي الكوفي
٢٩٠٠١٤٢٠٤٤٠(٤٢)	جرير بن عبد الله البجلي
(٢٨٨)	جعفر الأحمر الكوفي
١٩٢٠(١٢٦)	جعفر بن أحمد بن الحسن السراج الحنبلي
(٣٦٧)	جعفر بن أحمد بن عاصم
(٣٤٩)	جعفر بن أحمد بن نصر الخواصر الخلدی
(٢٩١)	جعفر بن سليمان الضبعي البصري
١١٩	جعفر بن عبد الله الخياط الصوفي
(٣٠٧)	جعفر بن عبد الله بن محمد الدامغاني
(٣١٧)	جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث
(٢٩٥)	جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم المؤدب
(٢٣٤)	جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض
٢١٣٠١٣٦٠(٩٩)	جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ البغدادي
(٢٧٧)	جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي
(١١٨)	جعفر بن محمد بن نصير بن قاسم الخلدی
١٧	جميل بن قتيبة الأزدي
(٢١٠)	جنيد
(٣٠٧)	جوهر بن سعيد الأزدي البلخي
(ح)	
(١٥٨)	حاتم بن أهد صفيرة بن مسلم القشيري البصري
(٣٨٣)	حاتم بن اسماعيل الحارثي المدني
(٢٣٨)	حارثة بن وهب الخزاعي
٥٠٤٠(٢)	حاتم أبو بردة بن أبي موسى
١٤٧٠١٤٦٠(١٤٥)	الحارث بن الحارث الأشعري الشامي
(١٥٤)	الحارث بن الحارث الفاطمي الحمصي

الأرقام التي ورد فيها	العلم
(٣١٥)	الحارث بن محمد بن أبي أسامة البغدادي
(٣٩٢)	الحارث بن يعقوب الأنصاري المصري
٧٦٠ (٧١)	حامد بن شعيب البلخي البغدادي المؤدب
٢٢٠٠٠١٨٢٠ (١٧١)	حامد بن محمد بن عبد الله الرقاء الهروي
(١٢٤)	حيان بن موسى بن سوار السلمي المروزي
٥٨٠٥٣٠٤٩٠٤٧٠٤٤٠٣٦٠ (٣٣)	حبیب بن ابراهيم بن عبد الله بن يعقوب
٠١٦٥٠١٥٦٠١٥٥٠١٤٣٠١٤٢٠٦٠	
٢٤٤٠٢١٤٠٢٠٨٠١٩٧	
(٤٣)	حبیب بن الشهيد التجیب القتیري العجلی
(٣٨٦)	الحجاج بن أبي عثمان الصواف الكندي
٤٠١ (٣١)	حجاج بن حجاج الباهلي البصري الأحول
(١٠)	حجاج بن دينار الواسطي
٨٧	حجاج بن الشاعر
١٢٣٠ (٤٥)	حجاج بن محمد المصيصي الأعور
(١٣٥)	حجاج بن منهل الأنطلي السلمي البصري
(٣٥٤)	حجاج بن نصير الفساطيطي القيسي البصري
٣٧١	حذيفة بن اليمان
٢٤٩٠ (٩٠)	حرمة بن يحيى بن عبد الله بن حرمة التجيب
١٠٢٠١٠١٠ (٦٧)	حريز بن عثمان بن جبر الحمصي
(٤١)	حسان بن سعيد بن حسان بن محمد بن أحمد
٠٢٣٠٠٢٢٩٠١٧٥٠٤٠٠٣٩٠ (٢٨)	الحسن بن أبي الحسن يسار البصري
٠ ٣٢٧٠٢٨٣٠٢٣١	
١٢٣٠١٢١٠١١٨٠١٠٦٠١٠٤ (١٠٠)	الحسن بن أحمد بن ابراهيم بن الحسن
١٧٦٠١٧١٠١٦٢٠١٥٠٠١٣١٠١٢٦	
٢٣٢٠٢٢٠٠٢١٣٠٢٠٩٠١٩٥٠١٨٢	
٠٢٧٣٠٢٦٩٠٢٦٨٠٢٦٤٠٢٥٢٠٢٤٩	
٠٣٤٩٠٣٠٦٠٢٩٥٠٢٩٤٠٢٧٨٠٢٧٥	
٠٣٩١٠٢٧٨٠٢٦٨٠٣٥٦٠٣٥٥	
٢٣٣٠١٤٨٠ (١٠٢)	الحسن بن أحمد بن أحمد بن الحسن
(١١٦)	الحسن بن أحمد بن حبيب الكرمانی

الأرقام التي ورد فيها	العلم
(٢)	الحسن بن اسحاق بن يزيد العطار
(٢١٢)	الحسن بن اسماعيل بن محمد الفسائي الضراب
(٣٩٧)	الحسن بن ثوبان بن عامر الهوزني المصري
٣٠٤، ٢٨٨، (٧٣)	الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر
(٢٧١)	الحسن بن الحسين بن دوما النعالي
(٢٧٧)	الحسن بن حماد الضبي الصيرفي الكوفي الوراق
(١٢٩)	الحسن بن الخضر بن عبد الله الاسيوطي
٢٠٤ (١٢)	الحسن بن رشيق العسكري المصري
(٣٤٦)	الحسن بن سعيد بن أحمد بن البنا الفقيه
(٢٣)	الحسن بن سعيد بن جعفر العبادي
٤١، ٢٠، ١٨، ١٧، ١٤، ١٣، (٤)	الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني
٩٠، ٨٦، ٧٩، ٧١، ٧٠، ٦٩، ٦٥	
٣٨، ٢٢٦، ٢١٨، ١٩١، ١١٦، ١٠٩	
٢٥٧، ٢٥٦، ٢٥٠، ٢٤٨، ٢٤٦، ٢٤٥	
٢٠١، ٣٨، (٣٧)	الحسن بن سوار البغوي المروزي
(١٣٥)	الحسن بن علي بن أحمد الشطرنجي البغدادي
٣٣١	الحسن بن علي البصري
٣٨٤	الحسن بن علي بن جعفر الأحمر
(٦٢)	الحسن بن علي الجوهرى الشيرازي
(٣٠٠)	الحسن بن علي الخلال الهذلي الحلواني
(١٥٤)	الحسن بن علي بن شبيب المعمرى البغدادي
٣٥٦	الحسن بن علي بن زياد السري
٣١٢، ٣٠٨، (١١٥)	الحسن بن علي بن علوية القطان البغدادي
٣٧، ٣٥، ٣٤، ٣٢، ٣٠، ٢٩، ٢٨، ٢٧، ٢٤، (٩)	الحسن بن علي بن المذهب التميمي
٥٤، ٥١، ٤٥، ٤٣، ٤٢، ٤٠، ٣٩	
١٢٣، ١٠٨، ٩٨، ٨٩، ٧٨، ٧٧، ٦١	
١٦٤، ١٥٩، ١٣٩، ١٣٤، ١٣٣، ١٢٨	
١٧٥، ١٧٤، ١٧٣، ١٧٢، ١٧٠، ١٦٨	
٢٠٢، ١٩٩، ١٩٨، ١٩٤، ١٨٧، ١٨٣	
٢٢٤، ٢٢٣، ٢٢٢، ٢١١، ٢١٠، ٢٠٣	

الأرقام التي ورد فيها	العلم
٢٤٠، ٢٣٧، ٢٣٦، ٢٣٥، ٢٣١، ٢٢٥	الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري (٢٠٤)
٢٨٣، ٢٧٦، ٢٧٠، ٢٤٣، ٢٤٢، ٢٤١ ٢٩٩، ٢٩٣	الحسن بن المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري (٢٣)
٣٥٠، ٣٢٤، ٣١٩، ٣١٦، ٣١٣، ٣١١	الحسن بن محمد البلخي (٢٨٢)
٤٠٢، ٣٨٠، ٣٦٠، ٣٥٧، ٣٥٣، ٣٥١	الحسن بن محمد بن سليمان الشطوي (١٥٨)
	الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني (١٤)
	الحسن بن محمد بن عبد العزيز التلكي (٣٩١)
	الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسويه ١٨٤
	الحسن بن مكرم بن حسان الهزاز البغدادي (٣٠٩)
٣٣٤، ٢٢٢، ٢٠٢، ١٩٨، ١٨٧، (٢)	الحسن بن موسى الأشيب
٠، ٣٩٩، ٣٦٨، ٣٦٦، ٣١١	
٣٤٠، ٣٠٤، ٣٠١، ٢٨٨، (٧٣)	الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي
١٥٦، ٦٠، ٥٣، (٣٣)	الحسين بن اسحاق بن ابراهيم الدقيق التستري
٣٩٨، ٣٩٦، ٣٩٢، ٣٣٦، ١٢٥، (٣)	الحسين بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل
٢٦٢	الحسين بن حماد الواسطي
١٨٢	الحسين بن سميدع
٣٨٤، ٢٨٠، (١٠)	الحسين بن شجاع بن الحسن بن موسى
٠، ٣٢٤، ٣٢٣، ٣٢٧، ٣٠٥، (٢٧٤)	الحسين بن صفوان بن اسحاق بن ابراهيم
٣٨٨، ٣٨٥، ٣٨٣، ٣٨٢، ٣٧٢، ٣٣٥	الحسين بن عبد الله الصوفي
١١٩	
٣٨٩، ٣٦٣، ٢٧٩، ١٧٦، (١٥٣)	الحسين بن علي بن أحمد بن البصري البندار
٢٦١، (٢٦٠)	الحسين بن علي بن عبيد الله الطناجيري
(١٠٣)	الحسين بن علي بن نجيب بن الوليد الجعفي
(٣٣٢)	الحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي
٣٢٤، ٢١٣، (٨١)	الحسين بن محمد بن بهرام التميمي المروزي
(١٠٩)	الحسين بن محمد بن زياد القباني العبدي
(٦٢)	الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم

الأرقام التي ورد فيها	العلم
١٨٠	الحسين بن محمد الأهوازي الشافعي
٣٨٧، ٣٠٣، (١١٢)	الحسين بن يحيى بن عياش بن عيسى المتوشى
٢٧٩	حفص
(٣٢٤)	حفص بن عمر بن أخى أنس
٣٠٣، (١١٢)	حفص بن عمرو الربالى الرقاشى البصرى
٣٨٧، ٢٧٥، ١١٦، ٩٣، ٤٨، (٤٧)	حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعى
(١٦٥)	الحكم بن أبان العدنى
٣٢٩	الحكم بن أسلم
٣١٥	الحكم صاحب أنس
(٢٧٣)	الحكم بن عتيبة الكندى الكوفى
٣١٨، (٢٧٠)، ٢٠٠	الحكم بن موسى القنطرى
(١٥٦)	حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى
(٣١٣)	حكيم بن دينار الشامى
٣٢٠، (٣١)	حكيم بن معاوية بن حيدة القشيرى
١٥٠، (٥)	حماد بن أسامة بن زيد القرشى الكوفى
٣٨٧، ٩٤، (١٦)، ١٤	حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضى البصرى
١٩٢، ١٤١، ١٢٧، ٩٨، (٦)	حماد بن سلمة بن دينار
٣١١، ٢٨٣، ٢٦٦، ٢٦٥، ٢١١	
٣٩٩، ٣٦٨، ٣٦٦، ٣٦٢	
(٣٦٧)	حماد بن عبد الرحمن الكلبى القنسرينى
(٢٧٨)	حماد بن واقد العيشى الصفار البصرى
(٧٢)	حمدان بن على الوراق البغدادى
٣٣٧، ١٧٩، (١٤٧)	حمد بن أحمد بن الحسن الحداد الأصبهانى
٢٣٣، ١٤٨، ١٣٥، ١٠٢	حمزة بن أبى الفتح بن عبد الله الطبرى
٣١٥، (١٧٦)	حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث
٢٨٣، ٣٧٧، ٢٨٢، ٢٦٠، (٦)	حميد (الطويل)
٠ ٣٩٥	
٢٦١	حميد بن عبيد
(١٢)	حميد بن هانىء الخولانى المصرى
(٣٧٨)	حنبل بن اسحاق بن حنبل بن هلال الشيبانى

الأرقام التي ورد فيها	العلم
٣٩٦، ٤١	حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان
(٥٧)	حنيفة بن حكيم
٣٢٢	حيان الأعرج الجوفى البصرى
٣٤٨، (٦٢)	حيوة بن شريح بن صفوان التجيبى المصرى
(١٥١)	حيوة بن شريح الحمصى
(١٩٨)	حي بن يؤمن المعافى
(خ)	
(٣٧٣)	خالد بن أبي عمران التجيبى
(٢٥٠)	خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيبى
(٢٦٢)	خالد بن دريك الشامى الرطلى المسقلانى
(١٧٠)	خالد بن طهمان الخفاف الكوفى
٢٣٠، (٢٢٩)	خالد بن عبد الله بن أسيد
(١٦٣)	خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الواسطى
(٣٥٠)	خالد بن اللجلاج العامرى
١٥٢، (١٣٤)	خالد بن معدان الكلاعى الحمصى
(٣٧٤)	خالد بن يزيد العمرى العدوى المكى
(١٤٩)	خباب بن الأرت
(٣٩٦)	خلاد بن أسلم الصفار البغدادى
١٩	خلاد بن يحيى
(٧٨)	خلاس بن عمرو الهجرى
(٣٢٤)	خلف بن خليفة بن صاعد الأشجمى الكوفى
٣٨٥، ٣٨٢، ١٠٩، (٩٤)	خلف بن هشام بن ثعلب البزار البغدادى
(١٣٦)	خنيس بن بكر بن خنيس
١٥١، (١٤٣)	خير بن عرفة المصرى

الأرقام التي ورد فيها	العلم
	(د)
٢٩١	داود (عليه السلام)
(٢٥٥)	داود بن أبي هند القشيري البصرى
(٤١)	داود بن رشيد الخوارزمي
(٣٧٣)	داود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن جميل الضبي
(٣٧٤)	داود بن قيس الفراء الدباغ القرشي المدني
(٤٢)	داود بن يزيد بن عبد الرحمن الزطافى الأودى
١٩٣	دحيم (اليتيم)
٣٢٤، ٢٢٣، ٢٢٢، ٢٠٢، ٢٠١ (١٨٧)	دراج (عبد الرحمن المصرى القاص)
٠ ٢٥٣	
٣٩٩، ٣٧٥، (٢٣٤)	دطج بن أحمد بن دطج المعدل السجزي
(٢٤٦)	دلويه زياد بن أيوب بن زياد الطوسى
(٣٦٥)	دهبل بن على بن منصور بن كاره الحرى
	(ذ)
(٢٩٧)	ذاكر بن كامل بن أبي غالب
(٢٧٥)	ذره بن عبد الله بن زارة الهمداني
(٣١٧)	ذكوان (أبو صالح السمان)
(١٦٩)	ذواد بن عتبة الحارثى الكوفى
	(ر)
(٣٣)	رافع بن عمرو بن حارثة الطائى السنبسى
٣٧١، (٤٥)	ربيع بن خراش بن جحش بن عمرو الغطفانى
(٦٣)	ربيعة بن يزيد الايادى الدمشقى القصير
٨٦	الربيع بن سليمان
(١٤٦)	الربيع بن نافع الحلبي
٣٧٢، (١٢٧)	رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمى
(٢١٢)	رشأ بن نظيف بن ما شاء الله الدمشقى المقرئ
٢٥٩، ٢٥٣، (٢٣٢)	رشد بن سعد بن مفلح المصرى المهرى
٠ ٢٦٣، ٢٢٤، ١٥٨، ٧٨، (٣٥)	روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسى
٠ ٣٨٠، ٣٣٩، ٣١١	
٣٢٨، (٢٦٤)	روح بن القاسم العنبرى التميمى البصرى

الأرقام التي ورد فيها	العلم
	(ز)
٣٣٢٠٢٩٣٠ (١٠٣)	زائدة بن قدامة
٣٣٢٠ (٥٧)	زهيد بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب
١٣٦٠١٤	زهيد
(٣٨٩)	الزبير بن الوليد الشامي
٦١ (٦٠)	زكريا بن سباه الشقي الكوفي
(١٣٤)	زكريا بن عدي بن الصلت التيمي الكوفي
(٢٧٢)	زكريا بن منظور بن شعلبة القرظي المدني
(٣٦٤)	زكريا بن يحيى بن أسد المروزي
(١٤٢)	زكريا بن يحيى الساجي البصري الشافعي
١٤٨٠٨٧	زهير بن حرب
٢٤٦	زهير بن سلام
(١١٩)	زهير بن محمد بن أحمد بن أبي سعد شعرائه الأصبهاني
٣٥٠٠ (١٦٤) ، ١٦٢	زهير بن محمد التيمي الخراساني
٣٧٦	
٣٥٧٠٩٣٠ (٣١)	زهير بن معاوية بن حديج الكوفي
(٤٣)	زيد بن ربيعة بن نعيم بن ربيعة بن عمرو الحضرمي
١٧٣٠ (١٣٢)	زيد بن أخزم الطائي النهدي البصري
(١٧٠)	زيد بن أرقم
٨٨٠ (١٧)	زيد بن أسلم
٣٦٠	زيد بن ثابت
(٣٦٥)	زيد بن الحباب العكلي
١٤٧٠١٤٦٠ (١٤٥)	زيد بن سلام بن أبي سلام مطر والحبيشي
(٣٣٨)	زيد بن وهب الجهني الكوفي
	(س)
(٢٩٩)	سابق البربري
(٣٥٨)	سابق بن ناجية
٢٧٩٠١٢٣٠١٢٢٠ (١٢١)	سالم بن أبي الجعد الفطفاني الأشجعي الكوفي

الأرقام التي ورد فيها	العلم
٢٨٤	سالم بن عبد الأعلى
٣٩٦، ٢١٠ (٢٠)	سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي
(٥٣)	سالم بن غيلان التجيبي
(٢٤٣)	سراقة بن مالك بن جعشم الكنانى المدلجى
(١٣٠)	سريج بن النعمان بن مروان الجوهرى البغدادى
٣٠٦، ٧٦٠ (٧١)	سريج بن يونس بن ابراهيم العابد البغدادى
٣٦٣، (٢٧٩)	سعدان بن نصر بن منصور البزاز الثقفى
١٣٦	سعدان الجهنى
٣٩٢	سعد بن أبى وقاص
٢٠٦، ١٨٨، ١٦٧، ٩١، ٨٥، (٢٥)	سعد الله بن نصر بن سعيد بن على بن الدجاجى
٢٥٥	
(٢٦٨)	سعيد بن أبى الحسن البصرى (أخو الحسن)
١٨٣، (١٥٣)	سعيد بن أبى أيوب بن مقلص الخزاعى المصرى
(١٨٠)	سعيد بن أبى بردة بن أبى موسى الأشعرى الكوفى
١٨٣، (١٦٠)	سعيد بن أبى سعيد كيسان المقبرى المدنى
٢٥٠، ٢١٤، (١٥٦)	سعيد بن أبى عروبة البصرى
٢٣٢، ١٨٤	سعيد بن أبى مريم
١٢٠، (٦)	سعيد بن أبى الرجاء بن أبى منصور الصيرفى
(١٤١)	سعيد بن اياس الجريرى
(١٠٧)	سعيد بن بزيع (أوزبيع)
٣٢٩، ٣١٢، ٢٩٩، (٦٧)	سعيد بن جبير بن هشام الأسدى المقرئ الكوفى
(٣٩٦)	سعيد بن خثيم بن رشد الهلالى الكوفى
(٢٠٨)	سعيد بن سليمان سعدويه الضبى الواسطى البزاز
١٠٤	سعيد بن عبد الرحمن البصرى (أخو أبى حرة)
(٦٣)	سعيد بن عبد العزيز التنوخى الدمشقى
(١٧٣)	سعيد بن فيروز بن أبى عمران الكوفى
٩٧	سعيد بن عفير
٧٧	سعيد بن عمرو الأشعثى
(١٩٩)	سعيد بن عمير بن نيار الأنصارى
٩١	سعيد بن المسيب
(٣٢٥)	سعيد بن معروف بن رافع بن خديج

الأرقام التي ورد فيها	العلم
٠ (٣٧٥) ، ٩٨	سعيد بن منصور (بن شعبة الخرساني)
(٣١٧)	سعيد بن نصير الدورق البغدادي
١٢٥ ، ٤٠ (٣)	سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد
٢٤٤ ، (٢٢٥)	سعيد بن يزيد القتباني الحميري المصري
٠ ، ١٢٨ ، ٧٤ ، ٧١ ، ٦٤ ، ٥٧ (١٩)	سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي
٠ ، ٣٠٥ ، ٢٤٨ ، ٢٣٨ ، ١٧١ ، ١٦٦	
٠ ، ٣٧٢ ، ٣٧١	
٠ ، ٧٩ ، ٧٧ ، ٧٦ ، ٦٨ ، ٢٥٠ (١٤)	سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي الكوفي
٠ ، ٥٠ ، ٩٢ ، ٩١ ، ٨٩ ، ٨٦ ، ٨٤ ، ٨٠	
٠ ، ٢٥٥ ، ٢٤٨ ، ٢٠٦ ، ١٨٨ ، ١٦٧	
٠ ، ٣٧٥ ، ٣٦٤ ، ٣٤٤ ، ٢٧٤	
١٤	سفيان بن وكيع
٣٤٢	سفيان بن وهب المدني
٢٨٥ ، ٥٣ ، (٤٩)	سلمان بن الاسلام الفارسي
٢١٨	سلمان مولى عزة الأسلمية
١٢٣ ، ١٢٢ ، (١٢١)	سلمة بن نعيم الأشجعي
٥٨ ، (٤٦)	سليمان بن أبي سليمان الشيباني الكوفي
(٥٣)	سليمان بن أبي عثمان
٠ ، ٥٨ ، ٥٣ ، ٤٩ ، ٤٤ ، ٣٦ ، (٣٣)	سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني
٠ ، ١٤٦ ، ١٤٣ ، ١٤٢ ، ١٤١ ، ١٣٥ ، ٦٠	
٠ ، ١٤٠ ، ٢٠٨ ، ١٩٧ ، ١٥٦ ، ١٥٥ ، ١٥١	
٢٦٦ ، ٢٦٥ ، ٢٤٤ ، ٢٣٣	
(٣٢١)	سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي
٠ ، (٢٩٨) ، ٢٢٦ ، ١٩٠	سليمان بن بلال
٢٥٢ ، (٩٤)	سليمان بن حرب بن الأزدي الواشحي
(١٧٩)	سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري
(١٠٧)	سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم الطائفي
٣٠٣ ، ١٨٩ ، ١٧٢ ، ١٧١ ، ٩٦ ، (٩٥)	سليمان بن طرخان التيمي البصري
(٢٢٨)	سليمان بن عتبة بن ثور بن يزيد بن الأحنس
٣١٧	سليمان بن الفضل بن جبريل

الأرقام التي ورد فيها	العلم
٣٩٣،١٦٦	سليمان بن فيروز بن عبد الله القيسوني (أو العيشوني)
٢٢٤،١٤٩،٤٧،١٩(٨)	سليمان بن مهران الأعشى الأسي الكاهلي الكوفي
٢٠٠،٢٤)	سليم بن عامر الكلاعي الخبائري الحمصي
٢١٤،(٢١٣)	سرة بن جندب
(٣٠٣)	سهل بن زياد الطحان
٣٠١	سهل بن سعد
١٩٦،(١١٥)	سهل بن عثمان بن فارس العسكري الكندي
١٣١،(١٣٠)	سهيل بن أبي حزم القطعي البصري
٣٦٦،٣٦٢،١٨٨،(١٢٩)	سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان المدني
٣٨٣،٣٧٦	
(٤٤)	سورة بن الحكم البغدادي
(١١)	سويد بن ابراهيم الحناط البصري
(٣١)	سويد بن حجر بن بيان الباهلي
(٩٣)	سويد بن عمرو الكلبي الكوفي العابد
٢٤٤،٢١٢،٢٠٤،١٧٢	سويد بن نصر بن سويد المروزي
٢٦٧،٢٥٩،(٢٥٣)	
(٢٩١)	سيار بن حاتم العنزي البصري
١٤	سيف بن سليمان
	(ش)
١٧٦،٨٣،(٢٦)	شبابية بن سوار المدائني الغزاري
٣٥١	شداد بن أوس
(٢٩٥)	شداد بن عبد الله القرشي الدمشقي
٣٨٩،١٨٢،(١٥١)	شريح بن عبيد الحضرمي الحمصي
٣٦٩،٢١٢،١٩٥،(١٨١)	شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي الكوفي
١١٤،١١٣،١١٢،٧٣،(٢)	شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي الواسطي
١٨٠،١٧٩،١٧٨،١٤٩	
٢٦٣،٢٥١،٢٥٠،٢٤٥،٢٢٤	
٣٥٤،٢٦٧	
٩٧،٨٦،(٧٠)	شعيب بن أبي حمزة الأموي الحمصي

الأرقام التي ورد فيها	العلم
(١٩٣)	شمعيب بن اسحاق بن عبد الرحمن الحنفي الفقيه
(٣٣٢)	شمعيب بن أيوب بن رزيق الصريفيني
(٣٤٩)	شمعيب بن راشد بياح الأنماط الكوفي
٢٠٩٠ (١٩)	شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي
(٣٣٤)	شهاب بن خراش بن حوشب الشيباني الواسطي
٢٧٠، ٢٤٢، ٢٤١ (١٠)	شهر بن حوشب الشامي الأشعري
٣٢٣، ٣١١	
٢٠٧، ١٢٣، ٨١، ٧٢ (٤٥)	شيبان بن عبد الرحمن التميمي المؤدب النحوي
٢١٧، ٢١٣	
(١١٦)	شيبان بن فروخ الحبطي
	(ص)
٢٦٣	صاعقة
٢٩١ (٣٨٨)	صالح بن كيسان المدني
(٥٧)	صالح بن مقاتل بن صالح الأعور
(٢١٩)	صالح بن نيهان المدني
(٥٦)	الصباح بن محمد بن أبي حازم الاحمسي الكوفي
(١٣٧)	صدقة بن موسى الدقيقي السلمي البصري
(٨٦)	صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار الثقفي
١٥١ (٢٤)	صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي الحمصي
١٥٦، ٧٢ (٧١)	صفوان بن محرز بن زياد المازني الباهلي
(٢٠٣)	صفوان بن يعلى بن أمية التميمي المكي
٣٤٨	الصنابحي
	(ض)
(١٠٨)	الضحاك بن عثمان
١٧٧ (١٧٦)	الضحاك بن عرزب
٣٨٦، ٣٢٣، ١٩٩، ٦٢ (٧)	الضحاك بن مخلد النخيلي
(٣٠٧)	الضحاك بن مزاحم الهلالي الخرماني
(٣٦٠)	ضرة بن حبيب بن صهيب الزبيدي الحمصي
(٣٤)	ضرة بن ربيعة

الأرقام التي ورد فيها	العلم
(١٨٢)	ضرة بن زرعة بن ثوب الحمصي الحضرمي
	(ط)
(٣٤٣)	طارق بن أشيم بن مسعود الأشجعي
(٣٣)	طارق بن شهاب بن عبد شمش بن سلمة الأحس البجلي
(٤٠١)	طاهر بن خالد بن نزار الفساني الأيلي
(٣١٤)	طاهر بن عبد الله الطبري الشافعي
٣٦٤ ، ٢١٧ ، (٢١٦)	طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي
(٤١)	طاوس بن كيسان اليماني الحميري الجندی
٣٠٥ ، ٣٠٣ ، (٢٧٤)	طراد بن محمد بن علي الزينبي العباسي البغدادي
٣٣٥ ، ٣٣٤ ، ٣٣٣ ، ٣٢٧	
٤٠٠ ، ٣٨٧ ، ٣٧٧ ، ٣٧٣	
(٣٥٦)	طريف بن مورك
١١٨ ، (٨)	طلحة بن نافع الواسطي
	(ع)
	عائشة
١٠٨ ، ١٣٧ ، ١٤٤ ، ١٥٧ ، ١٥١	
١٥٨ ، ١٥٩ ، ٢٥٥ ، ٢٧٢ ، ٢٢١	
٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٦ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠	
٣٨٩	
٣١١ ، ٢١٢ ، (١٢٧)	عاصم بن بهدلة بن أبي النجود الأسدي الكوفي
٤٠١ ، ٣٣٦ ، ٣٣٢ ، (٨٨)	عاصم بن الحسن بن عاصم العاصي العاصي
٠٣٨٧ ، ٢٨٧ ، (٩٣)	عاصم بن سليمان الأحول البصري
٣٠٨ ، (١٦١)	عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب التيمي الواسطي
١٤٩	العاص بن وائل
(١٣٢)	عاصم بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني
٤٤ ، ٤٢ ، ٢٦ ، ٢٠ ، (١)	عاصم بن شراحيل بن عبد الكوفي الشعبي
٣٨١	عاصم الشعبي
٣٩ ، (٢٨)	عباد بن راشد التيمي البصري
(٣٤٥)	عباد بن عباد بن أخضر بن علقمة المازني
(١٥٩)	عباد بن عبد الله بن الزبير القرشي

الأرقام التي ورد فيها	العلم
٩٥٠٦٩٠(٦٥)	العباس بن عبد العظيم بن اسماعيل العنبري
٣٨٩٠١٥٣٠(٨)	العباس بن عبد الله بن أبي عيسى الباكسائي
(٢٤٨)	العباس بن عبد المطلب
٢١٧٠٢١٢٠٢٠٧٠(٤٤)	العباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري
٢٦٩	العباس بن الهيثم
٢١٤٠٦٤٠(١٣)	عباس بن الوليد بن نصرالنرسي البصري
(٢٦)	عبد الأعلى بن أبي المساور الجرار
٣٧٦٠(١٥)	عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي النرسي
(٦٣)	عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى دمشقي
١١٦٠(٦٠)	عبدان بن أحمد بن موسى بن زياد الأهوازي
٣٢٩٠(٥٧)	عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق
١٩٣	عبدة بن سليمان
(٩٣)	عبدة بن عبد الله الصقار الخزاعي البصري
(٢٥١)	عبد بن حميد بن حيان الرازي
١٧٦٠٨٩	عبد بن حميد
٣٧٠٣٤٠٣٠٠٢٩٠٢٧٠٢٤٠(٩)	عبد الحق عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد
١٣٩٠١٢٣٠٦١٠٥٤٠٥١٠٤٣٠٤٢	
١٩٩٠١٩٨٠١٨٧٠١٧٥٠١٧٣٠١٧٠	
٢٤١٠٢٢٣٠٢٢٢٠٢١١٠٢٠٣٠٢٠٢	
٠ ٣٠٢٠٢٩٣٠٢٤٣٠٢٤٢	
٠٢٥١٠٢١٧٠٢١٢٠١٨٩٠(١٤٤)	عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن محمد
٢٦٧٠٢٥٩٠٢٥٣	
٢٤٢٠(٢٤١)	عبد الحميد بن بهرام الفزاري المدائني
(١٩٩)	عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم
(١١٨)	عبد الحميد بن صالح بن عجلان البرجسي
٠١٧٧٠(١٩)	عبد الخالق بن الحسن بن محمد بن نصر بن
(١٨٥)	عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمرو بن ميمون
(٤٠٣)	عبد الرحمن بن أبي الموالم المدني
٠٣٧٠٣٤٠٣٠٠٢٩٠٢٧٠٢٤٠(٩)	عبد الرحمن بن أحمد بن عبد القادر
٢٩٣٠١٢٣٠٦١٠٥٤٠٥١٠٤٣٠٤٢	
٠ ٣٥١٠٣٠٢	

الأرقام التي ورد فيها	العلم
(٢٥٤)	عبد الرحمن بن اسحاق بن الحارث الواسطي الكوفي
١١٣	عبد الرحمن بن بشر
(٣٧) ، ١٥١ ، ٣٨ ، ١٥١	عبد الرحمن بن جبير بن نغير الحضرمي الحمصي
(٢٩٧)	عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد الأسدي
(١٦) ، ١٠٧ ، ٩٥ ، ٩٣ ، ٥٠ ، ١٠٧	عبد الرحمن بن حمد بن الحسن بن عبد الرحمن
١٥٢ ، ١٣٢	
٩٧	عبد الرحمن بن خالد بن مسافر
(١٢) ، ٢٠٤ ، ٦٣ ، ١٢	عبد الرحمن بن خلف الله بن محمد بن عطية المؤدب
(٥٥)	عبد الرحمن بن صالح الأزدي الكوفي
٦٢ ، (٢٩)	عبد الرحمن بن شامة المهري
(١٢٤) ، ١٢٦ ، ١٢٥ ، ١٢٦	عبد الرحمن بن طائذ الثمالي الكندي الحمصي
(٣٥٠)	عبد الرحمن بن طائش السكسكي
(٧٥)	عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار العدوي
(٢٨) ، ٣٩٠	عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري جردقة
(٤٦) ، ٥٨٠	عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي
(٣٦١)	عبد الرحمن بن عبد المجيد السهمي المصري
(٢٨٦) ، ٣١٢ ، ٣١٩	عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي الحرابي البغدادي
(٢٤١) ، ٢٤٢ ، ٣١٩	عبد الرحمن بن عوف
(٦٣) ، ٢٤٢ ، ٣١٩	عبد الرحمن بن غنم الأشعري
(٢٩٧) ، ٣١٤ ، ٥٥	عبد الرحمن بن القاسم بن الفرج بن الرواسي الدمشقي
(٥٥)	عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري المدني
(٤٩) ، ٥٣ ، ٢٣٨ ، ١٦٢ ، ٦٤	عبد الرحمن بن محمد المحاربي
(١٠١) ، ١٠٢ ، ٢٤٩	عبد الرحمن بن مل بن عمرو بن عدي بن موهب
(٨٥)	عبد الرحمن بن مهدى بن حسان العنبري البصري
(٢٠٠) ، ٣١٣ ، ٢٣٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٣	عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي الحمصي
(٦٢)	عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي المصري
	عبد الرحمن بن هرمز الأعرج المدني
	عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي الدارني الشامي
	عبد الرحمن بن يزيد الصنعاني اليماني القاص
	عبد الرحيم بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر

الأرقام التي ورد فيها	العلم
١٣٢، ١٠٧، ٩٥، ٩٣، ٥٠٠، (١٦)	عبد الرزاق بن اسماعيل بن اسماعيل بن محمد
٨٩، ٨٧، ٨١، ٦٩، ٦٥، ١٨، (٩)	عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني
٣٠٠، ٢٣٦، ٢٣٥، ٢٣٣، ١٣٣، ١٢٩، ٣٩٤	
(١٥٦)	عبد السلام بن سهل بن عيسى السكري
٢٥٣، ٢٥١، ٢١٢، ١٨٩، (١٤٤)	عبد الصبور بن عبد السلام الهروي القاسمي
٢٦٧، ٢٥٩	
٢٦٦، (٢٦٥)	عبد الصمد بن أحمد بن القضل العنبري
٥٩، (٣٦)	عبد الصمد بن جابر بن ربيعة
٣٦٢، ٣١٦، ٢١١، (٧٥)	عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري
(٢١)	عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم الطستى
(١٢٢)	عبد الصمد بن النعمان البزاز البغدادي
٢٤٧، ٩٨	عبد العزيز بن أبي حازم
(٣٣٥)	عبد العزيز بن رواد
(٢١٢)	عبد العزيز بن الحسن بن اسماعيل الفساني
(٣٥٣)	عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلامة الماجشون
(٣٦١)	عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى القرشي
(١٥٤)	عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل بن شكر
٤٠٠، (٣٨٨)	عبد العزيز بن عمرو بن عبد العزيز بن مروان
(٢٦٠)	عبد العزيز بن قيس البرسي
١٩٣	عبد العزيز بن محمد بن عبد الله الهاشمي
٢٤٧، ٢٢٦، ١٩٠، (١٦٢)	عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي المدني
٢٣٠، (٢٢٩)	عبد العزيز بن المختار الدباغ البصري
(١٥٤)	عبد الغفار بن اسماعيل بن عبيد الله
١٨٨، ١٦٧، ٩١، ٨٥، (٢٥)	عبد الغفار بن محمد بن جعفر بن زيد المؤدب
٣٦٧، ٢٥٥، ٢٠٦	
(٣٨١)	عبد القادر بن أبي صالح بن عبد الله الجيلي
٣٠، ٢٩، ٢٨، ٢٧، ٢٤، (٩)	عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف
٧٧، ٦٢، ٦١، ٥٤، ٥٢، ٥١، ٤٨، ٤٦، ٤٥، ٤٣، ٤٢، ٤٠، ٣٩، ٣٧، ٣٥، ٣٤، ٣٢	
١٧٠، ١٦٨، ١٦٤، ١٥٩، ١٣٩، ١٣٤، ١٣٣، ١٢٨، ١٢٣، ١٠٨، ٩٨، ٨٩، ٨٧	
٢١٠، ٢٠٣، ٢٠٢، ١٩٩، ١٩٨، ١٩٤، ١٨٧، ١٨٣، ١٧٥، ١٧٤، ١٧٣، ١٧٢	

الأرقام التي ورد فيها	العلم
٢٢٥، ٢٢٤، ٢٢٣، ٢٢٢، ٢٢١، ٢١٥، ٢١١	عبد القاهر بن محمد بن عبد الله بن يحيى
٢٤٢، ٢٤١، ٢٤٠، ٢٣٧، ٢٣٦، ٢٣٥، ٢٣١	عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي
٣١٦، ٣١١، ٢٨٩، ٢٨٣، ٢٧٦، ٢٧٠، ٢٤٣	عبد الكريم بن عبد الرزاق الحسناني
٣٨٠، ٣٦٠، ٣٥٧، ٣٥٢، ٣٥٠، ٣٢٤، ٣١٩	عبد الكريم بن علي بن محمد بن علي بن فورة
	عبد الكريم بن مالك الجزري
	عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن القاسم
	عبد الكريم بن محمد بن خشيش البغدادي
	عبد الكريم بن الهيثم الديري قولي
	عبد الله بن ابراهيم بن جعفر بن بيان الزبيبي
	عبد الله بن أبي أوفى
	عبد الله بن أبي زياد القداح المكي
	عبد الله بن أبي السفر
	عبد الله بن أبي نجيب الثقفي
	عبد الله بن أحمد بن أبي الفتح القاسمي
	عبد الله بن أحمد
	عبد الله بن أحمد بن حنبل
٣٠، ٢٩، ٢٨، ٢٧، ٢٤، (٩)	
٤٨، ٤٦، ٤٥، ٤٣، ٤٢، ٤٠، ٣٩، ٣٧، ٣٥، ٣٤، ٣٢	
٩٨، ٨٩، ٨٧، ٧٨، ٧٧، ٦٨، ٦١، ٥٤، ٥٢، ٥١، ٤٩	
١٤٥، ١٣٩، ١٣٧، ١٣٤، ١٣٣، ١٢٨، ١٢٣، ١٠٨، ١٠١	
١٧٨، ١٧٥، ١٧٤، ١٧٣، ١٧٢، ١٧٠، ١٦٨، ١٦٤، ١٥٩	
٢٠٣، ٢٠٢، ١٩٩، ١٩٨، ١٩٤، ١٩٠، ١٨٧، ١٨٣	
٢٣١، ٢٢٥، ٢٢٤، ٢٢٣، ٢٢٢، ٢٢١، ٢١٥، ٢١١، ٢١٠	
٢٧٦، ٢٧٠، ٢٤٣، ٢٤٢، ٢٤١، ٢٤٠، ٢٣٧، ٢٣٦، ٢٣٥	
٣٢٤، ٣١٩، ٣١٦، ٣١٣، ٣١١، ٣٠٢، ٢٩٣، ٢٩١، ٢٨٣	
٣٨٠، ٣٦٦، ٣٦٢، ٣٦٠، ٣٥٩، ٣٥٧، ٣٥٢، ٣٥١، ٣٥٠	

الأرقام التي ورد فيها	العلم
(٢٨٤)	عبد الله بن أحمد بن مالك بن الحارث البيهقي
٢٣٩٠ (١١)	عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث
١٨٥٠ (٦٤)	عبد الله بن أحمد بن محمد بن جولة بن جمهور
١٩٢٠ (١٢٦)	عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي
(١٥٤)	عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي السراج البغدادي
٣٨٤٠ (٣٧٨)	عبد الله بن أحمد بن هبة الله بن النرسي
(٢٥٢)	عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم بن الخراساني البغوي
(٢٠٣)	عبد الله بن أمية بن أبي عثمان بن عبد الله
٢٣٧٠ (٢٣٦)	عبد الله بن بحير بن ريسان المرادي
(٣٢٠)	عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلي المروزي
(٣٩١)	عبد الله بن بريم
(٢٠٤)	عبد الله بن بسر السكسكي الحبراني الحمصي
٣٢٦٠ (٢٩٤)	عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي البصري
٢٣٣	عبد الله بن بكر الصنعاني
٣٠٧	عبد الله بن ثابت بن أحمد الكوفي
٤٠٠	عبد الله بن جعفر
(٣٠٠)	عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي
١٧٩٠ (١٠٢)	عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني
٣٧٠٠ (١٣١)	عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان القاسمي
(٢٣٤)	عبد الله بن الحارث بن جزء بن عبد الله الزبيدي
(٢٤٨)	عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث المدني
(٤٤)	عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت الأسدي الكوفي
٣٧٤٠ (٢٥٢)	عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني
٣٦٩٠ (٢٩٤)	عبد الله بن الحسن الهاشمي
(٣٨٣)	عبد الله الحسين بن عطاء بن يسار الهلالي المدني
(٣٤٧)	عبد الله حمدان بن وهب الدينوري
(٢٤٧)	عبد الله بن خباب الأنصاري النجاري
٢٣٠٠ (٢٢٩)	عبد الله الدانا بن فيروز البصري
(٧٤)	عبد الله بن دينار العدوي المدني
٣٣٤	عبد الله بن راشد

الأرقام التي ورد فيها	العلم
٢٤٦	عبد الله بن رجا
١٧٦ ، (٢٦)	عبد الله بن روح عبدوس المدائني
(٢٥)	عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الحميدي
(٩)	عبد الله بن زيد بن عمرو بن نا تل الجرمي البصري
٣٨٧	عبد الله بن سرجس
(٣٠٧)	عبد الله بن سعيد الأشج الكوفي الكندي
٣٠٩٠ (١٨٠)	عبد الله بن سلام
(٧٣)	عبد الله بن سلعة المرادي الكوفي
(٢٦٠)	عبد الله بن سليمان السجستاني
(٣٩٥)	عبد الله بن شبيب الربيعي الاخباري
(٣٦٣)	عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي المدني
٨٣ ، ٨٠ ، (١٤)	عبد الله صالح بن عبد الله بن الضحاك البغدادي
٣٩٧ ، (٣٩٢)	عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني
(٣٨٢)	عبد الله بن ضمرة السلولي
٣٩٩	عبد الله بن عباس
(١٨٦)	عبد الله بن عبد الجبار بن بري
(٢٧٠)	عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين النوفلي
(٢١٢)	عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر بن سيدة السلمي
٢٠٩	عبد الله بن عبد الرحمن
٣١٥ ، ٣٠٨ ، (٣٠٠)	عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الرزاق السلمي
١٩٥	عبد الله بن عبد الملك الطائي
(١١)	عبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد العمكي
(١٥٨)	عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة القرشي التيمي
٣٩٦ ، ٣٩٤ ، ٣٩٢ ، (١٢٥)	عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن البيهقي المؤدب
(٢١٥)	عبد الله بن عقيل الشافعي الكوفي
١٧٧ ، (١٧٦)	عبد الله بن العلاء بن زبير الشامي
٢٩٠ ، (١٠٣)	عبد الله بن علي بن أحمد بن محمد بن زكري
(٣٩٥)	عبد الله بن عمر بن حفص
(١٣) ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢١	عبد الله بن عمر بن الخطاب
٢٩٩ ، ١٩٩ ، ١٩٣ ، ١٢٨ ، ٤١	
٣٩٦ ، ٣٩٥ ، ٣٨٩	

الأرقام التي ورد فيها	العلم
١٧١ ، ١٥٣ ، ١٢٨ ، ٢٢ ، ٢ ، (١)	عبد الله بن عمرو بن العاصي
٢٤٤ ، ٢٤٠ ، ٢٣٩ ، ١٧٤ ، ١٧٢	
٣٢٥ ، ٢٤٩	
(٢٧٩)	عبد الله بن عياش بن عباس القتباني المصري
(٣٥٣)	عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة المدني
(٣٤)	عبد الله بن فيروز الديلمي
٩٥ ، ٩٤	عبد الله بن قيس
(٤٣)	عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي
٢٥٩ ، ٢٥٣ ، ٢١٢ ، ١٢٤ ، (١٨)	عبد الله بن المبارك بن واضح التميمي المروزي
٣٧٣ ، ٢٨٤ ، ٢٦٧	
٣٣٨	عبد الله بن محمد بن الأشعث الحداني
٩٢ ، ٦١ ، ٤٨ ، (١٥)	عبد الله بن محمد بن أبي شيبه
٣٠ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٤ ، (٩)	عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله
٤٥ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ٤٠ ، ٣٩ ، ٣٧ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ٣٢	
٨٩ ، ٧٨ ، ٧٧ ، ٦١ ، ٥٤ ، ٥٢ ، ٥١ ، ٤٨ ، ٤٦	
٣٤ ، ١٣٣ ، ١٣٠ ، ١٢٨ ، ١٢٣ ، ١٠٨ ، ١٠٠	
١٧٣ ، ١٧٢ ، ١٧٠ ، ١٦٨ ، ١٦٤ ، ١٥٩ ، ١٣٩	
١٩٩ ، ١٩٨ ، ١٩٤ ، ١٨٧ ، ١٨٣ ، ١٧٥ ، ١٧٤	
٢٢٢ ، ٢٢١ ، ٢١٥ ، ٢١١ ، ٢١٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٢	
٢٣٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٥ ، ٢٣١ ، ٢٢٥ ، ٢٢٤ ، ٢٢٣	
٢٧٦ ، ٢٧٣ ، ٢٧٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٢ ، ٢٤١ ، ٢٤٠	
٣٤٣ ، ٣١٩ ، ٣١٤ ، ٣١١ ، ٢٩٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٤	
٣٩٠ ، ٣٨٠ ، ٣٧٩ ، ٣٥٨ ، ٣٥٧ ، ٣٥٣ ، ٣٥٠	
٣٦٦ ، ٤٠٢	
٢٣٩ ، (١١)	عبد الله بن محمد بن اسحاق بن العباس
(٢٠٠)	عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري
(١٧)	عبد الله بن محمد بن مسلم الاسفراييني
(١٨٩)	عبد الله بن محمد الزهري البصري
٢٩٦ ، (٧)	عبد الله بن محمد بن زياد الأموي النيسابوري

الأرقام التي ورد فيها	العلم
٤٠٠، ٣٥٥، (١٠٤)	عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد
٣٧٠، ١٣٠، ١٢٩، ١٠١، ٦٨، (١٩)	عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران
٣٣٤، ٢١٩، ١٩٠، ١٧٨، ١٧٧، ١٤٥	
٣٢٢، ٣١٥، ٢٨٧، ٢٧٧، ٢٣٩	
(٢٨١)	عبد المنعم بن ادريس بن سنان المنهبي
	عبد الواحد بن الحسن بن عبد الله بن مهدي
(١٥٩)	عبد الواحد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير
١١٦، ٩٣	عبد الواحد بن زياد
٣٤٣، (٢٥٤)	عبد الواحد بن زياد العبدى البصرى
٤٠١، ٣٣٢ (٨٨)	عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي
٣٧٧، (٣٢١)، ١٠٤	عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبرى التنورى
(٢١٦)	عبدوس بن عبد الله بن عبدوس الروذبارى
٢٩٢، ٢١٤، (١٥٦)	عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلي البصرى
١٥	عبيد بن اسماعيل
(٢١)	عبيد بن عبد الواحد بن شريك البغدادي
(١١)	عبيد بن عمير بن قتادة بن سعيد بن عامر
(٦٠)	عبيد بن غنم بن حفص بن غياث
(١٨١)	عبيد بن مهران المكتب الكوفى
٣٥٣، (٢٩٦)	عبيد الله بن أبى رافع المدنى
(٥٩)	عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى
(٢٨٢)	عبيد الله بن أحمد بن عمر بن شاهين
٢٧٩	عبيد الله بن أخى سالم بن أبى الجعد
٢٠٤	عبيد الله بن بسر
١٩٣	عبيد الله الثورى
(٣٧٣)	عبيد الله بن زهر الضمرى الافريقى
(٣٠٠)	عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله
٣٨٩، ١٦٦، (١٥٣)	عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن شاتيل
(٣١٤)	عبيد الله بن عبد المجيد الحنفى البصرى
(١٦٦)	عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعى
٣٩٥، ٣٩٤، ١٩٣، ١٥٠، (١٣)	عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر

الأرقام التي ورد فيها	العلم
(١٤٣)	عبيد الله بن عمر بن أبي الوليد الرقي الأسدي
(٣٨)	عبيد الله بن عمر بن علي بن محمد بن الأشرمين
٢٥٠٠ (٥٣)	عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري
(٩٨)	عبيد الله بن مقسم المدني
١٥٧٠٧٢٠٦٤٠٤٢٠٤١٠ (٣٣)	عبيد الله بن موسى بن أبي المختار بازام
٢٥١٠٢٤٦٠٢١٧٠٢٠٧	
(٤٩)	عبيس بن ميمون التيمي البصري
(٢٥٠)	عبيد الله بن معاذ العنبري البصري
٥٩٠ (٣٦)	عتاب بن شمير
(١٨)	عتبة بن عبد الله بن عتبة اليمحدي الأزدي
(١٠٧)	عتبة بن مسلم بن أبي عتبة التيمي المدني
٣٨٠	عثمان بن أبي العاص
٥٦٠ (٢٣)	عثمان بن أبي الفوارس بن أبي الفتح السباك
٣٩١٠٣٧٨٠٣٣٩٠ (١٢٦)	عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد البغدادي
٣٠٥٠ (١٥٧)	عثمان بن الأسود بن موسى بن باذان المكي
٣٢٨	عثمان بن حنيف
١١٣٠ (١١٢)	عثمان بن عبد الله بن موهب التيمي المدني
٣٨٨٠٣٥٩٠٣٢٨	عثمان بن عفان رضي الله عنه
(٢١٠)	عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدي
(٣١٢)	عثمان بن عمرو بن الساج الجزري
٤٧٠٢٢٧٠١٧٣٠١١٥٠٦٠٠ (١٤)	عثمان بن محمد بن أبي شيبه
١٢١٠١٠٥٠٨١٠٢٦٠٢٢٠ (١)	عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست
٢٥٤٠٢٣٢٠٢٠١٠١٣٢	
(٣٧٠)	عثمان بن الهيثم بن جهم بن عيسى العبدي
(٢٦)	عدي بن حاتم
(٢٥)	عروة بن الزبير بن العوام القرشي
(١٤٣)	عروة بن مروان الرقي العرقى
(٣٣٥)	عصمة بن الفضل النخعي النيسابوري
٣٨٩٠ (١٤٣)	عطاء بن أبي رباح القرشي المكي
٣٩١٠ (١٥٠)	عطاء بن أبي مروان الأسلمي المدني

الأرقام التي ورد فيها	العلم
(١٠٠)	عطاء بن السائب
٣٨٣ ، (١٧)	عطاء بن يسار
١٧٣ ، ١٧٠ ، ١٦٩ ، ١٦٨ ، (١٦٧)	عطية بن سعد بن جنادة العوفي الجدلي
٢٠٧	
١٥٥ ، ١٥٠ ، ١٤٥ ، ١١١ ، ٩٨ ، (٢٣)	عقان بن مسلم بن عبد الله البصرى
٣٦٢ ، ٣٢٤ ، ٢٨٣ ، ٢٥١	
١٠٩	عفير
١٩٧ ، ١٨٢ ، ١٢٦ ، ١٢٥ ، (١٢٤)	عقبة بن عامر الجهني
١٩٨	
(٣٤٨)	عقبة بن مسلم التميمي المصري
٢١٠ ، (٢٠)	عقيل بن خالد الأيلي أو الأموي
(٤١)	عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام
(٢٩٥)	عكرمة بن عمار العجلي اليماني
(٢٠٩)	العلاء بن خالد الأسدي الكاهلي الكوفي
٢٦٤ ، ١٧٨ ، ١٦٤ ، (١٦٢)	العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي
(٢٣٣)	العلاء بن عتبة اليحصبي
(٣٥)	علقمة بن عبد الله بن سنان المزني البصرى
(٣٨٣)	علي بن ابراهيم بن عبد المجيد اليشكري
٢٥٣ ، ٢٥١ ، ٢١٢ ، ١٨٩ ، (١٤٤)	علي بن ابراهيم بن نجا بن نجبة الدمشقي
٢٦٧ ، ٢٥٩	
٢٩٠ ، ٢٥٢ ، ٢٣٨ ، ٢٠٠ ، ٢٩٦ ، ٢٧٧	علي بن أبي طالب رضي الله عنه
١٦٦	علي بن أحمد بن علي التميمي
٣٠٠	علي بن أحمد بن علي الفقيه الزجاجي
١١٨	علي بن أحمد القطان
٢٧٢ ، (١٦٦)	علي بن أحمد بن عمر بن حفص الحمصي
(٢٧٥)	علي بن أحمد بن النضر بن عبد الله
٣١٥ ، ٢٩٥ ، ٢٦١ ، ٢٦٠ ، (٢٣٩)	علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز
(١٦١)	علي بن الجعد السرخسي
٢٦٤ ، ٢١٩	علي بن حجر
١٦٢	علي بن حجر
٣٤٩ ، ٣٢٩ ، ٢٩٢ ، ٢٦٤ ، (١٥٠)	علي بن الحسين بن أيوب اليزيدي البغدادي

الأرقام التي ورد فيها	العلم
(٣)	علي بن الحسين التنيسي
(١٣٢)	علي بن الحسين بن حرب بن حربوية
(٢١٢)	علي بن الحسين بن عمر الفراء الموصلي المصري
(٣٩٠)	علي بن ربيعة بن نضلة الوالي الكوفي
٢٨٣، ٢٦٥، ٢١١، ٤٠٠، (٦)	علي بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة بن جدعان
٢٧٥	
(٢٤٦)	علي بن العباس بن الوليد البجلي المقابحي
٢٦١	علي بن عبد الرحمن (أبو اليمان)
(١٧٧)	علي بن عبد الرحمن بن هارون الجراح الكاتب
٢٢٠، ١٦٥، ٤٧٠، (٣٦)	علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور البغوي
(٤٠٠)	علي بن عبد الله بن ابراهيم العباسي
(٢٣١)	علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيع بن المديني
(٢٨٩)	علي بن عبد الله بن الفضل بن العباس البغدادي
٣١٢	علي بن عبد الله الوازع
(١٧٥)	علي بن علي بن نجاد بن رفاعة الرفاعي البصري
٣١٣، (٢٨٣)	علي بن عساكر بن المرهب البطاحي
٦١، (٦٠)	علي بن عمارة
٢٩٨، ٢٩٧، ٢٩٦، ٢٨٩، (٥٩)	علي بن عمالداقطني
(١٠٢)	علي بن عياش الألهاني الحمصي
(١٨١)	علي بن قادم الخزاعي الكوفي
١٦٣	علي بن المبارك بن الحسين الواسطي
(٢٨٤)	علي بن المبارك بن علي بن الفاعوس الحنبلي
٣٠٨، (٢٨٥)	علي بن المحسن بن علي بن محمد التنوخي
(٧٤)	علي بن محمد بن أحمد بن ميلة الأصبهاني
(١٩٦)	علي بن محمد الرحبي
٢٧٤، ١٢٧، ١٠٣، ٢١٠، (١١)	علي بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموي
٢٨٨، ٣٨٢، ٣٣٥، ٣٠٥، ٣٠١، ٢٩٠	علي بن محمد بن علي بن العلاف البغدادي
٣٥٨، ٣٤٥	علي بن محمد العلاف
١٨٦، (٦٣)	علي بن محمد بن علي الفارسي المصري

الأرقام التي ورد فيها	العلم
٧٢٠، ٦٦٠، ١٤٥، ١٣٧، (١٣٠)	علي بن محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن العلاف
٣٩٣، ٣٦٩، ٣٤٣، ٣٢٥، ٣٢٠	
٨٨	علي بن محمد بن محمد الأنباري
(١٥٨)، ٨٦، ٨٤، ٧٧، ٦٩	علي بن المدني
(٢٧)	علي بن مسعدة الباهلي البصري
(١٤)	علي بن مسلم بن سعيد الطوسي البغدادي
٢٥٥، ٢١٥، (١٩٦)	علي بن مسهر القرشي الكوفي
١٣٦، (٧٤)	علي بن ميلة
٢٣٨، (١٥٧)	عمار بن رجا، التغلبي الاسترابادي
(٧٣)	عمار بن رزيق الضبي
٢٦١، (٢٦٠)	عمارة بن غزية بن الحارث المازني المدني
٧٢، (٧١)	عمران بن حصين
(٢٦٨)	عمران بن دوار البصري
٢٢٠	عمران بن زيد الرملي
٨٦	عمران
٣٣٨	عمران بن محمد الأنصاري
٦١، (٦٠)	عمران بن مسلم بن رياح الثقفي الكوفي
٢٤٥، ٢٢٧، ١١٦، ١١٥، (١٤)	عمران بن موسى بن مجاشع الجرجاني
٢٤٧	
(٣٧٦)	عمر بن أبي اسماعيل بن أبي غيلان الثقفي
(١٠٦)	عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن الزهري
٢٩٩، ٢٦١، (٢٦٠)	عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين
٣٦٣، ٣٤٨، (٢٧٩)	عمر بن بنيان بن عمر المستعمل
(٤٠٠)	عمر بن حبيب بن محمد العدوي البصري
٢٠٩، ١١٥، ٩٩، ٧٢، (٤٧)، ١٤	عمر بن حفص بن غياث
٢٥٦، ٢٢٢	
١٤٠، ١٣٩، (٣٥)	عمر بن الخطاب
٣٦٣، (٢٧٩)	عمر بن شبيب بن عمر المسلي الكوفي
(٤٠٠)	عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي
(٢٦٤)	عمر بن عبد الوهاب بن رياح بن عبيدة الرياحي

الأرقام التي ورد فيها	العلم
٢٣٤، ٢١٩، (٩)	عمر بن المبارك الحرفي
٣٦٥، ٢٨٦	عمر بن محمد
٣٣٦، (٣٣١)	عمر بن يونس بن القاسم الحنفي اليماني
٢٥٣، ٢٣٤، (١٩٧)	عمر بن الحارث بن يعقوب الأنصاري المصري
(٢٩٠)	عمر بن أبي قيس الأزرق الكوفي
(٣٧٥)	عمر بن حرمة بن أبي حرمة
(١٣٨)	عمر بن حسان التيمي الكوفي
٥٩، (٣٦)	عمر بن حماد بن زهير بن درهم التيمي
(٥٠)	عمر بن حمزة القيني البصري
٢٢	عمر بن خالد
٢١٤	عمر بن زرار
(٩٢)	عمر بن شرحبيل الهمداني الكوفي
(٣٩٨)	عمر بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو
(٣٥٤)	عمر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة
٦٢ (٢٩)	عمر بن العاص
٢٩٥، ١٠٠، (٩)	عمر بن عتبة
٤٨، ٤٧، (٣٠)	عمر بن عبد الله بن ذي يحميد الهمداني
(٣٨٠)	عمر بن عبد الله بن كعب السلمي الأنصاري
٧١	عمر بن علي
٣٢٥	عمر بن قيس
(١٢)	عمر بن مالك الهمداني المرادي الجنبي
(٢٤٦)	عمر بن محمد العنقري
٢٠٨، ٧٣، ٥٥، (٥٤)	عمر بن مرة بن عبد الله الجملي
٢٦٨، (١١٤)	عمر بن مرزوق الباهلي
(١٠٩)	عمر بن ميمون الأودي
(١١)	عمير بن قتادة بن سعد بن عامر
١٤٠، ١٣٩، ٥٨، (٤٦)	العوام بن حوشب الشيباني الواسطي
٧٨ (٣٥)	عوف بن أبي جميلة العبدي الهجري
٤٨ (٤٧)	عوف بن مالك بن نضلة الجشمي الكوفي
٣٣٤	عون أبو خالد

الأرقام التي ورد فيها	العلم
(٤٩)	عوف بن أبي شداد
٢٨١، ١٤٧، ١٤٦، ١٤٥	عيسى (عليه السلام)
(١٥٣)	عيسى بن أحمد بن محمد الدوشابي
(٣٢٧)	عيسى بن عبد الله بن طهان التميمي
(٣٣٦)	عيسى بن عون بن حفص بن فرافصة الحنفي
(٢٨١)	عيسى بن محمد الطوماري البغدادي
(٢٤٤)	عيسى بن هلال الصدفي المصري
(٥٧)	عيسى بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي الكوفي
(غ)	
(٢٥٢)	غالب بن سليمان العتكي الجهضمي الخرساني
(١٦٥)	الغطريف العماني
(ف)	
٣٥٥، (٣٢٦)	فائد بن عبد الرحمن الكوفي العطار
(١٣٥)	فاروق الخطابي البصري
(٢٠٧)	فراس بن يحيى الهمداني الخارفي المكنب
(١٢)	فضالة بن عبيد
٣٧١، ٣٥٢، ٣٢١، ٣١٤، (٩٢)	الفضل بن الحباب بن محمد بن شعيب
٣٠٤	الفضل بن دكين الملاي الكوفي
(١٤١)	الفضل بن علي بن أحمد الحنفي المقرئ
(٢١٨)، ٢١٦	الفضل بن موسى السيناني
(٢١٥)	الفضل بن يزيد الثمالي البجلي الكوفي
٩٥	الفضيل
٢١٨، (٢١٦)	فضيل بن غزوان
(٤٠٢)	فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي الكوفي
(٢٧٢)	فليح بن سليمان الخزاعي المدني
(٣٢٧)	فهير بن زياد الرقي
(٦٧)	فياض
(٣٤)	فبروز الديلمي

الأرقام التي ورد فيها	العلم
	(ق)
(٢)	القاسم بن أبي بزة
(١٦٠)	القاسم الدورى
١٤٩، ٩٧، ٩٠، ٧٢، ٦٧، ٤٠، (٢)	القاسم بن زكريا بن يحيى المطرز البغدادي
٢٣٠	
٤٠٢، ٥٨، (٤٦)	القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود
(٦٤)	القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود
٣٤٩	القاسم بن محمد
(٣٩٣)	القاسم بن محمد بن حماد الدلال الكوفى
٣٣٤	القاسم بن هاشم
(١٧١)	قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان بن عقبة
١٥٦، ١١٠، ٨١، ٢٧، (٢٣)	قتادة بن دعامة بن قنادة بن عزيز السدوسى
٤٠، ١٣١٦، ٢٦٨، ٢٣١، ٢١٤، ٢١٣	
١٩٠، ١٧٢، ١٢٩، ٤٣، ٢٢، (٢٠)	قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف البغلانى
٢٦٤، ٢٥٨، ٢٥٧، ٢٢٦	
(١٤٢)	قيس بن أبي حازم البجلي الكوفى
	(ك)
(٢٥٢)	كثير بن زياد البرسانى البصرى
(٣١٤)	كثير بن زيد بن مافنة الاسلمى
(٢٩٠)	كثير بن شهاب المدحجى القزوينى
(٢٧١)	كثير بن عبد الله السامى الناجى البصرى
(٣١٠)	كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزنى المدنى
(٢٥)	كرز بن علقمة
(٣٨٢)، ٣٠٩	كعب الأخبار
(١٣٣)	كميل بن زياد بن نهيك النخعى
	(ل)
٥٥، (٥٤)	ليث بن أبي سليم بن زعيم الكوفى
٣٨، ٣٧، ٢٩، ٢٢، ٢١، (٢٠)	الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمى
٠٣٩٧، ٣٩٢، ٢٤٧، ٢٠١، ٩٧	

الأرقام التي ورد فيها	العلم
٢٨٤	الليث بن محمد بن الليث المروزي
	(م)
٢٨٨٠ (١٦٩)	مالك بن اسماعيل النهدي الكوفي
١٦٠٠ (١٢٩) ، ٨٦٠ ، ٦٨٠ ، ٦٦٠ (١٧)	مالك بن أنس
٣٨٠٠ (١٩١) ، ٣٠١٠ ، ٢٥٨٠ ، ٢٠٥٠	
١٨٩	مالك بن سعيد بن الحسن التيمي الكوفي
٣٢٠٠ (٨) ، ٢١٠٠ ، ٥٢٠	مالك بن مغول بن عاصم بن غزية البجلي
(٣٥٣)	الماجنون
(٧٣)	المبارك بن المبارك بن صدقة السمسار
٣٧٨٠ (١٢٤) ، ٣٠٧٠	المبارك بن عبد الجبار الصيرفي بن الطيوري
٣٧٠ (٩) ، ٣٤٠ ، ٣٠٠ ، ٢٩٠ ، ٢٧٠ ، ٢٤٠	المبارك بن علي بن محمد بن علي الصيرفي
١٣٩٠ (١٢٣) ، ٦١٠ ، ٥٤٠ ، ٥١٠ ، ٤٣٠ ، ٤٢٠	
١٩٩٠ (١٩٨) ، ١٨٧٠ (١٧٥) ، ١٧٣٠ (١٧٠)	
٢٤٢٠ (٢٢٣) ، ٢٣٢٠ (٢١١) ، ٢٠٣٠ (٢٠٢) ، ١٣٢٠ (١٣١) ، ٣١٦	
٣٢٥٠ (٢١٣) ، ٣٠٩٠ ، ٢٨٠٠ ، ٢٧٢٠	المبارك بن محمد بن المعمر البازرائي
٣٨٣٠ (٢٢٣) ، ٣٨٢٠ ، ٣٦٩٠ ، ٣٥٥٠	
(٢٢٣)	المبشر بن اسماعيل الكلبى الحلبي
٢٢٤٠ (١٤) ، ٢٢١٠ ، ٢٢٠٠ ، ١٤٤٠ ، ١٦٠	مجاهد بن جبر المكي
٢٨٥٠ (٢٤٦) ، ٣٨٢٠ ، ٣٣٢٠ ، ٣٠٥٠	
(٢٤٦)	مجاهد بن موسى الخوارزمي الختلي
(٣٠٦)	مجالد بن سعيد بن نعيم بن بسطام
٥٩٠ (٣٦)	مجمع بن عتاب بن شير
١٩٦	محمد
(٣٠٩)	محمد بن ابراهيم بن الحارث بن خالد
(١٦٣)	محمد بن ابراهيم بن خلف الجماري
(١١٩)	محمد بن ابراهيم الصوفي البغدادي
(٦)	محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم
١٨٥٠ (٦٤)	محمد بن ابراهيم بن مسلم الطرسوسي
(٢٤٨)	محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء الثقفي

الأرقام التي ورد فيها	العلم
١٠٢٠ (٦)	محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي عيسى المدني
٢٤٨	محمد بن أبي الشوارب
١٧٣	محمد بن أبي عبيد
٣٣٦	محمد بن أبي مذعور
٣٤٨٠ (١٣٧)	محمد بن أبي العوام الرياحي التميمي
٢٠٤٠١٩٦٠٦٣٠ (١٢)	محمد بن أحمد بن إبراهيم الشروطي الرازي
(٢٨١)	محمد بن أحمد بن البراء بن المبارك العبدي
١٠١٠٩١٠٨٧٠٨٥٠٦٨٠ (٢٥)	محمد بن أحمد بن الحسن بن اسحاق بن الصواف
١٨٨٠١٧٨٠١٦٧٠١٤٥٠١٣٧	
٣٦٧٠٢٥٥٠٢٠٦٠١٩٠	
(٣١٤)	محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم
(٢٦٣)	محمد بن أحمد بن حمدان الحيري النيسابوري
(٢١٦)	محمد بن أحمد الطوسي
٢٥٨٠١٨٠٠ (٣١)	محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد
١٨٠٠ (٢٣)	محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر
٢٢٨٠١٩٦٠ (١١٤)	محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر الذهلي
١٨٨٠١٦٧٠٩١٠٨٧٠٨٥٠ (٢٥)	محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرزاق البغدادي
٢٥٥٠٢٠٦٠١٩٠	
٢٩٨ (٢٩٦)	محمد بن أحمد بن الفرج الوكيل الدقاق
٢٥١٠٢١٧٠٢١٢٠١٨٩٠ (١٤٤)	محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي المروزي
٢٦٧٠٢٥٩٠٢٥٣	
(١٥٤)	محمد بن أحمد بن محمد الجرجرائي المفيد
٢٣٣٠١٤٨٠ (١٣٥)٠١٠٢	محمد بن أحمد بن محمد الجوزداني
(٨)	محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه البزاز
(١٦٦)	محمد بن أحمد بن محمد بن فارس البغدادي
(٣٦٤)	محمد بن أحمد بن محمد الكاظمي
(٨٢)	محمد بن أحمد بن معقل الميداني
(٣٨٩)	محمد بن أحمد بن المهدي
(٣٢٥)	محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي
(١٤٨)	محمد بن أحمد بن يعقوب السدوسي البغدادي

الأرقام التي ورد فيها	العلم
(٢)	محمد بن ادريس بن المنذر بن داود الخنظلي
٣٩٨، ١٨٤، (٧٣)، ٦٣	محمد بن اسحاق بن جعفر الصاغانى
(١٦٠)	محمد بن اسحاق بن خزيمة السلمى النيسابورى
(٣٥٩)	محمد بن اسحاق بن محمد المسيبى
٣٠٩، ٢٩٦، ١٩٤، ١٥٩، (٨٢)	محمد بن اسحاق بن يسار المطلبى المدنى
١٤٥، ١٣٨، ١٣، (٢)	محمد بن اسماعيل البخارى
(٤١)	محمد بن اسماعيل بن البخترى الحسانى
(٢٩٧)	محمد بن اسماعيل الجعفرى
(١٤٢)	محمد بن اسماعيل السراج الأحمس
(١٠٨)	محمد بن اسماعيل بن مسلم بن أبى فديك
٢٣٢، ٦٦، (١٧)	محمد بن اسماعيل بن يوسف السلمى الترمذى
٣٢٢، (٢٦٣)	محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس البجلي
٢٥٠، (٢٣٨)، ٦٤	محمد بن بشار
٢١٩	محمد بن بشر بن مطر
٣٣٠	محمد بن بكار
٣٢١، ١٣٦، ١٣٥، (٣١)	محمد بن جحادة الأودى الكوفى
٢٥٠، ٢٤٥، ١٧٨، ١٤٩، (٧٨)، ٧٣	محمد بن جعفر
٣٦٩، ٢٩٤، ٢٧٣، ٢٧٢، (١٠٠)	محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة بن يزيد
٣٤٨، ٢٩٢، ١٣٧، (٩٩)	محمد بن جعفر بن الهيثم بن عمران البندار
١٠٠، (١)	محمد بن الجهم السمرى
١٤١، ١١٣، ٦٤	محمد بن حاتم
(٢٧٧)	محمد بن الحسن بن أبى يزيد الهمدانى
٣٦٧، ٣٤٨، ٣٢٦، ١٠٥، (١٩)	محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن
(٢٨٦)	محمد بن الحسن بن محمد بن زياد النقاش
(٣٠٦)	محمد بن الحسن الهمدانى الكوفى
(٣٨٤)	محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم العطار
(١٢٠)	محمد بن الحسين بن أبى شيخ البرجلانى
(٢٨٥)	محمد بن الحسين البرجلانى
(٣٧٧)	محمد بن الحسين الحنينى الكوفى
(٢٨٤)	محمد بن الحسين بن خلف الحنبلى

الأرقام التي ورد فيها	العلم
٢٧٨	محمد بن الحسين بن عبد الرحمن
٣٧٤، ٣١٨، (٢٧٧)	محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري
٣٦٢	محمد بن الحسين بن علي الحراني
٢٢٨، ٢٠٤، ١٩٦، ١١٤، (١٢)	محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين
٢٣٨، (١٥٧)	محمد بن الحسين بن محمد الطيفوري
(٢١٢)	محمد بن حمد بن حامد الارتاحي النبلي
٣٣٠	محمد بن حميد بن نصر السمسار
(٣٤٧)	محمد بن حمير بن أنيس الحمصي السليحي
(١٤١)	محمد بن حيان المازني البصري
(٢٠٣)	محمد بن حبي بن يعلى بن أمية الثقفي
١٧٣	محمد بن خازم
(٢٨٠)	محمد بن خلف بن عبد السلام الأعور
٢٤٥	محمد بن خالد الباهلي
(١٠)	محمد بن ذكوان الأزدي الطاحي الجهضي
٨١، ١٨	محمد بن رافع
(١٧٠)	محمد بن ربيعة الكلابي الكوفي الرؤاسي
(١٢)	محمد بن رزيق
٢٢	محمد بن رمح
٢٨٩	محمد بن رمضان بن عبد الله الجندي
(٣٢٩)	محمد بن زكريا بن دينار الغلابي الضبي
٣٣٥، ٣٣١	محمد بن زياد
(٣٤٧)	محمد بن زياد الالهاني الحمصي
٢٣٠	محمد بن سارية
(٦٢)	محمد بن سعد بن منيع البغدادي الكاتب
(٢٩٠)	محمد بن سعيد بن سابق الرازي
(٢٩٩)	محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحراني
(٣٦٥)	محمد بن سعيد بن نيهان الكاتب البغدادي
(١٩)	محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي الباغندي
(٥٠)	محمد بن سنجر الجرجاني
١٠٤، ٨١	محمد بن سيرين

الأرقام التي ورد فيها	العلم
(١٨١)	محمد بن شداد بن عيسى السمعى البصرى
٧٩ ، (١٤)	محمد بن الصباح بن سفيان الجرجاني
(١٥)	محمد بن طاهر بن أبي الدميك البغدادي
(٣)	محمد بن طاهر المقدسى
٢١٨ ، (١١٥)	محمد بن طريف بن خليف لهجلى الكوفى
١٤	محمد بن طلحة
(٣٤٧)	محمد بن طلحة بن محمد بن عثمان
٣٠٦	محمد بن العباس
(١٥٥)	محمد بن العباس المؤدب
(٦٢)	محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيوة
(٣٨١)	محمد بن العباس بن نجيح البزاز
٩٥	محمد بن عبد الأعلى
١٠٩٠ ، ١٠٦٠ ، ٩٩٠ ، ٩٦٠ ، ٨٨٠ ، ٨٦٠ ، (٧)	محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان
١٣١٠ ، ١٢٧٠ ، ١٢٦٠ ، ١٢٢٠ ، ١٢١٠ ، ١١٧	
١٧٩٠ ، ١٦٢٠ ، ١٥٠٠ ، ١٤٧٠ ، ١٤٠٠ ، ١٣٧	
٢٤٩٠ ، ٢٣٢٠ ، ٢٠٩٠ ، ٢٠١٠ ، ١٩٥٠ ، ١٩٢	
٢٦٩٠ ، ٢٦٨٠ ، ٢٦٤٠ ، ٢٦٣٠ ، ٢٥٤٠ ، ٢٥٢	
٢٩١٠ ، ٢٨٦٠ ، ٢٨١٠ ، ٢٧٨٠ ، ٢٧٥٠ ، ٢٧٤	
٣١٧٠ ، ٣١٠٠ ، ٣٠٦٠ ، ٣٠٥٠ ، ٣٠١٠ ، ٢٩٢	
٣٣٨٠ ، ٣٣٧٠ ، ٣٣١٠ ، ٣٣٠٠ ، ٣٢٩٠ ، ٣٢٨	
٣٦٢٠ ، ٣٦١٠ ، ٣٥٦٠ ، ٣٤٩٠ ، ٣٤٤٠ ، ٣٤١	
٣٩٤٠ ، ٣٩٢٠ ، ٣٧٤٠ ، ٣٧٢٠ ، ٣٧٠٠ ، ٣٦٨	
٣٩٨٠ ، ٣٩٧٠ ، ٣٩٦٠ ، ٣٩٥	
٢٩٥	محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن على
٢٩٨ ، ٢٩٧٠ ، (٢٩٦)	محمد بن عبد الباقي الدورى البغدادي
١٤٦	محمد بن عبدة المصيصى
(٣١)	محمد بن عبد الجبار بن محمد بن جعفر
(١٩٢)	محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص
٣٨٤٠ ، ٢٢٠٠ ، ١٨٢٠ ، (١٧١) ، ١١٨	محمد بن عبد السلام بن أحمد الأنصارى
٣٠٩٠ ، ٢٣٩٠ ، ٢١٣٠ ، ١٩٠٠ ، ١٠٤٠ ، (٨٧)	محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الخياط
٣٥٥	
(٢٨٩)	محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ربيعة

العلم	الأرقام التي ورد فيها
محمد بن عبد الكريم بن خشيش البغدادي	٣٤٦، (٣٣٩)
محمد بن عبد الله	١٨٤
محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد ويه	(١) ، ١٠٠ ، ٢٢ ، ٨١ ، ١٠٥ ، ١٢١ ، ١٨١ ، ١٩٥ ، ٢٠١ ، ٢٠٩ ، ٢٣٢ ، ٢٥٤
محمد بن عبد الله الأرزى	٢٧٨ ، (١٥٦)
محمد بن عبد الله بن أحمد السونرجاني	١٣٦ ، (٧٤)
محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله (٣)	
محمد بن عبد الله الرقاشى	(١٦٥)
محمد بن عبد الله بن الزبير بن درهم	(٣٠)
محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى	(٢٨٢)
محمد بن عبد الله الضبى	١٤٦
محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصارى	(٢٩٧)
محمد بن عبد الله بن عمار الموصلى	(٤١)
محمد بن عبد الله بن عمرو بن البغدادي	(١٢٢)
محمد بن عبد الله بن المشنى بن عبد الله	(٩٦)
محمد بن عبد الله بن نعيم الهمداني الخارفي	(٦١) ، ٧١ ، ٩٣ ، ١١٥ ، ٢٣٨
محمد بن عبد الله بن يحيى بن الوكيل	(١٩) ، ٦٨ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ٣٧٥ ، ٣٩٩
محمد بن عبد الملك بن زنجويه البغدادي	(٩٧)
محمد بن عبد الملك بن عبد الله بن بشران	٢٨٩ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨
محمد بن عبد الواحد بن جعفر بن زوج الحره (٣٠٧)	
محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز الضبى	(٢٣) ، ٥٦ ، ٥٧ ، ١٣٨ ، ٢٠٠
محمد بن عبيد بن أبي الأسد المرزى	(٣٧٢)
محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسى الكوفى	(١٢٦) ، ٥٦ ، ٧١
محمد بن عبيد بن حساب	١٦ ، ١٤
محمد بن عبيد بن حميد	٢٨٩
محمد بن عبيد الله بن يزيد القردوانى	(٢٩٩)
محمد بن عبيد الله بن يزيد المنادى البغدادي	(١٢٧) ، ٢٢٩
محمد بن عبيد بن مخلد الدقاق العسكرى	(٣٦٥)

الأرقام التي ورد فيها	العلم
(١١٢)	محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب التيمي
(٣٣)	محمد بن عثمان بن كرامة العجلي الكوفي
١٧٣	محمد بن العلاء
(٢٥٠)	محمد بن علوية الجرجاني
٣٨٦	محمد بن علي
٢٩٩	محمد بن علي بن أحمد بن محبوب المسدي
٣٧١ ، ٣٥٢ ، (٣٢١)	محمد بن علي أحمد بن يعقوب الواسطي
٣٠٤ ، ٢٨٨ ، ٢٠٧ ، ١٦٩ ، (٥٦)	محمد بن علي بن دحيم الشيباني
(١٤١)	محمد بن علي بن عمرو بن مهدي النقاش
(٢٢٨) ، ١١٤	محمد بن علي بن محمد الرحبي الرزجاسي
(٣٠٨)	محمد بن علي بن ميمون النرسي
(٢١٩)	محمد بن عمار بن حفص بن عمر بن سعد
٣٣٨	محمد بن عمر بن بشر بن النرسي القصري
٣٥٤ ، (٢٦٢)	محمد بن عمر بن بكير بن ود النجار
٢٥٤	محمد بن عمر بن القاسم
٣١٧ ، ٣٠١ ، ٢٩٠ ، ١٢٧ ، (١٠٣)	محمد بن عمرو بن البختری بن مدرك الرزاز
٤٠٠ ، ٣٧٧ ، ٣٧٢	
(٢٩٨)	محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي
٢٥١ ، ٢١٧ ، ٢١٢ ، ١٨٩ ، (١٤٤)	محمد بن عيسى الترمذي
٢٦٧ ، ٢٥٩ ، ٢٥٣	
(١٢٢)	محمد بن غالب بن حرب الضبي البصري
٣٥٥	محمد بن فائد
(١٥٦)	محمد بن الفرخ القرطبي المالكي
(٥٥)	محمد بن الفضل بن نظيف القول الفراء
٢١٨ ، (٢١٦) ، ٩٣	محمد بن الفضيل بن غزوان الضبي الكوفي
(١٤)	محمد بن قدامة الجوهري البغدادي اللؤلؤي
٢٣٨ ، (١٤١) ، ٩٢ ، ٧١	محمد بن كثير العبدي
(٣٥٩)	محمد بن كعب بن سليم القرظي المدني
(٣٨٤)	محمد بن الليث بن محمد الجوهري
(١٨٢)	محمد بن المبارك بن يعلى القلانسي القرشي

الأرقام التي ورد فيها	العلم
(١٥١)	محمد بن محمد بن سنده المطرز الأصبهاني
(٢٨٢)	محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي
١٩٣، ١٢١، (٦٦)	محمد بن محمد بن سليمان الباغندي الواسطي
٣٨٦، (٣٢٣)	محمد بن محمد بن عثمان السواق
١٩٢	محمد بن محمد بن علي الوراق
٥٣، ٤٩، ٤٧، ٤٤، ٣٦، (٣٣)	محمد بن محمد بن ناصر
١٥٦، ١٥٥، ١٤٣، ١٤٢، ٦٠، ٥٨	
٢٤٤، ٢١٤، ٢٠٨، ١٩٧، ١٦٥	
(٢٩٩)	محمد بن المختار بن المؤيد بالله العباسي
٤٠١، ٣٣٢، (٨٨)	محمد بن مخلد الدوري البغدادي العطار
(١٢٠)	محمد بن مروان الضبي
(٧)	محمد بن مسلم بن تدرس القرشي الأسدي العكبي
٢٥، ٢١، (٢٠)	محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله
٢٦٣، ٢٤٦	محمد بن معمر
٢٥٨	محمد بن معمر بن ناصح
(١٧١)	محمد بن المغيرة بن سنان الضبي الهمداني
٩٥	محمد بن مقاتل
٢٣٤، (٢١٩)	محمد بن المنذر بن طيبان
٤٠٣، (٣١٨)	محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير
٢٩٦	محمد بن ناصر
(٣٠٠)	محمد هارون بن المجدد البغدادي
(٣٨١)	محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد الثقفي
(٢٥٠)	محمد بن الوليد بن عبد الحميد البصري
(١٨)	محمد بن يحيى بن أبي سمينة التمار
٨٤، (١٤)	محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني
١٦١، ١١٣، (٧)	محمد بن يحيى بن سليمان المروزي البغدادي
(٨٢)	محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس
(١٣٥)	محمد بن يحيى بن المنذر القزاز البصري
٣٣٧	محمد بن يزيد بن خنيس المخزومي المكي
١٨٠	محمد بن يعقوب

الأرقام التي ورد فيها	العلم
٣٦٤، ٢٢٩ (٢١٦)	محمد بن يعقوب الأصم الأموي
٣٣١	محمد بن يوسف
٩٣، ٧٤، ٣٣، (٨)	محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الفريابي
(٢٩٥)	محمد بن يونس بن موسى الكديبي السلمي
(٢٣)	محمود بن أبي القاسم عمر بن حمكا الأصبهاني
٥٨، ٥٣، ٤٩، ٤٧، ٤٤، ٣٦، (٣٣)	محمود بن اسماعيل بن بن محمد الأصبهاني
١٦٥، ١٥٦، ١٥٥، ١٤٣، ١٤٢، ٦٠	
٢٤٤ ٢١٤ ٢٠٨، ١٩٧	
٢٢٤	محمود بن غيلان
٢٥١، ٢١٧، ٢١٢، ١٨٩، (١٤٤)	محمود بن القاسم الأزدي
٢٦٧، ٢٥٩، ٢٥٣	
٢٤٧، (٩٥)	محمود بن محمد بن منويه الواسطي
(١٠٣)	المختار بن قفل
٣٧٨	مخلد بن مروان
(٣٩٣)	مخول بن راشد النهدي الحناط الكوفي
٢٥١، ٥٧، (٥٦)	مرة بن شرحبيل الهمداني الطيب الكوفي
(٢٢)	مرشد بن عبد الله اليزني المصري
٢٠٤، ١٩٦، ١٨٦، ١١٤، (١٢)	مرشد بن يحيى بن لقاسم المدني المصري
٢٢٨	
٢٣٠، ١٧٢، ١٦٣، ١٥٨، (٥٨)	مسدد
٣٥٨، ٣٥٢، ٣٤٥، ٣٤٣، ٣٢١، ٣٢٠	
٣٩٠، ٣٧١	
٢٥٥، ١٤٩، (١٢٨)	مسروق بن الأجدع الكوفي
(٢٨٧)	مسروق بن العزبان بن مسروق الكندي
٣٦٥، ٣٤٤، (٣١٧)	مسعر بن كندام بن ظهير الهمداني الكوفي
٣٧٨، (١١٧)	مسلم بن ابراهيم الأزدي الفراهيدي البصري
٨٥، ٨٤، ٨١، ٧٧، ٦٤، ٦٣، ٤١، ١٨	مسلم
١٠٣، ٩٩، ٩٨، ٩٥، ٩٤، ٨٩، ٨٧	
١١٧، ١١٦، ١١٥، ١١٣، ١٠٩، ١٠٤	
١٨٤، ١٦٢، ١٤٨، ١٤١، ١٢٩، ١٢٨	
٢٠٩، ٢٠٠، ١٩٢، ١٩١، ١٩٠، ١٨٨	
٢١٢، ٢١١، ٢١٠، ٢٠٩، ٢٠٨	
٢٦٤، ٢٦٣، ٢٥٨، ٢٥٦، ٢٥٥، ٢٥٠، ٢٤٨، ٢٤٧، ٢٤٦	

الأرقام التي ورد فيها	العلم
٢١٨	مصعب بن المقدم
١٤	مصرف
٢٩٠، ١٦٩، ١٦٨، (١٦٧)	مطرف بن طريف الحارثي الكوفي
١٣٢، ١٠٧، ٩٥، ٩٣، ٥٠، (١٦)	المطهر بن عبد الكريم
٢١٨، ٢١٦	معاذ بن أسد
٣١٣، ٣١١، ٢٧٠، ١١٠، (١٠٩)	معاذ بن جبل
٣٤٨	
٣٥٨، ٣٤٥، ٣٤٣، ٣٢٠، (٥٨)	معاذ بن المثنى العنبري
٣٩٠	
(٢٣١)، ١١٧	معاذ بن هشام
(٤١)	المعافي بن عمران الأزدي الموصلي
٣٤٦	
	معاوية بن أبي سفيان
٣٢، (٣١)	معاوية بن حيدة بن معاوية القشيري
(١٤٦)	معاوية بن سلام الدمشقي
٥٥، (٥٤)	معاوية بن سويد بن مقرن المزني الكوفي
٢٠١، ٣٨، (٣٧)	معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي
٢٣٣، ١٤٨، (١٣٥)	معاوية بن علي بن معاوية الصوفي
(٢٩٣)	معاوية بن عمرو بن المهلب الأزدي الكرمانى
(٢٣٨)	معبد بن خالد بن مرين الجدلي
٣٤٥، ١٩٣، ١٧٢، (١٦٥)، ٩٥	معتز بن سليمان
(١٢٧)	المعز بن سويد الأسدي الكوفي
(١٥٣)	معروف بن سويد الجذامي البصري
(٢٣٠)	المعلى بن أسد العمي
٨٩، ٨٧، ٨١، ٦٩، ٦٥، ١٨، (٩)	معمر بن راشد الأزدي البصري
٢٣٥، ١٣٣، ١٢٩	
(١٨٠)	معمر بن سهل بن معمر الأهوازي
٢٦٦، (٢٦٥)	معمر بن عبد الواحد بن رجا بن الفاخر

الأرقام التي ورد فيها	العلم
١٦٩	المعمر بن محمد بن علي الكوفي
٢٠٥٠ (١٩٦)	معن بن عيسى بن يحيى بن دينار القزاز
(٤٣)	المغيرة بن أبي بردة الكنانى
٣٤٦٠ (٢٥٤)	المغيرة بن شعبة بن مسعود
٢٥٨٠ (١٨٤)	المغيرة بن عبد الرحمن الأسدى المدنى
١٣٨٠، ١٣٦٠ (١٣٥)	المغيرة بن عبد الله بن أبي عقيل اليشكرى
٣٤٦٠ (١١٦)	المغيرة بن مقسم الضبي الكوفي
٢٠٠	المقداد بن الأسود
(٣٦١)	مكحول الدمشقى الشامى
٣٦٢	مكى بن علي بن عبد الرزاق الجريرى
(٨٢)	مكى بن منصور بن علان الكرج الكرخى
(١٤٥)	مسطور الحبشى الدمشقى
١٩	منجاب
(٥٠)	المنذر بن ثعلبة القطعى العبدى البصرى
(١٧٩)	منذر بن يعلى الثورى الكوفى
(٢٦٢)	منصور بن عمار السلمى الخرسانى
٢٨٦	منصور بن محمد بن هارون الزاهد
١٢٣٠، ١٢٢٠، ١٢١٠، ٩٢٠ (٤٥)	منصور بن المعتز السلمى الكوفى
٣٨٥٠، ٣٨٢٠، ٣٨١٠، ١٦٦	
١٩	منصور
(٣٤١)	مهدى بن ميمون الأزدي المعولى البصرى
(١٤٤)	هورق بن مشرج بن عبد الله العجلى البصرى
(٢٨٠)	موسى بن ابراهيم العروذى
(٣٦٣)	موسى بن أبي عائشة
(٣٤١)	موسى بن اسماعيل التيونزكى المنقرى
١٤٥٠، ١١٦٠، ٩٣	موسى بن اسماعيل
(٣٨١)	موسى بن أعين الجزرى الحرانى
(٢٦٣)	موسى بن أنس بن مالك الأنصارى
(١٨)	موسى بن جعفر بن محمد بن علي المدنى
(٢٨٠)	موسى بن جعفر بن محمد بن علي الكاظم

الأرقام التي ورد فيها	العلم
٣٩٥	موسى بن حسن
(١٤٥)	موسى بن خلف العمى البصرى
٢٣٤٠ (٢٢٣)	موسى بن داود الطرسوسى الضبى الخلقانى
٣٢٦٠ (١٠٠)	موسى بن سهل الحرفى الوشا
١١٣٠ (١١٢)	موسى بن طلحة بن عبيد الله القرشى
١١١٠ (١٧)	موسى بن العباس الخراسانى الجوينى
١٥٥٠ (١٥٠)	موسى بن عقبة الأسدى
٢٤٣ ، ٢٤٠٠ (٢٣٩)	موسى بن على بن رباح اللخنى المصرى
(٢٧٣)	موسى بن عمير القرشى الكوفى المكفوف
(٢٧١)	موسى بن محمد البكا القزوينى
١٢١٠ (١٩)	موسى بن مسعود النهدى البصرى
٢٥٨٠ (٢٢٨)	موسى بن هارون الحمال البزاز
٠ ٣٩٧٠ (٣٢٧)	موسى بن وردان العامرى المصرى
٢٦١٠ ٢٦٠	ميكائيل (عليه السلام)
(ن)	
٣٨٠٠ (٣٧٤)	نافع بن جبير بن مطهم النوفلى
٣٣٥٠ ١٩٤٠ ١٩٣٠ ١٩١٠ ١٥٠ (١٣)	نافع مولى عبد الله بن عمر المدنى
٣٩٤ ، ٣٨٤	
٣٩٢٠ ٣٨٣٠ ٣٨٢٠ ٢٨٦٠ ١٢٥٠ (٨)	نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر
٠ ٣٩٧٠ ٣٩٦٠ ٣٩٥٠ ٣٩٤	
(٣٠٤)	نصير (بن أبى الأشعث الأسدى الكوفى)
٢٧٥ ، ٢٤٦	النعمان بن بشير الأنصارى
(٢٥٤)	النعمان بن سعد بن حبة الأنصارى
(٢٤٤)	نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث
(٥٢)	نفيح بن الحارث الهمدانى الدارى
٠ ٣٨٠ (٣٧)	النواس بن سمان بن خالد بن عمرو
(ه)	
٣٤٧	هارون بن داود النجار

الأرقام التي ورد فيها	العلم
(٧٩)	هارون بن معروف الخراز الضير المروزي
٨٤٠ (٨٣)	هارون بن يوسف القطيعي بن مقرض الشطوي
(٣٧٩)	هبة الله بن أحمد بن محمد بن الموصلي
٣٣٢، ٣٢٢، ٢٩٠، ١٠٣، (٨٨)	هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق
٤٠١، ٣٨٨، ٣٨٥، ٣٣٦	
١٣١، (١١٠)	هدبة بن خالد بن الأسود القيسي البصري
(١١٧)	هشام بن أبي عبد الله الدستواي البصري
٨٧	هشام بن حسان
(٤١)	هشام بن خالد بن يزيد بن مروان
(٣٧٠)	هشام بن زياد بن أبي يزيد القرشي
(٨٨)	هشام بن سعد المدني
٣٧٠، ١٢٠، ١٠٨، (١٠٥)	هشام بن عروة بن الزبير الأسدي
٣٨٨، ٣٦٧، ١٨٦، ١٥٤، (٧٠)	هشام بن عمار بن نصير السلمي الدمشقي
(٣٦١)	هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي الدمشقي
٣٥٨، (٤٠)	هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي
(٤٠٠)	هلال مولى عمر بن عبد العزيز
٣٨٧، ٣٠٣، (١١٢)	هلال بن محمد بن جعفر الحفار الكسري
٦٩، ٦٥، (١٨)	همام بن منبه بن كامل بن شيخ اليماني
١٣٥، ١١٠، (٢٣)	همام بن يحيى بن دينار العوزي المحلي
	هناد
(٢٠٥)	الهيثم بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن
(٣٩١)	الهيثم بن هلال بن الهيثم بن أبي سعد
	(و)
(٣٠٦)	وبرة بن عبد الرحمن الكوفي
(٣٤٦)	وراد كاتب المغيرة الكوفي
٢٨٤، ١٢٢، (٨٣)	ورقاء بن عمر اليشكري الكوفي
٢٤٥	الوزان
(٣١٥)	وفاء بن أسعد بن البهي التركي البغدادي
١٢٧، ١١٦، ١١٥، ٦٧، ٤١، ١٩	وكيع بن الجراح بن طيح الرواسي الكوفي
٣٨٩، ٣٠٥، ٢٧٦، ٢٤٨، ٢٤٢، ٢٤١، ٢٣٨، ٢٢٧، ٢٢١، ١٧٥	

الأرقام التي ورد فيها	العلم
(٣٥٧)	الوليد بن ثعلبة الطائي البصرى
(١٥٤)	الوليد بن عبد الرحمن الجرشي الحمصي
١٤٢	الوليد بن القاسم بن الهمداني الكوفي
(٤١) ، ١٧٧ ، ١٥٤ ، ٨٦ ، ٧٠ ، ٠	الوليد بن مسلم
٣١٣ ، ١٨٦ ، ١٨٥	
(٣٤٠)	وهب بن جرير بن حازم بن زيد الأزدي
(٢٨١) ، ٢٣٧ ، ١٤٩	وهب بن منبه
١٥٥ ، ١٥٠ ، ١١١ ، (١٥)	وهيب بن خالد بن عجلان الكرابيسي
٣٣٧	وهيب بن الورد القرشي المكي
(ي)	
١٠٩	يحيى بن آدم
٢٤٦ ، (٣٠)	يحيى بن آدم بن سليمان الاموي الكوفي
٢٧٤ ، (٢١٢)	يحيى بن أبي بكر الكرمانى
٠ ، (١٨٣)	يحيى بن أبي سليمان المدني
٠٢٩٢ ، ١٨٦ ، ١٨٥ ، ١٤٧ ، (١٤٥)	يحيى بن أبي كثير الطائي اليماني
(٣٤) ، ٢٨٦ ، ، ٢٨٦	يحيى بن أبي عمرو الشيباني الحمصي
(٢٩)	يحيى بن اسحاق السيلحيني
٣٧٨	يحيى الأعرج
٣٧٣ ، ٢٦٤ ، (٢٦٠)	يحيى بن أيوب الفافقي المصري
(١٢٠)	يحيى بن بسطام بن خريث البصرى
١٨٤	يحيى بن بكر
٤٣٠	يحيى بن تغلب
(٢) ، ٧٠ ، ٥٤ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧	يحيى بن ثابت بن بندار بن ابراهيم البقال
٠١٨ ، ٢٠ ، ٤١ ، ٥٩ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٠	
٠٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٠	
٠٨٠ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٠	
٠٩٤ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ٠	
٠١١٣ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٩ ، ١٥٧ ، ٠	
٠١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦١ ، ١٩١ ، ٢٠٥ ، ٠	
٢١٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣٨ ، ٢٤٥ ، ٠	

الأرقام التي ورد فيها	العلم
٢٣٠٠٢٦٢٠٢٥٧٠٢٥٦٠٢٥٠٠٢٤٨٠٢٤٧٠٢٤٦	
٠٣٧٦٠٣٧٠٣٥٤٠٣٥٢٠٣٢١٠٣٧١	
٣٤٦٠٣٠١٠١٤٠٠٠(١٢٦)	يحي بن جعفر بن الزبير بن البغدادي
(٣١٨)٠٢٠٠	يحي بن حمزة بن واقد الدمشقي
١٤٦٠١٤٥	يحي بن زكريا (عليه السلام)
١٣٠٤٠(٣)	يحي بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص
(١١١)	يحي بن سعيد بن حيان التيمي الكوفي
٢٤٥٠١٩٣٠١٧٤٠١٦٠٠١٥٨٠(٩٥)	يحي بن سعيد بن فروخ القطان التيمي
٣٧١٠٣٥٢٠٣٢٠	
(٢٩٨)	يحي بن سليمان بن نضلة الخزاعي المدني
(٥٩)	يحي بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون
٢١٠(١٧)	يحي بن عبد الله بن بكير القرشي المخزومي
(٢٦٧)	يحي بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب
(٢٥٠)	يحي بن محمد بن البختري الحنائي
(٢٩٨)	يحي بن محمد بن عائد بن كاتب الهاشمي
(٢٧٥)	يحي بن يوسف بن أبي كريمة الزبي الخراساني
٣٠٨٠(٣٠٤)	يزيد بن أبان الرقاشي البصري القاص
٣٩٢٠٦٢٠٤٣٠٢٩٠(٢٢)	يزيد بن أبي حبيب الأزدي المصري
(٣١٣)	يزيد بن أبي مريم
(١٣٧)	يزيد بن يابنوس البصري
٢٦٤٠(٢١٤)٠٩٥	يزيد بن زريع البصري
٠٢٤٧	يزيد بن عبد الله بن أسامة بن لهاد المدني
(٣٨٠)	يزيد بن عبد الله بن خصيفة بن عبد الله
٣١٨	يزيد بن عبد الله الرقاشي
(٥٠)	يزيد بن عبد الله بن الشيخير العمري البصري
(٢٣٤)	يزيد بن موهب الرطلي
٠١٣٧٠١٣٢٠١٠٢٠٨٢٠٥٨٠(٤٦)	يزيد بن هارون بن زاذي السلمي الواسطي
٣٥١٠٣٠٩٠١٩٤٠١٤٨٠١٤٠٠١٣٩	
٠٤٠٢	
(٣٥٠)	يزيد بن يزيد الأزدي الدمشقي

الأرقام التي ورد فيها	العلم
(٢٧٥)	يسمع بن معدام الحضرمي الكوفي
٣٣١	يعقوب (عليه السلام)
(٢٩٦)	يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهري المدني
٣٧٠٠ ٣٢٨٠ ٢٤٩٠ ١٩١٠ (١٣١)	يعقوب بن سفيان الفارسي الفسوي
٩٨	يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني
(٣٩٢)	يعقوب بن عبد الله بن الأشج المدني
(٣٨٨)	يعقوب بن عبيد النهري
(٣٨٣)	يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري المدني
٢٧١	يعقوب بن يوسف القزويني
(٢٠٣)	يعلى بن أمية بن أبي عبيدة التميمي
(٣١٥)	يعلى بن عباد الكلابي
٥٦٠١٠٠ (١)	يعلى بن عبيد بن أمية بن أبي يوسف الكوفي
(٣٥٤)	يعلى بن عطاء العامري اللبني الطائفي
(٢٦٢)	يعلى بن منية
(٣٤٧)	اليمان بن سعيد المصيبي المؤدب الحمصي
١٤	يوسف
(٦٧)	يوسف بن حماد المعنى البصري
(١١٠)	يوسف بن عاصم الرازي
(٣٩٩)	يوسف بن عبد الله بن الحارث البصري
(٢١٨)	يوسف بن عيسى بن دينار المروزي
(٢٤٦) ٠ ٢٣٠ ٠ ٢٢٧	يوسف بن موسى
٢٦٦ ٠ ٢٦٥٠ (١١)	يوسف بن يزيد بن كامل القراطيسي المصري
١١٤ ٠ ٩٤٠ (٧٢)	يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن حماد البغدادي
٣٠٢٠ (١٣٦)	يونس بن أبي اسحاق السبيعي الكوفي
(٣٩١)	يونس بن بكير بن واصل الحمال الكوفي
١٧٩٠ (١٤٧)	يونس بن حبيب بن عبد القاهر العجلي الأصبهاني
(١٦٦)	يونس بن حباب الأسيدي الكوفي
١٦٠٠ (١٧)	يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي المصري
٢٢٩ ٠ ٢١٣٠ (١٢٧)	يونس بن محمد بن مسلم المؤدب البغدادي
(٢٢٨)	يونس بن ميسرة بن حلبس
٠ (٩٠)	يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي

أعلام النساء

الأرقام التي ورد فيها	العلم
٤٠٠	(أ) أسما بنت عمير
(٣٢٣)	أسما بنت يزيد بن السكن بن رافع
	(ب)
(٣٠٣)	تجنى بنت عبد الله الوهبانية
	(ج)
٣٤٧، (٣٤٠)	خديجة بنت أحمد بن الحسن بن عبد الكريم النهرواني
٣٩٢	خولة بنت حكيم
	(د)
١٥٤	زينب - بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
	(هـ)
٢٨٧، ٢٧٧، ٢٦١، (٢٦٠)	فاطمة بنت عبد الله الوقياتي البغدادية
٣١٨، ٣١٢	
	(و)
٣٧٣، ٣٣٤، ٣٣٣، (٣٢٧)	نفيسة بنت محمد بن علي البزازة البغدادية

- الكنى

١- ابن

رقم الحديث الذى وردت فيه	الكنية
٣٩٥	- ابن أبى أويس
٢٠٥	- ابن أبى الحجاج
٣٧٣، ٣٢٧	- ابن أبى الدنيا
١٦١	- ابن أبى ذئب
١٧٨، ١٧٢، ١٤٩	- ابن أبى عدى
١٨٨، ٩١، ٨٦	- ابن أبى عمر
٢٩٢	- ابن أبى العوام
٣٦١	- ابن أبى فديك
٣٨٩	- ابن أبى ليلى
١٨٤	- ابن أبى مريم
١٥٧	- ابن أبى مليكة
٣١٢، ١٠٧	- ابن اسحاق
٣٦٩	- ابن الأصبهانى
٢٠٨	- ابن أم مكتوم
٢٥٩	- ابن أنعم
٣٣٠	- ابن أبى أيوب
١١٥	- ابن برهان
٣٥٧	- ابن بريدة
٣٩٨	- ابن البيطر
١٩١	- ابن بكير
٣٩٧، ٣٩٥	- ابن البيع
٧	- ابن جريج
٢٢٥	- ابن حجيرة
٣٤٤، ٣٢٨	- ابن خيرون
٣٧٦	- ابن دوما
٣٦٥	- ابن ذكوان
٣٦٥، ٣٥٢	- ابن الزبير
٢٣٠	- ابن زنجويه
٣٧٥	- ابن زيد الصائغ
١١٥	- ابن زيدان

رقم الحديث الذي وردت فيه	الكنية
٠٨٧،٨١	- ابن سيرين
٠ ٣٢٥	- ابن السماك
٠ ٣٤٦،٣٤٤،٣٢٨	- ابن شاذان
٠ ٣٧٥،٣٢٩،٢٢٤،١٦٩،١٦٨،١٦٥،١٤٤	- ابن عباس
٠ ٢٥٠،٢٣٨،١٤٩،٧٥	- ابن عبد الكريم
٠ ٣٩٠	- ابن العلاف
٠ ١٦٠	- ابن عمار
٠ ٢١٥،٢١٠،١٩٤،١٩٢،١٩١،٩٨،٧٥،٧٤،١٥	- ابن عمر
٠ ٣٧٣،٣٣٥،٣٠٦،٢٣٧،٢٣٦،٢٣٣،٢٢١،٢٢٠	
٠ ٣٩٤،٣٨٤	
٠ ٢٨٩،١٣٦	- ابن عون
٠ ٢٧٠،٢٦١	- ابن عياش
٠ ٨٥	- ابن عيينة
٠ ٢٤١	- ابن غنم
٠ ٣٣٠	- ابن قانع
٠ ١١٣،٩٢	- ابن كثير
٠ ٣٩٨،٢٦٠،٢٣٤،٢٢٣،٢٢٢،٢٠٢،١٩٨،١٨٧	- ابن لهيعة
٠ ٢٦٨	- ابن ماجه
٠ ٤٠٢،٢١٥	- ابن مالك
٠ ٢٤٤،٢٢٥،٢٠٤،٢٠٠،١٧٣،١٧٢،٩٥	- ابن المبارك
٠ ١٦٣،١١٥	- ابن مسعود
٠ ٨٩	- ابن المسيب
٠ ١٣٥	- ابن المنتفق
٠ ٢٣٨	- ابن مهدي
٠ ٢٤٦،٢٤٥،١٩١،١٤	- ابن ناجية
٠ ٢٣٨،١١٦،١١٥،٦٧،٤١،١٦،١٤	- ابن نمير
٠ ٢٤٧	- ابن الهادي
٠ ٢٤٩،١٩٧،١٩١،١٦٠،٩٠،٨٦	- ابن وهب

رقم الحديث الذي وردت فيه	الكنى
. ١٤٤، ١٢٨، ٣٠	- أبو أحمد الزبيرى
. ٢٨٢، ٢٩٣، ٢٧٨، ١٩٦، ١٩٥، ١٦٣، ١٠٩	- أبو الأحوص
. ٣٩٠، ٣٨٥	- أبو ادريس الخولانى
. ٣١٣، ٢٢٨، ٦٣	- أبو ادريس الكوفى الأعشى
. ٣٨١	- أبو أسامة
. ٢٨٩، ٢٤٦، ٢٢٧، ٦٧، ٦١، ٦٠، ١٣	- أبو أسامة الدقاق
. ٤٤	- أبو اسحاق السبعى
. ٢٤٥، ١٩٥، ١٣٦، ١٣٣، ١٠٩، ٩٩، ٥١	- أبو اسحاق السبعى
. ٣٦٧، ٣٦٤، ٣٩٠، ٣٤٩، ٣٣٠، ٢٧٨، ٢٤٦	- أبو اسحاق السبعى
. ٣٩٣، ٣٩٠	- أبو الأسود
. ٣٩٨	- أبو أويس
. ٣١٩	- أبو أمارة الباهلى
. ٣٤٧، ٣٤٤، ٢٩٥، ٢٠٤، ٢٠١	- أبو أمارة بن سهل بن حنيف
. ٣٢٨	- أبو أيوب الأنصارى
. ١٥٢، ١١٣، ١١٢	- أبو أيوب الأنصارى
. ٤٠١، ٣٥٦	- أبو بردة بن أبى موسى
. ٢٠٨	- أبو البخترى
. ١١٣، ١٠٩	- أبو بكر الاسماعيلى
. ٢٧٤	- أبو بكر بن اسحاق
. ٣٠٠	- أبو بكر بن أبى سبرة
. ١٠٩، ١٠٣، ٩٣، ٧٩، ٧٧، ٧١، ٦٠، ١٩، ١٥	- أبو بكر بن أبى شيبة
. ٢٥٦، ٢٥٥، ٢٤٦، ٢٣٨، ٢١٣، ١٢٧، ١١٦	- أبو بكر بن أبى شيبة
. ٢٥٧	- أبو بكر بن سلم
. ١١٧	- أبو بكر بن عبد الله بن أبى مریم
. ٣٦٠	- أبو بكر بن عبد الله بن أبى مریم
. ٣٢٩	- أبو بكر بن عياش
. ٣٨٠، ٣٥٩، ٣٥٢، ٣١٦، ٢٩٣	- أبو بكر بن مالك
. ٣٦٠	- أبو بكر بن النقر
. ٤٨	- أبو بكر البغدادى
. ٣٣٣	- أبو بكر البلخى
. ٣٩٠، ٣٧٦، ٣٥٨، ٣٣٨، ٣٢٦، ٥٩	- أبو بكر الشافعى
. ٣٥٤	- أبو بكر الصديق

رقم الحديث الذي وردت فيه	الكنى
٠٣٣٥	- أبو بكر العمري
٠ ٢٥٠	- أبو بكر الفريابي
٠ ٩٦٠٥٢٠٤٨٠٤٦	- أبو بكر القطيعي
٠ ٩٤	- أبو بكر المروزي
٠ ١٣٠	- أبو بكر النجاد
٠ ١١٨	- أبو بكر النهشلي
٠ ٢٩٤٠٢٩٢	- أبو جعفر الأنصاري المؤذن
٠ ٣٨٨	- أبو جعفر الرازي
٠ ٣٢٨	- أبو جعفر المديني الخطمي
٠ ٧٣	- أبو الجواب
٠ ٣٢٥	- أبو الجوزاء
٠ ٣٠١٠٢١٨٠٢١٦٠٩٨	- أبو حازم
٠ ٢٨٥	- أبو حبيب السلمى
٠ ٧٤	- أبو خديفة
٠ ٣٦٥	- أبو حسان الربالي
٦٢	- أبو الحسن بن معروف
٣٦٩٠٣٤٥	- أبو الحسن الحماسي
١٢٠	- أبو الحسن اللباني
٣٨٣٠٣٧٣٠٣٧٢٠٣٣٤٠٣٣٣٠٣٢٧٠٣١٧	- أبو الحسين بن بشران
٠ ٣٨٥	- أبو الحسين بن يوسف
٠ ٣٦٧٠٣٥٩٠٣٥١٠٣٤٥٠٣٢٠	- أبو حصين
٣١٧	- أبو حمزة
١١٦	- أبو خالد
٥١	- أبو خليفة الفضل بن الحباب
٠ ٣٢١٠٣١٤٠١٦٣٠١١٣	- أبو خيثمة
٠ ٢٠٠٠١٦٠٠١١٥٠٨٥	- أبو داود الطيالسي
٠ ١٨٠٠١٧٩٠١٤٧	- أبو داود
٥١	- أبو داود
٠ ٢٢٤٠١٧٣٠١٧٢	- أبو داود
٠ ٣٦٠٠٢٨٣٠٢٢٨٠١٥١	- أبو الدرء

رقم الحديث الذي وردت فيه	الكنى
١٢٧٠٦٣، ١٤٤، ١٥٠، ١٧٩	- أبو ذر الغفاري
٢٦٥، ٣٣١، ١٤١	- أبو رافع المدني - نفيح الصائغ
١٥٢	- أبو رهم السمي
١١٧، ٧	- أبو الزبير
١١١	- أبو زرعة
٢٢٩	- أبو زكريا العزقي
١٨٥، ٨٤، ٨٣، ٨٢، ٧٩، ٧٦، ٧٠، ٦٨، ٦٦	- أبو الزناد
٢٥٨، ٢٠٦، ٢٠٥، ١٨٤، ٨٦	
٣٥٨، ١٤٧، ١٤٦	- أبو سلام
٤٠٢	- أبو سلمة الجهني
١٨٦، ١٨٥، ١٥٥، ١٤٤، ١٠٧، ٩٧، ٩٠، ٦٤	- أبو سلمة
٣٠٩، ٢٩٨، ٢٣٠، ٢٢٩	
١٠٦	- أبو سلمة - موسى بن اسماعيل
٩٣	- أبو سعيد الأشج
١٩٩، ١٨٩، ١٨٧، ١٧٣، ١٦٧، ٩٩، ١٧	- أبو سعيد الخدري
٢٥٣، ٢٤٧، ٢٢٧، ٢٢٣، ٢٢٢، ٢٠٧، ٢٠٢	
٣٧٧، ٣٣٢، ٢٨٩	
٤٠٣، ٣٥٣	- أبو سعيد
٢٩٠	- أبو سفیان - بن طلحة بن نافع
٢٤٤، ٢٢٥	- أبو السمح
٢٠٨	- أبو سنان
٣٩١، ٣٤٤	- أبو سهل بن زياد
٢٥٢	- أبو سمية
٢٧٦	- أبو صالح الخوزي
١٤٠، ١٣٩	- أبو صالح
٢٥٧، ٢٥٦، ٢٢٧، ٢١٧، ٢١٢، ١٨٩، ٨٨	- أبو صالح زكوان
٣٧٢	- أبو صالح مولى التوأمة
٢٨٩	- أبو الصديق الناجي
١٤٩	- أبو الضحى
٢٤٨، ٢٤٧	- أبو طالب

رقم الحديث الذي وردت فيه	الكنى
٤٠٢، ٣٦٦، ٣١٣	- أبو طالب بن يوسف
٥٢، ٤٨، ٤٦	- أبو طالب اليوسفي
١٠١، ١١٢، ١١٨، ١٢٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨	- أبو طاهر السلفي
١٤١، ١٤٥، ١٥١، ١٥٢، ١٦٩، ١٧١، ١٧٦	- أبو طاهر
١٧٧، ١٧٨، ١٨١، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٥، ١٩٠	- أبو ظبية
٢٠٠، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٩، ٢٣٤، ٢٣٩	- أبو عاصم النبيل
٣٥٩	- أبو عاصم
٣١١	- أبو العالية
٣٤٨	- أبو عامر العقدي
٢٠٣، ٧١	- أبو عبد الله بن طلحة النعماني
٣٩٩	- أبو عبد الله المحاملي
٣٥٠، ٢٨٥، ١٦٤، ١٠٤	- أبو عبد الرحمن الحبلي
٣٤٧، ٣١٧	- أبو عبد الرحمن القرشي
٣٦١	- أبو عبد الرحمن - القاسم
٢٤٩، ٢٤٨	- أبو عبد الرحمن المقرئ
٣٠٥	- أبو عبد الرحمن - يحيى بن صبيح
٢٠١	- أبو عبد الله الثقفي
٣٤٢، ٢٤٢	- أبو عبد الرحمن
١٥٣	- أبو عبيد - مولى عبد الرحمن
٢١، ٣٨، ٥٥، ١١٢، ١١٥، ١٨٥، ٢٠٧، ٢٢٩	- أبو عثمان - الطنيزي المصري
١٥٢، ١٢٩، ١٠٧، ٩٣، ٦٧	- أبو عثمان النهدي
٣١٩	- أبو العجلان المحاربي
٢٥٩	- أبو العباس بن حمدان
٢٨٧، ٢٨٥، ٩٦، ٩٥، ٩٤، ٩٣	- أبو العديس
٢١٥	- أبو عشانة
١٠٩	- أبو عقيل
٣٤٤	- أبو العلاء بن الشخير
١٩٨، ١٩٧، ١٥٣	- أبو علقمة مولى بني هاشم
٣٥٨، ٢٨٢، ٢١٥	- أبو علي بن شاذان
٣٥١	
١٦٦	
٢٨١، ٣٠٩، ٣١٠، ٣٣٩، ٣٤١، ٣٧٠، ٣٨١	

رقم الحديث الذي وردت فيه	الكنى
٢٥٦، ٢١٥، ٥٢، ٤٨، ٤٦	- أبو علي بن المذهب
٣٨٩	- أبو عمار
١٣٥	- أبو عمر الحوضي
١٢٠	- أبو عمر الطلحي
٣٣٦	- أبو عمر بن مهدي
٢٥٠، ١٣٧	- أبو عمران الجوني
٣٤٤	- أبو العنيس
٠ ٢٤٨، ١١٦، ١٠٦، ٧١، ١٤	- أبو عوانة
٢٦٧، ٢٥٩، ٢٥٣، ٢٥١، ٢١٧، ١٨٩	- أبو عيسى
٣٤٤	- أبو غالب
٠ ٢٢٧، ٢٢٦، ١٩٠	- أبو الغيث
٠ ٣٦٩، ٣٠٥	- أبو فزارة
٣٧٠، ٣٣٨	- أبو الفضل بن خيرون
٣٨٨، ٣٨٥	- أبو الفضل بن زكري الدقاق
٠ ٣٨٩، ٣٧٥، ٣٧٤، ٣٣٠، ٣٢٩، ٣١٨، ٢٥٨، ١٨١، ٨٧	- أبو القاسم بن بشران
٠ ٣٩٩	- أبو القاسم البغوي
٠ ١٦١	- أبو القاسم بن جعفر بن محمد البلوي
١٦٩	- أبو قتيبة
٢٤٦	- أبو قلابة
٣٤٠	- أبو كامل
٢٤٨، ٩٥	- أبو كامل
٣٤٧	- أبو كريم
٠ ٢٥٦، ٢٢٧، ٢١٨، ٢١٦، ١٢٧، ٦٧	- أبو مالك الأشجعي
٣٤٣، ١٤٨	- أبو المتوكل
١٣٤	- أبو مجلز
٣٤٥	- أبو محمد بن صاعد
١٣٢	- أبو محمد بن ماسي
١١٧، ٩٦	- أبو محمد
٢٥٦	- أبو - راية
١٧٤	- أبو مرزوق
٣٤٤	- أبو مرزوق

رقم الحديث الذي وردت فيه	الكنى
٣٥١ .	- أبو مسعود الجريري
١٠٠٠٩٩	- أبو مسلم الأغر
١٣٥٠١١٧٠٩٦	- أبو مسلم الكجى
٢٠٥	- أبو مصعب
٢٢٧٠١٧٣٠١٢٧٠١١٦٠١١٥٠٩٣٠٧١	- أبو معاوية بن هشيم بن بشير
٢٥٧٠٢٥٦	
٣٢٧	- أبو معلق
٣٧٧	- أبو معمر
٣٨٩٠٣٦٠٠١٠١٠٢٤	- أبو المغيرة الخولانى
٢٧٦	- أبو مليح
٣٤٢	- أبو منصور بن السواق
٣٥٩	- أبو مودود
٣٤٥٠١٧٥٠٩٦٠٩٥٠٩٤٠٩٣٠٦٧٠٥٠٤٠٣	- أبو موسى الأشعرى
٢٣٣٠١٤٨٠١٤٦٠١٣٥٠١٢٠	- أبو موسى المدنى
١١٥	- أبو موسى - محمد بن المشنى الزمنى
٢٤٨	- أبو موسى - شيخ البخارى -
١٩٣	- أبو نصر التمار
١٩٣	- أبو نصر السجزى
٣٧٧٠٢١٤٠٢١٣	- أبو نضرة
٢١٥٠١٠١	- أبو النضر
٣٠٤٠٢٢٠٠١٣٨٠١٢٨٠٧١٠٦٤٠١٤	- أبو نعيم - الفضل بن دكين
٢٣٨	- أبو نعيم
٣٤٠	- أبو نوفل
٢٤٩	- أبو هانئ
٧٦٠٧٠٠٦٩٠٦٨٠٦٦٠٦٥٠٦٤٠٢٨٠١٨	- أبو هريرة
٨٥٠٨٤٠٨٣٠٨٣٠٨٢٠٨١٠٧٩٠٧٨٠٧٧	
١٠٠٠٩٩٠٩٧٠٩١٠٩٠٠٨٩٠٨٨٠٨٧٠٨٦	
١٣٣٠١٢٩٠١١١٠١٠٧٠١٠٦٠١٠٥٠١٠٤	
١٦٦٠١٦٤٠١٦٢٠١٦١٠١٦٠٠١٤٤٠١٤١	
١٨٦٠١٨٥٠١٨٤٠١٨٣٠١٧٨٠١٧٧٠١٧٦	

رقم الحديث الذي وردت فيه	الكنى
٢١٧، ٢١٦، ٢١٢، ٢٠٦، ٢٠٥، ١٩٠، ١٨٩، ١٨٨ -	- أبو هلال
٢١٢، ١٩٢، ٢١٩، ٢١٨، ٢٢٩، ٢٢٥، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٥، ٢٥٦، ٢٥٧،	- أبو الهيثم
٢٦٩، ٢٦٨، ٢٦٧، ٢٦٥، ٢٦٤، ٢٥٩، ٢٥٨، ٢٥٧،	- أبو وائل
٢٦٩، ٢٦٨، ٢٦٧، ٢٦٥، ٢٦٤، ٢٥٩، ٢٥٨، ٢٥٧،	- أبو الوليد الطيالسي
٢٦٩، ٢٦٨، ٢٦٧، ٢٦٥، ٢٦٤، ٢٥٩، ٢٥٨، ٢٥٧،	- أبو يحيى الطويل
٢٦٩، ٢٦٨، ٢٦٧، ٢٦٥، ٢٦٤، ٢٥٩، ٢٥٨، ٢٥٧،	- أبو يحيى القتات
٢٦٩، ٢٦٨، ٢٦٧، ٢٦٥، ٢٦٤، ٢٥٩، ٢٥٨، ٢٥٧،	- أبو يحيى القطان
٢٦٩، ٢٦٨، ٢٦٧، ٢٦٥، ٢٦٤، ٢٥٩، ٢٥٨، ٢٥٧،	- أبو يزيد القراطيسي
٢٦٩، ٢٦٨، ٢٦٧، ٢٦٥، ٢٦٤، ٢٥٩، ٢٥٨، ٢٥٧،	- أبو يعلى الموصلي
٢٦٩، ٢٦٨، ٢٦٧، ٢٦٥، ٢٦٤، ٢٥٩، ٢٥٨، ٢٥٧،	- أبو اليمان
٢٦٩، ٢٦٨، ٢٦٧، ٢٦٥، ٢٦٤، ٢٥٩، ٢٥٨، ٢٥٧،	- أم
٢٦٩، ٢٦٨، ٢٦٧، ٢٦٥، ٢٦٤، ٢٥٩، ٢٥٨، ٢٥٧،	- أم سلمة
٢٦٩، ٢٦٨، ٢٦٧، ٢٦٥، ٢٦٤، ٢٥٩، ٢٥٨، ٢٥٧،	- أم كلثوم بنت أبي بكر
٢٦٩، ٢٦٨، ٢٦٧، ٢٦٥، ٢٦٤، ٢٥٩، ٢٥٨، ٢٥٧،	- الصديق

رقم الحديث الذي ورد ذكره فيه	اسم المكان أو البلد
٢٢٢، ٢٢١، ٢١٩	أحد
١٢٥، ٦٣، ١٢، ١	الاسكندرية
١٩٣، ١٨٤، ٦٤، ٥٦	أصبهان
٢٥٢، ٢٣٠، ٢٢٩	البصرة
٣٢٢، ٢٩٠، ٢٧٠، ٢٦٨، ٢٦٦، ٢٦٥، ١٩٢، ١٤٥، ١٢٦، ١٢٤، ٧٣، ١٩، ٨	بغداد
٢٨٦	بلخ
١٤٧، ١٤٦، ١٤٥	بيت المقدس
٢١٩	البيضاء
١١٩	الشعلبية
٢٢٠	جبل أحد
٣٣	جبل طيب
١١٩	الحرمية
٣٩١	خير
٦٣	دمشق
٣٣	ذات السلاسل
٢١٩	الريذة
٢٩٩	الرقعة
٣٣٤	الركن اليماني
٣١	الشام
٢٢٧	صنعا
٨٠	الصين
٣٤٧	طرسوس
٣٠٩	الطور
١٠٦	العراق
١٣٨، ١٣٦، ١٣٥	عرفات
١٨٦، ١١٤	فسطاط مصر
٣٦٧	قبا
٣٩٣، ٣٤٦، ١٣٥	الكوفة
٣٩٥، ٢١٩، ٢١٧، ١٤٠، ١٢٨، ٣٥، ٢٨، ١٤	المدينة
٣١٤	مسجد الأحزاب

رقم الحديث الذي ورد ذكره فيه	اسم المكان أو البلد
١٢٦، ١٢٥	مسجد الأقصى
• ٢٨٩، ١٨٦، ١١٩، ١١٤، ٦٣، ١٧	مصر
• ٢١٧، ١٩٣، ١٣٥، ١٢٩، ١٢٠، ١١	مكة
• ١٣٦، ١٣٥	منسى
١٩٢	الموصل
• ٢٢٢	ورقان

١- القرآن الكريم.

(أ)

-٢

الإبانة عن أصول الديانة ، أبو الحسن الأشعري (ت ٣٢٤هـ) تقديم وتحقيق وتعليق
د. فوقية حسين محمود ، ط ١ ، ١٣٩٧هـ ، دار الأنصار القاهرة .

٣- إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ، السيد محمد بن محمد الحسيني
الزبيدي الشهير بمرتضى . دار الفكر ، بيروت ، بدون تاريخ .

٤- إتحافات السنية بالأحاديث القدسية ، عبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي
زين الدين القاهري ، (ت ١٠٣١هـ) ، المكتبة الشعبية ، بدون تاريخ .

٥- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، ترتيب الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي ،
(ت ٧٣٩هـ) تقديم كمال يوسف الحوت ، ط ١ ، ١٤٠٧هـ ، دار الكتب العلمية .

٦- إحياء علوم الدين ، محمد بن محمد الغزالي (ت ٥٠٥هـ) دار المعرفة للطباعة
والنشر ، بيروت لبنان ، بدون تاريخ .

٧- الأدب المفرد ، محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) تخريج محمد فؤاد عبد الباقي ،
وفهرسة رمزي سعد الدين دمشقية ، ط ٣ ، ١٤٠٩هـ ، دار البشائر الإسلامية .

٨- أخبار مكة ، للأزرقي (ت ٢٢٣هـ) تصحيح وتعليق رشدي الصالح . المطبعة الماجدية ١٣٥٢هـ .

٩- الأذكار النووية ، يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) تحقيق وتخرّيج وتعليق محي الدين
مستو ، ط ١ ، ١٤٠٧هـ ، دار إبن كثير^{دمشق} ، نشر مكتبة دار التراث ، المدينة المنورة .

١٠- الإرشاد إلى صحيح الاعتقاد والرد على أهل الشرك والإلحاد . صالح بن فوزان
ابن عبد الله الفوزان ، ط ١ ، ١٤١٠هـ ، نشر الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية
والدعوة والإرشاد ، الرياض .

١١- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل ، محمد ناصر الدين الألباني ،
ط ١ ، ١٣٩٩هـ ، المكتب الإسلامي ، بيروت .

١٢- أسد الغابة في معرفة الصحابة ، علي بن محمد بن الأشير الجزري عز الدين (ت ٦٣٠هـ)
بدون تاريخ .

١٣- الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة (أو الموضوعات الكبرى) علي بن محمد بن
سلطان الملا علي القاري (ت ١٠١٤هـ) تحقيق محمد الصباغ ، مؤسسة الرسالة ، دار
الأمانة طبعة سنة ١٣٩١هـ ، بيروت - لبنان .

١٤- الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي بن حجر شهاب الدين العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ط ١، دار صادر، بدون تاريخ .

١٥- الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمتعربين والمستشرقين: خير الدين الزركلي ط ٥، ١٩٨٠م دار العلم للملايين، بيروت .

١٦- أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام: عمر رضا كحالة، ط ٢، ١٣٧٩هـ المطبعة الهاشمية - دمشق .

١٧- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ : محمد بن عبد الرحمن السخاوي- شمس الدين (ت ٩٠٢هـ) نشر دار الكتاب العربي ١٣٩٩هـ، بيروت لبنان .

١٨- الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: ابن ماكولا (ت ٤٧٥هـ) تصحيح وتعليق نايف العباس، نشر محمد أمين دمج، بيروت - لبنان بدون تاريخ .

١٩- أمالي أبي طاهر المخلص، مخطوط تحت رقم (١٥٠٧) مخطوطات الجامعة الإسلامية .

٢٠- أمالي أبي القاسم الحرفي، مخطوط تحت رقم (٨٨) مصورات الجامعة الإسلامية .

٢١- أمالي المحاملي الجزء الثاني، مخطوط تحت رقم (١٠٢٣) مخطوطات الجامعة الإسلامية .

٢٢- الأنساب : عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني أبو سعد (ت ٥٦٢هـ) تقديم وتعليق عبد الله عمر البارودي، ط ١، ١٤٠٨هـ دار الجنان .

(ب)

٢٣- البداية والنهاية في التاريخ : إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي ، عماد الدين (ت ٧٧٤هـ) دار الفكر العربي، بدون تاريخ .

٢٤- برنامج التجيبي : القاسم بن يوسف السبتي (ت ٧٣٠هـ) تحقيق وإعداد : عبد الحفيظ منصور، دار العربية للكتاب، ١٩٨١ ليبيا- تونس .

(ت)

٢٥- تاج العروس من جواهر القاموس: محمد مرتضى الحسيني الزبيدي الحنفي محب الدين، ط ١، ١٣٠٦هـ، المطبعة الخيرية بمصر .

٢٦- تاريخ الأدب العربي : كارل بروكلمان، ترجمة د . عبد الحلیم النجار، ط ٢، دار المعارف، نشر جامعة الدول العربية، القاهرة، بدون تاريخ .

٢٧- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام : للذهبي (ت ٧٤٨هـ) تحقيق وضبط د . بشار عواد معروف، وشعيب الأرنؤوط، ود . صالح مهدي عباس، ط ١، ١٤٠٨هـ .
مؤسسة الرسالة .

- ٢٨- تاريخ بغداد أو مدينة السلام : أحمد بن علي الخطيب البغدادي ،
(ت ٤٦٣هـ) ، ط ١ ، ١٣٤٩هـ ، مطبعة السعادة .
- ٢٩- تاريخ التراث العربي : فؤاد سيزكين ، ترجمة د . محمود فهيم حجازي ،
مراجعة د . عرفة مصطفى ، د . سعيد عبد الرحمن ، طبعة جامعة الإمام محمد
ابن سعود الإسلامية ١٤٠٣ هـ .
- ٣٠- تاريخ جرجان : للسهمي ، ط ٣ ، ١٤٠١هـ ، نشر عالم الكتب بيروت لبنان .
- ٣١- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه : علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) تحقيق :
علي محمد البجاوي ، مراجعة محمد علي النجار ، الدار المصرية للتأليف
والترجمة ، بدون تاريخ .
- ٣٢- تحذير الساجد من اتخاذ القبور مساجد : محمد ناصر الدين الألباني ، ط ٣ ،
١٣٩٨هـ ، المكتب الإسلامي ، بيروت لبنان .
- ٣٣- تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي : محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري ،
(ت ١٣٥٣هـ) مراجعة وتصحيح عبد الوهاب عبد اللطيف ، ط ٢ ، مطبعة المدني .
- ٣٤- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف : يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزني ،
(٧٤٢هـ) تصحيح وتعليق عبد الصمد شرف الدين . دار الكتب العلمية بيروت .
بدون تاريخ .
- ٣٥- تحفة الذاكرين بعدة الحصن الحصين عن كلام سيد المرسلين : محمد بن علي
ابن محمد الشوكاني اليماني الصنعاني (ت ١٢٥٠) دار الكتب العلمية بدون تاريخ .
- ٣٦- التهفة المهدية شرح الرسالة التدمرية : فالح بن مهدي آل مهدي . مطبعة
الجامعة الإسلامية ، توزيع مركز شؤون الدعوة ، ط ٢ ، ١٤٠٦ هـ .
- ٣٧- التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة : محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح
الأنصاري القرطبي (ت ٦٧١هـ) المكتبة السلفية بالمدينة المنورة بدون تاريخ .
- ٣٨- تذكرة الموضوعات : محمد بن طاهر بن علي الفتني الهندي (ت ٩٨٦هـ) ،
نشر أمين دمج ، بيروت لبنان ، بدون تاريخ .
- ٣٩- ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة : أحمد
الزاوي ، دار الفكر ، ط ٣ ، بدون تاريخ .
- ٤٠- الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك : عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين
(ت ٣٨٥هـ) تحقيق أحمد مصلح الوعيل رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية
١٤٠٠ - ١٤٠١ هـ .

- ٤١- الترغيب والترهيب: عبد العظيم بن عبد القوي زكي الدين المنذري (ت ٦٥٦هـ)
ضبط وتعليق: مصطفى محمد عمار، دار احيا التراث العربي، ط ٣، ١٣٨٨هـ ١٩٦٨م.
- ٤٢- تصحيقات المحدثين: الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري (ت ٣٨٢هـ)، دراسة
وتحقيق: محمود أحمد ميرة، المطبعة العربية الحديثة، ط ١، القاهرة ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م.
- ٤٣- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني،
(ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: السيد عبد الله هاشم المدني، دار المحاسن للطباعة،
١٣٨٦هـ، ١٩٦٦م.
- ٤٤- تفسير القرآن العظيم: ابن كثير (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق عبد العزيز غنيم، محمد أحمد
عاشور، محمد إبراهيم البنا، مطبعة الشعب، بدون تاريخ.
- ٤٥- تقريب التهذيب: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تقديم ودراسة
ومقابلة: محمد ^{عواصم}، دار الرشيد، ط ٣، سورية حلب، ١٤١١هـ، ١٩٩١م.
- ٤٦- تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب: محمد بن علي المحمودي
ابن الصابوني (ت ٦٨٠هـ)، تحقيق وتعليق: د. مصطفى جواد، مطبعة المجمع
العلمي العراقي، ١٣٧٧هـ، ١٩٥٧م.
- ٤٧- التكملة لوفيات النقلة: عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت ٦٥٦هـ)، تحقيق
وتعليق بشار عواد معروف، مطبعة الآداب في النجف الأشرف ١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م.
- ٤٨- تلخيص أحكام الجنائز: محمد ناصر الدين الألباني، المكتبة الإسلامية عمان الأردن،
نشر مكتبة المعارف، ط ٢، ١٤٠٦هـ، الرياض.
- ٤٩- تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير: أحمد بن علي بن حجر
(ت ٨٥٢هـ)، تصحيح وتنسيق وتعليق عبد الله هاشم اليمني المدني، طبع
ونشر: عبد الله هاشم، شركة الطباعة الفنية المتحدة، ١٣٨٤هـ، ١٩٦٤م القاهرة.
- ٥٠- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: يوسف بن عبد الله بن محمد بن
عبد البر النمري الأندلسي، (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق وتعليق وتصحيح: مصطفى بن
أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، نشر وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية
١٣٨٧هـ، ١٩٦٧م المغرب.
- ٥١- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة: علي بن محمد بن
عراق الكنائي، (ت ٩٦٣هـ)، تحقيق ومراجعة وتعليق: عبد الوهاب عبد اللطيف،
عبد الله محمد الصديق، دار الكتب العلمية ط ٢، ١٤٠١هـ، ١٩٨١م بيروت.

٥٢- التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل : عبد الرحمن بن يحيى المعلي (ت ١٣٨٦هـ) تحقيق وتعليق، محمد ناصر الدين الألباني، بدون تاريخ .

٥٣- تهذيب تاريخ دمشق الكبير : علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي - ابن عساكر- (ت ٥٧١هـ)، تهذيب وترتيب عبد القادر بدران، دار المسيرة، ط ٢، ١٩٧٩م بيروت .

٥٤- تهذيب الكمال في أسماء الرجال : يوسف جمال الدين المزي (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق وضبط وتعليق د . بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م .

٥٥- التوسل أنواعه وأحكامه : محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ط ٥، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٣م، بيروت، توزيع دار الإفتاء الرياض .

٥٦- التوكل على الله : ابن أبي الدنيا، (ت ٢٨١هـ)، تحقيق وتعليق، مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة بدون تاريخ .

٥٧- تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد : سليمان بن عبد الله بن محمد ابن عبد الوهاب، (ت ١٢٣٣هـ)، المكتب الإسلامي، ط ٥، ١٤٠٢هـ .

(ج)

٥٨- الجامع لأحكام القرآن : محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت ٦٧١هـ)، مصورة عن طبعة دار الكتب، النشر دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، ١٣٨٧هـ، ١٩٦٧م، القاهرة .

٥٩- جامع البيان في تفسير القرآن : محمد بن جرير الطبري (ت ٨٠٧هـ)، دار المعرفة للطباعة والنشر، ط ٣، بيروت لبنان، بدون تاريخ .

٦٠- الجامع الصحيح : محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت ٢٩٧هـ)، تحقيق وتعليق إبراهيم عطوة عوض، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، بمصر، ط ٢، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م .

٦١- الجامع الصغير : السيوطي (ت ٩١١هـ) تم طبعه سنة ١٢٩٠هـ .

٦٢- جامع فهارس الثقات، صنع حسين إبراهيم زهران، مؤسسة الكتب الثقافية، ط ١، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م .

٦٣- الجامع المفهرس لأطراف الأحاديث النبوية والآثار السلفية : محمد ناصر الدين الألباني، صنعة سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، ط ١، ١٤٠٩هـ، ١٩٨٩م .

- ٦٤- الجرح والتعديل : الرازي ، (ت٣٢٧هـ) ، دائرة المعارف العثمانية ،
حيدرآباد الدكن ، ط١ ، الهند ، نشر دار الكتاب الإسلامي ، بدون تاريخ .
- ٦٥- جزء أحاديث الشعر: عبد الغني المقدسي ، (ت٦٠٠هـ) ، تحقيق :
إحسان عبد المنان الجبالي ، المكتبة الإسلامية ، الأردن ط١ ، ١٤١٠هـ ،
١٩٨٩ م .
- ٦٦- جمع الجوامع أو الجامع الكبير : عبد الرحمن السيوطي (ت٩١١هـ) ،
الهيئة المصرية العامة للكتاب ، بدون تاريخ .
- ٦٧- جواب عن معنى لا إله الا الله : عبد الغني المقدسي (ت٦٠٠هـ) ، مخطوط
ضمن مجموع رقم (٩٥٥) ميكروفيلم ، مخطوطات الجامعة الإسلامية .
- ٦٨- الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد : يوسف بن الحسن بن عبد
الهادي ، (ت٩٠٩هـ) ، تحقيق وتقديم وتعليق د . عبد الرحمن بن سليمان
العثيمين ، مطبعة المدني ، نشر مكتبة الخانجي ، ط١ ، ١٤٠٧هـ ، ١٩٨٧م القاهرة .

(ح)

- ٦٩- الحاوي للفتاوى في الفقه وعلوم التفسير والحديث والأصول والنحو والإعراب
وسائر الفنون : عبد الرحمن السيوطي (٩١١هـ) تحقيق وتعليق محمد محي الدين
عبد الحميد ، مطبعة السعادة ط٣ ، ١٣٧٨هـ ، ١٩٥٩م القاهرة .
- ٧٠- الحبايك في أخبار الملائك : السيوطي (ت٩١١هـ) ، تحقيق وتعليق مهطفي
عاشور ، مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع بدون تاريخ .
- ٧١- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء : أحمد بن عبد الله الأصفهاني (ت٤٣٠هـ) ،
دار الكتب العلمية ، ط١ ، ١٤٠٩هـ ، ١٩٨٨م ، بيروت لبنان .

(د)

- ٧٢- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة : أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)
تحقيق وتقديم محمد سيد جاد الحق ، دار الكتب الحديثة القاهرة ، بدون تاريخ .
- ٧٣- الدر المنثور في التفسير بالمأثور : السيوطي (ت٩١١هـ) دار المعرفة للطباعة
والنشر ، بيروت لبنان ، بدون تاريخ .
- ٧٤- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة ، أحمد بن الحسين البيهقي
(ت٤٥٨هـ) ، توثيق وتخريج وتعليق د . عبد المعطي القلعجي ، دار الكتب
العلمية ، ط١ ، ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٥م . بيروت لبنان .

٧٥- ديوان الضعفاء والمتروكين : الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق ووضع لجنة من العلماء ، تقديم خليل الميس ، دار القلم ط ١٤٠٨ ، ١٩٨٨ م بيروت لبنان .

(ن)

٧٦- نيل تاريخ بغداد : ابن النجار ، (ت ٦٤٣هـ) ، تصحيح د . قيصر فرح وغيره ، طبع باعانة وزارة المعارف للحكومة الهندية ، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان بدون تاريخ .

٧٧- نيل تاريخ بغداد المختصر المحتاج اليه - من تاريخ محمد بن سعيد بن محمد بن الديلمي ، اختصار الإمام الذهبي ، دار الكتب العلمية ط ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٥ م بيروت لبنان .

(ر)

٧٨- الرد على الجهمية : عثمان الدارمي (ت ٢٨٠هـ) تحقيق بدر البدر ، مطابق القيس ، نشر دار السلفية طبعة سنة ١٤٠٥هـ ، الكويت .

٧٩- الرد الوافر : محمد بن أبي بكر بن ناصر الدين الشافعي (ت ٨٤٢هـ) تحقيق زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي ، ط ١ ، ١٣٩٣هـ بيروت .

٨٠- الرسالة القشيرية : عبد الكريم القشيري (ت ٤٧١هـ) ، تحقيق د . عبد الحلیم محمود ، محمود بن الشريف ، مطبعة حسان ، دار الكتب الحديثة ، بدون تاريخ .

٨١- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة : محمد بن جعفر الكتاني ، دار الكتب العلمية ، ط ٢ ، ١٤٠٠هـ ، بيروت لبنان .

٨٢- رياض الصالحين : يحيى بن شرف الدين النووي (ت ٦٧٦هـ) ، تحقيق وتخریج عبد العزيز رباح ، أحمد يوسف الدقاق ، مراجعة شعيب الأرنؤوط ، دار عالم الكتب ، للنشر والتوزيع ، ط ١١ ، ١٤٠٩هـ ، ١٩٨٩ م .

٨٣- رياض الصالحين : يحيى بن شرف الدين النووي ، (ت ٦٧٦هـ) تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، ط ١ ، ١٣٩٩هـ ، ١٩٧٩ م .

(ز)

٨٤- الزوائد : عبد الله بن أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) ترتيب وتخریج وتعليق د . طاهر حسن صبري ، دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع ، ط ١ ، ١٤١٠هـ ، ١٩٩٠ م ، بيروت لبنان .

(س)

- ٨٥- سؤالات الحافظ السلفي لخميس الحوزي : السلفي (ت ٥٧٦هـ) تحقيق : مطاع الطرابيشي ، مطبعة الحجاز ، ١٣٩٦هـ ، ١٩٧٦م ، دمشق .
- ٨٦- السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد : أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، (ت ٤٦٣هـ) تحقيق ودراسة محمد بن مطر الزهراني ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، ط ١ ، ١٤٠٢هـ ، ١٩٨٢م الرياض .
- ٨٧- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيئ من فقها وفوائدها : محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، بدون تاريخ .
- ٨٨- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة ، محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، ط ٥ ، ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٥م .
- ٨٩- سنن أبي داود : سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (ت ٢٧٥هـ) ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية صيدا بيروت ، بدون تاريخ .
- ٩٠- سنن ابن ماجة : محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥هـ) ، تحقيق وترقيم وتعليق محمد فؤاد عبد الباقي ، مطبعة دار إحياء الكتب العربية ، نشر دار الريان للتراث ، بدون تاريخ .
- ٩١- سنن الدارمي : عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي السمرقندي ، (ت ٢٥٥هـ) تحقيق وتخريج : فواز أحمد الزمرلي ، خالد السبع العليني ، دار الكتاب العربي ط ١ ، ١٤٠٧هـ ، ١٩٨٨م ، بيروت ، نشر دار الريان للتراث ، القاهرة .
- ٩٢- سنن النسائي بشرح جلال الدين الشيوطي : النسائي (ت ٣٠٣هـ) ، نشر دار الريان للتراث ، القاهرة ، بدون تاريخ .
- ٩٣- السنة : عبد الله بن أحمد بن حنبل ، (ت ٢٤١هـ) تحقيق : محمد السعيد ابن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ط ١ ، ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٥م بيروت لبنان .
- ٩٤- السنن الكبرى : أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨هـ) ، دار الفكر بيروت ، بدون تاريخ .
- ٩٥- سيراً علام النبلاء : محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق وتخريج وتعليق : شعيب الأرنؤوط ، محمد نعيم العرقسوس مؤسسة الرسالة ، ط ٦ ، ١٤٠٩هـ ، ١٩٨٩م .

- ٩٦- شأن الدعاء: حمد بن محمد الخطابي (ت ٥٣٨٨هـ) تحقيق أحمد يوسف الدقاق، دار الطامون للتراث، ط١، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م بيروت لبنان .
- ٩٧- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن العماد الحنبلي، (ت ١٠٨٩هـ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٠٩هـ، ١٩٨٨م .
- ٩٨- شرح أصول إعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين من بعدهم: هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللالكائي (ت ٤١٨هـ) تحقيق: د. أحمد سعد حمدان دار الطيبة للنشر والتوزيع، الرياض، بدون تاريخ .
- ٩٩- شرح الزرقاني على موطأ الامام مالك: محمد الزرقاني (ت ٥١٤هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بدون تاريخ .
- ١٠٠- شرح السنة: الحسين بن مسعود الفراء البغوي (ت ٥١٦هـ)، تحقيق وتخرير وتعليق: شعيب الأرنؤوط، محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، ط١، ١٣٩٠هـ، ١٩٧١م . بيروت لبنان .
- ١٠١- شرح العقيدة الطحاوية: لابن أبي العمير (ت ٧٤٦هـ) تحقيق ومراجعة جماعة من العلماء، تخرير محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ط٥، ١٣٩٩هـ، بيروت .
- ١٠٢- شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري: عبد الله بن محمد الغنيمان، مكتبة الدار، ط١، ١٤٠٥هـ المدينة المنورة .
- ١٠٣- شرح لمعة الإعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد: محمد صالح العثيمين، مؤسسة الرسالة، نشر وتوزيع مكتبة الرشد، ط٢، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م، الرياض.
- ١٠٤- الشريعة: محمد بن الحسين الأجرى، (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: محمد حامد الفقي، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م . بيروت لبنان .
- ١٠٥- شعب الإيمان: أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م بيروت لبنان .
- ١٠٦- الشائل المحمدية: محمد بن سورة الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، تعليق وإشراف عزت عبيد الدعاس، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م . بيروت لبنان .

(ص)

- ١٠٧- صحيح ابن خزيمة : محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري (ت ٣١١) ، تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي ، شركة الطباعة العربية السعودية ، ط ٢ ، ١٤٠١ هـ ، ١٩٨١ م الرياض .
- ١٠٨- صحيح الترغيب والترغيب : محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ط ٢ ، ١٤٠٦ هـ ، ١٩٨٦ م بيروت .
- ١٠٩- صحيح الجامع الصغير وزيادته : محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، ط ١ ، ١٣٨٨ ، ١٩٦٩ م .
- ١١٠- صحيح الجامع الكبير .
- ١١١- صحيح سنن ابن ماجه : محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، نشر مكتب التربية العربي لدول الخليج ، طبعة ثالثة ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م بيروت .
- ١١٢- صحيح سنن الترمذي : محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، نشر مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ط ١ ، ١٤٠٨ ، ١٩٨٨ م بيروت لبنان .
- ١١٣- صحيح سنن النسائي : محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، نشر مكتب التربية العربي ط ١ ، ١٤٠٩ هـ ، ١٩٨٨ م ، بيروت لبنان .
- ١١٤- صحيح مسلم بشرح النووي : يحيى بن شرف الدين النووي (ت ٦٧٦ هـ) ، دار الفكر ، ط ٢ ، ١٣٩٢ هـ ، ١٩٧٢ م . بيروت لبنان .
- ١١٥- صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ) تحقيق وتصحيح وترقيم محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط ١ ، ١٤٠٣ هـ ، ١٩٨٣ م ، بيروت لبنان .

(ض)

- ١١٦- الضعفاء والمتروكون : علي بن عمر الدارقطني البغدادي (ت ٣٨٥ هـ) دراسة وتحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، مكتبة المعارف ، ط ١ ، ١٤٠٤ هـ ، ١٩٨٤ م الرياض .
- ١١٧- ضعيف الجامع الصغير وزيادته : السيوطي (٩١١ هـ) تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط ١ ، ١٣٨٨ ، ١٩٦٩ م .
- ١١٨- ضعيف سنن ابن ماجه : محمد ناصر الدين الألباني ، تعليق وفهرسة زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي ، ط ١ ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م .

١١٩- ضعيف سنن النسائي : محمد ناصر الدين الألباني ، تعليق وفهرسة زهير -
الشاويش، المكتب الإسلامي ، ط١ ، ١٤١١ هـ ، ١٩٩٠ م .

١٢٠- الضوء لأهل القرن التاسع : محمد بن عبد الرحمن السخاوي ،
(ت ٩٠٢ هـ) ، دار مكتبة الحياة ، بدون تاريخ .

(ط)

١٢١- طبقات الحفاظ : عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١) ، تحقيق علي محمد عمر ،
مطبعة الإستقلال الكبرى ، الناشر مكتبة وهبة ، ط١ ، ١٣٩٣ هـ ، ١٩٧٣ القاهرة .
١٢٢- طبقات الحنابلة : محمد بن أبي يعلى (ت ٥٢٦ هـ) ، تصحيح محمد حامد الفقي ،
مطبعة السنة المحمدية ، بدون تاريخ .

١٢٣- طبقات الشافعية : عبد الرحيم الأسنوي (ت ٧٧٣ هـ) ، تحقيق عبد الله الجبوري
دار العلوم للطباعة . ١٤٠٠ هـ ، ١٩٨١ م ، الرياض .

١٢٤- طبقات الصوفية : أبو عبد الرحمن السلمي (ت ٤١٢ هـ) تحقيق نور الدين
شريعة ، مطبعة دار التأليف ، الناشر مكتبة الخانجي بمصر ، مكتبة الهلال بيروت
ط٢ ، المكتب العربي ، ١٣٨٩ هـ ، ١٩٦٩ م ، الكويت .

١٢٥- الطبقات الكبرى : إبن سعد ، دار صادر ١٣٨٨ هـ ، ١٩٦٨ م .

(ع)

١٢٦- العبر في خبر من غبر : الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، تحقيق وضبط : محمد السعيد
بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، ط١ ، ١٤٠٥ هـ ، ١٩٨٥ م بيروت لبنان .
١٢٧- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين : محمد بن أحمد الحسن المكي (ت ٨٣٢ هـ)
مطبعة السنة المحمدية ، القاهرة ، بدون التاريخ .

١٢٨- عقيدة الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي : عبد الغني المقدسي ،
(ت ٦٠٠ هـ) تحقيق وتخرىج وتعليق عبد الله بن محمد البصري ، طبع
بإشراف الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة
والإرشاد ، ط١ ، ١٤١١ هـ ، ١٩٩٠ م .

١٢٩- علل الحديث : عبد الرحمن الرازي ، المطبعة السلفية بمصر ، بدون تاريخ .
١٣٠- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية : عبد الرحمن بن علي بن الجوزي

التميمي ، تحقيق وتعليق إرشاد الحق الأثري ، دار نشر الكتب الإسلامية ،
الناشر إدارة العلوم الأثرية ، مطبعة المكتبة العلمية ، ط١ ، ١٣٩٩ هـ ،
لاهور باكستان .

١٣١- عمل اليوم والليلة : أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ، دراسة وتحقيق
د. فاروق حمادة ، مؤسسة الرسالة، طبعة ثانية، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٥م .

(غ)

١٣٢- غاية النهاية في طبقات القراء : محمد بن محمد الجزري (ت ٨٣٣هـ، دار
الكتب العلمية، نشره ج. بروجستراسر ، ط ٢، ١٤٠٠هـ، ١٩٨٠م .

(ف)

١٣٣- فتح الباري شرح صحيح البخاري : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ،
(ت ٨٥٢هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بدون تاريخ .

١٣٤- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير: محمد بن علي
ابن محمد الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ) ، دار الفكر، بدون تاريخ .

١٣٥- فتح المجيد شرح كتاب التوحيد : عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ (ت ١٢٨٥هـ) ،
مراجعة الشيخ عبد العزيز بن باز، دار الفكر، ١٤٠٩هـ، ١٩٨٩م، بيروت لبنان .

١٣٦- الفتوى الحموية الكبرى : أحمد بن تيمية (ت ٧٢٨هـ) روضة الفسطاط، ط ٤،
١٣٩٨هـ، القاهرة .

١٣٧- فتوى بأنه لا يجوز القطع بالجنة للأئمة الأربعة : عبد الغني المقدسي (ت
٦٠٠هـ) ، مخطوط بالجامعة الإسلامية تحت مجموع رقم (٧٨) .

١٣٨- الفردوس بمأثور الخطاب : شيرويه بن شهر دار بن شيرويه الديلمي الهمداني
(ت ٥٠٩هـ) إعداد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية ، ط ١،
١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م، بيروت لبنان .

١٣٩- الفرق بين الفرق : عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي الاسفراييني ،
التميمي (ت ٤٢٩هـ) ، دار الكتب العلمية ، ط ١، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م بيروت .

١٤٠- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، محمد ناصر الدين الألباني مجمع اللغة العربية
١٣٩٠هـ، ١٩٧٠م، دمشق .

١٤١- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة : محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ)
تحقيق عبد الرحمن ، المكتب الإسلامي، ط ٢، ١٣٩٢هـ، بيروت لبنان .

١٤٢- الفوائد المنتخبة على أبي شعيب الآجري، مخطوط برقم (٦٣٨) مخطوطات
الجامعة الإسلامية .

- ١٤٣- فوات الوفيات : محمد بن شاكر الكتبي (ت ٥٧٦٤هـ) تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥١م . القاهرة .
- ١٤٤- فوات الوفيات والذيل عليها : محمد شاكر الكتبي (ت ٥٧٦٤هـ) ، تحقيق د . حسان عباس ، دار صادر ١٩٨٤م بيروت .

(ق)

- ١٤٥- قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة : أحمد بن تيمية (ت ٥٧٢٨هـ) ، المكتب الإسلامي ، ط ٣ ، ١٤٠٢هـ ، ١٩٨٢م ، بيروت لبنان .
- ١٤٦- القاموس المحيط : محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ) مؤسسة الرسالة ، تحقيق : مكتب تحقيق التراث ، ط ٢ ، ١٤٠٧هـ ، ١٩٨٧م . بيروت لبنان .
- ١٤٧- القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية : محمد بن طولون الصالحي (ت ٩٥٣هـ) ، تحقيق محمد أحمد دهان ، مجمع اللغة العربية ، ط ٢ ، ١٤٠١هـ ، ١٩٨٠م دمشق .
- ١٤٨- القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيح : محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي الشافعي (ت ٩٠٢هـ) المكتبة العلمية ، ط ٣ ، ١٣٩٧هـ ، ١٩٧٧م ، المدينة المنورة .

(ك)

- ١٤٩- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة : الذهبي (ت ٥٢٤٨هـ) ، مراجعة وضبط لجنة من العلماء ، دار الكتب العلمية ، ط ١ ، ١٤٠٣هـ ، ١٩٨٣م ، بيروت لبنان .
- ١٥٠- الكافي الشافي في تخريج أحاديث الكشاف : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، دار المعرفة ، بيروت لبنان ، بدون تاريخ .
- ١٥١- الكامل في ضعفاء الرجال : عبد الله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ) تحقيق وضبط ومراجعة ، لجنة من المختصين ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط ٢ ، ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٥م ، بيروت لبنان .
- ١٥٢- كتاب الأربعين حديثاً ، لأبي بكر أحمد بن المقرب الكرخي ، مخطوط ضمن مجموع رقم (١٥٢٥) ، مخطوطات الجامعة الإسلامية .
- ١٥٣- كتاب الأسماء والصفات : أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ) ، عناية وتصحيح وتعليق : محمد زاهد الكوثري الحنفي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، بدون تاريخ .

- ١٥٤- كتاب الأشال في الحديث النبوي : عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو الشيخ الأصبهاني ، تحقيق وتصحيح د . عبد العلي عبد الحميد ، الدار السلفية ، ط ١ ، ١٤٠٢ هـ ، ١٩٨٢ م . الهند .
- ١٥٥- كتاب الأ مالي : يحيى بن الحسين الشجري ، ترتيب : محي الدين محمد بن أحمد القرشي ، عالم الكتب ، مكتبة المتنبي ، القاهرة ، بدون تاريخ .
- ١٥٦- كتاب إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : إسماعيل باشا بن محمد أمين الباباني البغدادي ، عناية وتصحيح محمد شرف الدين ، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية ١٣٦٤ ، ١٩٤٥ م .
- ١٥٧- كتاب الإيمان : أحمد بن تيمية (ت ٧٢٨ هـ) . تخريج : محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، ط ٣ ، ١٤٠٨ هـ .
- ١٥٨- كتاب الإيمان : عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي (ت ٢٣٥ هـ) . تخريج وتعليق محمد ناصر الدين الألباني ، نشر وتوزيع دار الأرقم ، الكويت بدون تاريخ .
- ١٥٩- كتاب الإيمان : محمد بن إسحاق بن يحيى بن مندة (ت ٣٩٥ هـ) تحقيق وتعليق وتصحيح د . علي بن محمد بن ناصر الفقيه المجلس العلي لإحياء التراث الإسلامي بالجامعة الإسلامية ط ١ ، ١٤٠١ هـ .
- ١٦٠- كتاب البعث والنشور : أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) تحقيق : طرأحمد حيدر ، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ، ط ١ ، ١٤٠٦ هـ ، ١٩٨٦ م .
- ١٦١- كتاب التاريخ الكبير : إسماعيل بن إبراهيم الجمعي البخاري (ت ٢٥٦ هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت بدون تاريخ .
- ١٦٢- كتاب تذكرة الحفاظ : الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) دار الكتب العلمية بيروت بدون تاريخ .
- ١٦٣- كتاب التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد : محمد بن عبد الغني ، (ابن نقطة) (ت ٦٢٩ هـ) ، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٤٠٧ هـ ، ١٩٨٦ م . بيروت لبنان .
- ١٦٤- كتاب تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب ، محمد بن الصابوني ، (ت ٦٨٠ هـ) ، مكتبة العلوم والحكم ، ط ١ ، ١٤٠٦ هـ ، ١٩٨٦ م . المدينة المنورة .
- ١٦٥- كتاب التهجد وقيام الليل (الجزء الأول) : ابن أبي الدنيا ، مخطوط برقم (٢٤٨٣) مخطوطات الجامعة الإسلامية .

- ١٦٦- كتاب تهذيب التهذيب : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)
دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط ١، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م .
- ١٦٧- كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عزوجل : محمد بن إسحاق بن خزيمة،
(ت ٣١١هـ)، مراجعة وتعليق : محمد خليل هراس، مكتبة الكليات الأزهرية،
١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م .
- ١٦٨- كتاب التوكل على الله : ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، تحقيق وتعليق :
مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، بدون
تاريخ .
- ١٦٩- كتاب الثقات : محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي : (ت ٣٥٤هـ)،
طبع بمساعدة وزارة المعارف للحكومة الهندية، نشر دار الفكر، بدون تاريخ .
- ١٧٠- كتاب الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع : أحمد بن علي بن ثابت
الخطيب البغدادي، (ت ٤٦٣هـ)، دراسة وتحقيق وتعليق د. محمد رأفت
سعيد، مكتبة الفلاح، ط ١، ١٤٠١هـ، ١٩٨١م، الكويت .
- ١٧١- كتاب حسن الظن بالله عزوجل : ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، تحقيق
وتعليق وتخرير : مخلص محمد، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط ١، ١٤٠٨هـ،
١٩٨٨م .
- ١٧٢- كتاب الدعاة : سليمان بن أحمد الطبراني، (ت ٣٦٠هـ)، دراسة وتحقيق
وتخرير د. محمد سعيد بن محمد حسن البخاري، دار البشائر الإسلامية،
للطباعة والنشر والتوزيع، ط ١، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م، بيروت لبنان .
- ١٧٣- كتاب الدعوات الكبير : أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق : بدر
ابن عبد الله البدر، نشر: مركز المخطوطات والتراث والوثائق، ط ١،
١٤٠٩هـ، ١٩٨٩م، الكويت .
- ١٧٤- كتاب دول الإسلام : الذهبي (ت ٧٤٨هـ) تحقيق : فهم محمد شلتوت،
محمد مصطفى إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٤م القاهرة .
- ١٧٥- كتاب ذكر أخبار أصبهان : أحمد بن عبد الله الأصبهاني أبو نعيم، (ت ١٤٣هـ)،
مطبعة بريل، ١٩٣١م، لندن .
- ١٧٦- كتاب الذيل على طبقات الحنابلة : عبد الرحمن بن أحمد البغدادي، (ت ٧٩٥هـ)
تصحیح محمد حامد الفقي، مطبعة السنة المحمدية، ١٣٧٢هـ، ١٩٥٣م .

- ١٧٧- كتاب الرد على أبي بكر الخطيب البغدادي فيما ذكره في تاريخه في ترجمة أبي حنيفة النعمان بن ثابت : عيسى بن الملك العادل سيف الدين الحنفي ، (ت ١٦٢٤هـ) ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان بدون تاريخ .
- ١٧٨- كتاب الزهد والرفائق : عبد الله بن المبارك الروزي (ت ١٨١هـ) تحقيق وتعليق : حبيب الرحمن الأعظمي ، طبعة الهند ، مؤسسة الرسالة بيروت ، ومكتبة الإرشاد حمص سوريا ، بدون تاريخ .
- ١٧٩- كتاب الزهد : أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني : (ت ٢٤١هـ) ، دراسة وتحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول ، دار الكتاب العربي ط ١ ، ١٤٠٦هـ ، ١٩٨٦م ، ١٤٠٩هـ ، ١٩٨٨م .
- ١٨٠- كتاب السنة : عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني (ت ٢٨٧هـ) تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ط ١ ، ١٤٠٠هـ ، ١٩٨٠م .
- ١٨١- كتاب الصمت وآداب اللسان : إبن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ) ، دراسة وتحقيق نجم عبد الرحمن خلف ، دار الغرب الإسلامي ، ط ١ ، ١٤٠٦هـ ، ١٩٨٦م بيروت .
- ١٨٢- كتاب الضعفاء الكبير : محمد بن عمرو بن موسى العقيلي المكي : (ت ٣٢٢هـ) ، تحقيق وتوثيق : عبد المعطي أمين قلنجي ، دار الكتب العلمية ، ط ١ ، ١٤٠٤هـ ، ١٩٨٤م ، بيروت لبنان .
- ١٨٣- كتاب العظمة : عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني أبو الشيخ ، (ت ٣٦٩هـ) ، دراسة وتحقيق : رضا الله بن محمد إدريس المباركفوري ، دار العاصمة ، النشرة الأولى ، ١٤٠٨هـ ، الرياض .
- ١٨٤- كتاب عمل اليوم والليلة : أحمد بن محمد الدينوري بن السني (ت ٣٦٤هـ) تحقيق وتخرير وتعليق : بشير محمد عيون ، نشر مكتبة دار البيان بدمشق ، توزيع مكتبة المؤيد ، ط ١ ، ١٤٠٧هـ ، ١٩٨٧م ، الطائف .
- ١٨٥- كتاب الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية : محمد بن علان الشافعي المكي (ت ١٠٥٧هـ) ، مطبعة السعادة ، نشر : جمعية النشر والتأليف الأزهرية ، ١٣٤٧هـ ، ١٩٢٩م ، القاهرة .
- ١٨٦- كتاب الفقيه والمتفقه : أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، (ت ٤٦٣هـ) تصحيح وتعليق : إسماعيل الأنصاري ، دار الكتب العلمية ، ط ٢ ، ١٤٠٠هـ ، ١٩٨٠م ، بيروت لبنان .
- ١٨٧- كتاب الفهرست في أخبار العلماء المصنفين من القدماء والمحدثين وأسماء كتبهم : محمد بن إسحاق الوراق النديم ، (ت ٣٨٥هـ) ، تحقيق : رضاتجدر ، بدون تاريخ .

- ١٨٨- كتاب الكنى : إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري (ت ٢٥٦هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، بدون تاريخ .
- ١٨٩- كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين : محمد بن حبان بن أحمد بن حاتم التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ) تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان . بدون تاريخ .
- ١٩٠- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار ، عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، العسبي الكوفي (ت ٢٣٥هـ) ، تحقيق وطبع مختار أحمد الندوي ، الدار السلفية ، ط ١ ، ١٤٠١هـ ، ١٩٨١م ، بومباي ، الهند .
- ١٩١- كتاب المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي : أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي (ت ٣٧١هـ) ، دراسة وتحقيق د . زياد محمد منصور ، مكتبة العلوم والحكم ، ط ١ ، ١٤١٠هـ ، ١٩٩٠م .
- ١٩٢- كتاب المعرفة والتاريخ : يعقوب بن سفيان الفسوي (ت ٢٧٧هـ) تحقيق : أكرم ضياء العمري ، مطبعة الإرشاد ، رئاسة ديوان الأوقاف ، إحياء التراث الإسلامي ، بغداد ، ١٣٩٤ ، ١٩٧٤م .
- ١٩٣- كتاب المعين في طبقات المحدثين : الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تحقيق : د . همام عبد الرحيم سعيد ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، ط ١ ، ١٤٠٤هـ ، ١٩٨٤م .
- ١٩٤- كتاب الموضوعات : عبد الرحمن بن علي بن الجوزي القرشي (ت ٥٩٧هـ) ، تحقيق وضبط وتقديم عبد الرحمن محمد عثمان ، المكتبة السلفية ، ط ١ ، ١٣٨٦هـ ، ١٩٦٦م ، المدينة المنورة .
- ١٩٥- كتاب النزول : علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) ، تحقيق وتخرير د . علي بن محمد بن ناصر الفقيهي ، ط ١ ، ١٤٠٣هـ ، ١٩٨٣م .
- ١٩٦- كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة : علي بن أبي بكر الهيثمي نور الدين (ت ٨٠٧هـ) ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، مؤسسة الرسالة ، ط ١ ، ١٣٩٩هـ ، ١٩٧٩م .
- ١٩٧- كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس : إسماعيل بن محمد العجلوني ، (ت ١١٦٢هـ) ،
- ١٩٨- الكلم الطيب : أحمد بن عبد الحلیم ابن تيمية (ت ٧٢٨هـ) ، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، ١٣٨٥هـ ، بيروت .

١٩٩- كنز العمال في سنن الأفعال والأفعال : علي المتقي الهندي علاء الدين
(ت ٩٧٥هـ)، ضبط بكري حياي، تصحيح وفهرسة : صفوة السقا، مطبعة البلاغة،
نشر : مكتبة التراث الإسلامي، ط ١، ١٣٩١هـ، ١٩٧١م، حلب، سورية .

٢٠٠- الكنى والأسماء : مسلم بن الحجاج، (ت ٢٦١هـ)، دراسة وتحقيق : عبدالرحيم
محمد أحمد القشقرى، الجامعة الإسلامية، المجلس العلمي إحياء التراث
الإسلامي، ط ١، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م .

٢٠١- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات : محمد بن أحمد
ابن الكيال، (ت ٩٣٩هـ)، تحقيق ودراسة : عبد القيوم عبد رب النبي، دار
المأمون للتراث، نشر : جامعة أم القرى، ط ١، ١٤٠١هـ، ١٩٨١م مكة المكرمة .

(ل)

٢٠٢- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة : عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ)،
دار المعرفة للطباعة والنشر، ط ٢، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م، بيروت لبنان .

٢٠٣- اللباب في تهذيب الأنساب : ابن الأثير الجزري، دار صادر بيروت، بدون
تاريخ .

٢٠٤- لسان الميزان : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (ت ٨٥٢هـ) دار الكتاب
الإسلامي لإحياء ونشر التراث الإسلامي، بدون تاريخ .

(م)

٢٠٥- مجاهو الدعوة : ابن أبي الدنيا، (ت ٢٨١هـ)، تحقيق وتعليق : مجدي
السيد إبراهيم، مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، بدون تاريخ .

٢٠٦- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد : علي بن أبي بكر الهيثمي، (ت ٧٠٧هـ)، دار
الكتاب العربي، نشر دار الريان للتراث، بيروت لبنان، بدون تاريخ .

٢٠٧- مجموع فتاوى أحمد بن تيمية : أحمد بن تيمية، (ت ٧٢٨هـ)، جمع وترتيب
عبد الرحمن بن محمد بن قاسم النجدي الحنبلي وابنه، طبع بإشراف الرئاسة
العامة لشؤون الحرمين الشريفين، ويوزع مجاناً .

٢٠٨- مختار الصحاح : محمد بن أبي بكر الرازي، توفي بعد سنة ٦٦٦هـ، ترتيب :
محمود خاطر، وتحقيق وضبط : حمزة فتح الله، دار البصائر، مؤسسة
الرسالة، مكتبة طيبة، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م .

٢٠٩- مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين : ابن قيم الجوزية،
(ت ٧٥١هـ)، تحقيق : محمد حامد الفقي، مطبعة السنة المحمدية، ١٣٧٥هـ،
١٩٥٥م، القاهرة .

- ٢١٠- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان : عبدالله بن سعد بن علي الياضي المكي (ت ٧٦٨) مؤسسة الأعلي ، ط ٢ ، ١٣٩٠ ، ١٩٧٠ م .
- ٢١١- المستدرك على الصحيحين في الحديث : محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، (ت ٤٠٥ هـ) ، دار الفكر ١٣٩٨ هـ ، ١٩٧٨ م ، بيروت .
- ٢١٢- المستفاد من ذيل تاريخ بغداد : محمد بن محمود البغدادي بن النجار ، (ت ٦٤٣ هـ) ، 'إنتقا' : ابن الدماطي ، (ت ٧٤٩ هـ) تحقيق وتعليق وتقديم د . قيصر أبو فرح ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ، بدون تاريخ .
- ٢١٣- مسند أبي داود الطيالسي : سليمان بن داود بن الجارود الفارسي ، (ت ٢٠٤ هـ) مطبعة دائرة المعارف النظامية ، نشر دار الكتاب اللبناني ، دار التوفيق ط ١ ، ١٣٢١ هـ ، حيدرآباد ، الدكن ، الهند .
- ٢١٤- مسند أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني ، (ت ٣١٦ هـ) ، جمعية دائرة المعارف العثمانية ، حيدرآباد ، الدكن ، ١٣٦٢ هـ .
- ٢١٥- مسند أبي يعلى الموصلي : أحمد بن علي بن المشني ، (ت ٣٠٧ هـ) ، تحقيق وتعليق : إرشاد الحق الأثري مؤسسة علوم القرآن ط ١ ، ١٤٠٨ هـ ، ١٩٨٨ م بيروت .
- ٢١٦- مسند أحمد بن حنبل : أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، (ت ٢٤١ هـ) شرح وضع وفهرسة أحمد شاکر دار المعارف ١٣٧٧ هـ ، ١٩٥٨ م مصر .
- ٢١٧- مسند أحمد بن حنبل : أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، (ت ٢٤١ هـ) ، المكتب الإسلامي تاريخ .
- ٢١٨- مسند إسحاق بن راهوية : إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي المروزي ، (ت ٢٣٨ هـ) ، تحقيق وتخریج ودراسة د . عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي ، مكتبة الإيمان ط ١ ، ١٤١٢ هـ ، ١٩٩١ م المدينة المنورة .
- ٢١٩- مسند عبد الله بن الزبير الحميدي : عبد الله بن الزبير الحميدي (ت ٢١٩ هـ) ، تحقيق وتعليق : حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتبة السلفية ، المدينة المنورة بدون تاريخ .
- ٢٢٠- مسند الشهاب : محمد بن سلامة القضاعي (ت ٤٥٤ هـ) ، تحقيق وتخریج : حمدي عبد المجيد السلفي ، مؤسسة الرسالة ، ط ١ ، ١٤٠٥ هـ ، ١٩٨٥ م بيروت .
- ٢٢١- مسند عبد الله بن المبارك : عبد الله بن المبارك (ت ١٨١ هـ) ، تحقيق وتعليق : صبحي الهدري السامرائي ، مكتبة المعارف ط ١ ، ١٤٠٧ هـ ، ١٩٨٧ م الرياض .
- ٢٢٢- المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسائهم : محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، (ت ٧٤٨ هـ) ، تحقيق علي محمد الجاوي ، دار إحياء الكتب العربية ، الحلبي ، ط ١ ، ١٩٦٢ م .

- ٢٢٣- مشكاة المصابيح : محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ط١، ١٣٨١هـ، ١٩٦١م، وط٢، ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م .
- ٢٢٤- مشكل الآثار : أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الطبري الحنفي (ت ٣٢١هـ)، دار المعارف النظامية، حيدرآباد، الدكن، ط١، ١٣٣٣هـ، دار صادر، بيروت.
- ٢٢٥- مصابيح السنة : الحسين بن مسعود البغوي الشافعي (ت ٥١٦هـ) المطبعة الخيرية بمصر ١٣١٨هـ القاهرة .
- ٢٢٦- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة : أبو بكر البصري، (ت ٨٤هـ)، دراسة وتحقيق : عوض أحمد الشهري، رسالة دكتوراه، شعبة السنة عام ١٤٠٤-١٤٠٥هـ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .
- ٢٢٧- المصباح المضيئ في خلافة المستضيئ : عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق : ناجية عبد الله إبراهيم، مطبعة الأوقاف، الجمهورية العراقية ١٣٩٦هـ، ١٩٧٦م . بغداد .
- ٢٢٨- المصنف : عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ)، تحقيق وتخرير وتعليق : حبيب الرحمن الأعظمي، نشر: المجلس العلمي، ط١، ١٣٩٠هـ، ١٩٧٠م . المكتب الإسلامي، بيروت لبنان .
- ٢٢٩- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية : علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي، المطبعة العصرية، ط١، ١٣٩٣هـ، ١٩٧٣م - الكويت .
- ٢٣٠- المعجم الأوسط : سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق د. محمود الطحان، مكتبة المعارف، ط١، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م الرياض .
- ٢٣١- معجم البلدان : ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي، (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت بيروت، بدون تاريخ .
- ٢٣٢- المعجم الصغير : سليمان بن أحمد الطبراني، (ت ٣٦٠هـ)، تصحيح ومراجعة عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية ١٣٨٨هـ، ١٩٦٨م، المدينة المنورة .
- ٢٣٣- المعجم الكبير : سليمان بن أحمد الطبراني، (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق وتخرير حمدي عبد المجيد السلفي، مطبعة الوطن العربي، ط١، ١٤٠٠هـ، ١٩٨٠م، وزارة الأوقاف الجمهورية العراقية .

- ٢٣٤- معجم المؤلفين ، تراجم مصنفي الكتب العربية ، عمر رضا كحالة ، مكتبة المثنى ،
و دار إحياء التراث العربي بيروت لبنان ، بدون تاريخ .
- ٢٣٥- المعجم الوسيط إخراج : إبراهيم مصطفى ، أحمد حسن الزيات ، حامد عبد -
القادر ، محمد علي النجار ، إشراف : عبد السلام هارون ، دار إحياء التراث
العربي ، المكتبة العلمية ، طهران ، بدون تاريخ .
- ٢٣٦- معرفة الصحابة : أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني ، أبو نعيم ، (ت. ٤٣٠هـ) ،
تحقيق ودراسة د . محمد راضي بن حاج عثمان ، مكتبة الدار بالمدينة المنورة ،
ومكتبة الحرمين ، ط ١ ، ١٤٠٨هـ ، ١٩٨٨م ، الرياض .
- ٢٣٧- المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار :
عبد الرحيم بن الحسين العراقي ، (ت. ٨٠٦هـ) دار المعرفة ، بيروت ، بدون تاريخ .
- ٢٣٨- مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة : محمد بن أبي بكر بن القيم
الجوزية ، (ت. ٧٥١هـ) ، دار العهد الجديد للطباعة ، مكتبة ومطبعة محمد علي
صبيح ، وأولاده ، بدون تاريخ .
- ٢٣٩- المفردات في غريب القرآن : الحسين بن محمد الراغب الأصفهاني ، (ت. ٥٠٢هـ) ،
تحقيق : محمد سيد كيلاني ، مطبعة الحلبي ، ١٣٨١هـ ، ١٩٦١م .
- ٢٤٠- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة : محمد
ابن عبد الرحمن السخاوي (ت. ٩٠٢هـ) تصحيح وتعليق : عبد الله محمد الصديق
دار المكتب العلمية ط ١ ، ١٤٠٧هـ ، ١٩٨٧م بيروت لبنان .
- ٢٤١- مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين : علي بن إسماعيل الأشعري أبو الحسن ،
(ت. ٣٣٠هـ) ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، مكتبة النهضة المصرية ،
ط ٢ ، ١٣٨٩هـ ، ١٩٦٩م ، القاهرة .
- ٢٤٢- المقتنى في سرد الكنى : الذهبي (ت. ٧٤٨هـ) ، تحقيق : محمد صالح عبد العزيز
المراد ، المجلس العلمي إحياء التراث الإسلامي ، الجامعة الإسلامية ١٤٠٨هـ .
- ٢٤٣- المقصد الأرشدي في ذكر أصحاب الإمام أحمد : إبراهيم بن محمد بن عبد الله
بن محمد بن مفلح (ت. ٨٨٤) ، تحقيق وتعليق د . عبد الرحمن بن سليمان
العثيمين ، مكتبة الرشد ، ط ١ ، ١٤١٠هـ ، ١٩٩٠م . الرياض .
- ٢٤٤- الطل والنحل : محمد بن عبد الكريم بن أحمد الشهرستاني (ت. ٥٤٨هـ) ،
تحقيق : سيد كيلاني ، دار المعرفة ، بيروت ، بدون تاريخ .

- ٢٤٥- المنتخب من مسند عبد بن حميد : محمد بن عبد بن حميد (ت ٢٤٩هـ) ،
تحقيق وضبط وتخريج : السيد صبحي البدري السامرائي ، محمود محمد خليل ،
الصعيدي ، عالم الكتب ، مكتبة السنة ، مكتبة النهضة العربية ، ط ١ ، ١٤٠٨ ، ١٩٨٨ م .
- ٢٤٦- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم : عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)
دائرة المعارف العثمانية ، ط ١ ، ١٣٥٨ هـ ، حيدرآباد ، الدكن .
- ٢٤٧- المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق ومعاليها ، ومحمود طرائقها : محمد بن جعفر
بن سهل الخرائطي (ت ٣٢٧هـ) ، إنتقاء : أبي طاهر السلفي الأصبهاني ، تحقيق :
محمد مطيع الحافظ ، غزوة بديز ، دار الفكر ، ط ١ ، ١٤٠٦ هـ ، ١٩٨٦ م ، دمشق .
- ٢٤٨- موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد : د . أكرم ضياء العمري ، مطبعة
محمد هاشم الكتبي ، دار القلم ، ط ١ ، ١٣٩٥ ، ١٩٧٥ م ، بيروت .
- ٢٤٩- موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان : علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ) ،
تحقيق ونشر : محمد عبد الرزاق حمزة ، المطبعة السلفية ، بدون تاريخ .
- ٢٥٠- موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية : د . أحمد شلبي ، مكتبة النهضة
المصرية ، ط ٨ ، ١٩٧٨ م ، القاهرة .
- ٢٥١- ميزان الاعتدال في نقد الرجال : محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨)
تحقيق : علي محمد الجاوي ، دار المعرفة ط ١ ، ١٩٦٣ م ، بيروت لبنان .
- (ن)
- ٢٥٢- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : يوسف بن تغري بردي الأتابكي ،
(ت ٨٧٤هـ) ، دار الكتب ، نشر وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، القاهرة ، بدون
تاريخ .
- ٢٥٣- نصب الراية لأحاديث الهداية : عبد الله بن يوسف الحنفي الزيلعي (ت ٧٦٢) ،
طبع المجلس العلمي ، المكتب الإسلامي ، ط ١ ، ١٣٩٣ هـ ، بيروت .
- ٢٥٤- النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل : محمد كمال الدين بن
محمد الغزي العامري (ت ١٢١٤هـ) ، تحقيق وجمع : محمد مطيع الحافظ ، نزار
أباظة ، دار الفكر ، ١٤٠٢ هـ ، ١٩٨٢ م ، دمشق .
- ٢٥٥- نفوس السلا جقة السياسي في الدولة العباسية : د . محمد بن سفر بن حسين
الزهراني ، مؤسسة الرسالة ، ط ١ ، ١٤٠٢ هـ ، ١٩٨٢ م ، بيروت لبنان .

٢٥٦- النهاية في غريب الحديث والأثر: المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير ،
(ت ٦٠٦هـ) ، تحقيق : طاهر أحمد الزاوي ، محمود محمد الطناحي ،
المكتبة الإسلامية ، بدون تاريخ .

(ه)

٢٥٧- هدية العارفين، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : إسماعيل باشا اليفدادي ،
طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة باستانبول ، مكتبة الشتى ١٩٥٥ م ،
بيروت ، لبنان .

٢٥٨- الهواتف: ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ) ، تحقيق وتعليق : مجدي السيد
إبراهيم ، مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع ، القاهرة ، بدون تاريخ .

(و)

٢٥٩- الوافي بالوفيات : صلاح الدين خليل الصفدي (ت ٧٦٤هـ) ، إعتناء : يوسف
فان اس ، دار نشر فرانز - دار صادر ١٣٩٣هـ ، ١٩٧٣م ، بيروت .

* * * *

* *

*

ملحق بالمصادر والمراجع :

=====

- ١- جامع العلوم والحكم؛ عبد الرحمن بن شهاب الدين بن رجب الحنبلي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت لبنان بدون تاريخ .
- ٢- غريب الحديث : أبو سليمان الخطابي (ت ٣٨٨ هـ) ، تحقيق : عبد الكريم ابراهيم القزباوي . طبعة جامعة أم القرى .
- ٣- غريب الحديث والأثر : لعبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ) ، تحقيق : د . عبد الله الجبوري . وزارة الأوقاف العراقية، مطبعة العاني بغداد ١٩٧٧ م.
- ٤- شفاء العليل : محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ) ، دار الكتب العلمية ، طبعة أولى ١٤٠٧ هـ ، بيروت لبنان .
- ٥- فضائل القرآن : محمد بن أيوب بن الضريس (ت ٢٩٤ هـ) ، تحقيق غزوة بدير ، دار الفكر للطباعة والنشر، طبعة أولى ١٤٠٨ هـ .
- ٦- كتاب الدعاء : الحسين بن اسماعيل المحاطي (ت ٣٣٠ هـ) ، تحقيق : د . سعيد بن عبد الرحمن بن موسى القزقي ، دار الغرب الاسلامي ، طبعة أولى ١٩٩٢ م .
- ٧- مختصر سيرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) : محمد بن عبد الوهاب ، طبع ونشر دار الافتاء السعودية ، ١٤٠٨ هـ .
- ٨- محنة الامام أحمد بن حنبل : عبد الغني المقدسي (ت ٦٠٠ هـ) ، تحقيق : د . عبد الله بن عبد المحسن التركي ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، طبعة أولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .
- ٩- نقض أساس التقديس (مخطوط) لشيخ الاسلام ابن تيمية ، مخطوط رقم (٢٥٩٠) ، مكتبة الشيخ عبد الله الغنيمان بالمدينة المنورة ،

الصفحة	الموضوع
أ	التقديم
ب	أهمية الموضوع
ب - ج	أسباب اختيار الموضوع
ج	الصعوبات التي قابلتني
د - هـ	المخطط العام
و - ح	المنهج الذي اتبعته في العمل في الأجزاء
ط	شكر وتقدير
١	أقسام البحث
٢	القسم الأول : دراسة حياة المؤلف (عبد الغنى المقدسى)
٣	الفصل الأول : حياته الشخصية
٤	البحث الأول : اسمه ونسبه
٥	البحث الثاني : أسرته
٥ - ٦	البحث الثالث : ولادته ونشأته
٧	البحث الرابع : أبناؤه
٨	البحث الخامس : صفاته
٨	أ - صفاته الخلقية والخلقية
٩	ب - زهده وتقواه
٩ - ١٠	البحث السادس : وفاته وراثته
١١	الفصل الثاني : عصره
١٢ - ١٣	البحث الأول : الحالة العلمية والفكرية في عصره
١٤ - ١٦	البحث الثاني : الحالة السياسية والدينية في عصره
١٧	الفصل الثالث : حياته العلمية والثقافية
١٨	البحث الأول : طلبه للعلم ورحلاته
١٩ - ٢٩	البحث الثاني : شيوخه وتلاميذه
١٩ - ٢٦	أ - شيوخه
٢٧ - ٢٩	ب - تلاميذه
٣٠ - ٣٤	البحث الثالث : ثقافته ومؤلفاته
	البحث الرابع : مكانته العلمية وأقوال العلماء فيه
٣٥ - ٣٦	وثنائهم عليه

الصفحة	الموضوع
٣٩ - ٣٧	المبحث الخامس : عقيدته - - - - -
٤١ - ٤٠	- بعض ما يؤخذ عليه - - - - -
٤١	- مذهبه في الفروع - - - - -
٤٤ - ٤٢	- المحن والثورات التي قامت ضده - - - - -
٤٥	القسم الثاني : دراسة المخطوطات ، تقويمها والتعرف بها
٤٦	الفصل الأول : دراسة تقويمية للأجزاء الأربعة
٤٨ - ٤٧	المبحث الأول : موضوع هذه الأجزاء الأربعة
٤٩ - ٥١	المبحث الثاني : منهج المؤلف في تأليف هذه الأجزاء . - - - - -
٦٩ - ٥٢	الفصل الثاني : التعريف بالأجزاء الأربعة - - - - -
٥٤ - ٥٣	المبحث الأول : أسماء الأجزاء الأربعة وأسانيدها رواياتها - - - - -
٥٧ - ٥٥	المبحث الثاني : وصف النسخ وسطررتها ومكانها
٥٧	المبحث الثالث : تحقيق نسبة هذه الأجزاء الى المؤلف
٥٨	المبحث الرابع : كاتبها ومالكها - - - - -
٦٦ - ٥٩	المبحث الخامس : القراءات والساعات
٦٩ - ٦٧	المبحث السادس : مصادر المؤلف التي أفاد منها في أجزاءه هذه - - - - -
٧٠	القسم الثالث : تحقيق النصوص - - - - -
٧١	الفصل الأول : تحقيق جزء ذكر الاسلام - - - - -
٧٢	- باب الاسلام - - - - -
٨٠ - ٧٨	- تعريف الايمان - - - - -
٨١	- هل الايمان قابل للزيادة والنقصان أم لا ؟ - - - - -
٨٢ - ٨١	- مسألة الاستثناء في الايمان ، والخلاف فيها
٨٢	- هل الاسلام والايمان مترادفان أم متغايران
١٣٦	الفصل الثاني : تحقيق جزء كتاب التوحيد لله - - - - -
١٥٩	- هل أسماء الله تعالى محصورة في عدد ؟
١٦٠	- هل أسماء الله تعالى توقيفية أم غير توقيفية ؟
١٦٥ - ١٦٤	- عرض مختصر لمذاهب الناس في أسماء الله تعالى وصفاته
١٧٢ - ١٧١	- تعريف الكبيرة ، وما قيل في تقسيم الذنوب الى كبائر وصفائير وضابط ذلك - - - - -

الصفحة	الموضوع
١٧٢ - ١٧٣	- تقسيم الذنوب الى كباثر وصفائير
١٧٣ - ١٧٤	الكبيرة وصاحبها ، وآراء الناس فيه
٢٤٧	الفصل الثالث : تحقيق جزاء ذكر النار ، أجازنا الله منها
٢٤٨	- تمهيد -----
٢٤٩	- باب الحساب -----
٢٦١	- باب الضر -----
٢٦٥ - ٢٦٦	- هل النفع مرتان أم ثلاث ؟ -----
٣٥٥	الفصل الرابع : تحقيق كتاب الترغيب في الدعاء والحث عليه
٣٥٦ - ٣٥٧	- تمهيد -----
٣٥٦	- تعريف الدعاء -----
٣٥٦	- مذهب أهل السنة في مسألة الدعاء -----
٣٥٧ - ٣٥٨	- شروط الدعاء وآدابه -----
	- أهم المصنفات في موضوع الأدعية الواردة والأذكار
٣٥٩ - ٣٦٠	- المأثورة قبل الحافظ عبد الغنى المقدسى -----
٣٨١	- في الأوقات التي يدعى فيها -----
٣٩٣	- فائدة -----
٤٠٣	- فائدة -----
٤٠٨	- مسجد الأحزاب وأسمائه وتسميته بها -----
٤٠٨	- موقعه -----
٤٠٩	- ذم العجلة -----
٤١٣	- ما ورد في اسم الله عز وجل الأعظم -----
٤١٩	- في دعاء الحاجة -----
٤٢٦	- أدعية متفرقة -----
٤٣٤	- في جوانح الدعاء -----
٤٣٩	- في الدعوات عقب الصلوات -----
٤٤٧	- في الدعاء عند الصباح والمساء -----
٤٥١	- فائدة -----
٤٦٦	- في الدعاء عند أكل الطعام -----
٤٧٥	- ما يقول اذا دخل المسجد وخرج منه -----
٤٧٧	- في الدعاء المسافر -----
٤٨٥	- ما يقول عند الرجوع من السفر -----
٤٨٨	- ما يودع به المسافر -----